# مكتبة الجامعة الأمريكية / بيروت

## مخطوطة

الكتاب الرابع من القانون في الطب بفهرسه
(الأمراض الجزئية التي إذا وقعت لا تختص بعضو)

المؤلف

الحسين بن عبد الله بن الحسن (ابن سينا)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده المصطفين واذ قد وفينا وعدنا من تصنيف كتبنا في الطب التي الاول منها في الاصول الكلية والثاني منها المجموع في الادوية المفردة والثالث منها في الامراض الجزوية وحان لنا ان نذكر في هذا الكتاب الرابع الامراض التي لم نخص بعضو بعينه وفي الزينة ويستوفي الكلام في ذلك وقسمنا هذا الكتاب على سبعة فنون وكل فن يشتمل على مقالة عدة وكل مقالة على فصول

## الفن الاول من الفنون السبعة كلام كلي في الحميات يشتمل هذا الفن على مقالتين

## المقالة الاولى منه في حمى يوم

### فصل في ماهية الحمى

فنقول الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبعث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان يهون بالفعل وان يتشبث ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اولين فقال حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حميات العرض ومعنى قولهم هذا لان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة فحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارض للورم يكون مع كون الورم تابعا له والورم مرض في نفسه وشاقش ان يقول انه ان كان حمى الورم بتبع حرارته ويلزم من وجعه فيجب ان يكون حمى عرض وحينيذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كان بتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس بسبب لها اولي من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببه الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب له الا بالعرض ونقول ان لم نعن بحمى عرض هذا بل عنينا انه تابع للورم وجودها بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس الى العفونة فالاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيا ويجعل الطبيب مخطيا من صناعته في مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنجر على ما اعتقد من ذلك فنقول لذلك حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضا حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح فياسها قياس جسطان الحمام ورطوبات تحوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية واخره مجتمعة وقياسها قياس هوا الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو الذي اذا ملقى هو بارد ما يجاوره وان برد ما يجاوره لم يجب ان يطفا هو بل يمكن ان يبقا وان يعود فيسخن ما يجاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة لا توجد في الانسان جنس جسم اي خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضا الاصلية التشبث الاول كالحريق مثلا بحيطان الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبيها الاولي بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضا كما يتفق ان يصب الما الحار في الحمامات فتحمي جدرانه بسببه او مروه حارة في القدر فتحمي القدر بسببها فذلك جنس من الحميات تسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبيها الاولي بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضا والاخلاط كما يتفق ان يصير الى الحمام هوا حار او يوقد فيه فيسخن هواوه فيبتدي الما والى الحيطان فذلك جنس من الحميات تسمى حمى يوم لانها متشبثة بشي لطيف يتحلل بسرعة وقلما تجاوزت يوما بليلته ان لم يستحل الى جنس اخر من الحميات فهذه قسمة الحميات بالوجه القريب من العسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات اخري فيقال ان من الحميات حميات حاده ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها لبابة ومنها نهارية ومنها سلجمه مستفحمه ومنها ذات اعراض مفكرة ومنها مقتره ومنها لازمة ومن اللازمة مالها استدادات وسورات ومنها ما ليس في متشابهة ومنها حاره ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

### فصل في المستعدين للحميات

قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة اقوى من الحرارة وهولا يكونون منتهي العرق والبول والهراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحادة تبتدي يومية ثم تسرع الى الغب والاحوال وربما اوقعت في الدق وبتلوها الذي بتساوي فيها الرطوبة واليبوسة ويستولي الحرارة وهذان من جنس ما يبتدي فيه حمى البخار الحار ثم يتنقل الى حمى الخلط ثم التي يتساوي فيها الحر والبرد وتكثر الرطوبة وهذا انما يعرض له حميات العفونة في اكثر الامر ابتدا والابدان الباردة الرطبة والابدان اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية

### فصل في اوقات الحميات

ان للحميات اوقاتا كما لسائر الامراض من ابتدا وصعود ووقوف عند المنتهي وانحطاط وقد تكون هذه الاوقات كاملة وقد تكون جزيية بحسب نوبة والمحاطرة من الابتدا الى الانتها واما عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما نذكره من السبب والابتدا هو وقت اختلاف الحرارة الغريزية عن المادة الغامرة في العضو ووقت ما لا يكون بظهر للنضج

او خلافه المضاد للنضج اثر والابتدا موجود في كل مرض ولكن ربما خفي خفاء في سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتدا خفيا قليل الاعراض ظن انه لا ابتدا فيه وكذلك ربما راي في اليوم الاول من الحميات الحادة فخامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتدا وليس كذلك والتزيد هو وقت ما تتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة فتظهر علامات النضج او علامات المضاده للنضج والانتها هو الوقت الذي يشتد القتال فيه بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلا احدهما على الاخر وهو وقت الملحمة ومدتها في دوايب النوايب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالذي يليها او نوبتان ويعرف في الثالثة منها لا يزيد عليها في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما تشابهت نوايب كثيرة في جميع احكامها وهناك عند المنتهي يسمى اثار النضج وضده والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية قد استولت على المادة فقهرتها فهي في تفريق شملها شيا بعد شي وحينيذ تجف حرارة الباطن وينتفض الي الاطراف حتي يتعلل وكثيرا ما يغلط فالمنتهي مختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الي اربعة ايام وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل يكون من الامراض ذوات الخطر ويتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الي سبعة ايام مثل المحرقة والغب اللازمة ومنها ما هي اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الي اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة المزمنات الي الحادي والعشرين ثم المزمنات الي اربعين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة نافعة في تدبير غذا المرضى علي ما سنذكره وكثير من الحميات يستوي الابتدا والتزيد والانتها في نوبة واحدة وبنوب الاخري منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها

## فصل في تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهي

تتعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان التشنج اليابس والصرع والسكتة والخفاق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والغالب من المزمنة ومرة من حركة المرض فانه ان كانت النوايب قصيرة دل علي ان المنتهي قريب كالغب الخالصة فان زمان نوايبها من ثلث ساعات الي اربعة عشر ساعة فان كانت طويلة دلت علي ان المادة غليظة والمنتهي بعيد كالغب غير الخالصة وان لم يكن هناك نوايب بل كانت مادتها حارة كسونوخس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الي غلظ فالمرض غير حاد ومرة من السخنة فانها ان انخرطت بسرعة وضمر الوجه والشراسيف فالمرض حاد وان بقيت بحالها فالمرض ليس بذلك الحاد ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن والفصل فان السن الحار والفصلين الحارين يسرع فيها منتهي الامراض وفي الاسنان الباردة والفصلين الباردين يبطي منتهي الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الي زمان وان كان قصير المدة فالمرض الي حدة واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تتعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوايب فانها اذا كانت مستمرة علي التقدم متفاضلة فانه يتقدم متفاضلا اخذا في الازدياد فالمرض في التزيد وذلك ان من الامراض ما يجري الي اخر اوقاتها علي التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة وان كانت قد وقفت بعد التقدم ووقفت الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهي وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والمحافظة لساعة واحدة طويلة المدة وكذلك يتعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمي ووقوفها ونقصانها ومن تزيد نوايبها في طولها وقصرها وربما تخالفت ولم تتشابه وقد تتعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاول او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض يؤذن بطول وقد يتعرف من جهة النضج وضد النضج علي ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نعت مع نضج ما او بول فيه فخامة ما فهو اول التزيد ثم اذا كثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهي وايضا اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من نعت او فخامة فاعلم ان المنتهي قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهي بعيد واما تعرف الاوقات الجزية فان وقت النوبة هو الوقت الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه ويكمد لون الاطراف ويبرد الاطراف خاصة طرف الاذن والانف الي الوقت الذي يحس فيه بانتشار الحراره وربما صعب الابتدا تغير لون وكسل وثم وابطا حركات وسبات واسترخا جفن وثقل كلام وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض فيه نافض قوي وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين والمنخرين الاذنين وعطاس وتمدد اعضا البدن واشد ما تضعف القوة تضعف في الابتدا وفي الانتها ووقت التزيد نصفه الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعه وتنتشر الحرارة في جميع البدن علي السوا ونصفه الاخير هو الوقت الذي لا يزال هذه الحرارة المنتشرة بالاستوا تزيد ووقت الانتها هو الوقت الذي تم في فيه الحراره والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو الوقت الذي يبتدي فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويودي للاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حال كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا يشتغل بذلك بل يتعرف حال النبض وهل عظم وقوي واذا رايت ان يضرب لك مثلا من الغب فتامل ان الغب في اكثر الاحوال يبتدي فيه قشعريرة ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويقل البرد وياخذ في التسخن ثم يستوي التسخن ثم يزيد ثم يقف ثم ياخذ ثم ينتقص الي ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها واما لبردها وقد يعين علي ذلك الزمان والبلد البارد ان وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد

## فصل كلام كلي في حميات اليوم

ان اسباب كل اصناف حمي يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة وقد يكون منها من السدد ما ليس سببه بعيد ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الي ان تجاوز ما يشغل الروح فانها ان جاوزت ذلك اوقعت في الدق او في ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقادمة فان حركتها للي العفونه كانت حميات

عفونة ومن الناس من زعم ان حمي يوم لايكون الا من بعد تعب البدن او الروح وذلك غلط وهذه الحميات في اكثر الامر تزول في يوم واحد وقلما تجاوز ثلثة ايام فان تجاوزت ذلك القدر حدس من امرها انها انتقلت ومعني الانتقال ان تشبث الحرارة جاوز الروح الي بدن او خلط علي ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة ايام وانقضت انقضاء تاما لا يكون مثله لو كان قد انتقل الي جنس اخر وهذه الحمي سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك ابتدا الدق واسرع الناس وقوعا في جهات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه فيتادي بسرعة الي الدق والعب ثم الحار الرطب اغلب عليه فيتادي بسرعة الي حمي العفونة ثم الذي الحار فيه اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وقارنه سهر او تعب نفساني او تعب بدني اسرع اليه حمي يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطعم في الحال اسرع اليه حمي العفونة ✤ العلامات ✤ اما العلامات الخاصية بحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخري فنقول من خواصها انها لا يكون من الاسباب المتقادمه ولاتبتدي بتقاطع وهو انها لا تبتدي في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وفتور حرارة و ميل الي الكسل والنوم وفتور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها سبيه بالبرد او قشعريرة ونخس بسبب بخار كمومي ردي ونزول بسرعة وقد يعرض في النذرة نافض لكثرة الابخرة الموذية للعضل بخصها كثرة مفرطة ويكون استعماله غير لاذع قشف بل طبيعا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا فاحكم انه حمي يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حمي يوم ويكون قبله نضيجا غير مايل الي لون خلط وربما كان غمامة متعلقه وربما كانت طافية حسنتي اللون فاذا انقف ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير لونه لما يقارنه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمي مما سنذكره في التعبية ونحوها والنبض يكون له تواتر وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفه والا ان يكون في فم المعدة خلط يلذع او برد او سبب اخر مما يصغر النبض عن الحمي وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالف في ذلك فلسبب اخر تقدم الحمي او قارنها مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشا ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد مكثف مبرد او حرارة شمس شديدة مجففة او لتعب شديد مجفف او جوع او سهر او فم او استفراغ وقد يسرع فيه الانبساط ويبطو الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في النذرة وسرعة قليلة لان الحاجة الي التروح فيه اشد من الحاجة الي اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الي المعتدل بل صحيفا بقياسه اليه واذا اشكل عليك القبض وانقباضه فتعرف من التنفس والنبض يعود بعد اقلاعها الي العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة انه كلما كان البول والنبض جيدا دل علي ان الحمي يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يوميه فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا والنبض مختلفا وضعيفا وصغيرا ومما يدل علي انها حمي يوم ان يكون ابتداؤها هينا ليذا ويكون تزيدها لا يزيد علي ساعتين ولا يصعب منتهاها اعراض شديدة وحمي العفونة بالضد وان لا يعرض فيها الاعراض الصعبه ولا سوره حرارة شديدة ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل علي انها يوميه واكثر اقلاعها يكون بعرق وبنداوة بشمه العرق الطبيعي ليس الخلطي وليس بشديد الافراط في الكمية بل قريب من العرق الطبيعي في قدرة كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمي غير يومية ومما يجرب به حمي يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كما لقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمي حمي عفونة واخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم يغير من حاله شيا فهي حمي يوم ✤ علامات انتقال حمي يوم ✤ حمي يوم اذا كانت تقتضي ان يغذي صاحبها فاخطا الطبيب عليه فلم يغذه انتقلت في الابدان المرارية الي الدق والمحرقة وفي الابدان البلغمية الي سوتوخس التي بلا عفونة وربما انتقلت الي التي بالعفونة وكذلك اذا كانت تحتاج الي معونه في تفتيح المسام وتحلحل الجسم فلم يفعل اشتغلت في الاخلاط المحتبسة في البدن اشتغالا ما يسخن بقوة وما يعفن ✤ علامات انتقال حمي يوم الي جهات اخري ✤ دليل ذلك ان يخط من غير عرق او نداوة او مع عرق من غير نقا بالعرق ويكون الانحطاط متطاولا ولامتعسرا ومن غير نقا النبض بل يبقي في النبض شي ويبقي الصداع ان كان وهذا كله يدل علي انتقالها الي حمي عفونه الخلط او الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الي الدقيه فان انتقلت الي الدق رايت مجس الشريان حارا جدا ورايت الحمي متشابهة والاعضا كلها يزداد علي الامتلا وعنماخذ الطعام حرا ورايت النبض حافظا للاستوا مع صلابة وصغر ورايت سايرما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الي جنس من جهات الدم يسمي سوتوخس غير عفنية رايت الامتلا وازدياد الحرارة وانتفخ الوجه واذا انتقلت الي جهات العفونة ظهر الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التقاطع وكانت الحرارة لاذعة يابسه واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من القديم وفي الاكثر لا يظهر نضج

## فصل في معالجات حمي يوم بضرب كلي

جميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان يورد علي ابدانهم ما يغذوا غذا جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ماوون لكن بعضهم يرخص له في الترفه فيه كصاحب التعبي والغمي والجوعي والذين في ابدانهم مرار كثيرة ومن يشكوا قشعريرة في الابتدا يلقم طعاما مغموسا في ما او في شراب يكون انفذ وشاولا يغذون ولو في ابتدا الحمي وبعضهم يمنع الترفه فيه ويشار عليه بالتلطيف مثل السدي والاستحصاني والورسي والاولي ان يوخر التغذية الي الانحطاط خلا من استثنيناه والماء البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قويه فلا يخاف ضعفها وهو افضل علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشا او كانت الحمي قد امتدت او كانت سدية فالاولي ان لا يكثر منه المحموم بكثر المشوره به عليهم عند انقضا نوبتهم في جهات اليوم لاعراض منها التعريق وخلحلة المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجنب المحموم صاحب

صاحب السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمي الا في اخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التخمه فهنالك ايضا يجب ان يحمم وصاحب الزكام لايحمم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطبلوا اللبث في هوا الحمام بل في ما يه ما احموا الا صاحب الاستحصاف والتكاثف فله ان يطيل اللبث في هوا الحمام حتي يعرق واما التمريخ فاذا كان صبا وطلا فقط سدد المسام واخر كل حمي يوم كائنة عن سدة ظاهرة اوباطنة فان صاحبه الدلك فتحها ثم ان صادن رطوبة كثيرة حللها وان صادن رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستمراغ فلا يحتاج اليه منهم الاصاحب السدد الامتلائي وصاحب التخمة ومن به حمي يوم استحصافيه وبدنه ممتلي

## فصل في اصناف حمي يوم

حميات اليوم منها من جملة ما ينسب الي احوال نفسانيه ومنها ما ينسب الي احوال بدنيه ومنها ما ينسب الي امور نظرا من خارج والمنسوبة الي الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية والفكرية والغضبيه والسهرية والنومية والفرحية والغرمية والمنسوبة الي الاحوال البدنية منها ما ينسب الي امور هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الي غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الي امور هي حركات واضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغيه ومنها حمي يوم وجعيه وحمي يوم غشيية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الي غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها الغشيه واما المنسوبه الي امور نظرا من خارج فمثل الاحتراقية احتراق الشمس ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه

## فصل في حمي يوم غمية

قد يعرض من حركة الروح الي داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمي روحيه ✿ علاماتها ✿ قارية البول وحدته حتي ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الي غموض ويكون العين غائرة للتحلل مع سكون للفتور ويكون الوجه الي الصفرة لغوور الحرارة والنبض الي صغر وضعف وربما مال الي صلابة ✿ علاجاتها ✿ يجب ان يكثر دخوله الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ما الحمام دون هوايه ويكثر التمريخ بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد ولبوضع علي صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه نعم الدوا لهم

## فصل في حمي يوم همية

قد يعرض من كثرة الاهتمام بشي مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في حمي ✿ علاماتها ✿ يشبه علامة الغمية الا ان حركة العين مع غوورها يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية

## فصل في حمي يوم فكرية

قد يعرض من كثرة الفكرة في الامور حمي تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين يكون معتدلة لا الي غموض ولا الي خروج ويكون مايلة الي الغوور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغموض واكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الي الصفرة وعلاجها علاج الهمية

## فصل في حمي يوم غضبيه

قد يحدث لفرط حركة الروح الي خارج في حال الغضب محمومة مفرطة ويتشبث بالروح حمي ✿ العلامة ✿ احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ في الارقية ويكون العينان محمرتين حاحظتين لشدة حركة الروح الي خارج وربما عرض لبعضهم رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الما احمر حادا يحس بحدته وله ادني بصيص ويكون النبض فيها ممتليا شاهقا متواترا ✿ المعالجات ✿ هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات والسماع الطيب واللعب التجيبة وادخالهم الحمام في ما فاتر غير كثير الحرارة وتمرخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك اوفق لهم من الما الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه

## فصل في حمي يوم سهرية

قد يعرض ايضا من السهر حمي يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان فلا يكاد يفتحها وغوور العين للتحلل وتهيج الجفن لفسادا الغذ او لكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف النبض وصغرة الوجه لسو الهضم وانتفاخه للتهيج وسو الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية ✿ العلاج ✿ علاجها التوذيع والتسكين والتنويم وتغطية الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذيه الجيدة الكيموس والمروخات المرطبه والشراب من انفع الاشيا لهم يسقونه بلاذوق الا ان يكون صداع

## فصل في حمي يوم نومية وراحية

ان الروح قد يتحلل عنها بخارات حارة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها تعفن الروح وجماه ✿ العلامة ✿ يدل عليها سبوت النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف



الألوكة www.alukah.net

العادة ويدل عليه امتلا بخاري من النبض ✿ بالعلاج ✿ علاجه التعريق في هوا الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذا واماتته بما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا

## فصل في حمي يوم فرحيه

قد يعرض من الفرح المفرط الحمي مثل ما يعرض من الغضب ✿ وعلاماتها ✿ قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون تحتها تحتة الفرحان غير تحتة الغضبان ويكون التواتر في النبض اقل ✿ العلاج ✿ علاجها قريب من علاج الغضبية قد فرغنا من بيان ذلك

## فصل في حمي يوم فزعية

قد يعرض من الفزع حمي يوم على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب الى خارج يكون دفعة والاخرى بتدريج ✿ العلامه ✿ قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وتحتة العين تحتة مرعوب ✿ العلاج ✿ يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يومن الخوف ويوتى بالمبشاير والشراب نافع له

## فصل في حمي يوم تعبية

ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتي تصير حمي ضارة بالافعال واكثر مضرته وجله هو علي الحيوانية والنفسانية ✿ العلامات ✿ تقدم التعب وزيادة تحونة المفاصل علي غيرها ومس اعيا ويبس في البدن وربما عرض في اخرها تداوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر تجفف اوبرد مانع للعرق واما ان كان التعب مفرطا قل النتدي والتعرق وربما تبعه سعال يابس بمشاركة الرية ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الي صلابة والبول اصفرحاد حار بسبب الحركة رقيقا بسبب التحلل ✿ العلاج ✿ علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده خصوصا علي المفاصل والتناول من الطعام المحسن الكيموس المرطب مقدار ما يهضمونه من جنس لحوم القراريج والجذا والسمك الرخراني ولان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يتوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك اغتذوا بما يغذوا قليلة كثيرا مثل ماذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت وخصي الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب ان يتناولوا من الفواكة الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين او الجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن لترطيب اعضائهم ومفاصلهم المتجففة وابضا لتبريخ ما لحقها من التمدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يعم تمريخة البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا مفرشهم ويعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج الي معاودة الحمام لبقية ما عاودوا جميع ما رسم في بابهم

## فصل في حمي يوم استفراغيه

انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشعل فيه حمي واكثره الاعيا الذي يتبعه وقد يفعله بالادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة الابخرة ودموبتها الي صرورتها دخانية مرارية ✿ العلاج ✿ يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلومة في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي اكثر مقدار ما يهضم بما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل علي المعدة الضمادات والمطولات المقومة مسخنة غير مغترة فان كل فاتر يبرد ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن النارديين اودهن ابرد منه مطيب وبعصر حتي يفارقه اثر الدهن ويجعل علي القلب والكبد ما يبرد

## فصل في حمي يوم وجعية

ان الوجع قد يسخن الروح حتي تشتعل حمي ✿ علاماتها ✿ الوجع في الراس والعين اوالاذن اوالسن اوالمفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير اوغير ذلك من اوجاع الدماميل ✿ العلاج ✿ تدبير الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق

## فصل في حمي يوم غشيه

قد يعرض لمن يغشي عليه الاضطراب حركات الروح تحونة تنقلب حمي وربما بقيت منها بعد زوال الخطر في الغشي بقية ✿ العلامة ✿ مقاربة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخري الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض فيها مختلف الاحوال فتاره تسقط وتبطل حتي ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند استبلا الحرارة ويشبه نبض اصحاب الذبول المخشف في صلابته مع دودبته ✿ العلاج ✿ علاجها علاج الغشي واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمي فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمي الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب

## فصل في حمي يوم جوعيه

قد تحتد البخارات في البدن اذا لم يجد الغذا فيولد الحمي ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الي صلابة ✿ علاجها ✿ الاطعام اما في الحمي فمثل حسو ماتخذ من كشك الشعير مع البقول وبعده بالاغذية الجيدة

المقوية ويحمم ويصب علي راسه ما فاتر كثير ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والغرع

## فصل في حمي يوم عطشيه

هذه قريبة من الجوعية وهي اولي بان يحدث لفقد ان ما تسكن به من الما حرارة قوية في الابخرة ✤ العلاج ✤ سقي الما البارد ومياه الفواكه الباردة خصوصا ما الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالما البارد فعل

## فصل في حمي يوم سدية

السدد قد يكون في مسام الجلد لقشفة وقلة اغتسال وكثرة اغبرار وبرد ولاغتسال بمياه مقبضة ولاحراق شمس وقد يكون في لفيف العروق وسوافيها وفوهاتها ومجاريها واذا قل حمي يوم سدية فانما يشارالي هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل ويكثر الامتلا والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام وهو الروح كان حمي يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان تعدي ذلك الي عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الي حميات العفونة ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شي من اسباب السدة في الالة لا في المجري مثل برد يقبض اوورم يضغط اونبات شي اوغير ذلك مما عليك ان سنذكره وهذه الحمي من بين حميات اليوم قلما ينتقل الي الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمي ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة بين النارية والغمة وهذه الحمي صعبة قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمي قد تبقي الي الثالث فما بعده ان كانت السدة كثيرة قوية وليست بتكاثفيه واستحصافية من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع خطا وهذه الحمي من بين حميات اليوم قد تتعرض وتعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوايب وهذه الحمي كثيرا ما تنتقل الي البرد والاقشعرار فيدل علي انها قد صارت عفونية والسدية اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لاسيما اذا سكنت الحمي ودام الوجع ✤ العلامات ✤ اذا عرض حمي يوم لا عن سبب بادٍ وكانت طويلة الانحطاط فاحدس انها سدية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ تداوة وبوكد حدسك علامات الامتلا وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدة له اوغليظة الاخلاط لزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلا كانت الامتلا من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض ✤ العلاج ✤ ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلا فيجب ان تبادر الي الفصد والاستفراغ ولان يفصد ولم يحم بعد فهو خير واذا حم فالتوقف اوتكون ضرورة اوقف فان الفصد قد يجري الاخلاط بخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يوخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولاتبادر قبل الاستفراغ الي التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الي بعض المجاري والهجوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما زادت في السدد ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة علي ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمي وتمنع ان ينتقل الي العفونة وخصوصا اذا بالغت وقاربت الغشي وان لم تحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم تحتج الي فصل فصد واستفراغ بل احتجت الي التفتيح والتفتيح هو بالجوارش والاغذية وما كانت العلة حمي فليس يمكن ان يرجع في التفتيح الي الجوارش الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الي السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الي ما الرازيانج والغذا مما فيه غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذا ففيه تفتيح وجلا فلا باس بان يخلط بكشك الشعير ثم يجب ان تنظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت بمثل ماذكرناه هل نقصت الحمي ووهنت وهل ان كانت قد تذوب ضعفت نوبتها الثانية عن الاولي ونظرت الي البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل علي عفونة استمررت علي هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الي خمس ساعات ومرختة ودلكته باشيا فيها جلا معتدل مثل ما بين دقيق الباقلي الي دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المعجون بشي من العسل والما وان جسرت علي اقوي من ذلك فرغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من طبعه شيا ويحدث كقشعريرة لم يدلك فيه طرفه عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا خرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن من النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيا ولم يضر سقي ما فيه تفتيح مثل ما الشعير الرقيق الكثير الما القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع كرفس فان لم يعاوده النوبة فجمه ثانيا ان اشتهي ذلك واغذه وان ثابت ناقصة عن النوبة الاولي وكان البول جيد افتث بصحة العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت واغذه وان جات النوبة كما كانت اواقوي من ذلك والبول ليس كما يجب فالعلة الي العفن والعلاج علاج العفن حسب ماتعلم ذلك

## فصل في حمي يوم تخمية وامتلايه

قد يحدث من التخم ابخرة رديه تشتعل حرارة وتلهب الروح حمي وخصوصا في الابدان المرارية والتي ليست بواسعة المسام فان اكثر فضولها تبخر ابخرة دخانيه ويغل فيها الجشا الحامض واشد الناس استعدادا لهاتم الذين ياخذون بعد التخمه في الرياضه والحركة والتشمس والاستحمام بعدما عرض لهم من هذا فتكثر فيهم الابخارات الدخانيه

الدخانية وخصوصا اذا كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشايهم واما عن مادة فقط فتنتف ان تتولد حمي وان تولدت كانت ضعيفة بل لي تتولد وتظن المتولد مع الجشا الحامض انه لسبب غير الحمة وهاولا اذا انطلقت طبايعهم انتفعوا جدا وزالت جاهم لانتفاش الفضل الدخاني ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن تستطلق ومن حم من تخمة ولانت طبيعته بجلسين ثلثه ثم افتصد قوي عليه الاسهال وربما صار كبديا يدل عليه الخفقان وسواد اللسان وشبيه اعراض حمي الامتلا اليومية اعراض الحمي المطبقة فيحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب شديد ويعظم النبض ويسرع وتحمر القارورة ثم اكثر ما تبقي ثلثه ايام واعلم ان حمي التخمة قد تاتي بادوار اربعة او سبعة ومع ذلك تكون حمي يوم ولكن نبضه يكون صحيحا ✤ العلامات ✤ علاماته بغير الجشا الي جوشه او دخانية فاذا تغير الجشا الي الصحة اذن بالبر وبول هولا عديم النضج ماي واذا كان سبب التخمة سهرا كان في وجوههم تهيج وفي اجفانهم ثقل ✤ العلاج ✤ صاحب هذه التخمة لا يخلوا اما ان تكون طبيعته غير منطلقة واما ان تكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة فبالحري ان يطلقها وان كان شي من الطعام والثفل باقيا في المعدة فيجب ان يقيئه ثم يطلقه وينظر ابن يجد الثفل فيعرن هل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات او باشيا تشرب من فوق ليسهل او ليحط او ليهضم ويدل علي الصواب من جميع ذلك حال الجشا فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر القي ان لا يلتفت الي الحمي ويستعمل الغلافلي ليحذر ويحط مع الهضم او يستعمل الفطولات والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا احتدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يعان بحمول ويجاع عليه حتي لا يبقا شبهه في بطلان التخمة ثم يتناول الغذا الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والعزع الي النوم والجوع مما يكفي المونة في الخفيف من الامتلاي فان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشي الذي يستفرغ هو الشي الذي فسد فان كان ذلك فلا يحبس حتي يستفرغه عي اخره وانتظر انحطاط النوبة وادخلته حينيذ الحمام واغذه الا ان تكون هناك افراط يجحف بالقوة فلا تدخله الحمام بل اغذه وقو معدته بالاشيا التي تعلمها ورسم لك بعضها في باب الاسهالية ومن ذلك صفن مخموس في زيت فيه قوة الاقسنتين او في دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وغارقه جل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير جنس ما فسد استعملت دهن السفرجل الغايف القطري علي هذه الصفة ودهن المصطكي وليس ايضا في دهن الناردين مضادة له وربما استعملناها قبروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل المحال شدها علي بطونهم وربما احتجنا الي الاضمدة اقوي من هذا من الاضمدة المذكورة في الهيضه وتسقيه مياه الفواكه ان نشط لها وتغذوه بما يخف غذاوه ويسهل هضمه كلحمي الديوك والسمك الرضراضي ويقدم عليها شيا من الفواكه والعصارات والربوب القابضه وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس بان يستعمل عليه جوارشنا قويا مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمي والاعراض والفصد سبيله ان لا يستعمل فيه حتي يحط فيستعمل اولي ما يسقاه ما الشعير والغذا مثل حصرمية بقرع ولوز قليل وبزره مقشورة ومشمومة واقراص الكافور لا يجعل فيها ربوند فيسود اللسان

## فصل في حمي يوم ورمية

الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها ذلك وليست من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالدمامل والخراجات التي تقع في الاعضا العددية وفي اللحوم التي تسمي رخوة مثل التي تقع بها وخصوصا الاورام التي في الازبية عي فضول الكبد والابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ فانها قد تتبعها حميات ولا يخلوا اما ان يكون الذي يتادي منها الي القلب حتي تحميه محمومة وحدها اومع عفونة فان كانت محمومة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت محمومة مع عفونه فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فيحتبس في طريقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمي يوم واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها متقادمة مثل امتلات وسدد سلمت فهي عفونية واكثر ما تكون الحميات التابعة لها يوميه اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما تكون عفونيه اذا كانت الحميات اصولا والاورام تابعة علي انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمي هذه الحميات خبيثة ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد يعرض تبعا للحمرة ونحوها ✤ العلامات ✤ علاماتها ماذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا زابدا فيهما علي حال الصحة ولا تكون شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها لان امثال هذه الاورام دموية اللهم الا ان حميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تتعقبها تداوة تنثر عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلا والحرارة ويكون البول مايبا ابيض لمبلان المواد الي الاورام والقروح ✤ المعالجات ✤ يجب ان تتقدم فيها بالفصد والاسهال وبداوي الورم بما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البته ولا يغذي الابعد الانحطاط التام ولابد له من المطفيات المبردة المرطبه والاضمدة المبرده بالثلج علي العضو العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا يحجمه بل يبرد الطرق بينه وبين القلب تبريدا يغذ في القعر

## فصل في حمي يوم قشفيه

هذه الحمي ايضا تتبع عدم الخطل لسدد غير غايصه وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم من الحمام جوا واكثرهم الذين يستولد في ابدانهم البخار المراري لمزاج ابدانهم اواغذيتهم ومياههم الردية ولاحوالهم العارضه من السهر والتعب ✤ علاجها ✤ التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل الخالة ودقيق الباقلي والحلوز المرويزر البطيخ وشي من الاشنان والبورق ويجعل غذاوه مطفيا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا

## فصل في حمي يوم حريه

قد يعرض من حراره الهوا ومن حراره الحمام ونحوه حمي واكثر ذلك انما يعرض من شده حر الشمس ويكون اول تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول مايتاذي به الراس فيسخن هواه فيتادي الي القلب فيصير حمي ثم ينتشر في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحراره النسيم وحين يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسيه يوثر في الدماغ والراس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلا راسه وغير الشمسيه من الغضبيه والحاميه وغيرها يوثر في القلب ✤ العلامات ✤ العلامة السبب الواقع وشده النهاب الراس في القسم الشمسي الدماغي وربما كان مع ثقل وامتلا ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله ومما يعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحراره وهي في هذه الجمله بخلاف الاستحصافيه ✤ العلاج ✤ يحتاج ان يبدا من علاجه بما يبرد من القطولات علي الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا علي الثلج يصب علي الراس والصدر من موضع بعيد ويسقي الما البارد وما يجري مجراه لا يزال يفعل ذلك الي ان تنحط الحمي فاذا فارقت ادخل الحمام ولاتمال من تنزله ان كانت به وحمه بالما الفاتر ولاتدع هواه تسخنه ولا تخف من صب الما الحار علي راسه فانه يرطب ويحلل الحمي وحاجته الي الاستحمام اكثر من حاجته الي التمريخ فاذا خرج فغرق راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر

## فصل في حمي يوم استحصافيه من البرد

انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة القابضه ان يكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني علي ما قيل في التشفيه فتحدث الحمي وكثيرا ما يودي الي العفونه وانما يودي ذلك الي الحمي اذا كان البخار المحتقن حادا لبس بعذب فان العذب لا يولدها ✤ العلامات ✤ السبب ان يكون البدن فيها اول ما يلمس غير شديد الحراره فاذا لبثت اليد احست بحراره ترتفع ولا يكون النبض في صغر الغميه والهمية والجوعية لانه ليس هاهنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون فكي البرد شديدا فربما مال الي الصلابة ولا تكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن والما قد يكون ابيض لان الحراره محتقنه وقد يكون منصبغا لان الحراره لقلة كانت تتحلل من المسام اندفعت الي طريق البول ✤ العلاج ✤ يدثرون في الحمي حتي يعرقوا فاذا انحطت يدخلون الحمام ويستحمون بما الي الحراره وبالهوا الحار وينطلون علي انفسهم مياه طبخ فيها مثل المرزجوش والشيث والخمام ويدلكون بما ذكرنا مما يجلوا المسام ويرخيها ويوخرون التمريخ الي ان يتعرقوا ويتدلكوا ويستحموا بالما الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالما والاستحمام بالهوا ثم يتمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب علي روسهم ايضا مثل دهن الشيث والخيري والمابونج ويغذون بغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الما لما فيه من التعريق والادرار والتمريخ بالدهن لاجتناب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف

## فصل في حمي يوم استحصافيه من المياه القابضه

انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضه مثل ما يغلب عليه قوه الشب اوالزاج ان يشتد تكاثف مساميهم الظاهرة فيحتقن ابخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يودي الي العفونه ✤ العلامه ✤ يدل عليها السبب وما يشاهد من تحولة الجلد كانه مقدد او مدبوغ وكما يمس جلدا مغموسا في ما الزاج ويكون الحال في تزيد الحراره بعد زمان من مس اليد كما في غيره مما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا ورقه كبول الشاة ولا يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غور ✤ العلاج ✤ يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في هوا الحمام واستحماماتهم بالما الحار اكثر ويجب ان يوخر تمريخهم اكثر

## فصل في حمي يوم شربية

قد يحدث من الشرب حمي يوم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الي اطلاق بما الفواكه ونحوه فاني فصد وقد ويتجنبوا الشراب اسبوعا وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط

## فصل في حمي يوم غذايه

الاغذية الحارة قد تفعل حمي يوم وكما ان الشمسيه في اكثر الامر ماغيه وفي روح نفساني والحاميه قلبيه وفي روح حيواني فان الغذايه كبديه وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت والتمر الهندي واصلاح الكبد اول شي بمثل ما الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبرده من الصندل والكافور وما الورد وعصارته وعصارات البقول المبردة مبردة بالفعل والتلطيفه بالاغذية الباردة الرطبة ✤ ثم القول في حميات اليوم فلنبدا الكلام في حميات العفونة وتمام القول في الحميات الدمويه والصفراويه

## المقالة الثانيه كلام كلي في حميات العفونه

العفونه تحدث اما بسبب الغذا الردي اذا كان متهيئا لان تعفن مايتولد عنه لرداة جوهره او لسرعة قبوله للفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن اولانه ماي الغذا يسلب الدم ممانته مثل مايتولد عن الفواكه الرطبه جدا اولانه مما لا يستحيل الي دم جيد بل يدفي خلطا رديا باردا باباه الحار الغريزي ويعفنه الغريب مثل ما يتولد عن الغثا والقند والكمثري

والكمثري ونحوه اورداه صنعته او وقته وتربيه علي ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس والروح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطف الهضم الجيد وكان ايضا قوي مما لا يفعل في الغذا والخلط شبيها فيتركه لجا ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لتقصيره في الهضم ولتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينه في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية الردية كهوا الوبا وهوا البطايح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة اما للكثرة الخلط او غلظه اولزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة وابرائها السدة معلوم فاذا حدثت السدة حدثت العفونة لعدم التروح وخاصة اذا كانت معقبه بحركات في غير وقتها علي امتلا وتخمة واستحمامات مثل ذلك او تشمس او تناول مسخنات علي الامتلا وترك مراعاة الهضم في المعده والكبد وتلا في تقصير ان وقع بتسخينهما بالاطلبه والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه او لشدة حرارته الغريبة وحدتها او وجعه والخلط القابل للعفونة اما صفرا بكون حق ما يتبخر عنها ان يكون دخانيا لطيفا حادا واما دم حق ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتبخر عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سودا حق ما يتبخر عنها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفرا بوجب الغب وما يجري مجراها وعفونة الدم بوجب المطبقه وعفونة البلغم في اكثر الامر بوجب التابيه كل يوم وما يجري مجراها وعفونة السودا بوجب الربع وما يجري مجراها والدم مكانه داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفرا والبلغم والسودا فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب اخر ولا كانت العفونة في ورم باطن بهد القلب عفونة متصله اوجبت الدور الذي ذكرنا لكل واحده فعرض واقلع وان كانت البلغميه لا يقلع الا وهناك بقيه خفيه واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمي ولم تكن مقلعه ولا قريبه من المقلعة بل كانت لازمة دايمة لكن لها استدادات تتعرن بها النوبه التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة علي العروق كلها او علي اكثر ما يلي القلب منها لم يكد الاشتدادات والنقصانات تظهر واذا كانت علي خلاف ذلك ظهرت التعبرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن تاتي عليها العفونة في مدة النوبه فيفني رطوبتها التي بها تتعلق الحراره وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسه في العروق فيمنعها ذلك عن تمام التحلل وتبقي رمادبتها وارضيتها التي ليست مظنه للحمي والحرارة كابري من حال عفونه الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتي تترمد الجميع ثم لا يبقي حراره واذا لم تبق في الخلط المحترق بالعفونه حرارة بطلت الحمي لان تجتمع مدة اخري لان موضع العفونة وقد بقيت فيها بقيه حرارة من العفونة الاولي وان لم تبق مادة او لوجود علة التعفن من الاول في المادة الاولي فتشتعل في المادة الثانيه علي سبيل التعفين فامر العفونة تدور علي وجود حرارة مقصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدي الي المجاور حتي تقطع الحد وبفني المادة ولا تجد مجاورا اخر وتبقي بقيه حمي تنتظر مادة اخري تحلب لان موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق فقد يعرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان يدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق ببعض فتعفن كل شي ما يجاوره ثم يدور علي المجاور الاخر وابضا فان المحصورة في العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التي لها نوابب اقلاع وتقتير قد يترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها في الجنس بان ينتقل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخري يخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل اولضعفه او لكثرة حسه ونوابب المقلعة تبتدي في اكثر الامر بقشعريره او برد اونافض وتتحلل بالعرق وانما صارت تبتدي بالبرد او القشعريره في الاكثر اما لسبب برد الخلط فاما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغوص الحرارة الي الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوه واما البرد الهوا والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولي بان ينسب الي القشعريره منه الي البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون كتخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنه تحلل الرطوبه وتبقي الرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصوره في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوابب اللازمة التي لا تنقي ولا تقلع لا تبتدي ببرد الا لضعف القوة او لغوير الحراره الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريره معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد تتركب بعض حميات العفونة تركبا تصير به شبه اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط بعفن في موضع فكما انت عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول ثم اتصل الامر كذلك وقد تتركب الحميات العفنيه دوريا اخري من التراكيب سنفصلها في بابها وادوار الحميات قد يطول وقد يقصر فطولها لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوه او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوابب تسرع وتبطي وبطوها اما بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة لي معدن العفونة لغلظها وهذه كمادة الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوابه ربما تباطت اولطفه كالصفرا وادوار الحميات هي اللازمة التي تكون العفونة فيها داخلة العروق ثم المقلعة التي يكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما يعرض للشايخ حمي صالب لبرد مزاجهم وقلة الحم فيهم واما التبض فانه يختلف احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها في اجناسها وبحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمدد او ورم حار في عضو عصبي او ورم صلب اولشدة اليبس او عند استيلا البرد في الابتدات وقد تكون لبثه بسبب المادة الرطبة اللينة البلغميه والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين مثل ذات الكبد وذات الرية ولبثرغش او لسبب التندي المتوقع عند ما يبرد ان يعرق والنبض يكون في ابتدا النوابب ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة علي المادة واشتغالها بالشغبه والتروح

## فصل قول كلي في علامات حميات العفونة

قد يدل علي حميات العفونة توالي الاسباب السابقه لها وخصوصا اذا لم يكون لها سبب باد والنبض او التنفس الذي

يسرع انقباضه لان الحاجة الي النقيه شديدة جدا ويكون الحراره لداعه غير غذيه كحراره حمي يوم واكثر حميات العفونة بتقدمها المليلة والمليلة حالة تخالطها حرارة لا تبلغ ان تكون حمي وينحصبها اعيا وتوصيم وكسل وهط وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وشراسيف وصداع وضربان راس فاذا طالت اوقعت في الحميات العفنيه واحدثت ضعفا وصفره لون وربما تحب المليله المتقدمه علي الحميات كثره فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج وبعرض توانر في النبض لا عن سبب من خارج من تعب او غضب او غيره واذا عرض الانضغاط فيه فقد جات النوبة والانضغاط غوور من النبض وصغر مختلف يقع فيه نبضات كبار قويه ولا يكون سرعته قويه واما الاختلاف في الابتدا والتزيد فهو من خواص دلايل حمي العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا كثيرا لخفة مادته ومن علامات ان الحمي عفنيه خلو الدون الاول عن العرق والنداوة فان اليوميه بخلاف ذلك وان يكون تزيدها مختلطا غير متناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل علي انها عفنيه وازدياد النبض عظما علي الاستمرار يدل علي التزيد ثم ان يكون اما مقلعة ببتدي بنافض او قشعريرة وبترك في اكثر الامر بعرق او نداوه وتدوير بة وايب او يكون لازمة مع تفتير او غير تفتير لا يشبه اليوميه في النبض والبول وتمام النقا وسكون الاعراض واكثر العفنيه معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهي ويكثر القلق من كرب واضطراب شديد بوجيه مقاتلة المادة والقوه فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض لذلك يكون تارة اخذا الي العظم والقوة وتارة الي الصغر والضعف واما الصلابه فقد تكون ولا يجب دايما ان يكون الا ان يكون مع الحمي ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكون صلبا او يكون قد اتفق شرب ما بارد او شي اخر مما قيل في كتاب النبض واما الاختلاف في الا بتدا والتزيد فهو من الخواص بالحمي العفنة ومن دلايلها القوية وان كان لا يظهر في الغب كثيرا لخفه مادته وما لم يضيق النبض ولم يسرع السرعه المذكورة فالحمي بعد يوميه لم تنقل الى العفونه ويكون البول في الا بتدا غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا جدا واعلم ان الحميات الحادة المزمنة المهلكه قلما يتخلص عنها الا بزمانه واذا بقيت الحمي بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع

## فصل في علامات اللازمة

ان الدايمة تكون اختلاف النبض الذي بحسب الحمي فيها ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم ولا وزن وبدوم الحمي ولا تقلع بعد اربعه وعشرين ساعه ولا يصحبها ما ذكرنا من احوال المقلعة من تقدم النافض وغيره وما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد فينقبض مره وتحتد اخري

## فصل في امور تفترق ببعضها حميات العفونه وتشترك في بعض

ما كان من الحمي لعفونه الصفرا فيكون حركتها غبا سوا كانت الحركة ابتدا نوبة او ابتدا اشتداد الا ضربا منها يعرن بالمحرنه تخفي حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقه والغب الصرف حاد للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعه لقوه المرة لكنها سليمه بسبب ان الصفرا خفيفة علي الطبيعه ولانها تربح والغب الغير الخالصة اطول مده من الخالصة والخالصة قلما تجاوز سبع نوايب الا عن خطا والدايمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دايمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغميه المواظبة كل يوم فانها لينة الحراره بالقياس الي الصفراوية طويلة المزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع او التفتير ولانها تصحب فسادا وضعفا في فم المعدة لابد منه وذلك مما يجلب اعراضا رديه من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شي بالدق لولا لين النبض علي انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلوصا كانت اقصر نوبة الا ان تميل بقلة خلاصها الي السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة لكنها لا خطر فيها لانها تربح مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث تتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدايمة والمفترة تنقضي بقي او استطلاق او عرق او ذرورو بول واما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعان واعلم ان الا بتدا بطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقه والانتهاء والانحطاط في المواظبه علي انه قلما توجد ربع دايمة ومواظبه تامة الاقلاع والحميات اذا لم تعالج علي ما ينبغي وخصوصا الورمية التي الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان تغذي فيها صاحبها فلا تغذي لغرض ان تقبل الطبيعه علي المادة او يجب ان يسقي الماء البارد فلا يسقي لغرض ان لا يهيج ولا بتدارك بتطفيه اخري فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد اقوي من الغرضين المذكورين قدم عليهما واغفل مراعاة ذينك الغرضين

## فصل في دلايل اعراض الحميات

اعلم ان ماخذ دلايل الحميات هو من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضره مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقي والبراز والرعان ومن حال الحمي في النافض والعرق وكيفية الحراره ومن النوايب ومن حال الشهوه والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها تستدل علي احوالها فمنها لعراض تدل علي عظمها وصغرها مثل كيفية الحراره وكميتها فمنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما يأخذ الي اخره ومنها ما بلذع اولا ثم يخور لتحلل المادة وتلين ومنها ما لا بلذع ومنها ما حرارته رطبه ومنها ما حرارته يابسه واعراض بدل علي جنسها كالاعراض الخاصه بالغب مثل ابتدا النوبة بخمس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل علي خبثها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل علي النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض تدل علي البحران سنذكرها واعراض تدل علي السلامه او ضدها وسنذكر جميع ذلك والسحنة احكام كثيره مثل ما يتغير لونه الي الرصاصية من بياض

بياض وحضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الي التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن سبب حماته تخمة ومثل سرعه غمور الوجه وانخراطه ودقه الانف فيدل اما على شده الحراره واما على رقه الاخلاط وسرعه تحللها لسعه المسام وللحركات في نفسها وخروجها عن العاده او سقوطها دلايل ولاشيا اخري مما سنذكره ومن اعراض الحميات ما وقته المنتهي مثل الهذيان واختلاط الذهن لمناهب الراس ومنها ما وقته الابتدا مثل القشعريره والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحراره الي باطن حيث المادة وكثره بخارات تتصعد عن الاضطراب المبتدي في البدن الي ان يحلها الاشتعال ويعين ذلك برد الدماغ في نفسه وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويسخن والاشيا التي تتعرف منها حال الحمي وانها من اي صنف هي حال الحمي في حدتها ولينها وحال الحمي في وقوعها عن الاسباب البادية او السابقه علي الشرط المذكور وحال الحمي في لزومها واقلاعها وفترانها وحال الحمي في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافها ومتي كان ما كان منه وحال الحمي في تركها بعرق كثير وقليل او خلافه وحال سالف التدبير والسن والسخنة والزمان والصناعه وحال القبض والبول

## فصل كلام في النافض والبرد والقشعريره والتكسر

القشعريره هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد ونحس في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهوان يحس في اعضايه ومتون عضلة بردا صرفا واما النافض فهوان لا يملك اعضاه عن اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شده القوه الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المقتض الزج كان النافض اشد والدم يغور مع النافض الي داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد اعله العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا او قليلا بسبب من الاسباب من حراره مفرقه او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده بسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول الكليه من علم الطب وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يودي الي حمي وربما كان له ادوار ولا تكون قوته قوه النافض المودي الي الحمي والمادة التي تفعل الاعيا بقلتها تفعل النافض بكثرتها قبل ان تعفن فان لم تعفن لم تود الي الحمي وقد يعرض البرد والنافض لغوور الحراره بسبب الغذا وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الي العضل اولا وهو موذ ببرده بالقياس الي العضل ثم اذا اخذ تعفن اخذ في السخن وقد يتقدم النافض الحميات للدفع الخلط وقوة الغوة الدافعة التي في العضل كما ينتفض الانسان من صب الما الحار جدا علي جلده وخصوصا اذا ما كان ما لحا وربما صار الي ادني ما يدفع سببا لهرب الحار الغريزي الي باطن ويستولي البرد فيكون مع لدغ الحار برد كان البرد يشتمل واللدغ الحار عند الغشا والباطن وقد يقع النافض لهرب الحراره الي الباطن كما يكون في الاورام الباطنه وربما دل النافض والقشعريره على البرني الحميات اللازمه لانه يدل علي ان المادة انتفضت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نضج وفي وقت بحران ولم يتبعه خف دل علي ان انتفاض ذلك المقدار ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيره تفيض لكثرتها ومن النافض ما يدل علي الموت وهوالذي يتبع ضعف القوه وسقوط الحار الغريزي والتحس واما القشعريرة فيكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الدهش والدوار يذكر بدور والمشايخ تكون حمياتهم مد فوتة وربما كان السبب في طول الحمي غلظا في الاحشا فليستلق المحموم ولتمد رجلاه ولتجس احشاوه واذا اسود لسان المحموم مع خشونه جفاه فحماه مد فوتة وقد يصحب الحمي نافض فيعالج الحمي اولا وبما يصلح لهم السكنجبين ممروسا فيه الجلنجبين وما الحمص بالزيت ان احتملت الحمي وحلق الراس مما يكثف جلده فتنعطف البخارات فتشتد الحمي

## فصل في الاشارة الي معالجات كليه لحمي العفونة

اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تاره يتجه نحو الحمي فيحتاج ان يبرد ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان ينضج او يحتاج ان يستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تناقض ما تستدعيه الحمي من التبريد ويستد عنه الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينيذ يجب ان يراعي الاهم من الامرين وربما تناقض مقتضي الحمي من التبريد بمثل ما البطيخ الهندي وسايرالبقول ومقتضي المادة من التغليل فيمنع ذلك سقيها الا حيث لا مادة وبالجملة الحزم ان يوخر ما الغواكه الي اسبوع ويقتصر علي ما الشعير وجميع الغواكه تضر المحموم لغلبتها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشي الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمي من الشده والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم تجد القوة قوية مقاومة صابره فان وجدتها مقاومة صابره قطعت السبب ودبرت للخلط وقطعت الغذا ولم تبرد تبريدا يمنع التحلل وان وجدت القوة ناصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته ونعشت القوة بالغذا فاذا قويت القوه بنعشها وقهر مضادها عدت الي العلة واذا بردت في هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف مثل الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمي العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور علي مضادة المرض وعلاج حمي العفونة ليس مقصورا علي مضادة المرض وحده بل عليه وعلي قطع سببه وان كان بمشا كل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوه للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في تدبيرها الي قانون ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الحمي الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا يلهاك القوية والا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيا ما امكنك ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط الغالب دم فالفصد اوجب شي وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر نارنجيا يخان عند الفصد غلبة المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا

لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس بمثل ما الشعير والشيرخشت القليل وما الشعير والسكنجبين فان لم تكن الطبيعة زدت في مثل الشيرخشت مثل شراب البنفسج وتكون الغايه التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف والاحب الي استعمال الحقن علي المبلغ الذي يحتاج اليه في العوه ومن الحقن المشتركه النفع الخبيعه حقنه تعد من دهن البنفسج وعصارة ورق السلف وصفره البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا لينت وهذا التليين ربما احتجت اليه في الانتهاء اضعف مما يحتاج اليه في الابتدا وذلك اذا كانت الطبيعة تحتبسه ثم تتبعه باد راد بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم تعرقه وتنفع مسامه بما ليس له حرفوي مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمي تحتدة جدا لم يجز شي من التمريخ والتطل فان وجدت الخلط في الاول يعجل الي المعدة قبي بما ليس فيه مخالفه للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار وان كان الخلط تحركه الطبيعة الي الفي ولا يخالفها ان كان هناك ميل الي الامعا واحسست بقراقر واحدار تفل اوما يشبهه وامنعه القوم في ابتدا الحميات خصوصا اذا كانت قشعريره او برد او نافض فيطول عليه البرد والنافض فانه يعين المواد ان كانت متجهة الي بعض الاحشا ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند المنتهي ولا يمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ يمنع النضج واعلم ان القصد اذا نفع ثم استعملت طريقه رديه ولم يكن بنقي نكس واما الخلط الصعراوي فنضجه ان يصبر خائرا عن وقته والماء البارد يفعل ذلك والا ان تكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحشا ورم او يكون في اعضايه وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفه فيضعف بعد شرب الماء البارد برد او يكون غير معتاد لشرب البارد مثل اهل بلاد الحر وهولا يتشيخون بسرعة ويصيبهم قواق والمهزول من هذه الجمله واما حيث المادة حاره او غليظه قد نضجت والبدن عليلا والحرارة الغريزية موفورة وتكون القوة قويه والاحشا سالمه ليس باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شي فانه كثيرا ما اعان علي نهض المادة باطلاق الطبيعة او بالقي او بالنمول او بالتعريق او بجميع ذلك فيكون في الوقت بعافي وربما سقي الطبيب القليل من الماء البارد قدرا كثيرا حتي يخضر لونه ويرعد ولو يطل منا ونصف فربما استحالت الحمي الي الماليخوليه وربما قوي الطمع ودفع المادة نعرق ونبول واسهال وكانت عافيته واذا كان بعض المواضع وارما ثم خفت مضرة الحراره والعطش وظننت انه يودي به الي الذبول لم يمنع الماء البارد فان ازدياد الورم او فجاجته ربما كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق ولم ست مضرة بالورم كثيرة لمضره الماء وليس لجمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان يحدث تقيضا من المسام فيصير سببا لحمي اخري لحدوث سدة اخري وربما كانت اشد من الاولي واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عسر الازدراد وعسر النفس واحدث رعشه وتشنجا وضعف مثانه او كليه او قولون واكثر من يجب ان يمنعه منهم الماء البارد من يتضرر به في محنته بل اذا رايت السخنة قويه والغضل غليظة والمزاج حارا يابس واستفرغت فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا باس ان يستعمل الجمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحلله فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمي فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس علي سبيل التقليل والتجفيف وقد ذكرناه بل علي سبيل قلع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط الغير المتهيي الاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا نصغ الي الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الي ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتي تصير متهيية للدفع السهل والرقيق المتسرب والغليظ التاشب واللزج الملج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يلحن الرقيق قليلا ويرقق اللحين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيا من قبيل ما قلناه وتامل حال نضج الاخلاط المتفوته ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدي منه وليس يتامل في نفسه فيقول مما بال القوارير في الحميات الحادة لا يكون في ابتدايها ذات رسوب ثم يصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شي غير الخلط الفاعل المرض وقد نضج فلم ليس يندفع في اوايل الامر ان كانت الرقة هي الغايه المقصوده في النضج فمن الواجب ان يكون في اوايل حميات الدم والصفرا رسوب يجود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الابعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول فكذلك الصناعه يجب ان يعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولي بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس او بقراط فيمارسه من هذا او يتامل فضل تامل ثم يرجع الي المناقضه فان مناقض الاولين وهو علي الخطا معذور ولكن الاولي به ان ينعم النظر اولا واظن ان هذا الرجل انفقت له تجارب اتخمت في هذا الباب فسكن اليها وامثال هذه التجارب التي ليست علي القوانين قد يتفق لها ان لا ينجح ولا واحد ويتفق لها ان لا تخفق ولا واحد فهذا هو الواجب تاما ان كانت المادة كثيرة متحركه منتقله من عضو الي عضو وظننت انه لا مهله لها في نضجها او ربما حدثت منها اورام صرسامه وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدل لا محاله فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركه الي دفعها لكثرة اذاها فاذا اعنتها وافقها الاعانه فلا بد منه واعلم ان القصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخري واذا تاخر القصد عن ابتدا العلة فلا تقصد في انتهايها اذ لا معني له وربما اهلك بموافاته ضعف القوة وكذلك ان خفت غلبه من الخلط واوجب الاحتياط الاستفراغ وان لم يكن نضج فلا يحرك الا في الابتدا واما عند الانتهاء فلا يحرك شيا حتي يغلب الطبيعه وينضج فان لم تتحرك هي حركت انت وقت تحريكها وان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها وفعلها وهذا هو الذي يسميه ابقراط هايجا حين قال ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول المرض فلا ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهتاجا وليس بكفاه يكون في اكثر الامر مهتاجا

ومثل

مثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبه هذا الاستفراغ الي وكل من عادية المادة نسبه تلك التغذية الي منع القوة عن سقوطها واذا استعجلت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا يستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا بفصد ولا بضماد باستفراغ الصناعة جهة مثل استفراغ الطبيعة ولا يمزج الاخلاط بما يفعله في الحال حال حركة دوروبا الجملة تتوقى في التدبير الغليظ في وقت الدور حتي لا يسقي في ما الشعير سكر ولا جلاب ليلا يغير الدور بقضيف الجاري فانه خطر بل اعني اني ان يفرط الطبيب معين الطبيعة لا منازع لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج الي دواء قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتي لا تسقط القوة والراي في الفصد ان يدافع به ان امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة ويستفرغ كثيرا ما لا يحتاج الي استفراغه ولا يكون في الدم عدة لاستفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن مقارعة بحرانات منتظرة واعلم انه اذا اجتمع الصرع والحمي فعلاج الحمي اولي واعلم ان الصداع ربما رد الحمي المنحطة الي التزيد فيجب ان يسكن والصبي الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة البرقانيه في الحمي تدل علي ورم فيكون العلاج سقي ما الشعير والسكنجبين فاذا هدات الحمي فصد للورم واذا كان مع الحمي قولنج فما لم ينفتح الطريق لا يسقي ما الشعير بل ما الديك ان وجب ولبن الحقنة وكثر دهنها ثم يسقي ما الشعير ان وجب واما المسهلات فمنها الشربة تتخذ من التمر الهندي والترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ما اللبلاب وربما جعل فيها الخيار شنبر وربما طرح عليها السقونيا وربما سقي السقونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الي استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويربي في ما الهندبا وما العصفر ثم يجبب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عند مذهب فعل فانه يغيض المسام بعد الاسهال ويخشن الاحشا فان كان ولابد فبعد النضج التام وما الرمانين المعتصره بشحمهما عظيم النفع في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقونيا يكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقونيا الي قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من المبردات المطفيه دواء يجعل فيه سقونيا مثل حب بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الكزبره ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقونيا الي نصف دنق ودنق يسقي منه ويوخذ من الشيرخشت خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصاره التفاح الشامي وعصاره السفرجل بالسوا وعصاره الكزبرة الرطبه سدس جزء تجمع العصارات ويغربها الشيرخشت والترنجبين ويقوم بها حتي يكاد ينعقد ثم يوخذ من الكافور وزن دنق ونصف ومن السقونيا وزن درهم ويرفع عن النار ويذر عليه الكافور والسقونيا ويحفظ ليلا بحلل بالبخار ثم يترك حتي ينعقد من تلقا نفسه بالرفق والشربة منه من درهمين الي درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشت والترنجبين والسكر الطبرزذ ناطف ويجعل فيه السقونيا والكافور علي قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور الي طسوج ومن السقونيا الي دانق ويكون حديدا الي النفس غير كريه والمحموم في الصيف حمي باردة لا يدخل في الخبيص خاصة اذا عرق ليلا تنعكس المادة عن تحللها والاقراص لا يوافق اوايل هذه الحمي الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما تكون الاقراص لمن جاء متشيئه بعد نه كانها دقيقة وتارك عادته في تدبيره قد يحس احيانا بحمي وليس بذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير فاعلم جميع ما قلناه

## فصل في تغذية هاولا المحمومين

اعلم ان اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبه وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين فيوافق من حيث هو شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمي والطبيعة يابسة فلا تغذ البته ما لم يخرج الثفل بتمامه ويجب ان تلقاهم النوايب الدابرة او النوايب المشتدة واجوافهم خالية لا غذا فيها البته فانهم ان كانوا مغتذين في ذلك الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال وكذلك يجب ان تؤخر التغذية الي الانحطاط فما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذا فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الي اللطافه اكثر وبعضه يميل الي الكثافة اكثر واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذا والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحا واللواتي يلي جانب اللطافة مما هو متوسط ان يقتصر من الغذا علي عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ما الشعير الرقيق وبعده ما الشعير الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل السرمق والاسفاناخ والهانيه ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط واللواتي تلي جانب الغلظ فالدجاج والاطراف والطف منها الفراريج والطف منها الطباهيج والسمك والطف منها اجنحة الفراريج والطباهيج والبيض الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ في الما البارد جلا رقيقا تاما الغليظ وهو غذا قوي وكشك الشعير نعم الغذا فانه يجمع الي مخونته واتصاله ملاسة وزلقا وجلا وترطيبا ولينا ومضاده للحمي وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض فيه فكذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بمرارة وبالمري وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدما يستعملون حيث يحتاج الي تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وماء ما العسل الكثير الما فان غذاء قليل وتغذيه لها وترطيبه به وجلاء وتفتيحه وادراره كثير وحرارته مكسوره وانه لا محالة قد يزيد في القوه زياده ما وان قلت وبتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذي واقوي تعطيما وجلا وليس فيه من التسخين ومضره الاحشا الحارة ما في العسل واما الان فان عسل القصب وهو السكر خصوصا المتقي افضل من عسل النحل وان كان جلاوه اقل من جلا العسل وكذلك السكنجبين السكر ولكن الاقتصار علي السكنجبين ربما اورث سجا وهذا مخون في الامراض الحادة ونحن نجعل لسقي ما الشعير والسكنجبين كلاما مفردا ونلطيف التدبير بمقتضيه طبع مادة المرض وتمكين الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولي الاوقات بالتلطيف المنتهي فهناك يشتد اشتعال الطبيعة بقتال المادة فلا ينبغي ان تشغل عنها بشي اخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان القتال لا يكون استحكم ومما يقتضي التلطيف ان يكون الي فصدا واطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من قضائك الحاجة ثم يغذي ان وجب والغذا ولم يكن مانع اخر وتغليظ التدبير تقتضيه القوة واولي الاوقات بالتغليظ الوقت

الذي لا تكون القوه مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوايل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف علي القوة والصديف لتحليله يحوج الي زيادة تغذية وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعه ولان التحليل فيه بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتا الامر بالعكس فانه لغلة تحليله لا يحوج الي بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعة كانت القوه واقيه به فقرعت عنه دفعة والخريف زمان ردي ولهذا ينبغي ان يتلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولي فيه وبالجمله التفريق مع ضعف القوه اولي واعلم انه لولا بقاني القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذا ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب اما الطبيب فخادم يوصل الالات الي القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدايها الي منتهاها خففت الشغل علي القوة وسلطتها علي المادة ولم تشغلها بالغذا الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران وان رابت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا عند المنتهي وفي يوم البحران خاصة الا بسبب عظيم وان رابت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا يسلم الي المنتهي مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكون اول تدبيرك اغلظ واخر تدبيرك الموافي للمنتهي الطف وبتدرج فيما بين ذلك حتي تكون القوة محفوظة الي قرب المنتهي فهنالك ترسل علي المادة ولا تشغل بغيرها واذا علمت ان القوة قويه فربما اوجب الحال ان يقتصر علي الجلاب ونحوه ولو اسبوعا وخصوصا في جميات الاورام فان خفت ضعفا اقتصرت علي ما الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم يعرفه فلان يميل الي التلطيف اولي من ان يميل الي الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولي لانه لا معني للنضج وفي بدئ الاستفراغ متي شبت فعلته الطبيعة او لم يفعل فقد عرفتك خطاه باني اذا خفت سقوط القوه فالتغذية اولي ومن الابدان ابدان مرارية يقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتاده للاكل الكثير فانهم اذا لم يغذوا ولو في نفس ابتدا الحمي بل في اصعب منه وهو وقت المنتهي لم يخل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوي غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقويا وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق الانف وغور العين ولطو الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب الي معدهم من المرار اللاذع ومن الناس من هو موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذا ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذا وكل من حرارته الغريزية قويه جدا كثيرة او حرارته الغريزيه ضعيفه جدا قليلا فلا يصبر علي ترك الغذا ومنهم من يصيبه وجع والمري معدته وصداع بالمشاركة وهولا من هذا القبيل وهولا ربما امتنعوا بما الشعير وربما احتاجوا ان به ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليقوي ثم المعدة وربما احتجت ان تغبيه بالرفق قبل الطعام وكثير من هولا اذا ضعفوا وكاد يغشي عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل انصباب المرار الي ثم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بما حار كثيرا وشرابا ممزوجا بما كثير قدن في الغدن اخلاطا صفراوية واستوت قوية فاذا قطعهم شيا من الربوب الغوابض سكن والمشايخ والضعفا والصبيان من قبيل من لا يصبر علي الجوع واما الكهول فهم شديدوا الصبر وبلبهم الشبان وخصوصا المتلمزوا الا عضا الواسعوا العروق في الهوا البارد وكثيرا ما يخطي الاطبا في امثال هولا المرضي من وجه اخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذا في اول الامر فاذا شارفوا المنتهي وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت ضرورة فيكون قد اخطوا من جهتين ولو انهم غذوه في الابتدا وكان ذلك خطا وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضي ان يصيبهم نزلات لجية ومرارية وسهر لا فلاق عدم النضج ويتقلقلون ويخلطون ويهذون ويضغط المواد قواهم وتكثر بخاراتهم فيسمعون بما ليس ويتقلبون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس وترتعش وتختلج شفاههم السفلانيه لوجع ثم المعدة وتحزن نفوسهم لثقل المعدة

## فصل في القانون في سقي السكنجبين وما الشعير

ان ما الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوه والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطمع في النفع اذا كان قد استوفي الطبخ واجوده ان يكون الماء قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الي قريب من الخمسين وبوخذا لاجر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاوه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير معتدل ومنه ما فيه شي من جرم الشعير ودقيقه والاحب الي في مثل هذا ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذوا واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حر غريب من باب سوا المزاج كثير وما الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بعشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندي الذي يسوي السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل التفيف خل الخمر قدر ما لا يعلوا متون السكر بل يتركها مكشوفة ثم يجعل تحت القدر جمرها دي او رماد حار حتي يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم تلقط الرغوة وتترك ساعة ولا تترك حرارة حتي يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلي الي القوم والجمع بين السكنجبين وما الشعير معا مكروب مفسد في الاكثر ما الشعير ولا يجب ان يسقي ما الشعير علي بيس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقي الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلابد من مزاج شي من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر نفخها فقد يمزج به للمحرورين قليل خل خمر ولكن اذا سقي السكنجبين بكره فقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع ابتغ بعد ساعتين ما الكشك الرقيق المذكور اولا ليغسل ما قطعه ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان سقي السكنجبين عند العشي وقد فارق الغذا المعدة وربما احتيج الي تقديم الجلاب علي ما الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رابت يبسا غالبا علي البدن واللسان وربما احتيج ان يقدم قبلهما لتلتين الطبيعة شيا من ما التمر الهندي كل ذلك بساعتين

## فصل في المعالجات اولا في معالجات الحميات الحادة

اما ما قبل من تدبير التلبين والادرار والتعريق والاستفراغ ثم الاستفراغ بالدوا من بعد ذلك وما قبل في التغذية من ذلك فذلك مما يجب ان تتذكره هاهنا واما وجوه تطفية شدة الحرارة فيكون بتبريد الهوا وتبريد الغذا والاطلية والضمادات وبالادوية

وبالادوية بامساك مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقا ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان تعاهد حلق صاحب المرض الحاد ليبقي رطبا ولا يجف من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والعنا والقرع والحمقا بدهن الورد مع شيء من الكافور انتفاعا عظيما فيجب ان يكون الهوا معتدلا ما امكن وتبريده بمنع الزحمة وبتعليق المراوح الكثيرة وبنضد الجمد الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا الذي يجعل فيه مكان التين قطن البردي فهو اجود واذا نصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضجع علي بركة مغطاة شباك وكان الفرش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان ساير الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نضوخات من فلق الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح والسفرجل وضروب من الكمثري الطيب الريح مرشوشة بماء الورد والنيلوفر والخلاف مذرورا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر فهو غاية ما يكون فهذا تدبير الهوا واما تدبير الغذا فما قد علمت وان اريد مع التبريد التلطيف فيما الفرع وما البطيخ الهندي خاصة وما العنا والعنب والخس بالخل غاية وبما يصلح لتسكين عطشهم فماع يتخذ من خبز السميذ بما الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفية شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وما الحصرم وما التوت الشامي وما حماض اللبوا الغير المملوح وما حماض الانزج وما اشبه ذلك وما الزرشك اي الامبرباريس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا ما الورد او عصاره الورد الطري بالصندل والكافور وما الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزرقطونا بالخل وما الورد من هذا القبيل وتنطيل الكبد بالمبردات اعظم شيء وانفعه فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما صلح المآ واذا كانت هناك نزلة وسعال او في رأسه ثقل او تمدد يدل علي كثرة البخارات فيجب ان لا يصب علي الراس ما او خل بل يشغل بالاكباب علي بخار المياه بحسب ما يوجبه الحال فان لم تكن نزلة ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من الغطولات والطلا ما شئت واضر تطول في مثل حال امتلا الراس حلب اللبن علي الراس فانه ربما احدث ورما في الراس واعلك واسلم اوقات تنطيل الراس مع امتلايه ان يكون البخار مرارياً ليس برطب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم وبيسه واداراب نوما او سباتا ورطوبة خيشوم فاياك والتغطيل والتمريخ واجتهد في جذب المادة الي اسفل واذا رايت حمرة في الانف والوجه شديدة فلا باس بان يسيل الدم من المنخرين وبرد الكبد بالاضمدة واذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والخلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة علي انه ربما كان طول العلة اسلم من حدثه ويجب ان يحذر في الجهات الحادة وقوع الحج فانه يزيد في ضعف القوة وتشمير الطبيعة عن قبول الفضل الي الامعا ودفعها عنها الا بغلبة من الفضول وربما رجعت الفضول الي الاعالي فالمت الشراسيف ولذعت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب في تخثير المادة الرقيقة فتنضج وفي التنويم

## فصل في ذكر اعراض تصعب في الجهات الحاده

نتكلم اولا في الاعراض التي تشتد في الجهات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الجهات الحادة وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعان المفرط ومثل القي العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وخمل الفم ومثل العطاس المملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبواهيس ومثل الشهوة الكلبية والردية والقواق

## فصل في تدبير النافض والقشعريرة اذا افرطا

ما كان من ذلك تابعا للعرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج الي تدبير والبحراني لا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث او البابونج ان احتيج اليه واما القوي اذا دام كان في الجهات او في غيرها فيجب ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة وتمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل الغاقلة والجندبيدستر والسذاب والشبث والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الي استعمال لطوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذا الادوية في ما ثم طبخ فيه دهن وما الجرجير قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماوه ✿ صفه دهن جيد ✿ يوخذ شبث يابس ومر وسذاب وفوذنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخا نعما ثم يطبخ المصفي في نصفه دهن السمسم الي ان يفنا المآ ويبقي الدهن ويستعمل مرخا ومن الادهان القوية في مثل نافض الربع دهن القسط ودهن الشبث ودهن القيصوم ودهن السوسن ودهن المرا يجعل في اوقية دهن وزن ثلثه دراهم فلفل ودانق عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافستين مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الي مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار الكثير الحرارة والاكباب علي بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفوذنج وبزر الكرفس والمصطكي والجرجير والشبث ونحوه ويخر بمياه طبخ فيها مثل الشيح والقيصوم والفوذنج والشبث والادخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار لتسكين النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بما حار ومن الغاريقون مثله في ما حار والغاريقون منافع وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض وغير ذلك وايضا من الابرسا مقدار مثقال في ما حار وايضا الابهل وزن مثقال بما حار او الغطراسا ليون مثقال بما حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزة والكموني والفوذنجي والفلافلي وشراب العسل مغلي فيه مثل السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل وهذا الحب المجرب الذي نحن واصفوه يسقي قبل النافض بساعة والعليل مستور علي مرقده وهواوه مسخن بالنار والدثر فبعدله او بمنعه

✤ وصفته ✤ يوخذ مبعة ومر وابهون وجاوشير وفلفل من كل واحد جز بجمي بالسمن والشربة منه مقدار باقلاة ✤ وايضا ✤ يوخذ الجاوشير والجندبيدستر والدرقو او الحلتيث والعاقرقرحا والافيون اجزاسوا يعمل كل عمل بالاول ✤ نسخة اخري جيدة ✤ يوخذ من الجاوشير والسكبينج والانجذان وكمون كرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج وزعفران وزراوند وجندبيدستر وفربيون ومر وناخواه وزنجبيل من كل واحد دنقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال بجمي بعسل والشربة منه مثل بعرة او بندقه بما حارجدا وربما احتيج فيه الي سقي الشراب المسخن والاغذية المسخنة والي الاسهال بمثل الاياريج والسفرجلي والتمري بل اذا كان النافض متعبا وخصوصا بلا حمي سقيت حب المثن فانه شفاوه

## فصل في تدبير افراط العرق في الحميات

البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا وقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يعن فيجب ان يرج في موضع بارد ولا يجب ان يشتغل بفتش ما تندا تفتشا بعد تفتش فذلك سبب لادراره وتكثيره وربما جلب الغشي فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبيخ فيها السفرجل العفص والتفاح العفص والورد والجلنار ونحوه ويصفي ويطبخ فيها الدهن علي ما تعلمه وقد يدر حب الاس المدقوق والجلنار والكهربا ونحوه مسحوقا كالهما فيحبس وربما حبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة وما ي العالم واذا اشتد الامر طلي بالالعبة الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذين وروح واذا اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج علي الاطراف ويدخل فيه الاطراف او يستحم بما بارد ان صبر عليه

## فصل في تدبير الرعاف المفرط

يجب ان لا يبادر البحراني منع ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة ربطت الاطراف ووضعت المحجمة علي الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكنك ان تبرده فتحبس به فلا تضع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف فيحتاج ان يعين بالمرعفات المعلومة فان فيه شفا الربع فان خفنا الافراط فعلنا مثل ما فعلناه وانت تعلم جميع ذلك

## فصل في تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط

البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي بعض الاوقات يقطع قيهم وغثيانهم بالقي وبعونة ما يستخرج به الخلط المؤذي مثل السكنجبين الساذج بالماء الحار وربما احتيج ان يقوي ويجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين الزنجبري فان كان الخلط متشربا وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والاياريج واذا لم يكن بشرب فربما نفع الاياريج والصبر وان كان متشربا غير غليظ نفاه السكنجبين بالماء الحار ثم بعده بعد ذلك ماء الرمانين يشرب فان قاء شرب مرة اخري حتي يعتدل وبهذا وكذلك شراب النعناع بحب الرمان وربما سكنه تبريد المعدة ولا يجب ان يقرب الاشيا العنصة والمسكنة للقي بعنوصتها وجوضتها القابضه من المتشرب فانه ردي يزيده تشربا واما غير المتشرب فربما قذفه وان كان غليظا الي اسفل وربما قوي المعدة علي قذفه من فوق فاما اذا دام القذف من الصفراو لم يكن من قبيل المتشرب فاستعمال القوابض وخصوصا اضمده نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوها بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقذف السودا المغرط بخس اسفنج في خل ويوضع علي المعدة فان احتيج الي اقوي استعملت الادوية المذكورة في باب حبس القي

## فصل في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم

قد اوردنا في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فلنرجع اليه وما ينفع من طريق الاغذية المش المقلو والعدس المقلو والكسفره ايهما كان بعد السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حمضا بحب الرمان

## فصل في تدبير عطشهم المفرط

يجب ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا يصب عليه ويوضع علي الراس ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك اعناب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او تقبع الاجاص ولبوب القثا والقثد والقرع وبزر الخشخاش الاسود واصل السوس والحب المكتوب في انقرابادين للعطش ومن المضوغات والمصوصات التمر الهندي والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر

## فصل في السبات الذي يعرض لهم

يجب ان يوخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات ويربط اعضاوه السافلة ربطا مولما بقدران لم يكن مانع ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين والقفا

## فصل في تدبير ثقل رووسهم

يجب ان يجتنب حلب اللبن علي رووسهم او صب دهن عليه او نطول او سعوط بل اقتصر علي التبخيرات بالقطولات البابونجية وفيها بنفسج ونخالة ونحو ذلك

فصل في

## فصل في ارق اصحاب الحميات وغيرهم

اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شيء من المخدرات المشهورة بالصدغ والاكتاف على الابخرة المرطبة واسمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد والنطولات المرطبة فامر تعلمه وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه ثم يكثر بين يديه السرج ورفع الاصوات بالحديث وبعصب اطرافه عصبا يولم قليلا يا ناشيط بنحل بسرعة وتكلف التثاوم وتغميض العين فاذا كرى بسيرا اطفيت السرج وكفت الاصوات وانشطت الاناشيط فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة اومن الشدة ادام غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من البنوج واصله وان كان هناك خلط بورقي نفع الما المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره

## فصل في وجع الجوف الذي يعرض لهم

يكون من اتصباب مرار الى المعدة فان عرض في ابتدا دور سقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين

## فصل في خشونة السنتهم او لزوجتهم

اما ما يكون عن اللزوجة فتحك بخيزران او بقضيب خلان بدهن اللوز والطبرزد حتى ينقى او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا على العليل وبعد ذلك وعند خشونته لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فمه السبستان او نوى الاجاص او ملح يجلب من الهند هو في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه على زعم ارخيجانس قدر باقلاة وحب السفرجل مما يرطب اللسان ويمنع تشققه ويجب ان لا يغفر كثيرا ولا يستلقي ناما فان هذين يجففان اللسان

## فصل في العطش الملح الذي يعرض لهم

قد يعظم ضرر العطاس الملح بهم فانه يوذيهم ويملا رووسهم ويضعف قواهم وربما ارعفهم ويجب ان يدلك منهم الجبهة والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة ويهدد رووسهم ويقلعون ويغمز اطرافهم ويصب في اذانهم بادهان فاترة الى حرارة يسيرة ويرطب عضلهم وفكوكهم ويوضع تحت افخاذهم مرافق مسخنة ولا يوقظون عن نومهم دفعة ويوقون الغبار والدخان وكل ما في رايحته حدة ويشمون السويق وطين النجاح والاسفنج البحري

## فصل في الصداع الذي يعرض لهم

يربط اطرافهم وخصوصا الافخذ ويعصب وبدلك اقدامهم ويحملون شيافه تجذب المادة الى اسفل وتقوي رووسهم بالمبردات المعلومة وان لم يكن مانع من نزلة او سعال تطلت رووسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير وورق الخلاف ونحو ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبرده ملينات مثل البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يجلب اللبن الا عند زوال الحمى فان كانت القوة قويه حلبت لبن الماعز وان كانت ضعيفه حلبت لبن الضا واحذر اللبن عند الامتلا الرطب الندي السياتي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين يكون البخار خابيا والراس يابسا قليل الهوم واذا كثر الامتلا في الراس من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل بالشيافات والحقن وبشد الاعضا السافله حتى الخصيتين

## فصل في تدبير سعالهم

ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حراوبيس فيجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات كلعوق الخشخاش المتخذ باللبوب الباردة والنشا وقوة ويستعملوا القيروطيات المبردة المرطبه المتخذة من دهن الورد الخالص ومن لعاب بزر قطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك

## فصل في بطلان شهوتهم

وربما كان سببه خلطا في فم المعدة برين مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع في الحلق وتهييج المعدة خصوصا اذا قذفت شيا مريا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج الذي اوجبه بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروايح المشبهة للشهوة مثل رايحة السويق المبلول بالما البارد او بالما والخل ويعطون الجوارش المنسوب الى المجمين وقليل شراب وبسلانات الفواكة العفصة الطيبة الرايحة وان يلعقوا شيا من خل العنبص قريص السمك او الخذي او نحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول اضمدة متخذة من الفواكه وفيها افسنتين ومر على ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبة نافع

## فصل في بولهموسهم

يجب ان يعالجوا بالشمومات وبالطين النجاي او الارمني مبلولا بخل ويشموا المصوصات والخبز الفتي الحار واللحوم المشويه وتشد اطرافهم وتمد اذانهم وشعورهم وتقى ادمغتهم بالنطولات المبردة المرطبه فان اكثر بولهموسهم لبطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التي تليه بالحس ويكون البدن يقتضي ويطلب لكن الحس يتعاني به

## فصل في سواد لسانهم

يجب ان لايترك على لسانهم السواد بل يحك بما تدري والاصعد الى الراس بخارات خبيثة فاوقعت في السرسام واما شهوتهم الكلبيه يعالجون بالدسومات الباردة والحلاوات

## فصل في الغشي الذي يعرض لهم

قد يعرض لهم الغشي في ابتدا الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز مبلل بها الرمان وما الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان احوج الى قليل ما ممزوج الى الطعام فقليل خبز ممزوج بثلثه دراهم شراب عتيق والا شراب التفاح العتيق الذي يحلل فضوله والعصد كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنه اللينة اوفق والغذى نافع لهم وشد الساقين ووضع البدين والرجلين في ما حار ولا بغيق فمن الحزم ان يطعمه سويق شعير مبردا فيه حب الرمان فانه نافع لهم

## فصل في ضيق نفسهم

ضيق النفس يعرض لهم اما لتشنج ويبس يعرض لعضل النفس او لمادة خاثقة تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولي على العصب الجائي الى لعضا التنفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بما ينفع الخوانيق والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة ايضا من مثل جرادة الغرع والخسا والصندل بدهن الورد ونحوه

## فصل في شدة كربهم

اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول خلط لاذع فيه فبرد معدتهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويضجعوا في موضع يقرب حركات الما مفروش بالاطراف والاغصان الباردة والرياحين الباردة من النيلوفر والورد والبنفسج والتفوحات الباردة المتخذة من الفواكه الغطرة الباردة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ما الغرع والخيار وعصارة الحمقا وفي العدم لم بدهن الورد

## فصل في عسر الازدراد يعرض لهم

ان كان عسر الازدراد يعرض لهم وكانت الحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا وليعد للعاوده بالحل والخس ان كانت الشهوه فيها بعض الفتق والا فليقتصر على ما الشعير وليحذر المعاقله وان كان به اعتقال فالحمول والخس خير من المسهل من قوى بكثير

## فصل في برد الاطراف يعرض لهم

كثيرا ما تغور حرارتهم وتبرد اطرافهم وتبخر الحرارة الغايرة الى الراس فليوضع الاطراف في الما الحار ولا يشربن الما البارد فهذا لقد رکان في معالجاتهم

## فصل كلام كلي في الحمى الصفراويه

الحميات الصفراوية ثلث غب دايرة وغب لازمه ومحرقه والغب اما خالصة ويكون عن صرا خالصة واما غير خالصة ويكون عن عفونة صفرا غليظة الجوهر لاختلاط صفرا مع بلغم اختلاطا مازجا موسدا وبذلك يختلف شطر الغب اذ كان شطر الغب بوجيه مادتان متمايزتان وهذا بوجيه مادة واحدة هي في نفسها ممزوجة بمزاج بحارها شي من البارد بثقل عفونته وانحلاله ونضجه فلذلك يكون لشطر الغب نوبتان وللغب الغير الخالصة نوبة واحده وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وقريبا من نصف سنه وربما ادت الى الزهل والى عظم الطحال واما المحرقه فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واعراضها شديدة والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضا الشريفة المغاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا تكون في اللحم والي الجلد وفي الدايمة تكون مبثوثة في عروق البدن التي تبعد عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغشيان ومرارة الفم وتغير الشفاه وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى ظاهر البدن والجلد

## فصل في الغب مطلقا وبسمر طريطاوس

نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريرة وتمخس ابرد ثم تبرد وتاخذ في نافض معب جدا اشد من سايرالنوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده الا بفورالحرارة الى الباطن نحو المادة ويجد كخمس الابرد وهذا النافض مع شدته سريع السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون نافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدي بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى نارية لا كثير غلظ فيه او تكون غير خالصة فيكون بوله لجيا او غليظا وحراره الغب اسلم من حراره المحرقه والبدن كله مثل ملمسها للبدن لم يزدد التهابا بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة يزداد التهابها والعوارض التي تعرض في الغب تسهر بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والضجر والغضب وبغض الكلام ويكون النبض حادا سريعا بالقياس الى نبض سايرالحميات ولا يكون مستوي الانقباض



الألوكة www.alukah.net

الانقباض والانبساط لان الخلط يجهده ويزيده اختلاطا عند المنتهي والاختلاف فيه دون ما في سايرالحميات الخلطيه واقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض اقوي فيه بل لا اختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف الخاص بالحمي من دون غيره وفي الابتدا لابدا من تضاغط النبض الي وقت انبساط الحمي ثم يقوي ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس بذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنه والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركبت غبان كانت النوايب عايده كل يوم فمن راي الغب بالتوية غلط فيه بل يجب ان يراعي الدلايل الاخري والنوايب توكدها واعجاب الغب قد يعرض لهم سهر وحب حلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد ✤ الفرق بين الغب الخالصه وغير الخالصه ✤ الخالصه لطبيعة خفيفة تنقضي نوبتها من اربع ساعات الي اثني عشرة ساعة لا يزيد عليها كثيرا فان زادت زياده كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الي سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة وتري الحرارة تنبعث من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك الخالصة لا تزيد اذا لم يقع غلط علي سبعة ادوار وربما انقضت الطافة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها او اسهال منقٍ ويظهر النضج في البول في اول يوم او في الثالث والرابع او في السابع فان زاد علي سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها ويكون تزيد نوابيها ويقدم نفضها علي نمط محفوظ النسب متشابهها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب علي حد واحد وسايرعلامات طول الحمي مما قد علم واذا رايت الابتدا يتناقص علي ما حد دناه والانتها بعرق غزير فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ما انبعث في بدنه بخار وطلب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها ثقل كثير في الراس وامتداد وتطول النافض والقوية حتي تبلغ اربعا وعشرين ساعه او ثلثين ساعه الي وقتها وينقرنقه ثمنية واربعين ساعة وبمقدار زيادة القوية علي اثني عشر ساعة يكون بعدها عن الخلوص وفي الغب الغير الخالصة يبطوظهور النضج ولايظهر في السحنة قصف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق وافر وربما لم يبتدي بتناقص قوي ولا تكون الحرارة بتلك القوية ولا يكون تزيدها مستويا بل كانها تزيد لم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تثقل فيها ✤ الغب اللازمه ✤ تعرف باشتداد النوايب غبا وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام ياتي من بعد ✤ علاج الغب الخالصه ✤ يجب ان تتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاسهال والغذا وفي جميع الابواب ونبني عليها ولا نلتفت الي قول من يرخص في الابتدا بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من القسمة بل يجب ان تبادر في اول الامر فتليين تليينا ما بمثل ما ذكرنا هناك مثل التمر الهندي قدر اربعين درهما يقع في ما حار لبلة ويصفي ويلقي عليه شيرخشت او ترنجبين او بما الرمانين وبمثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع الحجم او تقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب البنفسج او الكبنفسج المربا وربما فعل لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ازلاقا وتليينا او بطبيخ العدس باللبلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وبعضارة السلق وبدهن البنفسج والبورق علي نحو ما نعلم وذلك اذا مست اليد الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقي مثل ما الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لبنت الطبيعة علي ان الاسهال في الابتدا في حمي الغب الخالصة اقل غايلة من مثله في غيرها وان كانت لم غايلة ايضا عظيمه واذا امكن ان لا يفصد الي ثلثه ادوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض مهتاجا ففعلت ذلك فما يقع من خطا ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيا الا ضرورة ولا يغذوا الا عند الشرايط المذكورة وان قدر الي البول بحليب البز ويجب ان ترد عليه النوبة وهو خاو ليس في معدته شي بل يجب ان يسقي السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين ما الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الما الفاتر ليجذب بقايا الحرارة واستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حليب الجزور البارده المدده او قبل النوبة بثلث ساعات اواربع ويسقي بعد النوبة ايضا ما الشعير واذا وجب تلطيف التدبير يسقي مثل ما الرمان وما البطيخ الهندي ونحوه ويدرج تدبيره علي الوجه المذكور كلما قارب المنتهي لطف وفي الايام الاول يغذي بكشك الشعير والخبز المثرود في الما البارد اما كما هو واما حليبه فيه ربما يتخذ من الماش والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق من ما الشعير الذي ليس برقيق جدا شيا وان احتيج الي سقيه قوي بسيرا بطبيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعده ابرد من ذلك والحمي غير عظيمه غير خالصة جعل فيه قليل فلفل علي راي بقراط فان دلت العلامات علي ان البحران قريب فاستكف بما الشعير وما الرمان الحلو والمز والسكنجبين والفواكه التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج والتين واما البطيخ الهندي ففي عظيم النفع مع لذته يطلق ويدر ويسكن شدة الحر ويعرق وربما لم يتصر الدستنبويات الصغار ومن البقول القرع والقثد والخس واعلم ان المقصود فيما يغذاه صاحب الغب اما الترطيب كما يعطي في اخره من اطراف الطباهيج وخصي الديوك وادمغة الجدا لمن لا فتيان به وصفرة البيض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير والا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الا يتدا الا ان تجد التهابا شديدا وتخاف انقلابه الي محرقه او لازمة فان ادرك البحران ورايت نضجا في الما وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فان اعفى والا عالجت حينيذ بما تعين الطبيعة به من ادرار او اسهال او في او عرق ولا تنفضها في ذلك فان لم تجد مبلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقونيا قدر دانق في الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر علي ما علمت ولك ان تعويها بالشاهترج والسنا والسقونيا وبما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة ✤ تسخته ✤ يوخذ من اهليلج اصفر منزوع النوي وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقونيا وزن دنق يشرب بما بارد وبعد ذلك يعالجون بالادرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغته فلا باس ان تسقيهم شيا من المطفيات القوية مما قيل في تدبير الامراض الحادة وربما اقتنعو ابالاضمدة منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا للعقاد وعلي ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهوا رطبة يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويتمرخون بدهن البنفسج والورد

مضروبا بالما ولا يطبلوا فيه المغام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج ان استنقعوا في ما فاتر يقمون فيه قدر الاستلذاذ فهو صالح لهم ثم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقيه شي ان كان بقي ويغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبه والبقول التي بتلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب المكسور الحميا بالمزاج ينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الى تحليل ويتدارك الما النافذ بقوته ومخالطته ما فيه من التسخين اليسير فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شي من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه امثل الي مراعاة احوال النضج والي التبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر القثا خاصة المرضوضين ويسقى بعده بساعتين ما الشعير والي تلطيف الغذا والي استعمال الحقن اللينة في الابتدا والي الادرار ويجب ان يوقف فلا يسقى من المسهلات في الابتدا وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وما الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة ✿ علاج الغب غير الخالصه ✿ الامور التي بها يخالف علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور تشارك بها الحميات الباردة من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا اكثر الانحطاط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم فان الحمام يخلط البلغم الغير النضج بما ينصب الى موضع العفونة ويختلط بالخلط الردي بالعفن فيحلل اللطيف ويبقي الكثيف وان التغذية كل يوم ايضا او القريب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يجلوا ويسخن قليلا وان تكون التغذية في اوايل العلة اكثف منها في اوايل الخالصة ثم يدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوايل بالاجاعة اكثر من التلطيف بالغذا اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يحقنوا في الابتدا بحقن احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ما شعير قوي منضجه محللة مثل ما قلنا لمن يحمض ما الشعير في معدته بل اقوي من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفوذنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ما الحمص بما الشعير وفي اخره ما الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب غير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة خالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رابت قواريرهم غليظة فاقصد واذا فصدت لم تحتج الى حقنة واعلم انه لا انفع لهم من التي بعد الطعام فمن المسهلات في اوايلها التي هي اقرب الى الاعتدال ما الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيه خيارشنبر واقوي من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتدا احب الي من المسهلات الاخري وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ورايحة من التربد وفيها الخيارشنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا بحسب بعد الحمي من الخالصة واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشي من الجلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ما الرازيانج وما الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس بسقي اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم نجد بدا من مثل اقراص الغافث وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف من هذا القبيل ويقصد مراقبهم ايضا بما ينضج ويرخي تمددا ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادروا تمال ومن المستفرغات المجيده لهم ✿ ونسخته ✿ هو ان يوخذ من الاهليلج خمسه دراهم ومن عصاره الخس والاغافت من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد خمسه دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بما الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا ✿ ونسخته ✿ يوخذ من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثا والخيار وبزر الكرفس والشكاي والباذاورد وبزر البطيخ من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان ثلثين عددا ومن التين عشرة عددا ومن الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما بطبيخ الجميع علي الرسم في مثله ما ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الي دوا قوي من وجه ضعيف من وجه اما قويه فبحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا قليلا فيهلك القوة وهذا الدوا هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع ليطلق قليلا ويطلق كثيرا فاما القليل فقليلا من الردي واما الكثير فكثيرا من الردي واما السلاقات فقليلها ربما لم يفعل شيا ومثل هذا الدوا ان يوخذ من التربد قليل قدر نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الطسوج او فوقه ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا علي هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب الورد ويشرب

## فصل في الحمي المحرقه وهي المسماه فاريقوس

ان المحرقة علي وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كله او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد فاما بانفسها ويكون من بلغم ما لم قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابتدئهما وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مابية البلغم مع الصفرا الحادة فتكون الصفرا التي تتعفن ناريه رمادية بمخالطه للمابية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منها والمشايخ قلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا وتكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السمات لتثوير الابخرة الي الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمي المحرقة رعشه فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن

الذهن بفعل عنه بالرعشة لانتفاض المواد الى العصب واكثر ما يقضي بقي او باستطلاق او عرق اورعاف ✤ العلامات ✤ علاماتها اللزوم وخفا الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن ذلك العطش يشبه ان يكون شدة عطشهم بسبب الريه فاذا تحركت بسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من اللهم المرخو والحرارة في المحرقة في اكثر الامر لا تكون قوته في الظاهر قوتها في الباطن ويكون التكسر فيها اخف منه في غيرها والكآبة من الصفرا تشتد فيها الاعراض الرديه من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغور العينين واستطلاق البطن بالصفرا المحصه وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وفسد ما يمصونه من اللبن وحمض ✤ علاج المحرقه ✤ علاجها هو علاج الغب الخالصه واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل فالتعجيل اولي واما التام فعند النضج والقصد ربما انفعهم ان كان هناك كدوره ما وحمرة لكنه يحتاج الى تلطف وتدبير اشد وتبريد بالفعل لما يتناوله واذا خفت سقوط القوة فلابد من تغذية وان لم يشتهوها وخصوصا فيمن يتحلل منه شيء كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بولموس اي عدم الحس والى تلبين في الابتدا اقوى والى معالجات الحمي الحادة المذكورة على جميع الانحا الموصوفه وقد يصلح ان يدام عند فتور قليل من الحمي على ما التمر الهندي وقد جعل فيه قليل كافور واستعب لهم السكنجبين او حلتيت بزر البقلة الحمقا او حلتيت بزر الهند با والبطيخ الرقي جيد لهم ويعتبر في شربة الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه ولو الى الاخضرار وربما انساهم اختلاط الذهن طلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة فمن يبري لسانه بابسا جانا ويعالج اعراضه المفرطه بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرعان فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان تراعي نفسهم ولا تدع نواحي الصدر ان تتشنج ويجب ان يحط رؤوسهم بالخل ودهن الورد والصندل وما الورد والكافور ونحو ذلك والتنطيل بالسلائات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس يسقي شراب الخشخاش ولو من الاسود في مثل هذه الحال وفي اخره يسقي الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت يوافقهم السكنجبين بحلتيت بزر القثد وبزر الهندبا وبزر الحمقا من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسه وثلثين على ما يرى وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة ✤ قرص جيد مجرب ✤ يوخذ طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن دانقين بزر بقلة الحمقا وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثه دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد وزن درهمين صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربه منه وزن درهمين ✤ ايضا ✤ ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثا والبقلة الحمقا من كل واحد وزن درهمين زعفران دانقين كافور دانق ونصف صمغ ونشا وكبيرا ورب السوس من كل واحد درهم الشربة منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المايل ماوه الى البرد واحب ما يكون الحمام منهم لمن جاء من البالغم المالح

## فصل في حمي الدم

قد ظن جالينوس انه لا يكون حمي الدم من عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفرا ولم يكون دما فيكون الحمي حينيذ صفراوية لا دموية وتكون المحرقة المذكورة او الغب وتعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب واكثر الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفرا فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن يادي الى ان يصير بعد العفونة صفرا كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو عفن صفرا كما يقول ان الخشب في حال ما يسخن يصير رمادا فلتنظر في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد الماخذ من وجوه ثلثه احدها ان الدم اذا عفن استحال رقيقه الى صفرا ردي وكثيفه الى سودا فليس بكليته يكون صفرا والثاني ان ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفرا لا بدري هل فيها عفونة وليست فان كثيرا من الاشيا تعفن ويتميز منه رقيق وكثيف ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا بوجب عفونته كونه عن عفن فقد يكون من العفن ما ليس يعفن ولو كان كونه عن العفن يوجب عفونته فيكون هناك حمي سوداوية ايضا فهذا ما يوجبه تلخيص المفهوم الاول فاما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة الدم صفرا لا يكون في زمان بل العفونه فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصير سودا ولا صفرا الا ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمي فنقول الان ان حمي الدم حمايان حمي عفونة وحمي محتونة وغلبان التي يسميها بقراط سونوخس اي المطبقة دون غيرها واكثر غلبانها عن سدد تحقن الحرارة وقد يكون عن اسباب اخري يشتد فوق اشتداد اسباب حمي يوم وقد تسمي الشابة القوية وهي من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فتفارق حميات اليوم بسبب ان التسخن الاول فيها للخلط وتفارق حميات العفونة بانه لا عفونة لها وهي حمي حادة ليست حمي يوم ولا حمي دق ولا حمي عفونة وكثيرا ما ينتقل الى حمي عفونة او الى حمي دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجري حميات اليوم ويري جالينوس ان حمي الدم لا تتركب مع سايرالحميات لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا يحتاج ان نطول الكلام فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمي الامتلا والسدة واكثر من الرياضة وخصوصا الغير المعتادة وترك الاستفراغ ثم استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرة ما يبه الدم من اكل الفواكه المايية فيستحيل الى العفونة او كثرة الخلط الحار فيه فيهيئه للعفونة مثل ما يتولد من القثا والقثد والكمثري ونحوه وهذه الحمي لازمة لا تفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها ثلثة اسلمها المتناقص يبتدي بصعوبة ثم لا يزال يتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقفة على حال واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاوها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقه والى السرسام وقد ينتقل بالتبريد الكثير الى ليثرغس

وقد ينتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يجي منه نصوت الطبل فلا يحطه الاسهال مع تحلل وكان الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف اخضر عريض خاصة فهو من علامات الموت ✤ العلامات ✤ علامات الحمي الدموية تزوم الحمي وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء ثم من غير نافض ولاعرق الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجري حميات اليوم وبري جالينوس ان حمي الدم ما يصحبها حكاك في الانف وفي الحاجم وتضيف النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين والنساء وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية جامية غير قشفه كل في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلي سريع متواتر جدا مختلف غير كثيرا لاختلاف واقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والغب ولبست حرارتها في حد المحرقة والغب العوية وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب فهو اشبه بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس الغلياني اشبه شي في ابتدائها بحمي اليوم لكن حرارتها قليلة الدفع والاذي وكان اكثر تاثيرها بقرب القلب ويحدث منه التلهث والربو واما العفنة فمستويه او شبيهه بالمستوي في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تاخر علامة النضج وانحراط الوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف والنقصان حتى يكون كانها مغيرة فان ذلك دليل علي ان الدم مملو خلطا نجا واما مدة بحرانها فيدل عليها ظهور علامات النضج ان تاخر الي بعد الثالث والرابع لم يبحرن في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع ✤ علاج حمي الدم ✤ الغرض في علاج حمي الدم هو استفراغ الكثرة الي الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فيجب قد يتناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط اللحي وانضاج المادة العاصلة للحمي وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اي وقت عرض ولا تنتظر بحرانا ولا نضجا الا ان تكون تخمة فاحذرها وافرغها فان دامت الحمي فافصد ولاتزال تفصد حتى يقارب الغشي او يقع ان كان البدن قويا فان الغشي يبرد ايضا المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الما البارد ربما اغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه اولي ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلاغ وربما يتبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يمسح كل وقت حتي يتتابع وربما عوني به ويتدارك ما عرض من ضعف وغشي بغذا لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعه بما يعرف من مثل ما الرمانين وما الرمان الحلو والمزاي حد الشيرخشك والتمر الهندي واشباهات خفيفه مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الي استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيار شنبر ونحوه مما علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد ففصد العرق الذي في الجبين او المحاسة فان لم يقنعها شي من ذلك لعارض مانع فبالاسهال علي نحو ما في المحرقه والتبريد بما يفتح ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمته خبزا بما الحصرم وان عرض رعاف من تلقا نفسه لم يقطع الا عند مقاربة الغشي واما تغليظ الدم فبمثل رب العنب وهو ان يطبخ مائية عنابة بخمسه ارطال ما حتى يبقي الثلث ويقوم بالسكر وكلما قل السكر فهو افضل والعدس ايضا خصوصا المنحذ بالخل الحامض التفيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريده فبمثل ما العدس المبرد وما الخس المبرد وسقي الما البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتي برتعد ويخضر فربما عوني وربما انتقلت العلة الي الحمي الغبية وعولجت بانواع الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين فاما سقي ما الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة واولي الاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار علي التبريد وترك الفصد والاسهال يزيد في السدد والحمي فتزداد العفونة والحرارة في ثاني الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات الصفرا بحسب اختلاف استعجاب القوة والضعف وتمشيجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي اخره تسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة جدا ✤ نسخته ✤ يوخذ طباشير ثلثه بزر البقلة خمسة بزر القثا اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن ثلثة دراهم رب السوس ورن سبعة دراهم يعجن منها اقراص ✤ نسخه اخري ✤ وخصوصا عند ضعف الكبد وهو ان يوخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امبرباريس درهمين بزر القثا والخيار والبطيخ والجمقا والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم راوند صيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص ✤ في تغذيتهم ✤ واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحضة والرمانية والسماقية وان كان شي من هذا يخان عقله كسر بشيرخشت وبالاجاص وبالقرعيه والجاصيه وفواكهة الكمثري الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقولة القرع والقثا والكشد والهندبا والبقلة المباركة والحماض والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعان مفرط ينهك القوة وغير ذلك من الاعراض الصعبة تعالج بما علمناك في موضعه ولا حاجة لنا ان نكرر اذ لا فايدة في التكرار

## فصل في الحمي البلغميه

قد علمت ان حمي عفونة البلغم قد تكون نايبة وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كسايرالحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمنية عشر يوما واقلا عها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقيه القترات ولاسيما الكثيرة العرق فيدل علي رقة المادة وقلتها وتخلخل البدن واطول ازمان هذه العلة الصعود علي ان انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض حمي البلغم الرطوبين والمتدعين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين علي الامتلا واصحاب الحشا الحامض واصحاب امتلات صارت نوازل الي المعدة تعفن فيها وقلما يحلوا عن المر في المعدة واعلم ان كل حمي معها برد فانه يضيق النبض ويصغره ✤ علامات البلغميه الدايره وهي التي تسمي امفيمرينوس ✤ اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد

فان البرد يكثر فيه جدا او النافض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتدا قشعريرة فيكون البرد لما لم يعن والقشعريره لما قد عن واعظم برده ونافضه في ادوار المنتهي وهذه الحمي ليست من مادة تفعل نخسا حتى يكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها عفونة شي لزج وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدي في النوايب الاول بلا برد ولا نافض بل تتاخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما تبتدي بغشي ولا تكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمرا الذي هو مهيي لمادة الغذا والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوايل الى كثير من النوايب قشعريرة ولا برد ولا نافض واكثر ادوار الحمي البلغمية تأخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاوايل حراشد وفي الاواخر بقل ذلك وبشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونه تسيف اولا الى الاحادي والاصلح والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف يخاري ثم اذا اطلت وضع اليد على العضو احسست بحدة وحرافة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل تكون متفاوته تحد في موضع حرافة وفي موضع لينا وكان الحرارة تتصفي خلف شي مغربل لان البلغم لزج يختلف انفعاله وتوقده عن الحراره كما يعرض لسايرا للزوجات عند غليانها فانها تتقفا في مواضع ولا تتقفا في مواضع وكيف كان فحرارتها في اكثر الامر دون ان يلهب ويكرب ويعظم الشوق الى الهوا البارد والما البارد ولا الى التكشيف والتحليل والنفس العظيم والدافع وكثيرا ما يعرض لحرارتها ان يغف زمانا لم قدر ساعة اوساعتين فيحسب انها قد انتهت واذا هي بعد في التزيد لانك تراها قد اخذت تزيد وكذلك لها في الانحطاط وقوبات وجهات البلغم كثيرة التشديد لكثرة الرطوبة وبخارها قليلة التعريق للزوجة الخالط واذا عرقت كان شبها غير سابغ ومن اخص الدلايل بها قلة العرق او فقده والعطش يقل في جهات البلغم الالسبب ملوحته او لسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها وانتفاخ الجنبين يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الجنب ان يرق مع تمدده واما لون صاحب حمي البلغم فالى خضره وصفره يجريان في بياض حتى يكون المجموع كلون الرصاص حتى في المنتهي ايضا فقلما يحمر فيه احمراره في منتهيات سايرا لجهات واما نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت اولا ثم يتواتر اخيرا وتواتره وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرها وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعان منهم في اختلافه الكثر ودلايل النبض عليها من امع الدلايل واما بوله وفي الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا فوقتا فاذا بقي من المادة الغليظة ويحلل انتعش وعاوقت السدد ابيض ثم اذا عفن شي كثير بعد ذلك واندفع وفتح السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخري من ذلك الخلط بعينه واما براز فليس دقيق بلغمي ومما يدل على ان الحمي بلغمية ان تكون نوبتها ثمان عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا تكون تركها تركا نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوالي اسبابها السابقة من الحم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيجه ولين المس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كبر معها الطحال ويسبقها حشا حامض في اكثر الاوقات كثير ✤ علامات الحمي اللازمة وهي التي تسمي اللنعه ✤ ان تكون كسايرعلامات الحمي البلغمية غير الاقلاع مما يشبه الاقلاع وغير الابتدا بنافض وبرد وقشعريره ويكون اشبه شي بالدق ويكون دناك فتور في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدايره فان الدايره ايضا لا تخلوا عن بقية الا انها تكون خفية غير ظاهرة جهات هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات وقد تكون من الصفرا احيانا وليست مما تكون من السودا خصصت باسما واحكام وهي حمي ايفيالوس وليغوريا وهما من جملة الحميات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن وهي ثلثة اقسام والحمي المخصوصة بالغشية الخلطيه والحمي النهارية والايلية

## فصل في الحمي التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمي ايفيالوس

هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والقعريره حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتعفن ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان لانها كانت ساكنة الفه وانفعل عنها ما يلاقيها فلما اخذت العفونة فيها تحرك وتبدد تبددا ما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله ✤ العلامات ✤ هي علامتها بعينها المذكوره وان بوله بارد في اقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطي متفاوت وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها قد تستحيل ربعا وغبا لان مثل هذه المادة في البدن قليل وقليل التعفن نادرة والعلة من اسباب بعد الدور وهذا لا يخرجها عن ان تكون بلغمية لانها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر ينقضي قبل ذلك لان هذه المادة لا تكون بتلك الكثرة

## فصل في الحمي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليغوريا

هذه الحمي في الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفرا غليظة جدا واما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن ظاهر البدن بانتشار بخاره سخونة كثيرة ولان القوة تنصب له حيز الاذي فيخاوا الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلاغم لجة زجاجيه باردة وايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد وتفصل للحرارة وتصحبه الحراره مدة قليلة ثم تزايله مزايلتها بخار الما المسخن فاذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف

تكون صفراوية فهوان الصفرا اذا كانت قليلة وباطنه وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منهـا شيء وعرض ما قلنا في تظيرهـا من البلغم وقد تسمي هذه الصفراوية بطيفوذس فاما ليفوريـا فهوامر الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب ولقايل ان يقول كيف تكون الحمي ولا تنبعث فيها الحرارة من القلب الي جميع البدن والذي تصفونه فهو من قبيل ما لا تنبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشيـا يعتبر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما تحد الما بانه البارد الرطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع ويحد الثقيل بانه الهاوي الي اسفل اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الي القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض ما يمنع من ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجلد عليه واما اضرارها بالفعل فلابد منه

## فصل في الحمي التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين

مثل هذه الحمي ان كانت دائما تكون حيث تكون مادتان باردتان يتحركان بسبب التعفن احديهما في الباطن والاخري في الظاهر وليس ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا اخذتا تتعفنان ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا يطيف بنواحيها وحيث هي فبارد وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة فاعلم جميع ما قلناه

## فصل في الحمي الغشيه الخلطيه

هي في الاكثر بسبب بلغم فج تحمي متغيرة كثيرة قهر القوة وفي الاكثر بعين غايلتهـا ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلهـا متحيرة ان تركت والمادة لم تنف بها وان اشتغل باستفراغها برفق عصت او تحركت حركة خانقة للقوة وان اشتغل باستفراغهـا باسهال او فصد بالعنف لم يحتمل القوة وكيف يحتمل وهناك مع سكونهـا غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الي الاستفراغ شديدة وايضا فان محاجتهم الي الغذا شديدة لان اخلاطهم ليس فيهـا ما يغذوا البدن فينعشه والبدن عادم للغذا فان تكلف التغذية زادت المادة الباهضة وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدايها ان ينصب الي القلب شيء بارد يحدث الغشي فيصغر النبض ويبطي ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في تسخين المادة وتلطيفهـا والعفونة التي حركت بعض اجزايه يعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصـا في انقباضه اكثر من سرعة غيره علي ان الغالب مع ذلك صغر وبطو وتفاوت ودورهـا دور البلغمية لا تخل قلدها ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن والوان اصحابها لا تستقر علي حال بل قد تكون مايية ورصاصية وربما صارت صفرا وربما صارت سودا وربمـا صارت شقاهيم كشقاء اكل القوث واما عين صاحبها فكمدة خضرا يحفظ جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منهم شديد الانتفاخ وكذلك احشاوه وربمـا تغيا حامضـا واذا كان بهم ورم في بعض الاحشا فلا يرجي البتة وقد تعرض هذه الحمي ايضا في الاوقات من الصفرا الغالبة الغليظة وتكون معه حرقة في الاحشا ويتقيا مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر

## فصل في الحمي الغشيه الدقيقه الرقيقه

هذه حمي حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع تهيل ذوباني يحدث في الجسد بسرعه وربما لم تقف معها القوة الي الرابع ويكون من كموسات رقيقه اكثرهـا صفراوية شديدة الرقه والغرض ردية الجوهر سميه قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوايب هذه الحميات غب

## فصل في الحمي النهاريه والليليه من البلغميه

النهارية هي التي نوابهـا تعرض نهارا وفتراتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهاريه اطول واردا ويوقع كثيرا لطولها ولغرضها في حر النهار في دق ولولا انها خبيثة لم يكن ليعرض وقت انفتاح المسام ويحلل البخار فلي تعرض الا لكثرة المادة وقوتهـا ويحتاج مع ذلك الي ان يغذوا صاحبهـا ليلا ولا يترك ان ينام علي امتلا معدته ويكلف السهر وهو مما تسقط القوة ومقاساة الحمي في حر النهار والسهر في برد الليل مما يحري ان يوقع في الدق والجملة فهي من جملة الحميات العسرة ✿ علاج البلغميه ✿ ان علاج هذه العلة قد تختلف بحسب اوقاتهـا اعني الابتدا والانتهـا والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيهـا وخفايه وتختلف بحسب موادها اعني البلغميه الحامضة والمليغميه الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوه وجميع اصنافها تشترك في وقت الابتدا في ثلثه اشيا في وجوب التلطيف المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكل باقي علي الحمي ثلثة ايام ترى فيهـا المادة بسبب الحمي وقبل ذلك تحرك وتوذي ولا تفعل شيـا وفي الاستظهار بتلطيف التدبير علي الاعتدال وربما اقتصر علي ما اشعير في الثلثة الايام الاول رجا ان يكون منتهاهـا اقرب اما لرقة المادة او لغلتهـا ولو علم يقينا ان منتهاهـا متباطي لم يلطف التدبير علي ان الجوع والنوم علي الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف غاية في المنفعه من هذا المرض بل يجال في الابتدا الي التغليظ الي السابع ثم درج لكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير اولا فان ظهر ان المنتهي بعيد امكن ان يتلا في ذلك بتغليظ التدبير ثم يدرج الي وقت المنتهي لان الزمان ممكن من ذلك في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يقين علي التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف ثم المعدة وكلما احست بطول اكثر لطفت اقل علي ان تلطيفه فيهـا بالجملة اوجب مما يجب في الربع وكذلك يجب ان لا يسرع سقيه مثل ما الفروج والخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي او الحامض فتكون منه حمي قرمودبوس الزمهريرية التي لا يسخن البدن فيهـا علي ان الاولين يحتاج فيهمـا الي تلطيف بدوالين والي تبريد ما وفي الثانيتين بدوا العفص والاولبان يحتاج فيهمـا الي تقطيع بالملطفات المقطعات التي فيهـا تسخين غير كثير وان كان تجفيف كثير وفي الثانيتين يحتاج الي ما يلطف بتسخين

بتسخين وتقطع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسودا فلابد في مثله من مثل الكموني ومجون الكبريت واستعمال المصلحات واوقف الادوية التي تستعمل في الابتدا الجلنجبين الى اليوم السابع ولا باس بان يستعمل ايضا ما الرازيانج وما الهندبا وما الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجه والسكنجبين شديد المنفعة ايضا ✿ واما العسل بالزوتا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوي تليينه مرس في ما الليلاب وخلط به ان اريد الخيارشنبر والقانبد وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين مذوبا في ما الليلاب ولا تلح عليه بالمسهلات في الابتدا وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفرا فان ذلك يودي الى فساد المزاج وكثيرا من الناس يسقون في الابتدا مثل دوا التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في كل اسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة ✿ نسخة دوا التربد ✿ يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشره تربد عشرين سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينه وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم تحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا لابل يجب ان يستفرغ منه شي ويصير بالباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير احتفال ثم اقبل على المدرات ✿ وكذلك اكره ما يشبه ما الاجاص والتمر الهندي ونحوها مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط به شراب البنفسج او البنفسج المربى او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعن بالحقن اللينه المتخذة من العسل والملح وما السلق ودهن الحل والقي بها الخجل والخجل المنقع في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتيج الى في اكثر لكثرة ما يعتريه من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب الخجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقي مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو نافع لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع ليلا يقع منه في الاول عنف يورم المعدة وان تعذر عليه القي لم تجبره عليه بالعنف وان اعتراه قذى وخصوصا في ابتدا الدور لم يحبس الا ان يخف ويضعف فحينيذ يحبس بمثل المنبة وشراب النعناع وما نذكره من بعد وان عرض صداع استعملت الفطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة في الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ما الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا او خلط به سكنجبين العسل أن لم يحمض في المعدة او ما العسل ان حمض واولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في مابه في اول الامر انصباغ فيجب ان يسقى اولا الجلنجبين ثم يسقى بعد بساعتين ما الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا بالفطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتدا وكان في البدن خلط جوال فانها ترخي الاحشا بتسخينها الرطب وتجتذب الماء البارد وكلما رايت البول اغلظ واحمر فلا باس بان تقصد والواجب ان تفرغ حينيذ الى السكنجبينات ✿ واعلم ان الدلك من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج واغلظ كان الدلك انفع وقبل ان الدلك بنسج العنكبوت مع الزيت نافع جيدا لاسيما اذا ذيف نسج العنكبوت في دهن الورد المفتر وتمرخ الانامل واصابع الرجل بذلك فانه جدا وهذا ما جربناه مرارا اذا احدت العلة في التربد وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بفم المعدة وما يقويه والمضوغات المتخذة من النعناع والمصطكي والانيسون واستعمال القي على ماذكرنا بالخجل مع تقليل الغذا ويكون الجلنجبين الذي تسقيه حينيذ وبعد السابع مخلوطا به ما يقوي فم المعدة ويكون فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتدا الدور فانه يقاوم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان كان بهيج وكثيرا ما رخص في استفراغ البلغم والخام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة ناخذ بالجد وتلح انتفع بهذا الغرض ✿ ونسخته ✿ يوخذ شليلج اصفر وصبر وعصارة غافت وافسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم يقرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رايت النضج يظهر اعنته بمثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرشياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير وقد يعين المروحات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في سايرالحميات ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمي والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمي بصعبة جدا زيد في قوة المروحات والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلابد من استعمال ما يلطف اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورها والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوتا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما توجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين وبعد ذلك واذا رايت البرد في ابتدا النوايب بوذي والعلة ليست في الابتدا سقيت ما حارا طيبا فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها نطولات وبخورات وامثال ذلك وقد يسقى في النافض الشديد على هذه النسخه ✿ ونسخته ✿ يوخذ زنجبيل وصعتر وناخواه من كل واحد ثلثة دراهم كزبره اربعة ورد فوذنج من كل واحد ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الربع والشربه ثلث اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ وادرها فيه قوة واسقه مثل دبيد كربثا ✿ وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته القريا وان يجب ان يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بما الرازيانج وان يجتزي كل ليلة بدوا التربد وحب الصبر المتخذ بالغافت او المتخذ بالافاوية ومن ذلك مطبوخ بهذه الصفه ✿ ونسخته ✿ يوخذ اياراج سبعة تربد عشرة شليلج اسود خمسة اغافت خمسة مقل هندي ثلثة باذاورد وشكاع من كل واحد اربعة انيسون ثلثة يطبخ بما الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة ✿ واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس من كل واحد عشره اياراج ثمنيه عصاره الغافت خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل

✤ اخري مجربة ✤ يوخذ الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقي سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد ثلثة شكاع وباذاورد وغافت من كل واحد اربعة يطبخ بثلثة ارطال ما لي ان يرجع الي رطل ويسقي اياما علي الريق ✤ اقراص جيدة مجربة ✤ عند الازمان واشتداد النافض ✤ ونسخته ✤ يوخذ اياريج وعصارة الغافت اوستين شكاع باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة ملح نطي اربعة بزر الكشوث اهليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربد ثلثون يتخذ منه اقراص وهو مسهل نافع ✤ وايضا ✤ يوخذ صبر هليلج اصفر راوند مصطكي عصارة الغافت اوستين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل ✤ ايضا ✤ يوخذ اياريج هليلج كابلي وملح من كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد واحد ونصف اوستين خمسة اقراص الورد ثلثة شكاع باذاورد من كل واحد درهمين بدن ويحبب ويستعمل فانه نافع جدا ✤ صفة مطبوخ جيد مجرب ✤ يوخذ غافت خمسة اصل السوس واصل السريس وناخواه من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد خمسة يطبخ علي الرسم المعلوم والشربة منه كل يوم ثلث اواق ✤ وايضا ✤ الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد درهمان شكاع وباذاورد وغافت واوستين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق ✤ اخري ✤ يوخذ حشيش الغافت شاهترج شكاع باذاورد اوستين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للشايخ والغالب عليه الصفرا اوقف والغاريقون اذا استف منه اي درهم ودرهم وثلث اياما منع تطاول العلة يستف منه او يمزج بعسل ويشرب وبزر الانجرة بعد النضج مجيب جدا سفيفا او بعسل واما الجذب له صوب الاسهال فيجب ان يزاد فيه بسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الكشوث وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا ما يصحب هذه العلة طحال وربما احتيج اي ان يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبه ومع ذلك تراعي حال شدة الحمي لبلا يقع افراط تسخين واما المستغرغات التي هي اقوي المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان تزاد الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن الغوبه ومن ذلك صب الحب علي هذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ مصطكي دانق اياريج فيقرا نصف درهم عصارة الاوستين ربع درهم تحم الحنظل دانق غاريقون نصف درهم يحبب بالسكنجبين العسلي ويسقي ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت المادة الي الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقونيا نصف مثقال ومن عصارة الغافت مثقالان ويسقي بقدر القوة ✤ وايضا ✤ يوخذ غافت اوستين برشياوشان اهليلج شاهترج زبيب منقي بالسوية يسقي بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن الاسهال اقبل علي الملطفات وعلي المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينيذ تقيع الصبر بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن حينيذ بدخول الحمام قبل الطعام باس ✤ واما اغذيتهم ✤ اما اللطيفة فمثل الخل والزيت وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في اخره واما التي هي اقوي فالطباهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا رديا لزجا فالكراث وما الحص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وايضا بوارد تتخذ من السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والاسجذان والهليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذا بعد فتور القوية واقلاعها وقبل القوية اقل من اربع ساعات واما تقديرنوبهم فان يكون معادلا للبقظة ليكون النضج الي النوم والي التحليل واليقظة والحمام شديد المضرة لهم الابعد الانحطاط ✤ تدارك قذفهم اذا افرط ✤ ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل المبهه وشراب الرمان الغضاي المعروف وان احتيج الي اقوي اخذ من حب الرمان المزعشره دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ في رطلين من الما وفيه طاقات من النعناع حتي يتنصف ✤ تدارك اسهالهم اذا افرط ✤ اما حبسه فيما علمت من القوابض التدبيرية والدوايه واما تدبير اضعافه فبان يطعم الفراريج المشويه والمطجنه والبخورات والروايح الذاعشه وان عرض تهيج في الوجه والاطوان انتفعوا باستعمال مثل هذا الغرض ✤ ونسخته ✤ يوخذ انيسون وكمّ مغسول من كل واحد خمسة لوز مقشر زعفران مرماحور من كل واحد اربعة بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافت ثلثة ونصف سنبل سته اياريج فيقرا سبعة يزاد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الي مثل امرسيا ودوا الكك ودوا اللوز المر ✤ قرص لطول الحمي مع البرد ✤ يوخذ ورد عشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافت واوستين من كل واحد اربعة طباشير خمسة يقرص والشربة درهم الي درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قدر اوقيتين والناخواه المعجون بالعسل منفعه عظيم في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد الي الدلك والوجه فيه ان يبتدي من المنكبين والاربيتين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وخلتا فان احس بشيء الاعيا انتقل الي الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا باس بان يدلك بالدهن حتي يبالغ العضو السخونه المحتاج اليها فتتركه الي عضو اخر ومن الادهان الجيده الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في الانا المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن لبلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن ومما يحفظ به معدهم ان لا يضعف المرخيات التي هي مثل دهن البابونج ودهن النارديين ودهن الشبث واقوي منه الرازقي ومن الاضمده النافعة ان يطبخ البابونج وشيء يسير من المصطكي مطبوخا بشراب مع ضعفه عسل وان كانت الشهوه ساقطه فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل المبطوخ مطبوخا فيه البابونج والتمر واكليل الملك والاوستين

✤ علاج البلغميه اللازمه وتسمي اللثغه ✤ علاجها علاج القايمه كل يوم وتفارقه بان ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات الحاده فيه برفق وان اقتصر علي مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وما يه وما الرازيانج والكرفس

والكرفس والاصول الفلنه اوشك ان ينفع وقد ينفعهم كامخ الشبت وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار القمح وتدبير غذايهم في مراعاة الازمان وخلافه وقوة القوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادويه المجربه لهم اقراص العشره وايضا من الادويه المجربه لهم دوا بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ ورد سته رب السوس شاهترج سنبل من كل واحد اربعه مصطكي ثلثه كهربا ثلثة انيسون اثنان ✤ اخري ✤ وايضا اقراص الغافث ✤ ونسختها ✤ يوخذ غافث اربعه ورد درهم وثلث طباشير درهمين ونصف ✤ وايضا ✤ يوخذ غافث ثلث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وايضا قرص افسنتين ✤ ونسخته ✤ يوخذ افسنتين اصارون بزر الكرفس انيسون لوز مرشكاع باذاورد عصارة الغافث مصطكي سنبل من كل واحد اثنان يجعل اقراصا علي الرسم المعلوم ✤ علاج انغيلوس وليفوريا ✤ علاجهما قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما ايضا متقاربا الطريقه ويجب ان نبدا اولا بالسكنجبين العسلي السكري وقد يومر فيهما ايضا برب الحصرم المطبوخ بالعسل وبشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي الجزور ومياهها الي نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر وبارج فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما جميعا ان يعتني بالمعدة ويستعمل الغذي بها اللوبيا والعجل والشبت والقوذنج والمدرات ومن المسهلات النافعه منهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والزبد والسكر ومما ينفع منهما نفعا بليغا الحقن المتخذه الي الحده الواقع فيها لب القرطم والقنطوريون الدقيق والشبت والبابونج والحسك واكليل الملك والمري والعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الي رفق اكثر من تدبير الاخري ✤ علاج الحمي الغشيه الخلطيه ✤ هذه الحمي صعبه العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الي القويه وخصوصا اذا كانت الطبيعه لا تجيب من نفسها فانك بالحقن تنقي ما في المعا والعروق القريبه منها من الفضل وتستعمل في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في دلكهم ان يبدا من الفخذين والساقين منحدرا من فوق الي اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنه ساعه للجلد ثم ينتقل الي اليدين نازلا من المنكب الي الكف بحيث يجي الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الي النظام الاول وتجعل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للتنويم ان امكن وبالجمله فانون علاجهم تلطيف غير مسخن جدا ومما ينفعهم من الملطفات مثل ما العسل وخصوصا مع قوه من الزوفا او من بزر الكرفس في الغداوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخت ما العسل طبخا اشد فلا تسهل الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين المعسل ايضا ينفعهم اما في الصيف ومع عاده شرب الما البارده فممزوجا بالما البارد وفي الشتا فيجب ان لا يسقوه البته وليقتصروا علي الما الحار وتناول الحار من الاشربه افضل لهم الا عند ضروره الغيظ وشده اكراب الحر واوفق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب بنفعهم من اول الامر وخصوصا ان كانت جاهم قويه وقلما يكون وخصوصا في المشايخ ولابد لهم بعد الغذا من شراب ويجب عليك ان تراعي نبض صاحب هذه العله هليها فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط بغته اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يهضم ورم في الاحشا فانه اذا فارن هذه العله لم يكن للعلاج وجه ولا للرجا موضع اعني اذا احدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك دلك واما الغذا الذي يبتون عليه فما الشعير لا يزاد عليه الا عند سقوط القوه وان زيد فخبز منقوع في جلاب او ما العسل والجام من اضر الاشيا لهم ولا لحار والبارد جدا من الهوا فان الحار لا يومن معه سيلان الاخلاط الي الريه والقلب واني الدماغ والبارد يمنع نضجها ويزيد تصديدها فان كان الخلط فيه صفراويه ما فان سهل التي وخف كان نافعا وبالجمله فانه اولي بان يخلي فيه ✤ علاج الحمي الغشيه الدقيه الرقيقه ✤ يجب ان تضمد صدره بالصندل وما الورد وينعش بالغذا قليلا قليلا وليكن غذاوه مثل الخبز المنقوع في ما الرمان مبردا ان اشتهاه وكذلك في ما الفواكة وان احتيج للقوه الي المخصوصات المتخذه من الفراريج بالخل وما الحصرم والبقول البارده وخصوصا الكسفره كانت نافعه ✤ تدبير البليه والنهاريه ✤ تدبيرها تدبير البلغميات لاخلاف فيها

## فصل في الربع الدايره وتسمي ططرطاوس

اكثر الربع في الدايره وبقل وقوع ربع لازمه واما اسباب الربع فهي ما يولد السودا ثم يغثها وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السودا ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حراقته ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقه السودا الطبيعيه نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السودا الطبيعيه فانها لا تغثي ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبه من شانها ان تغثي وان تفاوتت في الاستعداد واكثر ما تحدث تحدث عقيب امراض وحميات مختلفه بعقب حميات متفقه لاختلاف الاخلاط التي تتولد منها ومن عفونتها فانها اذا تزمدت ولم تستفرغ كثر السودا ثم اذا عفن كان الربع وكثيرا ما تحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلوا من وجع الطحال او صلابته واسم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او غيره ولا معه ورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال او يكون معها ورم الطحال كثيرا ما يودي الي الاستسقا والفيل والسليم من الربع يخلص عن امراض رديه سوداويه مثل الما لاخولها والصرع وفيه امان من النشيج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد علي سنه وربما لزم اثنتي عشر سنه فما دونها والمتطاول منه يحول الي الاستسقا واعلم ان المخرف عدو للربع ✤ العلامات ✤ ان الربع ياخذ اولا ببرد قليلا ثم ياخذ برده يتزيد ثم يقل يسيرا عند المنتهي كما في البلغم واذا سخن البدن لم تكن الحراره شديده وان كانت اكثر واظهر من التي في البلغميه فانها مع تعسرها في الاشتعال تشتعل اشتعالا يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتمله علي البدن كله بل تكون هناك حراره يتشعر منها وثقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون مع برده شي من وجع كانه تكسر العظام ويكون هناك انتفاض تصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغميه ويودي ذلك الي ضعف البصر لكنه تبين عند النضج لان الرداة ثقل كما كانت في الابتدا قليله ومن علامه الربع اسبابه المتقدمه من حميات طالت ومن طحال او وجع ومن علامه الربع حال المزاج ودلايل

سوداويته والسن والفصل والغذا والسحنه والعاده وما اشبه ذلك ودوره اربع وعشرون ساعه وكثيرا ما تكون الحمي غبا في الصيف وتصير ربعا في الشتا وكثيرا ما تودي الحميات المختلفه الي حميات مختلطه لا نظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقيه بعد الحميات فاذا استقرت علي الربع وما كان عن بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبه ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابه العرق اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغميه وما كان عن دم محترق فتتقدمه علامات الدم وحمرته والبول فيدل عليه السحنه والسن والفصل وربما كان بعد حميات دمويه وما كان عن صفرا محترقه فيكون النبض اشد سرعه وتواترا ويبتدي باقشعرار وبرد في الحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنه والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراويه والنبض في الربع فيكون الي الصلابه لميبوسة الخلط فانه يجذب الي داخل كانه نبض شيخ والي الاستوا ما لم تتحرك وان تحركت اختلف النبض جدا لغلظ الفضل ويكون تفاوته ظاهرا عند الغمره وهو دلالته تامه علي الربع وكثيرا ما يتفق فيه انبساط غير مستووانقباض شديد السرعه علي خلاف ما في الغب ونبض الربع احسن من نبض البلغميه وفي الصغر والتواتر ولكنه مثله في الابطا وعند ابتدا القويه يزداد ابطاوه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سايرالحميات ثم ياخذ في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع يتشابه اوقاته في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهي الجيد لكن احواله والوانه تختلف وذلك لان السودا تتولد من اخلاط شتي ومن علامه نضج الربع لبن النافض واما البول فانه يكون في الابتدا ابيض لان الحضره فجالا هضم له وبعد الابتدا يختلف حاله ويتلون بسبب ان اكثر السودا متولده من اخلاط شتي ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثيرا بالقياس الي البلغميه وليس بكثير بالقياس الي غيرهما والعطش بقل في هذه الحمي الا ان يكون عن سودا صفراويه ✠ العلاج ✠ تنظر في هذه العله هل هي عن سودا دمويه او سودا بلغميه اوسودا صفراويه اوسوداويه ثم يدبر كل واحد بما هو اولي بها مما نذكره لكن لجماعه اصنافها احكام تشترك فيها وذلك انها كلها تنتفض في الابتدا فوجب ان تتامل هل للدم غلبه وخصوصا اذا كانت الربع عن سودا دمويه فحينيذ يفصد ويوخذ من الدم بقدر الحاجه وربما اوجب كثرته وردائه ان يخرج شي كثير منه واذا لم يحتج الي الفصد ففصد نزر من حيث الضعف ومن حيث اخراج ضد السودا ومن حيث تحريك الاخلاط الي خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمي شي ما لا الحفيف لا التنظيف فان ذلك عند النضج علي حسب ما نشير اليه ولكن بعد القويه بيوم ولا يجب ان يدر في الاول بقوه ويجب ان تستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل بدلها حقن موافقه لكنها يجب ان تكون لينه وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهي وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السودا في الابتدا مرات اطلاقا قويا ويمنع العله اصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم القويه عن الاكل ويكلف الصوم ويمتنع من المآ البارد ذلك اليوم ولا بد في سايرالايام من لحم طبهوج او فروج اولا الطبهوج اي ثلثه ايام او اربعه ايام ثم الفروج فحينيذ الفروج خير ويكون الدوا غير يوم القويه حلنجبينا ممروسا في المآ الحار في اليوم مرتين او ثلثه دراهم جلنجبين في عشره دراهم سكنجبين وانت تعلم ان السودا اذا كانت صفراويه فيجب ان تستعمل فيما يطلقها شيا من جنس الهليلج والبنفسج وان كانت بلغميه وجب ان تستعمل فيما يطلقها في الاوايل شيا فيه قوه من التربد وان كانت سوداويه وجب ان تستعمل فيما يطلقها في الاوايل شيا فيه قوه من الاسفانج والافتيمون ونحوه وتعلم ان ما الحبين نعم المطيه لما يستعمل من القوي المذكوره وربما احج استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحراره متسلطه وان الجلنجبين وماه المصفي عن طبخه القوي منزلته هذه المنزله وخصوصا اذا كان في المعده ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقي ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام احري ايضا وخصوصا يوم القويه قبل القويه وخصوصا اذا كانت السودا بلغميه من الامور النافعه فيه وليس في الابتدا فقط بل وفي كل وقت فيجب ان لا يعتنف في الابتدا وفي اوايل النضج الي قبول تمام النضج بالاستفراغ الفضل بما لا يسخن بقوه ولا ما يجفف بقوه من الدوا ومن ترك الاغذيه ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتدا من تلطيف التدبير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتا فيجب ان يسقي اولا ما الشعير بالسكنجبين لينفتح الطرق للدرور وينقضي بسرعه وذلك بعد الدور المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتا فامدراه ولا وجد لسقي الاقراص واعلم ان الاشيا الباردة الرطبة السهله الانهضام الجيده الكيموس قد توافق هذه العله من حيث الحمي ومن حيث مضاده احدي كيفيتي السودا التي هي اليبوسة فيجب ان تستعملها ايضا حين لا تخاف ضررا في النضج او في القدر الذي تخاف منه ضررا بالنضج او تخلط بها شيا يعدل برودتها ولا تنقص رطوبتها وهذه الاشيا هي الحاره بالاعتدال المحترز عن كل بارد يابس والاشيا الباردة الرطبة الموافقه من هذه العله هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا وايما يجنب امثال هذه اما لشده البرد وذلك موجود في مثل الخس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما لشده الادرار المودي الي تغليظ الدم وذلك موجود في البطيخ واما لتهيئته ما يخالط العفونه وذلك موجود في الخوخ ويجب ان تراعي امثال هذه واما الاغذيه الحاره باعتدال الزائده في الرطوبه فهي نافعه جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما لا يراد ان يستعان بها علي الانضاج بالباردات الرطبه مثل خلط التين بالهندبا ولا باس في الاوايل بتناول ما فيه ملوحه وحرافه وتقطيع اذا لم تخف سوء الحراره واما في اخر المرض فلابد من ذلك واقراص الافسنتين نافعه الي اخر العله وربما ينتفع به الجلوس في الما الحار العذب قبل الغذا كل يوم والاستحمام الذي يوطب ولا يعرق ولا يهيج الحراره ولزوم التروه والدعه وهجر الرياضه والحركات البدنيه جميع هذه الحميات تحتاج الي موطبات ثم تختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الي المجففات لما فيها من قوه تقطيع وجلا واطلاق لا لسبب الجفاف ويجب ان تراعي امر المعده باضمده جيده بقويه ما بين قوته الحراره ولطيفتها علي ما يوجبه الحال وتراعي الكبد والطحال وتدبر اولا بصلب وبرم وربما احتيج في التنقيه الي ما الاصل وبزوره يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم اكل السلق والملوخ من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك بشرب ما كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف بما يذعه ان يتقايا له يوم القويه ثم يتقيا عليه فيامن مضره البرد والنافض وحده الحمي او ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي ويقلا طعاما

طعاما ثم يتناول ما حارا ويتقيا فاذا انقضت النوبه نعشا بشي بسير واستحم غدا وان يتناول قبل النوبه بخمس ساعات طعاما ليتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقي قبل النوبه لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبه ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى تنقضي النوبه ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلي الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب الماء الحار مقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون مبلغ ما يثوره به خلط وفي اليوم الثالث يستعمل الذي لما يكون فضل من الطعام وما يكون حاله الحمام علي انه ينبغي له ان يستعمل الذي في يوم النوبه ايضا فان كانت السودا دمويه انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما نفع فيه من منقيات الدم من قوي الشكاع والباذاورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السودا صفراويه فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادويه والاغذيه واستعمال الماء المعتدل جلوسا فيه واغتسالا به ويكون تلبين طبيعته في الابتدا بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج او سكنجبين افتيموني وشراب الورد وما اللبلاب والخيار شنبر واما اطلاقه التام فربما يتيسر بعد عشرين لان النضج يظهر فيه اي اذا كانت المادة سودا صفراويه ثم يتدرج الي ما يلطف ويقطع وان احتيج الي اصلاح معدته فبمرورات من أدهان ومن اطلية لا يجاوز بها قوي البابونج وورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكبير حتي في يوم الدور احيانا مما لا يوافقه وان كان يوم الدور يقتصر عليهم من الغذا بقليل نافه ومن المعينات النافعه فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والسنا في السكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيث علي الريق خصوصا يوم النوبه وقباوه ان غثت نفسه وان كانت السودا بلغميه فرع له الجلنجبين العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج له تلبين خلط به في الابتدا قوه مطلقه البلغم من قوي التربد والبسفايج ودرج يسيرا الي قوة من الغاريقون وقوي بالسكنجبين الزوري العسلي ونحوه الي ان ياخذ في النضج ويكون تكميده المعده وتضميدها بما هو اقوي حتي بالتمر والتين ونحوه وكذلك تمريخه بادهان حاره الي دهن القسط وربما احتيج الي تقييئه بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقي الخربق الابيض في الخل اوقوه الخربق في الخل او الخربق بحاله اذا لم يخف حال ضعف القوه وان كانت السودا سوداويه صرفه من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بما اللبلاب والغاريقون ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي اخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا نضجت العله فللفصد حينئذ ايضا موقع جيد يفصد من الباسليق ويستعمل التي علي الطعام بقوه او لطف علي حسب الوقت والحاجه ويجب ان يدمنه فيواصل ويستفرغ بالادويه والحقن القويه والادويه التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصاره ورق فنطا فلون مع شراب العسل وربما احتيج الي الخربق الاسود وربما اقتنع في الصفراوي السنا والشاهترج مع الافتيمون وقوي بالسكنجبين ثم ادر وحينئذ بعد الاستفراغ ناسف للبلغمي والسوداوي منه الترياق والمثروذ بطوس ودوا الحلتيث والكبريت والغاريقون وحده بشرب في الماء ومثل الخردلي يستعمل غيرداهم بل في كل ثلثه وفي الاوايل وقبل ذلك في مدد ابعد وكذلك الملاقي ونحوه من الحوارشنات ولا تعجل بشي من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ركبت ربعا ربما حلبت امراضا اخري وخصوصا في الشتا وفي اخره ان وجب الفصد اقدم عليه قال الحكيم الفاضل حالينوس ابرات خلقا كثيرا من الربع بان سقيتهم بعد النضج مسهلا ثم سقيتهم عصاره الافسنتين ثم سقيتهم الترياق واقول ان الحلتيث والغاريقون مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ المنتهي واطعمه الصحفا والبق وكامخ الكبر والخردل والري وجميع ما فيه قوه ملطفه بقوه وربما احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداه مثل تبقه من مثل دوا الحلتيث وكل عشيه كذلك اذا لم تكن الحمي حاده والماده اصلها صفرا ومن الاقراص النافعه في هذا الوقت وعند الانحطاط قرص علي هذه الصفه ✠ ونسخته ✠ يوخذ من عصاره الغافث ومن الزعفران من كل واحد وزن ثلثه دراهم ومن اسقولوقندريون والكتم والزراوند والطباشير من كل واحد خمسه دراهم ومن بزر الحاشا ومن بزر البقله والورد والسنبل وبزر الكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان وبزر الرازيانج من كل واحد اربعه يجمن بما الكرفس ويقرص ويسقي بما الرازيانج والهندبا والكشوث وهذا الدوا نافع من وجوه كثيره اذا نضجت المادة ✠ ونسخته ✠ يوخذ مر سبعه وعشرون درهما سنبل ثلثه عشر درهما فطراسالبون خمسه عشر درهما انيسون عشرة دراهم فاقرقرحا قسط فقاح الاذخر خمسه خمسه يجمن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربه مثل جوزه وقد يسقون في اخره الناقهين وعند قله القاذي بها وكثره الحراره مع تلطيف المادة دوا بهذه الصفه ✠ ونسخته ✠ يوخذ من بزر المنج او البزوج قيراط ومن الحلتيث قريب من ثلث باقلبات ومن هذا القبيل ايضا ان يوخذ من الغوذنج البستاني اربعه مثاقيل ومن بزر الانجره عشرون مثقالا ومن الافتيمون مثقال يقرص اقراصا صغارا جدا والشربه درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الي اخره ان يوخذ من الزنجبيل الغساني او الهروي ومن الثوم البري ومن الاس الطري من كل واحد جزء طبيخ في الماء طبخا بعد ان ينقع فيه ثم يغلي بالاستعصا ويصفي ويسقه منه او فيه وايضا بزر الكرفس انيسون قردمانا من كل واحد خمسه دراهم صعتر بري اغافث من كل واحد سبعه دراهم تانخواه اربعه شكاع ثلثه زبيب عشره يطبخ بثلثه ارطال ما ليق ان يرجع الي رطل ومما هو جيد لهم ان يوخذ من التانخواه ومن السنبل ومن الغوذنج من كل واحد عشره دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعه دراهم ومن الحلتيث وزن خمسه دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعه دراهم ومن السليخه وزن ثلثه دراهم يجمن ذلك بالكفاية من العسل والشربه منه وزن درهم بما الكرفس والرازيانج ✠ وايضا قرص بهذه الصفه ✠ يوخذ عصاره الغافث عشره اجزا اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل زعفران من كل واحد خمسه لك وراوند من كل واحد اربعه بزر الحلبا وبزر القثا من كل واحد سته يقرص بما الكرفس ويسقي بالسكنجبين وايضا للبلغمي ✠ ونسخته ✠ يوخذ مر خمسه وثلثي زعفران فطراسالبون من كل واحد خمسه سنبل اربعه ونصف حندبيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعه حاما قشور السليخه مبعه من كل واحد اثنان وثلث سسالبوس ادرومون المجموع من كل واحد درهم وثلثي واذا

اشتد القابض كان الذي بها فاتر وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والتبخير بنطول طبيخ فيه الشيح والبابونج ونحوه محنوظا باكسية ✤ في ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد القيح ✤ يوخذ من الهليلج الكابلي ستة افتيمون من كل واحد خمسة دراهم هليلج اصفر عصاره غافث املج من كل واحد اربعة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين يحذ منه طبيخ فيسهل برفق ✤ اخري ✤ او يوخذ من القشمش وزن عشره دراهم ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن تمنيه ومن الشاهترج وزن سبعة ومن الشكاي والغنطوريون الغليظ وزن ستة ومن الغافث واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسه يطبخ بخمسه ارطال ماء حتي يعود الي رطل ✤ صفة حب خفيف ✤ اذا استعمل في كل خمسه ايام مره كان نافعا فيها وهو مجرب ✤ ونسخته ✤ يوخذ افتيمون تربد عشره عشره كروبا انيسون سبعه سبعه تاخواه تمنيه بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة يسفاناج ستة غاريقون ابيض تمنيه ملح هندي خمسه اباريج فيقرا احد عشر درهما يجبب بما النعناع والشربه منه درهم ونصف واذا كانت المادة بالغيه يقع هذا الحب ✤ ونسخته ✤ يوخذ افتيمون تاخواه غاريقون من كل واحد تمنيه دراهم بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة ملح نفطي خمسه اباريج تربد من كل واحد عشره الشربه وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدوا ويسهل برفق ✤ ونسخته ✤ يوخذ اسقولوقندريون خمسه عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود اباريج من كل واحد عشره هليلج كابلي افسنتين من كل واحد تمنيه شكاي باذاورد كافيطوس عصاره الغافث من كل واحد سبعه تمره الطرفا اصل الكبر خمسه خمسه بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يحذ منها مجون او حب ✤ في تغذيه اصحاب الربع ✤ الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الي ثلثة اسابيع الي تلطيف ما من غير ان ينهك القوه وذلك بان يجتنبوا اللحم والرءومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف علتهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلابد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطباهيج فاذا صار الي مده مثل المده التي منع فيها الرءومات ولم ينقص العله فلابد من مراعاة القوه واطعام ما هو اقوي من لحم الدجاج والجلان والجذا والطير الرخص اللحم مثل التدارج والدراريج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما يغذي منه صاحب الربع ان يكون جامعا لخلال احدبها ان لا يكون نفاخا بل محللا للنفخ الذي يحدثه السودا والثاني ان لا يكون غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حراره ورطوبه وقد علمت انه كيف يغذي قبل النوبه وباي ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الي الغذا في النوبه وبغرب منها للعله المذكوره لكن الاصوب ان تلقي الحمي خالي البطن حتي لا تشتعل الطبيعه بماده غير ماده المرض لئلا ان تدفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع له ✤ علاج الربع اللازمه ✤ حال هذه الحمي علي ما اخبرنا به من قبل والقانون فيها مجانس للقانون في الربع المفترد وانما يخالف في اشيا يسيره من ذلك ان الميل الي الاعتدال في المسخنات والي التبريد في هذه اولي للزوم الحمي فيجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري وما الاصول المعتدل والافشرجات بالعسل ومن ذلك ان القصد في هذه اوجب لان الماده محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصه في الحموم في هذه العله اقل

## فصل في الحمي السدس والسبع ونحو ذلك وتسمي بالبونانيه فيماطوس وقوم يسمون امثال هذه دواره

تاعلم ان هذه تتولد من ماده مجانسه لماده الربع لكنها اغلظ واقل واكثر ما تكون تكون من سودا بلغميه واما السدس والسبع وما ورا ذلك فان بقراط يذكره وجالينوس يقول مارايت في عمري منه شيا بل ولا رايت خمسا جليا قويا انما هي حمي كالخفيه قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجري عليه اوجب حمي فاذا عوود اوجب في مثل ذلك الوقت تلك الحمي ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعوداتها تال فيجب ان يراعي في امتحان هذه العله هذا المعني حتي لا يقع غلط علي ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب ان يكون لامثالها اصل اخر لكن بقراط قد خفف القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك تبين التعذر ولا واضح الاستحاله حتي يحتاج ان يرجع فيه الي القاويل والاقاويل التي تالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويله وليست قتاله والتسع اطول منها وليست قتاله وقال ان الخماسيه اردي الحميات لانها تكون قبل السل او بعده وقول جالينوس فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الدق ويكون قوله الخماسيه موضوع قضيه مهمله لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من اردا الحميات لانها تكون قبل الدق وبعده ويكون معني قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذت واختلطت واختلفت تادت كثيرا الي استعمال الاعضا الرئيسه والي الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان تقف في اخرها علي نمط واحد واكثر ذلك علي الربع وقد بينا هذا كلها انما تودي الي الربع اذا كان في الاخلاط غزاره وفي الرطوبات كثره واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة قد تواترت لم تقف للاخلاط رمادية الا اقل والا اغلظ وذلك يوجب ان تكون القويه ابطا ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا وفي مثل هذه الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رماديه ما قليله لقلتها في اواخر الدق ويعرض لتلك الرماديه عفونه فتحدث حمي وقد تهكت الحمي الدقيه البدن فتكون رديه من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا يسير فكانه حراقه يسيره ومن حيث انها بسبب ازدياد الحمي وتضاعفها ولا يجب ان يذكر امرا فما لم تتفق ان تشاهد في زمان ما او بلاد ما فان هذا الجنس لا يحصي كثره ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان خمس فلابد من ماده خامسه فان السودا انما دارت ربعا لا لنفس انها سودا بل لاجل

لاجل انها قليله غليظه وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سودا قليله غليظه تعرض لها العفونه وليس لقايل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبه اخرى اذ غلظ وقل ثان التجويز امر واسع قلما يمكن من الزام نقيضه ثم ليس الحال في تجويز ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب او عالم لتجويز مثل ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم نضطر كذلك الى ان نقول ان هاهنا خلطا اخر ✿ علاج اصناف هذه الحميات ✿ يقرب علاج هذه العله من علاج الربع البلغمي وتحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف للتدبير ونوم هاضم لتتحلل به المادة الغليظه وتنضج وتحتاج ايضا الى تغليظ تدبير ليلا تخور معه القوه وهما كالمتعاندين ولما لم تكن هذه الحميات بحيث توهن القوة لم نبال بان نلطف التدبير ونستعمل على المريض الصوم مده وان تقلا في ذلك كلما شيئا بان نغذوا بما يجود غذاؤه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زياده فيها ومن انفع المعالجات لذلك التي بالخريف وبزر الخيار والخيار المخريف وجوز التي وبزر السرمق والاستفراغات بالاباريجات وبعد ذلك استعمال القريان ونحوه وينفع حينيذ التعريق بالادويه وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات

## فصل في حمى الدق

ثم قد علمت ان في الاعضا رطوبات مختلفه الاصناف منها رطوبات معده للتغذيه ولتطيب المفاصل ثم من ذلك ما هو مخزون في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضا كالطل وهذان قسمان واولهما مادة حمى العفونه او حمى الغليان كما علمت اذ كان الغذا ليس كله ينفع كما يجعل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبه العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذا اي انجذبت الى المواضع الذي هي ابدال لما يتحلل منه وصارت زياده فيه متشبهه به الا ان عهدها بالسيلان قريب فهي غير جامده ومنها رطوبات بها تتصل اجزا الاعضا المتشابهه الاجزا من اول الخلقة وبتطلانها تصير للتفرق والتبرو مثال الرطوبه الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجه ومثال الثاني الدهني المتشرب في جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبه التي بها تتصل اجزا فتيل الذبال فاذا اشتعلت الاعضا الاصليه وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق علي ما علمت وحراره الكبد قد تودي للى الدق لكن لا تكون نفسها دقا بل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الربه والمعده لكنه ما دام بقي الرطوبات التي من القسم الاول من الاعضا وخصوصا من القلب كما بقي المصباح الادهان المصبوبه في المسرجه فهو الدرجه الاولى المخصوصه باسم الجنس وهو الدق وبالبوانيه اقطيقوس اذ ليس لها في نوعيتها اسم فاذا فنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفي افنايها كما اذا افنيت الشعله الدهني المفرغ في المسرجه واخذت تفني المتشرب في جرم الذبال كانت الدرجه الثانيه وتسمى ذبولا وماراسموس ولها عرض وابتدا وانتها ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول وقل ما يقبل العلاج الا ما شا الله وخصوصا اذا بلغ للى ان يدق اللحم فاذا فنيت هذه واخذت تفني الرطوبات التي من القسم الثالث كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة ورطوباته الاصليه كان الدرجه الثالثة وتسمى المقتت والحشف وبالبوانيه ريخنس وهذه العله من الحميات التي لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى الدقيه بالرطوبات القريبه العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضا الاصليه الصلبه كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق علي سبيل انه يفني ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعني الاول سوا وان عني ان اول ما يفنيه الدق هي الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد يقع بعد حمي يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام وبعد ان يعرض الدق ابتدا فتكون الاعضا الاصليه قد اشتعلت ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن ذلك اولا ثم علي مر الايام تسخن الاعضا الاصليه اللهم الا ان يعرض سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمي يوم بسبب شده تعلقه وضعف تعلقه مثل النار فانها تلقي الحطب علي وجهين احدهما وجه تسخين له وتبخير فيه والثاني علي سبيل اشتعال وحمي العفونه والورم تشتعل كثيرا للى الدق بشده الحمي وشده تلطيف الغذا فيه ومنع الماء البارد وقله مراعاه جانب القلب بالاطليه والاضمده وخصوصا في امراض اعضا مجاوره للقلب مثل الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوه وتراتر الغشي للى سقي الخمر وما اللحم ودوا المسك ونحوه وقد يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر عسر المعرفه سهل العلاج وفي اخره سهل المعرفه صعب العلاج واخر الذبول غير قابل للعلاج البته ✿ العلامات ✿ اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا ضعيفا ثابتا علي حال واحده واما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارته دون حراره سونوخس ونحوها المشتعله في مواد وفي ابتدا ما يلمس يكون اهدا فاذا بقي عليه اليد ساعه ظهرت بقوه ولذع ولم يزل تنمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق والشرايين وتكون حرارتهم متشابهه لا تنقص لكنها اذا ورد عليها الغذا نمت به واشتدت وقوي النبض واخذ في العظم وكذلك ما يعرض للجهال من الاطبا ان يمنعوهم الغذا لما يعرض منه من هذا العارض فيهلكونهم كما تنموا الشعله عند اصابه الدهن والمقلي عند صب الماء عليه وهذه من دلايلها القويه والغذا في سايرالحميات ليس لا محاله يوجب هذا الانقاد وان اوجب اضطراب حركات للطبيعه وهذا الانقاد لا يكون كانقاد سايرالحميات بعد تضاغط ولا علي ادوار معلومه بل كما يغذوا في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحراره لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت في الكتاب الاول كيفيه الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شي من الاغذيه لاشتدادها ومن دلايل انتقال حمي اليوم الى حمي الدق شده اشتداد الحراره في الثالث جدا وفي الاكثر تاخذ الحمي بعد اثنتي عشره ساعه في الانحطاط واذا جاوزت الحمي اثنتي عشره ساعه ولم تظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلايل تركب الدق مع حميات العفونه بقا حراره يابسه بعد اخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزياده في الذبول والنحافه علي ما توجبه تلك العله ودهنيه في البول والبراز وان كان الظاهر الدق والخفي غيره فيدل عليه التضاغط

الواقع في الثوابت فان مثل ذلك غير موجود في الدق البته واعلم انه ربما ابتدات دق متشبثه بالمعده فتفسد مزاج الكبد بالمجاوره ✣ علامات الذبول ✣ واما علامات الذبول فان الحمي اذا اندفعت الي الذبول اشتدت صلابه النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سبب الوقوع في الدق اوراما لا تتحلل فان ذلك اعني التواتر يزداد جدا وكذلك السرعه ويصير النبض من جنس المعروف بذنب العار فان كان من شرب شراب حار كان بدل ذنب العار مسلي ولا تكون اعراض الذبول شديده جدا فانها لا تمهل الي مثل ذلك ويظهر في البول دهانه وصغايح وتاخذ العين في الغوور فاذا انتهي الذبول اشتد غوورها وكثر الرمص اليابس وبنتوا حروف العظام من كل عضو في الوجه وتلطا الصدغان ويتمدد جلد الجبهه ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ما واحرارات الشمس ويودي الي ثقل رفع الحاجب وتصير العين نعاسيه منقبضه من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر الفل ويبري بطنه قد تحل ولصق بالظهر كانه جلد يابس قد انجذب وجذب معه جلدة الصدر فاذا انحنت الاظفار وتقوست فقد انتهي واخذ في المغتت واذا حصل في المغتت ذابت الغضاريف ✣ علاج الدق ✣ الغرض في علاج حمي الدق التبريد والترطيب وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احد هما سببا لضد الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافوريه والطباشيريه ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان نراعي ذلك وان دعت الحاجه الي قوي في التبريد ولم يكن الامبيسا قرن به اوقدم عليه او اعقب ما فيه قوه ترطيب وكذلك ان دعت الحاجه الي قوي في الترطيب سريع فيه كالحم والشراب فيجب ان يقرن به او يقدم عليه ويعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق وربما او الما في عضو فالواجب علاجه اولا ومن احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفه توافق من اشتدت به الحمي جدا فالواجب ان تبدا وتسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ما الشعير بالسراطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بما الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا ان لم يكون مانع من قبل المعده وغيرها والتدبير المبرد ما علمته من اشربه مبرده ومن بقول مبرده ومن اقراص مثل اقراص الكافور ومن اشمده مبرده ومروخات ونحوها وتبريد هوائهم حتي في الشتا فان لم يحتمر اخفق عليه الدثار فان تبريد هوايه افضل شي ومثل الباسه المصندلات المكفره واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بما الورد والتبخير بالعرق والجمام ويجب ان لا يطال امساك الاضمده المبرده جدا علي الاعضا القريبة من اعضا النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الي الراحه والنوم والدعه والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبرده التي يجب عليهم ان يستعملوها العطره فانها احضر نفعا وخصوصا علي الصدر وما يليه وتكون مبردة ولا يكون فيها قبض فان القبض مع ما يحدث من التجفيف يمنع قوة الدوا ان ينوص ويجب ان يدام التبديل لئلا يبقي الدوا فيسخن ويسخن مع مراعاة لشده تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضا النفس لم يبعد ان يخدر الحجاب وغيره فيمنعه عن اخراج النفس بسهوله والتدبير المرطب منه اغذيه لينيه وفاكهه وابزنات ومروخات وضمادات ونشوفات وسعوطات وراحه ودعه وان لا يحمل عليه في جوع او عطش ✣ في ذكر الادويه المبرده لهم ✣ اما المرطبه منها فجميعها غذايه او تغلب عليها الغذايه مثل ما الشعير المطبوخ بالسراطين من جهه السراطين ويجب ان تنتف اطراف السراطين من قوايمها وانيابها ويغسل بما بارد وملح طبخ ورماد مرارا ثلثا ما فوقها حتي تتنقي وتتنظف عن زهومتها ثم يطبخ في الشعير ومثل مخيض البقر ومثل عصارات البقول المعلومه المذكوره في ابواب الجهات الحاده ومثل لعاب بزر قطونا واما الخل ففيه تجفيف شديد وقوه من التحليل فيجب ان يشرب بما يقاوم الخلتين من مزج بما كثير وببعض المرطبات الملينه واليان الاتي بوشك ان تكون مع ترطيبها مبردة حتي ان قوما فضلوا تبريدها علي تبريد مخيض البقر لكنها توافق من ليس به الا حمي دق ولا مادة ولا خلط متهيي للعفونة ويجب ان يحذر تجبين اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونه حدثت من اللبن فاسهل برفق وان سبب تسخنا فامسك عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادويه المبردة التي لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة الموصوفه اعني اقراص الكافور واقراص البسد الباردة ومثل اقراص بهذه الصفه ✣ ونسخته ✣ يوخذ طباشير طين ارمني من كل واحد اربعه دراهم ورد سته دراهم بزر الخس والخيار والقرع والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم يتخذ منه اقراص والشربه وزن درهمين وهي جيده جدا ✣ وايضا ✣ قريبه منها وذلك ان يوخذ لسان الحمل نشاصمغ كثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني طباشير اربعه اربعه خشخاش خمسه ورد بزر القرع والخيار والخس من كل واحد سته حب السفرجل المقشر بزر البطيخ بزر الخس من كل واحد سبعه رب السوس عشره يعجن بلعاب بزر قطونا ✣ ترتيب اخر ✣ واما المروخات والاطليه والضمادات المبرده والنشوفات والسعوطات المبرده فهي التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش والبنفسج والخلاف والبنفسج واما المغارش المبرده المرطبه فهي التي تكون مهيدة جدا من ادم مرشوش بما الورد اوكتان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه ما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دايما او تكون مغارش من ادم قد ملبت ما بعد ان يكون عليها تضريب ببسط المآ بسطا ويمنع تركزه وتكون بقرب الفراش المياه وجدارها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وهي العالم والعقول الرطبه والرياحين الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك ✣ في ذكر الادويه المرطبه لهم ✣ اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام الان في كيفيه سقي الالبان والمخيض وفي كيفيه استعمال الابزن والحمام وفي استعمال المروخات والادهان والاطليه وسايرالتدبير وقد علمنا سقي الالبان في باب السل وبيس المعدة ويجب ان يكون ذلك ثانونا فلا لبن بعد لبن الغسا كلبن الاتن ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشايش وبقول باردة رطبه كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتي تقلع الدق ان كان لم تقالع ولا ابشار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة او متوقعه لمادة حاصله واللبن نافع لهم من اول الدق الي اخره ولبن الفسا رضاعا اوفق للجميع والقانون في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا والاولي ان يبتدي من وزن عشرة دراهم الي ثلثين درهما وما فوقها ان اعانت القوه وملك ان تخلط بها شيا من الاقراص

الاقراص المبرده وذلك ان تزيد علي المبلغ المذكور في السقية الاولي والاخيره ان اعانت القوه علي الهضم واما الابزن فاقصله ما كان قابرا لا حراره فيه كثيره وكان مع ذلك فيه قوي البقول والحشايش المبرده المرطبه ولا يكون بحيث يندي فضلا عن ان يعرق ولا يجوز ان تكون الابزن بحار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك تضعف ابدانهم وتحافتها واما في اوايل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخه وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الي ذلك الدق واما ما كنا فيه من حدثت الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الي حد ويتدرج الي البارد المعتدل البرد المحمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للبارد اذا الا لم ما يكون بورود المخالف في المزاج بغته وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد وان كرر الابزن في اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا تسقط القوه وان تناول ما الشعير قبل الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن علي بدنه علي ما سنفسره ليوسع مجاري الغذا ثم تناول ما الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذا كان جيدا ويستعمل بعد الابزن والحمام التمرخ بادهان مبرده مرطبه كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن الغرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن الغرع وان انتقل من بعد الابزن الي ما يكون امثل الي برد قليل يحتمل ثم بدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل ما ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصنيع بعد هضم الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعه من غير تدريج فهو ابلغ من جهه العلاج واشد من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعه واقل منفعه ولكن البرد قدر برد ما الصيف الذي هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن علي اعضايه ان لم يكن ضعيفا او الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا فان حلب اللبن علي البدن شديد التطيب والالبان الجيده للحلب هي المذكوره ويجب ان يحلب من الضرع والاولي ان يبيت علي تمريخ من الادهان المذكوره للبدن كله وللفاصل واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمي ولا يغير النفس ويكون الحار ماوه دون هوايه وتكون حراره مايه فاتره بحيث تنفذ ولا تنوذي ولا تعرق واذا لم تكن في بدنه مادة مهياه للعفونه وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك حين ما يراد ان ينبسط المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعه واذا فارقه تناول شيا من المرطبات ومن الاحسا التي لا تضره المتخذه من الشعير واللبن واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بما الشعير وما الرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم علي جهه لا تعب معها البته وقد خبرنا بذلك في مواضع اخري وسنعيد من ذلك شطرا يجب ان ينقل الي الحمام في محفه محموله مفروش فيها فرش مهيد حتي يوا في به البيت الاول فينقل الي مضربه لينه مما يصلح للحمام وتنزع ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يابث في احد هما الا قدر النقل وانفاس قليله وقدر نزع الثياب ثم يدخل البيت الثالث علي ان لا يكون شديد الحراره ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الي ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعدل فاذا فارق الابزن البارد زمل بمنديل او بفروجيه ذات طاقين ونقل الي فراشه وتحفته وتشف عرقه بمنديل ودهن وغذي ✿ في تغذية اصحاب الدق ✿ يجب ان يفرق عليهم الغذا ولا يطعموا شبعهم دفعه واحده ثم ان اجود ما يغذون به ما الشعير او الشعير وخبز الحنطه المغسوله منقوعا في الما البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذا والماش والغرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطيني وهو الرقي المعروف عند نا بالهندي واذا احس باقبال فلا باس باطعامه الجبن الرطب الغير المملح وان كانت القوه تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقه زيراجه مطبخه بالكزبره الرطبه مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الي ان يسقي شيا من الشراب الرقيق ممزوجا بما كثير وربما احتيج الي ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج والفيج والفراريج وهلاما حامضا او قريصا حامضا من لحم الجذي او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم وخل المصوص والقريص نافع لهم ومقو في مثل هذه الحال وربما لم يكن بد من ما لحم مخلوط بشراب الفواكه البارده الحامضه او من صغره بيض نيمبرشت واذا تمادي به الضعف الي الغشي احتيج الي ان يغذي بما لحم ماخوذ من اضلاع جذي بمالح قابل يصفي وتصب عليه مثل جميعه ما التفاح ومثل نصف عشره من شراب ريحاني ويسقي مفترا فاما الما البارد الذي ليس بشديد البرد جدا فلا باس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم فيما دون الشراسيف او تكون في البدن كيموسات عفنه وكيموسات نية تحتاج جميعها الي نضج ولم تظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من السرسام او البرسام وهذا اولي بان يحرم معه سقي البارد من غيره فان الدق اذا ورد علي امراض ناهكة للقوه مرخية اياها مذيبه للعظم واللحم ورد علي ضعف فاذا طابقه علي الاضعاف سقي البارد لم يلبث ان يقع في جنس اخر من الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب تكون الغريزه فيه قد بطلت وكذلك المآ البالغ البرد والكثير قد يضر هم في كل حال وفسد غريزة اعضايهم الاصليه وربما عجل موتهم او ثقلهم اي الضرب الاخر من الدق ✿ في تدارك احوال تتبع الدق ✿ من ذلك الغشي وقد ذكرنا التدبير في ذلك غذا ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل ما شعيرهم ما السويق او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكرر او اولين مطبوخ بالرفق او بالنار وحدها حتي تذهب مايبته وخصوصا مع الجاورس ولبسوا هذه الاقراص ✿ ونسخته ✿ يوخذ طين ارمني خمسه شاه بلوط مقلو ورد اربعه اربعه طباشير كهربا ثلثه ثلثه بزر الحماض مقشرا حب الاس بارباريس من كل واحد سته بقرص بعصارة السفرجل ويسقي بما الكمثري غداة وعند النوم يسقي بزر قطونا مقلو وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادمي الي هيج عولج الهيج بالمحن التي تعرفها فذلك اوفق

## فصل في دق الشيخوخه

قد جرت العاده بان يذكر ودق الشيخوخه بعد حمي الدق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتاده ودق الشيخوخه معناه استيلا اليبس علي المزاج من غير حمي وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل وقد يكون مع برد وتسمي هذه الحال دق الشيخوخه ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت التشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان علي انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برد مستول مع ضعف من البدن فيمنع القوة الغاذيه عن فعلها التام كما يعرض ايضا في اخر المحرومن هذا الباب شرب ما بارد في غير وقته او علي ضعف من البدن مع حمي او في حاله النهوه او عقيب رياضه حللت القوة وفتحت المسام وحرضت علي اجتذاب الما البارد الي الاحشا دفعه او بخارات رديه باردة تتصعد الي القلب فتبرد مزاجه واما حراره تحلل وتذيب الرطوبات فتحمد الحراره الغريزيه وتعقب بردا ويبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يجلب هذه العله الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب ربما يفعد وهذه العله اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيله لكان للموت حيله ✤ العلامات ✤ هاولا تري فيهم علامات الذبول والقشف ولا يري فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيا متعاونا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الما البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكونون في احوالهم كالمشايخ ✤ علاج دق الشيخوخه ✤ انما تعالج هذا المعالج عند ما لم يستحكم علي رجحان لا يستحكم وعند ما استحكم علي رجحان يتاخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات علي ما علمت ولا تستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت عقيب الاكل اسقطت القوه والحقي المتخذة من الرووس والاكارع والحمص والحنطه المهروسه والتين مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وشي مع دهن البان ويستعمل الدلك علي التغذيه واللين المرتضع شديد النفع لهم والعسل غايه في نفعهم كما انه غايه في مضره اصحاب حمي الدق وكل غذا مرطب سلس الفساد سريع الانجذاب لا لزوجه فيه مثل ما للحم وصفره البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقه لهم ويجب ان تراعي الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من الروايح والادهنه والمروحات والاغذيه وغير ذلك

## فصل في حميات الوبا وما يجانسها وفي حمي الجدري والحصبه

### كلام في حمي الوبا

قد يعرض للهوا ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للما من استحاله في كيفياته الي حر وبرد ومن استحاله في طبيعته الي اجون وعفن كما ياجن الما وينتن ويعفن وكما ان الما لا يعفن علي حال بساطته بل لما يخالطه من ارضيه خبيثه تمتزج به وتحدث للجمله كيفيه رديه كذلك الهوا لا يعفن علي حال بساطته بل لما يخالطه من ابخره رديه تمتزج به وتحدث للجمله كيفيه رديه وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الي الموضع الجيد ادخنه رديه من مواضع نابيه فيها بطايح اجنه او اجسام متعفنه في ملاحم او اوما قنائه لم تدفن ولم تحرق وربما كان السبب قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بجزيئاتها فاعدت الما والهوا والحميات الحادثه بسبب الهوا اليابس اقل من امثالها الحادثه من الهوا الرطب الا ان الصفراوي تكون في الهوا اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراويه واما الوبائيه فتكون من الهوا الكدر الرطب والحميات في الهوا الرطب اكثر لكنها اقل حده واطول مده واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حده واسرع فضلا وافضل للفصول ما حفظ طبعه ومبدا جميع هذه التغيرات هيات من هيات الفلك توجبه ايجابا لا نشعر نحن بوجهه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيا غير منسوب الي بينه بل يجب ان تعلم ان السبب الاول البعيد لذلك اشكال سمائيه والقريب احوال ارضيه واذا اوجبت القوي الفعاله السمائيه والقوي المنفعله ترطيبا شديدا للهوا برفع ابخره وادخنه اليه وبثها فيه وبعقبها بحراره ضعيفه وصار الهوا بهذه المنزله حمل علي القلب فاسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبه وحدثت حراره خارجة عن الطبع وانتشرت من سبيلها في البدن فكانت حمي وبائيه وقعت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصيه استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان لما نحن فيه من الانفعال ان تكون ممتلية اخلاطا رديه فان الفقيه لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفه ايضا منفعلة منه مثل التي اكثرت الجماع والابدان الواسعة السبل الرطبه الكثيره الاستحمام ✤ العلامات ✤ هذه الحمي تكون هاديه الظاهر مكربة الباطن في الاكثر مهلكه تستشعر منها حرانه واشتعال قوي ويكون معه عظم التنفس وعلوه وتواتره ونضيف كثيرا وينتن كثيرا وشده عطش وجفون لسان وقد تكون مع غشيان او سقوط شهوه ان لم يقاومها بالاكل صبرا اهلكه ووجع فواد وعظم كلال وكرب شديد وتهليل وربما كان سعال يابس وسقوط قوة وانافة علي الغشي واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخا بدن وفتور وربما عرض معها بثر احمر واشقر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا ويشتد في الاكثر ليلا وربما حدثت بهم حاله كالاستسقا ويختلف المرار وغيره ويكون براز لهنا سمجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون زبدا منتنا وفيه شي من جنس ما يذوب ويكون بوله مائيا مريا سوداويا وكثيرا ما يتقيا السودا واما الصفرا فاكثر ذلك ويعرقون عرقا منتنا وهذه الحمي تبتدي مع الاعراض المذكوره بفتورها وبوول الامر الي الغشي وبرد الاطراف ولهيث نفس والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحميات الوبائيه ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس الغريب بكثير حراره ولا بتغير النبض واما كثير يغير مع ذلك فانها تكون مهلكة بسرعة

بسرعة تدهش الاطبا في امرها واكثر من تنتن نفسه من هاولا ومن الاولين تموت فان العفونه تكون قد استحكمت في القلب ✿ علامات الوبا ✿ مما يدل علي الوبا من الاشيا التي تجري مجري الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اوايل الخريف وفي ايلول فانه منذر بالوبا للحادث انذار السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين اياما وكلما رايت خنوره من الهوا وضبابيه وظلمت مطرا ووجدته مغبرا يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج الشتا فاسد واما الوبا الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم اذا رايت الجنوب يكثر ويكدر الهوا اياما ثم يصفوا بعده اسبوعا ما فوقه ثم يحدث برد ليل وومد نهار وقه وكدوره وحراره فتوقع حينيات الوبا والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحراره وكان شديد الكدوره مغبر الانحار وكان سلف في الخريف شهب ونيران ونهارك فهو علامة وبا وكذلك اذا رايت الهوا يتغير في اليوم الواحد مرات كثيره ويصفوا الهوا يوما وتطلع الشمس صافيه وتكدر يوما اخر ويطلع في جلباب من الغبره فاحكم بان وبا يحدث واما العلامات التي علي سبيل المقارنه للسبب مثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولده من العفونه قد كثرت ومما يدل علي ذلك ان ترى الغار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الي ظاهر الارض سدره مسمدره وترى الحيوان الذكي الطبع مثل الثعلب ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما ترك بيضه ✿ في معالجات الحمي الوبائيه ✿ جمله علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان تبادر فيها الي الاستفراغ فان كانت المادة الغالبه دمويه فصدوا وان كانت اخلاطا اخري استفرغوا ويجب ان تبرد بيوتهم وتصلح اهويتها اما تبريد بيوتهم فبان يحف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والخلاف والنضوخات المتخذه من الفواكه الباردة الريحه ومن الكافور وما الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بما الورد والخلاف والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات ونضاخات لما فهو اجود واما اصلاح الهوا فسنذكره ويستعمل عليوم اقراص الكافور والربوب الباردة وما الرايب والرايب الممزوج الزبد وما ورد دبس فيه مصل حامض طيب والخل بالما ايضا والما البارد الكثير دفعه نافع جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حراره فان عمادي الامر اني ان تتعدد الشراسيف وتبرد الاطراف وبطول السهر والاختلاط وتري الصدر وما عليه يرتفع وينزل فلابد من استعمال الدثار الجاذب للحراره الي خارج واذا سقطت الشهوه اجبروا علي الاكل فان اكثر من يتشجع علي ذلك ويأكل قسرا يقبل ويعيش فلابد من اجبارهم علي الغذا ويجب ان تكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات وتكون قليلة المقدار فان اغذيتهم تكون ايضا رديه فتضر كثرتها من حيث الرداه وتضر ايضا من حيث الامتلا واما اصلاح الهوا فقد يكون بعضه بحسب الاضحا وبعضه بحسب الاضحا والمرضي اما الذي بحسب الاضحا فيكون الغرض فيه ان يجفف الهوا ويطيب ويمنع عفونته باي شي كان فيصلح العود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والمبعه والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكي وعلك البطم واللاذن والعسل والزعفران والسك والسرو والعرعر والاشنه والغار والسعد والاذخر والابهل والوج والشاهابك واللوز المر والاسارون وقد يحدث من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت واما بحسب الاضحا ايضا المخصوصين والمرضي فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والسفرجل والابنوس والساذج والطرفا والريباس ويجب ان يكرر التبخير بذلك ✿ في التحرز من الوبا ✿ يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضليه ويمال تدبيره الي التجفيف من كل وجه ومن قلة الغذا الا الرياضه فيجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربه ولا يصابر علي العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه ويمال الغذا الي الجوضات ويقلل منه وليكون اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الجوذابات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق وما الحصرم وما اللبوا والرمان والمخللات النافعه وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت مما ينفعهم ويمنع عنهم العفونه ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثروديطوس قبله مع سايرالتدبير الصواب والدوا المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع

## فصل في الجدري

قد يحدث في الدم غليان علي سبيل عفونه ما من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عروضا تصيرها الي تميز اجزايها بعضها عن بعض ثم ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلي الدم لينفض عنه ما يخالطه من بقايا غذايه الطمثي الذي كان في وقت الحمل او تولد فيه بعد ذلك من الاغذيه العكره والرديه التي تسخف قوامه وتثوره الي ان يحصل له جوهر متقوم اقوي من الاول واظهر مثل ما تفعل الطبيعه بعصاره العنب حتي تغيه شرابا متشابه الجوهر وقد يفض الرغوه الهوايه والنفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج مثورا مشورا يخلط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث غليان وتشمش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها من الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبه من جمله الامراض الوافده وتكثر في عقيب الجنايب اذا كثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبه خاصة والغليل اخراج الدم بالفصد ومن الاغذيه اغذيه توقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم تكن معتاده واستعمل عليها ادويه واغذيه مسخنه مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرماك اذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب شرابا كثيرا او ادويه حاره وكان الجدري ضرب من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان ونقل عروضه للشايخ الا لاسباب قويه وفي بلدان شديدة الحر والرطوبه وعروضه في الابدان الرطبه اكثر من عروضه في الابدان اليابسه وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتا وبعد الربيع في اخر الخريف وخصوصا اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضا المتشابهة الاجزا الظاهره والباطنه حتي المجب والاعصاب واذا ظهر الجدري اورث حكه ثم تظهر اشيا كروس الابر جاورسيه ثم تخرج وتمتلي مده ثم تستفرغ ثم تصير خشكريشه مختلفه الالوان ثم تسقط وربما انتقل الجدري الي فلغموني وماشرا والي دبيله تجمع المده واكثر ما يظهر بظهره له لون الفلغموني ولكنه ربما خرج علي الوان مختلفه رماديه بنفسجيه وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر ومنه بنفسجي ومنه الي السواد والاخضر والبنفسجي ردبان وكل ما

ازداد ميلا الي السواد فهو اردي وكل ما مال عنه فهو اميل عن الشر والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كبيرا لجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمي تري الحمي تنقضي مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذا البيض الكبار الكثيره العدد المتقاربه من غير اتصال فان اللواتي تتصل بعضها ببعض حتي تحيط برقعة كبيرة من الجسم ذات اضلاع او مستديره فهي ردية وكذلك المضاعفه الكبار التي تكون في حوض الواحده منها جدرية اخري واما البيض الصغار الصلبه المتقاربه العسره الخروج فانها وان اوهمت في ابتدا الامر سلامه فقد يخشي عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل ويتمادي بها الي الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيرا ما يختلف حاله فقاره بظهوره ثاره ببطء وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك المجوج الذي لا ينفك الاقبال عنه عن ضعف قوه وعن اخضرار عضو واسوداده يهلك فان كان الاخضرار والاسوداد الذي يعقبه بعد الابلال لا يسقط القوه بل تتزايد معهما القوه لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري مجراها ولان تكون حمي ثم جدري اسلم من ان يكون جدري سابق ثم بلحقه ونظرا عليه حمي واكثر ما يجب ان يتفقد من امر المجدور نفسه وصوته فانهما اذا بقيا جيدين كان الامر سليما واذا رابت المجدور يتتابع نفسه وكذلك الحصوب فاحدس سقوط قوه اوورم حجاب ثم اذا رابت العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري او الحصبه تحتضر فقد اذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك ان يكون الجدري من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر من يموت بالجدري يموت اختناقا او ظهورا من الخناق وقد يموتون لسقوط القوه بالسحج والاسهال واذا رابت البنفسجي من الجدري والحصبه يغور فاعلم انه سيغشي علي العليل واذا اسرع الي بول الدم وعقبه بول اسود فهو هالك لاسيما اذا كان هناك سقوط قوه واختلاف اخضر دموي وغسالي مع سقوط قوته والجميع شي بين الجدري والحصبه وهي اسلم منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذا اجتمعت الماده للاندفاع مرتين ✠ والموم الرصاصي هو الجدري الذي بثره في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل علي مادة غليظة لاتندفع الي الاطراف ✠ في علامات ظهور الجدري ✠ قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر واحتكاك انف وفزع في النوم وخمس شديد في الاعضا وثقل عام وحمره في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثره تمط وتثاوب مع ضيق نفس وبحه صوت وغلظ ربق وثقل راس وصداع وجفون ثم وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش رجل عند الاستلقا وميل اليه ومع ذلك كله حمي مطبقة

## فصل في الحصبه

اعلم ان الحصبه كانها جدري صفراوي لا فرق بينهما في اكثر الاحوال انما الفرق بينهما ان الحصبه صفراويه وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في اوايله والجدري يكون له في اول ظهوره نتو وسمك وهي اقل من الجدري واقل بعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبه من علامات ظهور الجدري لكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر اقل لان مبدله في الجدري للامتلا الدموي المحدد للعرق الموضوع علي الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد والحصبه لشده رداة الدم الفاسد القليل ✠ والحصبه في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيا بعد شي ✠ وعلامات سلامتها مثل علامات سلامه الجدري فان السريع البروز والظهور والنضج سليم ✠ والصلب والاخضر والبنفسجي ردي وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي ✠ العلاج ✠ يجب في الجدري ان تبادر فتخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبه مع امتلا من الدم ومده ذلك الي الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان تشتغل بالفصد اللهم الا ان تجد شده امتلا وغلبه ماده فيفصد مقدارما يخفف واوقف ما تستعمل في هذه العلة الفصد وان فصد عرق الانف نفع منفعه الرعاف وحمي النواتي العالبه عن غايله الجدري وكان اسهل علي الصبيان ✠ واذا وجب الفصد فلم يفصد ايضا بالتمام خيف فساد طرن وكذلك قد يخان مثله علي من تدام تطغيته جدا ويجب ان يغذي فيهما اولا بما فيه تقويه مع ردع وتطفيه من غير عقل الطبيعه وتغليظ للدم مثل العنابيه بالتمر الهندي والطلعيه والعدسيه اسفيذباجه وما فيه تلبين غير شديد ولذلك يجب ان يكون مع هذه التمر الهندي وما يوافقه والترنجبيه والبطيخ الرقي بل يجب ان تكون الطبيعه لينه في الاول وافضل ما يلين به التمر الهندي وان لم يجب به زيد عليه الشير خشت مع رقف واحقاز او ترنجبين او نقوع الاجاص وقد ينفع ان يسقي مع اول اثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكدر مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعه في مثل هذا الوقت فاذا تمادت العلة وجاوز اليوم الثاني واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطا عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به علي الاعضا الرئيسه وبما لا يمكنه من البروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه الحال بما يفليه ويفتح السدد مثل الراز يانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول وبزور وربما اتم شيا من الزعفران وما التين جيد جدا فان التين شديد الدفع الي الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص من مضرته ✠ ومما ينفع جدا في هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعه دراهم ومن الكشنيز وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ما الي ان يبقي ربع رطل ويسقي وما هو شديد المعونه علي اظهار الجدري ان يوخذ من التينات الصفر سبعه دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم ومن الكشنيز وبزر الراز يانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ما حتي يبقي منه قريب من الثلث ويصفي ويسقي منه فيدفع الحراره عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقربه في هذا الوقت دهن البته ويجب ان يدثر ويبعد من الهوا البارد وخصوصا في الشتا ويعمل به ما يعمل بالمستعرق فان البرد يسد المسام ويرد المواد الي ورا وكثره شرب الما المبرد بالثلج ودخول الحبش ردي جدا لم وربما كان الفصد ردبا لاسترداده وصرفه ما يبرز فليفوق بعد يومين وثلثه واذا عرض من التدثير والتسخين كالغشي او كان بعرض الغشي فلابد من تبريد الهوا المنشوق خاصه والقرع الي رايحه الكافور والصندل وان لم يكن بد من كشف البدن للحبش او للهوا البارد قليلا فعل وكذلك اذا كانت المعونه بالتسخين او بترك التبريد

القرويد ومبادرته الي الخروج لا تجد معه خفه بل تجد الحراره مشتعله واللسان الي السواد فاياك والتسخين ويجب ان يجتنب اصحاب الجدري والحصبه تصعيد البطن فان في ذلك خطرين ان يضيف النفس علي المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم وفي اخره يجب ان تحفظ الطبيعه ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق سلقات بجديد الما وبدل العدس المحمض بالتمر الهندي العدس المحمض بما الرمان والسماق او الحصرم اونحوه ✠ فاما الادويه المغلظه للدم المبرده له المانعه اياه عن الغليان المامور بها في الاول مثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكدر خاصه وشراب التفاح والطلع نفسه والجمار ولشراب الكدر نسبح كثيره ذكرناها في ابقراباذين ونحن نذكرها هنا نسخة عجيبة قويه وهي التي نتخذ بما الرايب المحمض وقوته شديده جدا ✠ ونسخته ✠ يوخذ من رب الكدر جزان فان لم يحضر اخذ الكدر ونشر واخذ نشارته او دق واخذ مدقوقه واديف مع نصفه صندل في الخل المقطر او في ما الحصرم الحامض اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتي يقهرا ثم يعصر ويوخذ من العصاره وكلما كان الخل او ما الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ما الدوغ المحمض من جنيبة الدوغ اما بقرويت بالغ او بطيخ كطابخ ما الجبن حتي تنعزل المايه ثم يوخذ دقيق الشعير ويتخذ منه ومن ما الرايب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجدد اتخاذ الفقاع منه ومن دقيق الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزا ويوخذ من ما الكمثري الصيني وما السفرجل الحامض الكثير الما وما الرمان الحامض وما التفاح الحامض الكثير الما وما الزعرور وما اللبوا وما الاجاص الحامض وما الطلع المعصور وما الكندس الطبري وما التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وما المشمش النيء الحامض وعصاره الحصرم وعصاره الريباس وعصارة عساليج الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصاره البنفسج البنفسج من كل واحد ثلث جزومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد ثلثي جزومن عصارة الكزبره والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقله الحمقا من كل واحد ربع جز ومن عصاره ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثري وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزومن عصاره لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصاره الامبرباريس اليابس ومن بزرالهندبا وبزر الخس والخاكنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف جزومن عصاره النعناع الرطب سدس جزومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جز يجمع الادويه والعصارات وتركب علي النار ويلقي فيها من العدس اربعة اجزا ومن الشعير المقشر جزان ومن السماق ثلثه اجزا ومن حب الرمان ثلثه اجزا ويطبخ الجميع علي النار حتي يبقي النصف ثم يترك حتي يبرد ويمرس بقوه ويصفي ويوخذ من الكافور لكل وزن ثلثمايه درهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويدر علي اصل قرعه او قنينه ويصب عليه الدوا بالرفق ثم يصم راسه بشي شديد الغوه ثم يوضع علي الجمر حتي تعلم انه بكاد يغلي ثم يوخذ ويخضخض ويودع بستوقه ويشد راسها لبلا يضيع الكافور ويطين والشربه منه الي عشره دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزا علي قدر ما يري ✠ واذا اخرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يغفا بالرفق بابر من ذهب وتوخذ الرطوبه بقطنه وا يح فلابد منه واذا اردت ان تملح فبعد الملح بما فقانه عن قريب من الكبار المولمه فان ذلك يوجع بل ملح سواها واحد يفسد بها طريق الفق ثم ملحها ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح ضرر لابد منه بعد ان ينضج وذلك بما ملح فيه قوه من زعفران وان كان ذلك الما ما الورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه الورد والطرفا والعدس ثم ملح فهو غايه وخصوصا ان جعل فيه ايضا كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعه والتدخين بالطرفا نافع جدا ✠ وفي الشتا يجب ان تواصل الوقود من الطرفا ✠ واذا كان الجدري شديد الرطوبه فلابد من التدخين بالاس وورقه ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور علي دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي واوفقه ان تجعله حشو مضربة شف تحيته تنفذ فيها القوة وورق السوس جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلي بالمغبه عليه كالادقه المذكوره مع قوه من الزعفران ✠ واذا عرضت قروح من الجدري تفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشي من الكافور وحكاكه اصل القصب بما الورد او حكاكه عروق شجر الخلاف او شجره الزعرور وربما نفع نثر الاسفيذاج والمرداسنج واذا كانت في الانف خشكريشه نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوه من الاسفيذاج والاقليميا ✠ واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فيما يسقط بسرعه واما عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري

## فصل في مراعاة الاعضا وخياطتها عن اذه الجدري والحصبه

الاعضا التي تحب ان تقي اذه الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والريه والامعا فان هذه الاعضا هي التي تتقرح فاما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض ✠ واما الحلق فربما عرض فيه خفاق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المري وربما نادي الي اكله هناك قتاله واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجري النسيم ✠ واما الريه فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبه ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت ✠ واما الامعا فربما عرض فيها تج بسر تلافيه واما حفظ العين فاجوده ان تكحل العين بالمري وما الكزبره وقد جعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكحل بكحل مربا بما الكزبره وما السماق مجعول فيه كافور وعصاره ثمر الرمان جيده ايضا في الاول واما اذا ظهر فاكحل بما الورد والكافور اوفق وقد ذكر ان الاكتحال بالنقط الابيض جيد جدا في ذلك ✠ ودهن الفستق مما تستعمله النسا في بلادنا بعد الجدري وحدوث اذه في العين فيقلع فحامه ان كانت ويصلح العين والشبان الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فبمثل مص الرمان ومضغ حبه في الابتدا ومص التوت الشامي والغرغره بربه خصوصا اذا اخذ بشتكي وجعا فيها وحينيذ يجب ان يلعق ربه شيا بعد شي واما الخياشيم فباطلايه من المامينا والصندل وربب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد المنفعه واما حفظ الريه فليس له كالعوق من العدس لبن مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعا فاكثر ما يجب ان يحفظ بعد

لابتدا وهو بالعوابض ☓ واذا بدا الاستطلاق في اخر العله عولج باقراص الطباشير في رب الريباس واقراص بزر الحماض

## فصل في قلع اثار الجدري

هذا سنتكلم فيه ايضا مره اخري عند كلامنا في الزينه واما الان فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبه ☓ مما يقلع اثار الجدري اصول القصب المجفف دقيق الباقلي حكاكه خشب الخلاف حكاكه اصول القصب العروت بزر البطيخ وقشوره المجففه الارز المغسول ما الشعير ببياض البيض الطبن المتحلل المرداسنج السكر الطبرزذ النشا اللوز الحلو اللوز المر ☓ ومن الادهان دهن السوسن دهن الغستق شحم الجاربدهن الورد وما يشبهه الما الذي يكون في ظلف الجمل الذي يسوي فانه غايه ☓ ومما هو اقوي زبد البحر حجاره الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقه العظام البالبه بزر الخجل دقيق الخجل المجفف الزراوند الترمس ☓ ومن المطعومات الجبنه المحسنه للونه الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب صفره البيض التمرهرست مرقه الدجاج والفراخ والدراريج والقدارح السمينه ويجب ان يديم صاحبه الاستحمام ☓ ومن المركبات لذلك يوخذ العظام المحرقه وبعر الغنم العتيق والخزن الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشره ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسه ومن اصول القصب اليابس عشرين يوخذ منه طلا بما البطيخ او بما القنابري وما الشعير او ما الباقلي ويطلي به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البقسماط ✿ اخر ✿ يوخذ خزن جديد عظام بالبه اصول القصب الغاريقي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان قسط اجزا سوا يتخذ منه غره ☓ وايضا ترمس وحمص اسود

## فصل في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهره وانها في الاكثر تكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر تعتادي الي القلب بخونتها دون عفونة مادتها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا نادت عفونتها الي القلب لعظمها او لغربها فقد تصارت الحمي من غير جنس حمي يوم ☓ واكثر امثالها انما تكون من اسباب سابقه بدنية وامتلات وقد تكون من قبل ما تنجه اليها مواد خبيثه وتحتبس في الحوم الرخوه واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنه فانها لا تكاد تكون من وصول العفونة الي القلب دون العفونه ☓ وشر ما تكون الحميات عن الاورام الباطنه اذا كانت من جنس الحمره في بعض الاحشا فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليه دلايل مخالطه المره الكثيره للدم وهذه الاورام الباطنه مثل اورام الدماغ وحجبه والصماخ وفي الحلق احيانا وفي الحجاب الذي يلي الصدر والكبد والكليه والمثانه والرحم والامعا وما يشبه ذلك ☓ وقد تختلف حماياتها في الشده والضعف بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضا الحميه فان حماه يكون اشد وما كان في الغشايه ونحوها كانت الحمي اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاورده وحدها فان حماه اضعف ولا تخلوا هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب اليها بادوارها بحسب تولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحراره والالم اياها فيكون لكل خلط دور بدء والاشتداد ☓ واعلم ان كثيرا ما يبرا الورم في ذات الجنب وغيره وتبقي الحمي وتدل علي ان النقا لم ينقع وهذه الحميات اذا دامت ادت الي الدق وخصوصا اذا كانت الاورام في الكبد ☓ واما الجانبيه فانها اذا استحكمت لم تمهل الي الدق

## فصل في علاماتها واحكامها

الحميات الورميه الباطنه توجد معها ثلثه اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض تدل علي العضو العليل وعلامات واعراض تدل علي المادة ☓ وعلامات واعراض تدل علي حال العليل ☓ فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر ☓ وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة علي ورم في نواحي الصدري وما يجري مجراه فان الوجع او الثقل يكون في العضو ويكون اخص من سايرالاعضا زياده مخونة غير معتاده ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحاره في الاعضا العصبانيه واما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمي فيما علي ان العله صفراويه واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تشعر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام الباطنه في ايجاب الحمي وقوتها ودوامها وافترارها بحسب عظمها في انفسها وعظم عروقها وبحسب اعضابها فان من الاعضا الباطنه ما هو قريب من القلب او شديد المشاركه له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركه له مثل الكليه فانها ليست توجب دايما بسبب اورامها حميات قويه ولازمه بل كثيرا ما تكون مغتره وتكون من جنس الحميات المختلطه وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وتشعربره وبشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكليه وناحيه القطن ووجع واختصاص الحراره بالعضو اكثر من المعتاد واذا اجتمع في العضوان كان قريبا من الرييس او قوي المشاركه له او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات الدايمه لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعه اعراض غريبه مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمي صداع ووجع عنف والحراره وان اشتعلت في هذه الاورام فليست بشديده الحده جدا كما تكون في المحرقه الا ان يكون امر عظيم والسبب فيه ان العفونه غير ناشبه ولا متحركه الي خارج والنبض في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونه صغير في الابتدا سريع الانقباض عند المنتهي ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلي ما علمت ثم تكون متشاربه وموجيه بحسب العضو في عصبيته ولحميته والغول في اكثرها الي البياض وقله الصبغ بسبب ميلان المادة الي الورم وعلي ما علمت ✿ علاجها ✿ علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحاده بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاه علاج الحمي من التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجه الحاره بان لا رخصه في هذه الحميات في شرب الما البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمره حار وضع الاشيا الباردة المبرده بالفعل من خارج عليه مثل عصاره الخس وما العالم والحمقا مع شي من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد علي الجلد ويبدل وربما خلطا بدهن زيت انفاق او دهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به

فصل

## فصل في احوال الحميات المركبه

الحميات قد تتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصنان داخله في اجناس متباعده مثل تركب حمي الدق مع حمي العفونه وقد تتركب منها اصنان متفقه في الجنس القريب مثل تركب اصنان من حميات العفونه مثل الغب مع البلغميه كالحمي المعروفه بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب منها اصنان متفقه في النوع مثل تركب غبين وتركب ربعين وثلثه ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال علي نوابب البلغميه والثلثه ارباع في نوابب البلغميه وقد تتركب ثلث من حميات الغب فان كانت علي المقاومه كانت نوبه اليوم الثالث اشد لانه مقتضي دور اليوم الاول وابتدا اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه النايبه البلغميه ومثل هذا ما يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوابب بل يجب ان يشتغل بالاعراض ✠ ومما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبيا خالصه ان تسرع نوابها الي القصر حتي بثلاثي الاضعف منها اولا ✠ وقد تدل علي التركيب معاودة تشعريره بعد هدو ✠ وقد يستفيج من الطبيب العالم بدلايل كل حمي واعراضها ان لا يغفل للتركيب من اول يوم او الثاني وتركيب حمي الدق مع العفونه مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتدات للنافض والتشعريره ومعاودات للعرق ان كانت واوقات جزيبه فيظنون ان هناك حميات عفونه فقط لازمه او مركبه من لازمه ومفتره وقد يتوالي التركيب حتي تظهر حمي واحده متصله متشابه بشبه سونوخس ولا يكون حينيذ بد من الرجوع الي الدلايل واذا كانت النوابب قصيره لم يتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصه فيما فترارته طويله ✠ واذا تركبت حميات مختلفه مثل شطر الغب اقلع الاحد منهما وبقيت المزمنه صرفه كانتا مفترتين او لازمتين او مفتره ولازمه وربما تركب مع شطر الغب غب اخري وبلغميه وسوداويه فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع بلغميه او سوداويه اقلعت شطر الغب وخلصت البلغميه والسوداويه وقد يقع التركيب فيها علي وجه اخر وهو ان تتركب مفتره ولازمه مختلفتا الجنس او متفقتاه او متفقتا النوع مثل غب دايره مع غب لازمه وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان ✠ وقد زعموا ان لازمتين لا يتركبان مثل غبين لان الماده اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان يختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لا محاله عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محاله من موضع ثم يفشوا ثم تجري احكام الاشتداد والتفتير علي تاريخ العفن الاول وتكون له حركات بحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس سلطان ما يتبع غيره بل يجتمع فيه ان يبتدي وان يتبع معا فيكون له تاريخ تفتير واشتداد واصناف تركيب الحميات ثلثه مداخله ومبادله ومشابكه فالمداخله ان تدخل احدها علي الاخري ✠ والمبادله ان تدخل بعد افلاعها ✠ والمشابكه ان تاخذ معها ✠ واذا رايت حمي مطبقه وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في تواقض كثيره عرق واحد فاشهد بالتركيب ✠ وكذلك اذا رايت في المطبقه افراطا في برد الاطراف والتقبض واما القليل منهما فربما كان في المطبقه

## فصل في شطر الغب

ان شطر الغب هي حمي مركبه من حماتين احدهما غب والاخري بلغميه فيكون في يوم واحد نوبه للغب والبلغميه معا اما علي سبيل المشابكه والتواني واما علي سبيل المبادله والجوار واما علي سبيل المداخله والطرو واصعب الاقسام تعرفا هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد تكونان دايرتين بقلعان لان العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراويه لازمه عفونتها داخله والبلغميه بالخلاف وقد تكون بالعكس ✠ وقد يجعلون شطر الغب الخالصه الحمي المركبه التي تكون من غب خارجه وبلغميه داخله وما سوا هذه فبعدونه غير خالصه وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقه اي العفونه هي الصفراويه وربما توافقا معا ✠ وايضا فتاره تكون المادة الفاعله للحمي البلغميه اغلب وتاره المادة الفاعله للحمي الصفراويه اغلب وكيف كان فان المادة البلغميه تجعل نوابب الصفراويه اطول وابطا بحرانا والمادة الصفراويه تجعل نوابب البلغميه بالضد وربما امتد شطر الغب مده طويله الي تسعه اشهر فما فوقها ✠ وقد تكون من شطر الغب مزمن حاد وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها تودي الي الدق والي امراض مزمنه عسره

## فصل في علامات شطر الغب

اخص علاماتها واولها وان كان لابد من قرابين اخري هو ان تكون مدة الحمي في احد اليومين اطول من مده الغب واسكن ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبه واقل اعراضا وقد تتكرر فيها التشعريره في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصارع المادتين اولدخول احديهما علي الاخري وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات وقد تسخن اعضا ما والتشعريره ثابته بعد ✠ وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقي منها نقا تاما ويكون ابتداوها وتزيدها شديدي الاضطراب وخصوصا اذا كان تشابك او كان تداخل في مثل ذلك الوقت وحينيذ يكون للتشعريره عودات ويكون المنتهي طويلا وكلما طالت ان البدن قد تسخن والحمي هوذا تنتهي وجدت تشعريره معاودة وذلك لمجاهدة الاعراض لمجاهدة الاختلاط ومنتهي هذه الحمي في الاوقات الجزيه والكليه قبل منتهي البلغميه واسرع منه وابطي من منتهي المراريه لان الحراره لا تنبسط الابكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهي وكذلك يكون الانحطاط طويلا لما يعرض من وقفات توجيها منازعة احدي المادتين الاخري وقلما تفتر بالعرق ✠ وهذه الحمي فان اليوم الثالث من ابامها يشبه الاول والرابع الثاني ✠ وقد يقع الاستدلال علي شطر الغب من وجوه مختلفه فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان تكثر في بدنه الصفرا وعفونتها ثم نزفه وترك رياضات واستعمل اغذيه واصنافا من التدبير تولد البلغم ✠ او يكون الانسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم ارتاض كثيرا ويعرض لما يولد الصفرا من اصناف التدبير او وجب السن فيه ذلك بان شب بعد صبي وغلبه رطوبه او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج ✠ واما من الاعراض فمن مثل النبض والبول وبروز ما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش

وحال النفس وحال القشعريره والنافض واحوال الاوقات والنوايب ✠ فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعه وتواترا مما يكون في الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغميه واما البول فيكون بطي النضج والقي فيكون مختلطا من مرار وبلغم والبراز مختلطا من مرار وبلغم ✠ واما حال التشنج والتبرد والعطش والقشعريره والاوقات والنوايب فقد قلنا فيها ما وجب وانما يتوقع الوقوف علي الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت النوايب اطول والاقشعرار اقل والتضاغط وخصوصا في النبض اقوي والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض وابطا تفاعلي برودها والعطش اقل وفي المرار اقل والبول اشد بياضا ونجاجه والعرق اقل والسن اصبي او اشيخ ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري معها ✠ وان غلبت الصفرا كانت النوايب اقصر والاطراف اسرع الي التشنج والعطش وفي المرار اكثر والعرق اغزر وربما مال قشعريره الي شي كالنافض ويكون البول اشد صبغا والسن اشب ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العاده وما يجري معها ✠ واذا تساوي الخلطان توازنت الدلايل وكانت قشعريره صرفه ثمه غير ناقصه ولا متعديه الي القفص ✠ واذا كان التركيب بين الدايره واللازمه وهي التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصه وكانت اللازمه في البلغميه كان نافض وضعف لان المادة الخارجه صفراويه ولا معارض لها من جهه البلغم خارجا معها فيما يوجب من نفض ولكنه يكون ضعف وربما تكرر فيها البرد والقشعريره حتي يغلط في المنتهي كما تعلم وتكثر فيها حراره الاحشا والبطن مع برد الاطراف ويكون النبض اشد صغرا وتعاونا فان كانت اللازمه في الصفراويه لم يكن نافض ولا كثير قشعريره ويكون النبض اعظم واسرع والكرب اشد ✠ وان تركبت الدايمتان لم يكون نافض البته ويعرض للغب اللازمه ان تخف قبل خفه البلغميه وان لم تكون راجعه قبل رجوعها

## فصل في علاج شطر الغب

الواجب في شطر الغب ان تشتد العنايه باستفراغ المادة علي انحا الاستفراغ من الاسهال والتقيه والادرار والتعريق اكثر من اشتدادها بالتطبيات والمسهلات يجب ان يتلوم بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين ويطلق ولا تشوش مثل ما الليلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب البلغم ومثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر الهندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما يركب من هذين ان كان الخلطان كالمتكافيين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز والقي يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بما العسل مع السكنجبين الخار او السكنجبين مع الما الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال واذا اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف السرسام واما الادويه النافعه في الطريق السالك الي المنتهي لاصلاح المادة وانضاجها وتلاقي اعانها فمن المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الرومي الجيد منه وان استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغه فاحدث كربا وغثيانا ثم كر عليها بحرارته فجففها وبغضه فيبلدها ✠ وجالينوس ومن قبله يعالجهم بما الشعير وفيه قوه من قلفل وقد قال بعض الاطبا الاولين ان جالينوس قد امعن في الشهق ووقف حيث يجب ان يتنجب منه ولم يدر ان القلفل بلهب الحمي وما الشعير يبلد المادة وقد اخطا هذا المعارض خطا لا يختص بهذا المعني بل بالقانون المعطي في معاندة الطبيعه اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضده تكون بالادويه المركبه من مفردات ومسخنات لتميز الطبيعه بين الغوتين فتشغل المبرده بالحمي وناحيه القلب والمسخنه بالماده ومن الذي عالج شطر الغب بغير ذلك وان لم تكن الطبيعه قويه علي التمييز فلي بتجع العلاج كيف حمل ✠ وقد اخطا من وجوه اخري لا تحتاج ان نسلك في ايرادها مسلك المطولين ✠ وقد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخين قوي لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان القلفل قد يمكن ان يرد بتقليله الي ان ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ما الشعير عضدا له في اتصال قوته وهدم افراطها وانقاع المواد له ليسهل نفوذ قوته فيها ✠ ثم العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان القلفل بلهب الحمي وبعد معه من غفل عن هذا حين افتا بهذا ✠ واما المركبات من الادويه التي يجب استعمالها في هذا الوقت مثل اقراص افسنتين واقراص الورد واقراص خفيفه جيده لشطر الغب ✠ ونسخته ✠ يوخذ ورد اصل السوس من كل واحد اربعه اربعه ترنجبين ثلثه سنبل عصاره الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص ✠ اخري للتلهب ✠ يوخذ ورد سته بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعه نشا وزن ثلثة امبر باريس طباشير بزر الحمقا من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد دانقين كافور دانق يتخذ اقراصا ✠ اقراص اخري ✠ جيده لصاحب هذه الحمي وخصوصا اذا كان يشكوا مع ذلك اسهالا وسعالا ✠ ونسخته ✠ يوخذ سنبل الطيب عود زعفران امبر باريس او عصارته من كل واحد ثلثه راوند وزن اربعه طباشير ورد باقاعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسه دراهم بزر الحماض المغلو سته طين رومي سبعه يتخذ منها اقراصا ✠ نسخه اخري جيده ✠ يوخذ ورد اجر سته دراهم امبر باريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعه سنبل اغافت طباشير نشا بزر الحمقا حب القثا من كل واحد درهمين بزر الهندبا بزر الكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم يجمع ويقرص ✠ حب جيد ✠ لهذه العله ولجميع المزمنات والحميات المزمنه للاحشا وخصوصا اذا كانت المادة البلغميه اغلب ✠ ونسخته ✠ يوخذ صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصاره الغافت عصاره الافسنتين ورد اجزا سوا زعفران نصف جز يجبب بما الهندبا والشربه منه وزن درهمين بالسكنجبين ✠ نسخه جيده ✠ ويصلح في قوب النضج ويسهل ✠ ونسخته ✠ يوخذ صبر مصطكي عصاره الغافت عصاره الافسنتين ورد بالسويه زعفران نصف جز ويجبب بما الهندبا والشربه وزن درهمين في السكنجبين

## فصل في النكس

فنقول قولا صادقا ان النكس شر من الاصل والراي ان لا تبادر فيه الي المعالجه حتي يتبين فيه وجه الامر فانه في اكثر الامر خبيث

## الفن الثاني في تقدمة المعرفه واحكام البحران
## وهو مقالتان

نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران واياميه وعلاماته وعلامه النضج وما يختص بكل واحد واحد من الدلايل من حكم وفي العلامات الجيده وغير الجيده وهذه هي الامور التي عليها مدار الامر في تقدمه المعرفه والغايه في تقدمة المعرفة هي ان نحكم من دلالات موجوده علي امر كاين يوول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرض من القوه وثباتها او سقوطها ومعرفه وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون ام لا

## المقالة الاولي في البحران ومذاهب الاستدلال عليه
## وعلي الخير والشر

### فصل في البحران وما هو وفي اقسامه واحكامه

فنقول البحران معناه الفصل في الخطاب وتاويله تغير تكون دفعه اما الي جانب الصحه واما الي جانب المرض وله دلايل يصل الطبيب منها الي ما يكون منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو الخارجي للمدينه والطبيعه كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات خفيفه لا يعتد بها وقد يشتد بينهما القتال فتعرض حينيذ من علامات اشتداد القتال احوال واسباب مثل النفع الهايج ومثل الذعر والصراخ ومثل سيلان الدما ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه في ان واحد اما بان يغلب السلطان الحامي واما بان يغلب العدو الباغي والغلبه تكون اما تامه يكون فيها من احدي الطايفتين تمام الهزيمه والتخليه بين المدينه والاخر واما ناقصه يكون فيها هزيمه لا تمنع الكره والرجعه حتي يقع القتال مره اخري او مرارا فيكون حينيذ الفصل في اخرها وكل ان السلطان اذا غلب علي الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتي يريح فنا المدينه ورفعتها وساير النواحي المتصله بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل يخيبه عن المدينه ولا يقدر ان يخيبه عن نواحي اخري متصله بالمدينه كذلك القوه التي تاتي بالبحران الجيد اما ان يطرد المادة المولده عن قريعة البدن وهو القلب والاعضا الرييسه وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان يطردها عن القريعة ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصيرها ويسمي بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول علي سبيل البحران او علي سبيل التحلل بان تتحلل المادة يسيرا يسيرا حتي تفني بالتدريج واكثر هذا في الامراض المزمنه والمواد الباردة ولا تتقدمه علامات هايله وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب علي سبيل البحران او علي سبيل الاذبال وهو ان تتحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي انذريه يوم من ايام الانذار فوقع في يوم بحراني نحموه وكل بحران فاما جيد واما ردي وكل واحد اما تام واما ناقص والجيد اما فان تدفع الطبيعه المادة دفعا كليا واما بانتقال وقد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فذبول ✠ والبحران الناقص ينذر بومه بيوم البحران التام ان كان انذارا علي سبيل ما نبينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي معا ولينوقع البحران التام الدفع في امراض المواد الحاده الرقيقه والقوه القويه ولينوقع بحران الانتقال حيث تكون القوه اضعف والمادة اغلظ والاول ايضا يختلف حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديده الرقه يحرن بالعرق وان كانت دون ذلك ان كان حادا جدا يحرن بالرعاف والا فبالاسهال والقي ✠ واعلم ان الخاط ومده الاذن والرمص والدمعه من بحاريين امراض الراس والنفث من بحاريين امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيره لكنه انما يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحد البحاريين واقربها من الفصل الرعاف لانه يبلغ نفض المادة في كره واحده ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان تكون الخراجات اقوي من العرق في البحرانية وكثيرا ما تزول بها الامراض دفعه ان كانت سليمه او كانت ردية تمهت الاعضا فان الخراجات التي تكون بها البحاريين تكون من اصناف شتي دماميل ودبيلات وطواعين ونملة وجمرة ونارفارسيه واكله وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شي منه بتعقد الغضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوبا والسرطان والبرص وبالعدد والفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما لا يودي الي الخراج بل بفعل مثل اللقوه والتشنج والاسترخا واوجاع الورك والظهر والركبه والبرقان ودا الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكاين من الانتقال الذي يحرن به ما لم يقع لم تقع العافيه واما بعين الانتقال خراجا في عضو او شيا اخر فربما كان بعد العافيه واجد الانتقالات ما كان الي اسفل ✠ واجد الخروج والانتقال ما كان الي خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضا الشريفه ✠ وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال المشاهده علي ما يريد ان تكون من غلبة السلطان الحامي او غلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهده علي البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا المدينه وامعن في المناجزه وضيق وثارت القتله وظهرت علامات الابقاع الشديد والسلطان الحامي بعد غير اخذ بعدده ولا متمكن من استعمال الات كانت العلامات المشاهده داله علي رداه حال السلطان وان كان الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك علي بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل علي بحران ناقص وان كان نضج تام دل علي بحران جيد تام ✠ والبحران التام يكون عند المنتهي وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يتعرض البحران التام في البرد الشديد لان العله بعسر انتهاوها فيه فكيف انحطاطها فكثيرا ما يجب علي الطبيب ان يتلا في غير البرد فيسخن الموضع ويصب علي بطن المريض دهنا حارا الي ان يري ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع علي الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في

الايام والاوقات التي جرت العاده من الطبيعه ان يناهض المرض فيها مناهضه يكون عن استظهار من الطبيعه في اختيار الوقت واعتبار الحال باذن الله تعالي كان مرجوا وان وقعت المناهضه قبل الوقت الذي في مثله يناهض من تلقا نفسها فتلك مناهضه احراج من المرض اياها واضطرار وذلك مما يدل علي شده مزاحمة المرض وانقال الماده كما ينهض عند ايذا المخلط لفم المعدة فتحرك القي او لقعرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس وكذلك اذا كانت الدلايل تدل علي ان البحران يقع في يوم ما كالرابع عشر فيتقدم عليه وتوجد مبادي البحران تتحرك قبله في يوم وان كان باحور يا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل علي ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا الا انه ايضا يدل علي ان الطبيعه عوجلت بالمناهضه فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجي ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجي ان يكون البحران تاما وبالجمله فان تقدم حركات البحران قبل المنتهي المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لقوه المرض اولشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطا في ماكول اومشروب اورياضه اولعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا اوقيئيا وبوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركه الروح الي داخل والي خارج ☜ واذا كان تقدم المناهضه بحيث يخير القوة اخاره لا يثبت معها دون المنتهي فهو دليل الموت وربما بقيت القوة بعد الي المنتهي فكانت سلامه ☜ واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحه والاقلاع ولا في وقت التغير عن الشده الا نادرا قليلا ☜ واولهما اقل واما ما راه اركيغانس في تجاربه مرتين وجالينوس مرة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهي الحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا ازعاجيا واما في الابتدا فلا يكون بحران البته الا مهلك وبالجمله عروض علامات البحران في اوايل المرض يدل علي هلاك وفي تزيده ان كانت محموده تدل علي بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حاله بشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمه يتاخر لان الطبيعه لا تكون مخرجه فيمكنها ان تصبر الي ان تجد تمام النضج وفي القتاله تتقدم وان يتقضي العليل من عهده مرضه دفعه ليست علي سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمودا وخراج محمود واما التحلل المخلص والذبول المهلك فلا يتقدمهما اعراض هايله ولا استفراغات محسوسه ☜ واعلم ان الامراض مختلفه فمنها ما تتحرك في الابتدا ثم تهدا وتسكن ومنها ما هو بالعكس ☜ وكثيرا ما تدل الدلايل علي ان البحران يكون بدفع الطبيعه ماده المرض الي جانب في اندفاع الماده اليه تحرر فيحتاج ان تقوي ذلك الجانب وذلك العضو وتميل الماده الي الخلاف ☜ واعلم انه ربما جا بحران وبحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد مع اول المرض فان البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الي الصحه دفعه واما الي الموت دفعه واما ان يتغير الي الصحه قليلا قليلا واما الي الموت قليلا قليلا واما ان تجتمع فيه الامران ويصير الي الصحة او تجتمع فيه الامران ويصير الي الموت ☜ واعلم ان اسم البحران علي ما ذكره من بعد قوله مشتق من لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاء علي الاخر كانه انفصال وخروج من العهده

## فصل قول كلي في علامات البحران

ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففي النهار او كان وقوعه نهاريا ففي الليل احوال وامور هي علامات له مثل القلق والكرب والتململ والتثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبه والدوار والسدر والخيالات في العينين والطنين والدوي والحكه في الانف وتغير اللون في الوجه والارنبه دفعه الي حمره او صفره واختلاج الشفه والعينان والعطش والخفقان ووجع في فم المعده وضيق نفس وعسره يعرضان بغته وثقل الشراسيف وتمدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقره وقد يعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيائي وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الليليه اشد من النهاريه وقد يحتبس بسبب البحران اشيا كان من شانها ان يستفرغ من دم طمث او بواسير او اختلاف فيدل علي ان الحركه حدثت بالخلاف في الجهه والسبب في ذلك الماده الفاعله للمرض تثير اعراضا ودلايل تدل بسبب حركتها تختلف اما لسبب اختلاف الماده واما لسبب جهه الحركه اما الاختلاف بسبب اختلاف الماده فمثل ان الحركه من الماده اذا كانت الي فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان الماده دموية توقع الطبيب الرعان وان دلت علي انها صفراوية توقع القي في الاكثر اللهم الا ان تدل دلايل اخري تخصه بالرعان فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعان ايضا وتتقدمه خيالات صفر وناريه والرعان المهول ربما استاصل مواد امراض خبيثه وعافا في الحال ☜ واما بسبب جهه الحركه فلانها اما ان تتحرك نحو الجهل علي الاعضا الرييسة والتي يليها من الاحشا فتحدث آفات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسو التنفس وما ذكرنا معهما واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك علي وجهين فانها اما ان تاخذ في الاندفاع من كل جهه وبعد فتكون الي جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان تاخذ نحو جهه واذا اخذت نحوها فربما كانت الجهه بحيث اذا سلكت لم يكن بد من المرور بالاعضا الرييسه مثل الجهه العاليه فان الماده المتوجهه اليها تجتاز علي نواحي الصدر واعضا التنفس وعلي نواحي الدماغ فتحدث ايضا اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعه بل حاصله وربما كانت الجهه نحو اعضا هي دون الرييسه كفم المعده عند قصد الماده المندفعه بالبحران ان تندفع بالقي او هي من الرييسه الا انها حالة للون غير متاديه بسرعه الي الفساد كما تتادي الي نواحي الكبد فتندفع من طريق المثانه او المراره ومن كل جهه موضع دفع بحراني كما في المعده القي وناحيه الراس للرعان ونحوه وناحيه الكبد للبول وناحيه الامعا للاسهال واذا كانت الصوره هذه فلا تبعد ان تكون لحركتها في كل جهه علامه تدل علي ان المتوقع من اندفاعها كائنا ما كان من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا وعلامه تدل علي ان نكايتها الاولية من جملتها الرديه علي ذلك العضو ان كان البحران رديا ☜ وربما كانت علامة واحده صالحه لان تدل علي جهات كثيره مثل ان الخفقان قد يدل علي ان الماده مندفعه الي فم المعده وقد يدل علي ان



الألوكة www.alukah.net

ان المادة حاملة على القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك لحركة الى جهة وتتوقع علامات اخري يستدل بها على الوجه الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة تتحرك الى فوق ثم لا يفصل انها تندفع من طريق القي او من طريق الرعاف الا بعلامات اخري وقد تدل على البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل ويتفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او في او رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان باختلاف او في او عرق ومثل الجهي المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق ويتقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف وخصوصا لمثل الغب وكذلك حمي اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات الربه ولا لمبثرغس واما ذات الجنب فهو بين وكثيرا ما يبحرن المرض بحاربين اصفافا تتم باجتماعها البحران مثل المحرقة اذا ارعفت اولا ثم تممت بعرق غزير والحامل كثيرا ما تبحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران اوجبت بحرانا جيدا او ردية بل ربما يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من بحران يتبعها لا محالة جيد او ردي في وقت غير الوقت الذي تتصل به العلامات فانه ليس كلما رابت عرقا وقئا واختلافا وصداعا واختلاط ذهن او سوتنفس او سباتا او غير ذلك من جميع ما تعده كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها تكون علامة فقط كالصداع وبعضها تكون علامة وجهة بحران كالغشيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان تكون علي ما تأمل بقراط دلالة علي الموت او علي تعسر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران عارضا لسبب اشران البحران وان كان في وقت من اوقات علامات البحران مثل ما يعرض في الغب المتطاول قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة علي النوبة من غير دلالة علي البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر تكون علامة بحران وربما بهديك السبيل الي ان تعلم في المريض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لامر اعانك حركة المرض وقوته وطبيعته والوقت الحاضر فان هذه قد تدلك علي ان الحال بوجب مصارعة قوية بين المادة والطبيعة او تحمل مكافة ☜ واعلم ان دلايل جودة البحران دلايل تدل علي استيلاء الطبيعة فلا تختلف ودلايل رداته ونقصانه دلايل تدل علي معاسرة ومعاوقة تجري بين الطبيعة وبين ما يصارعها فلا يمكنك ان تجزم القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان تكثر وتعظم فكم رابنا من علامات هايلة من سبات وسقوط نبض وتقطع عرق تأدي بعد ساعات الي بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها وشغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم ترتف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم واوشك بالعظيم ان تعجز واعلم ان ثوران علامات البحران علي الاتصال في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل علي سرعة البحران ثم تكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة الحمي تقدما كثيرا ولاسيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الي العظم ولا ينخفض فافرح ☜ واعلم ان يبس البدن وخولته في ايام المرض يدل علي بط البحران ☜ والامراض اليابسة جدا اما قتاله واما بطيء البحران ☜ وقد يدل علي اوقات البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما توجد عليه حال المرضي في الاكثر ☜ واعلم ان النبض المشرف كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل علي ان الحركة الي خارج بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع الي الباطن يدل علي قي واختلاف ☜ وبالجملة كل اجتماع علي دفع ماده وقد قويت الطبيعة لا تخلوا من شهوق نبض وان لم يكن استعراض وميل الي الجانبين وقبل ان تقوي فلابد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامتان فكان امران في مثل قي وعرق ومثل قي ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا

## فصل في علامات حركة المادة في البحران الي فوق

علامة ذلك صداع لتصعد البخار او لمشاركة ثم المعدة ايضا

## فصل في دلايل القي

وايضا من علامات ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد تارته او تتقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المران والشراسيف الي فوق من غير وجع واشتعال الراس ☜ واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل فيه بانضاج المادة وغير ذلك عن كل شي

## فصل في علامات تفصيل جميع ذلك

ان تارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا تباريق معها ومراره ثم واختلاج الشفة السفلي وتاكد الامر بوقوع وجع في ثم المعدة او غثيان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العليل عقيب صداع نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمي صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي النسا لعادة ارحامهن وجع ارحام وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مختلفة لانتشار المادة المتحركة فيهم واما ان تارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي ايضا بعروق فيه تقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها وراي العليل خيوطا حمرا ولالا وتباريق واحمر الوجه جدا او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعة وشهق النبض وماج واسرع انبساطا واحك الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع غير باتيا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وسايز الدلايل علي ان المادة دموية علي ان الصفراوية ايضا قد تبحرن بالرعاف وينذر بذلك تباريق وخيالات

خبيطيه وتاريه صفرتري امام العين واكثر ذلك في الحمي المحرقه الصفراويه وقد يدل جهد لوح الشعاع وحكه الانف علي ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين جميعا ج وقد يعين هذه الدلايل ايضا برد يصيبه يوم البحران وبيوسة البطن والجلد وقد يدل السي فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلايل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه وقوع القي مع الام اخري واستعمال وحمي وتكون الامارات الاخري جيده ليست علامات موت وفي مثل ذلك فتوقع الرعاف لابد منه فعلي الطبيب ان ينعم النظر في جميع ذلك

## فصل في حكم هذه العلامات المشتركه المذكوره والخاصيه

من العلامات المشتركه المذكوره ما هو اولي بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي الكبد والطحال من غير وجع واستعمال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا من قدام واكثره مع وجع في المعده واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعه للدفع الرعاف بسبب ان الاجوف يمتلي ويندفع بمادته الي فوق فيزاحم اعضا النفس ومن العلامات الخاصه بالقي والرعاف ما الموجود في احد هما مقابل للموجود في الاخر كان تخيل شعاعات براقه من علامات الرعاف ويقابل ذلك تخيل الظلمه والغشاوه من علامات القي وحمره الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط اللون واصفراره من علامات القي وربما لم تكن كذلك مثل اختلاج الشفه فانه من علامات القي ولا مقابل له من علامات الرعاف ومثل حكه الانف فانها من علامات الرعاف ولا مقابل لها من علامات القي

## فصل في علامات مبل المادة الي العرق

اذا صار النبض شديد الموجيه وكان امساك اليد علي الجلد تحصل تحته نداوه وتصبغ حمرة وتجد سخونه الجلد مع [illegible] كثر ما كان وانتفاخه واحمراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا الي غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع فاحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض في مرض من نافض قوي واشتد بعده الحمي والقوه قويه والعلامات جيده فتوقع عرقا ولاسيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجمله فان الحميات المحرقه اذا لم تبحرن بالرعاف بحرنت بالعرق وبتقدمه النافض وان يري المريض حماما وابزنا واستعدادا له في منامه فهو دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلاله الاولي علي ان المادة تبحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم ينفصل بما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعه غالب ولابد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد من الحراره وانتشار واستظهار وقوه قويه

## فصل في علامات مبل المادة الي اعضا البول

يدل علي ذلك ثقل في المثانه واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات القي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقه الاحليل مع ثقل المثانه وساير الدلايل دليل قوي علي ان البحران بالادرار وقد يدل عليه ثوران البول وغلظه في سايرالايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار علي دلايل البراز وعلي ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانه مع قله انطلاق البطن وقله العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل وهيئة اعضايه وجشو ظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلان والعرق وخصوصا في الشتا

## فصل في علامات مبل المادة الي طريف البراز

يدل عليه اولا جنس الفضل اذا علم انه ليس بدموي واذا علم انه مع ذلك كثير ثم بوكده من علاماته حصر البول ومغص يجده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وفقد لعلامات القي بل حدوث قراقر وانتفاخ حالب وكثره انصباغ البراز من قبل وتجيه اكثر من العاده وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال قرقره الي وجع ظهر وربما كان ذلك ايضا للرياح وربما در البول فعارض دلايل البراز خصوصا في عليل عسر البطن صلبه عاده صغير الجسه لاسيما في الهوا البارد ويكون النبض صغيرا مع قوه وليس بصلب وصغره للانخفاض وقد يدل علي البحران الاسهالي العاده في قله الرعاف والعرق وكثره الاختلان وخصوصا للعتاد شرب الماء البارد ج قبل انه متي كان البول بعد البحران في حمي غليه ابيض رقيقا فيتوقع اختلانا بكاد يهج لان المرار اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلان وقلما يقع بحران باستطلاق مع غلبه عرق او هرور بول

## فصل في علامات ان البحران قد يكون من طريف الرحم

اذا لم تجد ساير العلامات ولم يكون استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا حكم انه طمثي

## فصل في علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعده

يدل عليه فقدان ساير الدلايل وعاده هذا النمط من السيلان وثقل في نواحي المقعده ونبض عظيم الي قوه

## فصل في علامات كون البحران بالانتقال

علامات البحران الذي يكون بالانتقال قوة الحمي مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وتاخر النضج او عدمه مع صحه من القوه وجوده من القبض ولاسيما في الامراض السليمه البطنة العديمه النضج وجهه الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع المخاليه التي تليه وشدة الالتهاب وايضا

الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن ان يستدل منها علي الموضع نفسه ولا علي جهة فان ذلك كالمشترك لجميع المبول واعلم ان الانتقالات والخراجات تكون في البرد وفصله وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوه تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قل بحرانه بالخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل الانتقال له سببان احدهما في المادة بان لا تكون قابله للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني في القوه وهو ان لا تكون القوه قويه جدا شديده التسلط ولا ضعيفه ايضا عاجزه لا تدفع اليته عن الاعضا الرئيسه والاثنان من هذه الاسباب مناسبان لاوايل الشيخوخه وكثيرا ما تقوم علامات الانتقال فيطرا عليها استفراغ عظيم وخصوصا بمبول غزير ابيض فلا يقع الانتقال

## فصل في علامة ان ذلك الانتقال الي الاسافل

حدوث وجع الي اسفل مع التهاب وانتفاخ من المحاليين والوركين

## فصل في علامة ان ذلك الانتقال الي الاعالي

يدل عليه ثقل الراس والحواس خصوصا السمع حتي ربما ادي الي الصمم بعد ضيق من النفس وتغير من نظامه كان فسكن كل ذلك بغته وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دام درور الاوداج وضربان الاصداغ وحمره في الوجه لابثه

## فصل في علامات الانتقال الي مرض اخر

اذا رايت المرض الحاد يقوي عند الانحطاط فاعلم ان وجهه الي المرض المزمن

## فصل في علامات البحران الخراجي

اذا كانت القوه صحيحه والعلامات جيده ودامت رقه البول زمانا طويلا فذلك مما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حراره وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل علي سبيل انتقال ثم رايت شرياني الصدغ شديدي الانبساط كثيري الضربان لا يهدان وتري اللون حابلا والنفس متزايدا وربما رايت سعالا يابسا ادي به ذلك فهو متعرض لخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض بعرق اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر ☜ ونصل الشتا وسن الاكتهال علي ما ذكرنا من دلايل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه وتكون الخراجات الكائنه حينيذ بطيه القبول للنضج الا ان المعاودات منها في الشتا والشيخوخه اقل لما يوجب البرد من السكون علي ان بعضهم قال بخلاف هذا علي ما حكيناه واذا كثر البول المائي عند صعود الحمي دل علي ان وجعا يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلايل القويه علي بحران الخراج تاخر البحرانات الاخري وتطاول العله اني ما بعد العشرين ومثل هذه العله المتطاوله اذا عرضت فيها اوجاع دفعه في بعض المواضع فيوقع الخراج وفي الجبات الاعيابيه اذا لم يكن ادرار تخين ولا رعاف ولا اسهال فيوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم ياحوري ومن الدلايل القويه ان لا يكون ذلك البحران البطي تاما مع بطيه ولا معاود بعلامات اخري والجبات الاعيابيه اذا لم تبحرن في الرابع بمبول تخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خراجات المفاصل التي تعبت او الي جانب المحبين كان الاعيا من رياضه او من تلقا نفسه لكن الخراج الواقع في المحبين في التمدد اكثر لان المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون فيها من المفاصل جذب ويكون من الحمي تصعيد ومن المحم الرخو قبول والاعيا اذا كان حركيا كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج وتدل عليه علاماته فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الجبات مبتدبه بنافض مقلعه بعرق قل فيها الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان تكون الماده كثيره جدا وبالجمله فان النافض المعاود يستفرغ بنفضه كل يوم مادة كثيره فقلما ينفصل فيها للخراج شي هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والادرار الغليظ ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في المزمنة المتطاوله تكون في الاكثر في الاعضا السفلي وفي التي هي احد في الاعضا العليا وفي المتوسطه في الجانبين وفي ليثرغس خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الريه كثيرا ما تبحرن بخراجات المفاصل

## فصل في احكام امثال هذه الخراجات

ما حدث من هذه الخراجات وعاب من غير انفتاح لم يحل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض او تندفع الماده الي المفاصل والي اعضا وجعه او متعبه او ضعيفه وخير هذه الخراجات ما اورث خفا وكان بعد النضج وكان شديد الميل الي خارج وكان بعيدا من الاعضا الشريفه وما كان من هذه الاورام لينا متطامنا تحت اليد فانه اقل غايله من الصلب الحاد الا انه ابطا لانه ابرد وانما تقل غايلته لانه لا يصحبه وجع شديد ومثال هذا ان يغيب معها الحمي ولم تحتمل تجمع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غايلة ان يكون العضو المايل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان تسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من رجوعها ثانيا الي المواضع التي كانت تفسد فيها ما يعرض لها اذا رده عنها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفت الي حيث انت منه وقد ازدادت شرا بما جري عليها من العنف والتردد وقتلت وشر الخراجات البحرانيه ما تكون الي داخل وفي داخل لكن اولي المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي يختص بكثره سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما انفتح كما ان التي يعيب منها اذلها علي النكس

## فصل في علامات وقوع التشنج

الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الي حمره وخضره وكمودة فتوقع التشنج وذلك الي تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر ☞ واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمي الحاده وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما تطول اوجاع الرقبه والثقل في الراس بحمي وغير حمي فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به

## فصل في علامات وقوع النافض

اذا رابت في الحمي الحاده علامات السلامه وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان يأتيك اختلاف بطن مجاوز الاعتدال واما المعتدل فلا يرد النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الامراض الحاده المحرقه مقدمه العرق

## فصل في العلامات الداله علي البحران الجيد

اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم فيهم ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود التي سنذكرها وقد انذر به يوم بناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال ولا بخروج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهه المناسبه وقد احتمل بسهوله وقد يوثق بجوده البحران طبيعه المرض في نوعه كالغب والمحرقه اذا وجد بحرانا مناسبا او في احواله كالتي يجري فيها امر القوة والنبض علي ما ينبغي وحال العرق وحال النبض في اوقات العلامات الصعبه اذا كان قويا مديدا وخصوصا اذا كان يزداد قوه وتقل اختلافه ويستوي فهو العمود المعول عليه وتمام ذلك مصادفه الراحه والخفه واعلم ان العلامات الرديه اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجا اقوي واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان تعتمد ذلك وكثيرا ما تعظم العلامات الهائله وتري النبض يصح ويستوي ويقوي ☞ واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله اول ما مرض فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هائله فان الفرح بها اوجب لان البحران اقرب

## فصل في العلامات الداله علي البحران الردي

اصولها واوائلها ان تكون مخالفه للعلامات الجيده المذكوره وذلك مثل ان تكون حركه البحران قبل المنتهي والنضج وبسميه ابقراط سابق السيل وقد عرفت السبب في ردائه وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض ياخذ معه الي السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران اذا جات قبل المنتهي والنضج وتبعها استفراغ ذريع لا يجب ان تغتر به فذلك للكثره وهو دفع عن عجز من غير تدبير كما ان الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك لسكون من الماده لا لصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا وتعجز الطبيعه لضعفها عن دفعها

## فصل في احكام من احكام العلامات الداله علي البحران الردي

اذا اجتمعت علامات رديه من عدم نضج او تغيره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الرديه وحكم منها علي العليل بموته يوقف الحكم علي السرعه والبطوء بما يتعرف من حال الاسباب المتقدمه للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات رديه وكان رسوب اسود وغير ذلك و ذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكوره تقدما

## فصل في علامات النضج واحكامها

النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه ويجب ان لا يغتر لشده صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اخر منه في اللون فان بالقوام تفهما الماده لعسر الاندفاع او سهولته واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمريض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان تكون دائما مع خطر فربما كان طويلا غير خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض ينقضي بتحلل واعلم انه لا تكون الحمي مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر النضج ورابت الاعراض جيده والقوه ثابته فتوقعه

## فصل في احكام العلامات مطلقا

ليس كل تغير دفعه في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل علي خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبوليه في السحنه والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضه واسهال فهو سليم ويعود الي الصلاح في يومين او ثلثه وما كان بسبب الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي

## فصل في ذكر العلامات الجيده

العلامات الجيده هي الاحتمال للمرض وثبات القوه والسحنه معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج وانجماج البحران وجوده علامته والخف يوجد عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الي الجوده والاقشعرار العارض عقيب الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل علي اقلاع السخونة وبعقب البرد مع اقلاع الماده وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط الموذي وبسهوله وعلي استقامه ☞ واعلم ان ثبات القوه مع العلامات الرديه يوجب

يوجب الرجا وكذلك ثبات العقل وجوده التنفس وسهوله احتمال ما يطرأ عليه من الاحوال الهائله الغريبه ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيده الشهوه باعتدال وحسن قبول الغذا ومنفعته ونعشه وتجوعه ☜ ومن العلامات الجيده التنفس الحسن السهل ومن العلامات الجيده السحنه الطبيعيه والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستوا الحراره في اعضا البدن ☜ واعلم ان العلامات الجيده مع ضعف القوه تدل علي عافيه عاجله ومع ضعفها تدل علي عافيه بطيئه

## فصل في احكام العلامات الرديه

اعلم ان العلامات الرديه التي في الغايه من الرداه تنذر بالموت فان كانت القوه قويه طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفه قتل من غير طول وكثيرا ما تظهر علامات مهلكه وفي ايام رديه ثم يعرض بحران جيد وانتقال ماده الي عضو وتكون سلامه ويجب ان نثق بالعلامات الجيده عند المنتهي ونتخاف المهلكه اذا بادرت ولا تحكم بها ايضا ما لم تر القوه تسقط وسقوط القوه وحده علامه رديه ثم يجب ان تراعي في الامراض الحاده التي مبدأوها عضو معين كالصدر لذات الجنب ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو اخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل علي السلامه من نضج البول ويجب علي الطبيب المتفرس اذا راي في الوجه والعين وغيره هيئه رديه غير طبيعيه بحسب الاكثر ان يتعرف اولا هل ذلك طبيعي بحسب ذلك الشخص فلا تحكم جزما حتي في النبض ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب بادر ربما حدث مثلا علي اللسان صبغ ردي وخشونه معرطه لا كل شي ذلك فعله للمرض

## فصل في ذكر العلامات الرديه

العلامات الرديه تختلف بحسب فعل عضو عضو وبالحري ان نذكر ذلك بالتفصيل

## فصل في العلامات الرديه المتعلقه بالسحنه واللون

اذا كانت سحنه الحي كسحنه الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامه رديه والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحا هو الذي غارت عينه وتحدد انفه ولطا صدغه وتعبض وبرد اذنه وانقلبت سحنته وتمددت جلدته وكمد لونه او اسود او اخضر وعلته غبره وخصوصا اذا كانت كغبره القطن المتدون فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح العليل المرض دل علي خطر وما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الي الحاله الطبيعه ولو في يوم وليله واما الاخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته رديه فلا يعود الي الصلاح بالهوينا علي ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحاده كان رديا ودليلا علي ان المرض سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكائن في الامراض الحاده بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الانخراط وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كبير باس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان وميل الي سبات وتواتر شديد من النبض وتقدم سهر موذ وما كان بسبب اسهال تجد الاسهال قد تقدم وافرط ☜ وما كان من جوع تجد ذلك حادثا بتدريج لا دفعه ومما يوكد انه من المرض فقد ان تلك الاسباب وشده حده الحمي واحتباس اشيا كالشرارات تلقي يدك عند المس ☜ واصفرار اللون دفعه علامة غير جيده واسوداده بغته علامه رديه وشر ذلك كله الاسود ناكثره من موت الغربزه والكموده تليه والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون عن حراره ليس كله عن برودة وربما كان عن سهر او جوع او عن وجع فيكون سليما وان يحدث بالجمله والانف غضون لم يكن علامه رديه

## فصل في علامات ماخوذه من الصداع

الصداع اذا دام والقوه ضعيفه والمرض حاد وهناك علامات رديه فالمرض قتال وان لم يكن فيوقع الي السابع رعافا وبعد السابع شبا يجري من الانف او الاذن فان دام الي العشرين فعل ما يكون انحلاله برعاف ولكن اما بعده يجري من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يبتدي به الصداع من اول مرضه فيصعب عليه في الرابع والخامس ويقلع في السابع واكثر ما يبتدي يكون في الثالث ويصعب في الخامس وتقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وان كان القياس ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشي فان الحساب ليس علي هذا القبيل فان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جري الامر علي ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب

## فصل في علامات رديه ماخوذه من جهه الحس

ان لا يري المريض ولا يسمع علامه رديه وان يهرب عن الاصوات والروايح والالوان ذوات القوه علامه رديه يدل علي ضعف الروح النفساني

## فصل في العلامات الكائنه في العين

غور العينين وتقلصهما لا بسبب من الاسهال والسهر والجوع علامه غير جيده وكمودة بياض العين واحمرارها الي قرفيريه واصفاجونيه علامه رديه ☜ وتصغر احدي العينين في الامراض الحاده والسرسام ونحوه علامه رديه جدا وان لا يري العليل شبا علامه مهلكه والتوا العين وحولها في الامراض الحاده علامه رديه وهذا الحول ان كان من تشنج خاص بعضل العين فقط من غير افه في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل ونحوه واما العلامات الماخوذه

صابري ويلمع فان اللمع السود يدل علي التي اكثر والحمر والبراقه علي الرعان اكثر وعلي ميل الدم اي فوق ويدل علي كل واحد دلايله الاخري وجريان الدمع من غير اراده وخصوصا من غير واحده علامه رديه اللهم الا ان تكون هناك علامه بحران وعافيه وتدل عليه سايرعلامات الرعان مع سلامه علامات اخري ولبتفقد من الدموع القله والكثره والرقه والغلظ والحر والبرد والخروج باراده او بغير اراده وكراهيه الضوء علامه غير جيده فان اشتد حبه الظلمه فهو قتال اللهم الا ان يكون امتداد ووجع فان لم يكن فهو لسقوط قوه الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركه ردي وكثره اجتماع الرمص شبيها بعد شي ردي والرمص اليابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد من عجز قوه العين الغربزيه عن انضاج المادة ولذلك يحس مع اكثره كغرزان شي للعين بدوم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبه الجابيه الي العين بحيث تعجز الطبيعه عن انضاجها لان العين في هذه الحال يابسه غايره وعلامات اليبس واضحه فلذلك تيبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبه لهذه ان تجتمع علي الحدقه وهي مفتوحه شي كقسم العنكبوت ثم يتعدي الي الشفر فيصير رمصا ولا يزال يكون كذلك وهو دليل علي قرب الموت وشده حمره العين وبقاؤها كذلك في حده الحمي علامه رديه تدل علي ورم دماغي حار او في فم المعده وانتقالها الي تطويس واسماجونيه اردي وهبوط العين ايضا وكثره التباريق دليل ردي ربما كان لمواد حاره كثيره واورام في نواحي الدماغ وبقا الجفن مفتوحا في النوم من غير عاده علامه غير جيده ويبس الاجفان دليل ردي وان تبقى العين في اليقظه مفتوحه حتي لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشده اتساع العين ايضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسه البيضا تحت عينه مات في اليوم العاشر وتظهر به شهوه الحلاوه

## فصل في علامات توخذ من جهه الانف

القوا الانف ردي ويدل علي قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي قتال وتفرطحه ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق علي الانف والمنخرين علامه رديه وان تجد من نفسه ريح المسك او السمن او الطين وقطر الما الاصفر من الانف في الجهات الحاده ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يرعفه العقر والخدش والالحاح من المريض باصبعه علي انفه كانه ينقيه من غير سبب علامه غير جيده وخروج الما من الانف ردي

## فصل في علامات توخذ من جهه الاذن

جفان الشحمة وانقلابها وتقبض الصدغ علامه رديه قبل ان ويج الاذن اذا حلا فهو علامه رديه عند جالينوس مهلكه عند الاولين حدوث المر بالاذن مع حمي حاده مخاطره فانه قاتل ان لم يسيل منه شي ويسكن وذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان يفتح لشده حسهم

## فصل في علامات توخذ من جهه الاسنان

قضقضة الاسنان في الجهات الحاده وكان صاحبها يكل شبا علامه غير جيده قيل من غشيت اسنانه في الجهات لزوجات دلت علي ان حماه تشتد فانه يدل علي حراره شديده وعلي ماده لزجه بطيه التحلل تعرض المزني كل وقت لتنقيه اسنانهم من غير عاده جرت دليل غير جيد تصرير الاسنان وتصريفها من غير عاده ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل علي هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف عضل فكيه فيصير اسنانه من ادي سبب واخضرار الثنايا علامه رديه

## فصل في علامات ماخوذه من جهه اللسان والفم وما يليه

سوداد اللسان في الامراض الحاده علامه الي الرداه وجفون الفم والريق غير جيد بن واذا يبس اولا ثم خشن مع المنتهي ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شده نتن الفم في الامراض الحاده دليل هلاك لانه يدل اعلي فساد الاخلاط كلها علي احدي الشفتين علي الاخري من غير حلقه علامه رديه التوا الشفة في الجهات الحاده ردي تشقق الشفتين في الجهات يدل علي فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردي بقا الفم مفتوحا في الامراض الحاده دليل ردي افراط يبس اللسان علامه غير جيده قيل اذا بان علي اللسان في حمي حاده كالحمص الاسود وكب للخروج فالموت قريب وتعرض له شهوه الاشيا الحاره خشونه اللسان ويبسه دليل برسان وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فصل تامل كيلا يكون سببه شيا صابغا واعلم انه ليس بتصبغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن مترقيا اليه بجوهره او بتخاره من بعض الاعضا المشاركه

## فصل في علامات توخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه

الاختناق بغته لا في يوم بحران علامه رديه والاختناق بلا زبد اخف فان الازباد لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونه مبلغا تعطل له افعال الريه والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستوا وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجمله اذا حدثت في الحمي القويه خوانيق صعبه فقد اظل الموت لان القلب يقتضي بسبب شده الحراره نسيما كثيرا وقد سد سبيله فيلتهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياه وكذلك اعوجاج الرقبه مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لشده اليبس ولا شر منهما مع الحمي ايضا وان لا يسيغ البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان يشرق بالما فيخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيد

فصل

## فصل في علامات توخذ من جانب المعدة وفمها

القواق في الامراض الحاده ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقان المعدي مع حراره الحمي ردي

## فصل في علامات رديه توخذ من اعضا التنفس

النفس البارد في الامراض الحاده ردي يدل على موت الغريزه وكذلك المختلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهوا كذلك ☞ سو التنفس الكابن لاختلاط العقل ردي والذي للاورام في نواحي الصدر ارديء والذين يحضرهم الموت يربوا بطونهم وتتتابع نفسهم مع ضعف ويتنفسون صعدا

## فصل في علامات ماخوذه من هيه العروق

قال بقراط اذا انتصبت الاورده الصغار عند الجبين في الجنون والزقوه فهو ردي

## فصل في علامات رديه توخذ من استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف

ان استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظه في الاحشا وقد يكون لبيبس البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العضل ولمس الدليل الفارق بينها كون البدن غليظا او نحيفا كما ظن قوم فكثيرا ما تكون الاحشا مملوه رطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما يضعف القوي في العضل والبدن سمين بل العلامة سايرما قيل في مواضع اخري

## فصل في علامات رديه ماخوذه من قبل هيه الاضطجاع

الاستلقا على القراش لا على الهيه المعتادة بل على تخليط وخروج عن العاده علامة رديه لاسيما اذا كان المريض ينحدر عن فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سويته ونصبته التصيه الجبده انقلب على ظهره ويجب كشف الاطراف وبطرحها طرحا غير طبيعي من غير حراره ظاهره جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان تراعي في هذا ايضا امرا واحدا فربما كان الانسان عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخا يجب في حال الصحه ان يضطجع كل وقت على هذه الهيه او يكون المانع وجعا من غير الاستلقا فذلك ايضا مما لا يعظم معه الخوف كل نصبه غير معتاده من استلقا وامتداد وغير ذلك لم يكن بفعله في حال الصحه فهو في الامراض الحاده ردي واعلم ان حب الاستلقا اما لكثره اخلاط في الاحشا اولبيبس وتحلل الاخلاط فيضعف العضل او لضعف بعرض العضل من جهة اخري ☞ وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقا وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره لسبب ان النفس تعصى عند الاضطجاع لاورام وافات في اعضا النفس قد عرفت الحال فيها فيما سلف وان يجب الاعراض عن الناس والاقبال على الحابط دليل غير جيد والميل الي النوم على البطن من غير عاده ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن المري البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون مفاصله نابله للتثنيه بسرعه

## فصل في علامات ماخوذه من الجلد

اذا يبس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الي موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حراره القلب فنيت على ما شهد به القدما

## فصل في علامات ماخوذه من البطن ونواحي الشراسيف

انتفاخ البطن في الامراض الحاده وقله انهضامه وخصوصا وهناك استطلاق فهو علامه موت لاسيما اذا ظهر به بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احد جانبيها انتا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب انتا من جانب هو مثله في الفتو والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته اذا انتفخت المراق لاعن ريح مع ثقل ويبس ففي داخلها ورم ولبس بها والالم يثقل وتمدد الشراسيف ان كان توجع فالماده مايله الي اسفل وان كان بلا وجع فالماده مايله الي فوق

## فصل في علامات ماخوذه من المقعده

بروز المقعده في الجهات الحاده من قبل نفسها دليل ردي .

## فصل في علامات ماخوذه من القضيب والانثيين

لين الخصيتين علامه رديه وكذلك تورمهما في الامراض الحاده تقلص الانثيين والذكر يدل على موت الغريزه او على وجع شديد . الاحتلام في اول المرض يدل على طول وهو في اخر المرض احمد

## فصل في علامات ماخوذه من الارحام

بروز الرحم من المراة والقبل في حمي حاده دليل ردي وكذلك اختناق الرحم ردي

## فصل في العلامات الرديه الماخوذه من الاطراف

منها من جهه كيفياتها مثل برد الاطراف مع حراره الحمي الحادة وثباتها ولم يقلع علامه غير جيده واما في المزمنه فذلك



شبكة الألوكة www.alukah.net

غير منكر وسببه في الحميات الحادة تورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية واما اظلال غشي وانحلال واقوى دلايل برد الاطراف في الحميات الحاده على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان برد لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم ☜ كمودة اصابع اليدين والرجلين واظافيرها علامة هلاك ☜ احمرار الاطراف وتعرقها دفعة اقتل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب الموت لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والحمرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد خير من الكمودة والحمرة ومع هذا كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم تبعد ان تسلم المريض وتسقط اطرافه المتغيرة . واحمرار الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا . ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه قتال القرار مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت

## فصل في علامات ماخوذة من جهة النوم واليقظة

ان يكون النوم نهارا ليس ليلا علامة غير جيدة وان لا ينام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهاب نوائب الحمى شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة لا لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة خلط بارد . النوم الزايد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا جيد

## فصل في علامات رديه ماخوذه من قبل اعمال اليد

لقط الزبر والتعرض كل وقت لشي كانه يلقطه من نفسه او من الحايط علامة رديئة والسبب فيه ابخرة تصعد الى الدماغ فتخيل ما ليس لانحدارها الى العين والى الرطوبة البيضية

## فصل في علامات ماخوذه من الاوجاع

الوجع الشديد في الاحشا في الحميات الحاده علامة رديئة يدل على احتراق شديد او عظم ورم او خراج . اذا كان ببعض الاعضا وجع شديد ويسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي

## فصل في علامات ماخوذه من الصوت والكلام والسكوت

الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل على الوسواس او على استرخا عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل على ابتدا اسباب الوسواس او شي مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتدا هذيان واختلاط عقل

## فصل في علامات ماخوذه من العقل

الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوثار والسكيتة قتال

## فصل في علامات ماخوذه من الحركات

كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على كثرة بخار يرتفع الى الراس توثب العليل كل ساعة وجلوسه دليل ردي وهو كالكرب او لاختلاط عقل او ضيق نفس وخناق وذات رية وهو اردي لانه يكون اكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا . واذا ثقلت الاعضا عن الحركة ايضا فهو دليل ردي واذا مدت الاظافير فالموت حاضر . الرعشة علامة رديه اذا لم يكن لبحران جيد

## فصل في علامات ماخوذه من الاوهام

اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر

## فصل في احكام ماخوذه من التثواب والتمطي

التثاوب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضا العضلانية ليدفع منها الفضل وما دام العضو صحيحا او المادة قليلة عجيبة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لقصد ذلك واذا كان ذلك مع انتقال من حر الى برد فهو رد الطبيعة وهو علامة رديئة ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة اللطيف لكثرة المادة او لضعف القوة

## فصل في علامات ماخوذه من الاحلام

كثيرا ما يرى المريض من جنس ما تبحرن به في رويا مثل ما يرى المبحرن بالعرق انه يدخل الحمام وانه يتهيا له

## فصل في علامات ماخوذه من الشهوات والعطش

ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحاده ايضا لكن دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان

فصل في

## فصل في احكام واستدلالات من البرقان

البرقان قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتداركه الاسهال على ما ذكر بعضهم وهو على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم تقارنه علامات اخري وان عرض برقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير افة في ناحية الكبد او صلابة وورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على جودة حال الخلط بوجد بعده ويدل على ردائه حال ضد الخلط ☞ ومما يدل على ردائه ان يكون مع البرقان اختلاف مرار كثير يغلي غليانا وخروج اشيا رديه محترقه وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتداركه اسهال بالغ منق او عرق سابغ وتكون القوه قويه فحينئذ يكون خف بسرعه

## فصل في دلايل ماخوذه من الاورام

اذا مالت الحمي الحادة الي اورام المغابن والاطراف فهو ردي اردا من ان تكون اولا تلك الاورام ثم تتبعها حميات بسبب العفونه على ان ذلك ايضا ردي ☞ الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا تنضج بتنضج ردي او يعقبها استفراغ فان لم يكن شي من ذلك ولم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامة ردية • ولا يجب ان يغرك ايضا النضج اذا عرض للخراج وساير الاخلاط غير نضجه فان ذلك غير مغن كما ان هذه ايضا كثيرا ما تحدث وقد ظن انحطاط فيقتل • كل بثر وورم يظهر ثم يغور فهو ردي الا ان يعود فيستدل على قوة الطبيعه وربما كان الظهور والغور معتادا لانسان ما في طبيعته فلا تكون دلالته شديدة الرداة

## فصل في علامات ماخوذه من هيئة البثور وما يشبهها

البثور الحصبه السود في الحميات الحادة ردي جدا واذا تاكدت هلك صاحبها في الثاني كثيرا ما استحاله قروح البدن الي خضر وسواد واسماتجونيه او صفره علامه رديه والصفره اخفها • قبل اذا ظهر علي ركبة المريض شي اسود مثل العنب الاسود وحوله احمرمات عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامه مونه ان يعرق عرقا باردا • اذا ظهر علي الوريد الذي في العنق شبيه بحب الخروع مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشيا الحاره ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكه قبل • اذا كانت حمي ما كانت وظهر علي اصابع اليدين جميعا ورم اسود كحب الكرسنه مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض له ثقل وسبات فان انعقلت الطبيعه مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتي يستحجر

## فصل في علامات ماخوذه من هيئه العروق

قال بقراط اذا انتصبت الاورده الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والترقوه فهو ردي • تغير لون العروق الظاهره عن حالها الي تطويس وفرفيريه وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفه ردي

## فصل في علامات ماخوذه من النافض

النافض الكثير المعاوده في حمي صعبه مع ضعف القوه مهلك ومع ثبات القوه ايضا اذا لم تقلع الحمي به فليس يجيد واردا الجميع ان يتبعه استفراغ غير منج لا تسكن معه الحمي وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط متحرك غالب متجزع عن دفعه وهو ردي واما العارض مره واحده فلا يكاد يصح معه فصل الحكم منه هل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره

## فصل في احكام الاستفراغ

الاستفراغ النافع بالاسهال والقي وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهوله والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ افني الخلط الذي يستفرغه كان بدوا او غير دوا ان ياخذ في استفراغ خلط اخر ☞ والردي منه ان يكون وينتقل الي جرد خراطه او دم اسود او خلط متن او خلط مرن وكذلك في القي واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما يركن الي نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق او رعان او غيره يدل على ان الطبيعه تحركت ولم يقو فان سات العلامات الاخري دل علي موت وان لم يسو دل علي طول

## فصل في احكام للعرق

العرق نعم البحران في الامراض الحاده والمزمنه البالغه ايضا ولاصحاب الاورام الخطره واورام الاحشا

## فصل في سبب كثرة العرق

العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها اورقتها او بسبب القوه من اشتداد الدافعه او استرخا الماسكة او بسبب تجاربه اذا اتسعت لاسباب الاتساع وثقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق واذا سمج در واذا ترك انقطع

## فصل في اختلاف الاعضا في التعرق وضده

الاعضا التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للعرض اكثر والاعضا التي لا تعرق هي التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شي من اسباب ضيق المسام ومن ذلك فان الجانب الذي ينام عليه المريض بانه في اكثر الامر قلما يعرق لانه منضغط جان المجاري لا تسهل اليه رطوبه ولا تسهل عنه والعرق يكثر في الاعضا الخلفانيه كالظهر اكثر مما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرق في الاسافل وخصوصا في الراس

## فصل في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره

النوم اكثر تعريقا من النقطه لان بصرن الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان اذا النفس فيه اصعب وذلك محرك للمواد الي الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل علي ان صاحبه يحمل علي بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الي استفراغ والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحه من القوه لا يكون الا لكثره مادة من حقها ان تدفعها الطبيعه وتلك الكثره اما ان تكون بسبب قريب وهو الامتلا القريب او من المطعومات الوقتيه ومثل هذا الامتلا يدفعه الجوع او الرياضه او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب متقادم بعيد وهو من الفضول السابقه ولا يغني في مثلها الا الاستفراغ المتفق للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق القليل وترك الفاسد العاصي في البدن وغادر الطبيعه تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحراره الغريزيه اقوي كان التحلل اخفي فلم يكون عرق الا ان تكون اسباب اخري ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعه لانه اما عن امتلا وكثره وشده انسياع مسام واما لعجز من القوه عن الهضم الجيد ☓ واما لشده حركه

## فصل في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل

اكثر ما يكون العرق في الامراض الحاده في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان تبحرن به هذه الامراض في الرابع الا في النذره وقلما يتفق علي ما زعم المجربون ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين

## فصل في وجوه الاستدلال من العرق

العرق يدل بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صافي او الي الصفره او الي الخضره ويدل بطعمه هل هو مر او حلو او الي حوضه ويدل برائحته هل هي منتنه او حامضه او حلوه او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابع او ناصر وانه من اي عضو هو ويدل من وقته هل هو في الابتدا او الانتها والانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذي وانفاضا وقشعريره وغير ذلك

## فصل في العلامات الماخوذه من جهه العرق

العرق البارد مع حراره الحمي علامة رديه جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبه وينذر بغشي وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو اردا اصناف العرق لانه يدل علي غشي كان ليس علي غشي يكون فان كانت الحمي عظيمه فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحراره الغريزيه فلا تحفظ الرطوبات بل تخلي عنها فتفرقها وتبخرها الحراره الغريبه ثم تفارقها تلك الحراره لغربتها فيبرد ☓ العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل علي طول من المرض لكثره مادته ولا يوافق صاحبه النصد والاسهال لضعفه بل الحقن اللينه والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامه جيده فان وجد عقيبه زياده اذي فهو علامة رديه ولو كان ايضا عاما للبدن ☓ والعرق المسارع من اول المرض ردي يدل علي كثره المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبه الهوا لامطار كثيره فيكون مع رداته اقل رداه وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم تتبعه الحمي وتطول ☓ واذا حدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل علي انتشار خلط ردي موذي في البدن وذلك يدل علي ان العرق لم ينق بل صرف من الاخلاط الرديه ما كان مكسور الحده لمخالطه رطوبات تحللت بالعرق ويدل علي ان المادة كثيره لا تتحلل بمثل الاستفراغ العرقي واذا ضعفت القوه والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة رديه فان سقط النبض فهو موت ☓ العرق الجيد الذي يتفق ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن كله غزيرا ويخف عليه المريض وبدنه الذي لا يعم الا انه يعقب خفا ☓ وبالجمله يعتقد من العرق كيفيته في حرارته وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتدا او الانتها او الانحطاط وما يقارنه من الحمي في قوته وضعفه وما يعقبه من الخفه والثقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا مس مادة ولا باس بالنصد اليسير

## فصل في علامات ماخوذه من جهه النبض

النبض المطرق والنملي والشديد المنشاريه او الموجيه ردي والغرالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات ضعيفه ثم يتدارك ذلك واحد اقوي تداركا غير متدارك بل من حين الي حين ردي جدا قالوا اذا كان النبض الابسر متواترا والايمن متعاونا وذلك مع ضعف فهو دليل ردي • واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب ان يتعرف هذا ايضا



شبكة الألوكة www.alukah.net

## فصل في احكام الرعاف

ان مثل السرسام واورام الكبد الحاره والاورام الحاره تحت الشراسيف تبحرن بحرانا تاما برعاف اما الاول فمي اي مخرج كان واما الاخر فمي الذي يليه وكذلك الحميات المحرقه وهي من قبيل الاول فاما ذات الريه فلا يبحرن به وذات الجنب امره فيه وسط والغلب قد يبحرن به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا رئ من رعاف خير وكان ضعيفا اعين على ما علمه بقراط بصب الماء الحار على الراس وبالتكميد كما اذا خيف افراطه منع بالماء البارد وتوضع المجمة على الشراسيف التي تليه واجود الرعاف ما ولي الشق الغليظ والمخالف فليس بذلك الجيد واولي الاورام ان تبحرن بالرعاف ما كان فوق السره والورم البلغمي والذي ياخذ في التحجر ويطول فيتوقع فيه تفتحا وانفجارا لا بحرانا برعاف ونحوه ولا يتوقع في بحران الورم البارد في الدماغ وفي ذات الريه بحرانا برعاف

## فصل في دلايل ماخوذه من الرعاف

الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي من دم احمر مشرق ✠ الرعاف الذي يقع في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد

## فصل في دلايل ماخوذه من العطاس

العطاس جيد اذا عرض عند المنتهي واما في اوايله فهو من امارات زكام او خلط لذاع

## فصل في احكام البراز

قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فنقول اشباع وبحسب ما يليق بالكلام في الامراض الحاده ✠ واعلم ان من يعرض عرضا كثيرا فلا يانيه بحران تام بالاختلاف

## فصل في علامات ماخوذه من البراز

ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانيا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانيه محموده والاخر عقيب شرب المسهل المختلف القوي ويدل في الحالين على نقا البدن متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسده ✠ البراز المتن الشبيه بمراز الصبيان وعتي الاطفال ردي ✠ البراز المراري من اول المرض يدل على غلبه المرار وهو غير جيد وفي اخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم يخف المرض فذلك علامه رديه الاختلاف الكثير بعد علامات رديه وسقوط قوه ومن غير ان يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمي مقلعه ايضا الاختلاف الذي عليه دسومه لا عن تناول شي دسم يدل على ذوبان الاعضا الاصليه وهو دليل ردي وليس بمهلك فربما كانت الدسومه من الجسم فاذا صار عليه شبه الصديد وانشبعت الصفره وغلب النتن وذلك في الحميات الحاده فهو مهلك الاختلاف الذي يغف على نواحيه شي رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو يدفع ويخرج البراز بسرعه وربما خرج وحده ردي اذا كان في البراز مثل قشور الرمس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

## فصل في احكام القي

قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نورد هاهنا اشيا من ذلك ومن غيره هي البق بهذا الموضع فنقول ان انفع القي ما يكون البلغم والمرار المنقيان فيه شديدي الاختلاط ولا يكون شديد الغلظ وكلما كان القي اصفر فهو اردي فان المرار الصرف يدل على شده حر والبلغم الصرف على شده برد

## فصل في علامات ماخوذه من القي

القي المخالف للون القي المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكرائي خصوصا المتن والسلقي والقاني الحمره والكمد وشره الزنجاري والاسود وخصوصا اذا تشنج معه فانه يقتل في الوقت الا ان تكون هناك قوه فربما بقي الي يومين ويجب ان نراعي في ذلك ان لا يكون الصبغ عن شي ماكول واذا بقيا جميع هذه الالوان فهو ردي جدا والقي المتن ردي والقي الصرف كما ذكرنا ردي

## فصل في احكام البول

قد سبق منا اقاويل كليه في البول في القي الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو البق بهذا الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم ير في البول علامه نضج قوي ان يقضي بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ واقع من جهه ما بقوة يدفع النضج والغير النضج وربما تحلل الخلط على طول المهله او بحرن بالخراج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءه لكنه ردي في الاغلب ودال على قوه المرض واقل ما فيه الدلاله على الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان ابوال الاصحا في اوقات المرض كلها فان اخذ يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبايه جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الي الهلاك واعلم انه كثيرا ما يعول المرضي ابوالا رديه في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفضا بحرانيا خصوصا في الامراض الحاده التي يكون سببها الكبد ونواحي البول

## فصل في علامات بولية ماخوذة من القلة والكثرة

البول الذي يبال مره قليلا ومرة كثيرا ومرة يحتبس فلا يبال علامه رديه في الحميات الحاده يدل علي مجاهده شديده بين المرض والطبيعه فيغلب ويغلب وعلي غلظ الماده وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات هاديه انذر بطول لغلظ الخلط

## فصل في علامات ماخوذه من رقه البول

البول الرقيق قد يكون في مثل ذيابيطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهوله الخروج ☧ وقد يكون للمجاجه والسدده المانعه لخروج الماده وقد يكون لضعف القوه المغيره ولا يكون مع سهوله الخروج وهو اقل رداه من الذيابيطس واذا ثبت البول الرقيق في الامراض الحاده اياما دل علي اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقه دل علي موت سريع بسبب ان المواد يحمل علي الدماغ فيتعطل النفس ☧ واذا استحال الي غلظ لاخف معه فربما كان لذوبان الاعضا ☧ واذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمي الكلي دل علي ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالط للون وفي الابواب التي بعده ايضا ☧ واعلم ان الرقه كانها لا تجامع السواد والحمره فان رايت فاعلم ان السبب فيه شي صابغ او شده قوه من الكيفيه المرضيه المؤثره في الما

## فصل في علامات ماخوذه من غلظ القوام وكدورته

اذا استحال البول الرقيق غليظا في حمي لازمه وكانت علامات جيده دل علي بحران يعرق فان لم تكن علامات جيده وكانت الحمي شديده الاحراق دل علي اشتعال في قلب او كبد ☧ وصفاء البول الغليظ قبل البحران علامه غير جيده فان ذلك يدل علي احتباس الماده وعجز الطبيعه عن دفعها ☧ البول الغليظ الكدر الذي لا يوسب فيه شي ولا يصفوا يدل علي غلبان الاخلاط لشده الحراره الغريبه وضعف الغريزيه المنضجه فلذلك هو ردي والبول النخين وخصوصا في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيائيه وخصوصا ان قارنه رعاف

## فصل في احكام البول الابيض في الامراض الحاده

البول الابيض في الحميات الحاده يدل علي ميل الماده الي غير جهه العروق والات البول فربما مالت الي الدماغ فكان صداع وسرسام وربما مالت الي بعض الاحشا فدل علي ورم فان كانت علامات سلامه فتدل علي انها تخرج في الاقل بالقي وفي الاكثر وخصوصا اذا لم تكون علامة في بالاسهال فيعقب نجا ☧ واذا كان البول ابيض رقيقا في الحمي الحاده ثم عرض له الكدوره والغلظ مع بياضه دل علي تشنج وموت في البول الاسود في الحميات الحاده

## فصل في البول الاسود في الحميات الحادة

اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة رديه وان صحبته ايضا علامات اخري رديه اذا رايت القوة قويه وقادره علي استفراغات مختلفه من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنسا اذا استفرغت بالطمث ☧ ايضا اخلاطا رديه ولذلك هذا من النسا اسلم لانه ربما كن تستفرغ مثل هذه الماده من طريق الحيض ☧ واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو اشر يدل علي فنا الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو اشر في الامراض الحادة ☧ واذا كان الاسود الي الرقه واللطافه وفيه ثقل متعلق ورايحته حاده في الحميات الحاده انذر بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل علي رعاف اسود لان الماده حادة غالبه وربما كان معه عرق للحراره اذا لم تفرط ولم تقل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه تشعريرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود مستدير مجتمع عدم رايحه وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل علي الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل علي التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف ☧ والبول الرقيق المائي الذي الي السواد يدل لرقته علي طول المرض ولسواده علي ردائه وقيل في الابوال السود اللطيفه ان صاحبها اذا اشتهي الطعام مات والبول الرقيق الاسود اذا استحال الي الشقره والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل علي علة في الكبد وخصوصا علي برقان لان هذه الاستحاله التي الي الغلظ عن الرقه والي الشقره عن السواد تدل علي نقصان حراره ووقوع ضعف وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكون كذلك دل علي ماده قد نجت في الكبد ليست تستفي وقد احدثت سددا بل ان كانت حاره فكانك بها وقد احدثت ورما ☧ والبول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبه يدل علي ذهاب العقل بتدريج وهو في النسا

## فصل في اللون الاحمر في بول الامراض الحادة

اذا كان البول مع الحمره رقيقا دل مع العلامات المحمودة علي سرعة البحران ومع اضدادها علي سرعة الموت وبالجمله تدل علي التهاب شديد والرقه مع الحمره تدل في الامراض الحادة علي الصداع والاختلاط ☧ والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحاده اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل علي خطر لانه يدل علي حراره شديده واضطراب وعجز طبيعة واذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل علي الافران وخصوصا في الحميات المختلطه والذي بهول الدم الصرف في الحادة قتال لانه يدل علي امتلا دموي شديد مع حدة غليان وبخان من مثله الاختناق الذي يكون من امتلا تجاويف القلب ان مال الي القلب او السكتة ان مال الي الدماغ ☧ والبول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيائيه الي الغلظ ثم ظهر ثفل كثير لا برسب وكان هناك صداع دل علي طول من المرض لان الماده عاصيه فلذلك لم تغلظ اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعه لكن بحرانه يكون بعرق لان الماده ما يله الي العروق ومثل هذا البول يشبه البرقاني ويفارقه

وبغارقه بانه لا يصبغ الثوب وبالجمله فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على النهوه والمحاجه ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمره ليست بشديدة وهي التي الكدورة ✠ البول الاشقر في الحمي الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو ردي لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد على احتداد كيفيه المرض

## فصل في علامات ماخوذه من الرسوب

الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي وارداه ما كان اصغر اجزا فيدل على ان الطبيعه لم تقدر على الدفع الا بعد ان تصغرت الاجزا والملاسه كثيرا ما تكون ادل على الخير من البياض فكثيرا ما يعيش من ثفله الى الحمره لكنه املس وبهوت من ثفله الى البياض وهو مختلف جريش فان صلوح العوام اشد تسهيلا لقبول الاندفاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفعل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاوه دل على ان الطبيعه قد فعلت فيه جدا والمرض لم ينفعل فيه والرسوب الرغوي الزبدي الذي بياضه لمخالطه الهوا له هو ردي جدا خارج عن الطبيعه والخام ردي ✠ والرسوب المستدق الاعالي المتحركها افضل من الرسوب الجامد المسطح الاعلى وادل على ان المرض سريع المنتهي حاد ✠ والرسوب الذي لم تسبقه رقه وقد ثقل بل هو موجود من الابتدا يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضج بل يجب ان يجي الرسوب بعد او ان النضج وبعد ان يكون البول دقيقا في الاول وبعد ان يكون الرسوب قليلا ومالم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثفليه كثيره وان المرض يقتل وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشده الحرارة وللجوع فان الجايع يزداد صبغ بوله وثقل ثفله والرسوب الاحمر يدل على كثره الدم وعلى تاخر النضج وبعضه في الحميات المحرقه كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العله ولم يرج البحران في الستين ايضا ✠ الثفل الاحمر التعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا كان في بول لطيف فانه يدل في الامراض الحاده على اختلاط العقل فان دام خيف المعطب فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ التعلق ترسب وتبيض دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحاده بلا دلايل النضج يدل على انها من انجراد الاعضا وليس من الكلي واذا كان هناك نضج ولم تكن حمي دل على ما علمت من حال الكلي ✠ والذي يشبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمي حاده هو من جرد الحمي للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانه ✠ والتعالي يدل على مثل ذلك وعلى ان الحمي اخذت تجرد من عتق وتفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات المراثانه ومع النضج ومع غلظ

## فصل في علامات ماخوذه من احوال تجتمع لسبب دلايل شتي من اللون والقوام واولها في الابوال الدهنيه

البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلايل الاخري على السلامه لم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان زيتيا فهو ردي جدا وبالجمله فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يدرك لون الدهن مع صفره وخضره واذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به رؤس الحكيم ✠ واردي الزيتي ما كان في اول المرض ✠ واذا دلت الدلايل على الرداه وبيل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس ✠ والبول الذي يتغير دفعه من علامات محموده الى علامات مذمومه يدل في الامراض الحاده على الموت لانه يدل على سقوط القوه بغته لصعوبة الاعراض ✠ البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل لانه كابن عن جفاف ✠ البول الذي فيه قطع دم جامد في حمي حادة اذا كان معه يبس لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك اردي وليس بسبيل الدم في البول في حمي حادة الا لشدة حرافته وتحجير الاوعيه والجداول وجموده لشده حرارته ✠ البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وحبابه صفرا يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاضطراب وشده حده المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفايه ✠ البول الرقيق الاشقر في ابتدا الحميات الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر وقلق دل على تشنج في الجانبين بعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة بغلت عليها فان البول ما كان ليرق مع الشقره الا لغلبه الخلط الصفراوي الحار وما كان ليغلظ ويخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقالوا البول القليل الذي بلون الدم ردي لاسيما ان كان بالجموم عرق النسا

## فصل في علامات ردية من جهه كيفيه انفصال البول

اذا كان لا يمكن الجموم الحاد الحمي ان يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحه او ورم في الات البول ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة رديه ✠ اذا احتبس البول في حمي دايمه وشده صداع وكثرة عرق دل على كزاز ✠ البول الذي يقطر قطرا في حمي ساكنه يدل على الرعاف فان كانت الحمي حاده محرقه دل على حال رديه اصابت الدماغ وان كانت هاديه دل على كثرة الامتلا وضعف الطبيعه عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير اراده سببه ضعف قوه وافة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتشركه الاعضا العضليه

## فصل في عدة علامات رديه في البول

المائي والاسود والمتن والغليظ ردي والذي يبرز من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قريب ✠ وايضا الدم الذي لونه لون ما اللحم مع نتن غالب قتال

## فصل في علامات رديه في المرضي من اجناس مختلفه رداتها من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم

اذا اجتمع القي والمغص واختلاط العقل فتلك علامة قتالة اذا اختلفت تغاير البدن في الملمس وفي اللون وفيما نقي وفيما يستفرغ دل ذلك علي ان الطبيعة ممنوه باخلاط مختلفه وامراض مختلفه تحتاج الي مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محاله ✠ اذا اجتمع في حمي غير مفارقه برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قتال ✠ اذا اجتمع مع صرير الاسنان يختلط في العقل فالمريض مشارف العطب ✠ اذا عرض دفعة بمريض اسهال سودا مع حرقه ولذع والم محرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت ✠ اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت ونغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلي البدن بثر غريب فالموت قريب ✠ اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمي ثم كانت العين مع ذلك تحرك حركة منكرة فيجب ان يتوقع رداه حال لان هذه الحال يدل علي رياح نافخه والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكثير والنبض الشديد الضرب المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بغايض الي الاحشا بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا ان تفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن الورم والحمي دل علي انفتاح وربما سلم المريض من ذلك بميول غزير او انتقال مادة الي الاطراف وخصوصا الرجلين ✠ الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون علي اربع ساعات ✠ اذا كان بانسان حمي محرقه فوجد خفا وسكون حراره بغته من غير بحران ظاهر باستفراغ او انتقال ولا تطبيه بالغه ولا انتقال من هوا الي هوا في بلد واحد او بلدين وسكن ما كان في النبض من سرعه ووجد كالراحه فاحكم انه يموت سريعا ✠ اذا كان بانسان حمي وخفق قلبه بغته واخذه الغراق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات ✠ اذا كان بول من به مرض حاد اولا اشقر لطيفا ثم غلظ ثم تثور وابيض وبقي متثورا كذلك وكانه بول الحمار وصار يسيل بغير ارادة وكان سهر وقلق دل علي تمدد يظهر في الجانبين ثم يموت قبل اذا كان البول مريبا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شر وردي ✠ ومن العلامات الرديه التي ذكرها قوم من الاطبا ولا يتوجه القياس اليها الا بعسر ما قبل انه ان ظهر بانسان علي الورید الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوه الاشيا الخاره مات وقبل ان ظهر بانسان بصدغه الايسر بثر احمر صلب واعتري صاحبه مع ذلك حكه شديده في عينيه مات في اليوم الرابع وقبل من ظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر وصاحب هذا الوجع يشتهي الحلوا قبل ايه علة شديده عرضت بغته ثم تبع ذلك في اوخلفه فهو دليل موت قبل انه اذا عرض للمحموم وغيره اورام وقروح لينه ثم ذهب عقله مات قبل انه اذا كان بالانسان ترهل في وجهه ويديه ولم يكن وجع وعرض له في اوايل ذلك حكه في اثنه مات في الثاني او الثالث قبل انه اذا كان بانسان علي ركبته مثل العنب المدور وكان ذلك اسود وحوله احمرمات عاجلا الا ان ينتظر خمسين يوما وعلامة مونه ان يعرق عرقا باردا جدا

## فصل في علامات طول المرض

اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاحشا او تخليط في التدبير وعلي كل حال تضعف فيه المعدة لانه بهزلها وعلامته بط النضج المستدل عليه او بطو الرسوب الثفل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قله ظهور الصفور يدل علي طول العله وكذلك اذا كان مع حده المرض نبض عظيم ووجه سخين وشراسيف منتفخه ليست بضمر دل علي قله تحلل وطول مرض اذا جات اعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوه ولم تظهر اعلام الموت فالمرض بطول واعلم ان تهاويل البحران والامه اذا لم ينفع ولم يضر وبقيت الاحوال بحالها فالمرض طويل وكثره الاختلاج في المرض يدل علي طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في اخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل علي طوله واذا صحب الاستفراغات القليله التي تدل علي تحريك الطبيعه للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا او رعافا او غير ذلك علامات اخري جيده او عدم علامات رديه دل علي طول واذا بقي الرسوب الاحمر الي اربعين يوما اتذر بطول حتي لا يرجي البحران والانقضا ولا الي ستين الاحتلام في اول المرض يدل علي طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمه فليس دلالتها كدلالتها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات بكاد يظهر في وسط الايام وفي اواخرها فتامل حكم الانذار لتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم بان يوم تنذر وراع الشرايط المذكوره فيه وتامل حال القوه والسن والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كيفها وكمها وتقدمها وتاخرها واوقاتها وخصوصا في منتهيات الحميات الحاده وطولها وقصرها هل هي الي الحركه او الي السكون فاحكم بقدره

## فصل في علامات ان المرض ينقضي ببحران او تحلل

اذا كانت القوه قويه والمرض حادا والنوايب متزايده في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل مما تميل الي التحريك دون التسكين والنضج وضده علامات مستجمله فان المرض ينقضي ببحران فان كانت الاشيا بالضد وعلامات البط موجوده فالمرض بطول فيقتل بتحلل او يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصه ومتاخره وانتقالیه واما الموت والحياه فيستدل عليها باحوال القوه وعلامات تعين كل واحد من الامرين وتقتضيه

## فصل في احكام النكس

اردي النكس ما كان اسرع وكان مع قوة اضعف وبصحبه لا محاله اذا كانت الصوره هذه الصوره علامات العطب ولان يقع النكس بخطا من التدبير اسلم من ان يقع من تلقا نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقي المسخنات والادويه

والادويه التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها ☜ والبقايا التي تبقا بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا ان تتدارك ☜ والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والغيم مغي

## فصل في علامات النكس

من لم يسكن حماه ببحران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البته فلابد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او برثمان او جرب وبالجمله بسبب جلدي ☜ وقد يستدل علي نكس يكون من ضعف القوه والشهوه والغثيان وخبث النفس وقله الهضم وفساد الطعام في المعده الي حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشده العطش وشده تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلي وخصوصا تورمه وبغاوه كذلك مع انحلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحسن قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الرديه تظهر او تشتد في اوقات نوايب المرض الذي كان ☜ وقد يستدل علي النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعه ومن غرور الخراجات البحرانيه وغيرها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفره او شقره وحمره او كان محالا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي ☜ وبعض الفصول ادل علي النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في سايز الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة علي النكس مثل الحميات الورميه اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشا ومثل الصرع والسدر واوجاع الكلي والكبد والطحال والشعيفة والبيضه والنوازل وما يتولد عنها من الرمد وغيره وامراض النفس

## فصل في اسباب الموت

الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تحل به القوه فتطفا ☜ والكاين بسبب يفسد به مزاج القلب اما المرشديد واما كيفيه مفرطه من الكيفيات المعلومة ☜ واما كيفيه غريبه سميه واما احتباس ماده النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان تجف جلوقهم

## فصل في اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الحميات وعلامة كيفية موت العليل

من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتدا نوبة الحمي في تزيدها او دورها واكثره في حميات الاورام الباطنه حين ينصب اليه فضل دفعه وفي الامراض الخبيثه التي تنهزم عنها الطبيعه اول ما تتحرك بقوه لاسيما ان كانت ضعيفه والجمله هو كالخنق وكاطفا الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهي نوايب الحمي لانهزام الطبيعة عن المرض ☜ والثالث الموت الكاين في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعه تكون فيه كالامده وتنتشر الحراره وتتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي ودفعه وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاط دور لاسترخا القوة وتحلل الحراره الغريزيه فيظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحق يقوي وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي يستوي وفي العليل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفه من خارج تطرا علي المريض وهو ضعيف مثل حركه او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت الانسان في الجدري في انحطاطه وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستق واني البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النوع يابسا صلدا فلا يكون الموت بعرق ويضده يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض القتاله يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمه مثل انه ان كانت العله في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد ☜ واعلم ان المحرقه وما يشبهها تجلب الموت عند المنتهي من القوبه وتحدث معه اعراض رديه من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمي ثم يحدث صداع وظلمه عين ووجع فواد وقلق والبلغميه تجلب الموت في اول القوبه وحينيذ يكون البرد متطاولا ولا يسخن والنبض صغيرا جدا رديا ويشتد السبات والكسل وبالجمله فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي يشتد فيها علي المريض اكثر ابتدا كان او صعودا او منتهي والموت في التزيد الظاهر قد يقع في العليل واذا تاملت علامات الموت في وقت وقت مما ذكرنا فلم تجدها فلا تخف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شي من العلامات الرديه المذكوره فاجزم وفي اكثر الامران كانت النوايب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لاسيما اذا كان المرض سريع الحركة

## فصل في دلايل الموت من غير بحران

من ذلك ضعف القوه وعجزها عن مقاومه المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البته ومن ذلك قوة المرض مع بط حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل

## فصل في احوال تعرض للناقهين

قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ماذكرنا في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوه وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولون ولا يرجع به بدنهم الي قوه وتعرض لهم الخراجات اذا لم تكن

قد استنفت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم فساد بعض الاعضا لانحدار المادة الي هناك وقد تعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم اذا كان قد افرط عليهم في مضاده ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوزا القدر وقد تعرض لهم الحكة كثيرا ويزيلها الماء الفاتر وتعرض لهم ان تبيض شعورهم لعدم الغذا ولتفشي الرطوبة الغريزية التي تعيم السواد كما يعرض للمزروع اذا جفت فتبيض ثم اذا حسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزرع اذا سقي فعادت خضرته

## فصل في تدبير الناقة

يجب ان ترفق بالناقة في كل شي ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شي من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتي الاصوات وغير ذلك ويدرج الي رياضة معتدلة رقيقة فانها نافعة جدا وان تشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجتنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولي الفاقهين بان يجتر عليه التوسع ناقه كان خفي البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الي استفراغ واصوبه الاسهال اللطيف لاسيما اذا رابت البراز مرارا او ما يلا الي لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمي ورابت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارج الناقة وقوتوه برفق ثم استفرغ وربما احتجت الي ان يستفرغ ويقوي معا بالتغذية وحينيذ فاجعل اغذيته دوابه مسهلة اوامزج بها قوي ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والسبرجشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادوار فتنتقي به عروقهم وقد تفعل ذلك هذه المدرات المعروفة وبفعله الشراب الممزوج ح واما الفصد فقلما تحتاج اليه الناقة وربما احتاج ايضا وتدل عليه السخنة وعلامات الدم لاسيما اذا وجدت الحمي كالبقية في العروق ورابت بثورا في الشفة وربما احوجك الي فصد الهموم رداة دمه لما بقي فيه من رمادية الاخلاط الردية فيلزمه ان يخرج دمه الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولي في ذلك ان يرفق ولا يفعل شيا دفعة ونوم النهار ربما ضر بالناقة بارحايه اياه وربما نفعه باجمامه واذا لم توافق فربما جلب حمي بما ابخج وبكسر من قوة الخمار الغريزي والاحتياط في جميع الفاقهين نفعهم وغير نفعهم ان يجري امره علي التدبير الذي كان في المرض من المزورة وغيرها يومين ثلثة مما يليها وبالجملة مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الي ما فوقه ويجب للناقة الدقي والذي كانت جاه سابحة ان لا يلطف تدبيره فيحمي بدنه وتسوحله ويجب ان يرد من ضمر وهزل في ايام قلايل الي الخصب لان قوته ثابتة ويفعل مع خلافه خلاف ذلك وان لم يشته الناقة ففيه امتلا وان اشتهي ولم يسمن عليه فهو يحمل علي نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا تقدر علي ان تشهر به وتغرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها اوقوة معدته ساقطة جدا اوقوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذا احاله تصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال هولا وان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام فقد تؤول بهم الحال الي ان لا يشتهوا لان الافات والامتلا من الاخلاط الردية تقوي وتزيد ولان لا تشتهي ثم تشتهي لانتعاش قوته خير من ان تشتهي ثم لا تشتهي فان دام الاشتها ولم يتغير البدن اني القوة والعبالة فقوة الشهوة والهضم صحيحتان وقوة الهضم والتها ضعيفتان فالاولي ان يدرج الناقة من الطبهوج والغروج الي الجذي ولا يرجعن الي العادة ويعد في العروق ضيق والسكنجبين ربما احتجهم لضعف امعايهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الفاقهين نقلهم الي هوا مضاد لما كان بهم ومن تدبير الفاقهين مراعاة ما يجب ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يؤمن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان تعرق الناقة في الحمام فيحلل لحمهم الضعيف واذا كثر عرقه ففيه فضل والحلق بالموسي بضره لما يقدم ذكره

## فصل في تغذية الناقة

يجب ان يكون غذاوه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال بالكيف الي ضد مزاج العلة السالفة لبقية اثر او لاحتياط • واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذوا واقل غذوا والغليظة والخشنة بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يحمل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بغية حرارة بل يجب ان يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاوه في الكم بقدر ما يحسن هضمه وانفصاله وتزيده علي التدريج اذا لم يرثقلا ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوة جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب ان لا يشرب دفعة فربما كان فيه خطر • واما وقت غذايه فوقت اعتدال الهوا في عشيات الصيف او ظاهر الشتا الا ان يكون الداعي مستعجلا فيجب ان يغرق عليه مقدار هو دون شبع غذايه ح والما الشديد البرد مما يجب ان تجتنبه الناقة فربما حمل علي بعض الاحشا وربما شج وقد علمنا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقة قد تقل لضعف او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر كالغثي وقد تقل بسبب الكبد وقلة جذبها وتظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابهش وقد تقل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد تكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعلم من تدبيره بارفق ما يمكن ح واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدوا للفاقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدهم وامنوا الخ واما المغوبات للمعدة التي هي اخف من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس

## فصل في حركات الامراض

قد علمت اوقات المرض واعلم ان الحركات في الادوار قد تكون متزيده في العنف فتدل علي الانتها وقد تكون متناقصة فتدل علي الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها لبلا لشدة اشتغال الطبيعة بانضاج المادة حينيذ عن كل شي

## المقالة الثانية من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره

### فصل في ابتدا المرض واول حساب البحران

من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ﴿ ومنهم من قال لا بل طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه ضرر الفعل وانما باقي هذا الاختلاف في الحميات التي لا تعرض بغتة واما التي تعرض بغتة فليس يخفى فيها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض لقوم محمومين بغتة ان تبتدي حماهم ابتدا ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا قلبه به قيام او دخل الحمام او تعب تعبا بغتة واما الحميات التي يتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك ثم تعرض فان الامرين مختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتدا الحمي نفسها وهناك تكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتدا الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاطراح والقوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمي واذا ولدت الامراء ثم عرض لها حمي فليحسب من الحمي لا من الولادة وذلك خطا قال به قوم واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث

### فصل في سبب ايام البحران وادواره

ان اكثر الناس تجعل السبب في تقدير ان منه بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا من التغير وتعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استدارة وبقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا يقسم دوره الى النصف ثم الى نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا تنقص منه ايام الاجتماع اذا القمر لا فعل له وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث تبقى ستة وعشرين يوما ونصف يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع وربعه ستة ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرجوه على وجه اخر فيخالف هذا الحساب بقليل ويزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فتكون اذن هذه المدد مددا توجب ان تظهر فيها اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغري واذا ابتدات المدة فكانت المادة صالحة ظهر عند انتهابها تغير ظاهر اي الصلاح وان ابتدات المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد . واما بحرانات الامراض التي هي في الازمان وفوق شهر فبعددنها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجزية شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال بذلك على الطبيبي ولا يجدي على الطبيب شيا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا يقوله على سبيل التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثر ما يسمى بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان لا يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري بحسب اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض التي يلحق بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الازابيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات اتم من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعي ولذلك تكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احد وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر فلذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيا كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبرنا السابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتدوا بالموصول فكان ترتيب الايام هكذا السابع والعشرون موصول والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل فتجد اسبوعين مفصلين يتلوهما ثالث موصول فتتم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون مفصلات اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع مفصل فيكون اربعين ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وتمنين وما به وعشرين ولا التفات كثيرا في ما بينها من الايام وقال اخرون مثل اركيغانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون فتوصيل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما تجلوه من تفصيل الارابيع والاسابيع فللرابع قوة في ايام البحران قوية الى عشرين يوما ثم تجي القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فتفقد السابوعات وعند اركيغانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفضيله على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك وكذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان راي اركيغانس غير رايهما ﴿ وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين . واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة واحد وعشرين سنه ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا ايضا يحتاج ان يتغير المرض

لاجل ذلك الي الحدة او ان يكون فيه نكس او ان يكون فيه تركيب من امراض وليس يمتنع في المزمن ان لا تزال الطبيعة تنضجه ثم تقوي عليه دفعة واحدة فتستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما بالبحارين ناقصة واما بخراج بطيء الحركة واما بانحلال قال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوي في البحارين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عدد ذاه من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والحادي والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من ابقراط من قبل ان احكم امر ايام البحران اولد تاويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات ردية فذلك اردا ويدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شي في السابع او الرابع عشر

## فصل في مناسبات ايام البحران بعضها الي بعض في القوة والضعف ومقايستها الي الامراض

فنقول الايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون فيها دايما بحران ومنها ضعيفه جدا ومنها متوسطه وسنذكرها مفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس يكثر ما يقع فيه البحران وهو منذر بالسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد وينذر به الرابع والسابع يجوزان يجعل في اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التي ثاني نوابيها في الافراد كالغب قوي جدا واقوي من الرابع عشر ☓ اليوم الرابع عشر يوم قوي ومن قوته انه لا يوجد يوم لا يناسب الرابع عشر الا وليس بغاية القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه • اليوم السابع عشر قوي وما يناسبه من الايام اقوي ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر الرابع عشر ☓ الثامن عشر يوم من ايام البحران القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين ☓ اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل منها يوم السابع والثلثين وكانه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون اقوي من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوي من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها في الافراد فلذلك تنتظر في الغب الحادي عشر ولا تنتظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر تكون النوبة السابعة ايضا تنحط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطا وبحرانها في الازواج اكثر ☓ الايام الباحورية التي في الطبقة العالية مثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار من الامراض موافقه في الاكثر لعدد ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا وتجري انذاراتها على قياس انذارات الايام ويقع بينها من التقديم والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره

## فصل في الايام الواقعة في الوسط

هذه الايام التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد تعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من حال البدن في قوته او ضعفه ومن حال اعراض تعرض كالسهر الشديد من مسهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال عنها او تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقض منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتقدم ولم يتاخر لكن اذا عرض ذلك العارض وكان قويا لحرن الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا عسر البحران ومنعه من ان يكون تاما وتسمي الايام التي يقع اليها هذا الاخران الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولي باحد اليومين اللذين في جانبيه او كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع وواقع في جانب اخر احق به فان استعجال الحادي عشر الي التاسع اكثر من تاخير السابع الي التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

## فصل في قوة الايام الواقعه في الوسط وضعفها

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا بينا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جا غير ردي كان عسرا خفيا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او غير هني ضد السابع وينذر به الرابع في الشر وقلما يتم به انذار الرابع بالخير الا بعسر فتعرض فيه علامات هايلة كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي بقي وبغرض فيه سقوط قوه وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكون مستويا وربما نفض فيه البحران بالاستفراغ فكان تمامه بالخراج الودي والبرثمان ويكون البول رديا ردي الرسوب هذا ان كان سلامه وان لم يكون فكيف يكون وسلامته تكون بعرض النكس قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجابر والثامن قريب من السادس

## فصل في الايام الفاضله والرديه علي ترتيبها كانت بحرانيه او واقعه في الوسط او ايام انذار

افضلها السابع والرابع عشر وبعدها التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوي ايام البحران حكما واقوي ايام الوقوع وايام الانذار بذلك ما كان في الايام المتقدمه وكلما امعن ضعف حكمها

## فصل في الايام التي ليست بحرانيه لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني

هو اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجمله والعجب ان كثيرا منها بلي اليوم البحراني

## فصل في ايام الانذار

ايام الانذار هي الايام التي تتبين فيها اثارما هي دلايل تغير من المادة او دلايل استيلا احد المتكافحين من المرض والقوه او ابتدا مناهضة خفيفة تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهيج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج فمثل قاسة حمرا او اني بياض ودلايل غير النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة وسقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها ✠ واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران في الايام بتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع ان كانت علامته جيدة او بالسادس ان كانت علامته رديه خصوصا في المحرقة والثابته علي انه يكون في السابع وفي الاقل بالسابع لكنه في الغب يكثر علي انه يكون في السادس والتاسع اما بالحادي عشر او علي الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين ومن الايام الواقعه في الوسط فالثالث بالخامس والخامس بالتاسع وان كان رديا فبالثامن واعلم ان دلايل الانذارات قد تنحرف عن ايامها للسبب المذكور في انحرافات البحران عن ايامها المستحقه الي ما قبلها او بعدها ✠ واعلم انه اذا تلا اليوم الثاني من ايام الانذار شيء من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المجوده والموخره واحكم في ايام الانذار التي ينذر بها ان اعجلت او اخرت من ذلك

## فصل في تعرف ايام البحران اذا اشكل

تعرف ايام البحران يحتاج اليه لاعراض كثيرة فانه يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعدا ان تدبر تدبيرا اخر ويجب في يوم البحران وما يقرب منه ان تدبر المريض تدبيرا خاصا فلا تحركه البته بدوا ربما عاون الطبيعة علي الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما ضادها في الجهة فولد تكاي الايجابين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرف ايام البحران ان تراعي ايضا الامور المغيره لايام البحران المعلومة ونحو التعرف منقسم الي وجهين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال احوال البحران بومين ثلثة فاشكل انه الي انها تنسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الامراض وقواها اما الاستدلالات من علامات الطول والقصر فانما يكون علي انقضا المرض مثل ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما بلي الرابع رجي ان يبحران في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في بابه علم ان بحرانه بتاخر ما او يكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر . واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولي كما علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحاره الحاده والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها . اما الاستدلات من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولي بمرض والفرد اولي بمرض ✠ واما من زمان البحران فان تنظر وتتعرف ان المعاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوي حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه اليوم الاوسط من ايام تليه مع الشرط المذكور ✠ واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمي في الثامن ولو كان علي خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الي الرابع عشر وتقلع الحمي في الرابع عشر فانما ينسب البحران الي الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الاخرين من الخير والموت بالسادس اولي منه بالسابع وبالعاشر اولي منه بالتاسع ✠ واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا ✠ واما الاستدلال من الايام المتذره فان تفطن لها وجدت في الامثلة المذكورة انذارا من الرابع فنجزم بان البحران للسابع او في السابع او تجدها في الحادي عشر فنجزم ان البحران الرابع عشر

## فصل في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض

قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي يليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك يحارب الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت المحرقة تشتد في الازواج فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما تقتل في السادس ويتذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل السرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتدا معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم تبحرن في اسبوع ثم القول في الجبات وايام البحران

# الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور يشتمل على ثلث مقالة

## المقالة الاولى في الحارة منها والفاسدة

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها كلاما كليا لابد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا

## فصل في كلام الاورام والبثور الحارة

نقول ان كل ورم وبثر اما حار واما غير حار والورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفرا او ما يجري مجراها . وما كان عن دم فاما عن دم مجهود او دم ردي والدم المجهود اما غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المجهود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده وهو الشري ولا يكون مع ضربان . واما الكائن عن الدم الغليظ الردي فتحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت ردائه واحتراقه حدثت الجمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشه وشر منها النار الفارسي . وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الى الجمرة مع رداءة وخبث فان كان ارق كانت الجمرة الفلغمونية وان كان اردى اكثر حدثت الجمرة ذات النفاخات والتفاطاط والاحتراق والخشكريشه واما الصفراوي فاما عن صفرا لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو ادخل من ظاهر الجلد وهي حريفة فتكون منها النملة اما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكالة وهي ردية او عن صفرا اغلظ من هذه واقل حراره وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكان فيها بلغما وتكون منها النملة المجاورسية وهي اقل النهابا وابطا انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردى حدثت النملة الاكالة فان كانت تجاوز في غلظها الى قوام الدم وكانت ردية احدثت جمرة ردية وجميع ذلك تكون المادة فيه ردية لطيفة وان اختلفت بعد ذلك ويكون للطافتها تدفعها الطبيعة فلا تحتبس في شي الا في الجلد وما يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملته المذكورة المعروفة بترافيا وهذه الاصناف الردية وما يشبهها تكثر في سنة الوبا والردي من الاورام الحارة الذي لم ينته الى انحطاط بتبعه اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون دابها عن عظم الورم وكثرة المادة بل قد يكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قل ما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة . واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا ينضج واما في الباطن فقد قلنا فيه

## فصل في الفلغموني

قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غايضا وكان بغرب الشرابيين وكان العضو بانيه عصب يحس به لبس كثير من الاحشا كما علمت حاله وكلما كان الشرابين فيه اعظم واكثر كان ضربانها واياعها اشد وتحللها او جمعها اسرع . واذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان تظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى . واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس . والفلغموني فلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يقارن حمرة او ضلابة او تهيجا وله اسباب منها سابقة تدنية من الامتلا او رداءة الاخلاط مع ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلا ولا رداءة اخلاط ومنها بادية مثل فسخ او قطع او كسر او خلع او قروح تكثر في العضو فتميل اليه المادة للوجع والضعف وربما سالت اليه المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما تعرض مع القروح والجروب المولمة اورام في المواضع المحاليه وتزيده بتبيين بتزيد الحجم والتمدد وانتهاوه بانتهابه وهنالك تجمع المدة ان كان بجمع وانحطاطه باخذه الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يودي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما يفش بان الضربان ياخذ في الهدو واللهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحراره وثباتهما وتعلم ما يعني بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم يتهور الطبيعة المادة لم يحدث منها ورما وفلغمونيا في الظاهر واعلم انه اذا تجاورت بثور دملية اتدرت بدمل جامع ويجب ان يسمى صاحب الاورام الباطنة ما الهندبا وما عنب الثعلب بقلوس الخيار شنبر

فصل في



الألوكة www.alukah.net

## فصل في علاج الغلغموني

اذا حدث الغلغموني عن سبب بارد لم يخل اما ان تصادف المادة نقا من البدن او ممتلئا فان صادف نقا لم يحتج الا الي علاج الورم من حيث هو ورم وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل نماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما احتيج في الشرط وكفي المؤونة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف من البدن ممتلئا فيجب ان لا يمس الورم بالمرخيات فينجذب اليه قوي ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الي اسهال فاذا فعل ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الي ردع كثير في الابتدا كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير بارد فيجب ان يبدا بالاستفراغ وتوفيه حقه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة فلابد من استفراغ وتقليل للمادة وجذب الي الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث به ما يضعفه فينجذب اليه مواد البدن وان لم يكن مواد ففصل ويجب ان تراعي الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل والبلد وغير ذلك ولتبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم يحاذي التزيد بادخال المرخيات مع الروادع وكلما تمعن في التزيد تمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهي والوقوف وبلوغ الحجم والتحدد غايته تغلب المرخيات وتصرفها والمجففات منها هي المبرية في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمجفف هو الذي يبري ويمنع ان يبقي شي يصير مدة فان لم يبر بالتمام وابقي شيئا فانما يبقي شيئا يسيرا يحلله ما فيه حدة وقد تعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وانفكار العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الي اعضا رئيسة وقد يعرض ان يصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا عولج به في اخر الامر ويقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوجك الي ادوية تربي من غير جذب وربما كان معها تزيد لا يمانع الارخا واما ارتداد المادة الي اعضا رئيسة فيومن عنه الاستفراغ اذا كان ما اتاها منها وعلي سبيل دفع منها وكانت الاعضا القابلة عنها كالمنزغة لها فهناك لا سبيل الي ردع ودفع البتة وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان مال الي الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تسخين وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي المتوسطة فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع اخري مثل عصارات الحمقا والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة مصلحة للضماد وعصارة بزر قطونا ايضا والعنبروطي بما بارد وربما كفي الخطب فيه اسفنجة مغموسة في خل وما بارد والكاكنج قوي في الابتدا وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطلب ايضا جيد فان احتيج الي اقوي من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والغوفل والميعة وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام جيدة في الابتدا وقد يعان تجفيفها وقبضها بالزعفران والمرطيب في الابتدا خطر واذا وقع الافراط في التبريد فربما ادي الي فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم فاخذ الورم الي خضرة وسواد فان خفت شيا من ذلك فاقصد الموضع بدقيق الشعير واللبلاب وما فيه ارخا فان ظهر شي من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تنتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو . والشرط منه اظهر ومنه اغور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بها البحر وبساير المياه المالحة وضمد بما فيه ارخا وان لم تحتج الي رش ونطل اقتصرت علي الموخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول والقوية التحليل في الاخير ردي فليتحفظ ما امكن فان التبريد الشديد يودي الي ما علمت والماء البارد لذلك مما يجب ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان اردت ان بدبر في الابتدا لتسكين الوجع فلا يقربن الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن ليفزع الي الطين الارمني مدوفا في الماء البارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما والي العدس المطبوخ مع الورد او الي المرداسنج بدهن الورد فان لم تنجع هذه وما يجري مجراها استعمل اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتدا والانتهاء والسرمق والحسك والكرفس والباذروج كذلك وكثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد بل عقيد العنب وقليل شمع علي صوف او ضوف زوفا مبردا في الصيف مفترا في الشتا او اسفنج مغموس في شراب نابض او خل وما بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع واذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويقيح فاما اذا انتهي الورم فلابد من مثل الشبث والمابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم الغلغطار تجفيف من غير وجع ولذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب من الغلغموني ويصلح اذا لم تخف الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب نابض والخم اقل حاجة الي التجفيف من العصب لان الخم يرجع الي مزاجه بتجفيف يسير واقل الخم حاجة اقله شرابين وكثيرا ما تقع الحاجة الي الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتال في جذب الورم من العضو الشريف الي الخسيس بالجواذب ثم يعالج ذلك ويقيح وما يحتاج الي التقييح من الاورام الحارة فليضمد ببزر قطونا راسه وبالمطفيات حواليه وليبطل الاطليه والضمادات بالريشة فان الاصبع مونه

## فصل في الحمرة واصنافها

قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي يميزبها عن الغلغموني ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والغلغموني تظهر منه حمرة الي سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل بالمس

عن مكان فيبيض مكانها بسبب لطف مادة الجمرة وتفرقها ثم يعود بسرعة ولا كذلك جمرة الغلغموني وتري في جمرة الجمرة زعفرانية وصفرة ما ولا تري ذلك في جمرة الغلغموني ولا يكون ورم الجمرة الا في ظاهر الجلد والغلغموني غايرٍ ايضا في الحكم والجمرة الخالصة تدب ولا كذلك الغلغموني والصديدية تنفط ويقل ذلك في الغلغموني والخالصة لا تدافع البدن والغلغموني يدافع وكلما كثر زيادة الدم علي الصفرا كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والجمرة تجلب الحمي اشد من الغلغموني وقد يبلغ من حرارة الجمرة ان تحرق القشرة فيصير ما يسمي جمرة ولا كذلك الغلغموني فليس التهاب الجمرة دون التهاب الغلغموني بل اكثر لكن تمدد الغلغموني واجتماعه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الجمرة اقل واكثر ما تعرض الجمرة تعرض في الوجه وتبتدي من ارنبة الانف ويزداد الورم وينبسط في الوجه كله واذا حدثت الجمرة عن انكسار العظم تحت الجلد فذلك ردي وقد عرفت الاختلاف بين الجمرة الغلغمونية والغلغمونية الجمرة في غير هذا الموضع

## فصل في علاج الجمرة

يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفرا وان احتيج الي الفصد فصد ايضا وانما ينفع الفصد جدا حين ما تكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت غايرة فنفعه يقل وربما جذب وان احتيج الي معاودة الاسهال بعد الفصد فعل وذلك بحسب ما يخمن من المادتين ثم يقبل علي تبريدها بالمبردات الغويه المعلومة في باب الغلغموني ويصب الما البارد ويفعل ذلك حتي يتغير اللون فان المحمضة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الجمرة اوجب لان الالتهاب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الغلغموني لان المادة فيه اعصي واغلظ ويجب ان تكون مبرداتها في الابتدا قوية القبض يكاد يربي قبضها علي بردها واما في قرب المنتهي فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا كيلا ترتد المادة الي عضو باطن او الي عضو شريف وليحذر ايضا كيلا يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شي من ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الجمرة دبابه علي الجلد عولج بخبث الرصاص مع شراب عفص يغلي بورق السلق المغلي بالشراب ويعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من غير ان غسل وزن اثني عشر درهما ونصف نحم قلب نحمرة الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما خبث الرصاص تسعة دراهم شحم الماعز العتيق المغسول بالما خمسة عشر درهما دهن الاس خمس اواق • وايضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصاره السذاب ودهن ورد وشمع

## فصل في النملة الجاورسيه

النملة بثرة او بثور تخرج وتحدث وربما يسيرا وتسبي وربما قرحت وربما انحلت وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة اني الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام ثولولي ومستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الا ضربا منها يسمي ابو وخوروذن يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو نملة لكن منه جاورسيه ومنها اكالة علي ما علمت واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن

## فصل في علاج النملة

النملة وما يجري مجراها اذا لم يبدا فيها فيستفرغ الخلط علي ما يجب بل عولج القرح بما يجري عاد من موضع اخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا يزال ياكل الجلد اكلا بعد اكل وما الجيء بالسفونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الطريق التي يعالج بها النملة ففي بان يجنب الاكال منها المرطبات التي قد تستعمل في الجمرة فان الترطيب لا يلايم القروح وتستعمل في اوايلها لا مثل الخس والغيلوفروي العالم والطلب والرجلة بل ان كان ولابد فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس من بعد وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فاذا خيف عليه التاكل او التقرح استعمل مع هذه المبردات شي من العسل ونحوه او دقاق القندر مع خل والما الذي يسيل من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد وبعر المعز مع الخل او احشا البقر مع الخل واذا ظهر التقرح او التاكل فاستعمل اقراص اترون بشراب قابض او خل ممزوج او عصاره قثا الجار وملح ومرارة التيس والسذاب مع القطرون والغلفل او القطرون ببول صبي وجالينوس يستصوب ان يوجد شي كالانبوب من طرف ريش او من غير ذلك حاد الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم ينفذ حولها الي العمق بحده وتقلع النملة من اصلها واما امثال الصبيان فيذهب بنملتهم ان يدخلوا الحمام فيضربهم هوا الحمام ثم يخرجوا بسرعة ويطلوا بدهن الورد بما الورد

## فصل في علاج الجاورسيه من بين اصناف النملة

الجاورسيه تشبه النملة في العلاج لكن الاولي في اسهالها ان تكون في مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفرا وان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لابد هناك من سودا وبلغم يخالط الصفرا ثم يوخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وما الورد بمقدار ما لا يلذع ثم يلطخ عليه بريشه واللبن الحليب شديد الملاءمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المملح محرقا يطلي بالشراب العفص واقوي من ذلك اذا احتيج الي تجفيف بليغ ان يوخذ ورق الباذروج وبدن ويجعل فيه القلقديس ويستعمل • واقوي من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب او بما خشب الكرم الذي يغش عند احتراقه

## فصل في الجمرة بالجمر والنار الفارسي وغير ذلك

هذان اسمان ربما اطلقا علي كل بثر اكال منفط محرق يحدث للخشكوبشة احداث الحرق والكي وربما اطلق اسم النار الفارسي



الألوكة www.alukah.net

النارسي من ذلك على ما كان هناك بثر من جنس النمله اكال محرق منفط فيه سعي ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السودا قليل التقعير ويكون مع بثور كبيرة صغيرة كان هناك خلطا حادا كثير الغليان والبثر . واطلق اسم الجمره على ما يسود المكان ويلحم العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداوية غايصا وبثره قليل كبير الحجم ترمسي وربما لم يكن هناك بثر البته بل ابتدات في الاول جمره وجميع ذلك يبتدي بحكة كالجرب وقد يتقفط النار السادسي والجمر ويسيل منه شي كما يسيل عن المكاوي يحرق يكوي الموضع رمادي في لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون الملهب الشديد مطيفا به من غير صدق جمره بل مع مبل الى السواد والذي يخص باسم الجمره يكون اسود اصل الخرج ناريا وكان له يوبف الجمره والنار النارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطا واغور وكان مادتها مادة البثر والغوبا لكنها حادة في النار النارسي وما عرض منهما في اللحم فهو ابسر تحللا وما عرض للعصب فهو اثبت وابطا تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر يحترق مخالط للسودا ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سودا وكان النار النارسية اشد صفراوية والجمره اشد سوداوية وكل ان تسمي كل واحد منهما بالمعني الذي تجمعهما جمرة ثم تقسم وكل ان تسميهما كليهما نارا فارسية لذلك المعني بعينه ثم تقسم وكل ان تعطي كل معني اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والمجاورسية الردية جبات شديدة الرداءة قتالة وقد تحدث هذه بسبب الوبا وكثيرا ما تشبه الغلغموني والي سواد ما في ابتدا الامر وخصوصا في سنة الوبا

## فصل في علاج الجمرة والنار الفارسيه

لابد من الفصد ليستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة هايلة فلابد من مقارنة القيء وربما احتيج وخصوصا في الجمره الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المختفي فيه الذي هو في طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة مايلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلابد من مثل علاج الحمره ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد البرد كما في الجمره فان المادة الى غلظ ولانها بحيث لا تحتمل ارتداد القليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان تستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان تستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا عند اول سكون الالتهاب فتزيد في كيفية المادة بل يجب ان تستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع دفع مثل نماد يتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز لطيف في جوهره وانعمدة تشبه هذه ما كتب في انقراباذين وايضا العفص بخل خمر والشب بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويشدخ ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويوخذ علي حرقته ويستعمل فانه يصلح في كل وقت وتقلع هذه العلة الابتدا والانتهاء وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده ان يتخذ من الجملة نماد . ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات اقيون انافيا زاج سوري قشور رمان من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما يوضع علي ما لم يتقرح واما المتقرح فلابد فيه من الجفف القوي مثل دوا الكذرون وفراسيون واقراص بولوالكذروس ودوا القيسور بشراب حلواو منفتح وسايرما قيل في علاج الجمره المتقرحه والنمله والمجاورسيه ويجب ان تضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المغفلات ما قدرت فانها تزيد في رداة العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالموضع موضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والما وسايرما يبرد ويردع وما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم ذيانوطا من وسايرادوية القروح المتاكلة المذكوره في انقراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسية في هذا الوقت

## فصل في النفاطات والنفاخات

النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مايه تندفع من غليان في الاخلاط تتصعد به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فيجد الجلد اكثر تكاثفا مما تحته فلا ينفذ فيه بل يبقا نفاخه مايه . والثاني ان يكون بدل المايه دم فيتقيح من تحت

## فصل في علاج النفاطات والنفاخات

اما تنقية البدن والفصد ونحو ذلك فعلي ما علمت وتستعمل التدبير والغذا علي النحو الذي ذكر وتجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالما ومثل قشور الرمان او قشر اغصانه مط وخا بالما كل ذلك يوضع علي موضعه بعد الطبخ والتلبيخ فانرا فان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان يفقا بالابر ويسيل ما فيه والرقيق ربما تفقا بنفسه ولا يجب ان يعجل بل يفقا ايضا ويعصر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلوا اما ان يبرا واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيداجيه والمرداسنجيه ونحوها وخصوصا اذا وقع فيها مثل الابرسا ومراهم الحمره اذا سعت وتاكلت والنملة وسايرما ذكرنا ✤ دوا مركب ✤ مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتي لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ . وايضا دوا يصلح لما يقع منه علي المذاكير والشفة ونحوها وبالجملة علي الاعضا التي هي اشد حاجة الى التجفيف ✤ اخري ✤ يوخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمنيه بورق اثنان يسحق بما ويستعمل . وكذلك يعر الماء عسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بعلاج الجراحات البسيطه وقد تسقط الخشكريشات واللحم الردي ادوية معروفة وبالاسكندريه يسقطونها بالخشبة المسماه سارا قياس وايضا بارخس وايضا طرباخكس ودهن الاقحوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشه وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحه صواب جدا ✤ دوا جيد مجرب للقدما استعمله بعض المحدثين ✤ يوخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاسوا ومثل الجميع طين ارمني يتخذ منها بنادق وتوخذ وتحل في خل وما ويطلي به الموضع طلا فوق طلا حتي يحدث فيه تقبض شديد

ويصير خشكريشة فاما ان تسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبة واما ان تحتاج الي ان تخلعها وتسقطها لا تزال تفعل ذلك حتي يسقط الجميع

## فصل في الشرا

الشرا بثور صغار مسطحة كالنفاخات الي الحمرة ما هي حكاكة مكربة تحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان تسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية في اكثر الامر تشتد ليلا ويشتد كربها فيه وفيها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم مري او عن بلغم بوري والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرا ياخذ موضعا واسعا فان لم يفصد خيف حمي الغب ويجب ان يفصد في مهلة بينه وبين المبتدا

## فصل في علاج الشرا

اما ان كان الغالب الدم فيجب ان تبادر الي الفصد ثم تتبع باسهال الصفرا ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزان والاياراج جز الشربة ثلثة دراهم في السكنجبين وتسكينه بمثل التمر الهندي وما الرمانين بقشرهما او ما الرمان المز بقشره وتتبع المشمش واما الرايب واقراص الطباشير الكافور به بما الرمان وسقي الماء الحار في اليوم مرارا مما ينفع منه وبلبن طبيعة صاحبه ☜ ومما يسكنه تتبع السماق المصفي يوخذ منه ثلث اواق ومن اغذيته الطفشيل والخل زيت بدهن اللوز والخل زيت بما الحصرم والرايب واما ان كان المخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بنصفه تربد والشربة ثلثة دراهم ويعطي العليل جوز السرو الرطب اوقية مع درهم صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقي او يسقي ما المغره او ما اجره جديدة . والبلغمي يوخذ كباية درهم مع ثلثة دراهم سكر وورن ثلثة دراهم بزر الغنجنكشت في اللبن الحليب ☜ ومما جرب فوافق في كل صنف فوذنج درهمين طباشير درهمين ورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقي في ما الرمان الحامض او يسقي الابهل علي الريق

## فصل في الاكله وفساد العضو والفرق بين غانغرانا وسفاقلوس

الكلام في هذه الاشيا مناسب من وجه ما للكلام في الامورالتي سلف ذكرها . نقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او جامع للعنصرين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الردية الساعية السمية الجوهر والتي يخطا عليها كما يخطا في صب الدهن في القروح الغايرة فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد علي الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك السدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضا من اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة علي الروح الحيواني الذي فيه التي ينتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجه فيهلك وقد يكون لسدة بدنية مثل ورم حار ردي ثابت عظيم غليظ المادة ساد للقنان ومداخل النفس الذي به يحيي الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتدا ولم يفسد معه حس ماله حس فيسمي غانغرانا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدايه وما كان من الاستحكام بحيث يبطل حس ماله حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتي العظم ابتدا او عقيب ورم فانه يسمي سفاقلوس وقد يصير غانغرانا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسقي افساده العضو ويزم ما حول الفاسد وربما يودي الي الفساد فحينيذ يقال لجملة العارض اكله ويقال لحال الجزء من العضو الذي يعفن موت ولولا غلظ مادتها لم تلزم واندفعت

## فصل في المعالجة

اما غانغرانا فما دام في الابتدا فهو يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلابد من اخذ جميعه فاذا رايت العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن فيجب ان تبادر الي لطخه بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم تجد بدا من الشرط الغاير المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار ليخرج الدم الردي مع صيانة لما يطيف بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع علي الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويضاده مما له غوص اقوي مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلي وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلا عليه الحلتيت وبزر القريص ايضا . زراوند مدحرج وعصاره ورق الوج جزا زنجار نصف جز يسحق بالماء حتي يصير علي شحن العسل ويطلي به القرحة وحوالیها . ومن الادوية المانعة للاكلة ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ في ترهل وترطب بسيرا فهذا منه اخذ في العفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتي يجففه به وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيدان خصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قشا الحمار او عصارته طلا فان اخذ بعض اللحم يفسد قطعته او اسقطته بمثل اقراص الاندرون واقوي منه فلدقيون فاذا سقطت طبقه تداركت بالسمن تجعله عليه ثم تسقط الباقي حتي يصل الي اللحم الصحيح والزاج الاحمر بثور جيد علي الترهل والتعفن فاذا ظهر العفن فلا يدافع بالقطع والابانه فبعظم الخطب واذا عظم الورم حول التعفن فقد مدح له سريق بعصاره البلخ وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله علي الموضع الصحيح لمنع عنه ويردع فاذا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان يكوي ما يحيط به بالنار فذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في

في الاعضا السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول الجارية لها مثل المذاكير والدبر فهذا الغدر هو الذي نقوله هاهنا ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان تضيفه الى هذا الباب

## فصل في الطواعين

كان اقدم القدما يسمون ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضا الغددية اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي في البيض والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قبل من بعد ذلك لما كان مع ذلك ورما حارا ثم قبل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قبل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لون ما يليه ويربها رشح دما وصديدا ونحوه ويودي كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القي والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير فينبغي ان تكون الاوايل كانوا يسمونه قوماطا • ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر في الاعضا الضعيفة مثل الابط والاربية وخلف الاذن ويكون ارداها ما يعرض في الابط وخلف الاذن لقربها من الاعضا التي هي اشد رياسة وسم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يقلت منه احد والطواعين تكثر في الربا وفي بلاد وبيه وقد وردت اسما يونانيه لاشبا تشبه الطواعين مثل طرفيرس وقوماطا وبوماخلا وبوبوس وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

## فصل في العلاج

اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت او بوجيه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية مثل حماض الاترج والليمون وربوب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض وبهم مثل الورد والكافور والصندل والغذا مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطباهيج والجدا ويجب ان يكلل ماوي العليل بالجد الكثير وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه وتجعل على القلب اطلية مبردة مقوية مما نعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوبا وبالجملة بدبر تدبير اصحاب الهوا الوبائي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج في اليد بما يقبض ويبرد وباسفنجة مغموسة في ما وخل او في دهن الورد او دهن التفاح او محمرة المصطكي او دهن الاس هذا في الابتدا ويعالج بالشرط ان امكن وبسبل ما فيه ولا يترك ان يجمد فيزداد سمية وان احتيج الى محجمة تمص بالملطف فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان تشتغل عند انتهايه او مقاربة الانتهاء بالتغبيج واذا كان هناك حمى فتان في التبريد لبلا ترد المادة الى خلف والتغبيج يكون بمثل النطل بما البابونج والشبت وسايز المغبجات الملطفة التي تذكر في ابواب الخراجات نالوا اما قوماطا وسفيلوس فينفعها فماد برشاوشان والسرمق والليلاب واصل الخطمي مع قليل اشخ وعسل بالشراب او دبق مع ربتيانج وقيروطي اووخ كوارة النحل وترمس منقع في خل او اصل قثا الحمار مع عنكبوت البطم او نطرون مع تين او مع خمير

## فصل في الاورام الحادثه في الغدد

واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحاريين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضا الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخري على الاطراف تجري اليها مواد فتسلك في طريقها تلك اللحوم فتتشعث فيها كما يعرض للاربية والابط من تورمهما فيمن به جرب او قروح على الرجلين واليدين وربما كانت مع امتلا من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلا وعلاجها كما علمت بخلاف علاج الاورام الاخري في انها لا تبدا بالدفع ولا يستعجل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال بما لا بد منه واما العلاج الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى تستبين الحال فان كان على سبيل البحران او على سبيل الدفع من عضو ربيس فلا ينبغي ان يمنع البته بل يجذب الى العضو اي جذب امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلا فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذا وتلطيفه ولا تستعمل الدافعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما جفا ذلك على العضو بجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات تاسة رفع مع ذلك واجلاب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى الاحشا والاعضا الرييسه والخطر في المرخيات جلب مادة كثيرة والاستفراغ وامالة المادة تومن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلابد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار ثم يزاد فيه في اخره الملح حتى يسكن الورم بما يتحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته فحلل ولا تبال وربما نجع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسلم منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي الورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضا الرييسه لجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرييسة وكثيرا ما يجربها في الابتدا الزيت المسخن وحده يصب عليه واما اذا كان الورم في لحم رخو هو في عضو شريف مثل الثدي والخصيه ولم تخف من منعه اذة فامنع واردع واذا احسست مبلا الى صلابة فلين حيث كان

## فصل في الخراجات الحارة

الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام الحارة فكان اسم الدبيلة يقع على كل تورم يتقرح في باطنه موضع تنصب اليه مادة ما فتبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا فيجمع المدة وقد يبتدي الورم الحار كما هو مع جمع وتقرح اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي ابتدا الاورام الحارة الصحيحة ثم تؤول امره عند المنتهي ان ياخذ في الجمع ولنوخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط بخاطيه وحصبية وحصوبة ورملية وشعرية وغير ذلك وعلى ان من الناس من خص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس لكنا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذا ابتدا خراجا مادته فعلتها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا تشربها اللحم بل فرقت

لها اتصالا لغلظها تعريقا ظاهرا فاستكنت في خلل ما يتفرق وفي الاكثر يظهر لها راس تحدد وخصوصا ان كانت المادة حادة وهذه الخراجات تبتدا تجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الي تقوية في الانضاج والانفجار وربما لم تحتج وكلما كان الخراج اشد ارتفاعا واحمرارا واحد راسا فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا النابي البارز الصنوبري وما كان بالخلاف مستعرضا غايصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة ردي مايل الي باطن قليل الوجع تقبل الحركة واردا هذا ما كان انفجاره الي باعلى فيفسد ما يمر عليه • ومنه ما يندفع الي الجانبين واحمد انفجاره ما كان الي التجويف الخاص بالعضو الذي له مسيل الي خارج مثل خراج المعدة لان ينفجر الي باطنه وتجويفه خير من ان ينفجر الي ظاهره والي التجويف المحيط به المراق وكما ان الانفجار الدماغي الي التجويفين المقدميين احمد لان لهما منفذا مثل منفذ الانف والاذن والفم الي الفم واذا انفجر الي الغشا المحيط بالدماغ او الي البطن الموخر لم يجد منفذا الي خارج واضر ضررا شديدا وليس كل عضو فيه خراج فان المفاصل يقل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطية ومكانها واسع غير خانق للمادة ولا حابس ليخرج الي العفن فان خرج هناك خراج فلامر عظيم وشر الخراجات واخبثها ما خرج علي اطراف العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف مدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده واعتداله وبحسب الفصل والسن وجوهر العضو وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو او بسبب غلظ جوهر المادة وقد تبلغ من ذلك ان تتقيح في باطنه ولا يظهر للحس لغوور القيح وغلظ ما عليه والمدة قد توقف علي نضجها سريعا وقد لا توقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا تلين بسرعة وان نضجت والدقة فتلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم القليل والكثير واسباب الخراج والوقوع الي المدة الامتلا وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها الحمة والرياضات الردية والامراض التي لا تبحرن بالاستفراغ الظاهر والاذات التنفسانيه من الغموم والهموم المفسدة للدم • ومن الخراجات ضرب يسمي طرمبوس وهو خراج ينفجر فيخرج ما تحته شبيها باللحم الجيد ثم يظهر عنه مدة اخري • ومن الخراجات ضرب اخر يسمي البن وهو خراج قرحي مستدبر احمر لا يعري صاحبه عن الحمي في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره

## فصل في دلايل كون الورم خراجا

اذا رايت تبريانا كثيرا وصلابة مساعدة وحرارة فظن ان الورم في طريق صيرورته خراجا

## فصل في دلايل النضج وعلامته

اذا رايت لينا ما وسكونا للوجع فاعلم انه في طريق النضج

## فصل في احكام المدة

المدة الجيدة هي البيضا الملسا التي ليست لها رايحة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن بد من مشاركة الغريبة وانما تزداد ملاستها ليعلم انها متفقه الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في عاص ومطيع ويطلب ان لا يكون لها رايحة شديدة الكراهة لمكون ابعد من العفونة فالوا ويطلب منها البياض لان الوان الاعضا الاصلية بيض ولي بشبهها الا الطبيعة المقتدرة عليها • والمدة الردية هي المنتنة الدالة علي العفونة التي هي ضد النضج وتدل علي استيلا الحرارة الغريبة واذا خرجت مدة مختلفة الاجزا متفننة الالوان والقوامات فهي ايضا من الجنس المخالف للجيد ولابد لكل مدة تحصل في بدن من عفونة او نضج او برد او استحالة بنحو اخر

## فصل في دلايل الخراج الباطن

اذا حدث ورم حار في الاحشا فعرضت قشعريرات وجيات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوايل اطول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا وانه هوذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع في الابتدا اشد وكلما بلغ المنتهي نقص لان القرح يكون في الابتدا والقرح وبغرق الاتصال اوجع ما يحدث منه عند ما يحصل وعند ما تصير المادة مدة تسكن ايضا الحمي الشديدة والالتهاب فتسكن الحمي الواقعة بمشاركة القلب واعلم ان صلابة النبض هو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشا ولم يصلب النبض فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما لم يكن في الاحشا بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشا وانت تحس الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه وبالوجع

## فصل في دلايل نضج الباطن

اذا عرضت دلايل الخراج الباطن ثم سكنت الاعراض من الحمي والقشعريرة والاوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كان

## فصل في دلايل قرب انفجار الباطن

فاذا عاودت الاوجاع وتخست والذعت واشتد الثقل وتشابهت الجيات فان الانفجار قد قرب فاذا عرض النافض بغتة وسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة تلذع ما تمر به ولابد من ذبول قوة وضعف يدخل ح واذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعه وخرج شي كثير فربما عرض خفقان وغشي ردي وربما عرض موت لانحلال القوة وربما عرض في واسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعه اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق اذا انفجر الي الصدر شي كثير دفعه

فصل في

## فصل في علاج الخراجات الظاهره

اما الاستفراغات وما يعالج به الاورام في اوايلها الا ان يخاف رجوع المادة الي عضو شريف كما بينا ولا تغلط فيه الجهال فامر بشرك فيه الخراج الحار والاورام الحاره غير الخراجيه والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجمع فيه وذلك علي وجهين من التدبير احدهما التدبير الجاري علي السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة مدة وفي تكثيرها بعد ذلك وان تراعي القوة وتحفظها لئلا يسقطها الوجع والانجبار دفعة فان كثيرا من الناس تموت غشيا وذبول قوة بل يجب ان تراعي ايها الطبيب كيف تقوي القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان تغذوا صاحب الدبيلة اغذية جيده الا ان يكون الخراج في الاحشا فتحتاج ضرورة الي تلطيف الغذا والعاني التدبير الخارج عن السداد لضروره الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج متجاوزا في عظمه المعتاد وخيف استحكام الامر في انتظار النضج فيه او علم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج نادي ذلك الي تأخير غير الانضاج فلابد من البط مع انقاب مس الحديد لما يلي الخراج من الاعضا الكريمة التي في مس الحديد لها خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا تنضج او خفت ان الحار الغريزي من القلة في العضو بحيث لا ينضج او خفت انه لتقصيره بحيث يحيل احالة غير الانضاج الحقي او يكون الخراج بقرب المفاصل والاعضا الريسه فبخاف افساده اياها لمايليه منها وان عولت في الانضاج علي الادوية المغرية او المنضجة لم تبعد ان تمنع المغرية نفوذ النسيم في المسام وتحرك المنضجه حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين علي تعفين العضو ففي امثال هذه لابد من الشرط الغائر والبط العامق ثم تتبع ذلك ادوية هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط ذاهبا في طول ليف عصب العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج فيقطع الليف عرضا ويسلم مما يتخون واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضا مخصوصة وكذلك تجد اكثر طول الليف مع كبر الاسره والغضون الا في اعضا مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي ان تقرب من المبطوط والمشروط ما ولا دهنا ولا شيا فيه شحم فان لم يكن بد من عسل فيما وعسل او ما بشراب او بخل فان اشتد الورم والالتهاب بعد البط فعدت بالعدس وان لم تكن تلك الحاجة استعملت الملحمات والمراهم واعلم ان هذا البط مولد للصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يكن منه بد فلا حيله واولي ما يصير عليه الي ان تنضج المواضع المحمية القليلة العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعه المحدده الرووس قلما تحتاج الي بط لا قبل النضج ولا بعده

## فصل في تدبير الانضاج والحيله للتنقيح في الخراجات الظاهره

الادوية المنضجة يجب ان تكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها تغرية ما من ذلك في اول الدرجات التطول بالمسا الغائر والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة المحموصة اجود في ذلك والخبز مع ما وزيت او شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت بدهن الورد وشحم الخنزير او دهاد من الخطمي وبزر الكتان وايضا دهاد من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدقيق الشعير ودقيق الشعير ايضا وخصوصا ان جعل فيه زوفا وصعتر بري او جمع بها طبخا فيه مع قليل ملح من غير افراط وربما زدت فيه شحما او دهنا واقوي من ذلك حوف مع عكك البطم والادوية المركبة من الزبيب والمبعة والفقه والمر واللاذن والرانيانج والسمن والمصطكي والزوفا الرطب واصل قنا الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير شمع وخصوصا اذا دبق هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم ذولوس ومرهم باسليقون ومن الجيد في ذلك دوا حجر مارقشيثا باشف يجعل عليه ليسقط من نفسه

## فصل في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت

اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا ترجي مع النضج انفجاره وهناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فسدت وافسدت واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب من المفاصل واطلب ببطك موضع المدة واجتهد ان يقع باب البط الي اسفل الا حيث لا يمكن وان كان ما علي الخراج سميكا فشققت فشق الباب فقط فانه لا يلتزق السمين بما وراءه وان كان نخيفا فشق جميعه طولا واعلم ان الموضع الذي فيه المدة تبين بالمس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخري ولو من اليد الاخري هل يندفع شي من الكبس وموضع المدة يظهر من ميل لونه الي البياض وما لم ينضج يكون الي حمره وقد يكون موضع المدة الي خضرة وصفرة اذا لم تكن المدة جيدة والمعتمد للمس دون البصر علي ان للبصر معونة ويجب ان يلزم في الشق الخطوط الطبيعية من الاسرة الا عند الضرورة في اعضا مخالفة وضع الليف في طوله لوضع الاسرة فانك ان اتبعت في بط خراج يكون علي الجبهة الاسرة سقطت جلده الجبهة علي الوجه بل تحتاج الي ان تخالف الاسرة واما في مثل الاربيه فيجب ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلده . واذا بططت الخراج واخرجت ما فيه فالواجب ان تبادر الي الصاق الجلد بالجلم لئلا يتحزن ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث فيه الخبابي التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما نقيت لم تلبث ايضا ان تمتلي وتصير بالحقيقه من جنس النواصير وقبل ان تلزقه في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل فيه مرودا علي راسه خرقة خشنه تنقيه بها وتحكه وتلزقه وتضبطه بالشد علي ما سنذكر من رباط الكلهون والقروح الغائرة كان صوابا جيدا ويجب ان تراعي في البط ما ذكرناه من الشرايط ثم تبط من انضج موضع والجه وابعده من الشرايين والعروق والاوتار فان انطبلس اذا كان الخراج في الراس فشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر لا يكون معترضا فيه لكي يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برا فان كان في موضع العين فانا تبطه معرضا وان عرضت في الانف بططناه مستويا بقدر طول الانف وان كان بقرب العين بططناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا الاعوجاج الي اسفل وان عرض في العكين شققناه مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ واما خلف الاذنين فانا تبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان واليدان والاباهل والاربيتان فانا تبطها كلها بالطول فان كان

بقرب الفخذين بطظفاه بطنا مستدبرا والبط المستدبر هو الذي ياخذ مع اخذ في طول البدن شيا من عرضه قال لان هذا الموضع اذا لم يبط مستدبرا امكن ان تجتمع فيه المواد وتصير ناصورا وكذلك ايضا تبط ما كان بقرب المقعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع يبط مورباً واما الخصي والقضيب فمستويا قال ويحرص ابدا بان يكون البط متابعا للشكل الكبائي ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فتشق بالطول وتحفظ عن ان تصيب العصب واعلم ان البط تختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه مقورا كشبيه وضع العين وفي الانف بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن بشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما خلف الاذن فبط مستوو الذراع والساق والفخذ والعضد كله مستو بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر وفي الاربيه والابط اجعله بطا باخذ من العرض ايضا لبلا يصير فيه محنيا يصير ناصورا وكذلك ما كان بقرب المقعدة فخذ فيه من العرض ايضا لبلا يحدث محنيا فيصير ناصورا وفي الاليتين والقضيب مستويا بالطول وفي الجنب والاضلاع خذ والاضلاع هلا لبا ليكون مقورا لان وضع الاضلاع كذلك واللحم الذي عليها قال ونعقد ابدا وضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضع لبلا يحدث قطع وليكون موضع الالتحام حسنا غير وحش وليكن في كل حال من ذلك ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبه او ليف عضله والبط بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا بسبل ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان عظيما فبطه بيريد ثم ادخل اصبعك السبابه اليسرى فيه وبطه حيث ينتهي راسه ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى باتي عليه فان كان للخراج موضع مستغل يمكن ان يخرج ما فيه منه بطظفاه في ذلك الموضع وان كان مستدبرا اوله شكل لا يخرج ما فيه من بطة واحدة بطظفا اسفله من موضعين او ثلثة بقدر ما تعلم ان كلما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او في عضو شريف او موضع قريب من العظم او عشا اسرعنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لبلا يفسد القيح شيا من هذه الاعضا نقول هذا هو التدبير اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المنفجرة وربما وجدت في الادوية المنفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما تبط الجلد بطا او يوخذ منه شي ثم يوضع عليه المنفجر ليكون اقوى له

## فصل في المنفجرات الخارجة

اما الخراجات السليمة التي لا تتبرد اه فيها فينفتح مثلها المالخاروبفجره واما المتعفنة فتتضرر بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج يصلحه المالخار فثق بجودته . واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع عسل وما يغلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كوابرا العسل او مرهم اوبوسلوس . او يوخذ شمع وربتبانج وسمن من كل واحد رطل ومن الزفت اليابس والعسل نصف رطل ومن الزنجار ثلث اواقي ومن الزيت قدر الكفاية ودوا الثوم جيد جدا ☩ او يوخذ من الاشق ست اواقي شمع اربعة بطم اربعة كبريت اصفر ثلثة تطرون ثلثة ويتخذ مرهم من ذلك . ومما جربناه ان يوخذ لب حب الغطين والجوز الرنخ والجبر والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل وذرن الحمام فيتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة ☩ وايضا الدباخيلون مدونا في لعاب الخردل والصابون مدوفا بالتين ☩ ومن الادوية المنفجرة الغليظة مقام البط ان يستعمل مرهم ماخوذ من عسل البلاذر والزفت الرطب يجمعان بالقار سوا ثم يجعل على الخراج نصف يوم فانه يفجره ومما هو قوي ايضا ان يوخذ الغلي والقوره غير المطفاه فيجعل في قمرة ونصف ما ثم يصفى بعد اغلايه ويكرر في ذلك الما الغلي والقوره ثم يوخذ ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا ويوخذ من هذا الملح شي ومثل ربعه نوشادر ويجعل في لعاب الحرف وفيه شمه من عسل البلاذر ويستعمل . اويوخذ الدراريح وتسحق وتجعل على الزيت العتيق وتجعل على نار لينة نار جمر حتى يتصد الجميع ثم يسحق كحفا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل البلاذر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط ☩ وذكر بعضهم الكبيكي ومن الادوية المحللة كل حاد تحلل يكرر على الموضع مرتين في اليوم مع تسخيف العضو وخلخلته بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرار الوضع والتكميد ويجب ان لا يخلي التدبير عن الادوية الملينة حتى تلين صلابة ان حدثت ولا تجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينة وحدها وهذه الادوية المحللة للدة هي من جملة البورق والخردل وزبل الطيور والزرنيخ والقوره والغردمانا ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المتخذ بالثوم والدوا المتخذ بالاقحوان ودوا يتخذ من العاقرقرحا والبوبزج والبورق بالعسل وكل هذا بنفظ الموقع قبله بما حارودوا مارقشيثا ✿ ونسخته ✿ ان يوخذ من حجر المارقشيثا اثنا عشر درهما اشق مثله دقيق الباقي منه دراهم يخلط بربتبانج رطب ويلطخ على جلد ويوضع على المدة حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا . ودوا يتخذ من النوشادر ✿ ونسخته ✿ يوخذ من النوشادر جز ومن البارزد ربع جز ومن المرتك جزو ثلث ومن الزيت العتيق جزو ثلثي جزو يتخذ منه لطوخ . واذا لم تنفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى بط اوكي

## فصل في تدبير الخراجات الباطنه

اما الدبيلات الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المرار الخارج في البراز والبول على ان الدم كله ردي واما اذا صلحا وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب ان ينقع بادوية معتدلة مثل الشراب الرقيق اللطيف اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في انضاج المستعصي منها الادوية الملطفة الجفنة كالمر والدارصيني وسايرالاناوية وتنقع بشرب الشراب الرقيق الذي الى البياض ومن المركبات الترياق والمثروذيطوس والامروسيا

فصل في



الألوكة www.alukah.net

## فصل في الدمامل

الدمامل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداءة الهضم ومن الحركات على الامتلا وما يجري مجرى ذلك واردا الدمامل اغورها

## فصل في علاج الدمامل

اذا ظهر الدمل فعلاجه الى قريب من ثلاثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان تشتغل بالتحليل والانضاج فربما تحلل وذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان تتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤول الى خراج عظيم وهذا يومن عنه الاستفراغ بقدر الواجب قصدا واسهالا واذا كان للدمل غور بان وقاعده اصغر فلا بد من نضج ناعين عليه والمبتلي بكثرة خروج الدمامل يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل دائما والرياضة ✠ ومن منضجاته بزر المرو مدقوقا مع اللبن او ما التين والعسل او التين بالعسل نفسه والحنطة المطبوخة جيدة لافضاجها وكذلك الزبيب المجون بموزن او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدوا الدملي المعروف ودوا الخبز المعروف ودوا بهذه الصفة ينضج بالرفق ✠ ونسخته ✠ يوخذ سمي اوقية ونصف والخبز الحامض اوقيتان بزر المرو والمدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف شيرج التين ثلث اواق حلبة وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلي في اللبن ويستعمل فانه معتدل واذا كان الدمل عسر التنضج ساكن الحرارة نقيلا فاصد العرق الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا تفعل هذا في الابتدا فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ وتصير هناك قرحة صلبة ✠ واذا نضج ولم ينبط بطنته اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن معجناته الجيدة بزر الكتان وذرن الجمام والخبز

## فصل في الدوثة

هذا ورم قرحي من لحم زايد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعده والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا

# المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها

فالاورام الباردة اما ان تكون بلغمية او سوداوية او ريحية او مركبة ✠ والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى اوراما ونحوه واما مابيه كما يعرض لعضو ما ان يجمع فيه ما كالمتسعا بخصه واما دبيلات لينه كالسلع اللينه واما مستحصفه كالخنازير والسلع الصلبه والسوداوية اما سرطان وسلعوس واما سرطان وسلعوس الغرق بينهما والريحية فاما تهيج واما نفخه اما التهيج ان كانت الريح منتشره مخالطه بخاريه واما نفخه اذا كانت الريح مجتمعه في فضا واحد موتكره فيه وقد تتركب هذا الاورام بعضها مع بعض ومع الحارة

## فصل في الورم الرخو البلغمي المسمى اوذيما

هو ورم ابيض مستبرخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق وابل كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا فيها تغمزه مع ممانعة ما فيه لا تكون في التهيج ٠ وكلما كانت المادة اغلظ كان اني الصلابة والبرد اكثر وكثيرا منه ما يكون عن بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق اوذيما اورام السودا بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها غير البلغم فلم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يخل من وجع

## فصل في علاج الورم الرخو

اما الاستفراغ بالاسهال واحتقانا يولد البلغم فامر لابد منه واذا فعل ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتدا بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يدلك المكان بمناديل دلكا صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يهمله اما ومن الجيد في الابتدا ان يستعمل عليه اسفيذجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ما العورق والرماد في جوهر الاسفيذجة تجفيف وتحليل وكلما تزيدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفيذجة احدق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغايه في الحذاقه ويستعمل وحده بالاسفيذجة ومخلوطا بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا تستعمل الاسفيذجة مغموسة في ما رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان تكتنف الاسفيذجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الى جانب اخر وقد تستعمل مكان الاسفيذجة اذا لم توجد الخرق المطوية طاقين بما الرماد اذا ادهنت عليه واحدة بعد اخرى فربما كفت وما التوره اقوى وربما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت الخرق والكبريت نفسه جيد والجص بما الكرنب عجيب النفع والمامثيا في الابتدا وحده وبعض المجففات الحاره جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة غليظه ويجب في ذلك الرباط ان يبتدي من اسفل الى فوق وعصابة الاس جيده في الابتدا وجيد بعد ذلك ان تلجن بها الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف اورباط اووتر



الشبكة الألوكة www.alukah.net

فاخلط في ادويته ما يقطع مع تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قبل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب والمنتخ والقيروطيات من الزيت وان تستعمل اللطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك تستعمل ما الرماد ونحوه ومن الاطلية الجيدة ان يوخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليل ويجبن بالخل وما الكرنب وايضا ورق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني فهادا يخل وايضا للتقادم الوجع ✣ ونسخته ✣ يوخذ وبخ الحمام ويغلي ويقوم بنورة يجعل فيه حتي يصير كالمجبن الرخو ويطلي ✣ وايضا له ✣ يطلي الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة مشربة خلا وتشد عليه ودوا الخمير نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق نعما ويعصر ويوضع عليه فانه عجيب ✣ اخري ✣ وكذلك الشب والحضض مدوفين في الخل ومما الرماد ومن الاطلية القوية النفع خثا البقر والكندر والمبعة والاشنه وقصب الذريره والسنبل والافسنتين كلها نافعه وجميع الادوية المذكورة لها في جداول الاورام والمذكورة في انقراباذين وقد ينفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ان يغمس قفاع القصب الذي ينخذ منه المكانس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والغربلة بالخل والشب ومن التطولات ما طبيخ الكرنب او السبث او طبيخ قشر الانرج وما كان من الترهل تابعا للاستسقا او امراض اخري ابطله علاج ما هو السبب

## فصل في السلع

السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولده عن البلغم صابرا عن ذلك كلحم او عصيدة او كعسل او غير ذلك وخصوصا ما يحدث في مابض المفاصل او شبا صلبا لا يبعد ان يوجب الحاقها بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس غلظا وقد يعرض ان يتعقد العصب فيشبه السلع ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل بمنة ويسرة وكثيرا ما يحدث عن الضربة شبه سلعة فاذا عولج في الابتدا بالشد عليه زال وتحلل

## فصل في علاج السلع

ما كان من السلع قد دبا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها قال انطيلس في السلع مد اولا الجلد الذي فوق السلعة بيدك اليسري او خادم يمدك علي نحو ما يمكن لانه يحتاج الا تشق كيس السلعه فيمنعك ذلك من تقصي الكشط فاذا مددت الجلد نعما فشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امتد معه في الاحوال فقان حتي يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنانير وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالمذابين حتي يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد لا ينفصل عن موضع الجرح اصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بما العسل وخيطه والجمه وان كان ينفصل عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالج فان كانت السلعه تجاور عصبا او عرقا وكانت مما تنكشط فلا باس ان تكشطها وان كانت مما تحتاج ان تسلخ بالمذابين وخفت ان تقطع شيا غير ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دواحادا ولا تلحمه حتي تعلم انه لم يبق فيه شي من الكيس لانه ما بقي فيه يعود • اذا اخذت سلعة عظيمة فاحشها يقطن ذلك اليوم وعالجها بالدوا واذا بطلت فيجب ان تنزع الكيس الذي يكون لها بقامة ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شي من الكيس جعل فيه دواحاد ثم الحق بالسمن والعسلي من الخراجات يجب ان تجتهد حتي لا يخرق كيسه ويحتال ان يخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان ينخرق فالصواب ان يخيط علي ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شي من ذلك كثير فيجب ان يراعي صاحبه بالمقويات الغليظه ويحفظ عند النوم فربما بادر اليه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلع ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولامزجتهم ايضا ولا يحتملون غير البط فيجب في هاولا ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن مذر فان الكيس يفني ويخرج بنفسه واما العسليه الشهدية فمن علاجها الجيد ان تبتدا فتكمد بشي حار ثم بضمد بزبيب منزوع العجم والاولي ان يكشط الجلد ثم يوضع عليه المرهم وربما بلغ الدوا الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراهما مما ذكر في مخرجات الخراج ✣ وايضا ✣ يوخذ من النورة اربعة ومن دردي الخمر المحرق درهمان ومن القطرون درهمان ومن المغره درهم يغلي في ما الرماد غليات قليلة وتجعل في حقه من رصاص وتندي دائما لئلا تجف ✣ اخري ✣ وهذا الدوا ايضا ضابط للدلبل والغدد ونحوها ✣ ونسخته ✣ وهو ان يوخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزان جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزا ويخذ منه لطوخ بدهن الورد او يخذ من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة للعسلية لجميع الخراجات والحارة ايضا وما فيه خلط لين ✣ ونسخته ✣ يوخذ لاذن فيه اشف مقل وبخ كوابر النحل عكك البطم اجزا سوا يتخذ منه ومن المذوبات بلا كثير لذع هذا الدوا ✣ اخري ✣ يوخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ منه موم ودهن بالشمع ودهن الورد ✣ وايضا ✣ يوخذ نورة جزء قلقطار جزء زرنيخ جزء • واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع ولم يكن من ذلك ضرر بعصب او غيره من عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا يتعرض لاخراجه فيوقع صاحبه في التشنج بل رضه وشد عليه ما له ثقل حتي يهضمه وعلامة مثل هذا ان الغز عليه يخدر العضو

فصل في

## فصل في الغدد

قد يتولد في بعض الاعضا ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا فز عليها تفرقت ثم يعود كثيرا وربما لم يعد ✿ علاجها ✿ من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرش ويدفع ثم يغلي بأسرب تغبل بشد عليها شدا فيهضمها وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلا هاضم مما علم ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها فان ذلك سبب لمنع المعاودة

## فصل في البثور الغددية

قد تعرض ايضا بثور غددية صغيرة وعلاجها شدخها وعصرما فيها وشد الاسرب عليها

## فصل في فوجثلا

فوجثلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد الحلزون محجونا بشحم عتيق لم يملح ولا نظير لهذا الدوا وايضا رماد ابن عرس يخلط بقيروطي من دهن السوسن ويعتق ويستعمل وينفع من الخنازير ايضا

## فصل في الخنازير

الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير مبتدية تبرو السلع بل في متعلقه باللحم واكثر ما تعرض تعرض في اللحم الرخو ويكون ايضا لها حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولد من واحد منها كثير وتشبه في ذلك الثآليل وربما انتظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجملة غدد سقيرومية ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم حار او مادة حارة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بط اوالى تعيين واشد الناس استعدادا للخنازير في ناحيه الرقبة والراس فصار الرقبات من مرطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا فيها للخنازير الرقبة وتحت الابط وبشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير بسبب شرهها او بسبب ان شكل رئاب اهلها تشبه رئاب الخنازير واسلم الخنازير ما تعرض للصبيان واعسرها ما تعرض الشبان ✿ العلاج ✿ الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاصل التي ولابد من الاسهال للبلغ الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالواصل ✿ وايضا ✿ بوخذ من الزبد والزنجبيل والسكر اجزا سوا ويشرب اي درهين وهو مع اطلاقه للبلغم الغليظ غير مضر ولا مهيج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون لا محاله من الغيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الما عليها والتخمة والامتلا ويجوع ما امكن ويهجر كل ما يملا الراس مادة . ويجب ان يصون المتهيي لها الراس مما يميل اليه المواد من القصبات المانيه مثل السجوه والركوع الطويلين والوشاده للاطبة وعن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والضجر والحمام غير موافقه لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك انها لا يمكنها ان تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل يجذب اليها ويغلظها بما تخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تعيد الخنازير الاخذة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير تشاكل تدبير سقيروس من جهة نفس العلة والخنازير اذا كانت عظيمة فان الجراحيين يجمون عن علاجها بالحديد وبالدوا الحاد وذلك مما يودي الى تقرحها وفسادها فلابد من الاستفراغ في امثالها والتنقية وتلطيف الغذا واستعمال الادوية المحللة عليها بالرفق . وقد وجدنا لمرهم الرسل المنسوب الى السليحيين في الخنازير الغارحه المتقرحة الزراعظيما ولكن بالرفق والمداراه . ومن المراهم المسخنه للخنازير مرهم الدباخيلون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى تجعله اعلى مثل اصل السوسن خاصة بخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الحرن واصل قثا الحمار وزبيب الجبل والقنين الذي قد سقط قبل النضج ويبس او دقيق الباقلي واللوز المر والمقل يجمع اليه ويستعمل . ومن المراهم الجيده مرهم نهذه الصفه ✿ ونسخته ✿ بوخذ من دقيق الشعير والباقلا وتخم الاوزجز جز ومن اصل الخطمي والشبيطي واصل السوسن والزفت الرطب من كل واحد نصف جز يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابه الشحم والزفت في الزيت ✿ اخرى ✿ ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفته جالينوس في قاطاجانس ✿ ونسخته ✿ بوخذ من خردل وبزر الانجره وكبريت وزبد البحر وزراوند ومقل وشمع وزيت عتيق وشمع ✿ ومن الادوية التي يوضع عليها زفت مجونا به دقيق اومع عنصل او مجونا به اصل الكرنب المسحوق واصول الكبر مع المقل والنرمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثا البقر مجموعه او مطبوخه بالخل ويجمع هذه مع شحم الخنزير او مع الزيت ✿ دوا جيد ✿ بوخذ حليه اربعة اجزا نوره ونطرون جز جزا يجمع بالعسل ✿ وايضا ✿ اصل قثا الحمار ووزن الغار مدقوقا مع عنك البطم او رمادها مجموعا به ✿ وايضا ✿ يجمع دقيق الكرسنه وبعر الماعز والغنم وخصوصا الجبلي ببول صبي ويخذ لطوخا ✿ وايضا هذا الدوا ✿ بوخذ من عشرة اجزا سعد دقيق الحلوط خمسة قنه وهو البارزد ووسخ الكوابر واحدا واحدا بدن الجميع ✿ وايضا ✿ يجمع في الهاون الدقيق المضوغ والزيتيانج من كل واحد رطل القنه ثلث اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ✿ اخرى ✿ ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر تخم الخنزير غير مملح فراسيون زنجار اجزا سوا يتخذ منه لطوخ وايضا زيتيانج قشور النحاس جزان شب يماني وزنجبر من كل واحد اربعة اجزا يتخذ منه لطوخ ✿ اخرى ✿ ومن الادوية الجيدة دوا القطران ودواقثا الحمار ودوا الكندس والدوا المسمى اسفندوس والادوية المتخذة بالحيات والسادج منها ان يوخذ الحية الميته فرمد في قدر مطين بطين الحكمة وتودع التنور المسجور ثم يجص بمثله خلا مخلوطا بعسل مناصفه ✿ اخرى ✿ ومن الادوية الجيدة دوا من القرد مائا والحرن وزبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا فرادى وكذلك دقيق الكرسنه معها ووحده بالخل والعسل او بالزفت والشمع والزيت ✿ وايضا ✿ بوخذ زبيب الجبل ونطرون وزيتيانج ودقيق الكرسنه ويجمع بالعسل والخل ✿ اخرى ✿ او بوخذ اصل السوسن وبزر الكتان وبغليسان في شراب ويجعل فيهما بعد ذلك زبل الحمام مقدارما يوجبه المشاهده

ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب ✤ اخري ✤ وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمعقد منه ضمادا ومرهما ومخلوطا به الادوية للخنزير به فكان نافعا • والمغاث من الانضجه النجيبة ✤ اخري ✤ زعم بعضهم وهو الكندي ان مشاش قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهمين ابراها بجب ان يفعل في كل شهر اسبوعا • واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سرطانيه ما وفي مثل ذلك يجب ان تجعل الادوية الجاره المذكورة بدهن الورد وتترك اياما ثم تستعمل • واما الخنازير التي هي احر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها في الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل السويق سويق الحنطة بما الكزبره واقوي من ذلك المرمع ضعفه حضض مجموعا بما الكزبره ويكون التدبير في تغليب ما الكزبره او تغليب الدوا الاخر بحسب المشاهده وما يوجبه شدة الالتهاب او قلته • ومما ينفعه ان يسعط بدهن نوي الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الي استعمال الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاوره للعروق الكثيره والعروق الشريفه والعصب بتثبيه واحتياط فان رجلا اخطا في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسو مزاجه فيبطل فعله الي ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الوداج وشر الاوداج في ذلك الغابر فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يوخذ ماياليه من الخنزير ويبطل الباقي بالدوا الحاد ولا يتعرض لجانب الافة

## فصل في الاورام الصلبه

الورم الصلب المسمي سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس ولا الم وان بقي معه حس ما ولو يسير فليس بالسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس اما ان يكون عن سودا عكريه وحدها اصليه ولونه اباري واما عن سودا مخلوطة ببلغم ولونه اميل الي لون البدن واما من بلغم وحده قد صلب والخالص في اكثر الامر لونه لون الاسرب شديد التمدد والصلابة ربما علاه زغب وهذا الذي لا برولة وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الي اخر ويسمي قوتوس وربما كان بلون الجسد صلبا عظيما لا يتبرا ولا ينتقل البته وكل سقيروس اما مبتدي وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد او مستحيل عن غيره من فلغموني او جمره او خراج في موضع خال واكثر ما تعرض الصلابه في الاحشا انما تعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجه من الاغذية والادوية وقد يتسرطن السقيروس وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثره الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان فيه وخفايه وظهور العروق حواليه وغير ظهورها ✤ العلاج ✤ يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس وان يكون الاعتماد بعد تنقيه البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعله وربما كانت تلك التنقيه بالفصد ان كان الدم كثير السودا علي ما يحلل ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف فيودي ذلك الي شده التحجر ليجفف الغليظ ويحلل اللطيف ويجب ان تجعل العلاجه دوران دور للتحليل بالمداراه بما ليس تجفيفه بكثير اذ كل محلل في الاكثر مجفف والمرطب قلما يحلل ويجب ان تكون درجته في الحراره من الثانيه الي الثالثه وفي التجفيف من الدرجه الاولي • ودور اخر للتليين وتكون هذان الدوران بتعاقبان متعاونين ويجب ان يجوع ذلك العضو في دور التحليل ويجذب الغذا الي مقابلته بتحريك المقابل وريا ضته وايجاعه وان يشبع في دور التليين وبسبب اليه الغذا بالدلك وما يشبهه وبطلا الرفت وتختلف الحاجه الي قوة الادوية المحلله والمليفه وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشده الصلابه وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا يستكثروا من الحمام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان تليين الكثيف والمليفات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم وشحوم الدجاج والاوز والحجاجيل والنهران والابايل خاصة ومخاخها وشحوم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذيب والنمر والدب وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير • ويجب ان يخلط بها مثل الايخ والمقل والعنه والمبعه والمصطكي اذا هيئت للتحليل وتفرد تلك اذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكوره شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيه تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من المليفات ملح البته فان الملح يجفف مصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمع في الشمع تاميفا وتذويبا ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الصعلبي والزيت العتيق ودهن الحنا ودهن السوسن والعنه والاذن والمبعة والزوفا الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشدها رطوبة والمصطكي ايضا تقارب المذكوره ودهن الحنا ودهن السوسن والتين البسري والخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو وفق الكفايه ومن المليفات ان يوخذ عكر البزر وعكر الخل بغلبان وتصب بعد الاغلا الجيد عليهما اهال الابله وتستعمل • ومن الادوية الجيده لذلك ان يوخذ قثا الحمار واصل الخطمي ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما مبعه فهو اجود • واذا ظهر لين فيجب ان يلطخ باشق محلول بخل تفيف اياما كثيره ثم يعاود التليين • او قثا وجاوشير • او يوخذ قثا واشق ومقل يسحق الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شي من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ويوخ الجسام من الادوية الشديده النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة فان لم يوخذ وخ الحمام استعمل بدله الخطمي والقطرون ومن الانضجه الجيده في وقت التحليل الاضمدة التي للخنازير مما ذكرنا وضماد باريس وقوناون • واذا كان الورم شديد الغلظ فلابد من الخل فانه يقطع ويوهن قوه العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تخلية عن المادة وتسليما لها الي السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين تقع المبالغة في التليين ومع ادخال فترات للتليين فترفق في استعمال الخل واذا لم ترفق بالخل اضر بالعصب وجمر واجرا ما يكون الطبيب علي استعمال الخل هو عندما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلي الموضع بالخل ويضربه ثم يتبع بطلا مثل الجاوشير ثم الاشق مبدا بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الي التليين ويجب ان يستعمل علي الورم الدهن اللين الذي لا قبض فيه وهو اوفق من الما وخصوصا دهن الشبث المعتق من الشبث الرطب وما كان من الصلابات في الاوتار والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيده لذلك التبخير من الجمارة المحماة بجمارة الرحا وافضل ما يبخر عنه المارقشيثا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتي يظهر العرق • وربما طلي بالمارقشيثا مسحوقا بالخل فنفع • ويجب ان يرفق ايضا في استعمال الخل لبلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولبلا تفسد قوة العصب بافراط وهو

وهو في الابتداء ردي فاجعل لاستعماله فترات فيها تلبين فاذا ابتدا فيظهر العضو بمثل ما ذكر وطلي حينيذ بالادوية الموافقة وذلك في العضو الحسي اسلم

## فصل في صلابه المفاصل

قد تعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر ما وربما كان لحميا والعلاج ما علمت

## فصل في التي تسمي مسامير

ان المسمار عقده مستديرة بيضا مثل راس المسمار وكثيرا ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم يكثر في الجسد واكثره يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل فيمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج او يفرغ باليد دايما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا

## فصل في السرطان

السرطان ورم سوداوي تولده من السودا الاحتراقيه عن مادة صفراوية او عن مادة فيها مادة صفراوية احترق منها ليس عن الصرف العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وحده وغربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في تلك المادة من الغليان عند انفصالها الي العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حواليه الي العضو الذي هو فيه كارجل السرطان ولا تكون حمراء في الملغموني بل الي سواد ومودة وخضرة وقد يخالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتدا وغالب حدوث الصلب يكون انتقالا من الحار ويفارق السقيروس الحق بان له حسا وذلك لا حس له البته واكثر ما يعرض يعرض في الاعضا المتحلحلة ولذلك هي في النسا اكثر وفي الاعضا العصبية ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم تظهر اعلامه واول ما يظهر في الابتدا يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما . ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومده ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متاد الي التقرح لانه من سودا هي حراقة الصفرا المحضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الي غير المتقرح وربما رده الي التقريح علاجه بالحديد ويجعل له شعاعا اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمي سرطانا لاحد امرين اعني اما لتشبثه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه

## فصل في العلاج

الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدا فربما امكن ان يمنع حتي يبقي علي ما هو عليه لا يزيد وان يحفظ حتي لا يتقرح وقد يتقف في الاحيان ان يبرا المبتدي واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه علي ما قال بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادي الي الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادية سالمة مثل ما الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض نهجرشت وتحو ذلك واذا كانت هناك حرارة تخبض البقر كما بحامض وبصفي وما يتخذ من البقول الرطبة حتي القرع وربما احتملت السرطانات الصغار القطع وان امكن ان يبطل بشي تماما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الي طابقة بقطعها من المطبق بالورم السال لجميع العروق التي يسقيه حتي لا يغادر منها شي ويسيل منها بعد ذلك دم كثير وقد تقدم تنقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم تحفظه علي نقاية بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقويه العضو علي الدفع علي ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الي كي وربما كان في الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضا الرئيسة والنفيسة وقد حكي بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الاخر . اقول انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحاله ويمكن ان يكون علي سبيل انتقال المادة وهو اظهر

## فصل في تدبير اسهاله

يسقي مرارا بينها ايام قلايل كل مرة اربعة مثاقيل افثيمون بما الجبن او ما العسل او طبيخ الافثيمون في السكنجبين وللقوي من الناس اياراج الخربق

## فصل في ذكر الادوية الموضعة للسرطان

واما الادوية الموضعة للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح واللواتي يراد بها ابطال السرطان فينحي فيها نحوما فيه تحليل لما حصل من المادة الردية ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا تكون شديدة القوة والتجريف فان القوي من الادوية يزيد السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب منها اللذاعة ولذلك ما تكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلط به من الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيري معه واما منع الزياده فبوصل اليه بجسم المادة واصلاح الغذا وتقويه العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاكة حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ تتخذ من حلاله تتحل بين صلابة وفهر من اسرب في رطوبة مصيبوه علي الصلابة هي مثل دهن الورد ومثل ما الكزبرة وايضا فان التضميد بالجص المدقوق جيد نافع واللواتي يراد منها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا خلط بالحلالة المذكورة من فهر وصلابة اسربيه واذا كان في الجملة طين مختوم او طين ارمني او زيت انفاق وما ي العالم او الاسفيذاج مع عصارة الخس او لعاب بزر قطونا واسفيذاج الاسرب



شبكة الألوكة www.alukah.net

فهو تركيب جيد • ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا • واما علاج التقرح فمما هو جيد له ان يدام القاء خرقة كتان مغموسة في ما عنب الثعلب عليه كلما كاد يجف رش عليه ماوه وبوخذ لب القمح واللبان واسفيذاج الرصاص من كل واحد وزن درهم ومن الطين الارمني والطين المختوم والصبر المغسول من كل واحد درهمين تجمع هذه وتسحق وتستعمل على الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما بدهن الورد • وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيروطي بدهن الورد واجوده ان يخلط به مثل اقليميا وقد ينفع منه دوا القوتيا او القوتيا المغسول بما الرجلة او لعاب بزرقطونا

## فصل في الاورام الريحيه ونفخات العضل

ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس فيشبه التهيج ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي ويسمى نفخة وله مدافعة وترقق وربما صوت ضربة باليد وخصوصا اذا صادف فضا يجتمع اليه كالمعدة والامعا وما بين الاغشية المطبقة بالعظام وبين العظام او المطبقة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم تتحلل الاضيه بل مزق الاعضا المتصلة ودخلها او تولد فيها فاحوج الى تمزقها والريح يبقى ويحتبس لكثافتها وغلظها ولكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان ان على عضو منه كالركبة ورما محوجا الى البط فيبطه فيخرج ريح فقط

## فصل في العلاج

اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج واما النفخه فيحتاج في علاجها الى ما يخلخل الجلد ويحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غايه اللطافة ليتمكن للطافة اجزايه من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع تحاجم من غير شرط ليغش النفخه ومن ادويتها الموضعيه ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزا طيخ فيه مثل السذاب والكمون والعزور الملطفة كبزر الكرفس والانيسون والشانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضا الوتريه والعضلية ان يوخذ روح الحمام فيجعل مع المنا في الطنجير ويصب عليه نوره غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يجعل من الجر والنورة ✿ مرهم جيد معتدل ✿ يوخذ الزوفا اليابس ويسحق ويدر على قيروطي منخذ من الشمع ودهن الشيث ويخذ منه مرهم للطوخ • والذي يعرض من النفخه في العضل لرض يعرض لها فيجب ان يجتنب الادوية الحارة جدا والجريف لئلا تستوحش الاعضا منها وتشهيز بل اذا عولج بالمحللات فليخلط بها شي من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجات بمثل المتقدم مضروبا بالزيت مغموسا فيه صوف الزوفيا وان كانت حرارة ما فدهن الورد مغموسا فيه صوف الزوفا او محلولا فيه الزوفا اعني الرطب ويستعمل جميع ذلك مفترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتدا وجع فليستعمل عليها الادهان التي فيها تسكين الوجع مع منع ما في الابتدا كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشيث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه زياده قوه على التحليل مثل النطرون والخل ثم ما الرماد ثم المراهم المحللة مثل المراهم المذكورة

## فصل في العرق المديني

العرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضا من البدن بثره ما فتنتفخ ثم تنتقب ثم يخرج منها شي احمر الى السواد لا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كانها حركة حيوان وكانه بالخفيه دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ واكثر ما يعرض يعرض في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل يوجع مده وان لم ينقطع وقد نال جالينوس انه لم يحصل من امره شيا واضحا معتمدا لانه لم يره البته ويقول ان سببه دم حاري رديء سوداوي او بلغم محترق يحتد مع اشتداد من يبس مزاج وربما ولدته بعض المياه والبقول بخاصيه فيها واكثر ما يولده من الاغذية ما هو جاف يابس وكلما كانت المادة المتولدة عنها ذلك في البدن احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو اربعين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج وتعل في الابدان الرطبه والمستعمله للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة الشراب بقدر واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خورستان وغيرها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر

## فصل في العلاج

اما الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الردي فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شرب الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب حب القوقاي خاصه واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذيه المرطبة والاستحمامات وسايير التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره اول ظهوره فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن واستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع • ومن الاطلية الجيدة طلا من صبر وصندل وكافور او المر والمزرقطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن اخذ يتنفط ربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولا اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصف ثلثة ايام ويطلي على ذلك الصبر او يطلا على فوهته رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتدا ما يخرج فان لم يعد من ذلك وخرج فالصواب ان يهيا له ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى اخره من غير انقطاع واحسنه رصاصة تلف عليها وتقصر على ثقلها في جذبه فيجذب بالرفق ولا ينقطع وتجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وخلخلته بالنطول بالماء الحار واللعابات المبردة والادهان الملينة باردة ولطيفة

ولطيبة الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطيخ بدهن الخيري بل الزئبق بل البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكليته ولم يكن مانع بططت واخرجت وان كان اخراجه بالجذب المذكور لا يسهل والبط عنه لا يبكي فعنه بالسن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما ادى الى الاكلة واذا ادمن على اواخره الدلك بالملح قليلا قليلا او دلك من خلف بالرفق ومد من مخرجه باللطف والرفق خرج بكليته خصوصا اذا شق ابعد ما خلفه وادخل تحته المبل هناك ودفع واديم المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا بالرفق فانه اذا فعل به ذلك فقد خرج كله فان انقطع ولم يكن بد من البط عنه الى ان يصاد كرة اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاجات الجراحات

## المقالة الثالثة في الجذام

### فصل في ماهية الجذام وسببه

الجذام علة ردية يحدث من انتشار المرة السودا في البدن كله فيفسد مزاج الاعضا وهيئتها وشكلها وربما افسد في اخره انصالها حتى تتاكل الاعضا وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى بصاحبه زمانا طويلا جدا والسودا قد تندفع الى عضو واحد فتحدث صلابة او سعيروس او سرطان بحسب احواله وان كان رقيقا غالبا احدث اكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما تعرق من البرش والبهق الاسود والغوبا ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سوء مزاج الكبد المايل جدا الى حرارة ويبوسة فيحرق الدم سودا او سوء مزاج البدن كله او بكوذان بحيث يكثف الدم بسببهما بردا وسببه المادي هو الاغذية السوداوية والاغذية البلغمية ايضا اذا تراكمت فيها التخم وعلمت فيها الحرارة فحللت اللطيف وجعلت الكثيف سودا والامتلاءات والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه ☜ واسبابه المعينة انسداد المسام فيختنق المخار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا كان الهطال سده يا ضعيفا لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم من الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشا تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام مفسده وقد يعين ذلك كله فساد الهوا في نفسه او لمجاوره المجذومين فان العلة معدية وقد تقع بالارث وبمزاج النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج لها او مستعد في الرحم بحال لها مثل ان يتفق ان تكون العلوق في حال الحمى فاذا اجتمع حرارة الهوا مع رداءة الغذا وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كا يكثر بالاسكندرية والسودا اذا خالطت الدم اعان قليلها على توليد كثيرها لانها لا محاله تغلظ من وجهين احدهما بجوهرها الغليظ والثاني ببردها المجمد واذا غلظته نقص رطوبته فكان تجففه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ الدم في المجذومين ان يخرج في فصدهم شي كالرمل وهذه العلة تسمى دا الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعتري الاسد وقيل لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في هيئة الاسد وقيل لانها تفترس من ياخذه فرس الاسد والضعيف من هذه العلة عسر العلاج والقوي مايوس من علاجه والمبتدي اقبل والراسخ اعصى والكابن من سودا الصفرا اصلح واكثر اذى واصعب اعراضا واشد احراقا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج • والكابن عن ثقل الدم اسلم واسكن ولا يقرح والكابن عن السودا المحترقة يشبه الصفراوي في اعراضه لكنه ابطي قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضا بمضاده الكيفية للكيفية الموافقة للحمرة اعني الحرارة والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضا الرئيسة وهناك يعمل ويبتدي اولا من الاطراف والاعضا اللينة وهناك يتناثر الشعر عنها ويتغير لونها وربما نادت الى تقرح ثم تذب يسيرا يسيرا في البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشا فان اول ظاهره في الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان تنعكس غايلته الظاهرة على الاحشا والاعضا الرئيسة ويكون موته ذلك بالجذام وبسوء مزاجه ☜ ولما كان السرطان وهو جذام عضو واحد مما لا يبرا له فما تقول في الجذام الذي هو سرطان البدن الا ان في الجذام شيا واحدا وهو ان المرض فاش في البدن كله فاذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت بالمرض ولم تحمل على الاعضا الساذجة وليس كذلك في السرطان

### فصل في العلامات

اذا ابتدا الجذام ابتدا اللون يحمر حمرة الى سواد وتظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب نادي الربة وقصيتها ويكثر العطاس وتظهر في الانف عنة وربما صارت سدة وخشونا ويا خذ الشعر في الرقة وفي القلة ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه وتكون رايحة البدن وخصوصا العرق ورايحة النفس الى النتن وتظهر اخلاط سوداوية من نبة وحقد وتكثر في القوم احلام سوداوية كثيرة ويحس في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتفار في الشعر والتمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع موضع الشعر وتشقق الاظفار وتاخذ الصورة تسمع والوجه بجهم واللون يسود ويا خذ الدم بجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد ويهر عظيم ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون وتظهر على البدن زوايد غدية شبيهة بالحمو ان الذي يسمى بالبونانية ساطورس ثم ياخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير ساكن ويتاكل عضرون الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد مفتن ويعود الصوت الى خفا ولا يكون قد بقي شعر ويسود اللون جدا • ونبض المجذوم ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطي غير سريع لضعف البرد ولابد من تواتر اذ لا سرعة ولا عظم



شبكة الألوكة www.alukah.net

## فصل في العلاج

يجب ان تبادر فيه الي استفراغ وتنقية قبل ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين فان لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق الكبار مما ربما بصره جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يومر بفصده من تقاريب العروق الصغار ان خيف عليه فصد الكبار وعلم ان دما باردا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشا وذلك مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج هذه العلة • ومما يستدعي الي ذلك ضيق نفسه وعسره • وربما احتيج الي فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخون الخنق فان فصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل اياراج لوغاذيا واياراج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة من الافثيمون والاسطوخوذوس والبسفانج والهليلج الاسود والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني ولا بضيران يخلط بها شحم الحنظل والسقونيا ايضا وخصوصا اذا كان هناك صفرا ويضاف اليها صير وقثا الحمار والقيادر بطوس جيد لهم وايضا اياراج فيقرا وخصوصا اذا قوي بالسقونيا من جيد مسهلات المجذومين لاسيما اذا تم شحة من الخربق او جعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب ان يخفف ولا يلقى في المطبوخ تقوية حتي لا يثير ويدير ✠ يختج للمجذومين ✠ يوخذ اهليلج اصفر وهليلج اسود من كل واحد عشرة دراهم ناخواه خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع الحجم نصف منا بطبخ بثلثة اباريق ما حتي يصير علي الثلث ويعصر ويصفي ويخلط فيه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقي ويمرخ جسده بالسمن ويجلس في الشمس حتي يغلي او يخطوا سبعين خطوة ويتقلب علي اليمين والشمال والظهر والبطن وياكل الخبز بالعسل يسقي هذا الدوا علي ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم ☩ وليس يكفي في علاج هولا الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مدة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة ☩ وقد يسهل كل يوم بالرفق مجلسا ويجلسهن بها يسهل ذلك من الشربات الناقصة من الادوية المذكورة اربعين يوما ولا واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثير الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة خريفا او اكثر من ذلك ويجب ان يقبل علي ادمغتهم بالتنقية بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس وبالسعوطات المعروفة ✠ نسخة سعوط ✠ يوخذ دار فلفل وماميران وشبطرج وجوز البرنج من كل واحد درهم جوزبوا مشكطرا مشبع من كل واحد نصف درهم عصارة القنجنكشت ثلث قواطل دهن حل ثلث قواطل يخلط ويطبخ حتي يذهب الماء ثم يصفي ويحفظ في زجاجة ويسعط به في منخريه ما وسعا ثم يتبع اذا اكثر من ذلك السعوطات المرطبة ☩ ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحرم عليه التعب والغم وان ينقلوا من هوا الي هوا بضاده وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراضوا كل غداه بعد اندفاع الفضول من الامعا ويكلفوا رفع الصوت العالي ويتوثبوا ويصارعوا ثم يدلكوا فاذا عرقوا نشفوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الي مقويات كالهليلج والعفص ايضا بخل وربما استعمل عليهم المرخ بالدهن مع لبن النسا وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا كثر اليبس واذا هاج بهم غثيان قيئوا والاجود ان يستحموا ثم يمرخوا واذا استحموا نمروخاتهم من مثل دهن الاس والمصطكي ودهن فقاح الكرم ودار سيشعان ودهن القسط علي الاطران ثم يراح المعالج منهم نصف ساعة ويعرض علي القي بالريشه ثم يسقي شيا من الافسنتين وربما احتيج الي تمرخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغرا النجاريين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والميوبزج والخردل والصبر والعودقي والي التضميد بها علي اوصالهم بل ربما احتيج الي مثل الغريمون وذلك حين تكلفهم ان يستحموا التحليل فضولهم ولتعريقهم فان تعريقهم نافعون في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والشليثا والهفتارغان وربما احتيج الي تمرخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة وخير غسولاتهم في الحمام ما طبخ فيه الحلبه مع الصابون الطيب ☩ ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا • واما الاشيا التي يسقونها فمن فاضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والفقتارغان وديبذكبريتا وقد يسعط بهذه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي ايضا وحدها مثقالا مثقالا في اوقيه من شراب غليظ اوطلا واقراص الغنصل ايضا واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوة لجها من اجل الادوية لهم ولا يجب ان تكون الافعي سبخية اورملية ولا رقيقة ولا شطبة فانها في الاكثر قليلة المنفعة وكثير منها غايلة التعطيش والاتلاف به بل تختار الجعلية لاسيما البيض وتقطع رووسها واذنابها دفعة واحدة فان كثر سيلان الدم عنها ونقيت جثة مضطربة اضطرابا كثيرا زمانا طويلا فذلك والا تركت والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح بنظف ويطبخ كما نذكر لك ويوكل منه ومن مرقته والخمر التي يموت فيها الافعي او تكرع فتدعوني بشربها قوم اتفاقا او قصدا للقتل من الساقي ليموت ذلك المجذوم فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة لحم وروبا وملح الافعي نافع ايضا واما شوربا جة الافاعي فان يوخذ الافاعي المقطوعة الطرفين المنقاء عن الاحشا ثم تسلق بالكراث والشبث والحمص والملح القليل تطبخ بما كثير حتي تنهري وتوخذ عظامها حينيذ عنها وينقي لحمها ويستعمل بان يوكل لحمها وتحسي مرقتها علي ثريده من خبز سميذ وربما طرح معها شي من قراخ الحمام حتي يطيب ☩ وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتدا ينفعه ثم ظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل اياما وعلامة ظهورنا بدئة فيه والوصول الي الوقت الذي يجب ان يكف فيه عن استعماله ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتلخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافي فاذا لم يسدر ولم ينتلخ فليكرر عليه التدبير كرة اخري • ومما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود الساخ ويدفي حتي يتدود ويخرج مع دودة ويجفف ويسقي من افرط عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب العسل والصبر ايضا بما فيه قوة الافعي نافع له كالزيت الذي يطبخ فيه ☩ ومثل هذا الدوا ✠ ونسخته ✠ يوخذ الاسود الساخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الما اوقية ومن الشبطرج الرطب واصل اللوز من كل واحد اوقيتين يطبخ علي نار لينة حتي تنهرا الحية ويصفي

المتاعب الحية ويتدلك به بعد حلق المحبة والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال لحم وجلد تحتاج على ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك اسعاطه بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا بمثل شحوم السباع والثعبان والطيور ومثل دهن القسط والدارسيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يمرخ البتة فيشد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلي ودوا السلاخة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضعف نفسه وعسره وبحة صوته وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان يشرب في حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشيا له ويجب ان يشرب منه قدر ما ينهضم وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولابد فلا تزيد عليه شيا ان اسكن غير الخبز النقي والاسفيذباجات بلحوم الجلان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عادا النفس الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشيا الحريفة ليتقيا بها لا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكرنا ثم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور ويجب ان يكرر هذا التدبير في السنة مرارا واما المستحكمون ولا يجب ان تشتغل بقصدهم ولا باسهالهم بدواقوي فان الفضول فيهم تتحرك ولا تنفصل بل لترقق باماله المواد منهم الى الامعا وتستفرغ من خارج ما يغش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثله ومن عصارة الكرنب البري التي ثلث اواق يخلط الجميع ويسقى بالغداة والعشي او يوخذ لهم من برادة العاج وزن عشرة قراريط فيسقونه في ثلث اواق شراب وسمي او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر جوزة او يوخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المقوم كالمعون او يوخذ من الكمون وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما يتقوم كالمعون وعصارة العوسج جيدة لهم جدا من ثلث فواويس الى ست والسمك المالح يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعمل الدوا وليجتنبوا الحريفة جدا الا لاقي والا على سبيل الابازير فيما يتحد وقد يعالجون باكلي المتقرح جدا على اعضايهم مثل المافوخ ودروز الراس وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكووا في اول الخون من الجذام بكية في مقدم الراس ارفع من المافوخ واخرى اسفل من ذلك وعند القصاص فون الحاجب وواحدة عن يمنة الراس واخرى في يسرته وواحدة من خلفه فوق النقرة واثنتين عند الدرزين العشرين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات بمكواة خفيفة دقيقة واذا كوي على الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسدة لمزاجه فان الجهال ربما قتلوا بذلك اذا لم تخف ايديهم ✠ صفة ادوية مركبة نافعة لهم ✠ منها البزر جلي والعبيثي الذي يقوم مقام لحم الاتاي في هذه العلة ومنها دوا السلاخة واما البزر جلي فله نسخ كثيرة ذكرنها الهند وحربوها ومن صفاته المعروفة ان يوخذ هليلج اسود وشبطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دارفلفل خمسة دراهم بهش ابيض درهمين ونصف بدن وبلت بسمي البقر ويجفف بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد تنقية البدن فان اخذ منه مع مثله دوا المسك لم تخف غايلته فانه باذزهره ✠ صفة المجون المسمى بزر جلي الاكبر ✠ وهو للجوانداران النافع من الجذام والبرص والبهق والقوبا والما الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من الغشي وهذا الدوا اتخذه علما الهند لملوكهم ✠ اخلاطه ✠ يوخذ هليلج وبليلج واملج وشبطرج هندي من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وخربوا وقشور الكندرو موفو وفلفل ودار فلفل وقلقطوبة ونارقيصر ونارمشك وكندس وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل واحد ثمنية مثاقيل ومن البهش الازرق الجيد اربعة مثاقيل تدق الادوية وتغل وبسحق البهش على حده ويسد الذي يدقه انفه وفمه ويده هنهما قبل ذلك بسمي البقر وباز فحقويه الادوية ويوخذ من الغاتيذ الخرابي الجيد او السجري منوبن ونصف بالبغداذي ويرض ويلقى في قدر حديد وينصب عليه من الما بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية واعجنها به عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق كل يوم منها واحده على الريق بما فاتر او نبيذ ✠ صفة معجون السلاخة ✠ وهو دوا هندي كبير في طريق البزرجلي وهو ينفع ايضا من تدثر الاشفار وبياض الشعر والبهر والخفقان وفتور الشهوة والاسهال الذريع والاستسقا والبرقان وقلة الزرع والباسور ويشيب الشيوخ وينفع من الحكة والقروح ✠ ونسخته ✠ يوخذ من السلاخة المنقاة المغسولة مايتي وستين مثقالا والسلاخة هي ابوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل تسمي السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدار فلفل والدهجست وخربوا وقرفة وبسباسة وعود وبالة ودبكارة وطباشير واكمنت وبرنج وما قيس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المغل مايتي وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد ماية واربعين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل واحد ثمنية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق ويغل مع الادوية ويخلط جميعا مع العسل والسمن ويرفع في بستوقة خضرا والشربة مثقال بلبن المعزا وبما فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طبخته كان خيرا لانه يربوا ويدرك في احد وعشرين يوما ✠ صفة احراق الفولاذ ✠ يضرب الحديد صفايح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفي ماوها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نارلينة ويسخن الفولاذ حتى يحمر ويغمس في ذلك الما ثم يعاد الى النار ويحمر فاذا احمر غمسه ايضا في ذلك الما يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفي ذلك الما ويوخذ ثقله الذي يرسب فيه من الفولاذ ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احدى وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثقله حتى يخلص من ثقله ثمانية مثاقيل ومن ثقل الفولاذ ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوفي منه ايضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم يطبخ بها الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احمر انا حيدا وان لم تحترق القيت في المغرفة شيا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق وياخذ منها ثمانية مثاقيل كل ذلك مدقوقا منخولا . واما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ولكن معه مثقال من الانك وهو الاسرب ويبرد الانك مع الذهب حتى يذابا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويزاد

عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في المغرفه ويصب عليه ما الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق في الهاون نعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية • واما صفة السلاخة فعلى هذا يوخذ ما الحسك وبول البقر ويلعبهما على السلاخة في انا حديد بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في انا حديد ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويوخذ ثفله الخاثر ثم يصب ايضا ما الحسك والبول على السلاخة ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلث مرات ثم يوضع في الشمس احد وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار ✣ صفة السلاخة الصغري ✣ ومنافعها منافع الكبري ✣ ونسختها ✣ يوخذ من السلاخة المصفاة جزو من الكور اربعة اجزا يدق الكور ويخلط معها مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في فاروة والشربة مثقال بلبن البقر فاترا ✣ صفة دوا نافع من الجذام ✣ يوخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وزنجبيل من كل واحد احد عشر درهما تانحواه خمسة دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم زنجبيل منقى نصف مكوك يطبخ بثلث دواريق ما فال والدورق اربعة ارطال بالبغدادي حتى تذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطل ويدهن على المكان بدن العليل بسمن البقر ويجلس في الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشي اذا اتاه ذلك سبعين خطوة ويضجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغذي بالخبز والعسل بمقدار قصد سبعة ايام على ان تطري له الادوية في كل يوم ✣ صفة طلا للجذام ✣ يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ومن الماء اوقية ومن الشبطرج الرطب واصل اللوز من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تنهرا الحبة ثم يصفى بخرقة ويبرا العظام من اللحم ثم يصير الدهن في اناء زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعر الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلثة ايام ✣ صفة طلا اخر ✣ يوخذ مهويزج وهليلج اسود منقى وامليج من كل واحد جزو يغلى بزيت انعاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ العوسج والجلنار ✣ طلا اخر ✣ يحرق الهليلج والعفص ويطلى عليه بخل واما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة اسفيذباجه والسمك الرطب الخفيف اللحم مع انه لا بد منها وخير غذائه خبز الشعير النقي وخبز الجندروس والاحسا المتخذة منهما والعقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطهما بمثل السلق والخل والكراث ولا يجب ان تفعل استعمال المقطعات وخصوصا قبل التنقية كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا يبقى غذاهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع فاذا استعملت الادوية المجودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا لهم ونحن احرص على هذا حين نريد ان نقيئهم ونسهلهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخمز بالدبس والعسل نافع لهم • والتين والعنب والزبيب واللوز المغلو والقرطم وحب الصنوبر وما يتخذ من هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل في اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المرة الواحدة تضره ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة ان شرب من الرقيق الذي ليس بعتيق بمقدار معتدل جاز • واما ما انتثر من الشعر من الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج ذا الثعلب وسايرما تذكره في كتاب الزينة

## الفن الرابع في تفرق الاتصال سوا ما يتعلق بالكسر والجبر

## يشتمل على اربعة مقالة

## المقالة الاولى كلام محمل في الجراحات

### فصل كلام كلي في تفرق الاتصال

قد بدينا في الكتاب الاول اصناف تفرق الاتصال على النحو الذي وجب في مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الان الى جمل من احوالها يجب ان تكون معلومة لنا امام ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم في بعض الاعضا التي تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان وذلك في مثل اللحم ونروم في بعضها ان يبقى تماسها بحافظ وان لم يعد اتصالها وذلك في العظم اللهم الا في عظام الاطفال والصبيان فقد رجي فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطبا انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها تماس التيصاق بحافظ يجري عليها ويجمعها وقال قوم ان ذلك انما لا يتاتي في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد نلحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وتجويز من القياس اما المشاهدة فلانه قد راي الشريان الذي تحت الباسليق وراي شرايين الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذي من القياس فلان العظم طرق في الصلابة لا يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرق في اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه ☜ وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على التجربة

### فصل جمله في الجراحات

من الاعضا اعضا اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل في الاكثر وربما لم تقتل في القادر كالمثانه والكلى والدماغ والامعا الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليها اذا كانت خفيفة واما القلب فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه • واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له قهوع اوقوان او استطلاق بطن مات واذا كانت الجراحة في مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرووس العضل واواخرها وخصوصا العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على انه مستبطنة انصرفت اليها المواد فلم تفضل للجراحة ☜ ويجب ان تتامل ما نقوله في باب الفروح من

من احكام تشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى هذا المقام لانها لا توفق

## فصل كلام كلي في علاج الجرحات

الجراحة اللحمية لا تخلو اما ان يكون شقا بسيطا مستقيما او مدورا او ذا اضلاع او شقا مع نقصان شيء من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع في حبس الدم السايل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم والتبثير والحمى فان من افضل ما يعتنى به في الجراحات ان تمنع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن من علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان رض وفسخ اجتمع في خلله مع الجراحة دم يريد ان يرم او يتقيح لم يمكن معالجة الجراحة ما لم يرد بر ذلك فيعالج الورم وان احتيج في الرض دم فلا بد من ان يتعجل في تحليله ان كان له قدر يعتد به وتعديد وذلك باحالته وتحليله وذلك بكل حار لين مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم اذا قصر . فان كان الشق بسيطا مستقيما لم يسقط منه شيء كفى في تدبيره الشد والربط ومنع الدهانة والمايعة عنه ومنع ان يحلله شيء من الاشياء ولا شعره ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك في ان لا يجذب الى العضو الا دم طبيعي وان كان عظيما لا تلتقي اطرافه لانه مستدبر متباعدا ومختلف الشكل او قد ذهب منه لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها وان كان غائرا فالشد ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا يندمل شده برباط يوثقه كما نبينه وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فتنصب اليه مواد لضعفه وللوجع ولاحوال نذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع قطنه او ما يجري مجراها على فوهته تنشفه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كما قلنا او تكون نصيته نصية لا يمكن ان تنصب المادة الردية عنه او يكون فيه عظم او يكون قد تحرف وصار ناصورا او صار فيه رطوبة ردية جدا وهو حينئذ في حكم القروح دون الجراحات . قال العالم انما يحتاج الجرح الى الربط الجامع للشفتين اريد الالتزاق والتحام واما اذا كان يحتاج ان ينبت فيه لحم فلا يحتاج الى ذلك لكن يحتاج مرة الى الرباط الذي يصب الوضر من فيه ومرة الى رباط يقدر ما يمسك الدوا عليه ج قال وتحري ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب الوضر منه دائما بطبعه اما بان يوقع الخيط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فاني قد ابرات جرحا كبيرا كان فوره حيث الركبة وفوهته في الفخذ من غير ان جعلت له فوهة اخرى اسفل عند الركبة لكن نصبت الخيط نصبة كان المعروف والفوهة اسفل فيري من غير ربط في الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا تكون الفوهة ابدا الى اسفل فهذا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب عليك القطع التام وابانة العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير فتحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفي ما يجفف ويمنع بل ربما غير المجفف والمانع من جهة ما يرد مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من العظم بحيث لا يمكن ان ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زايد . ويجب ان يغذا المريض المراد انبات اللحم في جراحته بغذا محمود جيد الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبته اذا كان قد انقطع بكليته بل انما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه شعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شعبها وينبت كاللحم ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها في باب احوال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض منكرة ردية مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد توتر وصغر ويتادى الى الغشي وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التي تقع قدام الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض منكرة ردية وهي قاتلة قلما تخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العضلية ولم تقبل العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرضا ببطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل بشيء اخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج الى ان توسع بشق صليبي وان يستظهر في اورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الالتحام حتى يتقي تقيحا بالغا ثم يلحم

## فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل من الادوية

الدوا المنبت للحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم تكن ماده للحم وان كان له جلا شديد ازاله وسيله نافذ المادة الموجوده للحم فيجب ان لا يكون له كثير تجفيف بل الى حد ولا جلا قوي جدا بل جلا قليل قدر ما يجلوا الوضر من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما تحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجها ان كانت زايلة فبالقصد بقدر الزوال وان كانت غير زايلة زوالا يعتد به فبالمشاكل للحار جدا حار جدا والبارد جدا بارد جدا . وتراعي ايضا قوة الدوا في الموضع لمقابله ان افرط في اساءة المزاج . واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا تحتاج ان تتصرف الا في سطحيهما فتلصق بينهما بالدواة التي في جوهرها وان كان دم حاضر فهي التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان يتقيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا تكون حالبا فان الجلا ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غرا ولصوقا والجلا يجلوا ذلك الدم وينفذه فتنفذ المادة التي تتوقع منها التغرية وليس تحتاج الى نقصان في التجفيف كما تحتاج اليه المنبته لان المنبته تحتاج الى ان تسبل اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمه لا تحتاج بل تحتاج الملحمة الى تجفيف اقوي ويسير قبض . والمحلله للخاتم اشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانها تحتاج الى ان تجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانها تحتاج ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا

جميعا وما قبله كان تحتاج الي ان تجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصليه تجفيفا بقدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر . واما الاكالة القاصة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلا جدا

## فصل في بط الجرح وغيره اذا احتيج الي كشفه

قال جالينوس يجب ان تشق من اشد موضع منه تنوا واركه ويكون توجيه البط انما هو الي الناحيه التي تمكن مسبل القيح منها الي اسفل وان يراعي في البط الاسره والغضون علي الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات والدبيلات الا فيما استثنيناه واما في مثل الاربية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد في الطبع ثم توضع عليه المجففات من غير لذع مما هو مورد في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر افضل فيها من الكندر لان ذلك اشد قبضا والصواب في علاج الخراجات اذا بطت ان لا يقربها الما وان كان فلابد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشيه يحول بين ما الجمام ورطوبته وبين الجراحة او تحتال في ذلك بشيء من الحيل الممكنة فيه

## فصل في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع

تحتاج امثال هذه الجراحات الي الرفق وان يعتقد ان الجراحة لا تندمل البته ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وارخا في الثاني وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجملة ومما هو خاص بذلك مع مجموم نفعه في كل عضو من الراس الي القدم ان يوخذ رمانه حلوه فتطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان تتامل الي ما يؤول حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة تشتد حمرتها او تنتفخ ملت الي المبردات والي المرهم الابيض وان رايتها تزهل او تصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود اوغيره

## فصل في تدبير كلي في جراحات الاحشا من باطن وظاهر

الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل البلابس اذا طبخت في الخل او يسقي من الغنطوريون الكبير وزن درهم واحد والطين المختوم في ذلك غنا عظيم واما ما يسقي بسبب منع النزف فمثل وزن دنق ونصف من بزر المبيج بما العسل وسايز الادوية المذكورة في منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهران فقال العالم ان اخرق مراق البطن حتي تخرج بعض الامعا فينبغي ان تعلم كيف يضم المعا ويدخل فان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يربط برباط وثيق ام لا وهل تخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس تشريح المراق وذكرناه نحن في التشريح ☜ قال ولما قد ذكرنا في التشريح ان موضع الخصر بن اقل خطرا اذا اخرق من موضع المبهره والمبهره وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار اربع اصابع عن المبهره قال لان الشق اذا وقع في موضع المبهره خرجت الامعا معه اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك ان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المنحدرتين في طول البدن اللتين تنحدران من الصدر الي عظم العانة ولذلك متي اخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلابد ان تخرج بعض الامعا وتنتوا من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصرين تضغطه ولا تكون له في الوسط عضله قويه تضبطه فان فيها ان تكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعا فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فان لم تبادر بادخال المعا من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الريح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاسلم الجرحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدلا في العظم قال وتحتاج هذه الجراحات الي اشيا اولها ان يرد المعا البارز الي الموضع الذي هو له خاصه والثاني ان يخاط والثالث ان يوضع عليه دوا موافق ☜ والرابع ان تجهد ان لا تنال شيا من الاعضا الشريفه من اجل ذلك خطر ☜ فانزل ان الجراحة من الصغر بحال لا تمكنا لصغرها ان يدخل المعا البارز وعند ذلك لابد اما ان تحلل تلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان تحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعا هو برد الهوا فلذلك ينبغي ان تمس اسفنجه في الما الحار وتعصرها وتكمد بها والشراب القابض اذا اسخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الما ويقوي الامعا فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ المعا فليستعمل توسيع الجراحه واوفق الالات لهذا الشق الالة التي تعرف بمبط التواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والمحددة الراس فلنحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة الي الناحية السفلي فالشكل والنصبة الي فوق وان كانت الجراحه متجهة الي فوق فالشكل والنصبة المتجهة الي اسفل ولكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا تقع سايز الامعا علي المعا الذي برز فينقله واذا انت جعلت هذا غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان ياخذ المريض بالميل الي الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الي الايمن ويكون قصدك دايما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخري فان هذا امر ينعم جميع هذه الجراحات واما حفظ الامعا في مواضعها التي لها خاصه بعد ان ترد الي البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فتحتاج الي خادم جزل وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كله بيده من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شيء للتولي لخياطتها ويعيد الي ما قد حفظ منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتي يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة واناواصف لك احود ما يكون من خياطة البدن فاقول انه لما كان الامر الذي تحتاج اليه هو ان تصل ما بين الصفاق والمراق قد ينبغي لك ان تبتدي فتدخل الابره من الجلد من خارج الي داخل فاذا انفذت الابره في الجلد وفي العضلة الذاهبة علي استقامه في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب لا تدخل فيها الابره وانفذت الابرة في حافته الاخري من داخل الي خارج فاذا انفذتها فانفذها ثانيا في هذه الحافة نفسها من المراق من خارج الي داخل ودع حافه الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ الابره في حافته الاخري من داخل الي خارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق في حافه المراق التي في ناحيته حتي تنفذها كلها ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب

الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلدة التي بقربه ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزين فيجب ان يقوى الاسران في السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق يتغرز . والخيط ايضا ان كان وترا اعان على التغرز وان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب وكذلك ان قمت الغرز في الجلد وان كان ابعد من التغرز الا انه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ هاهنا . قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن المراق الصفاق بالمراق فانه يكد ما يلتزق ويلتحم به لانه عصبي وقد يخيطه قوم على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشية المراق الخارجة وتنفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا بردك الابرة من خلال الجهة التي ابتدات ثم تنفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق وعلى هذا . وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية التي تشمل الاربع حواشي في غرزه وذلك انها بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرنا قد يستتر الصفاق ورا المراق ويتصل به استتارا محكما قال ثم اجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد وبعل صوف مرغوي بزيت حار قليلا وبلف على الابطين والحالبين كما يدور وتحقنه بشيء ملين ايضا مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعا فجرحته فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان يحقن بشراب اسود قابض قاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت او تنقب وراءه والمعا الصائم لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه لرقه جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المواد اليه وشده حرارته لانه اقرب الامعا من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم حرزنا من مداواتها على ثقة قال جالينوس في كتاب حيلة البرء لكن غرضك عند انخراق مواق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلزق الصفاق بالمراق لانه عصبي بطي الالتحام لعبره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرناها لانها تجمع وتلزق وتلزم في غرزه الصفاق ☜ قال والامعا اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يعدد انتفاخها ويضمرها فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا فان لم يحضر فكمده بالما الحار حتى يضمر فان لم يدخل في ذلك وسع الموضع ☜ قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن في جراحة فلابد ان تعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعا والكبد لان الامعا واطراف الكبد ان لم تبق خارجا مدة طويلة حتى تبرد بردا شديدا فانها اذا ادخلت الى البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث ادنى مدة فلابد ان ادخل البطن ما بدا منه ان يعفن ولذلك تبادر الاطبا في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب خلاف هذا فذلك قليلا جدا الا يكاد يوجد وان خرج شيء من الثرب فيحتاج ان تعلم هل ينبغي ان يقطع اولا وهل ينبغي ان تخيط الجراحة ام لا وكيف تخيط فان وقعت الجراحة بالمبهرة وهي وسط البطن فهي اكثر خطرا لان اطراف العضل المفشي على البطن هناك وان كان في الخصر بن وهما عن جنبتي وسط البطن عن يمين وشمال نحو اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شيء من اطراف العضل العصبية ☜ فاما موضع المبهرة فخياطتها ايضا عسرة وذلك لان الامعا تنتوا وتخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر ورودها في هذا الموضع اعسر وذلك ان الذي يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البطن اللحميتان اللتان ينحدران من الصدر الى الركب وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان نتو المعا اشد لان العضل الذي في الخصر تضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة عظيمة فلابد ان ينتوا ويخرج منها عدة امعا فيكون ادخالها اعسر

## فصل في كيفية ربط الجراحات

اما الجرح والشق الظاهران اذا اردت ان تلتحما فاعمل بما قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان تلتحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي من راسين لا غير من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رقاعة مثلثة وان كان الموضع مستطيلا احتاج الى الخياطة ايضا والرقاعة المثلثة خير في جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط على الشق فقط ووضع الرقاعة المثلثة على هذا المثال ليكن الشق الخط المستقيم بين المثلثين والرقاعة فان المثلثتان احداهما ب والاخرى ج . يهتدى على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذه المواضع ووقع رباط من راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في لحم الجرح رباط غير ذي الراسين فهذه هي الرقاعة المثلثة وشكل الشد هذا

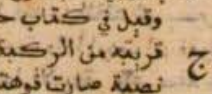


وقيل في كتاب حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره قريبا من الاربية وفوهته قريبة من الركبة فابراناه بلا ربط البتة بان جعلنا تحت ركبته مخاد ونصبناه نصبة صارت فوهته منصوبة بسهولة وكذلك عملنا بمجروح كانت في الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة ☜ قال من قد عاني التجربة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان يصير دمها مدة فان مكثه في داخل الى ان يتغير معه سايرما هناك اجود واسرع للتغير معا ☜ الجراحات المتباعدة الشفتين تحتاج ان تجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون عليها من ذلك وجع او تكون وارمة فيجمع لذلك ولو كان برفق او يكون عضله قد انبرت عرضا فانه حينيذ لا يجمع بل يجعل في وسطه فتيله خوفا ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا شققنا جلدة الراس وضعنا بين الشفتين شيا يملاه وربما انقبضت جلدة الشفاء الى داخل القرحة فتحتاج حينيذ ان تروم بالرباط ان تجذبه الى خارج واذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط بقي يجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبقدر غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال ربما اضطررنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كانت ضيقة وخفنا ان يكون لغورها يلتحم اعلاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوايه لم يمكن ان تسبل منه مدة ولا يدخله دوا وان رد الى شكله حين خرج هاج وجع فيضطر ان تشق شقا موافقا ☜ واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض

العضلة هي اولي بان يكون قباعد شفتيها اشد فلذلك تكون الي الاستقصا في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الي ذلك

## فصل في الادويه الملحمه للجراح

هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع ايصالها ولا شك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية الي الادهان والقيروطيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وسايرالمعدنيات لا تغوص الي القعر ولا ينفذ في المسام فاذا جعل منها قيروطي بلغها سيلان الدهن الي حيث شيئا وهذه الادوية الملحمة قد تكون من المعدنيات وتكون من النباتيات ومن الحيوانيات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيذاج بدهن الاس والشمع ✠ ومن النباتيات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر نمادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح وقشر لحايه وورق لسان الحمل والحلمانعنعا بخل او شي من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر والاشي يربط بلحايه وورق السرو واغصانه واوراق فنطافلون مع عسل ومن الصموغ عكك البطم خصوصا بقرب الاعصاب الكثيره ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بها وملح او شراب مغلي بورق الجاص اوورق السلف او الخس والكمثري البريه مع ما فيه من منع الزلة وجوز السرو والتوم المحرق وغبار الرحا والشعير المحرق وخصوصا للشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر نما يشبه زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا في جوار حشو من عضو او لحم وللجراحات القريبة من رووس العضل . ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات دوايا روفس والدهنية ودوا نيقولاس ودوا الخلاف عشكطرا مشبع ومرهم الكتان

## فصل في الادويه المدمله والخاتمه للجراحات وغيرها

هذه الادوية قد عرفت طبايعها وتعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا تكون في قوة ما يقع في المراهم والان يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوي سطح اللحم الصلب مع الجلد غايه الاستوا واما اللحم الرطب فقد يستوي ويزيد لكنه يكون بحيث اذا جف نزل بل انما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جف استوي وهذا شي يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدوا المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها اللحم هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الي ان يندمل ويزيد مع القوة الطبيعية فيزداد علي هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جف وفعل فعله يكون قد انتبت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته في الادمال حتي يكون توافي العضلتين محصلا من اللحم والجلد المدركين قدر ما يستوي به السطح المجروح فان لم يراع هذا اوشك ان يصير اثر القرحة اعلي من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتم في اول ما تستعمله رطبا ثم تستعمله يابسا عند ما يقارب الختم تمره عليه بطرف المبل وهذه الادوية هي مثل لحا شجر الصنوبر بقيروطي من دهن ورد اواس ✠ والرانيانج اليابس والقبسور المشوي وقشور النحاس ودقاق الكندر والمرداسنج واشنطورين الصغير والعروق جبدة والعظام المحرقه ايضا والزراوند المحرق شديد الادمال والشب ايضا والعفص اللج وورق التين وقد كفي عنه بقراط برجل العقعق كما تالوا ويشبه ان يكون عني به الحشيشة المعروفه برجل الغراب ✠ وجعر الكلب الاكل العظام وبعر الضب الا انه اجلي من الاول فيحتاج ان يكسر بالقوابض واصل السوسن الاسمانجوني ولحا اصل الحا وشجر والتوتيا . ومن المنبتات العجيبة في القروح الحاره المزاج المتورمه الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعدة والمذاكير . وقد يقع في ادويته الزاج والقلقطار وان كانا من جملة الاكالات القاصة للحم لكنها ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لاسيما ان غسلت فصارت الي الادمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك الا بتدبير قوي وفي بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان تتخذ مراهم احتيج الي ما هو اقوي من بين المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيذاج واما اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيذاج بالخل ثم يستعمل ✠ والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل أو الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة ✠

✠ صفة مرهم الكتان ✠ وهو جيد عجيب ✠ ونسخته ✠ يوخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فتدق حتي تصير مثل الكحل ثم يوخذ زيت قوي القبض او دهن الاس ويجعل فيه من الكتان شي يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود قد ينبت واذا اردت ان تقوي ابانه فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المجموعة بالسوا جزا بكون مثل وزن الاخلاط الاربعة ✠ صفة ذرور خفيف ✠ يوخذ من الاسفيذاج والمرداسنج جز جز ومن حبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزا ✠ ذرور اخر ✠ يوخذ صدف محرق اثنا عشر الرمان الصغار التي سقطت عن الشجر وجفت وتلفذ يبس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا قيسور اقليميا ربتيانج اصل السوسن من كل واحد اربعة دقاق الكندر لحا شجرة الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيذاج شب من كل واحد ثمنية عفص واحد يتخذ من جملة ذلك ذرور ✠ ذرور اخر ✠ يوخذ قوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهين كندر وصبر من كل واحد ثلثة عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا ✠ ايضا اخر ✠ يوخذ ورد اسفيذاج الرصاص جلفار بزر الورد شب بالسوية ✠ ايضا ✠ يوخذ اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية زراوند مثقالان دقاق الكندر مثقال ✠ صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ ✠ وذلك ان يحرق الشعير ويحذ منه قيروطي بدهن الورد او دهن الاس باسفيذاج الرصاص

فصل في

## فصل في الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح

قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها وان لم تكن قاعدة الجراحة الا العظم نقي ذلك العظم وبيس في الغاية ولم يترك فيه عمودة او فسادا لا قسر ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان ما يصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم انبت . واعلم انه قد يكون دوا ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الاخر وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن اخر بحسب مزاجي البدنين وعلى ما علمت وربما افرط الجلا في بدن ولم يفرط في بدن ولم يجل اصلا اذ كان هذا الدوا يحتاج الى تجفيف ما والى جلا ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشيء المقدر يختلف تاثيره في اشيا ليست متفقة القدر في الانفعال وكل مجفف يبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات لحم بل يجب أن يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والتجربة هي التي تعلم بها ما يكون من الجفاف والوقوف او من نبات اللحم على الاستمرار او من التوحيّ فان رابت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب بسيرا وان وجدت في الدوا اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية . واما اتخاذ المراهم والحاجة اليها فقد علمته ولا يجب ان تقتصر من الدوا على التجفيف والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ايضا على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فتستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونحوه . وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا فيحتاج الى ادوية شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي الباقي يحتاج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الترمس . وقد يتفق ان تكون بعض الادوية فيه شيء من خصال تحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلا ولكن بفرط فتصير مثلا لتجفيفه الشديد حابسا للوضر او مانعا للمادة ولفرط جلايه اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده كسر منه وعدله فصار منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت بالشمع وهما برطبان العضو ويوحكانه ناوما تجفيفه وشدة جلايه فصار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزا من عشرة اجزا من القيروطي اذا استعمل في الابدان التي هي ايبس وجزا من اثني عشر جزا اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب . ويجب ان تراعي في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والاقليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دوا عن النفع ملت الى غير فاذا استعصت عالجت بما هو خاص بالقروح

## فصل في علاج جراحة الشجاج

اما تدبير العظم فيها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر . واما ملحمات قروحه فالخارج منها بكفيه ادني دوا مجفف خفيف فليذر عليه من الدوا الراسي وهو مركب من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشويه ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو الدماغ حابس للنزف وان كان فيه راي اخر وكذلك ما الرمان المز . ويضمد بعصا الراعي . ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يوخذ الخمير المحض اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب . واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميد ومجونا بزوفا رطب . وكذلك سويق الشعير مع الغوتج ينفع من رضته وسايل التدبير يوخذ من باب العظام

# المقالة الثانية في السج والرض والفسخ والوثي والسقطه والصدمة والحزق ونزف الدم ونحو ذلك

## فصل في التقدمة

قد علمت في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهي دون الوثي وكانه اذي من تمدد بلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه ادني زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهي والمعنى الذي سميناه وثيا باسم عام ومن الناس من يسمي بالوثي الانفصال من احد جانبي المفصل مثل احد جانبي الكعب والرسغ مع لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي نريد ان نقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضل في اوساطها والهتك في اطرافها .

## فصل في الفسخ والهتك

اذا عرض للعضلة ان تفسخت عرض من ذلك بين اجزايها عدد من تفرق الاتصال كثير بنصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك تورم وافل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانها اكثر مما يرجى تحلله من المنافس وخصوصا عن منافس ضاقت بالضغط الواقع من الغاشي خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه نادي الى فساد

فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطه والصدمه غدة فيجب ان تبادر الى علاجها لئلا يتسرطن • ويجب ان تشتغل في الهتك باعادة اتصال اللفيف المنقطع بل بتسكين الوجع

## فصل في العلاج

قد لا يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة يد من الفصد بل اصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد وبودر الى الاضمدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يختص به كان منعها بتبريد وقبض او بواحد منهما واما ان كان تاخر ذلك وبادر الدم الى خلل النسوج وخفيت الافات المذكورة فلابد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يحلل بتسخيف المسلم بالمطبوخات بمياه حاره ونحوها ومما يستعمل على المضروب مما نذكره ايضا بالادوية المغشية للدم المبيت والادهان المحلله للاعيا وبان يسقى اشيا من باطن تعين على التحلل فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المغشيات المعينة على ذلك مثل مغل البهود والقسط والقنطوريون الغليظ بالسكنجبين ليعين السكنجبين ايضا على ذلك بالتقطيع • واما الادوية المغشية للدم المبيت مثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسعيد المجنون بالماء والقوي مثل الفوذنج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ماله ارخا بحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا ومما يجتنب تجنيفا فان الشديد التحليل والجفيف يستجمل في تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف بتجفيفه ويسد المسام ايضا بتجفيفه فهذا القدر كان ملمونة في الاكثر فيما نعرف انها قريبة الى الجلد وظاهره غير غايصه فان لم تكن كذلك وكانت التعرقات كثيرة وغايصة وبعيده من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام والقروح الردية ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد اجذبت مادته الى الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا فان بعرق الاتصال فيه غايص غايز فلذلك لا يطيع فلابد من استعمال الجذابات بالقوه ومن المحاجم والشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم خارجا ويجمع فحينيذ يجب ان تبادر الى التفتيح واحاله ما يجتمع فيه مدة ليسكن من الوجع بما يتفتح وتنحلل المادة بالتفتح فان ذلك على كل حال يتفتح ولان يتفتح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حلله الادوية المفتحه من غير تفتيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المتافس ثم تامل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل على النسوخ فقد قيل في صفته انه اذا حدث رض او فسخ فاربطه ولكن اعلك على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذاهبا كثيرا بعتى الى ناحية الكبد والى اسفل قليلا ولا تزيد جذابا ولا تزيد ولا يطل عليه جدا كثير لانه يحتاج ان يحلل ذلك الدم المبيت ويحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شي وما ذهب الى فوق فليكون ارخى ولتكن خرقة رقيقة صلبة ليحتمل الشد ويسرع اتصال التطول به وينصب العضو الى فوق كما ينعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو لان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى حينيذ بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما الغدد التي يتبع النسوخ فعلاجها بالاسراب يوضع عليها لئلا تزيد وتعظم وربما تقيحت وتفسخت

## فصل في السقطه والصدمة بحجر او حايط او غيره

ان السقطة والصدمة تولم وتودي بالفسخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او بفرق اتصال يقع في الاحشا في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثه اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والغدد يكبر ايضا في السقطات والصدمات والضرباط ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه وقد تعرض من السقطه والصدمة افات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المقدة فيموت المجنو بذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرجا بغير ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس او الكبد او الطحال ونخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه ميت في الحال واذا عرض له او للمخوس او للمضروب ضربا مبرحا في الدم في الوقت ولين طبيعه فهو مايت واسلمه ان يتقيا دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم اذا استبطن الورم وسكن الورم ثم تابعه ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على صماخه وسال منه دم كثير فلابد انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم فاذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيحتى في الثالث وينتظر الى السابع لا يحرك قبل ذلك بشي وصاحب السقطة اذا لم يحمر موضع سقطته تالعضو عصبي

## فصل في العلاج

يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان تبادر الى العضو المصدوم او الموهون بالسقطة فتجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالجة هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان ليس في الباطن سبب مبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحال ذلك فيجب ان تبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة رقيقة ثم ان امكنه ان يشد الموضع ويشده شدا ان وقع بما نذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها في المشددة والمشددة المغريه ايضا والمحللة للمادة برفق وارخا كما في الفسخ والملحمة الملصقه من خارج وداخل واجود غذاية الماش والحمص واما الادوية التي يجب ان يتناولها من به فسخ او صدمة او سقطة فالفاضل المقدم فيها المومياي الخالص مع الذهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع بشي من الحقن ويسقى الراوند الصيني مع مثقال من قوة الصمغ في شراب والطين المختوم وبعده الالتي والارمني والسمنان والغنزروت ينفع

ينفع جدا بالحامه والشب ملصق نافع مسدد وهو مما يشتد نفعه والزرنيخ قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم ومنع الورم ومنع الدم ومنع الاكلة اذا سقي وعصارة القنطوريون الاكبر والربوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها . ومما يسعونه التلبين والاطلاق الخيار شنبر ودهن اللوز ✤ صفة قرص جيد ✤ يوخذ ربوند صبري ثمنية لك قوة اربعة اربعه طين مختوم ثلثة بقرص ويسقي في ماء الحمص . ومن الادوية التي توضع عليه الذريرة بالمر والمصطكي والمغاث اذا ضمد به او شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوني والغسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبري ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان شديد للكسر صلبه وقواه . ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب . وفي الخبز ايضا والصبر والطين الارمني واللاي والمختوم والماش والسماق والحمص والقورة المغتولين والارز المسحون . ومن الملصقات الانزروت . ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بها معصورا مخلوطا بالزنبق وكذلك ورق الاثل وكذلك ان جعل فيها شب ✤ صفة دوا مركب مجرب ✤ يوخذ من المغاث ثلثة اجزا ومن الخطمي الابيض والعنزروت جز جز ومن الزعفران قليل وهو فماد جيد نافذ القوة الي الغور واما اذا كانت الضربة لم تورث وجعا شديدا ولم تخف ان ورما عظيما يسبق الي الموضع لقلة البدن ولا خيف التقرح ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان تبادر الي الارخا بالزيت المسخن ونحوه وهذا مثل المضروب علي ظهره وعلي يده وخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع

## فصل في الصدمه والضربة علي البطن والاحشا

قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذا كل ملين مجرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازي ومن المغريات ايضا مثل لسان الجمل ويسقي ايضا في اول الامر من العصارات المبردة مع مخالطة من ملين مثل عصير عنب الثعلب او لسان الجمل او الهندبا مع الخيار شنبر وما جرب ايضا في هذا الباب ان يدق برز قطونا ويوخذ منه جز ومن الكتم والكهربا من كل واحد نصف جز وربع جز ومن الزعفران سبع جز والشربة منه درهمين بما حار او يسقي قرصه بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الكهربا عشرة ومن الورد خمسه ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشره ومن المصطكي اربعة ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمانية يقرص بما لسان الجمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاولي الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس ✤ ونسخته ✤ يوخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتي ينضج وينعم دقه ويوخذ منه ماية درهم ومن الاذن عشرين ومن الورد سته عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزا ويجبن بما السرو والمعصور مع لسان الجمل . ومما الكزبره احب الي ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به

## فصل في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه

يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقي بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقي ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ربوند وزنجبيل يسقي من مجموعهما درهم ونصف بما حار واما ما يوضع عليه فافضل شئ له ان يوخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق علي الموضع ويترك عليه لا يفارقه فربما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل الورم ومنع العفونة وخصوصا اذا ذرتحت المسلاخ شئ من ملح شديد السحق . ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الانون ونحو ذلك وايضا يوخذ المرداسنج والاسفيذاج احزا سوا ويحدث منهما ضماد قيروطي بدهن ورد وشمع . وايضا طلا من كثيرا وزعفران بالسوية وان بقي اثرا بطله الزرنيخ وحجر الفلفل وقد نذكرها هناموت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة

## فصل في الوني

افضل علاج الوني للفاصل الالية والتمر يجعل عليه ويترك فانه يبرىء اذا اصاب الوني وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح الوني فلتوخذ من هناك واذا تخلف هناك وجع فداره في الشد والا فلا قبال

## فصل في السج وفيه سج الخف

السج انقشار يعرض في سطح الجلد بهماسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع غير ورم وقد يكون الجلد كله اسج فانقطع اوتدلي ويحتاج الي الصاقه فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ان ما امكن ان لا يقطع الجلد بل تبسطه عليه ولو مرارا فانه يلصق اخر الامر وان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشان واما المكشون فالاولي ان يلصق عليه الدوا من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهوا اجود واما السج الخفيف فمن الادوية الجيدة لسج المفرد وخصوصا سج الخف ان يوخذ الربة وخصوصا ربة الجمل وتلصق عليه فتبرىء واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود المحلقة المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سج الخف ومن الادوية الخاصة الملحمة المدمله جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفيفة كفي وربما كفي ايضا المرهم الابيض ومما هو اقوي ان يوخذ الاسفيذاج والاشق والدهن دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء او الشراب ويحد منها مرهم . وربما كفي المرداسنج وحده بالشراب . والسماق يجفف سج الخفيف والشحمي مانع للورم ومن القطولات وخصوصا اذا حدث شقاق من التسلخ ما العدس وطبيخ الكشن والعدس وما البحر مغرا والتضميد بالحردي اليابس . واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الا ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب

## فصل في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام

الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذه من جسم حاد صلب في البدن وانما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخزق بالزاي مجمعه لما جسم وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يقتضي قصر المنفذ كانه لا يعدوا الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في رجي اللحم اللهم الا ان يكون في شديد رداء اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك الغرز والوخز قد اشتد فصار نخسا واصلا الى اللحم ومثل هذا اكبر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخزق فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لابد من ان نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخزق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشي الواخز والخازق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك . وهذا الاخراج قد يكون بالالات المتشبه بالشي الجاذبة له وقد تكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة يخرج ما يعجز عنه الكلبتان وسايز الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المتشبه مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردبة الرووس ليستد تشوبها فالقانون فيه ان يتوفى انكسار المعقوص عليه بها وان يكون طريقها الى المخزوع موسعا لا يمنع حوده التمكن منه وان يطلب اسهل طرق اخراجه ان كان نافذا من جانبين فموسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة . واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا يحرك تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر انغرازه وتشبثه او قلقه عنه ثم يجذب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليقلق فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلما بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه ان انتزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها تكون من خشب وبعضها تكون من قصب وازجتها تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا . ومنها ما له السن لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج فربما كان زجه مايلا الى خلف لكيما اذا مد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مايلا الى قدام لينتدفع ومنها ما تكون ازجته تتحرك بشي شبيه لولب فاذا مدت الى خارج تنبسط فتمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظما ويكون له طرف قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع وتسمى ذنبانية وبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد زبدت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد في عمق الاجسام وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضه لزجه انابيب تدخل فيها السهام وبعضها تستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا جذب الى خارج فارق السهم الزج فبقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما وبعضها لا يكون مسموما . فالسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا نشب في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا نشب السهم في عمق الجسد وكان يتخون من المواضع التي تكون قبالة السهم انها ان جرحت عرض منها نزف دم مهلك او اذي شديد ويخرج السهم بالدفع اذا نشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شي يمنع من الشق لا عصب ولا عظم ولا شي اخر يشبه هذه الاشيا فان كان المجروح عظيما فانا نستعمل حينيذ الجذب فان كان السهم ظاهرا جذبناه وان كان خفيا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصبر نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستدل على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش والعصر وان كان قد نشب في اللحم فليجذبه بالايدي او بخشبته ان كانت لم تسقط سيما ان لم تكن من قصب فان كانت سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالالة التي يخرج بها السهام وينبغي في بعض الاوقات ان تشق اللحم شقا اكثر اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان تشق تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبة سقطت فليدفع بشي اخر ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعنا اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من التفتيش وينبغي ان يدخل ذلك الذنب في انبوب الالة التي بها يدفع السهم ويدفعه بها فاذا خرج الزج ورايناه فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصبر فيها حدايد اخر دقاق فلنستعمل التفتيش ايضا فان اصبنا شيا من هذه الحدايد اخرجناها بهذه الحيل . فان كان للزج شعب مختلفة ولم تجب الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن بالغرب من ذلك الموضع عضو نتخون منه حتى ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل تلك الشعب في انبوب ليلا يخرج اللحم ثم ان كان للجرح ساكنا لبس به ورم حار استعملنا الخياطة اولا ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان نعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة . واما السهام المسمومة فينبغي ان نقور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم يكون ردي اللون كمدا وكانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شي من اللحوم فينبغي ان تقوره او نشقه فان كان السهم قد انغرز في عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او ننقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان للعظم ثخن ويتخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شي من الاعضا الرئيسة كالدماغ او القلب او في الرية او البطن او الامعا او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان نمتنع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير وليلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا للعليل فان لم تكن ظهرت علامات ردية اخبرنا بما نتخون من الاحداث ونقدم القول في العطب الذي يعرض من ذلك كثيرا ثم ناخذ في العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجا سلامة عجيبة وكثيرا ما خرج جزء من الكبد وشي من الصفاق الذي على البطن والثرب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت علي انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضا الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وان انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا

فصل في

## فصل في الادويه الجاذبه

يجب ان توضع على موضع التاشب الاشف فانه جاذب قوي او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين مع سويق او بزر البنج خصوصا مع قليل قديس وكذلك ثمرة البنج بحالها ℞ وايضا للخبري باصنافه والزراوند وبصل الفرجس ومن الحيوانيه اشيا كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا مما ينشب في العظام ولذلك يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والاربيان والاناضي كلها وقيل ان العضابة شديدة الجذب لما تشدخ عليه ومن المركبات راس العضابة مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل الفرجس واما المختصة بجذب العظام الفاسده من تحت الغروح المتدملة فقد ذكرها في باب العظام

## فصل في قانون علاج حرق النار

الغرض في علاج حرق النار غرضان احدهما منع التفنط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التفنيط الى ادوية تبرد من غير ان يصحبها لذع واما من حيث يعالج المحترق فيحتاج الى ادوية فيها جلا ما مع تجفيف ما غير كثير ومن غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبير بن معا دبر بالبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تفنط فالواجب هو التدبير الثاني وادوية مثل القمولیا والاطبان الخفيفة الجم والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما مثل الكندر والعلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها اخص مما ينبغي ولا يخلوا عن قوه لذع وبعضها ارطب مما ينبغي

## فصل في الادويه المحرقه التي بحسب الغرض الاول

يوخذ صندل وفوفل واحر ابيض جديد او خزف بطلي بما عنب الثعلب وما الورد او مرهم من مح البيض ودهن الورد وايضا صندل ودقيق الشعير مغسولا ومح البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن الورد ℞ وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من القورة المغسولة غسلا تاما مع اسفيذاج وافيون وبياض البيض وشي من اللبن • وايضا يوخذ ورق الخبازي فيسلق سلقة بها عذب ثم يسحق ويفق من الاشيا المخيطه التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مربا واسفيذاج القلي من كل واحد جزين ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزا ومن ما عنب الثعلب وما الكزبره من كل واحد جز

## فصل في الادوية المحرقه التي بحسب الغرض الثاني

احود الاشيا لذلك مرهم القورة ✿ ونسخته ✿ يوخذ القورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم تضرب بدهن الورد او الزيت وقليل شمع ان احتيج اليه وربما زيد عليه طين قمولیا وبياض البيض وقليل خل خمر ✿ مرهم القورة بصفة اخرى ✿ تغسل القورة كما علمت ويوخذ منها بها ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد والشمع مرهم • ومما يصلح هاهنا او حيث لا يخاف تبخر وتفنط ان ينثر عليها ورق الاثل المحرق او الخرنوب المحرق ✿ مرهم جيد ✿ يصلح لغليل الحرارة وهو طويل التاليف جرب فوجد جيدا ✿ ونسخته ✿ يوخذ اخمار العقر الراعي المجفف وقشور شجره الصنوبر ومشكطرا مشبع من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن القورة المغسولة بالماء البارد مرارا كثيرة خمسة ومن القمولیا خمسة ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني ومن اسفيذاج الرصاص سبعة سبعة عصا الراعي المدقوق عشرة مداد فارسي او صيني ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة حب اللبلاب وورقه خمسة عشر خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الخبازي عشرة عشرة سوسن ازاذ وبصله وسوسن اسمانجوني وزعفران خمسة خمسة كافور اربعة موم بدهن ورد ومخ الابل وشحمه مقدار الكفايه • ومما هو اشد قوه ويصلح لما هو اقل حرارة ان يوخذ برادة النحاس والحديد يجن بالطين الاحمر او الطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف • او يطلا بدهن الورد • ومن هذا القبيل ايضا يحرق خرو الحمام في خرقة كتان حتى يتمد ويطلي بدهن فهو عجيب • والمواضع المقرحة ينفع منها الكراث المسلوق او بقلة الحمقا مع سويق وورق الاس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق البنبوت المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثه

## فصل في حرق الما المغلي

قد يتفق ان تنصب قدر تغلي او ما حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان تبادر في الحال قبل ان يتفنط فيطلي بمثل الصندل وما الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعه بخرقه مغموسة في ما بارد مثلوج فان هذا يمنعه من ان يتفنط • وقوم يبادرون فينثرون عليه ما الزيتون او ما الرماد والاجود ان ينحف ايهما كان بالسويق او مرهم القورة • وايضا الدوا المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا • والقروح تعالج بالكراث المسلوق او المجفف المسحوق وهو اجود او بسايرما قلنا في الباب الاول

## فصل في نزف الدم وحبسه

قد علم في الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق اما بخروج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلا او لحركة قويه حتى الصحة والوثبة • واما بحار جاذب يرد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فساخ او بسبب ناكل من داخل او شدة حركة مع امتلا واما للرشح عنها لتهلهل واقع لجرم العرق وصفاقه واولى العروق ان يسيل ما فيه اذا وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه ثارة ينقبض وثارة ينتشر واذا لم تضيق

تضيف عليه مكانه بعد نفرق اتصاله ووجد خلا ال الامر الي ابوريسما المسمي ام الدم . والشريان وان كان مما يلحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلحم الشريان ويلحم ما يحيط بالشريان وتضيف عليه فلا يقدر الدم علي سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الي ناحية الجلد مقدار ما يسع فاذا رفق به بالغمز عاد واستبطن كما يعرض للاقت وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه وبتقته وكثيرا ما يعرض ذلك للشريان من باطن فيتفتق من غير ان يتفتق الجلد فيحصل تحت الجلد ابوريسما ورما لينا من دم وريح يمكن ان يسكن بالغمز فهذا كثيرا ما يعرض في العنق والاربيه والمابض من تلقا نفسه وكثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطبا ضنوا ان كل فتق للشريان يودي الي ام الدم فانه لا يلحم بل اكثر ما يكون ان يلحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلحم وليس الامر كذلك اما من نفي الالتحام فقد احتجم بقياس وتجربة اما القياس فلان احدي طبقتي الشريان عصبية فيه والعصبون لا يلتحم واما التجربة فلانه ما روي التحم وقابلهم جالينوس بقياس و تربة اما القياس فخطابي وصورته انه بين الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة فقد حكي ان كثيرا من الشرابين داواها فالتحمت وكان هذا شيء قد كنا فرغنا منه لكنا نقول الان ان الاعضا تختلف حال انبعاث الدم منها فمنها غزير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والربة ومنها قليل انبعاث الدم وفي كل واحد من القسمين ما هو خطير ومنه ما هو غير خطير مثل انبعاث الدم من الربة ومن الانف فان انبعاث الدم من الربة خطر ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة والرحم والكلية فانها لا ينبعث عنهما دم كثير جدا جملة بل ربما كان بطول المدة فادي الي عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرابين فيكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرابين الكبار علي اليد والرجل فان امثال ذلك تنقتل في الاكثر فلا تحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان الفخذ فان حبس نزفها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرابين الصغار دم ثم يحتبس من تلقا نفسه وقد تعرض الفرق بين دم الشريان وغيره ان دم الشريان يخرج نزوا ضربانيا ارق واشد ارجوانية من غيره ليس الي سواد دم الوريد وقتمته . واعلم ان كل من وقع له استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط وحدث به تشنجا فهو ردي وكذلك ان حدث به قواق فهو قاتل وان كان غشيا مع قواق فالموت عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان فارن التشنج فهو قتال في الاكثر

## فصل في قانون علاج نزف الدم

يجب في علاج نزف الدم ان تبتدا فتحبس ثم تعالج قرحة ان كانت ولا يمكنك ان تحبس فما سببه ثابت من اكال او نحوه الا بان يزال السبب وان كان المحال لا يمهل الي ازالة السبب احتاج ان يحبس بحوا بسه وهي الاسباب التي لها ينقطع الدم السايل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها علي وجه الاستظهار فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الي جهة غير جهة ذلك المخرج واما حابسة دون جهة المخرج قبل الوصول الي المخرج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك اوامور ✠ والقسم الاول وهو الصارف لي جهة اخري اما ان يكون بجذب لي الخلاف من غير اتخاذ مخرج اخر كما توضع المحاجم علي الكبد فيرتفا الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج اخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فتكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما لسبب مخدر واما لسبب مخدر والمخدر اما دوا واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم . واما السبب الحابس في الموضع فهو السادد للمخرج اما بربط واما بردم العام واما بردم هو غير العام واما بخشكريشة يكي او بدوا كاو ✠ واما بجمود علقة واما بتغرية او تجفيف او لحام واما تضغط من اللحم المطيف بالعرق فيسده وبطبقه اطبقا شديدا ويجب ان تعلم انه اذا صعب الجراحة ورم تعذر كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتايل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينيذ استعمال التغرية والقبض والتحذير وتحتبر الدم وان كان علاج من شد اوشف او تقريب دوا اذا كان موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فردية ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والاخر ارتفاع جهة مسيل الدم فلا تعان بالتدليه والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا تمانع الغرضان ميل لي الاوفق بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال وتحتاج الان ان تذكر وجها وجها بعد ان تعلم ان اول ما يجب ان يتفقد ان يعرف هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فيحتفل بالشريان وتعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول اما الجذب بالخلاف لا لي المخرج فمن ذلك ابلام العضو بالدلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو عضوا مشاركا موضوعا من الموضع الماوون وضعا علي طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من المخالف في الوضع طولا وعرضا ابهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثل ما يكون في جانبي الراس او جانبي اليد فان البعد بينهما اقرب مما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا شيء يحتاج ان يتذكر ما قلناه فيه حيث تكلمنا في الكتاب الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك ونحو ذلك متادبا بما هو اقرب لي العضو الداعي ثم يزل عنه ✠ ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرابين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد ✠ واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المحتبس فمثل ان يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك ✠ واما الوجه الثاني فمثل ان يسقي المخدرات والماء البارد ويعرض البدن للبرد ويقوم وربما نفع الغشي وحبس النزف ✠ واما الوجه المذكور للقسم الاخر فيجب ان تراعي فيها باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالغلاب من جانب واحد من جانبيه حتي اذا سددته وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الاخر شعبه من شريان اخر تعترض فيه وتودي الدم اليه من غير الطريق الذي سددته فيحتاج لي شدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي المبدا للعرق في بعض المواضع يكون من اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الكعب والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن التدبير في ذلك ان يتوصل لي اخراج العرق بصفارة ولو بشق قليل للحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلفه ثم تستعمل له الادوية التي نذكرها وان كان ضاربا فالاولي ان تعصبه بخيط

كتان وكذلك ان كان غير ضارب الا انه كثير لا يرقا دمه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رابت الدوا المغري لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن ضع حواليه من جنسه شيا بندبه قليلا وان عرض له تجرو من تلقا نفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في طريق مجي العرق واجزه مجزا تامن معه توثب الدم واقلع ما قد برا منه وقلف في موضعه وبدله بغيره وتكون تصيتك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الفوهة اعلى من المبدا حتى اذا كان مثلا في اسافل المعا او الرحم فرشت فراشا يعل الاسافل ويطاطي الاعالي وعلي ابعد ما يكون من الوجع ثم اتركه ثلثة ايام يلزم هذه الوتيرة اي ان برقا الدم . واما الردم بالالتيام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان تحذ قتيله من وبر الارنب او نسج العنكبوت او رقيق القطن او خرق الكتان البالية ثم تذر عليها الادوية المغرية والمانعة للدم وتدس في نفس الشريان كالقطة ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت القتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت المؤونة ويجب ان تشد شدا لازما لا يفارق حتى يلتحم . واما القتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا ودفعها او غير ذلك . واما الردم بلا التيام فبان يوضع مثل ذلك الشي في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذ له في العرق وان تحبس بمثل الرنابد وخصوصا الاسفنجية وبالعصائب القوية الشد والشد الشديد بها بعكس الشد الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يلف ذاهبا الى خلف ويقلل الشد بالتدريج وهاهنا يكون بالخلاف . واعلم ان شد الرنابد والعصائب اذا كانت ضعيفة جدا منها مضرة الشد وهو الجذب ولم تجي منها منفعة الشد وهو الحبس والردم فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا شديدا شددت ايضا من الجانب المخالف لمبل المادة ويقاوم جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان تحتاج اليه اولا ثم ترخيه قليلا قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تخبط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رنابد حافظة للضم عرفتها ثم شد على ادوية تنفر ملحمه . ومثل الوداج اذا انفتق يجب ان تضغطه عند ابتدايه باصابع احدي اليدين ثم تلزمه الادوية والرنابد عند الفوهة باليد الاخري . واما الردم بالعلقة فالعلقة تحصل اما بسد رادم في وجه الفوهة لا يزال يمسك حتى يجمد دما فيصير ودما واما بشي مبرد جدا يؤثر في الدم ويجمد في الفوهة . واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيفلص الى الجانبين اول مرة فيطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسهل منه وهذا لا يكون الا في المونع اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طون العرق ليكون دخوله في الغور اشد ثم يجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع التحام من الجري من غير ان يرام الدم . واما الشد بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل القورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا ونحوها فيما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر وكثيرا ما ينفر على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادني مقاومة من ابخرة الدم وادني سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى تعمل خشكريشة عميقة غليظة لا تسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادني سبب ومع ذلك فتجذب مادة كثيرة وتسخن تسخينا شديدا . واما الكي القوي فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل القشف ويقبحه ويقبضه . ومن الكاويات للجيدة المعتدلة بالتدبير ان يوخذ بياض البيض ويجمع بقورة لم تطفا وبلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضع ويشد . ومن الجيد البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون والقورة ويجعل على الموضع ويشد وقد يزاد عليها الغلقطار والزجات من هذه الجملة ذوات قبض مع الكي والقورة لها كي ليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكي ما له قبض اطول ثباتا واعمق . وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي بالحدة تغربة . واما الادوية الحابسة بالتغربة فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشا وغبار الرحا والصموغ والكندر والوتيانج . وايضا زيبب العنب نفسه والضفدع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب ساموس . واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزيبب المدقوق جدا والعفص يدهن ويحرق ثم اذا تم اشتعاله بطفا والبردي المحرق والوتيانج المغلو او صدا الحديد وزبل الفرس وزبل الحمار محرقين وغير محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من باب المغري والاسفنج الجديد المغموس في زفت او شراب ثم يحرق والشعر المحرق

## فصل في صفة ادوية مركبة من اصناف شتي قوية في منع النزف

ومما ذكر جالينوس ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع ان يوخذ قلقطار عشرون ودثاق الكندر ستة عشر وصبر وقلفل وعلك يابس ثمنية ثمنية وزرنيخ اربعة وجبسين شديد السحق المهيا بعد النخل عشرين يعالج به ذرورا على القتايل ونثرا على الموضع فانه عجيب . او يوخذ عنزروت وصبر ومصطكي ودم الاخوين ويجعل على فتيلة ويشد ✠ او صبر وكندر وخذه بالوبر على ما علمت ✠ وايضا ✠ يوخذ اسفنج محرق كما ذكرنا واجر محرق يوخذ تحيقه وخبث الرصاص والقوتيا والصبر ✠ اخري ✠ او يوخذ كندر وصبر وكبريت او يوخذ كندر وكبريت فيخذ ذرورا او يستعمل فتيله ببياض البيض ✠ اخري ✠ او يوخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر او دثاقه ثمنية ومن الوتيانج ثمنية ومن الجبسين المحرق ثمنية ✠ اخري ✠ او يوخذ من القلقطار والنحاس المحرق والقلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجبد النزف الدموي وخصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزا ونصف جز اولها في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين ومن قشار الكندر في الجاسي جزا او من الكندر نفسه الدسم في البدن اللين جز ويقتصر عليهما او يجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويجمن كل ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب او بذر بحسب الموضع

## المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك

### فصل كلام كلي في القروح

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المتفجرة وعن البثور ثم تفترق الاتصال في اللحم اذا مد وتاح يسمي قرحة وانما يتعيح بسبب ان الغذا الذي يتوجه اليه يستحيل الي فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يحلل اليه ويجلب نحوه فضول اعضا تجاوره او لمراهم رطلت العضو ولثقته برطوبتها ودسامتها وما كان من قبيل القيح رقيقا يسمي صديدا وما كان غليظا يسمي وتحا وهو شبي خاثر جامد ابيض او الي سواد وكالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط وما يليها او حارها ويتولد الوتح من غليظ الاخلاط والصديد يكثر تولد الورم والصديد يحتاج الي تجفف والوتح الي حلل والقروح قد تكون ظاهرة وقد تكون ذات غور والقروح التي لها غور لا تخلوا اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمي ناصورا وهو كانبوبة نافذة في الغور او لم يصلب فيسمي مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما نفذ تحت الجلد ويبرا منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه قال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ولا مناقشة في التسمية . واذا كانت الصلابة علي قرحة ظاهرة تسمي قرحة خرفية . والناصور الردي هو الذي لا يحس وبعد اربعده عن الحس تكون ردائه ومنه مستو ومنه معوج وما افضي الي عصب اوجع شديدا وخصوصا اذا مس اسفله بالميل وربما عسر فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة لطيفة كما تكون عن المفضي الي العظم واذا انتهي الي رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك فلكن الوجع في العظمي والرباطي ربما لم تعظم ورطوبة ما يفضي الي العظم ازق واميل الي الصفرة والمفضي الي الوريد والشريان فكثيرا ما يخرج عنه مثل الدردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الي الوريد دم كثير نقي او الي الشريان دم اشقر مع ثرث ونزو والمفضي الي اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة لجة وكثيرا ما تكون للناصور الواحد اقواه كثيرة بشكل امرها فلا تعرف هل الناصور واحد او كثير فيصب في بعض الاقواه رطوبة ذات صبغ ثان كان الناصور واحدا خرج من الاقواه الاخري ۞ والقروح تنقسم صنوفا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما لثف اي فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا ومنها وتح ومنها مصد ومن القروح متعفن واضر الاشيا به الجنوب ورطوبة الهوا مع حرارته ومنها متاكل ومنها ساع ومنها رهل اما بارد واما حار والرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر مما يليها ۞ وقد تكون من القروح رشاحة يرشح منها صديد اصفر حار وربما سال منها ما حار يحرق لما حولها وهو ردي مهلك ومنها عسرة الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان اكال ياكل ما يتصل به بحدته من غير عفونة ولا حمي البتة لكن الساعي العفن تكثر معه الحمي اولا تفارقه . وجالينوس يسمي امثال النار الفارسي والنملة الساعية قروحا متاكلة وبعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاخذة نحو الاخضرار والاسوداد ردية والقروح الباردة رهلة بيض تستريح الي الادوية المسخنة والحارة الي حمرة وتستروح الي البرد والقروح الردية اذا صحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل علي فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الي القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها حكة ففضلها حريف والتي اصولها عريضة بيض قليلة الحكة مزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة تدفع اليها باقي فساد الفضلات . والقروح الناشرة للشعر مما يليها ردية ۞ وقبل في علامات الموت السريع اذا كان بالانسان اورام وقروح لينة فذهب عقله مات ۞ والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور ردية فيكون عنها تسرعها الي التقرح بعد التبثر ويدل علي خبث القرحة تعفنها وسعيها وافسادها ما حولها وعسر برووها في نفسها مع صواب العلاج لها . وافضل الدلايل الدالة علي سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا مفتح او من فعل الطبيعة فان ذلك فعل الطبيعة علي المجري الطبيعي ولي تتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح الردية وخصوصا المدة المحمودة البيضا الملسا المستوية التي نالت تمام النضج ولا يصحبها تنن اذ لا عفونة فيها وربما لم تخل عن تنن قليل فان المدة تحدث بتعاون من حرارة غريزية واخري غريبة وقد قلنا في المدة في موضع اخر . واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والسرطانية والخبيثة والمتاكلة وما يجري مجراها فلا تتولد منها مدة بل اذا ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضا الخلقية والقدامية الا ان يكون الامر مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل بقيح او نحوه ثم كان مجاورا للاعضا العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الرقبة والركبة فانها ايضا علي الغضل العصبية التي فيها الي الامر الي التشنج واختلاط العقل ايضا . وان وقع في الاعضا العرقية واكثرها في مقدم البطن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من البطن وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع ذات الجنب في القيح من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معني القيح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل . ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حوافيها الشعر المتثر . واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او اليبس فهو بطي القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم النقي والعرضي رطبا مترهلا كما في المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون بعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا لاحتباس فضولهن لامتساك حيضهن . واما المشايخ فلا تبرا قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد . وربما برا القرح ثم انتفض لانه انما نبت فيه اللحم قبل التنقيه فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان يفسد الاتصال الحادث ثانيا . وقد توهم التواصير برا ويعرض لها حال جفاف وامساك تقنع النفس بانها برلان حالها تلك

تشبه

تشبه البرکا تذکره ثم ينتقض لادني حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسواضطجاع وغير ذلك . والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحري ما ينبت فيه منها لحم زايد هو ما يستكمل بانبات اللحم فيها قبل التنقية واحري ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة بالقرحة وتاكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع انبات اللحم الا علي غوز وخصوصا اذا كانت قد بقيت بقيت مدة سنه ونحوها او كانت متحرفه واخذ منها الحزن اعني التاصور والقديمة لابد من ان يخرج عظما من العظم الذي يجاورها ☜ والقروح السوداوية لا يرو لها الا ان يوخذ عنها جميع فسادها الي اللحم او العظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت فسدت القروح هي ضعف العضو فتقبل كل مادة ورداة مزاج العضو ورداة ما ثانيه من الدم اما في كيفية واما في كمية اما في كيفيته فاكثره لرداة مزاج الكبد ويكون اللون فيه الي بياض رصاصي او صفره او لرداة مزاج الطحال فيكون اللون الي سواد وتنهيش فتكون معه رداة جميع الاخلاط في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يتضرر به بما يستحيل اليه من الوخر ☜ او في كميته بان يزيد او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة وتكون القرحة صافية نقية تبادر الي خشكريشة لا يفلح الي ان تملا ان كان البدن نقيا قليل الدم او للحزن الذي يعرض لحابطه وحافاته او لاتساع العروق التي ثانيه او لفساد ما يليها من العظام او لفسادها الاخذ نحو الكمودة والخضرة والسواد او لعضوردي المزاج بجاوره والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها قاتلة للصبيان لان الصبيان لا يحتملون شدة ايجاعها ولا عسر علاجها وصعوبته

## فصل في قانون علاج القروح

اعلم ان كل القروح تحتاجه الي التجفيف ماخلا الكابن من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج اولا ان ترطب ومع ما تحتاج القروح في غالب الاحوال الي التجفيف فقد تحتاج الي احوال اخري من التنقية والجلا وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور احتاجت الي تجفيف اشد والي جمع لشعثيها اشد استعصا وربما احتاجت الي خياطة واعتبر من احوال الحاجة الي الاستعصا في ذلك ونحوه ما قلناه في باب الجراحات .

واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الي استعمال ادويتها سيالة نافذة متزرقه غايصة وحينيذ لابد من ان تكون مراهم او نحوها فيجب حينيذ ان تكون رطبة الظاهر يابسة الباطن وخصوصا التاصورية فانها يجب ان تكون بيوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد تحتاج الي ان تخلط ادويتها بما يسهل ايضا لسبب اخر وهو لتصير لزجه لازقة تاعلم ذلك ايضا فيها . واعلم ان القروح تحتاج الي الرباطات والشد لوجوه ثلثة احدها لاسالة الوخر فيجب ان تكون قوة شدها علي اخر القرحة وارخي شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدوا الملحم والمنبت للحم علي القرحه وليس تحتاج الي شد شديد . والثالث لالحام الشفتين ويجب ان لا يكون الشد فيه رخوا عند الشفتين بل ضاما ضما صالحا ولا يجب ان تبلغ بالربط من الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا بمنع الورم فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان بمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة الي ان تفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالي القرحة فاخضر او اسود عالجت ذلك بالشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفيذج بابسة ثم ادويه مجففة . واذا تفرغت القرحة او وجدت القرحة ساذجة فيجب ان تتامل اول شي هل ينصب الي القرحة من البدن شي او ليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس ينصب اليها شي قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شي فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال اوي فان التي قد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط واذا كان في القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعجل في جذبها ولكن اجعل ما قلناه في باب العظام واول ما يجب ان تدبره من امر القرحة هو التقبيح بادويته ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والاندمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لا غور لها فاندمل فقط بما لا لذع له . واما الوخرة فلابد فيها من جال لاذع وفي اول ما تعالج تحتاج الي الالذع لان الحس لا يحس به ثم تدرج الي ما هو اخف لذعا الي ان يحس وقت انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان لا توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تمهد الاسباب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تمهل بالقرحة الي الرداة فانك ان لم تعالجها اولا لم تنفرغ لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفي في اصلاح القرحة وكثيرا ما تكون القرحة رهلة ينبت عليها لحم ردي ويكون هو في نفسه الي حمرة ومحونة فيعالج باطلية مبرده للحم المطيف بها مثل عصارة عنب الثعلب بالطبن الارمني والخل والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يندمل الجرح ويضيق والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تشتغل فيها اولا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات التي تعرفها لا محاله وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم ينتهيا لنا ان نعالج فاذا سكنا تداركنا والقروح الوخرة تحتاج ان تنقي وهي التي تتلون رطوباتها وما يسيل منها وربما نقيت بغسل وربما نقيت بالذرورات والمراهم واذا لم تنق لم يمكن ان يلاقيها الدوا خالصا الي جرمها وخصوصا الغوايز فيجب ان تنقي ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلا اكثر والمنبت للحم جلاوه كما علمت قليل وربما نبت لحم ردي واحتيج الي ان يوكل بدوا حاد وبطلي من خارج بالمبردات ثم يقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجنا للقواصير فانا نحتاج ان نقلع خزفها ثم نعالج والدوا الواحد يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها اكالا شديد الجلا اذا كان ذلك البدن لينا جدا وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدوا في بدن الي ان تقوي اما بتكثير وزنه او تقليل دهنه او باضافة دوا اخر اليه فيه تجفيف وجلا وفي بدن اخر يكون بالعكس اليه اكالا الي ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه او تضيف اليه بعض القوابض واولي القروح بان تقوي دواوه ما عسر اندماله . ومن الواجب ان تترك الدوا علي القرحة ثلثة ايام ثم تحل فانها اذا عوجلت لم تفعل فعلها ويجب ان تبعد الدهن عن القروح فان كان ولابد فدهن الخروع ودهن الاس ودهن المصطكي واذا لم يكن لك الا القرحة فيجب ان ترفق بالحاس من الاعضا الحاملة لها وتحذر من ايجاعها بالدوا القوي واما المبلد

البليد الحس فلا تتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير الكثير النفع والقابل للآفات سريعا من باب الحاس وحكمه واضدادها من باب غير الحاس او ضعيفه ومثل هذا السبب لا تحتمل القروح الباطنة مثل الزجار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج الى مغريات اكثر مثل الكثيرا والصمغ والتي يحقن بها تحتاج الى ما هو بين الامرين ومن الصواب في علاج القروح ان تسكن اعضاؤها ولا تحرك ولان تتحرك في اول الامر حركة رفيقة اقل مضرة من ان تحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان تتوقى في القروح ان يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل اللصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين وبين الاصبعين . والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة الى النواصير . والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار تودي الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالاربيتين والابط وخلف الاذنين كما يودي الجرب ونحوه مما ذكرناه ولتلك العلة بعينها وخصوصا اذا كان البدن رديا مملوا فضولا وحينئذ يشتد الوجع ويتمادى الى القرحة فيجب ان تعالج ذلك بتنقية البدن وبما قيل في بابه وما لم يرتفق الورم لا يرجوا علاجه ونحتاج في مثل هذا الى ان نحوط القرحة من الاذا بالباسليقون ونحوه ان كان البدن نقيا ونجعل بينها وبين العضو حاجزا مانعا عن نادي الاذي الى القرحة في كل حال . ويجب ان نسمع وصية جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما تعالج به القرحة موافقا او غير موافق والموافق ان لم ينفع الحال فلا تصحبه مضرة والغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف وتدل عليه زيادة ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غير فساد اخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان تكون مخالفته لوجوه اخري مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فتحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته وبطفا من التهابه في الوقت بمرهم مبرد او تهمل به الى سواد ومكمودة فنعلم انه يبرده او ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان نزيد في قوة تخونته او ترهله فنحتاج ان نزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف فيجب ان يتدارك تجفيفه بما تذكرلك او باكله وبغوره كاتبين فنحتاج ان نكسر قوه جلابه وكثيرا ما لا يوافق الدوا لان مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواقويا في ضد ذلك الباب حتي يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقته

## فصل في علاج القروح الصديدية

نحتاج ان نستعمل فيها الادوية المجففة لتنقي الصديد ثم نشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلة واستعمل عليها ادويه الانبات غورتها وعفنتها لضعف اجسام تلك القروح بل يجب ان يجفف اولا ثم يستعمل واذا استعملت الدوا فلم تجد الرطوبة تنقص اورابتها ازدادت فاعلم ان الدوا بحسب ذلك ليس بمجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلا اليسير كالعسل مثلا وبادوية قباضة مثل الجلنار والشب وقلل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف وان رايت القرحه قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوي كلها اعني التجفيف والجلا والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح ولا يغلظ بشي واحد وهو ان يكون الدوا اجلي مما ينبغي فياكل العضو ويحيل لجهته الى رطوبة سايلة يحسبها صديدا فيزيد في قوة الجلا ومثل هذا الدوا يجعل القرحة اغور واخبث واشبه بالمتورم وتمتحرق الشفه ويحس العليل بلذع ظاهر . واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالتين والافيون واصل الفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الربتباتج والزفت فيكون لك ان تعدل احدها بالاخر وبحسب مقابله مزاج مزاج من الامزجة الجزية . والادوية المنقية للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان وتشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقايق النعمان وورق شجر البعوض واذا نعد بورق الجوز الطري وجوزه ونحمد به كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا وتشف الرطوبات بغير اذي ✿ صفة مرهم جيد ✿ يوخذ المرداسنج فيسقي تارة بالخل وتارة بالزيت حتي يبيض ثم يوخذ من الخل والروسخت والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب واقليميا الفضة اجزاسوا يدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منها سدس ما اعددت من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل . وتستعمل ايضا ادوية ذكرناها في اقراباذين . وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسبالات كما تذكرها في القروح الغايرة ومنها ما يحجوا اما الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادويه المذكورة الان تضر ان كان مع القرحة ورم . واما المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والاملج وطبيخ الازاذرخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا

## فصل في علاج القروح الوسخه

يجب ان تستعمل فيها الادويه الجالية وتبتدي من الاول بما هو اقوي والذع على ما قلنا في الغانون ثم تدرج الى مثل الشبطرج والزراوند مع عسل وقليل خل . وايضا عكك البطم بمثله دهن ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم الهندي والمراهم الخضر كلها الزنجارية البسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القمسورية والمراهم المتخذه بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرص الاسود والقرص الاخضر والمغروق بقرموجا نيس ومن الادوية للجفان يوخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزاسوا ويوخذ اسفيذاج وجعدة سوا . واذا اشتد التوسخ نفع الفراسيون مع العسل ومن الاضمدة المجيدة الزيتون المملح . وقد تقع الحاجة هاهنا ايضا الى استعمال ما يغسل به من السبالات على ما نقول في باب الغايرة وكلها تضر ان كان ورم

## فصل في علاج الكهوف والقروح الغايرة والمخابي

هذه تحتاج في علاجها الى ان نملاها لحما ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذا والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون وضعها وضعا لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الموضع انفاقا فيه اصل القرح من العضو الى فوق وفوهاتها الى اسفل فذلك وان كان بخلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع الغير بها بتكلفه من التصبة الغير الطبيعة فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا مستقصا



الألوكة www.alukah.net

مستفصلا لا يبقى كهفا او من احداث مسيل ومتفذ في اصلها غير فوهتها احداثا بعمل اليد ويتامل في ذلك حال العضو وهل يحدث به خطر من ذلك فاذا فعلت ذلك شددت القرحة بالرباط مبتدئا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي كشفت عنه وفي الاولى بخلاف ذلك وتجعل اشد الشد في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان تبلغ بالرباط الايلام ثم الابرام واذا لم يمكنك الشف اشتغلت بالغسل وادخال الغتايل المنبتة المنقية التي لا تبطل تنقيتها انباتها لقوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا يفي بالمداراة والغطاريون اذا حشي منه عجيب جدا ثم سوفوطون ثم الابرسا ثم دقيق الكرسنة والمحابي اذا لم تتدارك لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكي يمكن ان تجفف الجلد ليلزم لزوما يشبه الصحيح • والقروح الغائرة والكهوف والمحابي لا تنقيها الادوية تنقية بالغة ولا ينبت فيها اللحم الا ان تجعل سبالات غسالة يزرق فيها بزرانات اوبدس بغتايل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها القصبة والعصر من الرباط على ما بينا والعسل من الغسالات وخصوصا ممزوجا بالشراب وما الرماد غسال قوي لا يحتمله قليل الوبر من القروح وما البخر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء الشبي غسال ومع ذلك مانع لما يجلب الى العضو فاذا كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشراب • وهذه القروح يجب ان توضع عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق ملطوخة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي تستعمل داخلا لتكون على ثم القرحة خرقة اخرى مطلية بما يجب من الدوا • والدليل على انها التصقت قلة ما تسيل وطمانينة الاسافل • وربما انعصر عنها بالربط وقوة الدوا رطوبات كثيرة دفعة ثم جفت والتصقت

## فصل في علاج دود القروح

من الاشيا النافعة له عصارة الفوذنج النهري وادوية ذكرناها في باب دود الاذن في الكتاب الثالث

## فصل في انبات اللحم في القروح

يجب ان لا ينبت اللحم حتى ينقى ويجذب اليها الغذا ان قل فلم يصل اليها فاذا بقيت فيعد كل لذاع وجلا بقوة كيف كانت القروح وابن كانت ويجب ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيها او فضل جفاف فتعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث يبقى القرح رطبا او يصير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا • ومما يملل تجفيفه بسببه والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما ومما يزيد في تجفيفه ان يغلظ ويخثر ويقل دهانته وتكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم اوفق وابطا وبالذرورات اعسر واسرع وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحدفه بالمراهم والشراب وخصوصا القابض دوا جيد لجميع القروح بما يغسل وينقي ويجفف وينوي وقد ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات وبالجري ان تذكر من خبايرها هاهنا شيا وهو اولى بهذا الموضع وهي الكحل المحرق والانزروت وغري السمك والحلزون المسحوق وتوبال الشابرقان والاثار المحرق والوج والبرنجاسف واللوز والسعد وخصوصا للوبر والجعده قوية جدا والغطاريون غايته والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها وادمالها

## فصل في علاج القروح المتاكلة غير المتعفنة

القانون الكلي في علاج المتاكلة والخبيثة ان تنقى البدن او العضو ان كان البدن نقيا بحجامته وارسال العلق عليه وتبدل مزاجه بالاطلية وصلاح الغذا من غير تاخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداتها وربما احوج سعي التاكل الى قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عفونة معها التغطيل بالماء البارد وما الاس وما الورد وما عصا الراعي والشراب القابض ان لم تكن حرارة والخل الممزوج بها ورد او ما سذاب كثير ان كانت حرارة ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فيما البحر وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم ان اجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس وورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصوبة وحب الاس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوي امثال هذه بطبخ من شب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واغصانه مغلي بشراب او التضميد بطين رومي مجبون بخل او سكنجبين او قرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري

## فصل في علاج القروح المتعفنة والرديه

هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه او كان البدن نقيا بما تلقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذا ولا يجب ان تتواني في علاجها فان عتقها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الاورام الحارة ومما يسكنها الفلج مع السويق وامثال هذه القروح ايضا اذا افرطت في الفساد وربما احوجت الى الاستيصال بالكي بالنار او بالدوا الحاد او بالقطع كيلا يبقى الا اللحم الصحيح المعروف بجوده دمه ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدوا الحاد ياخذ جميع الخرن ويخرجه ويتدارك ايلامه بالسمن توضع عليه وضعا بعد وضع فهذه وان لم تكن نواصر ولا متخرقة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونته والتغطيلات التي تصلح لها هي بمثل ما ذكرناه مرارا في باب النواصر وهذه القروح وغيرها يجب اذا استعمل عليها الادوية ان تترك اياما ولا تحل والادوية التي يجب ان تستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شيء من شب او لحم السمك المالح المغدد مع شيء من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب واصل السلق واصل قثا الحمار وبزر القثاء مسحوقا بقلقديس او حاشا بزبيب او تين او ورق شجر التين او نطرون وكمون ودقيق مع عسل او انضده بيصل الغار مطبوخا بعسل او الكرنب بعسل او قرع يابس محرق وورق الزيتون الطري ✠ صفة دوا مركب ✠ يوخذ زراوند وعصارة ورق الخروع جزا جزا زنجار نصف جز تحد منه لطوخ بالماء في قوام العسل وربما احتيج الى تقويته

تقويته بعصارة قثا الحمار والسوري وتجعل عليه خرق يابسة . وايضا زراوند وعفص وزيت سوا تتخذ منه لطوخ للقرحة وحولها . او نورة وقلقطار جز جز زرنيخ نصف جز ✤ وايضا ✤ السوري اثنا عشر القلقطار عشره زاج اربعة تتخذ منه لطوخ بان تطبخ في خل ثقيف نصف قوطولي حتي يذهب الخل ثم يوخذ منه بمرود ويلطخ به القروح ✤ وايضا ✤ يوخذ من القلقطار والزاج من كل واحد عشرون جزا قشور الحديد ستة عشر جزآ عفص غير مثقوب ثمنية ✤ وايضا ✤ او يوخذ ملح جز شب محرق وقشور النحاس وقبسور محرق نصف جز نصف جز . ✤ مرهم جيد ✤ يوخذ عنزروت وروسختج وعفص وزنجار وزراوند يجمع بشي من العلك لتكون له لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة ✤ دوا غاية مجرب ✤ يوخذ زاج احمر اربعة وعشرين نورة حية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد اثنين وثلثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي ✤ اخر جيد ✤ يوخذ رصاص محرق بكبريت نحاس محرق اسفيذاج الرصاص كندر مرداسنج مر اقليميا اشق جاوشير مصطكي قدر درهمين درهمين شحم كلي البقر ربتيانج علك الانباط دهن الاس شمع ثلثة ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يجن به ما يذوب وما يسحق ويجمع ويجن ✤ دوا مبخ جيد جالينوس وغيره ✤ يوخذ توبال النحاس اوقية زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل صمغ لاركس اوقية ونصف يتخذ منه مرهم على رسمه في ذوب ما يذوب وسحق ما ينسحق ويزاد الشمع وينقص بقدر الحاجة . واستحبوا ان يخلط به ذيفروجاس وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح علي مثل الذكر استعملت فيها دوا القرطاس المحرق ودوا انذرون وقرع يابس محرق او صوف وبخ محرق او ضماد ورق السرو او ورق الدلب

## فصل في علاج العسرة الاندمال والخبرونية

اعلم ان القروح التي هي العسرة الاندمال مطلقا غير المتماثلة وغير المتعفنة لا يكون العام غير الخاص فانهما سواءان فهذا قد لا يكون معه سعي وثقف علي حاله مدة وهذه غير القواصير ايضا لانها لا يجب ان تكون متخرقة وبالجملة المتماثلة والمتعفنة والقواصير من جهة العسرة الاندمال من غير عكس . واما الخبرونية فهي الغاية في الفساد وفي البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداءة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذا ما يولد دما جيدا مضادا لذلك او قلته فكثره وبوسع في الغذا الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الرهل والوسخ . وان كان السبب جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالج بتر طيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تغرقه بما حار الي ان يغرق العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك لا تجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وافة عظيمة الي العضو واجعل الدوا من بعد ذلك اقل تجفيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالما الفاتر وربما احتيج الي حك للقرحة وادما وذلك لعضوها واستعمال المراهم الجاذبة الرفيقة . وان كان السبب رداءة حال عرض لما يحيط بها من الجسم عولج بما عرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب دالية تسقي فاقطعها وسيل دمها او مثلها فكثيرا ما اراح ذلك ولكن ان كان امتلا فابدا بالفصد واستفرغ خلطا سوداويا ان كان ثم يعرض للدالية وسيل منها من الدم ما امكنك ليلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولي ثم عالج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب سومزاج لا كيف اتفق بل سومزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يتبع الامزجه من تخلخل مفرط او تكاثف شديد والاول في الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة والمبوسة او اليبوسة فيجب ان تعالج الموجب له بالقصد او ما يوجب القصد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الجذابة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج في علاجه الي المبرده القابضه . وان كان السبب ناصورا فعالج علاج القواصير . وان كان السبب فساد العظم الذي يليها شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلنا الحك واستقصينا والا قطعنا وفعلنا ما تشرحه في باب فساد العظم . قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الي العظم الذي في وسط قصه فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الي قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه مستقر علاقة القلب فلما رايقا ذلك ترفقنا ترفقا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقا الغشا المغشي له من داخل وحفظه علي سلامته وكان ما اتصل من هذا الغشا بالعض قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الي القلب نظرا بينا مثل ما تراه اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من القص حتي امتلا واتصل بعضه ببعض وصار يقوم من ستر القلب وتغطيته بمثل ما كان يقوم به قبل ذلك راس الغلاف للقلب قال ولبس هذا باعظم من الجراحات التي ينتقب فيها الصدر هذا او يقول انه اذا عتقت القروح وقدمت فمن الصواب ان يسيل منها باخجره دم علي ما يليق بها . واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشبا بورق وتوبال سابر الحديد ولزاق الذهب يتخذ منها قيروطات والقلقطار والزاج وما يشبهها مع اشيا مانعة للتحلب الي العضو ان كان مثل الشب والعفص . ومما يعالج به العسرة الاندمال ✤ اخري ✤ يوخذ من الاقليميا ومن غرا الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس واحدا واحدا صمغ السرو اربعة شمع ودهن كا تعلم ✤ وايضا ✤ يوخذ من الشمع عشره ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن الاقليميا ثلثة ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية ✤ وايضا ✤ يربي القلقطار والاقليميا بما البحر او ما الحصرم او ما مطبوخ فيه القلي والقورة طبخا بسيرا بحسب مزاج مزاج تربية جيدة في الشمس في الصيف ثم يصفي عنه من غير ان يعلح عنه ما البحر او ما القلي ✤ وايضا ✤ يوخذ نحاس محرق وربتيانج وملح انذراني من كل واحد اوقيتان شمع ودهن الاس مقدار الكفاية وينفع منها الادوية القاصورية اذا جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنة والابرسما والزراوند المحرق والنحاس المحرق وتراب الكندر علي اختلاف ما يسعفه كل بدن من التركيب ✤ دوا جيد ✤ يوخذ برادة النحاس وبرادة الحديد يجن بما شب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل ذرورا او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم ✤ صفة مرهم ذهبي جيد ✤ يوخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل الملازرون

ستة وثلثين مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا براده الذهب المسحوقة بالحكمة برابحة المرداسنج اربعين مثقالا دهن عتيق ثلثة ارطال يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم ساير الادوية ✤ وايضا ✤ يوخذ خزن القنادير ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يوخذ منه مرهم بدهن الاس ولابد من ان يكون ذلك الدهن قوم بمرداسنج وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحادق جدا ثلثة امثاله ومن الزيت او دهن الاس او اي دهن كان اوقيتان يحرك بالرفق حتى يعمل المرداسنج فيهما ويخثر ولا يحترق ✤ وللخبرونية ✤ منها قشور النحاس زنجار نورة مغسولة بلا استقصا يوخذ منه ذرورا . او شب مسحون ذرورا . وزوفا اربعة نطرون اثنين يوخذ منه ذرورا ويتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدوا ✤ وصفته ✤ يوخذ قشور النحاس جزان شب جزان قرطي عشرة مر سن في الشمس ويستعمل . او اسفيذاج شب ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح ذراني كندر جزان قرطي عشرة مر سن في الشمس ويستعمل . او اسفيذاج شب ثمانية ثمانية قشور النحاس ملح ذراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزان نورة جز سبع عشرة وثلثي دهن الاس مقدار الكفاية ✤ وايضا ✤ يوخذ مرداسنج زيت رطل رطل زراوند عفص غير مثقوب اوقية اوقية الخ اوقية دقاق الكندر اوقيتان يوخذ منها لطوخ على النار ويحرك باصل القصب

## فصل في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق

اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة او بالبط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص تخرقها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لابد منه في ذلك هو اخذ ذلك التخرق كله بالقطع المستاصل من الجوانب بمجراد او غيره او بالكي بالنار او بالدوا وذلك صعب شاق وخصوصا اذا كان في حوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى ذلك به ويداريه منه الى ان يقاسي علاجه وربما امكن ان يجتذب ويوكل لحمها الوديء الخبيث في داخلها ويجتذب الهاتي من لحمها المنيت ويدمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد ادمل الادمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي القاصور عن اللحم الخبيث الوديء الذي فيه ثم يحشوه ادوية مجففة ويترك فانه يبقى بحال جفافه ما لم يقع خطا في امتلا او رطوبة مزاج او وصول ما او اضطجاع عليه مولم او صدمة او ضربة او سعال او رعده . واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دوا لها الا القطع للخرق او الكي له بالنار على ما نبينه مع بط المعوج الملتوي من منافذه ليعرض مذهب الكي ومنفذه مع تحرز او حذر حتى يكوي فينقلع او الكي بالادوية الحادة مثل الفوشاذر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزنبق بقتل الزنبق من جملتها في الجميع ويخلط بمثله براده الحديد ونصفه قلي ونصفه نورة ويصعد في الاثال او يخثف في قثيدة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في القاصور التهب وانشوى وانفصل عن اللحم فيوخذ بالكلبتين ويخرج ويدام الغاسم العفص السمن ساعة بعد ساعة ليهدا الوجع ثم يعالج بعلاج القروح . واما الطري السهل من النواصير فيجب ان يغسل بالادوية القوية ولا كالقطران وما الارمدة وما البحر الاجاج وما الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشاذر والما المصعد من روحتج ونوشاذر بابسين او مرعوبين منديين من غير سهلان . وما طبخ فيه القلي وكلس قشور البيض والنورة فاذا نقيت وضع عليها الدوا الخروبي ومرهم الزرنيخ المورد في ادوية الغرب يجب النفع ودوا جالينوس القرطاسي والادوية المولغة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودفيق الكرسنة والابرسا والسومفوطون . وقد جرب اصل اسقولوقندريون انه اذا ملي منه القاصور ابراه وكذلك الخريق اذا ملي منه القاصور ابراه بعد ان يترك ثلثة ايام وكذلك السوري وكذلك عصارة قثا الحمار مع علك البطم او عصارة اصل الخروث او زنجار واشج بخل او اشج وقلقديس وزاج وقلقطار ومسح بخل . او يوخذ بول الاطفال فلا يزال يسحق في هاون من رصاص حتى يخثر ويجف ويستعمل ✤ صفة دوا يستعمله اهل الاسكندرية ✤ يوخذ اصل انخوسا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جز الذراريح نصف جز يتخذ ذرورا او مرهما . او يجمع بخل قد طبخ فيه الذراريح ويحذى الذراريح من النسخة وربما جعل معه عسل ✤ وايضا ✤ يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان مكلسا فهو اقوى بكثير ويخلط ✤ وايضا ✤ ادوية قوية ذكرناها في باب عسرة الاندمال . فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان بقربه عظم فاسد فيجب ان تصلح وتعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات الصديدية قلت او عادت مدية فقد كاد العلاج ان ينفع

## فصل في اللحم الزايد على الجراحات

يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية مجففة وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع هاهنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي واكل ما انبته الطبع كان بمعونة الدوا او بغير معونته مضاد لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدوا . واعلم ان الافراس المنخذه لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولابد منها فيجب ان يحفظ بالتقريص وتدفنها في موضع لا يمسها الهوا وقد مدح لذلك تجمير الخل وليس ذلك عندي بكل ذلك الصحيح واتخاذها اقراصا وبقائها احفظ للقوة واما ما يقال انها تحتاج الى ان تسقى ما حادا من زرنيخ وثوم او خل فذلك مما يهيجها لانحلال القوة ويعين الهوا المفسد لها . والدوا الذي هو اغلظ واثبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهوا ومن اختلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية هي مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوي العناقد المحرقة بلحومها لكن العناقد قد تنقي قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي . واقوى مما عددناه زهرة الحجر المسمى اسيا واقوى منه السوري وغرا الذهب وقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها معا ويزيد لطافتها وزهرة النحاس

النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزايد اكلا جيدا القلي والزنجار وكثيرا ما يحل اللحم الزايد ويضمره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر او ماء حل فيه الملح المر ☩ وقد يوخذ القلي والذرة غير مطفاة ويترك في سبعة امثالها ماء في الشمس سبعة ايام بساط كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويوخذ منه اقراص ويستعمل . وكذلك قرص نيطلغوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح الغراني والمرهم الذي يسمى الاشقر بطاطي اللحم بلا لذع ودوا دبارون ودوا دودبا والدوا المتخذ من قشور النحاس ودخان القندر يصلح اللحم الذي ربما جدا منتفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للاربيان في الانف

## فصل في تدبير القروح المتقصفة بعد الاندمال

العلاج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليها ثم تشتغل بتجفيفها على ما تدري ومستخرجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود نمادا مع ورق التين وسويق التين او بزر البنج وقلقديس اجزا سوا نمادا

## فصل في اثار القروح والجراحات

يحتاج في قلع اثار القروح والجراحات الى ادوية جالبة قوية الجلا منقية وتكون قوتها بازا قوة ما تجلوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونه بالذي دونه . واما الادوية المنقية القوية فمثل ان يوخذ سحالة الحديد مع الكلس والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان صدا الحديد اجود وكذلك الزنجار بغرر بابره ويطلى عليه النورة والعسل . او يطلى عليه الميويزج والعسل او عصارة القوتج وبياض البيض والعاسي الزرنيخ وحجر الطلق . واما الادوية المخففة للتخفيف بالمائي ودقيق الحمص وبزر الخل والربة والطين الرخو المخفف وقشور البطيخ وتخم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن به بعض المذكورات واما اثار الضرب فان المسح بدهن السوسن يذهب بها سريعا ثم اقرا ما سنذكره في باب الزينة

# المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما لا يتعالف بالجبر من تفرق الاتصال للعظام

## فصل في جراحات العصب وما يجري مجراه وقروحها

ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ تعرض له من الجراحات او جاع شديدة جدا والام عظيمة جدا كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الى التشنج من غير تقدم المرصعب ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الجيدة واورام كثيرة تظهر في غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفون لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك حال جراحات اوتار العضد وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد تشنج وان اصابته عفونة فسد العضو ورما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة اجسادها وعقدها البرد ومثل هذا تسرع اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فتنطبخ فيه فلذلك الميت باردها بضرر من حيث يشنج وحارها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع او لترقيق الادوية وتسهيلها وتكون الادوية مقاومة لكيفيته المرطبة والنحسة وحدها قد تفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا ورما ظهوره ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد يتقرح العصب قروحا ابطا التحاما وابطا نضجا وكل جراحة تقع في العصب تاما تخس واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا . والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان اللبيف الصحيح يتالم من مجاورة المقطوع ويقاذي به ويودي الى الدماغ فيوقع التشنج واعراضا عظيمة . وقد يضطر ايضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح والمنحوس بكليته فيستراح منه وتزول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف امرا منها في الاوتار فضلا عن العصب وانت تعرف الغشا بالمشاهدة وبما عرفته من التشريح ومن ان الغشا مبرم لا يرى فيه مسالك اللبيف طولا والوتر الغشائي ترى فيه مسالك اللبيف طولا والوتر الغشائي صلب جدا وليس الغشا في صلابته والغشا يحتمل الخياطة والجراحة والخرق التي تصيب الرباطات الغابقة من عظم الى عظم فليس فيها مكروه ويحتمل اشد العلاج ولا يخاف من انبثار الاعصاب ما يخاف من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو يزمن

## فصل في قانون علاج تفرق اتصال العصب

دوا جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزا المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع ويكون تجفيفها شديدا جدا مع جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد للطافة جوهره فلا يخلو عن جذب واحذر القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون مع جلا مثل الروسختج وتوبال النحاس وما كان مثل هذا ثقيل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة لطيفة منه في الشي اللبيف وان احتيج الى قوي الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون غابصا ولكنه يكسر ويمال به بما يخالطه الى الاعتدال فيسخن بقدر ويجفف بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم تحتمل شيا له حدة البتة وكان مضره ذلك به عظيمة وكذلك ان لقي الدوا او الخرق الذي يستعمل على الجراحة ما بلغاء وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان تبادر الى الالحام ولكن يجب ان تبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق المحارة وبادهان مسخنة وبزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما وتخونة وتكون تخونتها فوق الغائر فان الغائر من قبيل البارد وكذلك تكون هتك بتسكين الورم . ومما تستعمل ايضا حينئذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين ومما الرماد من الادقة والاسوقة مثل دقيق الباقلي والكرسنة والحمص والترمس المر وسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا تستعمل قبل ان ترم

ان نرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعل بها ذلك ووقع الامان من فضول تنصب بها تستعمل من الغصد والاستفراغ فالجم ولا تسكن وجعهم بها حار البته بل بالدهن اللطيف الاجزا الذي لا قبض فيه حار الي حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا ما يكون قد ثارب الجرح العافية فيضربه البرد فيشتد الوجع ويعاود الاذي فيحتاج ان تتدارك في الحال بالتسكين وبالادهان المسخنة بقطل بها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه بلحم وتضع عليه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا ضاما جامعا اخذا لشي صالح من الموضع الصحيح . واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والالم يلزم واذا استعمل الالم وخفت العقونة في الواقعة عرضا فابرزه واجتهد ان تحرسه عن الورم والعقونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد اياه يشنج والعقونة تزمن العضو فلذلك لا يجب ان تلحم راس الجرح ولا يفضم الا بعد العافية واذا كان فيه ضيق وسع لان ذلك يودي الي عقونة الجراحة لما يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البته الا بعد ان يجف جفافا تحكما ويأمن كل ورم وعقونة ولذلك يحتاج ان يحل الشد عن الدوا اسرع من غيره وربما حل في اليوم او الليلة مرتين او ثلثا وربما احتجت ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او في نهار ذلك الليل ان كان طويلا وخصوصا اذا كان هناك لذع فان لم يكن فالحاجة الي ذلك اقل وتكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان يراعي في ادوية حتي لا يسخن فوق الواجب اولا يقصر في التسخين الواجب وكذلك في الحلا والتجفيف وضدها فاذا رايته قد تحي فبرده مقدار ما ينقص الزيادة علي الواجب وقد تجرب القيروطيات الذرهونية علي ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في مزاجه وتحنته وتنظرهل يفرط في تسخينه اولا يسخنه شيا يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا فبقدر ذلك ثم يستعمل علي العليل ويجرب عليه ثانيا وكلي ان تجرب علي غيره ممن يشبهه اولا اولي اذ لا يحتاج في التجربة عليه الي تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيا حارا جدا مثل الافربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الي دوا مثل القوتيا . وايضا الدوا المتخذ من القوة المغسولة غسلا بالغا في وقت واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطياته ولطوخاته مثل دهن الورد والاس لم يمسسه ملح . والعلك ايضا اذا استعمل في مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان يكون مغسولا ولا يجب البته ان يكون فيها شي من الحدة واللذع . وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج . واولي الاعصاب بتبعيد البارد والمايية والدهانة ونحوها عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي يلقاه فيوذيه كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه وان كان لابد فعلي ما قلناه . واما ان كان هناك قوة ما في الخلقة فلا باس اذا استعملت اقراص بولبداس واقراص القلقطار واقراص اذخرون وافراسيون بمنخ او بدهن اما في الشتا فبزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبلوزد بقدر اقل من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدوا مرغري لين مغموس في زيت ولا ان العصب المكشف اولي العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تثبت ما بين العظام اولي اشكالها بان يحمل عليها بالدوا القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فهي بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الماهو جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشيا به والزيت ايضا ضار لا يحتاج عليه الا عند تسكين الوجع حارا ولا يجب ان يغسل الجرح لا بالما ولا بالدهن بلا اجهد ان تمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا بالمنضج الا ان تامن ضرر ترطيبه واذا وجب لعلة من العلل ان تجعل عليه وخصوصا علي ما هو مكشوف دهنا فيجب ان تمر عليه اولا المنضج ثم الزيت . قال جالينوس اصاب رجلا وجه بحديدة دقيقة الراس فخرقت الجلد ووصلت الي بعض عصب يده فوضع عليه طبيب مرهما ملحما قد جربه في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق الحنطة والما والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا فاذا عرض تشنج من القروح فيها فمن الواجب ان قد كان اتسد الجلد ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة من ذلك للقروح المجففة لها لطيفة جدا ويجتهد ان يصل الي الغور واذا كانت الجراحة وخزة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج المونسي ويجب ان يكون اقوي حرارة وقوة تجفيف من المستعمل علي الشف لان ذلك يبعد الي المرض اسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة واذا حدث وجع وورم فلا شر حينئذ من تناول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك ايضا الي قصد العرق بلا محاباة ولا تقية من الغشي مثلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان تراعي الاعضا القريبة من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعنقه وابطاوه بالتدهين خاصة خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان كان الجرح في الاسافل وناحية الساق

## فصل في ادويه جراح العصب وقروحها

علك البطم من اجود ادوية جراح العصب واما امثال الصبيان والقسا ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل زيت بلبنه وبلمزجه ان كان يابسا والربيتانج بدله واما من هو اجف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما عتيق واما حديث واما قابل واما كثير بحسب مزاج البدن وتحفته ويكون المبلغ من القوي الحديث من جزوي اثنا عشر من القيروطي وعلك البطم اونحو ذلك الي المثلث من القيروطي او ما يمازجه وقد يخلط به غير الافربيون من لبن البتوع فانه عجيب ومن الحلتيت ومن السكبينج ومن الجاوشير وما هو اضعف الجوز ورغوته والكبريت تخلط بالزيت علي قدر وجع الجام وزهرة حجرة استيوس وكل جذاب للرطوبات الي خارج والزاج ايضا ورماد مخلص النحاس والسرنج ولزاق الدهب وبها لم يوجد في اوايل جراحات العصب الا الجير ويستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذابا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوضع كورات النحل اذا لم يحضر الفربيون او دقيق الشبط بها الرماد نحاد او استعمال علك البطم اول شي يبدابه وبعده مثل مرهم الباسليقون مقوي بها يحتاج ان يقوي به ما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات وتسخينها نورة ويجب ان تكون مغسولة واجودها المغسول بها البحري الشمس الحارة وكلما غسلته اكثر

اكثر صار انفع ومن الادوية الجيدة دوا جالينوس المولف من الشمع والربتمانج والافربيون والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزو ودهن البلسان مع لطافته ليست بكثيره الاتحان اقول لسرعة تحللها واذا كانت الجراحه وخره او نخسة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون او خر والحمام بجعل في البدن الالطف افربيون وفي الاكثف ذرق الحمام تزيد وتنقص علي حسب ما ترى من حال البدن وسخنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان تترك لهم الوخزة تلتحم البتة وتوسع ان كان ضيقة ثم اعلم ان الدوا المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوي من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكنجبين جيد ودقيق الكرسنه واما اذا عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنه ايضا وقد طبختها بها الرماد او ما ساذج فيه قوه من السكبيج واذا رايت الجراحة اقبلت لم تخوف حينيذ من استعمال المفتح عليه فيجب ان تستعمل الادوية محدوده فيه اما في اقويا البدن فاقراص بوليداس تدوفه ثم تسخنه وتاخذه بخرقة لينة منفرشة وتضعه عليه

## فصل في الاورام التي تعرض للعصب المجروح

قد عرن مما سبقنا تعرفنا من قانون علاج جراح العصب وجه ما لعلاج الاورام التي تعرض لها اذا خرجت ويجب ان نزيد ذلك بسطا فنقول ما قال جالينوس في كتاب ثاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضا العصبية فلغموني وان كانت الغلغموني قوية ملهبة جدا ينبغي ان تستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاحجار المعدنية التي قد ذكرنها واكثر منها في المقالة الثانية من ثاطاجانس واحدها هذه ✿ ونسخته ✿ يوخذ من الزاج تسعة دراهم ونصف وربع ومن القلقديس درهم وربع ومن توبال النحاس اوقيتين ودرهمين ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف ومن المارزذ اوقية ومن الشمع سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل الثقيف رطلين وربع تسحق الادوية اليابسة بالخل عشره ايام ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصي حتي يستوي وينبغي ان يقطر علي العضو العليل من الزيت مرتين او ثلث في اليوم وعند وضع هذا الدوا عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شي اصلح للاعصاب العليلة ولا اردا عليها مما كان باردا فان احتجت ان تصعد هذه الاعضا في حال بالضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد فينبغي ان يكون الضماد مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلي او دقيق الشعير

## فصل في رض العصب ووثيه

واذا اصاب العصب رض فانه ان لم تكن معه جراحه ولا ورم فعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا حدث ورم فلا تعالجه بما يحمر مثل ما الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع وكذلك يجب ان يبطل العضو بالدهن المسخن تبطيلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخا وتحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشيث ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك والخطمي يجيب اذا دق ووضع علي العصب المرضوض ولحم الصدف يجيب وربما عولجوا بالبلنوس المهرا واما ان كان ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد العنب مع شراب وقليل خل وزيت بمقدار قصد ويسحق باعتدال ويمس فيما صوف وبخ وخصوصا صوف الزوفا ولينضع عليه فان كان هذا الالم في المفاصل فهنالك اولي ان يسكن الوجع ويجعل الدوا القوي ومركبا بما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل الورم ولا يزيد فيه وانظر في الوجع والورم واقصد قصد اشدها اهاما واذا لم يكن فتبسطه واستعمل القوية مثل ما الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طالت مدته وقو الدوا جعل تحليله اشد ولا يهمنك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدوا القوي المتخذ بما الرماد وما يتخذ بوبخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فيحتاج الي ما فيه تجفيف قوي وجمع وشد تضم به الاجزا من المرضوض وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شي من الرض والجرح فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلي وخل وعسل وهو دوا جيد وان اردت ان يكون اقوي تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اريد ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عولج العصب بما يمنع تورمه ولم تشتغل بما ولحم العدس يجيب وربما عالجوا بقيروطي من ملح والضماد بالكندر والمر عام النفع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زيت ويضمد بذلك حارا ويجب ان يحذر في وث العصب الما فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل في الادهان التي فيها قوة للرياحين اللطيفه الغياضة مسخنه والاناوية التي بهذه الحال واما حكم عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المدني

## فصل في صلابه العصب والتوايه

هذا اكثره يحدث عن ضربة وسقطه واذا فجراحس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدشبذات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي الغرباذين ما يحتاج ان نذكره من ادويته والذي نذكره هاهنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفه مثل ان يوخذ مقل البهود وزن عشرة دراهم فينقع في الما ويدان فيه وينخن به مثله اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن مجنونا بعقيد العنب وايضا الاتي والعنه والفربيون يجمع بدردي الزيت ✿ وايضا ✿ يوخذ بزر المرو يتخذ ضمادا بالمفتح ✿ وايضا ✿ يوخذ الدباخيلون مع نصف بعر الماعز غاية

## فصل في ذكر امراض العظام

قد تعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والتفرح والتفشر ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الي الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الي غيره من الدوا فنذكره هاهنا مستعينين بالله

## فصل في ريح الشوكة وفساد العظم

ريح الشوكة سببه اخلاط حاده تنفذ في العظم وتاكله ومذهب ريح الشوكة مذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي ريح الشوكة يكون في العظم ويكون دبابة يفسد العظم جزا بعد جز قال قوم ان الشوكة تسيح في جميع البدن بسبب فرحة وليس يثبت

## فصل في علامات فساد العظم

انه اذا عرض للعظم فساد رايت اللحم فوقه ترهل وبسترخي ويأخذ طريق التعفن والصديد وينفذ فيه المرود الي العظم اسهل ما يكون فاذا وصل الي العظم لم تجده املس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكانه يجد شيا غير ثابت في نفسه بل قد تفتت او تعفن وربما تخشخش ولان وخصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتدا فان في وقت الابتدا لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما دل زلقه المفرط عند قرعه علي فساده من حيث انه اذا زلق فيه المبل في كل جانب دل علي تبرو الغشا عنه وذلك لفساده الذي ابتدا والذي يبتدي حين فسد اللحم فوقه واذا كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا وموت ثم يدب اليه

## فصل في علاجه

علاج فساد العظم هو حكه وابطاله اوقطعه ونشره سوا كان ناصورا اولم يكن فانه لابد من حكه وجرده او في المبلغ الفاسد منه لتسقط القشور الفاسدة ويبقي الصحيح وقد تسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما تسقط قشور عظام الراس وغيره ومن ذلك دوا مجرب ✤ وصفته ✤ يوخذ زراوند ابرسا مر صبر لحا نبات الجاوشير فهنك محرق توبال النحاس قشور الصنوبر ويجمع وهو مجرب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد اللحم اقوص من ذلك فلابد من تقويره وان كان الفساد بالغ الحد لم يكن بد من اخذ ذلك العظم كله وان كان الفساد ما لا يبرء به الا القطع والنشر لكل عظم اولطايفة كبيرة منه فلابد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان يقطع بان يدور المرود الي ان تبلغ الموضع الذي تجد فيه التصاق العظم بالغا فهنالك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فالاستعفا من علاجه اولي بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا علي انه تابع لفساد اللحم الذي انفق وقوعه اولا فالتبرية واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم وبرد اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها

## فصل في صفه نشر العظم الفاسد

قال تشال اللحم عن العظم بان تلقي في طرفه خيط تمد به الي فوق وخذ عصابة تمد بها العضو او غيره من ذلك الموضع الي اسفل لئلا تصيب اسنان المنشار وانشره . واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شي شريف مثل صفاق الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحه تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم علي استدارته كله مكشوفا فانشره لانه لا ينبت اللحم علي العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه . وان كان اجزا العظم الفاسده قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع كله واما راس الفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع

## فصل فيما يبقا من شظايا العظم وقشوره في القروح المندمله

الاجود ان لا تستعجل في اخراجها بل تترك الي الطبيعة وتعان وذلك بجذب يسير لما يخرجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية وقل البد فان المستخرج كرها لا يخلوا عن احداث قروح ناصورية فاذا ما دفعته الطبيعة الي الجلد واخذ يخرج وقد تبرا فحينيذ بعان وتلحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا وافشية من حقها ان تبين فانك ان استعجلت واخرجتها كرها كان فيه خطر التشنج والاختلاط والجبات فان تغيبت لم يكن فيها كثير مضرة فاما ان ثبت ان تعرن ادوية ذلك فمنها دوا بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ زيت عتيق وشمع اصفر ووسخ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب الجميع ثم يوخذ جزفربيون وجزلبن البقوع وثلثة اجزا زراوند يتخذ منها مثل الغيروطي ✤ اخري ✤ ويوخذ ايضا اشق ومقل فبلتان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسعف مرهما ويوضع عليه فانه مما يخرج العظم بسرعة

## فصل في ادويه كسر العظام

للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثي ✤ طلا للكسر والوثي ✤ يوخذ مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مرصبر خطمي ابيض اثاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين بطلي ببياض البيض ان كان ورم حار ✤ ايضا ✤ يوخذ ورق الاثل والسرو والاس والخلاف يدق ويعصر ويوخذ سك وورد وبصل الخرجس ومر وبابيلون وصندل احمر وطين ارمني ولاذن وفوفل وتحة وخطمي وماش واثاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزد فيه وردا وان احتجت الي الاسخان فالف فيه المرزنجوش والراسن والسرو ✤ صفة دوا نافع للكسر والوثي مع ورم حار ✤ يوخذ ماش مقشر عشرين درهما مغاث جلنار اثاقيا بصمد وهو قوي جدا . ومن ادويته ورق الاس ولاذن وسك وزعفران وطين . ايضا جيد للرش والوهن نافع للكسر والوثي والخلع . مغاث ماش اثاقيا خطمي طين صبر مر بطلي بما الاس

# الفن الخامس في الجبر يشتمل علي ثلثه مقاله

## المقاله الاولي في الخلع وما يتعلق بذلك

### فصل كلام كلي في الخلع

الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عندما يجاوره خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الي جهة غايصة او بارزة يعرف بالحس ويكون زوالا غير تام وقوم يسمونه الوني واذا كان اذي لم يحرك العظم لكنه رض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوني وربما عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد علي طوله الطبيعي ولما يبلغ بعد الانخلاع الا انه يصير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ . ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عميقة واللحم الذي يحدخلها غير مداخله والربط التي يشتمل بينها غير وثيقة بل ضعيفه في الخلقه رقيقة او رطبه قابله للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لزجه مزلقه او انكسرت حروف حقاير العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر بها مثله لاحواجز عليها . فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع . ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلامة رباطه فانه خلف سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح فصار لذلك سهل والانخلاع وبسبب ذلك ارتد بالفكه وكان ايضا سهل الارتداد الي السلامة فان سهولة الارتداد علي وزن سهولة الانخلاع وصعوبته علي قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الضبعة الانخلاع لمثل مفاصل الاصابع فانها يكاد لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس بسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك ممتلئا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد بادني سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الي الكي لا غير واصعب الخلع ما ينقطع معه رووس شظايا العقب الذي يلزق عظما بعظم وقل ما يرجع الي حاله الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي زندي القدمين عند الكعبين والخلع اقبح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يتجبر الكسر .

### فصل في علامات الخلع الكليه

يحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود مثل ما يعرض عروضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل واظهر ذلك في مفصل العنق والمقايسة مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهو ان تعتبر العليلة باختها الصحيحه من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلع كما انه اذا تحرك حركته الي جميع جهاته وبلغ الي جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال

### فصل في علامات الميل

هو ان تري تغيرا مع نتو من جانب اخر او بعد في الحس نتوا كان محسوسا للداخل في ميله مع ان بعض الحركة ممكن

### فصل في علامات زيادة طول المفصل من غير خلع

علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا ادفته ارتد الي حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الي الغد العرضي وحدث غور ربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثره مثل المنكب

### فصل في علاج الميل والخلع

لا يخلوا اما ان يقع الخلع الي الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض اخر من قرح وجراحة وورم وغير ذلك فان كان مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بيد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يودي الي ورم غير محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل الكبيره فانا ان اردنا ان نعالج الخلع فربما تادي ذلك الي تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضا قريبه من الاعضا الرييسة وكذلك الحال في الاورام وبدا التدبير فيه علي انا نجرب فان كان الامر سهلا او ليس يهيج منه وجع ولا يعسر معه رد جبرنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا يتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان يتبطل الربط ان كان موجعا وان دخل بسهولة عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المدفي جهة واحدة يمكن من تدبير الامرين فعل وحكي عالم انه قد وقعت فتره علي طرف منكب رجل فحذفت الجلد واللحم حتي ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع من تحته راس الزقوه وان بعض جهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وفسد وشد فعرض ان انتن اللحم وافسد لمجاورته العظم حتي احضر وما علم ان مثل ذلك اللحم كان ينبغي ان يقطع ويكون الموضع بالزيت الغالي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الي خلاف الناحيه التي زال عنها حتي يحاذي طرف العظم طرف العظم الاخر ثم يرد الي الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل علي ذلك صوت يسمع ثم يربط وفي الرباط امان من الورم او معين علي ان لا يرم والحاجة الي منع الورم العنيف اكثر فانه لا يجوز ان يعاد الخلع في الزقوه واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلا في العضو خرق جافة فانها تسخن وتثير الورم بل يجب ان تكون مبلولة بقيروطي مبردا وبشرابي

وبشراب عفص على ان بقراط يوصي بان يوخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في اشيا مستثناة والميل ايضا لابد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو بالخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك استرخا ورطوبة فلابد من تي . واذا بقي بعد الرد للخلع او للزوال صلابة وكالورم استعملت الاضمدة والتطولات الملينة واما في الابتدا فيحتاج الى اضمدة وتطولات مقوية والاولى ان تنطل على الشد لا محالة اما في الشتا فبدهن مسخن من الادهان المقوية وبالعسل بما بارد في الصيف ويجب ان تكون التغذية في المخلوعين بما يقوي فذلك هو الذي يقوي المفصل ويربطه على الثبات الواجب

## فصل في علاج طول المفاصل

يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي فيها قوة ثابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط العفص والجلنار والاثافيا ونحو ذلك بمثل شي من الجند بيدستر والقسط والاشنة وايضا يقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسابر ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد

## فصل في خلع الفك

قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن رقبته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخا الذي ربما عرض له عند التثاوب ويكون ثم احدهما الى الاخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعضلاته التي تجي من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون حينيذ الهية يدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع تورب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض وافات وصعب مع ذلك رده فان اسهل رده اسرعه فان دوفع صلب وورم ومدد العضلات وهيج جهات لازمة وصداعا مفيها لما يصحبه من شده تهدد العضل وربما صعب الامر حتى يقتل في العاشر وقد يعرض ان ينطلق له البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويتقيون بمثله فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واخذ راسه ثم يدخل المجبر ابهامه في الفم ويلزم العليل ارخا فكه من كل جهة فان هناك عضلا قد تتعرض لشده وان انخلع ثم يحرك الفك بمنة ويسرة ثم يهدده دفعة ثم يرده وانما يدخل الى ما فارقه من خلف فيجب ان يهده حيث يسويه على تلك القصبة وعلامة استوايه استوا الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفاده ويروطي سمع ودهن الورد ثم يتركه فيبرا في اسرع ما يكون تاما ان كان لم يبادر وقد حدثت صلابة فيجب حينيذ ان يبدا فتلين الصلابة بالتطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا حتى تلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتهدهم ويشد وبعد ذلك فيجب ان يستلقي العليل على وساده لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان تتم العافية .

## فصل في خلع الترقوة

قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرات فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سابر الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الى موضعها باليد واما بالرباعيد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج اطراف المنكب ايضا اذا زال وبرد به الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلظ في المهازيل واذا زال طرفه الذي ليست له تجربه ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه فان راس الكتف يبري حينيذ احد ويبري الموضع الذي انتقل منه متغيرا لكي ينبغي ان يميز بالادلة القاطعة

## فصل في خلع المنكب

قد ينخلع المنكب واما الكتف فقد يشك في انخلاعه ويستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقه ورباطاته غير وثيقة بل سلسة رقيقة جعلت كذلك ليسهل الحركات وانخلاعه ليس يقع فيما يعلم الا على جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان تقو المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام تمنعه مع منع راس المنكب لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في العضلات المهازيل فان هولا يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامران في السمان صعبين جدا واذا عرض العضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما تعلم او عند الشق عن الجنبين ثم لم يرد سريعا لانتشا بعد ذلك طولا ويبقى المرفق رفيقا وان اصلح وقد لا يعيل ايضا في بعضهم يبقى قصيرا رقيقا رقيق العضد والساعد في كثير منهم ويقبل فيكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال قصيرا يشبه فاتهه ابن عرس واما المخذ فلا يخلوا من النقص من جميعا واذا عرض للعضد كسر في عوضه لم يجبر فانه لا يمكن رد خلعه الا وينكسر لجبريته

## فصل في علامه انخلاع العضد

علامته ان يري تجويفا عند راس المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف ويري طرف المنكب الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ايضا زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه

راسه بصدمة او غيره وقد سكن بالعلاج اذاه فيظن انه لا باس به وتري لراس العضد المخلع تتواكر بارزا في جهته تحت الابط وتري العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب جوده التصاق اليد الصحيحة لا يدنوا اليها الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الي فوق ويمس اذنه لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخري وهذه العلامات ايضا قد تقع لوني وورم اوصك

## فصل في المعالجات

اما علاج ما هو اسهل من ذلك وفي ابدان الصبيان وليني الابدان فان يمد بيد ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد يد يلزم ذلك القرب ويدفعه الي فوق واليد الاخري تمد العضد الي اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوي راس العضد باصبع وسطي وتمد بتلك اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله في جانب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد اومن كره يابسه او مدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيده علي الاستقامة كانه يريد قلعة من الكتف ويمد بيده يسيرا الي داخل فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل وتحمله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الي بطنه فان كان العليل خفيف الوزن لا يثقل بدنه علي يده علق ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمود اقام علي الارض وعلي راسه كرة من خرق وجلود تقوم في العمل مقام منكب الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الاخر ويرجح الرجل ان احتيج اليه يثقل او يتعلق به واذا تصعب وتعسر او طالت المدة فربما احتيج الي ما هو اقوي بعد التنطيلات والاستحمامات وقد تتخذ الة مثل هراوة وهي عصا قصيره طولها طول العضد او اكثر او اقل علي راسها كرة واسهله ان يكون من خرق وجلود يدفع بذلك العصبة تلك الكرة تحت الابط ويجب اذا اريد ان يعمل ذلك ان يلزم رجل قوي الهراوة الابط دافعا اياه بها الي فوق او مادا اياه الي فوق او رجلان حتي يقاوما المجبر المادّ لليد ويضبط رجل اخر منكبه الاخر ليلا ينهض دفعة او يرفع ذلك المنكب المجبر قد اخذ اليد بيده ويجره كان من عزمه ان يثنيه من الكتف قلعا ويكون الي داخل قليلا واذا فعل ذلك وقع العضد في منصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الي فوق راس العضد ويجب ان يكون اعتماد الخشبة والكرة علي ما يلي راس العضد دون ما تحته ليلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الي موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد علي عتبه السلم وقد لينت وهيئت بالغرايف علي هيئة توافقه ويعلق الرجل من الجانب الاخر ويمد اليه فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ان يكون التعليق والعتبة من السلم تقرب راس العضد ليلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكبة الكربة رسن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الي موضع اخر فيخان من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخري مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاول فاذا رد الخلع الي موضعه فمن جيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصايب عريضة تمنع زوال ما رد ويجب ان يتخذ العصب بعينه او عصب اخر عليه علي التصليب الي المنكب الاخر وقد وقع تصليبه علي المنكب العليل ثم يربط العصب مع الجنب الي اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الي فوق من ناحية العنق ولا يحل الي السابع او بعده ويغذوه كما تعلم فان لج في الانخلاع كلما اعيد فلابد من الكي وانت تعلم طريق ذلك

## فصل في انخلاع الكتف في نفسه

قد ورد ذكر ذلك وهو مما ليس يتنفق وقوعه ويتعجب منه مثل ابقراط وجالينوس في هذه الواقعة

## فصل في انخلاع العظم الصغير عند المنكب

قد يعرض العظم الصغير الذي هو علي راس المنكب ان يزول عن وضعه فيحدث ايضا تقعير كما في الخلع

## فصل في العلاج

لا يجب ان يمد مد الكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع ويمال الي مكانه ويشد كما تشد الترقوة بالرقايد فان نفس الربط ايضا ربما رده الي موضعه قسرا ولا يبالي به يكون من شده ذلك الربط وحفظه كما يبالي به في الترقوة لتعلم ذلك

## فصل في خلع المرفق

هذا العضو يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات المحيطه به وقصرها ولمعارضته النقره وقد يعرض لها زوال قليلا ويعرض لها انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل علي انخلاعه بجذب وفي جانب ويقصع في جانب وشره ما انخلع الي خلف فانه غاص اللحم جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اخبث واقبح لما يعرض له من الزده واما الزند الاعلي فقل ما يعرض له ولا يكون بسماجه خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف وابعد من ان يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد الزندين الا ان يتباعد عن الثاني بعدا

## فصل في العلاج

ويجب ان تبادر الي علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان مد للتسوية حينيذ ادي الي العطب وعلي انه لا يمكن ايضا ان يسوي وهناك ورم والزوال اليسير يتلافاه ادني مجر باصل الكف برده الي موضعه واما الخلع التام فان كان الي قدام فله تدبيران كان الي خلف فله تدبير اخر والذي الي قدام فانه يرد الي مكانه بضرب كعه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيا اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخري فيدخل واما الخلع الي خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضربه الي خلف فانه لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد عده اقويا ويلطخ المجبر يده بالدهن

بالدهن ويأخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان تشده وتجعل الساعد علافه تترك المرفق مروا وبقدر ما يحتمله في اول الوقت ثم لا يزال تضيف العلافة قليلا قليلا حتى تضيف الزاوية

## فصل في خلع مفصل الرسغ

ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه اذا مد مدا يسيرا وحوذي احد العضوين بالاخر عاد لكن القامة صعب لان ما يحيط به من الاجساد يتورم ويمنع جودة الالتيام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد الحجر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا يبتدي من الابهام ويستمر الى الخنصر فانه يستوي بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد

## فصل في خلع الاصابع وعلامته

اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك نتوا في الباطن واظهرت تغيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ

## فصل في العلاج

ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي ان يمد مدا مستويا بل يجب ان تغمض عليها وتشيل السبابة من يدك التي بقع تحتها اصلها عند ما تغمض عليه اي فوق كانك تقلعها من اماكنها فترى المنخلع قد دخل وصوت

## فصل في انفكاك عظام الرسغ

يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتوائي ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها ولتترك عليها او لتجعل بدلها عليها الاسرب المسوي الحافظ للوضع بفعله ولكن يجب قبل ان توضع عليها الجبارة او الاسرب ان يضمد بضماد مغموما تعلم ولا يحرك

## فصل في انخلاع الخرز وزوالها

الفقار اذا انخلع الخلع التام قتل لا محالة والغير التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التمام فهو مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان سلم ولم يهتك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها عدم الحيوان النفس ومات في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقر الصلب وانخلع الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو ما يقتل سريعا وان امهل ولم يكن بحيث يمنع التنفس حبس الغائط والبول فقتل وان امهل فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم يورم او سكن ما به من ورم لم يكن بد من ان يدخل النخاع والعصب التي تحت ذلك الموضع فيجعل الفضول تخرج بغير ارادة وان كان له خلف فيكون تبرزه بالنخاع اقل ولكن لابد من تبرز ايضا ومن اضعاف العصب التي تحت فتضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع شديد وصكة هائلة يكاد تكسر سنا سنه حتى يعود الى موضعه وقبل ان يعود الى موضعه يكون قد انكسر بذلك سنا سنه وقد ينخلع الى الجانبين وهذا باب قد تكلمنا في اقسامه حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك . وعلامة ذلك ان يرى هناك اما نتوا واما تقعر كانها انكسرت السنسنة وليس في انكسارها كبير باس وفي انخلاع الفقار خوف الهلاك

## فصل في العلاج

اما الذي الى قدام من الظهر فالرجا فيه قليل قلما يفلح في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج ان يضبط بالركبتين والقوة كفعل الحجامي ويحمل عليه بقوة او بنومه على بطنه ويقوم عليه بعقبه او يدعكه بالحويق بقوة دعك الخباز للعرزدق فان كان الامر اشد من ذلك وكان حديثا قال بقراط ينبغي ان تتخذ خشبة طولها وعرضها مثل ما يسع العليل او يتخذ دكان على هذا القدر قريبا من حائط ممدود الى جانب الحائط بالطول ولا يكون بعده من الحائط اكثر من قدم ويلقى عليه فراش وطي لجسد العليل ثم يحمم العليل ويبسط على الخشبة او على الدكان على وجهه ثم يلف على صدر العليل قماط مرتين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة شبيهة بدسكرة الهاون وتقام هذه الخشبة على الارض قائما عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلي مستندا الى شيء وبعد الغوثاني الذي عند الراس في الوقت الذي ينبغي ان يكون ذلك المد وتربط ايضا الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق الكعبين وايضا تربط المواضع التي هي ارفع من الموضع الذي تجتمع فيه الفخذان برباط اخر وتجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة اخرى تشبه الدسكرة مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة الاولى ثم تامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب مدا على الخلاف . ومن الناس من استعمل لهذا المد الات وهي سهام على خشبة نابية عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين اللذين بليان الراس والرجلين فاذا دارت هذه السهام تلتف بها الرباطات التي تمد وينبغي اذا صار المد هكذا ان تدفع نحن الحدبة باصل الكفين وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتحوف شيا فان لم يستو الفقار بهذه الاشيا وكان العليل محتملا للضغط فينبغي ان تحتفر حفرة في الحائط الذي بالقرب بالطول شبيها بمحراب قبالة الحدبة بقدر ما يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان تكون الحفرة قد عملت اولا واعما لهذه العلة قلنا في الابتدا ان تكون الخشبة موضوعة قريبا من الحائط ثم ناخذ لوحا معتدل القدر ونصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحائط ونضع وسطه او الموضع الذي يدرك منه على الحدبة ثم ندفع طرفه الاخر الى اسفل حتى نرى ان الفقار قد استووا استووا بينا وقد ذكر بقراط ان المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشي

الشي وقال ايضا ان الكبس باللون وحده يفعل ذلك فان كان ذلك حقا فليس يمكن ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتدا النوع الذي يسمي زوال الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان تستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلث اصابع وطوله قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح وتلف عليه خرقة كتان او مشاقة لئلا يكون حاسيا ويوضع على الخرز ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذا اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج الذي يكون بالادوية التي توتي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعد الناس صفيحة من رصاص وان انخلع احد الجبارتين سوي بالجبارة او بالجبارتين وشد واما الكابن من ذلك في العنق الي خلف وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوي خرزه بالغمز والمسح فاذا استوي وضع عليه فماد مغموس في بخرق وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الي الراس والصدر بحيث لا يقع الرباط الي الحلق ويحل في عدة ايام ويجعل المخيوط الذي يشد بها على هيئة العصابيب من حواشي الثوب فان ما استدار اذي

## فصل في خلع العصعص

العصعص اذا انخلع فقد تعلم ذلك بالجس واما عظم الخلع فتعلمه بالجس ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل تكون تنبية الركبة عليه اشق واما تدبير ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل الاصبع الوسطى في المقعدة حتي تحاذي الموضع ثم تغمزها الي فوق بقوة وتراي بيدك الاخري موضع العصعص حتي تسويه ثم تضمده وتشده ويقلل العليل الطعام ليقل البراز ومع ذلك فليتناول ما يلين

## فصل في خلع الورك

انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل كالمستريخ ولا يمكن ان انخلع الفخذ ان تنبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب وقد يكون خلعه الي داخل والي خارج لكن اكثر انخلاعه الي خارج وتقل انخلاعه الي داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام والي خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولاد والشق عن الجنين تخلفت تلك المرأة قصيرة ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا تقوي

## فصل في العلامات

يعرض من خلع الورك الى داخل ان تري الرجل المخلوعة اطول من الاخري والركبة اثنا ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية وتري الاربية منتفخة وارمة لان راس الورك قد اندس فيها وان انخلع الي خارج قصرت الرجل وظهر في الاربية عمق وعرض فيها بحاذيها من خلف نتو وانتفاخ وتكون الركبة كانها منقعرة الي داخل وان انخلع الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثنيه الا بالم ولم يقهرها له المشي البتة وان تكلف مشيا اتثني على العقب ويعرض له كثيرا من ذلك وتتورم اربيته ويحتبس بوله وان انخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه ربما ثني الساق باثنا للاربية ويظهر في اربيته استرخا ويكون راس الفخذ الى الاعفاج

## فصل في العلاج

يجب ان تبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات وتعفنت وادت الى فساد العضو كله وتبع ذلك من الخطر ما تعلمه . فاما تدبير خلع الفخذ الي اسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه بهنة وبسرة حتي تحاذي به ما ترده اليه . ويوخذ حزام او نوار ويجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الورك شدا يحفظه ثم يعلق من المنكب تعليقا لا يمكن الساق مع ذلك ان يمتد واما اذا انخلع الي داخل فيومر بان يركع ويضيطه انسان قوي من جانب الخالب ويوخذ المجبر بيده براس الفخذ عند الركبة ويجره الي داخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويدفعه دفعا الي فوق وخارج وان اعانه اخر من الطرف الاخر بخلاف تحريكه وقد يمكن منه عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا انخلع الي خارج فيجب ان يثبت المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه بخلاف الحركة المذكورة ويكون اخر قد تشبث من الطرف الاخر بحركه خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط ويوخذ الى المنكب على الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع ويوخذ رجل طرفي القماط ثم يمدونه كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهوا ويمثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالجونه بالمبرم ومن صفة ذلك على ما غير عنه بعضهم فاحاد قال ينبغي ان تحفر حفرة مستطيلة في خشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلثة اصابع ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع ليصير طرف المبرم في بعض تلك الحفر ويستند بها ويكون دفعه الى الناحية التي ينبغي ان يكون دفعه اليها . وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشبة اخري قايمة طولها قدر قدم وغلظها قدر ذراع فاس حتي اذا استلقي العليل على ظهره تكون هذه الخشبة تدور فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانها تمنع الجسد من ان يتميع الذي يمدونه من ناحية الرجلين فكثيرا ما يحتاج الى المد الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا ومع هذا فان الجسد اذا مد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرنا فيما قبل هذا لاسيما مد الرجل فان لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان تنزع الخشبة القايمة الموتودة لكي توتد خشبتين اخرتين عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول



الألوكة www.alukah.net

طول كل واحدة منهما اقل من قدم ثم تركب عليها خشبة اخري كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمي بالبوتانية ايطا H فان هذا الشكل يكون اذا ركبت الخشبة الدالة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي العليل علي الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم ويصير الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ راكبا عليها بعد ان تبسط علي العارضة ثوب قد طوي طيا كثيرا لئلا توذي العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخري معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما يدرك من راس الفخذ الي موضع الكعب وبوضع بالطول تحت الساق من داخل لتمسك راس الفخذ الي الكعب ويربط معها ثم يستعمل المد وما بالخشبة التي تشبه الدستج علي ما نستعمله في الحدبة واما علي ما قلنا فيما تقدم وينبغي ان يمد الساق الي اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع راس الفخذ الي موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع اخر يدخل به راس الفخذ من غير ان يمد العليل علي الخشبة وهو نوع يحمده بقراط وذلك انه يزعم انه ينبغي ان تربط يدا العليل جميعا بقماط لين وتربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين علي الكعبين وعلي الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه قدر اربع اصابع وتكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخري قدر اصبعين ويعلق العليل علي الراس ويكون بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتفل غلام ذو تجربة شاب يساعد به الفخذ العليلة في اغلظ موضع منها حيث يكون راس الفخذ ايضا ويتعلق بالعليل دفعة فان المفصل اذا فعل به ذلك دخل في موضع ياهون السعي وهذا النوع اسهل من غيره لانه لا يحتاج الي عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم تهاونوا به لسهولته واما ان صار الفك في خارج فينبغي ان تبسط العليل علي ما قلناه ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج في داخل بالمبرم بعد ان يصير طرف المبرم في شيء من الخرق التي ذكرنا ليستند عليها وتكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع ايضا ويستعمل الدفع ليلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الي قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل قوي اصل كف يده اليمني علي الاربيه العليلة ويضغطها باليد الاخري وهو مع هذا يصير الضغط ممدودا الي اسفل الي ناحية الركبة واذا كان الخلع الي خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الي اسفل وهو مرتفع علي الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا علي شيء صلب كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انفك وركبه في خارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل علي الخشبة او الدكان علي وجهه وتكون الرباطات مشدودة لا علي الورك بل علي الساق كما قلنا انفا وينبغي ايضا استعمال الكمس بالنوح علي الاعفاج والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينة بتقدم ذلك لكن اذا قد يخلع الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما يخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي

## فصل في خلع الركبة

الركبة سريعة الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق مشي حثيث او زلق يسير كما ان المخي كثيرا ما يخلع بلا سبب غير التقارب وقد تخلع الركبة الي كل جانب الا الي قدام بسبب الفكلة ومعاوقتها

## فصل في علاجه

يقعد العليل علي كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجل قوي يديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد المجبر المفصل الي حاله علي حكم الخلع الكلي ويربطه

## فصل في انخلاع الرضفة وهي فلكة الركبة

اذا عرض لها انخلاع فيجب ان تبسط الرجل وترد الفكلة ثم يملا ما بين الركبة خرقا مانعة عن الانثنا وتوضع عليه جبائر تعارضها في الجهة التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا ينثني الركبة بجملة بل قليلا قليلا حتي يهون

## فصل في خلع مفصل العقب عند الكعب

قد يخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع الي مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من اربعين يوما ليلا يخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادني مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان اشتد ولم يجب ان ترده علي ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل علي ظهره علي الارض وتوتد فيما بين فخذيه عند الاعفاج وتدا طويلا قويا داخلا في عمق الارض لا تدع جسده ان يتحرك اذا جررت رجله الي اسفل بل ينبغي ان توتد هذا الوتد قبل ان يستلقي العليل وان حضرتك الخشبه العظيمة التي قلنا انه يكون في وسطها خشبة اخري موتودة فينبغي ان تصير المد علي هذه الخشبة وينبغي ان يكون عون يضبط الفخذ ويمدها وعون اخر يمد الرجل اما بيديه واما بربط علي خلاف مد العون الاول ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون اخر الرجل الاخري الي اسفل وينبغي بعد التسوية ان تربط برباطات وثيقة ويذهب ببعض الرباطات الي مشط الرجل وبعضها الي الكعب وتربط هناك وينبغي ان تتقي من العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين يوما فان هاولا ان راموا المشي قبل ان يبرءوا علي التمام ينتقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وتبه فان ذلك يعرض كثيرا وعرض لهذا الموضع ورم حار فينبغي ان يسوا هذا العضو باستلقا العليل علي وجهه ومد العضو وتسويته وبالتمطيلات التي تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الوثيقة وان يهدا العليل ولا يتحرك حتي يصلح العضو الصلاح التام وربط الكعب يجب ان يكون الا اصابع ويترك العقب مفتوحا

فصل في

## فصل في انخلاع عظام القدم

تدبيرها قريب من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان تسويها بان تطا بقدميك عليها وبينهما ثوب حتى يستوي ثم يضمد ويشد على نحو ما علم

# المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر

## فصل كلام كلي في الكسر

الكسر هو بفرق الاتصال الخاص بالعظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا صغرت اجزاؤه جدا رضا وقد يتفق غير متفرق وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشعبا والمستوي قد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع والغصم لا يقع مبينا وقد سمي قوم اصناف الكسر باسما فيقولون للكسر العظيم الذاهب عرضا وعقا الفجلي والقفوي والقضيبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع استعراض الهلالي والقضيبي ولصغار الاجزا جدا السويقي والجريشي والجوزي واذا تم الانكسار لم يمكن ان تبقى العظمان على ما يجب بينهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل تزايلا ضرورة عن المحاذاة وكذلك من الزوال يحدث نخس ضرورة فيما يحيط به من اللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت الينبوية مدورة بلا شظايا انقلب العضو بسهولة ولان يهمل العضو المكسور اي خارج على ما قال بقراط خير من ان يهمل الى داخل اي لان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر فيولم واذا وقع الكسر عند المفصل فانرضت الحواجز والحروف التي تكون على نقر العظام البالغة للقم المفاصل وحفا برها صار المفصل مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل وانجبر بقيت الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشيذ الذي يحدث يحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث يكون المفصل في الخلقة اضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التحاما والتياما ما كان على التدوير ثم كان يهمل فانه لا يلزم الا ان تطول عليه ربط ذو ضمدام عجيب مده اطول ما يكون ويتناول من الاغذية والادوية ما يعد الدم لذلك الشان على ما نذكره وشر كسر العظام الى داخل ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع المخ مهلك فمعنى لا حاصل له فان المخ ذائب لين لزج ليس ينقطع وقد تعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والخزق والورم والرض لما يطبق به من اللحم الذي ان لم يدبر بما يمنع العفن اولم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر ومس اليد واما من الصبيان الصغار فيظهر بالوجع والورم والحمرة .

## فصل في احكام الانجبار وضده

العظام المنكسرة اذا ردت الى اوضاعها امكن الاطفال ومن يقرب منهم ان يتجبر لبقا القوة الاولى فيهم فاما في سن الفتا وما بعده فلا يتجبر بل يجري عليها لحام من مادة عضو وفيه يجمع بين العظمين من جنس ما يحربه الصمغان من الرصاصين على وصل النحاس وغيره واعطني العظام على الانجبار العضد ثم الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل صعب علاجها واقبح الكسر في الزندين كسر الاسفل منها بمثل ما قيل في الخلع واما امر الفخذ والساق فهو اسهل لان الجبر لا يمنعها عن الانبساط والاعضا تختلف في مدة الانجبار مثلا فان للانف يتجبر الى ما قيل في عشرة والضلع في عشرين والذراع ما يقرب من ثلثين الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مده طويلة حتى يتجبر الفخذ الى اشهر ثلثة او اربعة وما فوقها ولان يهمل العضو في عطا الانجبار الى بطنه خير من ان يهمل الى ظهره فيكون مبله في جانب النقل والاسباب التي لاجلها لا يتجبر العظم كثرة التنطيل او كثرة حل الرباطات وربطها او الاستعجال في الحركة اوقلة الدم مطلقا اوقلة الدم اللزج في البدن ولذلك يقل انجبار كسر المحرورين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم مرا كانه فضل دفعه الطبيعة من كثرة وايوجبه الى الكسر

## فصل في امور من امر الجبر والربط

الجبر انما عدنه مد العضو بمقدار ما ينبغي فان الزيادة فيه بشنج ويولم وتحدث منه حبات وربما عرض منه استرخا وذلك في الابدان الرطبة اقل ضررا لمواتاتها للمد والنقصان منه يمنع جودة الام والتظلم وهذا في الخلع والكسر فاما اذا مد على الوجه الذي ينبغي اشتغل بنصبة العظمين على الاستقامة ووضع الرتايد والرباطات على ما ينبغي واعلاجها بالجبابير واعلا الجبابير بالرطوبات ويجب ان يسكن العضو ما امكن الا احيانا بقدر ما تحتمل اذا لم تكن اذه وورم لبلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر الايجاع الشديد عند المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطا الحل وقلة تعهد ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه فالمراد في اكثر الجبر حدوث الدشيذ فيما ليس كعظام الراس فانها لا ينبت عليها الدشيذ فيجب ان يدبر حتى لا يحدث يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا تجاوزا للقدر ومن المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلافهما وانت ستعرف في الفصل ما ينبغي ان يفصل في ذلك كله عند ذكر التغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشيذ ان تحجر الحركات المزعجة والجماع والغضب والحرد فانه يرقق الدم والحجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان بانعدة قوية قباضة فيها حرارة ما وتغرية فيجعل فيها مثل الابهل وجوز السرو والكثيرا والادوية العتقيه واذا عرض للكسر ان لا يتجبر جبر العتدية فيفعل به شي يشبه الحك في القروح التي لا تبرا وهو ان يدلك باليدين حتى تقتضي اللزوجة الحسيسة الضعيفة التي كانها ليست بشي فيعرض ان يدفا في الموضع ويندفع اليه دم جيد جديد وينعقد عليه دشيذ قوي وكثيرا ما يحوج بغير لون العظم او انشاره القشور والغلوس الى الحك ومثل هذا

لا موضع الجبائر عليه بل ان كان ولابد فبقتصر على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن ان يدافع بالجبر الى ان تبرا الجراحة فان العظم بصلب فلا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد واحوال عظيمة ومع هذا فاذا حدثت مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ في امر جبر مثل هذا الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في ثاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو وان كان رض فيجب ان يحبس وكثيرا ما يخرج لحون الورم واقة الجراحة الى ان تفعل غير الواجب من علاج العضو فيصد ويسهل ويلطف الغذا وهو تحدث من الضد حكة فيحتاج ان يحل اوان ينطل العضو بما حار حتى يحلل الرطوبات الذاعة ويغراط بامرهن يجبر ان يمص شيا من الحريق في ذلك الوقت وغرضه ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس يجبن عن ذلك بل يامر شرب الغاريقون وان كان لابد فشي من السكنجبين الذي فيه قوة حريفة ويقول ان ذلك كان في زمان يغراط وفضله بين الزمانين عجيب واذا رددت الجبر ثم ارجع واقلع فالصواب ان يترك ذلك ويخرج ما رددت فربما ارخت العليل بذلك من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه ان يكون العضو شديد اشد مما في غيره ببالغ في غيره الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان على الاستقامة في غاية ما يمكن تراعي ذلك من جهة وضع الاجزا السليمة وينظر هل هي من هذا العظم تحاذيه لتظهرها من العظم الاخر ثم يجبر ويراعي فيما بين ذلك اشيا منها الشظايا فانها اذا لم تنهندم حالت بين العظم وبين الانجبار واذا انكسرت ايضا وقفت بين شظي العظم فلم يدع بالتزم احدهما الاخر او زالت فتركت فرجته تجتمع فيها دايما صديدا فيعرض من ذلك انها تفسدها تعفن وتعفن العضو ثم لا يكون للالتزام وثيقا فان لون الوثاقة انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوايد في مجاريها التي تقابلها فلابد اذن من تمديد شديد حلا ابايد او بحال او بالات اخرى تمددا ابعد ما يكون فيصح المحاذاة بين العظمين وبين الزوايد والمحاذ التي تليقها فيصح الجبر فاذا مددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرجي المد يسيرا يسيرا وتراعي المحاذاة في لا تميل فاذا انهندم يجذب وراعيت بيدك حال ما يهندم فان وجدت نتوا اوغير ذلك اصلحته باليد ثم لابد من رباط يحفظ العضو على سكونه لا صلب فيوضع جدا ولا لين فيزال عن الحفظ وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط على الموضع الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر تاما فيجب ان يسوي شده من كل جهة فان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون الشد هناك اكثر فاذا كان مع الكسر شي من الشظايا والعظام الصغار فان كانت مولمة موجعة فيعرض لها بالاصلاح وان لم تكن مولمة فلا تبادرها ولا يتعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها ترخ او يجري عليها دشبذ واذا امن ذلك تحينيذ فلا يجب ان يهمل امرها واذا حدث من الشظايا حرق الحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الخرق عمل الجهال ولكن الواجب ان يمد العظمان الى الجانبين على غاية من الاستقامة لا عوج فيها في التعويج حينيذ فساد عظيم فاذا مداه عد الى الشظية فردها وبشدها فان لم يرتد فلا يوسع الخرق بل احضر لبدا بقدر ما يحتاج اليه واثقب فيه قدر ما تدخله الشظية وركب عليه قطعة جلد لين بقدره عليه ثقب كثقبه وابعد الشظية فيه وانزع على الجلد واللبد فجرا بسفلهما ويبرز العظم في الثقب ابرازا الى اصله ثم انشره بمنشار النجل وهو منشار رقيق حاد كمنشار المشاطين وربما ثقب اصل ما يحتاج ان يبقيه بالمثقب ثقبا متواليه ياخذ المواضع الذي يراد منه الكسر وليس ذلك عاد ما للخطر حيث يكون ورا العظم جسم كريم على انه ربما كان اسلم من الالات الهزازة بتحريكها ولقطها وقطعها وقد يحتال في ان يجعل المثقب على عارضة من جوهر لا يدع المثقب ان ينفذ الا على قدر معين فيكون اقل افة حينيذ من الالات الهزازة ولهذا يجب ان يكون عند المجبر بن من هذه المثاقب اصنان كثيرة معدة وربما لم تظهر الشظية لكنه لابد من صديد يسيل فاستدل بذلك على الشظية وعالج ذلك الصديد بما يجففه ويحبسه ثم افعل ما ينبغي وان كانت الشظية اوقطعة من العظام متباينة تنجس العضل وتوجع فلابد من شق وتدبير لاخراج ما يخرج ونشر ما يجب نشره واذا كان المتكسر المتفتت كثيرا وكان بكسره ونقبته كثيرا فلابد من ان يخرج الجميع واما ان كان الكسر ليس بمفتت وكان الانقطاع منه والانصداع ياخذ مكانا كثيرا فاقطع امر من موضع ودع الباقي فانه لا مضرة فيه بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

## فصل في وصاية المجبر

يجب على المجبر ان يتامل ميل العظم المكسور فانه يجد عند الجهة المميل اليها حدبة وعند الجهة المميل عنها تقعيرا واكثر ما ينقطن لذلك باللمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشة ايضا تدل على ذلك فيبني امره على ذلك ويجب على المجبر ان تمريده على موضع الكسر في كل حال امرارا الى فوق والى اسفل بالرفق واللطف حتى ان راى زوالا اونتوا اوشظية عرفه لئلا تربط كرة اخرى على غير واجب فيحدث فسخ او وجع ولا يجب ان يغتر بالاستوا المحسوس بالبصر قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من السحف والاعوجاج واذا تامل المجبر الكسر فوجده ان لم يستقصي فيه سمي العضو وان استقصي فيه نادى الى تشنج وحمى صعبت والاولى به ان يتركه ولا يتعرض له واذا تعرض لجبر فعصي العظم ولم ينفذ فيجب ان لا يعنف ويدخله بالقسر على كل حال فيدخل على العليل ما هو اعظم من تقا العظم غير مستووان اوجع الرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال الكسر فهو ترفيه العليل واراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر ما انكسر ويجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعضل كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تحويل الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوء المذكور واولاها بعذي الدم اللزج

## فصل في نصبه المجبور

وكل عضو جبر فيجب ان تكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد الى الرقبة والرجل الى المدفع تامل لعادة العليل في ذلك وكل ان العضو الذي يجب ان يعلق على الاستوا كذلك العضو

العضو الذي يقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون منكاه وموضعه على شيء مستو وطيء كي لا يتعلق بعضه ويستند بعضه والتعليق رديء لكل مجبور لا ان الرفع اي فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبه للعضو بحيث يكون ارفع مما يجب او اخفض لوي العضو وعوجه بحسب امائله العلاقة والنصبة

## فصل في كيفية الرباطات والرفايد

يجب ان تكون خرق الرباط تطيفه فان الوتح صلب يوجع وتكون دقيقة ليتعقد لفيفه شيء اذا طلي عليها وخفيفة لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان تأخذ الرباط من الموضع الصحيح شيئا له قدر فان ذلك اضبط للمجبور من ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير نابل للغذا وايضا فان ما اوصينا به من الشد اعصر للرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منه دفعا ومنع لما يجلب اليه والرباط العريض لذلك اجود وهو الزم واكثر اتساعا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضا عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا عرض العصابة لم يحسن انتظامه على مثل ذلك العضو فلذلك يجب ان يقتصر في امثالها على ما سعته ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل الزند والترقوة ونحو ذلك فاما لا يمكن فيها ذلك بل ان لم تربط بالرقيق لم يمكن فان الترقوة لا ينساق فيها العريض وفي مثل ذلك يحتاج الى تكثير اللفايف لتقوم مقام العريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها ثلثة اذرع والرفايد قد يستفرد بها في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفايد صنفان احدهما الغرض فيه تسوية تقع للعضو وتجتهد ان لا يقع بينها فرج وان لا يقترا كم تراكما مختلفا ولبلغم بها الفرج والاخر الغرض فيه ان يغطي به الرباط ويسوي تسوية ثانية ليدور الرباط ويلزم على الاستوا فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع فيلزمها الجبابر لزوما جيدا فالاول منهما للرباطات والعصايب والثاني للجبابر والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتوا ويجب ان تكون طاقات الرفايد حيث يكون الرباط اقوى وان تركب كما يستدبر العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكون عدد الرفايد وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار تغشيها رفاده تستوي عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط الذي يسمى ذا وجهين وذا راسين هو الذي يستعمل هكذا يوضع وسط الخرقة التي يحفظ بها تسوية موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يوخذ بكل واحد من النصفين الى الجهة المخالفة ويعمل في لفها باليدين جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير

## فصل في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل

يجب ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومنه حيث يميل الى العظم وهناك يكون اشد او حيث الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ عليه الوضع وبذلك يومن من التورم بل ربما حلل التورم ويالامان من التورم يومن تعفن العظم ايضا على ان ذلك لا يمنع من صديد ان تولد في نفس العظم الى المح فاسد المح والعظم واحتيج الى الكسر والتبيين عنه والتطريق للقيح ليخرج ويكون اولى المواضع بحمايه ما يرد من قبيله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضله اذا كان العالي نحيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد الرباطات والجبابر مبلغا يمنع وصول الغذا والدم فذلك مما يمنع الانجبار وبقراط يعين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الرادعه مع زيت الانفاق والشمع وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالفعل بها اوما لمنع الورم وربما احتيج الى تسكين ورم يعمل دهن البابونج ويعمل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يغرب القيروطي حيث تكون قرحة . وربما احتيج الى ما فيه تقوية وتحليل مثل الزيت بالمصطكي والاشق بالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يبرم فينبغي ان يكون من كتان ومبردا رادعا وربما كفى ان يلطخ بما وخل وربما استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم فالاولى ان يكون من صوف قد مس في دهن يحلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم فيتدارك اذا حدث وجع يحل ويربط . ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العفونة وجعل بدلها الشراب الاسود واكثر الكسر المختلف بعضه قرحة فلذلك يجب ان يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفايده الطويلة ونحن نجعل لاطلية الكسر بابا مفردا واذا بدات بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها بقدر زياده عظم الكسر وتنقصها بحسب نقصانه او بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين ثلثا ثم انزله الى اسفل مراخيا منه قليلا قليلا . ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيتظاهر الرباطان على دفع الفضول عن العضو وعلى تقويته وعلى الغرض في هيئة هذا الرباط ولا تعرط ايضا في تبعيد الشد في الجانبين فيضر العضو منسد العروق غير نابل للغذا وربما ازمن وقد لا يفعل كذلك بل يبدا برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من اسفل الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه حافظ للرباطين ويجعل اشد شدة عند الكسر والغرض في احد الرباطين ضد الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشد تحت العضو ابعد منه ولا يزال يرتقي اليه وهو الرباط المخالف . فهذه هي الرباطات التي تحت الجبابر وهاهنا رباطات فوق الجبابر واما الرباط الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتوا واذا كان الكسر في العرض تاما وجب ان يكون الرباط متساوي الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر الى جهة وهو من كسر الوهون وجب ان يكون اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان تبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد ما يقومه الجبر ويورث الوجع للالتوا الذي ربما عرض من ذلك وشر الربط المشيع فانه ان شد اوجع وان ارخى عوج وبقراط يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يغريه بالعبث به وحكمه لما لا بد ان يتادى الى العضو من رطوبة رفيقة مؤذية ربما استحالت صديدا واوجب الاوقات لمراعاة جودة الربط والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد العشر ونواحي العشرين فان



شبكة الألوكة www.alukah.net

فان ذلك وقت ابتدا التشديد الاجود ثم اذا لزم العظم فلا بشد جيدا ونفس موضع الشد منه لبلا يضغط فيمنع التشديد او يمنع تكونه بمقدار كان فلا يحدث الا رقيقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث التشديد واخذ يزداد عظما لا يحتاج اليه ويمنعني في الافراط فان من احد موانعه السد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذا وتشد التشديد فلا ينفذ فيه الغذا ايضا ولا ينبغي ايضا ان تربح وتعفي عن الربط في غير وقته

## فصل في كيفية الربط

يجب ان يكون الجوهر الذي يتخذ منه الجبائر يجمع الى صلابته لذاذة ولينا مثل القنى وخشب الدفلي وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ ما فيه الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجبائر اولها الذي يلي جانب الكسر واشد الكسر وتكون جوانبها ارق وان تكون ملسة الاطراف لا تصادف عسرا بل وطا من الربط وان وضعت الجبائر من الجوانب الاربع فهو احوط ولا باس لو كان لها فضل طول فلا مضرة في ذلك ولا خسران في ان ياخذ من قرب المفصل الى المفصل من غير ان يغشي المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة مبل العضو مع ان لا يكون بحيث يثقل ولا يحز شديدا ولا ينضغط ولا تنقص عنها الرباطات نقصانا كثيرا فتصير الجبائر مزاحة فحازة واذا رايت شيا من ذلك فحل اني النقصان حتى تصيب الاعتدال ولا يجب ان تلاقي الجبائر موضعا مغرقا لاللحم عليه بل هو عصباني عظمي

## فصل في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل

الوقت الذي يجب ان توضع الجبائر هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى ان تومن الافات وكلها عظم العضو وجب ان تعطا بوضع الجبائر وكثيرا ما يجلب الاستعجال في ذلك افات من الاورام والحكة وتقاطات لكن اذا اخرت الجبائر فيجب ان يكون هناك ما يقوم مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة النصب فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجبائر ولو في اول الامر ويجب ان تلازم الجبائر الرباطات والروائد الزاما ضابطا مستويا منطبقا مهندما بكون اغلظه عند الكسر ولا تحزه شديدا بل تزيد في الشد يسيرا يسيرا مع تجربة العليل لحال نفسه وان كانت الرباطات والروائد تجافي بها فلا بكثر منها ومن اقلها فانها اذا جافت كان الربط رخوا ويجب ان لا تربط الرباطات العليا علي الجبائر ربطا بلويها ويزيلها عن هندام وضعها ويجب ان تحل الرباطات ضرورة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا اذا حدثت حكة وحينيذ ينبغي ان تفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد حللت في مدة ابطا وفي كل اربعة وخمسة فان في هذا الوقت يكون امان من الحكة والورم وهنالك ايضا يزني فليلا من الرباط لبلا يمنع نفوذ الغذا ولو امكنك ان تمسك علي الجبائر ولا تحلها ولو الى عشرين ولم تكن مضرة لم تحلها ولكن قد تحل في بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن لاحتياط وتطلع الى ما حدث ونظر الى المكشوف من اللحم ان كان هل تغير لونه وحاله وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد مبلغا يمنع وصول الغذا الى الكسر فانه لن يتجبر الا بالدم والغذا القوي الذي يصل اليه ولا يستعجلن في رفع الجبائر وطرحها وان اتممت التصانا فربما عرض من ذلك ان يكون التشديد لم يستحكم بعد فيهوج العضو ولان تبقي الجبائر علي العضو مع الاستغنا اخيري من ان يضعها عنه قبل الاستغنا فلا تستعجل واخر

## فصل في الكسر مع الجراحة

واذا اجتمع كسر وجراحة فليرفق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجبائر عن موضع الجراحة وليضع على الجراحة ما ينبغي من المراهم وخصوصا الزفتي وقوم يامرون بان يبتدا بالشد من جانبي الجرح وتترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن اذا كان الجرح ليس علي الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليها ستر اخر يغطيه عن الهوا وان كان علي الكسر فيجب ان يحتال في تشكيل الشد بحيلة حتي يقع وينقا من كل جانب ويخلي يسيرا عن الجرح نفسه الهيبة موافقة لذلك ويبل الروائد بشراب اسود عفص وهذه الحيلة في ان يوضع طرف الرباط علي شفة الجرح ثم يورب الي خلف ويوتى برباط اخر ويوضع علي الشفة الاخري السافلة ثم يتمم سائر الربط على ما ينبغي ثم يورب حتي يبقي الجرح بنفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوبقا منه قد علا رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد وبقي الجرح مفتوحا لك ان تكشفه من سبب ولك ان تجعل علي الجبائر نقبا يحذا ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن التغطية عليهما جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ردي وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يتمم الليل واذا صح الجرح استعملت الجبائر ان كان قد اخر ومكنت الجبارة من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معفي منها ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاجه الخاص امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر للكسر البتة قال ابقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طربا وان يقادم ويفتح من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يلغ وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد ليمكن من التسهيل ولكن شده بحسب الاحتمال وكلما بوعد عن الجرح جعل اليق واذا كان للقرحة غور شديد شد على مكان الغور ربط الرباط فان وافق اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا عومل الجرح بما قلنا واذا انتهي الي الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويجب ان يجعل نصبه للعضو بحيث يسهل اساله فيه ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع الفيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج له رادع فالشراب القابض على ما سلف مناسبانه واذا كان مع الكسر رض مخيف موت العضو فاشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا ما ربط علي الاحكام نفع الربط الفوازل وان اخطا في الربط ورم خصوصا اذا ارخي موضع الجراحة وشد على ما وراه وان لم يكن له مكشف لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو ويتمادي الي اوجاع وجيات فيحتاج الطبيب ان يفعل شيا بين هذا وهذا وينظر ما يحدث ويتلافاه قبل استحكامه

فصل في

## فصل في كسر العظم

ربما كان الكسر قد جبر لا على واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر يتعرف حال الدشبذ الذي لجبر العظم وان كان عظيما قويا لم يتعرض للكسره ثانيا فربما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الدشبذ وملبناته في الادوية المذكورة في باب الصلابات هاهنا مثل جلد الالية ومثل الالية والقمر ومثل اصناف عكر الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطر ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالما الحار ودخول ابزنه في اليوم مرارا فان لم ينفع ذلك وكانت التجربه والتحريك يدل على وثاقة شديدة فيجب ان يشرح اللحم بحيث يمكن في حك الدشبذ من جانب وادهانه به ثم يكسر ويجبر ويعالج بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر العظم من غير كسر ثان بلين الدشبذ بما علم ثم يسوي بالدفع والجبابر فهندم الكسر ويستوي واذا حفظ عليه الدشبذ ايضا ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة

## فصل في اطلية الكسر وما يجري مجراها

الاطلية منها لمنع الورم واصلاح الحكة ومنها لتصليب الدشبذ وتقويته ومنها لتعديل الدشبذ العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها لازالة استرخا ان وقع في المفاصل

## فصل في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة

قد ذكرنا في باب الربط اشارات الى ما يجب ان تعلم في هذا الباب وذكرنا قيروطيا وتطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود الان فنقول يجب ان يكون ما تستعمله من القيروطي او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون املس ما يكون والينه ولا يجب ان يستعمل القيروطيات حيث يخاف العفن ولا حيث تكثر اجزا الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن لان اكثره مع قروح تمامًا المياة الحارة وصبها فقد تكنا علمها وعرفنا ان العاترة فيها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة والغذايية وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد احتمل الشد وجفنه والمبلغ معلوم

## فصل في الاطليه لتصليب الدشبذ

الاشيا النافعة في ذلك هي التطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي تشبهها مثل طبيخ الاس ودهنه ان احتيج الى دهن ودهن الحنا والطلا بما ورق الاس وحبه وطبيخ ثمرة القرط وطبيخ اصل الدردار وطبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والضماد المتخذ من الماش خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر وعجن بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا

## فصل في تدبير تعديل الدشبذ

اما في الاول وما دام طريا فالقرابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا افرط وخصوصا بالقرب من المفصل فلابد من شق عنه وحكه حتى يعتدل وجميع هذا مما قيل فيه

## فصل في الترتيب الجيد

واما الادوية الملينة لصلابة المفصل يجب ان يبدا فينطل بما حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والمروخات الملينة المتخذة من الالعبة والصموغ والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حار كان اغوص ومما يقرب استعماله القمر والالية والشيرج فانه ضماد جيد خفيف وايضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى قيروطي من دهن السوسن وحده وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سفيروس واذا احسست باستحاله مزاج الى البرد فزد فيها مثل الجند بيدستر والسكبينج والجاوشير ✤ دواجيد ✤ يوخذ دردي الكتان ودردي الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن واهال الالية ويستعمل ✤ دواجيد ✤ يوخذ اصول الخطمي واصول قثا الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الخفيف ويطلي والمرهم العاجي جيد ✤ دواجيد ✤ يوخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثا الحمار واشق ولاذن وروغان رطب ودهن سوسن وشحم بط ومقل لبن وقيروز خالص وشمع العجل يحل في الدهن ويتخذ مرهم ✤ اخري ✤ يوخذ زيت عتيق رطلين دهن السوسن نصف رطل مبعة سابلة ربع رطل شمع اصفر نصف رطل عكك البطم اوقيتين فربيون اوقيتين مخ عظام الابل اربع اواق يتخذ مرهم ✤ صفة ✤ مرهم جيد لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر ✤ اخري ✤ يوخذ اشق جزء مقل اليهود نصف جزء ولاذن نصف جزء ودهن الحنا شحم البط من كل واحد ربع جزء تذاب الصموغ ويجمع الجميع ✤ مرهم جيد ✤ يوخذ اشق ستة وثلثين مثقالا ومثله صمغ اصفر صمغ البطم مقل قنه من كل واحد ثماني اواق دهن الحنا اربع اواق تسحق الصموغ مدوفه في الخل ثم تجمع في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دسجته والتعقد الذي يعرض كالعقدة حيث كان وقد ذكرنا في بابه تستعمل المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل الجند بيدستر والقسط وخرو الحمام والخردل ضماد افهو عادر ✤ ملين جيد ✤ يوخذ عكر دهن السوسن اوقية ومن عكر البزر اوقية ومن المبعة اللينة والغنة والجاوشير واشق من كل واحد نصف اوقية مقل لبن اوقية شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحيل ذلك من فقها الداودية اوقيتان يتخذ منه مرهم

## فصل في المقويات للاسترخا

الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الابهل والسرو ونحوه او على القرابض الكثيفة وقد خولط بها مثل

مثل الزعفران والمر والدار صيني والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع ثخم عتيق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الدشيذ

## فصل في استعمال الماء الحار والدهن

اعلم ان الماء الحار والدهن لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكي يصلحان قبله فانهما معدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقى من الورم والصلابة والدشيذ واليبس الذي تورثه الرباطات في الاعصاب فتكون الحركة معها غير سهلة واذا استعمل الماء الحار والادهان والشحوم والمحاخ تداركت تلك الآفات واما ما بين ذلك فان الماء والدهن مانع جدا عن الالتحام وربما استعملا في الاطفال ومن يقرب منهم لا غير اذا كانت الضمادات قد جفت عليهم واوجعتهم فيحتاج حينئذ ان يدهن الموضع الذي وجع ثم يرفد ويجبر واما عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطباء ربما استعملوا نطولا من الماء الحار عند حلهم الربط الاول يلمسون منه وهو ان يجذبوا اليه المادة وينبغي ان يكون ذلك الماء بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن النفي فوق ما يجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه ويجذب من البدن المتلي فوق ما يجب وخصوصا ان قصر زمانه بل يجب ان يكون الماء مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه ولا يصب حين ما يأخذ في الصعود وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان تتامل ايضا هاهنا والاحب لي اذا لم يكن هناك وجع ان لا يقرب للعضو دهنا ولا ما حارا البتة الا ما تقدمه في اول الامر للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد الجبر على الوث والرض المر والالية فحاد

## فصل في تغذية المجبور وتسقيته

يجب ان يكون غذاؤه مما يولد دما ثخينا وليس ثخينا يابسا بل ثخينا لزجا ليتولد منه دشيذ لدن قوي ليس ما يبقى ضعيف مهين وذلك مثل الاكارع والهريسة والفطون والروس وجلد الجدي والجمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ الغابض ومن البقل الشاهلوط وكذلك اللبوب التي لا حدة فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعده عن الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشيا المقوية جدا وبالجملة تدبيره التغليظ للدم الا ان يكون هناك مانع من جراحه يقتضي تلطيف الغذا حسب ما يكون عليه من عظمه او صغره وعند خوف الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذا وفي الشراب ومن احب الاحتياط بدا بالتدبير المطلق لبامن غايلة الورم وذلك كما انه قد يحتاج ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام قلايل يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير اذا افرط الدشيذ في العظم واحتيج الى منعه

## فصل في لوز موافق تستعمله لوقت الانعقاد

يوخذ خبز سميذ ودقيق ارز وثخم البقر السمين ولبن فيتخذ هريسة بجود ضربها واما دواوه الذي يتناوله المجبر فالمومياي مجبب في الاشارة الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها وقد يعرض من الكسر انهتاك لحم لا يلتصق وان لم يقطع فعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوي وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض قوي للحم ان يعالج بشرط اوبالادوية المانعة للعفن صار لي الاكلة فيجب ان يراعي ذلك وقد يعرض ورم حار فيه بخاطره فيجب ان تدبر تدبيره وقد تعرض جراحات تحتاج ان تعالج ايضا بما مر ذكره

## فصل فيما يعرض دشيذ مفرط في الكسر لا حاجة الى قدره

فيجب ان تقلل الغذا وتمنع تولده وتمنع الغذا والشد عليه وبسايرما قيل وقد يعرض استرخا للمفاصل من المد وقد يعرض ان يسيل صديد الى لحم متولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق للصديد

# المقالة الثالثة في كسر عضو عضو

## فصل في كسر القحف

كثيرا ما يعرض ان ينكسر القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للشجة فربما عرض ان يفسد العظم من تحت وتعرض قبل البرا وبعده امراض ردية من الجبات والهشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدل على موضعه من العليل بعينه به ومسه اياه كل وقت وحينئذ فلا يكون بد من رد الحاجة الى حالها ليعالج الكسر يجب ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون تحتبس الصديد اللهم الا ان تكون امنت ازدياد الورم ووجدت الورم ينقص وان كان الشق في الجلد قليلا انما يحاذي كسرا واحدا من عدة كسور او كان الورم انفجر واظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر الا ذلك ولهذا ما يجب ان تتامل حال الكسر تاملا جيدا ومما يهال بالحدس فيه لي الصواب ان يتامل سبب الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله او في عظمه او في قوته فعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض قد تدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل انشقاق الجلد في كثرته واختلافه او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس بدليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن كثيرا وعظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شقا فيحتاج حينئذ ضرورة لي ان يتعرف الحال بالدلالة التي نعتش بها على الكسر بتمكين البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج لي ان تشرح الجلد صليبيا ويكشط حتى يظهر العظم المتهوم كله وان عرض نزف حشوت الكشط بخرق يابسة ثم رفدت برفايد مغموسة



شبكة الألوكة www.alukah.net

مغموسه في شراب وتتركه الي الغد واما التجاج الي حد الموضحه فعلاجها ما قد ذكر في باب الفروح وقبله واما الهاشمة والمنقله ونحوها مما نذكره هناك واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الجانب الاخر بل يقف عند بعض التجاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعره ومثل هذا فالاصواب ايضا ان يحكه لئلا ان لا يبقي من الصدع شي وان احتلت ان يستظهر تصب رطوبة سوداوية حتي يستد ظهور الصدع بها فعلت وحككت حتى لا يبقي الاثر ويكون عندك بحال مختلفة الاقدار فتستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا حككت استعملت الدوا الراسي وقد كفاك والادوية الراسية هي مثل الابرسا ودقيق الكرسنه ودقاق الكندر والزراوند وقشور اصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع يعالج بعلاج الفروح فاما ان حدست ان الصدع نافذ الي الجانب الاخر فان الحك لا تفنيه الا بالقنفه فاياك والاسعان في الحك بل قف حيث انتهيت وتعرف حال الجانب له هل هو حافظ لوضعه من العظم فتكون الامه اقل والا من اظهر وتكون عروض الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح التصيح اسرع واكمل او قد ابانه الصدمة عن العظم فذلك مما فيه الخطر اكثر والاوجاع والجيبات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي الدقيق فيه اكثر وما يعرض من الاوجاع والجيبات والتمدد والغشي وذهاب العقل لسبب الاهمال للعلاج فيه اكثر وفي مثل هذه الحال بل في كل حال يجب ان توقي البرد بموقية شديدة ولو في الصيف فانه فيه خطرا عظيما واما الصادعة التي ليس فيها الا صدع فقط فانه كثيرا ما يظهر معه السكاك فكثيرا ما يكفي الشد والرباط وكذلك الضمادات بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدا ويصب علي الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة ويحيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كتان مبلولة بسباض البيض وفوقها رئابد مشربة شرابا قابضا مصروبا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرفه وليغتم وليفصد فان احتيج اليه فلا تطلب في كل صدع وكسر ان تاخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن نذكر ما اوصيناه في الباب الكلي من الكشر والحبر علي ان كثيرا من الناس اخذ العظم من رؤسهم قطعا وعلي وجه ونبت اللحم والجلد علي الشجة فعاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس تخالف عظاما اخري اذا انكسرت فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها دشيذا قويا كما تجبره وتنبته علي سائر العظام بل شيا ضعيفا فلذلك ولكي لا ينصب القيح الي باطن تخرج ان يخرج ان كانت الشجة تامة او انقطع ان لم تكن تامة ولا يشتغل بجبرها ويجب ان لا يدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتا فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود وابعد من ان تعرض الافات العظيمة وهما يستدعي الي ذلك وبوجه ان العظام الاخر غير عظم الراس وقد يضرب عنها الربط المواد وهذا الربط لا يمكن علي الراس فذلك لابد من اخذ العظم في الكسر الذي له قدر حتى يخرج الصديد كما يحتاج اليه وايضا لو عرض صديد في داخل عظم تجبور مربوط بالربط الغاصر الصانع المادة قد كان تولد ذلك الصديد من نفس الموضع ونفذ الي الحد احتجنا الي الكشف والتنقيب فكيف في مثل هذا العضو فلابد اذن من هذا اللغط او القطع ومن كشف الموضع ومنع الخامه الي ان يامن ولولا خوف سيلان الصديد الي داخل ما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الاوفق هذا الجامع للمحاذاة التي يحدس ان الصديد يسيل منه اجود وبسهولة القطع وقلة الحاجة الي الهز والتعييه والذي هو مع ذلك ابعد موضع بين العصب مثل الباقوخ فان وسطه لا يلاقي منبت الاعصاب واجتهد ان لا تصيب المحاب برد فانه ردي وخطر ولطف التدبير وان من صب الدهن المفتر وان ظهر علي المحاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن ضارا وربما كان بسببه الادوية فيعالج بغسل مضروب ثلثة امثاله ودهن الورد حتى يذهب السواد وذر عليه الدوا الراسي وان كان السواد متمكنا فاضرب فاذا صحت الحاجة الي اشر شي وقطعه واخراجه فليبادر ولا ينتظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا انما يحمل حيث لا يكون الغشا المسمي بالام مضغوطا او مخموسا فان التخس يوجب في الحال وربما وتشنجا وربما ادي الي السكتة فيجب ان يخرج ذلك العظم في الحال فيعود الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كان تغب فالامر اشد استعجالا واذا انكسر القحف وبرز المحاب وقدم سمي ذلك قطره فعليك فيما ذكرناه بمثل هذا الاستعجال وان كان لابد من انتظار فالي بوقين ثلثة وفي اكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكورة وقد يكون بان ينقب ثقب صغار متقاربة حيث يجب ان يسقط منه علي ان فيه خطرا فانه ربما نفذ دفعة الي الغشا اللهم الا ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي ان يحلق اولا راس المشجوج ويصبر فيه شقين متقاطعين علي زوايا قائمة ويقطع احدهما الاخر بشكل صليب وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع ليتكشف العظم كله الذي تريد تغويره فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان تحشوها بخرقه مغموسة في ملو خل والاناحشها بخرق يابسة ثم صبر عليها رفادة مغموسة في شراب وزيت ويستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا كان الغد ان لم يحدث شي من الاعراض الردية فينبغي ان تاخذ في تغوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان يجلس العليل او تامره ان يستلقي علي الشكل الذي يصلح للكسر ثم يسد اذنيه بصوف او بقطن لئلا يتاذي من صوت الضرب ويحل رباط الجراح ويزع جميع الخرق منه ويمسحه ثم يامر خادمين ان يضبطا بخرق رقيقة اربع واما الجلد الذي قد شق وبحددها طا فوق اعني الجلد الذي يكون علي العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من الكسر الذي عرض له فينبغي ان يزعه بمقاطع بعض بحذا بعض ويبتدي من اعراض ما يكون منها ثم يستبدل منها المقاطع الرقيقة ثم يصير له الشعرية ويستعمل الرفق في الثقور الضربة لئلا يوذي الراس ويعلقه وان كان العظم قويا ينبغي اولا ان ينقب بالمنقب الذي تسمي غير غايبه وهي مثاقب تكون لها نزو قليل داخلا من المواضع الحارة منها لمنعا ذلك المثقوب ان يغوص فيصل الي الصفاق حتى يعود بها العظم المصدوع فيقلعه لا بمرة بل قليلا قليلا فان امكنتا ان يقلعه بالاصابع فذاك والا فبمقباش او كلبتين او نحو ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب وزج قد رم ورد حتى يصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان يكون المنقب قدر سمك العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع انثيا العظام فقط فينبغي ان يصبر للتغات الي ذلك الانثيا فقط حتى اذا قورنا العظم فينبغي ان يسوي خشونة عظم الراس الذي يكون من القطع والتقوير

والتقوير اما مجرد واما بشيء من المقاطع التي تشبه الشقرة بعد ان يقطع من تحت الالة التي تسمى الصفاق وتحفظه وان بقي شيء من العظام الصغار او الشظايا فينبغي ان يوخذ برفق ثم يصير الى العلاج بالفتل والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا انت كشفت جزءا من عظم الراس فيصير تحته مقطعا يكون للجزء الذي يشبه العدسية في اخره ثابتا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض العدسي مستديرا على الصفاق وينبغي ان يضرب من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس تاتا اذا فعلنا ذلك كان منه جميع ما نحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج خبيثا ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل الجانب العريض من الالة العدسية وان صارت هذه الالة الى عظم الراس فانها تقلعه من غير اذى وذلك ان اجزا الشكل العدسي المستديرة يهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوخذ نوع اخر لقلع هذا العظم اسهل ولا اسرع فعلا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والالات التي تسمى جونيفيدس فان المحدث قد رموه لرداءته فهذا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج بعينه في سايرا نواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرنا علاج الشق فصيرناه مثلا لغيره قال فولس الاحتياطي وجالينوس ايضا يعلمنا ان عظم الراس الذي ينبغي تقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان يقطع من العظم العليل فان ما كان منه قد تعتب تعتبا شديدا فانه ينبغي ان ينزع كله واما ما كانت تحته منه شؤون امتدادا كثيرا فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينيذ ان تتبع الشؤون الى اخرها وان تعلم انه لا يحدث بهذا السبب شيء ضارا اذا كانت سايرا الافعال التي ينبغي ان تفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم تاخذ خرقة مثنية او مثلثة وتغمسها في الشراب ودهن الورد ويملا الجرح كله بدهن الورد ثم يوضع الخرقة عليه باخفى ما يكون لئلا يثقل الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطا عريضا ولا تشده الا بقدر ما تمسك الخرق فقط ثم تستعمل التدبير الذي يسكن الالتهاب ويذهب الحمى ويرطب الحساب من فوق بدهن الورد في كل حين وتحلله في اليوم الثالث وتمحه وتعالجه بالعلاج الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذرورا من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت اللحم في بعض الاوقات على العظم ان احتجنا الى ذلك اذا كانت عظاما نابتة او لينبت اللحم سريعا ويعالجهم بسايرا لادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال بولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج بالحديد ورم حار حتى انه يعلوا نحو عظم الراس ونحن الجلد ايضا ويكون مع ذلك حساوة تمتنع حركة الطبيعة وكثيرا ما يعرض لهولا امتداد واعراض اخرى ردية ويتبع هذه الاشيا الموت وانما يعرض الورم الحار للصفاق اما العظم باقي بنحسه واما لثقل الفتايل واما لبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى خفية فان كان الورم الحار عليه بينه فينبغي ان تحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شيء يمنع من ذلك والاقلال من الطعام او التدبير الذي يصلح للاورام الحارة مثل التغطيل بدهن الورد الحار او بما قد اغلي فيه خطمي وحلبه وبزر كتان وبابونج واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والماء الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل تحم الدجاج في صوفه ورطب بها الراس والعنق والعقار وقطر في الاذنين شيا من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل في ما حار في بيت وامزجه فان دوام الورم الحار ولم يكن شيء مانع من اخذ دوا فهو سهل مرة فافعل ذلك فان بقراط امر به قال بولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضا من دوا عوفي فان الدوا الاسود ربما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزو ومن دهن الورد ثلثة اجزا ويخلط ويلطخ بها خرقة وتوضع على الصفاق فان حدث في الصفاق السواد من ذاته وكان واصلا الى العمق سيما ان كان ذلك مع علامات اخري ردية فينبغي ان تايس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فنا الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه فغور عظم راسه بعد سنة فصح وذلك ان الكسر كان في اليافوخ وكان من رمية سهم وكان له مسيل ولهذا لم يصب الصفاق شيا بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان قد انكسر يافوخه وايضا عظم الصدغ كسرا ممتدا فتركت الكسر عليه بحاله الاشيا من عظم اليافوخ وطعنه للغرض المعلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل

## فصل في كسر اللحي

قال العالم ان انقطع الى داخل ولم ينقصف باثنين فادخل ان انكسر اللحي الايمن السبابة والوسطى من اليد الايسر في فم العليل وان انكسر اللحي الايسر فمن اليد اليمنى وارفع به حديه الكسر الى خارج من داخل واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه وتعرف استواه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان تقصف اللحي باثنين فامدده من الجانبين على المقابلة بخادم بعده وخادم بعده ثم يصير الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط الاسنان التي تعوجت وزالت بعضها ببعض فان كان عرض مع الكسر جرح او شظية عظم ينحس فشق عنه او اوسعه وانزع الشظية واستعمل الخياطة والرفايد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون على هذه الجهة يجعل وسط العصابة على نقرة القفا وتذهب الطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرفي اللحي ثم يذهب به ايضا الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم تمر منه ايضا الى تحت النقرة فليوضع رباط اخر على الجبهة وخلف الراس ليسد جميع اللف الذي لف ويجعل عليه جبيره خفيفة فان انفصل اللحيان جميعا من طرفها فليمد الكاتي اليدين قليلا ثم يقابلا ويولفا وينظر الى تاليف الاسنان وتربط الثنايا بخيط ذهب ليلا يزال التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا ويجي براسه الى طرف اللحي ويومر العليل بالسكون واليهدو وترك الكلام ويجعل غذاوه الاحساء وان تغير شيء من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض ورم حار فان عرض فلا تغفل عن التطول والاتحدة التي تصلح لذلك مما تسكن وتحلل باعتدال وعظم الفكه يشتد كثيرا قبل الثلثة السوابيع لانه لين وفيه مخ كثير جملا

فصل في

## فصل في كسر الانف

الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض والتفرطح المفطس والزوال الي جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر واذا انكسر الانف ولم يعالج ادي الي الخشم وايضا قد يصلب ويبقي علي عوجها ولا يقبل التسوية فيجب ان تبادر في اليوم الاول ولا تجاوز العاشر واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مهندم املس ويدخل بالرفق في الانف الي اقصي الخياشيم وتمسكه بيد وتسوي الانف باليد الاخري حتي يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيلة الحافظة لشكل التسوية والاولي ان تكون من الكتان والاحتياط ان تدخل في المنخرين جميعا وان لم تكن الافة الا في جانب واحد وربما جعل في داخل الفتيلة اصل ريشه ليكون امسك لها ثم اشدده والصق عليه خرقة الصماد ولا تخرج الفتيلة الي ان تبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب علي الانف رباطا فانه يفسده اللهم الا ان يكون هناك قتي عظيم وثيق يحسنه التطامن واما اذا عرض في الاجزا السفلي فيمكن ان يسوي باصبعين من يدين كسبابتين او خنصرين واذا عرض في هذه الحال ورم فرهم الدباخيلون جيد جدا فانه يسكن الورم ويحفظ ايضا شكل التسوية وبقوبه وكذلك الدوا المتخذ بالخل والزيت والسمبذ ودقاق الكندر يذر عليه رماد ويضمد به واذا كان الكسر رضا مغتبا فلا يمكن ان يعود الانف معه الي الصلاح الا بعد ان يشق ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه الذرورات واذا عرض ميل وزوال للغضروف فسوه قهرا ثم اربطه ربطا يحفظه علي ذلك وهو ان يجعل الربط مشدودا من صلعه العنق التي عنها الميل ومما يسهل به هذا الربط ويجود ان ياخذ حاشية ثوب قوية او سيرا له عرض اصبع ويلط احد طرفيه بغرا السمك اوغرا جلود البقر والصمغ او بساير اللازوقات ويلصقه علي طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل حتي يجف عليه وترد الانف الي وضعه بالقهر ثم تمدد ذلك السير او الخرقة حتي تسويه وتميله الي الجانب المخالف للميل الاول وتحيره علي الرقبة وتربط ربطا ماسكا للانف علي تلك الهيئة وتضمد بالضماد الذي يجب

## فصل في كسر الترقوة

الترقوة تنكسر اما لثقل محمول واما لسقطة عظيمه واما لضربة شديدة ثم ان الترقوة بصعب جبرها وتحتاج الي لطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من القص كان نزول راس العضد اليها اقل قال واذا اندقت الترقوة بنصفين فاجلس العليل علي كرسي ويضبط خادم العضد الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده الي خارج الي فوق ايضا ويمد خادم اخر العنق والمنكب المقابل بقدر ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتيا بدفعه وما كان منقعرا بجذبه ويجبره فان احتاج في ذلك الي مد اكثر وضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ورفع المرفق حتي تقربه من الاضلاع فانه يمتد علي ما يريد وان انقطع طرف الترقوة الي داخل كثيرولم يجب الطبيب ولم يعل لانه صار الي عمق كبير فالف العليل علي قعاه وضع تحت منكبه مخدة محدودبة واكبس منكبه الي اسفل حتي يرفع عظم الترقوة ثم سوه واصلحه باصابعك وتشد فان وجدا العليل تخشنا من امرار اليد عليه فان شظيه بخسه بحسب الوضع فشف وانزع الشظية وليكن ذلك منك برفق خاصة ان كانت الشظية تحت لبلا يخرق صفاق الصدر ادخل الالة الحافظة للصفاق تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار فحط الشق والجه وان عرض ورم حار فبل الروائد بالدهن وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعه الترقوة الي اسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط عريض ويشال الي ناحية العنق وان كان قطعة الترقوة تميل الي فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد وليستلق صاحب الترقوة المكسورة علي ظهره ويلطف تدبيره وتشتد الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب وان ضربت من خارج ضربة شديدة وتبرت فانها تسوي وتعالج بالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب وتنفصل منه فليس يخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان يمنعها من ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس تتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت لتفرق الصدر فقط وتبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سايز الحيوان وان عرض لها الخلع من صداع او من شي اخر مثل هذا فانه يسوي ويدخل الي موضعها باليد وبالروائد الكثيرة التي يوضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال وبود به الي موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب وهو عظم غضروفي وهو يغلط به في المهازيل واذا زال ظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يري حينيذ واحد ويري الموضع الذي انتقل منه مقعرا فلي ينبغي ان تميز بالدلايل التي تجربها من بعد

## فصل في كسر الكتف

اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منها واكثر ما يعرض من الكسر لها فانما يعرض للحروف والجوانب والشظايا واذا عرض فيها لبس يعرف وربما يتبعها من النخس لكي قد يعرض لها كثيرا شق تدل عليه خشونة تعرف باللمس والوجع المكاني والنخس ان كان وان لا تكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسار الي داخل فيدل عليه التقصيع الحادث وخشخشة خفية يتالفها السمع اذا مست مس الاستتابه وحدث يحدث باليد التي تليه ووجع وعلاجه ايضا تلطيف اليد وحسن الباقي للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الي المحاجم فيما اظن حتي يجذبه الي خلف ويسوي مع احتراز من مضرته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان كانت قلقة ناخسة موذية فلابد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت رباطات تشبه رباطات الترقوة ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف علي الجانب الصحيح لا غير

فصل في

## فصل في كسر القس

قد يعرض للقس انقلاق مفرد وقد يعرض انكسار الى داخل والاول تعرفه بالفرقعة المحسوسة باللمس والتسمع وربما تجده من تباين جزوين منه وبامتداد الوجع واما الثاني فقد تتبعه اعراض ردية من ضيق النفس والسعال اليابس وربما بعث صاحبه الدم وربما تولد منه تعفن الحجاب وعلاج هولا علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى اسفل والعلاج الذي رسم في ازعاج القرقوة المتطامنة بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من الصوف بالاستدارة بعد رباطات توضع عليها من اسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنحل

## فصل في كسر الاضلاع

الاضلاع الصادقة السمع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فيعرض لها كسر من جانب القلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف الشراسيف عليها ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما سمع او يسمع خشخشة خفيفة فان كان المهيل من الضلع الى داخل ودل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث دم فلا يقل من المجبرون على علاجه بالمد الى خارج لعون الحيلة فان ذلك عسر بغير تحاجم ولان المحاجم قد يخاف منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان رفعت بها ولم تطل امساكها لم يكن باس ولكنه ربما اطعموا العليل اغذية نفاخة جدا لينفخ اجوافهم فيراجم النفخ الكسر ويدفعه الى خارج وهذا ايضا وان كان ما لا يوجد عنه في بعض الاوقات به فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض العلما من اهل الجبر ينبغي ان تغطي المواضع بصوف قد مس في زيت حار وتصير رقايد فيما بين الاضلاع حتى تمتلي ليكون الرباط مستويا اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اصحاب الشوصه على قدر قلابهم العظم وان ارهقنا امر شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكشوف من الضلع ثم تصير تحته الالة التي تحفظ الصفاق لئلا يخرج الصفاق ويقطع برفق العظام التي تنخس وتخرج ثم ان لم يعرض ورم حار يجمع الشقوت ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار يغطي برقايد مغموسة في دهن ويغذي العليل ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقي على الجانب الذي يخف عليه

## فصل فيما يعرض للحرزات من الكسر

قال بولس الاحتياطي ان استدارات الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر وقلما يعرض لها وحينيذ تنعصر صفائات النخاع او النخاع بعينه فيشاركهما العصب في الالم ويتبعهما الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق ولهذا ينبغي ان تقدم القول ونخبر بالعطب الكائن وان امكن ان يخاطر ويجزع العظم المؤذي بالشق فذاك والا ينبغي ان تدبر بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شي من الاجزا الثابتة من الخرز التي تكون منها التي تسمى شوكية فان ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا اردنا تفتيشه لان الذي تفتت يتحرك فيزول عن موضعه فينبغي ان ينزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم يجمع بالخياطة ويستعمل فيه علاج يلحم فان انكسر عظم الكاهل اسفل الغطر والعصعص فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوي العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا بعظم مكسور قد تيرا فينبغي ان ينزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق لها

## فصل في كسر العضد

عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعل في رد الكسر الى وضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولوالي المنكب تشده به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط ثالث يصعد من لسفل الى فوق وعلق اليد مزوي لا يكون معلقا مدلي فانه ردي والاجود ان يستند العضو الى الصدر على الجزوية في المرفق ليلا يتحرك وخصوصا اذا كان انكسر بقرب المرفق واجعل على الرباط اما ما او خلا او ما وحده ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كتان وعرضه اربع اصابع لا غير وان كان قد اتى عليه مدة وورم فاجعله في صوف واغمسه في دهن وان امكنك ولا يكونن من مائع فلا تحلني الى السابع فما بعده الى العاشر ثم حينيذ تحل وتربط بالجبائر وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك تحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط فانه يدفع آفات وان انذر بالاجبار واما كيفية وضع الجبائر فيجب ان يكفيك ما هنالك في بابها ولا يفارقه الشد الى اقل من اربعين يوما واذا احتيج بحسن الاعادة الى مد شديد وبلهواتك ولم تعن معونة من يعينك فاجلس العليل على كرسي مشرف ويكون الى القايم اكثر منه الى القاعدة ولتتكئ بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب الخلع وقد وطي ذلك الموضع ومهد ولين ثم ليعلق من مرفقه شيا ثقيلا تمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد المطلوب سوي وان اغناك ربط عصايب قوية تحت الكسر وفوقه وانامة العليل مستلقي ومد ما عصبت باقويا من الرجال الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط بمعد واحد من طرفي المفصل وان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيدا من الاخر وان كان صدع فقط فعالجه علاج الصدع وشد عليه الربطة

## فصل في كسر الساعد

قد يتفق ان تنكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما وانكسار الزند الاسفل شر واقبح من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك لان الزند الاسفل وهو الحامل فانكساره شر ولانه معري من اللحم فانكساره

فانكساره اقبح وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل بكثير مد يسير ولا كذلك الاسفل وخصوصا ان انكسرا معا ويجب ان يقوكا عند مد العضو على الكوع وهو اصل الكف ويتعرف مبلغ شد الرباط فانه ان احدث منه في الاصابع ورما يسيرا فان الرباط معتدل وان لم يكن البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد يجب ان يرخى واما وضع الجبائر فليس مما يخفى عليك ولكنها يجب ان لا يبلغ بطولها الكف واصول الاصابع بل اقصر من ذلك بقليل الا ان يخرج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي والكف حينئذ ايضا يجب ان لا يمس الراجم من الاصابع واذا جبر وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل ميزوي ويجب ان يكون تعليقه خاصه ان كان كسره الى اسفل بخرقة عريضة ياخذ طول الساعد كله فانه ان كان ملائما العلاقة من قرب الكسر فقط ومسايره مبرا عن المستند عرض التوا لا تحالة ومال على ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف واكثر الساعد في العلاقة واما ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يجري الكسر ويقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تبرء ما بين ذلك يكون عونا له على استوا الشكل وتكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا تكده البتة ولا تبسطه بسطا عنيفا وربما عرض الساعد ان يتجبر بسرعة الى قرب ثمنية وعشرين يوما

## فصل في كسر الرسغ

هذه العظام قلما يعرض لها الكسر فانها صلبة جدا واذا اصابها سبب ازالها عن مواضعها ولم يكسرها فتكون غاية العلاج فيها نحو ما قلناه في الخلع

## فصل في كسر عظام الاصابع

هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر بل يعرض لها زوال وقالوا ان عرض لها كسر فينبغي ان يجلس العليل على كرسي مرتفع ويومر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب بالابهام والسبابة وان كانت الابهام مايلة الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما عرض ورم حار ولم كان استرخا هذه العظام تجتمع اليها فضله كثيرة وتجمد سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلامي او لاصبع ان كان الابهام ينبغي ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف لئلا تثبت ولا يتحرك وان عرض الكسر لشيء من سائر الاصابع ان كانت السبابة او الخنصر فلتربط مع التي تقرب منها وان كان من الاصابع الوسطى فلتربط مع التي من جانبيها او يربط كلها على الولا بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كانها قد ربطت مع جبائر اعني العظام المكسورة

## فصل في كسر العظم العريض والورك

عظم الورك قد ينكسر في الندرة بحال قوله وقد يعرض ذلك به على سبيل تفتت الاطراف وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخله الى باطن وقد يعرض بعد هذه الاحوال ايضا من الوجع والنخس وحدر الساق والفخذ قريبا مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص او تشظت عضله صعب الامر في اصلاحه وصار احد الوركين الى القصان وعلاجه ان ينط العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل يمد منه فخذا وقد تشبث واحد بيديه ليلا بتسارعا الى مدافعه ممن يمد فخذيه ويتولى تجبير ان فخر وركيه بشده وقوة حتى يستوي ثم يهيا عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كبة من خرقة او نحوها مما له صلابة وهذا قريب مما يعالج به الكتف واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوي الزوائد كما ينبغي ويجب ان تكون مستندة على موضع وطي جيد

## فصل في كسر الفخذ

اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد ثم يسوي على الهيئة الطبيعية التي له وهي تجذيب في وحشية وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له في الصحة وتراعي من حال انكساره وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوال ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق ليحفظ ويحبس قالوا اذا انكسرت الفخذ انقبلت الى المواضع القدام والى خارج وذلك انها عريضه من هذه الناحية بالطبع ويسوي بالايدي والرباطات وانواع المد التي تكون على المساواة ويصير احد الرباطين فوق الكسر والاخر تحت الكسر اذا كان الكسر في الوسط واما اذا كان الكسر مايلا عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ قماط ويلف في وسطه صوف ليلا يقطع في اللحم ويصير وسطه على العانة ويصغر اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم يمسكها الى اسفل وان كان الكسر فيما يلي الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر وندفع اطرافه الى من يمدها الى فوق وتضبط الركبة ايضا برباط يلفه عليه وتستوي هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة وان كان عظام تنخس فينبغي ان تسوك كما قلنا مرارا كثيرة وما ارتفع منها فليوخذ واما سائر التدبير فليكن على ما ذكرنا في علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وستجبر كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد ان يجمع علاج الساق ويجب ان يوضع من الفخذين حينئذ كسره من خشب او نحوه حافظة للهيئة التي تسوى عليه وتجبر الجبر المعروف على تعاهد لما سيحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا وهو ما يتسارع الى الفخذ فحينئذ يجب ان تباد راي الحل ليتنفس ويتبدد الورم وقد عرف النطولات الخاصة به واما القوالب والجرائح وهي الواح عظام فيها قليل تقعير ليتهندم على الغليف ويا خذ طول الرجل فانها ان قصرت ولم يجبر على الساق وقطع دون ذلك كان ذلك مما لا فايدة فيه الفايدة المطلوبة فيه وان طولت كان المريض منه في تعب على انها ان قصرت لم يحل من اتعاب وفايدة تطويلها ان يمنع ايضا الطبيعة الصحيحة من الرجل ان يتحرك اذا كانت حركة ذلك القدر ضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم وكان الحاجة الى هذه الالات انما تكون في الكسر العظيم جدا ولا يمكن مع ذلك استعمالها الا قليل ان ترم فان الورم لا يحتمل امثالها وبالجملة هو ثقل وبلا وتعب ولا يجب ان يرغب فيها ما دام عنها



الألوكة www.alukah.net

عنها استفنا بحيل اخري واما نصبة بحبور الخد فينبغي ان يكون علي ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب فهو البسط واعلم ان منكسر الخد والورك قلما يعرض من عوج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا عضلها استرسلت اولا ثم نقصت ثانيا

## فصل في كسر الفكة

الفكة قل ما تنكسر وفي الاكثر تندق ويعرض ما يعرض لها بالمس وخشونته وبالفرقعة التي يقطع لها بالمس ويسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يعيد الساعد ثم يلقم الفكة موضعها وان كانت تفرقت تجمع اولا ثم تدبر

## فصل في كسر الساق

اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسر العصبة الصغري العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي مع ذلك ممكنا وان انكسرت العصبة الكبري مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت العصبتان جميعا فهو وارد وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق علي قياس علاج الساعد وفي مثله وليس حال الساق في انحراف يعرض لشكله الطبيعي لحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان تكون مدة علي ان يرد الى الاستقامة فقط

## فصل في الكعب

الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوثايات به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك كلاما مستوفا

## فصل في العقب

انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فانكا علي رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى بطون يجمد فيها وقد يودي الى اعراض عظيمة من حمي واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل واذا عرض فيه ورم جامد ليس بمستنبف ولا يخرج فقد احدث كمودة لم تكن فهو علامة ردية بدل علي انه في طريق التعفن وان كان ورمه ظاهرا مدافعا فهو اجود وربما تيسر انجباره واذا انجبر العقب كان المشي عليه موجعا واذا لم ينجبر العقب علي ما ينبغي بطل الانتفاع به

## فصل في اصابع الرجل

علاجها في الخلع والكسر علاج اصابع اليد وربما سواها المجبر تقدمه بطاهابه وعليك ان تحتفظ في جميع ذلك

# الفن السادس كلام محمل في السموم يشتمل علي خمسة مقاله

# المقاله الاولي في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبه وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست بحيوانية وغير ذلك

## فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها

من خاف ان يسقي سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروايح فانهم يكسرون بذلك طعم ما يدسونه ورايحته ويجب ان لا يحضروا مكانا منهما علي جوع شديد او عطش شديد فان كل واحد منهما يخفي ما يجب ان يتفطن له لشدة النهم وعلي ان الممتلي من الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يتدفق في خلال ما امتلا منه والثاني ان العروق تكون مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان فيها طعم شي يضاد السم هذا ويجب عليه ايضا ان يكون متناولا على سبيل الاعتبار الادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثروذيطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الارمني وكذلك التين مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما الاوزان فان ياخذ من السذاب اليابس عشرين جزا ومن الجوز جزين ومن الملح خمسة اجزا ومن التين اليابس خمسة اجزا والجدوار عجيب في دفع مضرة السموم كلها وبوجه ايضا ولست احقق هل هما دوآن او دوا واحد وايضا من بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل تحرزه من اطعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث لا يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شي خبيث مثل الغضاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب فان كثيرا من الهوام تحب رايحة الشراب وتبادر اليه وقد يموت في الدنان وقد يشرب منه ويتقيا فيه ولهذا يجب ان يتوقى المستقات وما تحت الشجر العظام والمعاشب والله اعلم

فصل في

## فصل كلام كلي في السموم المسروية

اصناف السموم صنفان فاعل بكيفيته فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما اكال معفن مثل الارنب البحري واما ملهب مسخن مثل الغربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مسدد لمسالك النفس في البدن مثل المرداسنج واما الفاعل بجملة جوهره فمثل العبيش ومثل الهلهل الذي يدعي انه دمع اما للعبيش واما لقرون السنبل واما لشيء اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة التمر وما اشبه ذلك وهذا شر السموم وايضا فان من السموم ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الخذاريج على المثانة والارنب البحري على الرية ومنه ما يحمل على جملة البدن مثل الافيون وكلما قبل بتبديل المزاج او بالتعفين او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين على ان المتعفن كلما بقي في البدن كان فعله اردى والسلامة منه بتحليل يعرض له ولما يعفنه بالعرق ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضره المحدرات بالامزجة الحارة من جهة اضعف ومن جهة اقوى واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحار في القلب يقاومها فتفعلها اضعف ومن حيث انها تجد من البدن الحار تلطيفا لجوهرها البارد الثقيل واجتذابا بقوة حركة الشرايانات وجذبها عند الانقباض فتكون نكايتها في الابدان الحارة اشد لاسيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن الشرايين من المزاج الحار يجذبها فيعرض مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الغربيون واظنه العبيش او سما قاتلا انما يقتل الانسان ولا يقتل الزرازير لانه لا يصل في الزرازير الى القلب الا بعد مدة قد انفعل فيها عن البدن الانفعال الذي ما بقي بعده الا انفعال الاستحالة غذا وفي الانسان يستحيل قبل ذلك لسعة مجاريه وشدة حرارته وقوة حركات شرايينه الجاذبة له . واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوى الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن ابين علم ان الغربيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا تمكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان غير قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرزور فعسى ان الغربيون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرزور ولو لم يستحل غذا ووصل الى قلبه وصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كانت بعض العجايز تناولت في اول الامر من العبيش شيا قليلا جدا ثم لم تزل تلازمه حتى الفته الطبيعة وتجرات عليه وما ذكرها شيا . وقد حدث روفس انه قد تعذا الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يباشرونها وانها تبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى يقتل لعابها الحيوان ولا يقرب لعابها الدجاج

## فصل في الاستدلال على اصناف السموم

قد يستدل عليها بما يحدث في البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع وتقطع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحادة المحرقة مثل الزرنيخ والشكة والزيبق المقتول وان حدث التهاب شديد ودوار العروق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم بحرارته فقط مثل الغربيون وان حدث سبات وخدر وبرد دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي فهو من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اردا واوها وقد يستدل عليها بالروايح اما رايحة البدن كله مثل سطوح رايحة الافيون من شاربه واما رايحة عضو منه كرايحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحر وافونيطن والخذاريج وقد يستدل عليه بالتغيبة فانه اذا قيئ السموم لم يبعد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرايحة او بالطعم مثل ما يقع البصر على المرداسنج والجبس وعلى الدم الجامد واللبن المنعقد وكذلك الافيون يعرف بالرايحة والارنب البحري والضفدع بالسهولة

## فصل في العلامات الردية

اذا اخذ المسموم يغشى عليه وتتقلب حدقتاه فيغيب سواده فلا يرجى وكذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء مثل هذه الحال فلا يعبش

## فصل في قانون علاج من سقي سما

يجب ان لا يدافع بل يبادر كل ما يحس به قبل ان تتفشى قوته في البدن ويشرب ما قاءا ودهن الشيرج والزيت ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت الحضض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يشربه المقيء من ذلك ومن غيره ما كثيرا واغذية كثيرة فانها وان لم تقيء فقد تكسر السم وتغلبه واذا تقيا ما امكنه ثم شرب اللبن الكثير فانه يكسر عادية السم ولا باس لو اتقدمن عنه وايضا ان شرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن دفع السم فيا واسهالا ثم يشرب اللبن والزبد اجود من اللبن وايضا طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو يشحم الاوز المذاب وكذلك ما رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع التي بالحقنه خصوصا اذا احس بنزول الاذى الى اسفل فان كان الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقيء ويسهل ولا يغفل ان يشرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل تريا ق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم وخصوصا اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو

✠ ونسخته ✠ يوخذ حب الغار مثقالين طين مختوم مثقالين ابرسا مثقالين يعجن بزيت والشربة بندقة

✠ وايضا ✠ يوخذ حب البلسان زوفا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود ودار فلفل وج انيسون فطراسالبون اسارون يكون كرماني بزر الهيج من كل واحد اربع درخميات سنبل فقاح الاذخر من كل واحد خمس درخميات سليخة ثمنية عشر درخميا جاما زعفران من كل واحد ست درخميات يعجن بعسل ويسقى بشراب مثل البقلاة الرومية وسقي الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد زعم قوم ان خرو الديك اذا سقي في الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة الفراسيون وورق القصب والناردين وبزر الجزر والجندبيدستر والبندق والتين والسذاب

والسذاب وما هو مجود في هذا الباب ان يسقى من الغدة المتنفة اربعة دراهم ومن المروزن درهم بشراب حلو واذا عرض بعد الق التهاب شديد فاسقه ماء الثلج ودهن الورد مبرد اوقيه به مع ذلك ويجب ان لا يفام البته ولا يترك نفسه بحيث يفام بل يجب ان يفيه ويقعقع حوله فاذا انشرحت له الصوره وعرق السم عالج كل سم بما يقال في بابه وهذا الانشراح يكون على وجهين احدهما ان تعرف ان السم من اي جنس هو والثاني ان تعلم انه من اي نوع هو • مثال الاول ان تعلم انه من المقطعات للحادة فتعالجه بمثل اللبن والزبد والغالوذج السهال المتخذ بدهن اللوز او السمن وكل ما يكسر الحدة او تعلم انه من الملهبات فبرد بالكافور وما الورد وما الكزبره وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويضمد اعضاءه الرئيسة بمثل الطلب وغيره يجدد عليه التبريد كل وقت وما ينفع من مثله جدا تخيض البقر مبردا وان احتيج الى الفصد فصد او تعلم انه من المخدرات فيستعمل مثل الترياق ودوا الحلتيت في الشراب المعتق وكذلك النوم او تعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج بالمثروذيطوس والترياق ودوا المسك والفاذزهر ويستعمل ما الحم والشراب ويطيب العليل ويروح الموضع الذي يأوي اليه ويلبس المطيبات ويعطس ويدلك ثم معدته ويفلج فيه وينتف شعره واذا عرف نوع السم عولج بما يخصه وما نذكره وبالجملة فان الادوية التي يشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم واحالة جوهره مثل اللبن والفاذزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة كيفيته مثل سقي النوم في شراب لمن لسعه العقرب

## فصل في ادوية مشتركة للسموم

هذه الادوية هي الادوية التي تعارض السم فلا تدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والمثروذيطوس والفاذزهرات ما كان مجربا والطين المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعه وقالوا ان زهرة الدفلي وورقة يخلصان عن السم ويقال ان حب العرعر عجيب في هذا الشان لا نظير له ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الانجذان واصوله بالسوية درهم ومن الشيح الارمني درهمان يجبن بعسل ويسقى في ما التفاح والدوا المتخذ منه غاية • اصول بخور مريم اذا شرب بالشراب والفوتنج ايضا وبزر الشلجم وايضا الغاربقون درهمين بشراب والبرسياوشان والخبازي وبزره وورقه • وايضا الدارصيني وخ الارنب بخل خمر اوقيتين او جندبيدستر مثقال مع اوقيتين زيت والفيسوم ✤ وايضا ✤ يوخذ ما الحسك المعصور ويسقى وبزر الجزر خصوصا الاقليطي والحلتيت وطبيخ الجعدة وطبيخ السالبوس وبزر شجرة السكبينج الردي عجيب جدا ✤ مركب ✤ يوخذ من السكبينج البري وجندبيدستر وورق الغصب من كل واحد جز شحم الحنظل ثلثه امثال الجميع يسقى منه بندقة كبيرة واشبا تنسب افعالها الى الخواص فيها مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري المنطف المملوح من اقوى الادوية لدفع السموم

## فصل في حمله السموم الجمادية من المعدنية وغيرها

## الحجر الارمني

من ذلك الحجر الاحمر قد حكي بعض الناس ان في الاحجار حجرا اسمها يشبه البسد وان وزن دانق منه قتال وعده في السموم الحقيقية التي تفعل بجملة الجوهر كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادويه له الفاذزهرات

## فصل في الزيبق

اما الزيبق الحي فان اكثر من يشربه لا يتضرر به فانه يخرج بحاله من الاسفل بل من يصب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم شديد واختلاط عقل وربما نادى الى التشنج ويحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما نادى الى صرع وسكتة لتاذي جوهر الدماغ ببرده وجرجته وثقله • واما المبيت والمصعد فانه ردي ضار مقطع تعرض منه اعراض شبيهة باعراض من يشرب المرتك من مغص والتوا امعا ومشي الدم وثقل اللسان وثقل المعدة وبرم جسمه ويحتبس بوله

## فصل في العلاج

من جيد العلاج له بعد التقيية وما يجري مجراها ان يسقى من الادوية مثل المروزن ثلثه دراهم في شراب او يسقى ما العسل مرة بعد مرة وايضا فليحقن به مع البورق ثم يتبع ذلك بعلاج الحج وحقنه مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على فرد رجل ويجعل على ذلك الشق وقد مبل راسه اكثر ما يمكنه من التمبيل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر من شقي وكذلك اذا ترجح على ذلك الشق والذي يريد ان يلقطه بمبل من رصاص يدخل في الاذن فتجد الزيبق يتعلق به فهو مخط لان الزيبق اذا كان في ذلك الموضع وبالقرب منه لم يحتج الا الى ترجح وحمل فقط وان كان اغوص من ذلك لم ينتفع بذلك المبل ولم يصل اليه

## فصل في المرتك وبرادة الرصاص

يعرض لمن يشرب المرداسنج ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغايط وربما لم يحتبس الغايط بل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في معدته وامعايه حتى ربما خرج السرم ويودي الى حج وتكون في اعاليه نفخة ويخرج في بطنه كعدة متحجرة ويصير لونه رصاصيا وتضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه عراض ابلاوس ويصير لون البدن كلون الاسرب وكذلك برادة الرصاص

فصل في

## فصل في علاجه

يجب ان يبادر ويبدا بالعلاج المشترك من التقيية ولينكى بشيء فيه تفتيح كطبيخ بزر الكرفس والتين والشيت والبورق ويجب ان يسقى من المروزن ثلثة دراهم في شراب او يسقى السقمونيا مع زبد الجمام الراعية بشراب فانه علاج بليغ . او يسقى الافسنتين والزوفا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك بشراب او وزن درهم مر بوزن نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ما العسل وغذاؤه الذي يجب ان يدوم عليه الاسفيذاجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برء ان تنطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج الى المفتحات المعروفة والمدرة والمسهلة

## فصل في الاسفيذاج

يعرض لشاربه ان يبيض لسانه وتسترخي اعضاؤه ويشتد سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويجف ويغشى عليه وربما احس في حلقه بغصة ووجد في لهاته ولسانه خشونة ويبسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فواده وجعا وفي شراسيفه تمددا وفي نفسه ضيقا وربما انتهى الى خناق ويبيض لون بدنه وربما بال اسودا ودمويا

## فصل في علاجه

مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ما العسل ومدرات البول ويحقن ولا يترك بنام ومما يدخل في نفسه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس ويقع في ادويته صمغ الاجاص ودودم الدردار وايضا مما ينفعه ان ياكل السمسم بفجه ويمضغه ويشرب عليه الطلا

## فصل في الحبسين

يعرض منه مثل ما يعرض من الاسفيذاج ولكن بعظم خناقه فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيذاج وبعلاج القطر ثم يسقوا اللعابات اللزجة لتزول خشونة الحلق بعد التلبين المذكور والاحسا اللينه ويحتاج الى اسهال بالسقمونيا ونحوه ويعاود الاسهال مرارا وان حج عولج الى وبما هو مذكور للحبسين رماد اطراف الكرم مع الحاشا

## فصل في الزنجفر والشك

تعرض منهما اعراض تشبه اعراض الزبيق المقتول لكن الشك ربما عرض منه اسهال كثير وهذا اولى علامته به ✤ العلاج ✤ ذلك العلاج بعينه ثم تستعمل الاحسا الدسمة والشحوم اللينة

## فصل في الزنجار

يعرض منه مغص شديد ولذع قوي في الحلق وتقطيع في الاحشا وفي وقروح ✤ علاجه ✤ مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره

## فصل في برادة الحديد وخبثه

يعرض من ذلك وجع شديد في البطن ويبس في الفم ولهيب ويغلب الصداع

## فصل في علاجه

يسقا اللبن مع بعض ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال ويدام صب دهن الورد ودهن البنفسج ودهن الخلاف مضروبا بالخل على رووسهم وربما سقي شاربه شيا من مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع المسهلات المذكورة وربما سقي منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المزلقة مع سمن البقر ليسهل ان كان نزل او قيوه بها ان كان بعد في المعدة

## فصل في النورة والزرنيخ

من سقي منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعا ومن سقي الزرنيخ المصعد عرض منه قريب مما يعرض من الشك وقد يعرض سعال موذ ومن سقي النورة وحدها عرض له يبس الفم ووجع المعدة واسر البول واستطلاق البطن بالدم وتخرج النوره في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق

## فصل في العلاج

يبدا بما يجب ثم يسقى الماء الحار والجلاب ليتقيا او بالدهن ثم يوخذ طبيخ بزر الكتان وطبيخ الارز وطبيخ الجرجير او مجموعهما وعصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات والمزوجات والدسومات والمرق الشحمية وخصوصا بالخبازي ويعالج السعال ان حدث به بالملينات وعلاج النورة ايضا التقيية والحقن والتدسيم والتلبين وعلاجه قريب من علاج الذرارح ومما قيل في ذلك يوخذ بول الحمار ومرارة العز ل ويسقى قدر دانقين في ما حار

## فصل في ما الصابون

قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه

فصل في

## فصل في الزاج والشب

يهيج من شربهما سعال شديد يودي الى السل ✤ العلاج ✤ شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر والاشربة الرومانية ونحوها

## فصل في شرب الماء البارد على الريق

من شرب ذلك على الريق او على حمام او جماع خيف منه فساد المزاج والاستسقا ✤ العلاج ✤ دوا اللك ودوا الكرنب ونحوه وربما كفى الشراب المعتن بشربه عليه

## فصل في جملة من السموم النباتية

# البيش

هو من شر السموم ويعرض لشاربه ان ترم شفتاه ولسانه وتحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا تحمل سائاه وهو ردي ومن تخلص منه فقلما يتخلص الا واقعا في الدق او السل وربما صرع ربحه ويبقى عصرة النشاب فيقتل من يصيبه في الحال

## فصل في العلاج

يجب ان يبادر الى تقيئه شاربه بطبيخ بزر الشلجم ويسقى الطلا وسمن البقر سقيا على سقي وكذلك طبيخ قشور البلوط بالخمر ثم علاجه الاصلح الغاذزهر ودوا المسك والجدوار والبوجا والترياق الكبير وقد ينفع منه الى حد ومن اجود الاشيا له ان يسقى المسك في حكاكة الغاذزهر او مقدار درهم دوا المسك مع قيراط مسك وزعم قوم ان اصول الكبر باذزهر البيش وجميع الغاذزهرات جيدة له وخصوصا الذي تشبه الشب وله خيوط كخيوط المرنك والحيوان الذي يسمي بيش موش هو ناره تضاد البيش وتبطل فعله اذا اكل منها

## فصل في قرون السنبل

من سقي منه ظهرت به علامات السرسام واسود اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة

## فصل في العلاج

يجب بعد العلاج المشترك من التقيئة بما الشعير بدهن الورد المفتر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا في اوقية من ما الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة التبريد المكفرة والمصندلة ويسقى مثل سويق التفاح الحامض وسويق الشعير بما الثلج في جلاب ويسقى عصارة الرمان الحامض وعصارة الخيار والبطيخ الرقي وما الشعير وما عنب الثلب ويسقى الرايب الحامض

## فصل في القونيون

هذا دوا لست اعرفه واظن من بعض وجوه الظن انه شبيه بالبيش والعلامات التي تخص هذا الدوا يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وغثيان وصفرة في الوجه كله وخصوصا في الشحمة وتبرد نفسه وتتنن ويبتل بدنه ويخدر ويختلط منه العقل بعد ثقل في الراس ويصفر النبض وينقطع ويعرق عرقا باردا ويحمر ويموت ✤ علاجه ✤ علاج البيش عدة ادوية سمية حارة

## فصل في الفربيون

يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في البطن وغثيان وربما استطلق البطن منه بافراط

## فصل في العلاج

يجب ان يقيئ ثم يبرد ثم يسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ويلقم على ما الرمان المزوما التفاح المزوما الرايب

## فصل في البان البتوعات

وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر ولبن اللاغية يعرض منها من اللذع والاسهال المسرف ما يعرض من الفربيون فيجب ان تكسر قوتها بالدوغ والسمن والزبد ويعالج العارض الحادث منها من اسهال دم او بوله بما علم في بابه وقبل ان لبن الشبرم يقتل منه وزن درهمين وعلاجه الاستحمام بما الثلج ولبن العشر يقتل منه وزن ثلثة دراهم في يومين ويفتت الكبد وعلاجه ايضا مثل ذلك

## فصل في السقمونيا

الشربة القاتلة منه وزن درهمين وهو قريب الاحوال مما ذكرنا ويجب ان تكسر عاديته بالدوغ وسويق التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق

فصل في

## فصل في المازريون وخامالاون

الشربة القاتلة منه درهمان يعرض منه في واسهال مفرط والاسود المسمي منه خامالاون قتال اكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع في البدن كله ودغدغة وقوان ثم في بلغمي وزبدي ثم يودي الي كزاز ويذهب الصوت

## فصل في العلاج

لابد من سقي لبن حليب وسمن علي التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلابد من سقي الترياق والمثروذيطوس او دوا الطين المختوم واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا اياما ليزول سو المزاج

## فصل في الدفلي

ان الدفلي كثيره يقتل الناس والدواب وقليله يورث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو حار يابس لذاع مقطع والما الذي ينبت الدفلي فيه رديء واذا لم يكن بد منه فيجب ان يقطر او يمزج بالحلاوات

## فصل في العلاج

يجب ان يوجر طبيخ الحلبة والتمر الشهريز فانه عجيب وبزر القنجنكشت والفنجنكشت نفسه وطبيخها ترياقه والتين بالعسل والسكر والجلاب والحلاوات كلها وربّ العنب جيد ومع ذلك فلابد من الدسومات واللزوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن

## فصل في البلاذر

يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب وامراض حادة وربما عطل بعض الاعضا واذا سلم منها احدث الوسواس باحراقه السودا والقاتل منه مثقالان وربما لم يضر بعض الناس بالخاصية وخصوصا اذا اكلوه بالجوز وقد رايت من كان يقضم منه بالجوز قضما لا يتأذي منه

## فصل في العلاج

يسقي دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والدسومات من الامراق وما يجري هذا المجري ليسكن اللذع والمضيض ثم يسقي رايب البقر المبرد بالثلج ودهن النفسج المبرد وماء الشعير المبرد وماء الفواكه مبردة ويجلس في ما الثلج ويعالج بعلاج السرسام ومن الاشيا التي يعالج بها حب الصنوبر والجوز فاذ زهرة

## فصل في الكبيك

هو ايضا مما يقتل بحدته ✿ علاجه ✿ مثل علاج البلاذر والدهانات من ادفع الاشيا لمضرته

## فصل في المبويزج

اعراضه وعلاجه كاعراض الذراريح وعلاجها ونحن سنذكر ذلك

## فصل في السذاب البري

يعرض لمن يشرب منه حموظ العين وحرقة والتهاب شديد ✿ علاجه ✿ يجب ان يقيء بالما الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلي ونحوه

## فصل في الثافسيا

هذا هو صمغ السذاب الجبلي وقد يحي من طعمه كطعم الباذروج وهو حاد ويعرض من شربه احتباس كل ما يسهل من السبيلين وبرم اللسان ويحدث قرقرة ونفخ وحرقة في الحلق والمعدة وحموظ عين وحمرة وجه وربما شري البدن من حدته وكثيرا ما يفضي الي غشي وصفر نفس

## فصل في العلاج

هو ان يبادر فيقيا ويسقي بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وما الشعير ويتغرغر بدهن الورد واللبن الحليب ومنها السكنجبين وتنقيع الافسنتين وما هو معروف عندهم كالغاذنهر له بزره وعلك البطم واصل المحروت وطبيخ الصعتر ويقال ايضا الهندبا يدستر مع الخل المسخن او مع العسل وهذا عسي ان يكون علي سبيل الخاصية او علي سبيل دفعه عن البدن بالتحليل واما علي ظاهر الواجب فان التزيد اولي

## فصل في الجبلهنك

اعراضه وعلاجه اعراض الكندس والخربق الاسود وعلاجهما

فصل في

## فصل في الدند الصبي

يعرض منه اسهال عظيم جدا ✿ العلاج ✿ يجب ان يقبا ان امكن وتكسر قوته بسقي اللبن والزبد سقيا بعد سقي او يسقي الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من مضرته ومنع اسهاله الترياق

## فصل في الكندس والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثا الحمار وضرب من الشونيز ردي والغاريقون الاسود

الكندس يغشي بغشية عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض ايضا فانه يغشي ويقيء وربما جمع ما لا يندفع بل يخنق وربما حرك الاسهال والجميع يتمادى بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق الابيض والغاريقون الاسود وهما متشابهان التاثير قال جالينوس ان نبض شارب الخربق الابيض في اوله عريض متفاوت ضعيف جدا بطيء جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي لحقها قوة الدوا دفعه فلا تستقل بدفعها الطبيعة واذا اخذ بقي ظهر اختلال لا نظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ ينتظم ويستوي جدا فقد اخذ العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الغوائل والتشنج ضعف النبض واختلف وتواتر جدا واذا اختنق تفاوت بلا نظام وابطا ولان الخارب طفي وربما ظهرت فيه موجبة للرطوبة والخربق مما يقتل الكلاب

## فصل في العلاج

يجب ان تبادر الى قذفه بما تعلم او استنزال مدد انفرده بالحقنه الغوية بمثل شحم الحنظل ثم معالجة خنقه بما قيل في باب القطر وان قل القيء ان كان في الابتدا بقي ولا يكون شيا كثيرا فيجب ان يملا بطنه بالما الفاتر ثم يقيء ثم يعاود واذا عرض التشنج سقي اللبن والسمن الكثير ومرخت اوصاله بالقيروطيات اللينة والزم الابزن المعتدل وعولج بعلاج التشنج اليابس

## فصل في الخربق الاسود

يحدث منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقي منه درهمين شنج وقتل ويتقدم ذلك خفقان وحرقة لسان وعض عليه وجسا كثير ونفخ ثم يتشنج شاربه ويرتعش ويموت

## فصل في العلاج

تكسر قوته ايضا بمثل ما علمت وبان يسقي الافسنتين بالشراب او بوخة من الكمون والانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزاسوا يسقي منه قرب درهمين بشراب ويوضع على الفم خرق مسخنة وكادات مغششة مما علمت ثم يطعم اللحين الربط بالعسل وبالسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في ما بارد وشرب الربوب والادوية الحابسة

## فصل في الجرمدانق

يعرض من شرب درهمين منه حكة وورم ويقتل ✿ علاجه ✿ علاج الغربيون

## فصل في الداذي

اذا اكثر منه قتل ✿ علاجه ✿ ما يقيء ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت

## فصل في كسب الخروع والسمسم

قيل ان المستقصا في عصره من هذين سم قاتل وان علاجه العلاج المشترك

## فصل في الجندبيدستر

انه اذا زنخ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الذبحة وقتل ذلك في يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والاغبر الذي يضرب الى السواد

## فصل في العلاج

يجب ان يقبا منه بما الشبث والفوتنج والسبستان بالعسل والطلا ثم يسقي الحموضات مثل حماض الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الخمري وحده وراتب البقر وعصارة التفاح ولبن الاتن غاية

## فصل في العنصل البري

قد يعرض من تناوله ومن الاكثار ومن جبده ايضا تقرح الامعا وجذاول الكبد ويتقدمه مغص وتقطيع

فصل

## فصل في العلاج

اذا عرض ذلك فيجب ان تبادر الى سقي اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل وبسقون البزور وبالمقلبات ونحوه

## فصل في خانق الذيب وخانق النمر

يعرض لمن تناول منهما غصوصة في الحنك واللهاة والمري وقصبة الرية يبس مع ورم ويتصاعد من ثمة بخار دخاني ويتادى الامر الى انعقال لسانه واختلاج صدغيه ثم الى رعشة وتشنج وكمودة لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ويعرض لشارب خانق النمر سدر وظلمة عين كلما اراد ان ينهض مع رطوبة في العينين ويثقل صدره وخانق النمر منبته في ارض هرقلة ومواضع اخر وهو مر الطعم كريه الرائحة

## فصل في العلاج

تبادر الى تقيئته بما تدري ثم حقنه ثم يسقى مثل السعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمني بالشراب وكاسبطوس في الشراب او يسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وخير الشراب ما طفئ فيه الحديد او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا انفحة الابل والغزال والجدي ثم الامراق الدسمة

## فصل في الازاد درخت

ورقه يقتل البهائم وخشبه ربما قتل ✲ العلاج ✲ العلاج المشترك وقريب من علاج الدفلي

## فصل في قشر الارز

من سقي قشر الارز على ما قاله بعض الاوائل اعتراه في الوقت وجع في الفم واللسان وورم لسانه ثم امتد الوجع في مريه ومعدته وامعائه والتهب جميع بدنه وعدوه في السموم

## فصل في العلاج

يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون زيته الذي يسقاه مطبوخا فيه السفرجل

## فصل في بزر الانجرة

يعرض منه ما يعرض من العنصل وايضا فقد يعرض منه سعال قوي وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالمنبتات مثل شراب البنفسج بما الشعير وغير ذلك من ادوية السعال

## فصل في التريد الردي

الاصفر والاسود يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاربقون الاسود وعلاجه ذلك العلاج وبخصه تجرع دهن اللوز الكثير

## فصل في سوردينون

لست اعرف طبع هذا الدوا ولا علاجه الا المشترك واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقالوا هو دوا يعرض منه اختلاط العقل والتمدد حتى يعرض للشفة من الامتداد حاله شبيهة بالضحك ولذلك تمثل اليونانيون انه يضحك ضحك ساردونيا

## فصل في علاجه

العلاج المشترك وقال بعضهم يجب ان يتقيأ شاربه ويشرب بعده ما العسل وينفعه شرب اللبن وتدهين البدن بالمسخنات واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية الدافعة للتشنج الخبيث

## فصل في طونبون

هذا ايضا لست اعرف طبعه ولا علاجه واظنه من الحادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغونيا في الشفة واللسان والحنجرة والوسواس وسقوط النبض

## فصل في اللبوب الزنجة

احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل والانجرة وخصوصا بربوب الفواكه مثل رب الحصرم والرنباس والتفاح ويعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب مثل الجوز ونوي المشمش والنارجيل واللوز

## فصل في الشراب الصرف على الريف

كثيرا ما يحدث ذلك خنقا واوجاعا والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب غليظا وحلوا

فصل في

## فصل في العلاج

الاستفراغ بالفصد والاسهال ان وجب والقي نعم الدوا ان تيسر ثم تبريد المزاج بالماء البارد والقماع البارد وماء الرمان الحامض وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها

## فصل في العسل الردي

واكثره يجلب من بلاد ارقلبا • هذا عسل حاد يعطس من شمه ويعرض منه اعراض رديئة شبيهة بما يعرض من الحنظل والانجرة ونحو ذلك ويسرع الي من شمه الغشي والعرق البارد ومن العسل صنف اخر ردي حكمه في اعراضه وعلاجه كحكم الشوكران

## فصل في العلاج

اكل السذاب والسمك المالح والشراب المسمي انومالي ولا يزال يأكل ويتقيا ما امكنه

## فصل في الدبق

من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار

## فصل في العلاج

يجب ان يسقي الماء والعسل ويقيا به ويحقن بحقنة لينة وينفعه سقي الافسنتين مع الخمر الكثير والسكنجبين وبما يحتقن به طبيخ الجرجير وايضا السنبل مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بما حار وخل

## فصل في جملة الادوية النباتية السمية الباردة

# الافيون

يعرض لمن شرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكه تفوح منها رائحة الافيون ودوار وفواق وظلمة العين وضيق خانق ونفس وصفره وكمودة اطراف وصفرة سحنة ووجه وصعوبة تحشو وسبات واعتقال اللسان وغوور العين ثم يودي الي كزاز خانق وعرق بارد ونفس بارد وموت ومن اسباب قتله تغليظه الدم فلا يجري وتبريده الروح وتشنجه لالات التنفس والشربة القاتلة منه وزن درهمين تفتل في بومين وخصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعمل له اللهم الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه وفي الابدان الحارة لانه اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلي ما قلناه في القانون

## فصل في العلاج

يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيئة بالدهن والماء والملح والبورق ثم بالسكنجبين ويسقي الماء والعسل ثم يحقن بحقنة قوية ومن ادويته السكنجبين بالافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والحلتيت تربا قه وكذلك الدارصيني خاصة ومع الخل والسكبينج ايضا وكذلك الجندبيدستر خاصة والفلفل بشراب او بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل او مع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقي شاربه ترياقا خاصا له ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزا سوي يجبن بعسل والشربة من النبقة الي الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شرابا ريحانيا والشراب العتيق الكثير المقدار عجيب له وخصوصا اذا كان رقيقا ريحانيا كثير الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولا كالترياق والسجزنيا والمثرود بطوس بالشراب ويجب ان تزعزع دماغه بالتعطيس بالكندس ونحوه فانه علاج جيد لدفع اسمائه ويجب ان ينتف شعره ولا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن وبشم مثل الجندبيدستر ومثل السكبينج ويجب ان يجلس في ابزن حار لهلا يتشنج ولا يشتد به الحكه ويتحسي الامراق الدسمة والمخاخ خاصة والشحوم

## فصل في جوز ماثل

يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه مثقال في اليوم وخصوصا الهندي وقيل ان يقتل يعرض منه عرق ونفس بارد ان واما ما هو دون نصف درهم فيسبت ويسكر ولا يقتل الا الضعفاء من الناس

## فصل في العلاج

اعظم علاجه التقيئة بالنطرون والماء والدهن والسمن ترياقه ويسقي معه الشراب الكثير بالفلفل والعاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبيدستر وينفع منه وضع الاطراف في الماء الحار وتسخين البدن بالخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان يحضر ما امكنه ويرتاض ويغتذي بعد ذلك بالاغذية الدسمة والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون

فصل في

## فصل في البيروح

اعراضه اعراض جوز ماثل وحوالة كابثرغس وحكاك وكزاز وصمم وشر ما فيه قشوره وحبه قريب من ذلك وجربه ايضا قد يفعل شيا من ذلك

## فصل في العلاج

قريب من علاج جوز ماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا فلغل وجندبيدستر وسذاب وخردل والخل نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشم الرقت ودخان الفتل المطفاة وبما يجب ان يجعل على رؤوسهم خل خمر ودهن ورد ولا يتركوا ينامون بل ينبهون بنتف الشعر التعطيس وقز اصل الابهام

## فصل في دروفنيون

هو دوا من جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه اولا غثيان شديد وقوان ومغص وحاله كابلاوس وربما قيا الدم واسهله ويودي الى الغشي ويسبت ويموت من بين الرابع الى السابع بعد خدر البدن كله وعلاجه العلاج المشترك

## فصل في البنج

يعرض لشاربه ان تسترخي اعضاؤه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فمه وتحمى عيناه ويحدث به دوار وغشاوة عين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن ولثة وسكر واختلاط عقل وربما صرع وربما حكوا اصواتا مختلفة وربما نهقوا وربما صهلوا وربما نجحوا وربما نعقوا

## فصل في العلاج

يجب ان يسقى في العاجل ما وعسلا ولبن البقر ولبن الماعز ولبن الغنم ايضا بعسل وغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا وطبيخ التين وايضا الشراب الحلو الكثير وايضا البصل المشوي ويسقى بزر الكمل والخردل والحرف وبزر الانجرة وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والكمل وبزورها ولا كالمثر وذيطوس والترياق والسجرنيا ونحوه وترياق الافيون وعلاجه التقيية

## فصل في الشوكران

يعرض منه خنق وبرد اطراف وتمدد شديد خانق وغشاوة البصر لا يكاد يبصر شيا وتبطل التخيل وتبرد الاطراف ثم تشنج وتخنق وتقتل

## فصل في العلاج

يستعمل اولا الحقن والتقيية والاسهال على ما علمت تبدا بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيا بعد شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر وافسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الجندبيدستر والسذاب والنعنع والحلتيت وورق الغار وحبه ورب العنب ايضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجذان والغردمانا والمنيعة كل ذلك بالشراب وكذلك طبيخ قشور التوت ودهن البلسان مع لبن ويجب ان تضمد البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع خمر

## فصل في عنب الثعلب

المخدر الروي يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وقوان وفي دم كثير ونفثة واختلان تخي مخاطي ويعرض منه في المذاق كطعم اللبن

## فصل في العلاج

علاجهم على القانون العام يفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ما العسل ولبن المعز ايضا الحليب مع انيسون والاصداف كلها نافعة منه وصدور الدجاج مطبوخة واكل اللوز المر

## فصل في الكزبرة الرطبة

اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شربت عصارتها دفعة وما يقرب من ذلك الى اربع اواقي حدث من ذلك دوار وسدر واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وجال كالسكر من الخاش كلام سكري وغير ذلك ويشم منه رايحة الكزبرة

## فصل في العلاج

يجب ان يقيوا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشيت وفيه بورق ويطعموا صفرة البيض التي بمرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب القوي الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ما يا كلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الما المالح والمفتح غاية لهم

فصل في



الألوكة www.alukah.net

## فصل في بزرقطونا

قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والتمدد والقلق والخدر مع ضعف ثم الغشي ✿ العلاج ✿ علاجه كعلاج الكزبرة

## فصل في الفطر والكماة الردية

مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردي في جنسه هو الذي لا يكون نباته في موضع معروف بسلامة ما ينبت فيه بل يكون نباته في موضع ردي وعند حجرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه والاخضر والطحلبي كله ردي ويعرض منه ذبحة وضيق نفس ونخة البطن والمعدة وخوان ومغص وضمار اللون وصفر القبض وانشعرار وغشي وعرق بارد بقتل

## فصل في العلاج

يقيون بما تدري وخصوصا بعصير الخل مع البورق ثم بسقون رماد الكرم في السكنجبين والكمثري تريأقه وخصوصا ورق حجر البري منه والمري ايضا تريأقه ويجب بعد التقيية ان يسقى من المري النبطي شيأ بعد شي ومن البورق والعسل ودرق الدجاج عظيم النفع منه اذا سقي في السكنجبين والبورق ايضا والملح الهندي وعصير الغوتج مع السكنجبين والبورق والمعاجين الحارة من الغلافلي والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودردي الشراب والخردل والحرف وايضا الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ القين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دايما

## فصل في السهام الارمينية

ومما يلحق بهذا الباب تدبير علاج من خرقته السهام الارمينية قال انه يجب ان يشرب على المكان العنة فهو علاج ذلك قالوا وعالج مسلوخ ابن عرس البري المنزوع الاحشا ويقعد ويشرب منه مثقالين بشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس تريان لذلك

## المقالة الثانية في السموم المشروبة الحيوانية

منها ما هي لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هي عضو خاص من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره مثل لحم الضفادع الاجامية ومنها ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشوا المخموم والثور الجامد في المعدة

## فصل في الحيوانات التي تقتل جملة اجسادها او تفسد

اما القسم الاول من قسميه فكالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والحرذون واما القسم الثاني فالسمك البارد دوالشوا المخموم

## فصل في الذراريح

حمارة حريفة قتالة تحدث مغصا ووجعا في الاحشا وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف ويقرح المثانة تقريحا موجعا مورما ويورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد ويقيم الى البول اذا اراد صاحبه ان يبول فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجه شديد وقد يعرض من ذلك اسهال تخجي وغشي واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي وثقل واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فيه طعم القطران والزفت وانجرما تكون هذه الحيوانات فيما بلي طلوع الشعري قبل وبعد وفي الخريف

## فصل في العلاج

يجب ان يقيي ويحقن كما تدري ويجب ان يقع فيما يقيي به ويحقن القطرون وطبيخ التين ايضا وتكون التقيية متداركة وان راي ان يفصد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزرقطونا وما الرجلة والزبد الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بما الشعير والخطمي وبياض البيض ولعاب بزر الكتان او بما الشعير وما الارز او طبيخ الحلبة او طبيخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض المميرشت والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ما العسل وحب الصنوبر الكبار والصغار والمفتح بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المدره مثل حب البطيخ والقثا وطبيخ التين وشراب البنفسج وقبل ان يسقى دهن السفرجل تريان له ودهن السوسن وكذلك طين ساموس وينفعهم الاسهال بشراب اذرومالي ويجب ان يقطر في احليل شاربها دهن الورد لا بالزراقة بل بقمع لطيف الين ما يكون ويستعمل الابزن الفاتر

## فصل في الارنب البحري

يعرض لمن سقي منه ضيق نفس وعسرة وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وفي مغرط لصفرا ودم وبرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرض عرقا



الألوكة www.alukah.net

عرقا منتنا ويعاف الطعام واذا راي السمك اشماز منه فاذا صار لا يشماز منه فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فيه وفي حشايه مع ملوحة ايضا واكثر من يعافا منه يقع في السل

## فصل في العلاج

ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن ايضا ولبن النسا من الثدي وقضبان الخبازي او الخطمي الرطب مسلوقا ومرقة السرطان النهري خاصة فانه يقدر ان ياكله دون سايز المايعات والعنفذ الطري المشوي او دمه والحرذون البحري لا يعافه ويا كل منه واما من الادوية القوية فالفوذنج النهري طريا ودم الاوز حارا طريا ايضا وبول الانسان المعتق واصول بخور مريم ثمان اوبولوسات بشراب او قطران بشرب ذلك الغد وبشراب او في طلا والخربق القليل في شراب واذا جا يوم الثاني من هيجان الاعراض وسكنت اتخذ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون وورب السوس والكثيرا اجزا سوا والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة برء ان يري السمك فلا يشماز منه بل ياكله واذا وقع في السل عولج السل

## فصل في الوزغة والحربا

لحم الوزغة نائل وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصار ذلك الشراب كالسم يعرض من شربه القي ووجع الفواد الشديد والحربا ايضا قتال قريب من هذا وبيضه كالبقال سم ساعة وسنذكره وقد قال قوم ان هذه الدابة اذا طبخت ورش طبيخها في ما الحمام اخضر كل من يستحم منه مدة ثم يرجع الي حاله قليلا قليلا وهذا قول لا احققه

✤ العلاج ✤ هو العلاج المشترك ومثل علاج الذرايح

## فصل في الحرذون

ان ذبريا من الحراذين هو سالامندرا او فيه تشابه من طباعه وما يشبهها قتال يعرض لمن شرب لحمه ورم اللسان وحكة وصداع وحرقة وغشاوة عين

## فصل في العلاج

يوخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية ويسقي بسمن البقر ويجب ان يسقي اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم

## فصل في شرب سالامندرا

هذه شرب من العضايات تصفها في باب العض ويعرض من شربها اوجاع شديدة في المعدة وورم كالاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القابل وهو اطيوس الامدي وغيره انه يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخا وزمانه واسوداد مواضع من البدن وعفونة اجزا من البدن تسقط اذا عولج الانسان فصح

## فصل في علاجها

المشترك علاج الافيون وسقي الترياقات الكثيرة مثل الفاروق والمثروذبطوس ونحوه . واما اطيوس الامدي فقد ذكر ان علاجه علاج من اخذ الذرايح وبما يخصه ان يوخذ الراتينج وعلك البطم واحدا منهما او كلاهما مع المبعة مع الجنطيانا وينفعهم طبيخ الكمافيطون مطبوخا فيه حب الصنوبر الصغار وورق السرو وبزر الانجرة ويشرب مع زيت وكذلك ينفع منه بيض السلحفاة البحرية والضفادع المطبوخة بفوذنج

## فصل في الضفادع الاجامية الخضر والبحرية الحمر

يعرض لمن شربها كمودة اللون الي الصفرة وبورم البدن علي سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر نفس وظلمة عين ودوار ونتن فم وربما تشنجوا او امتدوا احيانا ويعرض لهم اسهال ودوسنطاريا وغشي وقي واختلاط عقل وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد تسلم اسنانه بل تسقط

## فصل في العلاج

يقيا بالزيت والما الحاراء بشراب كثير وبكثر الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمريخ بالادهان الحارة وينفعه دوا المركم والملك وكلما ينفع من الاستسقا وينفعهم شراب كثير مع وزن ثلثة دراهم اصول القصب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب

## فصل في الضفادع الصغر

تقطع منها الشهوة للطعام وبحمض الجشا وبفسد اللون ويقع غشي وقي ووجع فواد وبرم البطن والسائان

## فصل في العلاج

قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية



الألوكة www.alukah.net

## فصل في القسم الاخر من هذا القسم

# السمك البارد

السمك البارد وخصوصا الموضوع في مكان ندي فانه يعرض منه اعراض القطر وربما لم يظهر شي الى يوم او يومين ✿ العلاج ✿ علاجه التنقية وسايرعلاج القطر

## فصل في الشوا المحموم واللحم الفاسد

يجب اذا شوى لحم اي لحم كان ان لا يغم بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم صار سما تعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طابعه عقله يوما ويومين وربما سبت وقد يقتل

## فصل في العلاج

يقيا ويسقى المية والمهسوس والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم جيد له بعد القي وتعالج هيضته بعلاج الهيضة

## فصل في الجنس الثاني من الحيوانية

وهو مثل المرارات القاتلة وطرن ذنب الابل

## فصل في مرارة الافعي

هذه من السموم التي اذا سقيت على النحو الذي به يقتل تواتر الغشي وقلما تنفع الدوا

## فصل في العلاج

ان نفع شي فالتقيية بالسمن حالا بعد حال والمبادرة اليه بعد القي بالتريات والمثروذيطوس والفاذزهراجل شيا له والمسك دواوه واذا تواتر الغشي اوجز الشراب وما لحم الغزاريج مع شي من المسك اومن دوا المسك

## فصل في مرارة النمر

يعرض لمن يشرب منه ان يتقيا مرة خضرا وصفرا ويجد ريح الصبر في انفه وطعمه في فيه ويعرض منه في العين برقان وهو قتال فان جاوز ثلاث ساعات رجي

## فصل في العلاج

يقيا كما تدري ويسقى التريات الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار جز جز ومن انجحة الغزال اربعة اجزا ومن بزر السذاب والمر من كل واحد نصف جز يعجن بعسل والشربة مثل الجوزة ومع ذلك يقيا ايضا ويجب ان يكون قد اتخذ له ابزن من ما الرياحين

## فصل في مرارة كلب الما

قال بعضهم ان اكل انسان مرارة كلب الما قدر عدسة قتل بعد اسبوع ✿ العلاج ✿ يسقى سمن البقر مع الجنطيانا الرومي والدارصيني وايضا انجحه الارنب ويتمرخ بدهن طيب وبلطف التدبير

## فصل في طرف ذنب الابل

يعرض لمن شربه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل ✿ العلاج ✿ يقيا شاربه كما تدري واجوده بالسمن والشيرج ثم يسقى البندق والفستق ويلزم شرج مجعونه معا كل مرة بندقة كبيرة ويسقى ذلك في اليوم اربع مرات

## فصل في الجنس الثالث من الحيوانية

# دم الثور الطري

يعرض لمن شرب الطري منه عسر نفس ووجع لوزتين ومري وجرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب وربما ظهر ناكل في الاسنان ثم يودي الى خفق وكزاز

## فصل في العلاج

يجب ان تبادر هنا الى الحقنة والاسهال فان تقيته خطر فربما اندفع ما لا يطاق دفعه فحقق ويجب ان يسقى الادوية النافعة في جمود الدم مثل التين الفج المملو لبنا وبزر الكرنب واصول الانجذان والخلتيت والبورق ورماد حطب

فصل في

التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق في الخل والانانخ في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا حينيذ وتضمد بطونهم بدقيق الشعير مع ماي قراطون

## فصل في عرق الدواب

يحضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين ✿ العلاج ✿ يقيا بما فاتر ويسقي الطلا مع دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وينفع منه ترياق الطين المختوم

## فصل في بيض الحربا

زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحربا قتل في الحال وان لم يتدارك لم ينفع شي ✿ علاجه ✿ يسقي ذرق البازي في الطلا ثم يقيا قيا تاما ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس والجنطيانا

## فصل في اللبن الفاسد

هو الذي يستحيل في طريق الجوفة الي عفونة اخري ويتولد عنه دوار وغثي ومغص في فم المعدة وربما عرضت منه هيضة قتالة

## فصل في العلاج

القي بما العسل ثم شرب الشراب العتيق مع الغلافلي ويكمد معدته بدهن النارديين

## فصل في الدم الجامد

ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وان كان انما استفاد السمية لا من خارج البدن لانه حيث يجمد من اقضية البطن من الصدر والمعدة والامعا والمثانة تعرض منه اعراض رديئة فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادي اولا الي توتر واسترخا المريض وادي الي الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وغشي متزادن واذا جمد في المثانة عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعا

## فصل في الادوية العامة لذلك

هي الاقحوان الابيض خاصة والاجر ايضا والمقل والحاشا والانانخ ثلث ابولوسات وخصوصا انجحة الارنب ولبن التين ولبن الخل الحريف والحلتيت وما رماد خشب التين المكرر ومما اورد وهو عجيب لبن الماعز قالوا انه يذيب اللبن الجامد في الجوف اجمع او يوخذ الانجذان والكبريت اجزا سوا يسقي في الخل وهو دوا عجيب

## فصل في علاج جمود الدم في المعدة والمثانة

هذا كنا قد ذكرناه في الكتاب الثالث مرة فلنقابل الباقي فنقول ان صاحبه يجب ان يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع من ذلك ترياق الطين المختوم ولبن الغرطم اذا ذوب في الماء الحار كان نافعا جدا او هذا الدوا الذي نحن نصفه ✿ ونسحقه ✿ يوخذ من الطين المختوم ثمنية دراهم انجحة الارنب ستة وثلثين درهما انجحة الغزلان اثنين وثلثين درهما جنطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم بزر السذاب البري اربعة دراهم مر اربعة دراهم حلتيت اربعة دراهم يعجن بعسل والشربة منه كالجوزة في ما حار او في سكنجبين وايضا يوخذ رماد التين وزن درهمين مع مخ الارنب مقدار مثقال واطفه انجحة الارنب بدافان في خل خمر ويشرب والملح والاندراني مع انجحة الجدي ايضا او مثقال من خرو الكلب ويخص ما ينعقد منه في المثانة ان يعطي العليل عصارة ورق زربين درخت فان له خاصية عجيبة في ذلك ويدام شرب السكنجبين والترياق والمثروذيطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الخيل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل ايضا فان الخل دوا جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من الغرد ماثا بما حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سنسالبوس او شي من الانانخ او درهمين من حب البلسان او درهمين من اظفار الطيب او درهمين من عود الغالوانيا وتستعمل الادوية المفتتة للحصا مشروبة ومحقونة وطلا وبزرق في مثانته وزن نواة من ملح مسحوق محلول في ما او يستعمل ما رماد الكرم فان لم ينجع هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد واستخراجه كما يستخرج الحصاة

## فصل في جمود اللبن في المعدة

قد يجمد اللبن في المعدة سبب من الاسباب الموافية المجمدة اولاستعداد قوي في اللبن او لانجحة شربت في اللبن ويعرض منه عرق بارد وغشي وحمي نافض وان كان جموده مع انجحة فهو ارد واسرع الي الخثف وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم وتعرض منه الاحوال الردية مثل ما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض واختناق مضيق للنفس وغشي وربما انتفخ بطن شاربه

## فصل في العلاج

يجب ان يجتنب من تحجين اللبن في معدته الملوحات فانها تزيده تحجينا ولكن يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بما واسقه من الفوذنج اليابس وزن خمسة دراهم فانه عجيب بحاله من ساعته ولقوته في ذلك يمنع اللبن الحليب عن الجمود

الجمود ويرققه واسفه من الاناخ شيا الى مثقال فانها تحلله وتخرجه بقي او اسهال واسقه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرته ودوا الانجذان والكبريت او يسقيان بالسوية في الخل وما رماد خشب التين ايضا اذا كرر استعمال الرماد فيه

## المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ الحيات واصنافها

### فصل كلام كلي في قوانين المعالجة

اعلم ان القانون الاكبر في علامات السم تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى المدافعة كما يفعله الترياق واللعبة الجريرية وتدبيرنا بالتقوية لحرق السم وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشا ثم دفع السم وابطال فعله بالمشروبات والاطلية التي لها ذلك بخاصية او بطبيعة معروفة على ما نذكر وربما دخل في هذه الاعراض شي اخر وهو التدبير المقلل لرطوبات البدن فان نفوذ السم في الاعضا الاصلية اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطاها ويدخل في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه واولى الاوقات بالفصد حين ما تعلم ان السم قد انتشر في البدن وليس مما يجذب وخصوصا لمن كان ممتلئا وقد يدخل في هذا الباب شي اخر وهو تصيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة الاعضا الرئيسة والمشروبات على السموم اما ترياقات وفاذزهرات كلية او خاصة بذلك السم واما ادوية مضادة السم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب او بالخاصة واما موجهة للسم الى خارج بتحريك الاخلاط الى خارج كالادوية المعرقة واما ادوية منحية للاخلاط عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة والمقيئة في اللسوع وكذلك المدرات . واما ادوية تحركه للمواد الى البعد عن الرئيسة فيتدافع ما يتحرك اليها كهذه الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي تستعمل على العضوض اطلية فيها اعراض احدها ان تمتنع نفوذ السم في البدن وذلك اما برباطات وسد طرق ومنع نوم لتحرك الحار الغريزي الى خارج فيدافع ومن هذا الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي واسباب جواذب ولذلك القوابض ضارة لها لانه لا انفع من الدوا الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا اذا كان السم بعد لم ينتشر ومن هذا القبيل المحاجم وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعفن ونفذ وان كان يمكن فارسال العلق جيد يغني عن ذلك وعن المص ما دام في الجلد فان المص ربما كفى ويجب ان يكون الماص غير صاحبه بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد يمضمض بشراب ريحاني وشرب منه شيا وامسك في فمه دهن الورد او دهن البنفسج واذا كان في فمه انه اخر ودفع وكلما بصقه هذا الماص فيجب ان يبصقه واما الادوية مثل الادوية المعرقة شربا والحجرة والجاذبة طلا ويقول جالينوس ان الادوية الجاذبة للسم اما ان تكون جاذبة بالقوه المسخنة او بسبب المشاكلة لتجذب ما يشاكله مثل ما يفعل تحم القصاح لعضة القصاح ولحم الافعي بعد قطع طرفيه في جذب سمه حتى تكون بعض الادوية النافعة من السموم سموما ايضا لكنها اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وهذا القول مما يجب ان ينظر فيه الطبيب من الحكما ليعرف انه غير متقن واما الطبيب فليس بضره ان لا يعرف هذا وكثير من المطولات الجاذبة تقرح وتنفط فيجب ان يسهل ما فيه فهذا من شرايط الدوا المطلي ومن شرايطه ان يكون الدوا محيلا لطبيعة السم احدي الاحالات اما الاجاد كفعل اصل البيروح واما الاحراق كفعل الكلي بالقار والزيت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما لخاصيه مضادة واما لكيفية في الحر والبرد مضادة واذا استعمل ما يجذب في الابتدا او بفعل شيا مما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حواني اللسعة واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخون اعظم من ذلك قطع العضو ثم كوي ومما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا في اطليتها ان يكون مسكنه للوجع ومتداركه لاعراض خفية تتبع اللسوع مثل الغلغطار يقع في اطلية اللسوع لتحبس الدم اذا امعن في سيلانه عن النهشة ومن الوصايا التي يجب ان تحفظ في السموم والعضوض ان تمنع اندمال الجرح الى وقت برو العليل من غايله السم

### فصل في المشروبات على اللسوع

من الادوية الجيدة ان يسقى بزر الحند قوي في ما او شراب وطبيخ انواع الغوذنج الثلثة والجندبيدستر مجيب واما لبن اللاغية واغذه الترياق المعروف بالبوشنجي والعراوي فشديد النفع من لسع جميع الهوام خصوصا الافاعي والجدوار والهوجا وبيش موش والاذريون وبزر الباذاورد والحرف وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم وقشور ورق العرعر مع الفلفل والفلفل نفسه ثمال جالينوس الشراب الذي تقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام فكيف الترياق وبزر الانرج يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل الانجذان نافع من جميع السموم وثمرة الفاغنكشت والجوز مع التين والبندق والجنطيانا والجاوشير مع زراوند وزهر الدفلي وورقه وثمرة الدلب الطرية مجيب في ذلك والدار صيني الصيني وبعر الماعز محرقا فمادا وسقيا والكماذريوس والكاشم وايضا السرطان النهري مع لبن والذنحواة والسكبينج والفستق مع شراب والغوذنج وطبيخه شربا ونمادا والراسن والقيسوم والغردمانا والغاريقون واصل الخطمي وكذلك بطون ابني عرس الى معدته اذا حشي الكزبره وجفف واخذ منه عند الحاجة وطبيخ الخبازي البستاني وبزر الخطمي ودماغ الدجاج خصوصا مع انجحة ومرق ابني عرس الحي ومرقة الجرد الحي اذا شرب بشراب والورق المملح وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والقنه مجيبة والجنطيانا مجيب وبزر الجزر البري نافع ومما ينفع في ذلك من الادوية الباردة

الباردة اصل البيروج نمادا بالعسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرسياوشان وربما ركب غاريقون زراوند طويل وايضا تريان عجيب بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ يوخذ افيون ومر درهم درهم فلفل درهم ونصف اصل الزراوند الطويل والمدحرج ثلثة دراهم حرمل وكمون هندي من كل واحد درهم شونيز خمسة دراهم جنطيانا ثلثة دراهم سذاب درهمين يجبن بعسل وما الجرجير الشربة مثقال بمطبوخ جيد وايضا دوا الطين المختوم بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ وهو ان يوخذ حب الغار مثقالان طين مختوم مثقالان واوبولوسين يشرب بزيت والشربة بندقة في ثلث اواقي من ما العسل ✿ اخري ✿ وايضا تريان عام للسوع والمشروبات بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ يوخذ فلفل وزن عشرة دراهم سنبل درهمين زراوند واصل الخزا من كل واحد درهم يجبن بعصير الخرنوب ويوضع في الشمس اربعين يوما يحرك كل يوم مرة وكلما جف يندي ويسقي بما حار وقوم يدعون انه ينفع ايضا لحلا وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والزق المملح ✿ دوا نافع لكل نهشة ✿ يوخذ شونيز بزر الحرمل كمون من كل واحد درخمين جنطيانا زراوند مدحرج من كل واحد درخمي فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درخمي يجبن بعسل والشربة باقلاة رومية في الشراب ✿ ايضا ✿ يوخذ جنطيانا درهمين فلفل سذاب من كل واحد درهمين يجبن بعسل وهو شربة واحدة تسقي في الشراب ✿ وايضا ✿ يوخذ جاما حب البلسان من كل واحد ثلث درخمات بزر الجرجير بزر الكراث من كل واحد درخمي زراوند اصل الانجذان الاسود من كل واحد درخمين مر وزعفران من كل واحد درخمي طين البحيرة اربع درخمات يجبن بعسل مزوع الرغوة والشربة مثل الباقلاء ✿ وايضا ✿ يوخذ حب البلسان زونا يابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود دار فلفل وج انيسون فطراسالبون اسارون كمون كرماني بزر البنج من كل واحد اربعة سنبل فقاح الاذخر من كل واحد ستة يجبن بعسل والشربة باقلاة رومية

## فصل في الاطلية علي اللسوع مما يطلا عليها

يوخذ نفط ابيض او ازرق او الثوم كله هو او مسلوقا بالسمن او الجندبيدستر بالزيت او عصير الكراث الذي لم يمسسه ما والغوذنج النهري نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول او الدجاج والدبك بشقان احيا ويضمد بهما اللسعة تبدل كل ساعة وتستعمل نمادا قال قوم ان الدجاج شديد الحرارة ولذلك يذهب النحاس المبلوع والرمل والحصا ويشبه ان يكون ذلك في حوصلته وكرشه لا غير وممما يضمد به الملح او الخل او مرارة الثور او الخمام وورق الخشخاش والرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم وخصوصا في الابتدا والزفت والملح مطبوخين قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعر الماعز نافع من كل لسع الا لدغ الاصلة والضماد بالثورة والعسل والزيت نافع حتي الاصلة ✿ وايضا ✿ يوخذ خردل وخل ونورة ويطلي عليه بما الصابون او القطران او بطبيخ الزفت بالملح ويطلي والزفت المغلي جيد في صبه علي اللسعة وحتي لسعة الافاعي وهو من معالجات اهل مصر وهو كي جيد والبصل مع السويق والمرزنجوش المحمول بالملح ومرزنجوش النطرون ومن النطولات الجيدة ما البحر حارا مفردا ومع الخردل وطبيخ الجرد الحي وابن عرس

## فصل في اطلية اذا طلي بها علي الابدان لا تقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان

دماغ الارنب مع الخل والزيت والمبعة اذا حلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او فقاح السرو او حب العرعر وكذلك ورق الفنجنكشت في الزيت والقيسوم واصل الانجذان والخشخاش والدوقو او حب البلسان واصل الخرن وكل ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان يوخذ اصل الانجذان الاسود وفقاح الساذج الطري وحب العرعر من كل واحد جزبين اصل البيروح نصف جز حب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلثة اجزا برش ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتي يصير له قوام وخ الحمام ويدهن به ✿ ايضا ✿ يوخذ خشخاش درهمين حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف درخمي يخلط بخل وزيت ويطلا به ✿ ايضا ✿ فقاح الصنوبر جز اصل البيروح جزبين بزر البنج ثلثة اجزا يخلط الجميع بالزيت ويطلا وهذا ايضا يصلح بخورا ✿ وايضا ✿ يوخذ حب العرعر جزبين مبعة جز واحد يخلط الجميع بدهن ويطلا به والطلي بدهن الخل يهرب البق

## فصل في طرد الهوام علي الكلية

يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويفرش به ويطلي الحجرة والكوى بما يفطل به مما نذكره في البخورات وغيرها لبلا يقربها الهوام واما البخورات تمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة في ذلك وكذلك الغنة والقرون والاظلان والحوافر والشعر والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والغوذنج والشيح والافتراش به والافتراش بالقطران والجعدة والتبخير بالفنجنكشت والافتراش به وكذلك الحرن وكذلك رماد خشب الصنوبر وخصوصا مع الغنة وان اتخذت دخنه من افيون وشونيز وقنه وقرن الابل والكبريت واظلان المعز طردت الحيات والهوام ✿ وايضا ✿ يوخذ مبعه وقرن الابل وشونيز وقفر جز جز شعر الماعز واظلافها من كل واحد نصف جز يقرص ويبخر به الفراش ✿ اخري ✿ يوخذ قردمانا واصل الانجذان الاسود ومبعة من كل واحد اوقية قشور بيض النعام شونيز بزر الحرمل من كل واحد اوقيتين وايضا ورق السرو او الصنوبر وشونيز وبزر البنج من كل واحد درخمي قشور اصل البيروح درخمي شعر الماعز ثلث درخمات فوذنج درخمين قفر اربع درخمات ويخلط ويبخر به علي جمر الكرم وفي بخوره امان • ومما اذا فرش نفر اكثر الهوام دوا بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ هو السبستين والحبق والفنجنكشت حرز عجيب من الهوام اذا فرش حول المرقد والشيح ايضا والغار عجيب في هذا وكذلك اذا جعل حول المجلس منديل من رماد خشب الصنوبر ومما يستظهر به في ابعادها ان توضع



شبكة الألوكة www.alukah.net

ان توضع المصابيح والسرج في الموضع البعيد من المرقد فتميل اليه . ومما يستظهر به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللفلف والطاووس والبيضانيات والابابل والعناقد وبنات عرس وما يجري مجراها فان الهوام تفزع منها فاذا ظهرت قتلتها . قالوا ومن اتخذ سفرة من جلد الفامور لم تقربه حية وكذلك اذا اتخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله

## فصل في اشياء ذكرها قوم في اتلاف السباع

قالوا الخريق يقتل الكلاب والذباب وخانق الثعر يقتل الثعر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوي واللوز المر يقتل الثعالب والدفلي وورق الازاذ درخت يقتل البهائم واكثر هذه معروف

## فصل في طرد الحيات

مما يطردها بالدخان قرن الابابل واظلاف المعز واصل السوسن والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بلون الحية وعصارته اوطبيخه لم تنهشه الافعي ورش الموضع بما حل فيه النوشادر مما يهربها عنه والخردل يقتلها واذا وضع على مساكنها تحت عنه ومما يقتل الحيات ثفل الصابون في فيها وخصوصا ان اخذ في فم النوشادر

## فصل في طرد العقارب وقتلها

العقارب يقتلها ثفل الصابون الحار المزاج عليها والخل المشدوخ وعصارته اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج

## فصل في بخور يخرج العقارب

يوخذ منبعه زرنبح بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزا سوا يذاب الثرب وتخلط به الادوية ويبخر عند حجرة العقارب واذا وضع الخل المقطع على حجرة العقرب لم يجسر ان يخرج منه ومن التبخيرات لها العقرب نفسها اذا بخر بها وكذلك الزرنبح

## فصل في طرد البراغيث

اذا رش البيت بنقيع الحنظل تماوتت البراغيث وتهاربت وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا جعل دم القبس في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم لتقتل وكذلك تجمع على خشبة مطلية بشحم الغنذ ويهربن من ريح الكبريت وورق الدفلي وهاهنا حشيشة معروفة بكبكوانة اي حشيشة البرغوث اذا جعل في الفراش اسكرها واخدرها فلم تعش

## فصل في طرد البعوض والبق

يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز والاجود ان يجمع بينها وكذلك التدخين بالاس اليابس وبالكبريت والمقل والشوكة المتنة المسماة قنورا واخثا البقر والحرمل مدخنا به وممونوعا على الفراش والكوي وبورق السرو وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس نفع ذلك او بطبيخ الشونيز وبطبيخ الحرمل او بطبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب

## فصل في طرد ابن عرس

قالوا يطرده ريح السذاب

## فصل في طرد الفار وقتلها

الفارة يقتلها المرداسنج والخريق وايضا الخريق وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشكاعي وخميث الحديد وزعفرانه ويطردها الفارة الذكر اذا سلخ وترك في البيت او خصي او قطع ذنبه والسلخ اقوي وقبل ان ربط الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل من خيط صوف يهرب الباقيات وفيه نظر

## فصل في طرد النمل

اذا جعل على حجرها قطران هربت منه وكذلك من المغناطيس ومن مرارة الثور ومن الزفت ومن الحلتيت ويهربن من دخان النمل نفسه

## فصل في طرد الذباب

يقتلها الزرنبح اذا جعل شيء منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه وطبيخ الكندر وطبيخ الخريق الاسود .

## فصل في طرد الزنابير

يهربن من بخار الكبريت والثوم ولا يقربن من تلطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والزيت

## فصل في طرد الخنافس

بطردها على ما قيل دخان الدلب وخصوصا دخان ورقه

فصل

## فصل في طرد الارضه

لانالف الارضة دارا فيها هدهد والتقتير والتدخين باعضا الهدهد وريشة يقتل الارضة فيما يقال

## فصل في طرد السوس

الافسنتين يمنع الثياب عن التسوس وكذلك الفوذنج وكذلك قشور الاترج

## فصل في اصناف الحيات

ان العلما بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثه اقسام شديدة الحده لا تمهل من الحال الي فوق ثلث ساعات ولا علاج للسوعها وهي الصم والاصلال ولا ينفع فيها الا قطع العضو في الحال او الكي البالغ النافذ بالنار فانه يحرق السم ويضيق المجاري وقد ينفع في علاجها التغبية علي الامتلا من سمك مالح ثم بعد ذلك يعقب المعالجات الاخري وان كانت الحية اضعف يسيرا كفا الربط الشديد ثم سايرالعلاج المشترك وقسم ضعيف قل ما يقتل وقسم متوسط لا يتاخر عن ثلثة الي سبعة . قالوا واما التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث فانها يعالج لسعه من حيث هو فرحة فقط لا من حيث هو سم يعتد به . قالوا والطبقه الاولي اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكة وباليونانية باسليقوس وهي تقتل بلحظها او باسماع صوتها . ومنها مثل الحية المسماة بالخطاف ولونها يشبه لون الخطاف وطولها قريب من ذراع وتقتل قبل ساعتين . ومثل الحية المسماة اسقلس اليابسة لشدة يبس جلدها وهي في قدرها ما بين ثلثة اذرع الي خمسة اذرع ولونها رمادي اولي الصفرة وعيونها شديدة الضوء وتقتل ما بين ساعتين الي ثلث ساعات ومنها البزاقة فانها تقتدر علي ان تمج بزاقها وتنزقه بعصر اسنانها بعضها علي بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او رايحة بصاقها وطولها الي ذراعين ولونها رمادي الي الصفرة وتقتل ملسوعها قبل ان توجع وهذه الطبقة انما تذكر في الكتب لا لرجا كثير في معالجتها ولكن لتعلم ويعلم انها لا ينفع فيها علاج الا ما قد ذكر فلعله ينفع احيانا بما قلناه . وللصم المقعصة اصناف اخري تكثر في حدود مصر وربما كان لبعضها قرنان والوانها مختلفة ببياض وشقر وحمر وعسلية ورمد وقد تكون علي خلق الافاعي وقد تكون لبعضها اسنان كالصنانير والثعابين القتالة في الحال من هذا القبيل . والطبقة الثانية من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة منها الافاعي الاصلية . ومنها البلوطية . ومنها المعطشة وساير ما نذكره وقد يعرض للحيات اختلاف ايضا لا في النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد واذا اختلفت الذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما واحد علي ان قوما قالوا ان الاناث اردي بكثرة انيابها وايضا من قبل السن فان الفتي اردي من المسن ومن قبل الجثث فان الكبار اردي من الصغار القصار اذا كان نواعهما واحدا واما من قبل المكان فان التي تاوي المعاطش والجبال اردي من التي تاوي الربوع والاماكنة الكثيرة المياه واما من قبل حالها في الامتلا والخلا فان الحيات منها اردي سما واما من قبل انفعالاتها النفسانية فان المحرجة الغضبي اردي سما واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اردي قالوا والطوال الغلاظ من جنس واحد اردي وقد ظن بعض الناس ان سم الحيات والافاعي بارد وهو في غلط والذي يعرض من البرد لملسوعها فهو لموت الحار الغريزي بمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل القلب نارا حقيقة لم يجب ان تسخن له الاطراف وقد ظن قوم ان سم الاصلة خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يخدر جدا وليس هو كذلك بل هو بما يحلل الحار الغريزي وبهيته والذي يحتج به من ان الحيوان البارد المزاج يكون في الشتا ميتا والحار تزداد حرارته وحدته كاينا من كان هذا القايل حجته غير صحيحة ولا هذه الدعوي في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل علي فساد هذا القول ان الزنبور حار المزاج جدا وهو ما يتموت في الشتا فلا يتحرك ولا يبعد ان تكون الحيه مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتا للضادة في المزاج الطبيعي ولما يعرض لها من احوال اخر

## فصل في لسع باسليقوس

وهو الاول من الصم وجرمانا ولست اعلم انه هو او غيره . قال قوم انها انما تسمي ملكة لان لها مكللة الراس طولها شبران الي ثلثة وراسها حاد جدا وعيناها جراوان ولونها الي سواد وصفرة تحرق كلما تنساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حاذي مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك وتقتل بصفيرها الي غلوة ومن وقع عليه بصرها من بعيد مات وليس كما يقال من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ ومال صديدا ومات في الحال ومات كلما يقرب من ذلك الميت من الحيوانات وقلما يتخلص منها فمزدجوارة ولكن قد يمكن في بعض الاوقات ان تمس بعصاه في الاكثر من مسها بعصا هلك هو بتوسط الارض للعصا وكذلك قد مسها فارس برمحه فمات الفارس ودابته ولسعت جفلة الفرس فمات الفرس والفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولوبيه

## فصل في علامة لسعها

ان تري موتا بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف بذلك الحية فلا علاج له اصلا

## فصل في لسع جرمانا

قد ذكر جرمانا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تشوي وليس انما تقتل باللسع فقط بل وبالحظ وباسماع الصفير واي حيوان لسعه تهري واهلك ما يقرب منه من الحيوانات لكنهم وصفوا قدها بخلاف قد الملكة فزعموا انها من ذراع

ذراع الى ذراع ونصف ثالوا وان لا ينفع ملسوعها شي وان نفعه شي فبزر الخشخاش الى درهمين والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد قوم بذلك

## فصل في علامات لسع الحيه المسماه بالخطاف وهي من الصم

يعرض لملسوعها فواق وتغير لون وخدر وبرد اعضا وسبات وانغماض اجفان مع شده خفقان يختص به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

## فصل في علامات لسع اسفيوس اليابسة وهي من الصم

من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه ويبرد اعضاوه وتنخفض اجفانه وتسبت وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه

## فصل في لسع النزاقه واسقليوس

من لسعته يبقى بلا حس ولا حركة مسكونا مسبوتا بعد الامور الاخري المذكورة في باب اسفيوس بعد تثاوب متتابع وتغميض والتوا رقبة وكزاز ونبض غير منتظم ولا يحس بوجع وربما احس في اوايل الامور بوجع مقيي تراه يدخل اصبعه حلقه ليتقيا وقد ذكر بعضهم اسقليوس ووصفها بانها ترفع راسها وتبصق السم فلست ادري ايها والتي ذكرناها نوع واحد او هي من جنس البصانات لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير بقدر نخس الابرة من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود وتعرض لملسوعها غشاوة عين ووجع في الاحشا والفواد اولا ثم يعرض التغميض والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه

## فصل في لسع المقرنة

هي جنس من الصم يكون طولها من ذراع الى ذراعين وعلى راسه نتوان كقرنين ولون بدنها لون الرمل ويكون على بطنها كغلوس يابسة صلبة تكش على الارض بصرير واسنانها مستوية غير معوجة واكثرها في المواضع الرملية نال قوم ومنها جنس يسمي القصيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضا قصار صغار وهي الخبيثة ولذلك تسمي الخبائية

## فصل في علامة لسعها

يحس في موضع اللسعة كان ابرة او مسمارا غرز فيه وركز ويثقل بدنه ثقلا عظيما وتنتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها ايضا علاج الصم ومما يختص بها ان يسقى بزر الحمل مع شراب وخصوصا اذا تقيوا به واذا قذفوا نفعهم الكمون الهندي والسمسم نافع ايضا من عضه مع شراب والجندبيدستر مع شراب والفوذنج البري مع شراب وبزر الحمل مجبب المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوقا مجموعا بقطران او بصل مدقوقا بخل

## فصل في حية تسمي اودريس وكدوسودروس

هذه الحية اذا كانت في الما سماها اليونانيون اودروس واذا كان مسكنها في البر سميت كدوسودروس وهي اصغر من الاصلة الصما واعرض عنقا وشر وانشر يعرض من لسعتها ان تاخذ اللسعة بوجع شديد او تلتهب ثم تخضر وتتاكل ويعرض للملسوع دوار وقذف مره منتنة وحركة غير منتظمة وضعف قوة ويهلك في الاكثر في الساعة الثالثة ولا تجاوز الثالث فان افلت لانها مايية اولان مزاج الملسوع قوي لزمته امراض لا يكاد يبرا منها

## فصل في العلاج

علاجه العلاج العام ومما يختص به ان يشرب من جوز السرو المنقى مع حب الاس من كل واحد درخمي بما العسل او بشراب وكذلك الزراوند وزن درهمين بشراب اوخل ممزوج وكذلك عصارة الافراسيون ويضمد بالكلس والزيت والفوذنج الجبلي وقشور اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومما يخلط به دقيق الشعير

## فصل في اذريس

انما ذكرت اذريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو اذريوس وقد خولف بالتصريف والكتابة كما يقع في كتابة كلمات اليونانيين او حيه اخري لكن الموضع الذي نقلت منه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراض اخر فقال ان لسعتها تجرح ويستعرض جرحها ويكمد لونه وتخرج منه رطوبة سودا كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويعسر فيجب ان ينظر غيري في هذا ويعرف حاله لينتقل الى الطبقة الثانية من الحيات

## فصل قول كلي في لسع الافاعي واحكامها

شر الافاعي والثعابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع الانثى تعرف بوجود مغارز لاكثر من نابين في الجهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم صديد غسالي وربما ابتدا مايها ثم زبتيا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر ذو بثور كثيرة ونفاطات

ونفاطات تحرق النار وربما نشأ ثم تحضر ذلك الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشا التهاب وفي البدن حمى مع نافض ثم عرق بارد وفساد لون الى خضرة وتهيج دوار وتواتر نفس وصفره وغشي وقواق وربما تا خلطا مريا ويعسر البول ويثقل الراس وربما ارعف ويظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك يهلك في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع

## فصل في علاج لسع الافاعي بما هو كالقانون

تراعي الاصول المشتركة في العلاج ثم اقوى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن ان لا ينفع واما مصيره الة للسم فليس بشي لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما السم الغريب فليس يمكنه ان تستعملها اللهم الا ان يتفق هيجان منهما معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغني عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ان لم يوجد الثوم وقد ذكروا ان ذكر الابل مشويا اذا طعم في الحال نفع والحرمل من الادوية المخلصة وكذلك لب حب الانرج ومن الترياقات الخاصة بها القوية انيسون اكسوفان فلفل اربع درخميات قشر الزراوند المدحرج جندبادستر مر من كل واحد درخمي بعجن بالطلا والشربة جوزة ✿ ايضا ✿ يوخذ مرجندبادستر فلفل زرنيخ احمر من كل واحد درهم بزر الشبث اوقيتين يعجن بالطلا ✿ وايضا ✿ يوخذ بزر الخندقوق وزراوند مدحرج والسذاب البري ليس هو الحرمل على ما يظنه بعضهم بل هو ضرب من السذاب نفسه ويجب ان يعطي السمن الكثير وخصوصا العتيق فكثيرا ما خلص السمن العتيق وحده ويجلس في ابزن من لبن ويكلف الانتباه ويمشي ويحمم في بعض الاوقات حماما معتدلا ويسقي الانانخ ونحوها عقيب ذلك وخيرها انجحة الارنب الطرية فانها ايضا اطيب اذا سقيت باربع اواقي خمرا ممزوجا باعتدال وانجحة الابل ايضا جيدة قال قوم ان اخذ انسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه وقصد بفعله اللسعة لم يهلك البتة • وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم ابن عرس المخلل المملح والسرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية وقال قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان فيه عافية

## فصل في سايرالمشروبات الممدوحة في لسع الافاعي

قالوا الكرفس البري وهو السمرفيون جيد من ذلك واصل الوج وورق الزراوند واصله واصل المرو واصل الفاشرا والفاشر ستين او الغاريقون اي ذلك كان يسقى منه في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة اناغلس اي اذان الفار وكذلك الكمون لاسيما الجبلي وعصارة الكرنب او قسط درخمين مع ابولونيين فلفلا او اصل بخور مريم او بزر الكاتم او اصله او بزر الحرمل بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا انجحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن الفسا ويسقي اصل الخر او الحرمل الذي هو معروف بنواحي الترك وهو شديد المنفعة وقشر الزراوند واصل الخندقوق وقد زعموا ان الترياق اذا سقي في لبن حليب نفع جدا ولبن الاتن الغراوي والبوشنجي نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي وجميع الهوام او للجاوشير وزن درهمين مع خل ✿ وايضا ✿ يوخذ من القسط ثلثة مثاقيل او من الجنطيانا وايضا مما هو جيد بعد المعزبغت في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والخل وماوه وجميع المملحات خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوية ومرارة الدبك وسايرالطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب وعصارة ورق التفاح وعصارة المرزجوش والخل نفسه ويغلي منه اربع اواقي ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي وبول الانسان فيما يقال

## فصل في الضمادات من خارج

هذه الضمادات الجذابة تستعمل قبل ان يتورم وهي تتخذ من الابهل وحب الغار ومن البابونج والاسقيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افرادا ومخلوطة بشراب والتضميد بالجبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جدا غاية وكذلك بلحم الافاعي وبالضفادع المشقوقة ومن الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار

## فصل في الحيات البازقة للدم من المسام كلها مثل اموريوس وبسطس

هذه الحيات ردية اذا لسعت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما منبعثا تجاجا حتى من القروح المتدملة مع وجع مفصل وفي دم ونفث دم وقد ذكرت القدما ان هاتين الحيتين رمليتا الابدان وعلى ابدانها نقط سود وبيض وطولها اطوال المقرنة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعي ورووسها واذنابها دقاق وهي رمدة الالوان وربما كانت سودا وحمرا وبيضا وتكون رووسها جدا ببعض متقاطعة ولانسيابها كشبش لبيوسة قشور بطونها كانها خشخشة الغضا وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذا يصفها بصفات بعض حيات الطبقة الاولى ويقول هذه حيات ردية بنجر لسعها المسام والمجاري الطبيعية دما منبعثا تجاجا وربما سال منه شي قليل ماي حتى من ابدان القروح المتدملة حتى مزماة العين وانزعاج في دم ونفث دم ورعاف مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شي قليل ماي ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت وتسترخي الاعضا ويغلب على البدن حاله كالنسيان ويحدث الكزاز وتسقط الاسنان ويموت صاحبه

## فصل في العلاج

علاجهم قريب من علاج الاصلات والافاعي من حيث يسقون شرابا كثيرا ويقيؤن عليه بعد التغذية بمثل الطرخ والسمك

والسمك المالح والثوم ويكرر عليهم التي ثم ياكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب على الجمر وياكلون الزبيب وبزر الفجل ايضا مما ينفعهم وخصوصا بشراب وعصارة الخشخاش مع اصل السوسن الاسمانجوني بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد ينفعهم من حيث تزن الدم التضميد ببقلة الحمقا ودقيق الشعير وورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص ومما يحبس الدم بالكلي الكراث والانجره والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض

## فصل في الحية المعطشة

قالوا ان الحية المعطشه طولها شبر واحد وعلى بدنها اثار سود كثيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ويبتدي حلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعي ولون موخرها الى الاذناب الى السواد وتشاب مشيلة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل قالوا وبعرض لمن لسعها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروي من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شي ببول او عرق حتى ينقح بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه

## فصل في العلاج

تدبيرهم بعد المشتركات من التدابير والزامهم شرب الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم بما يخرج الاثفال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل ان يعطوا المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسمالبوس والقطراسالبون ونحو ذلك ويقصدوا من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب

## فصل في القفازة والطفاره

هذه حيات صغار قصار دقاق ربما كمنت على الاشجار راصدة وترمي بانفسها على من يمربها وتثب مزعجة اليه اقول ان جنسا من هذه الحيات رايتها بنواحي دهستان وهي الى الحمرة وهي خبيثة جدا وقالوا يعرض من نهشها وجع شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي راياه فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك وعلاج الافاعي وقد ذكر جماعة اسمها افقسينا وذكرانها الطفارة الى الجهتين وليست احقف انها هي القفازة او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متساويان في الغلظ ومساو للوسط وما اظن ان هذا هو الذي راياه بالحق

## فصل في البلوطيه وهي درونيوس

هذه تاوي المبالط ويعرض من لسعها انسلاخ الجلد الملسوعها وانسلاخ جلد من يخالطه ويعالجه ولها رايحة خبيثة تسدك بمن يباشر قتلها سواء كانت شامة او غير شامه وتعرض منها اعراض لسع الافاعي

## فصل في علاجه

كعلاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب وكذلك الخندقوق واصل الخشخاش في الشراب والتضميد بقشرة البلوط

## فصل في الجاورسية

هذه جنس من الحيات كان الوانها لصفرتها لون الجاورس وتعرض لمن لسعته اعراض ردية شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج

## فصل في الحية المسماة بسبسطالي

قالوا انها تشبه الطفاره الى الجهتين لكن ذلك شر واعراضها تلك الاعراض وعلاجها ذلك العلاج

## فصل في الحية الرقشا ذات الالوان المختلفة

قد ذكر بعضهم انها خبيثة تقتل في اليوم الثاني بتاكيل الكبد وتفتيت الامعا وعلاجها علاج الافاعي الصعبة

## فصل في حية بارسطايس

قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض الافاعي لكن مع انتفاخ من موضع اللسعة وصلابة وتفاخات وبظهر سيلان رطوبة دموية وسودا من ذلك الموضع ويعرض له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز مهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت انا هذه الحية في هذا الموضع تخمينا وما اعرفها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في المكررام ليس

## فصل في فنجرنيوس

قالوا لسعها شبيه بلسع الافعي لكن يعرض للحم الملسوع منها فساد واسترخا كما لمن به الاستسقا ويعرض سبات ونسيان واسقام في الكبد والصابهم والغولون وقولي في هذه الحية واني على التخمين اوردتها في هذا الموضع قولي في التي قبلها وربما لم تكن في هذه الطبقة بل في الطبقة المعنفة وعلاجها علاج الافاعي

فصل



شبكة الألوكة www.alukah.net

## فصل في اموذوطبس ومواعروس

قالوا ان هذه الحيات طول كل واحدة منها ⅓ ذراع والوانها الوان الرمل وعلي ابدانها آثار قالوا ويعرض لمن تلسعه وجع شديد في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمراق مبرح وهو مما يقتل في الثالث ولا يمهل بعد السابع

## فصل في علاجهما

قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العام وبخصهم سقي الجند بيدستر والدارصيني واصل القنطوريون من ايها كان درهمان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصا الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشواصر او عصارته خاصة واصل الجنطيانا وينفعهم من الانحدة العسل المطبوخ المجعف المدقوق وقشور الرمان وكذلك القنطوريون وبزر الكتان والخس وبزر الحرمل واللبلاب والسذاب البري وتنفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة

## فصل في الحية المسماة سبسير وهي المعفنة

قد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤوس دقيقة الاذناب مستديرة البطون ليس على رؤوسها خطوط وجذذ ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا انسابت لم تستقم بل تتعرفت ويعرض لمن لسعته ورم موجع وعفن من البدن كله بعد انتفاضه وتمرط من الشعر وربما اسرع العفن فهلك السليم وكانها ضرب من الافاعي

## فصل في العلاج

يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط من علاج الافاعي ثم علاج ما عرض من لسعها من الاحوال والاعراض

## فصل في اصناف الحيات الاخر التي تؤذي اذا عضت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات الكبار الجثث جدا

# في التنين

قالوا اصغر اصناف التنانين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك قالوا وتكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل نتو كالذقن وتكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند والهندية اكثر واليونانية التي تكون في بلاد اسية تكون ⅓ اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جدا قالوا وتكون صنعتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها تفلبس وهي كل لحي ثلثة انياب اقول وقد رايتها من هذا القبيل ما على رقبته في حافتيها شعر غليظ قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكورتها اخبث من اناثها اقول قد صح ان في غير بلاد الهند قد تكون تنانين عظيمة جدا وقالوا علاجها علاج القروح الردية فقط

## فصل في اغاذيمون والسبر

يشبه ان تكون هذه من اجناس التنانين قالوا ان من نهشه اغاذيمون يعرض له ما يعرض لسائر منهوشي التنانين واما السبر قالوا ان انيابه شديدة ومن شانه ان ينشر اللحم ويهبسه فيعظم الخطب في قرحته ويحتاج الى علاج الجراحات الردية جدا

## فصل في عض التنين البحري

قالوا بطلا عضه بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم القساح ضمادا والسمكة المسماة طربغلا والرضاض اذا دلك عليه انتفع به • وادوية كتبناها في باب الرتيلا وخاصة الزرباق الاول والباذروج شربا وضمادا نافع منه

## فصل في حيوانان بحريان

ذكرهما بعض العلما واظن انهما من جنس التنانين البحرية احدهما

## فصل في سموريا

زعم ذلك العالم انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافاعي ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعي الاخر

## فصل في طروغورون

قال من نهشه طروغورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشبك ويشير الى ان علاجه علاج الباردة السموم قال يجب ان تنطل النهشة بالخل المغتر ويضمد الموضع بورق الغار ويمرخ بدهن القسط ودهن العاقرقرحا وما يشبههما

يشبههما من الادهان وما فيها قوة العنصل والانجرة واما المشروبات لهم فسلاقة ورق الغار مع خل الانجذان بسذاب او يوخذ من المرو والفلفل والسذاب اجزا سوا والشربة درخمي في شراب والترياق الاول المذكور في باب الرتيلا

## المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع

نذكر في هذه المقالة اثنات عض الانسان وعض الكلب والذيب ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والفساح وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفلا وهو موغالي

### فصل كلام كلي في علاج العض

شر العض ما كان من جايع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض فيجب ان يضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت او يمسح بنفس الزيت ثم ان لم يبلغ به الغرض فحد بمثل العسل والبصل والباقلا ممضوغا نيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان وايضا الطلا بالمرداسنج والتضميد بدقيق الكرسنة عجيب وان راى فيه فسادا نقي اولا بعصد او محجمة او بدوا جاذب وبترك حتى يقيح وينظر فان زاد في قيحه عفونة علم ان التشعية والجذب للافة لم تكن قوية بالغة فيعالج بالجواذب القوية التي ذكرناها في باب اللسوع وان لم يكن في العضو فساد منع التورم والجم الجرح ومن اجود المراهم للعض والمناسب المحالب المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغايلة ان احتيج اليه وبعد غسل بما وملح

### فصل في عض الانسان للانسان

يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود المتخذ من الشحم والشمع والزيت والبابونج فانه خير دماد للعضة وكذلك الرماد المعجون بالخل والبصل والعسل وربما عرض من عض الانسان وخصوصا الصبيان او المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس حالة ردية فيجب ان تمسح العضة بالزيت وتضمد باصل الزازبانج مع العسل او دقيق الباقلي مع ما وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دثاث الكندر بشراب وزيت وايضا عظام الجاجيل محرقة على ان تبيض يجبن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مرو وصمغ البطم والجراحة قد عملا من شبت يابس محرق بملايه وتشد ويطلا ايضا عليها رماد الكرنب

### فصل في عضه الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضه الذيب ونحوه

يقرب علاج ذلك مما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان وربما كفى ان يرش الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفا ان يعالج بعصل وملح وسذاب والباقلي واللوز المرمع العسل ولسان الحمل مع الملح وورق العنا والخبار والعوذج مدقوقا بشراب وايضا الطلا عليه بمرداسنج وخصوصا ان كان هناك ورم وان كان هناك لهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري المحلل والخل المذاب فيه الملح المتروك اياما وهذه ايضا تنفع من البابين الاولين

### فصل في صفة الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوي

الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحاله من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية وتعرض له هذه الاستحالة اما من الهوا واما من الاغذية والاشربة . اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه على السوداوية فيكلب في الربيع . واما من الاغذية والاشربة ان يبلغ في دما القصابين ويا كل من الجيف ويشرب من المياه العفنة فتميل اخلاطه الى سودا عفنة فيعرض لخلقته ايضا ان تتشوش حين عرض لمزاجه ان يتغير كما يعرض للمجذومين وربما ورم بدنه واستحال لونه الى الرمدة ويزداد تمادبا في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الما واذا لقي الما فزع منه وعافه وربما ارتعش منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلدة وجهه بل ربما مات منه خوفا وخصوصا في اخر امره وتعرض لبصره غشاوة ويكون دايما لاهيا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العينين شزر النظر منكره دالع اللسان سايل الريق زبدية سايل الانف اذ به قد طاطا راسه وارخى اذنيه فهو يحركهما وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استقر ذنبه بين خايفا مايلا كانه سكران كئيب مغموم ويتغير كل خطوة واذا لاح له شبح ماثل عدا اليه حاملا عليه سوا كان حايطا او شجرة او حيوانا وقلما تقرن جلته نبيحه الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت زميت واذا نبح رايت نباحه ابح وترى الكلاب تنحرف عن سبيله وتفر عنه وهو بعيد فان دنا من بعضها غفلة تبصبصت له وتخاشعت بين يديه ورامت الهرب منه والذيب شر من الكلب وكذلك ما في قدره من الضباع وبنات اوي

### فصل في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه

قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض البغال كلب فعض صاحبه فجن صاحبه الجنون الذي يعرض من سايز الكلبي

فصل في

## فصل في احوال من عضه الكلب الكلب

اذا عض الكلب الكلب انسانا لم يبرا الا جراحة ذات وجع كسائر الجراحات ثم يظهر عليه بعد ايام شي من باب الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحاله كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجابه بغير ما يسال عنه وتراه يشيح باصابعه واطرافه يقبضها اليه ويهرب من الضو واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس ثم وهرب من الزجة وحب استفراغ وربما ابغض الضو وتحمر اعضاوه وخصوصا وجهه ثم يقرح وجهه ويكثر وجعه ويجح صوته ويبكي ثم في اخره ياخذ في لخون من الما ومن الرطوبات وكلما قربت منه تخيل الكلب لخان منه وربما لم يفزع بل استقذره وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به زرق المني بلا شهوة وبودي لا محاله الي تشنج وكزاز وتاد الي عرق بارد وغشي وموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الما ثم استغاث منه اذا لقيه وربما تجرع منه فقص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي وربما بال شبيا تظهر فيه اشيا لجيبة عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البته ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب احواله انه يحرش على عض الانسان فان عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سورما به وفضله طعامه يعملان بمن يتناولهما ذلك وما فزع منهم من الما احد فيخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا راي وجهه في المراة فلم يعرف نفسه او تخيل له فيها كلب الا رجلان فيما زعم الاوايل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما انسان عضه كلب كلب . واما قبل الفزع من الما فعلاجه قريب وقد يقتل ما بين اسبوع ونحوه الي ستة اشهر والاجل العدل اربعون يوما . وادعى قوم لم يصدقوا انه ربما فزع بعد سبع سنين . قال بعضهم وكانه روفس وانما يخان من الما ويحب التمرغ في التراب لان مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق وهذا القول مما لا امهل اليه فان الميل الي ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا من يسيل من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية التي باقية دما فقد امن الفزع من الما

## فصل في التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب

ربما عض بعض الناس كلب فلم يثبت له اثبات صورته وتحقق احواله واحتيج الي معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب التعبيح والتفتيح فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة يتعرف منها حاله وربما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز المملوي او غيره وجعل على الجرح وترك عليه ساعة ثم اخذ وطرح الي الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته ومانت فهو ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غير دم وتطرح الكلاب فان عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا صب عليه ما بارد تحن بدنه عقيبه واقول هذه علامة غير خاصية به

## فصل في العلاج

يجب اول شي ان لا تترك جراحته تلتئم بل توسع وتفتح ان لم يكن واسعا وتفعل به من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب الاسوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح للاستظهار اربعين يوما وان جذبت في الاول ثم لم تلحم فعلت فعلا نافعا جدا وان كان قد وقع الخطا والجم فيجب ان يفكث ويبالغ فيه ويجب ان يضع عليه من المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجوز والقوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل على هذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير ثلث اواقي يقفع الجاوشير في الخل حتى يتحل ثم يخلط الجميع وربما كفى القوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما جعل معها سمن وربما احتجت الي ان تستعمل الادوية الاكالة مع القلقديون ثم يتبع السمن . ومن المبسعات ان يوخذ ملح ثلثه اجزا بوشاذر جزين قلقديس ثمنية اجزا اسفيذ مشوي ستة عشر سذاب اربعة بسد عشرة نحاس تحرق اربعة زنجار ثلثة بزر الفراسيون اثنين يجعل عليه مخلولا بحريرة ولابد في الابتدا من تعريقه بما يمكن من مسي واسحمام ولا يجب ان تبادر في الايام الاول الي الاستفراغات بل تشتغل بالجذب الي خارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم الى العمق وعاوقت جذبه الي خارج لانها تجذب الاخلاط الي داخل فيتجذب معها السم فاذا جذبت ما امكنك فبعد يومين ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم تكن جذبت ووقعت غفلة فالاستفراغ حينيذ اوجب واولى ان يكون اقوى وان رايت امتلا دمويا فصدت والافلا واذا فصدت فلا تدعه بنظرك دمه وخصوصا في اخر الامر واما الاسهال فلبكن بما يخرج السودا وحتى بالخربق وحب الخربق ونحوه مما لابد منه واياريج روفس عجيب لهم ومما يجب ان يسهلوا به قتا الجار ✤ صفة مسهل جيد لهم ✤ يوخذ اهليلج كابلي مثقالين افثيمون مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بسفايج مثقال حجر ارمني مثقال اغاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالين الشربة من الجميع محبيا مثقالا . واذا اسهلته الاسهالات القوية فلابد ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعدة مثل الزيت وما السلق او اسهال بمثل ما الجبن مع الافثيمون ويجب ان يكون غذاوه بعد الاسهال بما يحدر من الذرايح والفواريج المسمنة وتستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوته والطلا ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذايه والقرطيب فهو ملاك امره وذلك بمثل امراق الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الما البارد ويمنعه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما لكن البصل والقوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم

السموم وتقطعها وتدراها عن البدن فيجب ان لا تنسى استعمالها على انها ادوية وان تبادر فتسقيه ترياق الفاروق ودوا السرطان الخاص به ويقال ان الترياق ترياق الاربعة شديد النفع لهم وكذلك ترياق الاناخ الذي سنذكره واطعمه السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ من لحم السرطان النهري المحرق على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدر ما يسحق ولحم جنطيانا على ذلك الحطب بعينه وبذلك القدر يسقى منه بشراب صرف والشربة اربع ملاعق منهما في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا نسخه اخري ✿ وصفته ✿ يوخذ من لحم السرطانات النهرية المصيدة والشمس في الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد جعلت فيها حبة خمسة اجزا ومن الجنطيانا خمسة اجزا ومن الكندر جزء يسحق ويحتفظ بها والشربة في الايام الاول ملعقة في ما ويسقي بعد ايام ثمني ملعقتين وكذلك تزيد فيها الي اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دوا الذراريح وسنذكره عن قريب ودوا السرطان لا يسقي في الاول الا امن معه حدوث الفزع من الما وربما جعل في نسخته جنطيانا نصف السرطان المحرق وان ادركته بعد يومين ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دوا الرمادين ضعف ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك حال الادوية الاخري التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فيما بقي الجرح ان ادركته في مثل هذه الايام شرطا عميقا ومص مصا شديدا وان ادركته بعد ايام انت عليه اكثر من ذلك فليس في توسيع الجرح حينيذ بلاغ والتفرط فيه بولم العليل بلا كثير فايدة بل اجهد في ان يبقي مفتوحا فان التوسيع لا كبير غنا له حينيذ اذا مضت الايام الثلثة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فاقنع حينيذ بمعالجة الجراحه مفتوحة واضف اليه سايير التدبير من سقي ترياقه واستعمال استفراغاته ويشبه ان يكون السم يغشوا على اربعة ايام ان كان قويا وفي اقل منه ايضا فقد قتل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه ان انتشر سريعا اسرع مما ذكرنا ولا شي في الجواذب كالكي حتي انه ان كانت المدة اطول من ذلك وخفت الوقوع في الفزع من الما وبادرت على الكي عظيم بعد المدة لم يبعد ان ينجح فليس جذب الكي وافساده لجوهر السم كجذب غيره وافساده فان عاق عن ذلك عايق استعملت الادوية التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية المحرقة كصماد الخردل ونحوه ولا يدخله في مثل هذا الوقت الحمام البته حتي يميل ويظهر فيه الاقبال فانك ان حممته قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع الجلوس فيه واظن ان ذلك في الاوايل والبرد مما يجب ان يتوقاه وربما احتجت في هذا الوقت وبعد ذلك الي فصده ثانيا فافصده ولا تمكنه ايضا من النظر الي دمه واذا رايته قد توجه الي البرقليلا فحشمه رياضة معتدلة وحممه باعتدال وصب عليه ما فاترا كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا الي امره الي الفزع من الما فلا تجبن ايضا ما لم يبصر بحيث لا يعرف وجهه في المراة فالوا فانه ربما لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع ذلك ان في المراة كلبا واسقه ما ذكرناه من الما المطفي فيه الحديد بالحيل التي تذكرها فهو نعم العلاج واحتل بكل حيلة في سقيه الما وان احتجت الي شده واكراهه فعلت وضمد معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفه فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت دوا بهذه الصفة ✿ اخري ✿ يوخذ انجحه الارنب وطين البحيره المجلوب من اسكندرية وحب العرعر وجنطيانا من كل واحد اربع درخمات حب الغار ومر من كل واحد ثمان درخمات يجمع بعسل والشربة مثل المثاقيل المصرية . ✿ ايضا ✿ خوانيم البحيرة وحب العرعر من كل واحد عشرة انجحة الظبي اربعة انجحة الارنب ستة زراوند مدحرج حب الغار مر جما ما يزر السذاب البري من كل واحد ثلث درخمات يدبر بجميعها بشراب حلو ثم يجبن بعسل والشربة باقلاة ✿ وايضا ✿ الظبي المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهشت مثله انجحة الارنب ستة عشر الظبي اثنين وثلثين درهما اصول الجنطيانا اربعة المر اربعة يجمع بعسل ويمسك والشربة منه جمعه بما حار وقد قال بعض الناس ان علق علي بدنه ناب الكلب الكلب المحرق عنه الكلب الكلب فلم يقصده وكذلك سايير الكلاب وليس ممن يوثق به

## فصل في الادوية المشروبة

اما البسيطة فالحضض والحلتيت والافسنتين والجعدة والطين المختوم بشراب والشونيز عجيب في هذا الباب حتي ان اسمه في اليونانية مشتق من معني النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولا دوا له خير من الجنطيانا والكماذريوس ايضا وحكي بعضهم ان عيون السراطين اذا شربت كان انفع الاشيا من ذلك قال بعضهم ان سقي انجحه جرو صغير في ما عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم عليه وكذلك قالوا اطعمه كبد الكلب الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الما اطعمه الكبد المذكور وقلبه او جلد الضبعة العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ما هو ذائه مع الجندبيدستر في هذه الحال وجلته اشباهه منه انتفع به وزال الفزع . ومن المركبة دوا جالينوس وترياق كبير قريب مما ذكرناه سالفا ✿ ونسخته ✿ يوخذ من السرطان النهري المحرق وجنطيانا من كل واحد خمسة كندر وفوذنج ثلثة ثلثة طين مختوم اثنان تسحق منه ثلثة دراهم على الريق بما فاتر وثلثة اخري بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة قبل الاربعين ✿ نسخة دوا الذراريح النافع لهم ✿ يوخذ من الذراريح السمان الكبار المنتوفة القوايم والرووس والاجنحة جز ومن العدس المقشر جز ومن الزعفران والسنبل والقرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جز يسحق الجميع نعما وخصوصا الذراريح ويجبن بما ويقرص اقراصا كل واحدة منها دانقين يسقي منه كل يوم قرصة بما فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس المقشر ودهن لوز او زبد او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتي يبول في ابزن ويستعمل غذا مرطبا من اسفيذاج بفروج مسمن ويشرب بنبذ او بتوتي البرد ✿ نسخة مختصرة لدوا الذراريح ✿ توخذ ذراريح على نحو ما وصفنا فتنتف في الرابب يوما وليلة ثم يصب ذلك الما عنها ويبدل رابيا اخر ويترك فيه يوما وليلة يفعل ذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق مع مثله عدسا مقشرا ويقرص والشربة منهما دانقان بشراب او ما فاتر واذا شربه وتوصل الي التعرق بما يمكنه من مشي او تدثر فان اكربه ما شربه شرب عليه سكرجة من زيت او سمن واستعمل الابزن وبال فيه فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الما

فصل في

## فصل في الصمادات ونحوها للجذب والتوسيع

للحلتيث فماد جيد وقبل ان تضمده بكبد الكلب الكلب نافع جيد وشهد به جماعة والثوم فماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة بول انسان معتقا وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده وبخل والتمتع مع الملح والجاوشير عجيب جدا وورق التين البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان بطلا الموضع بغري السمك مرارا وايضا ان يضمد بالثمل المدقوق وايضا زنجار ملح من كل واحد اربعة نخم الكل جميل اثني عشر بعمل من ذلك مرهم وايضا للدلاب ثلثة بورق اثنان زيد البحر واحد ملح اربعة نخم الاوزعشرة وثلثي دهن الحنا مقدار الحاجة

## فصل في الاحتيال في سقيه الما

قد ذكر مثل فيلغريوس انه اذا فزع من الما فسقيته في اداوة من جلدة الضبع شربة قال غيره او في انا يغشي بجلد الضبع وخصوصا ان كان اناوه من خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الانا او فوقه خرقة من خرق المتوضاة وقال غيرهاولا ان شيا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم ببلبلة طويلة تدخل حلقه الي بعيد وتصب الما فيها مغطاة بما يستر الما ويجعل طرفها في الحلق وتصب الما فيها او انابيب خاصة من ذهب ومن الحيل في سقي الما ان تتخذ اشيا مجوفة من عقيد العسل او من الشمع يجعل فيها الما ويومر ببلعها

## فصل في عض النمر والفهد والاسد وجراحة محالبيها

هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السلمة والناس بل لا تخلوا انيابها ومخالبيها من طباع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالحام ويكفي في جذبه امر قليل

## فصل في عض التمساح

من عضه التمساح فليدبر التدبير المذكور في باب عض الكلب غير الكلب مع جذب السم الذي لا يخلوا عنه عضه وان كان سليما وذلك بمثل النطرون والعسل فاذا حدس تنقية ملي الجرح سمنا وشحم الابل وشحم الاوز والعسل ثم بلحم وشحمه انفع الاشيا لعضه قال بعضهم حتي ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحة بشحم التمساح

## فصل في عض القرد

من عضه القرد فليفعل به ايضا ما يجذب سمه ان كانت في عضه وذلك بمثل التضميد بالرماد والخل والبصل والعسل او اللوز المر او التين وخصوصا الفج او بمرداسنج مع ملح او اصل الرازيانج مع عسل ويسكن ورمه بالمرداسنج المدوف في الما وتفقده بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل

## فصل في عض السنور

ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة في الجسم وعلاجهم العلاج العام وينتفعون بضماد البصل وضماد الغوتج البري وباكلهما ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالما

## فصل في عض ابن عرس

قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع ويكون لونها الي كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل والثوم واكلهما والشراب المرن وينفع منها التين الفج مع دقيق الكرسنه قيل في كتاب الغرباني ان التضميد به مسلوخا على عضته وعلي عضة الكلب الكلب جيد نافع بيري في الحال

## فصل في عضة موغالي وهو الغلا

قال بعضهم هذا الحيوان اصغر من ابن عرسه في قده ولونه امثل الي الرمدة مع لطافة ودقة وطول ثم في الغابة وسعته في الغابه قال هذا وانه اذا اراي حيوانا طفر اليه وتعلق بخصاه وقال بعضهم هو في صورة قارة وفي لونها لكن خطمه محدد وعينيه صغيرتان ولاسنانه طبقات ثلاث بعضها فوق بعض معقفه تعقيفا يسيرا الي فوق قالوا تعرض من عضته اوجاع شديدة ونخس في البدن وظهور حمرة في مواضع بحسب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية علي قواعد كمده وما يحيط بها كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض في لون العصب ذوصفاقات وربما ظهر فيه احتراق ما وربما تاكل وسقط قالوا بل يسيل في الاول قيح صديدي ثم يعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما تادي الامر الي مغص في الامعا وعسر بول وعرق بارد نافد

## فصل في العلاج

قالوا يجب ان يوضع على الموضع القنة مفردة او مع خل وينطل بالما المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او تشق الدابة بعينها وتوضع عليه ويجب ان يذر على نواتي العضة والبهما عاقرقرحا او خبازي او ثوم مدقوق او خردل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا بخمر

يضمد به واما ما يسقى منه فالشيح الارمني مغلا بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب او العاقرقرحا او بزر الجرجير والفرطم وما شوقوي بخور مرهم بالسكنجبين او الجاوشير او اصل الجنطيانا وانحة الجدي وانحة الخروف جيد نافع جدا وينفعه الذي مع السكنجبين نفعا بالغا قال بعض العلما انفع شي منه عصارة ورق الغار الرطب مع الشراب او طبيخ الجرجير او طبيخ القيسوم او طبيخ اللبلاب مع الشراب والمبعة ايضا جيدة لهم اذا سقيت بشراب وكذلك ان اكلت الاشيا المذكورة بحالها فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها

## المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها

نذكر في هذه المقالة لسع العقارب والرتيلا والزنابير والعضابات وما يجري مجراها ونبدا بالبريات منها

### فصل في اصناف العقرب البري

قال القوم ان العقرب الانثي اكبر من العقربان فان الذكر دقيق نحيف والانثي سمينة عظيمة لكن ابرة الانثي دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارت ابرتان فيما زعم بعضهم تترك ثقبتين عند اللسعة وتبرد اللسعة وتسخن جميع البدن وتبرد العرق احيانا واما العقرب بالجناح فهو كبير وكثيرا ما ينفعه الريح اذا طار عن ان يقع فيسافر به من بلاد الي بلاد وقد تختلف خرزات ذنب العقارب فمنها ما له ست خرزات تشتد سطوتها في زمان طلوع الشعري ويقتل لدبغها ومنها ما له اقل وزعم قوم ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والجر والرمد والكهب والخضر ومنها الذهبية السود الزنابيات واطراف الاذناب . ومنها خربة يحس من ضربتها نحسا ابريا ووجعا موذيا . ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قهقهة واختلاط عقل

### فصل فيما يعرض من لسعها

يعرض من لسعها ان ترم من ساعتها ورما صلبا احمر وجعا متمددا تارة تلهب وتارة تبرد وتحمل عنده بان بدنه يرجم بكعب الثلج وتعرض اوجاع بغتة ونخس كنخس الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبردها وقذف شي لزج يجمد عليها وقشعريرة وتقلب من الشعر وارتعاد وبرد اطراف وخصوصا التي تلي الضربة واسترخا جميع البدن وتقو الاربيتين وامتداد القضيب وتعرض نخسة في البطن وربما وقع على مكدوغه خراط وخصوصا ان كانت اللسعة في الاسافل وتعرض اورام الاباط وحشا كثير وخصوصا ان كانت اللسعة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداة كانت الاعراض ردية جدا فافرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كالكي في احراقه والبدن كله ينتفض بردا وتعلوا الشفة رطوبة لزجة تجمد عليه وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم تجمد الرمص في المآقين وتنبسط استرخاء السحنة وتخرج المقعدة ويرم الذكر ويغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضا الحلقية وربما تتركب الاسنان وتتشنج الاعضا الحلقية وربما تتركب الاسنان بعضها على بعض لا تنفتح وهو دليل ردي . قال جالينوس ان اصابت بضربتها الشريان احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا او الاوردة اورثت عفونة

### فصل في العلاج

يعالج بالقوانين الكلية وبالتكميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص بشروطه وسابر ما قيل في الجذب وتستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيث والثوم والعاقرقرحا واما الحرا فانه من افضل الادوية له وكذلك لب الرئه وهو البندق الهندي وكل بندق وحشيشه كان ورقها ورق المرزجوش منبسطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفي طعمها لزوجة مذاقها كمذاقة الثفل الغض بشرب في الما فيسكن الوجع في الحال وذكروا ايضا حشايش واشجارا باسمايها لم نعرفها وايضا نباتا له اغصان مستوية تعلوا قدر ذراع ويظهر عليها شبيه بالملح طعمه طعم الملح يسكن شربه الوجع في الحال واللعبة البربرية غاية في ذلك ويصل الاسقيل عجيب اذا اكل وينفع منه الترياق الفاروق والمثروذيطوس وترياق عزرة وترياق الاربعة والسجرنيا ودوا الحلتيث والحلتيث دوا جيد له والفاشرا والحرمل مما جرب الان والقرطم البري بحيث يشهد جالينوس ان امساكه يسكن الوجع وهو من اصناف الحراشف الشاكة قال قوم ان سقي من البيش مثل سمسمه سكن وجعه ودفعه فلم يقتل لان القاتل له نصف درهم ومن ادويته الجيدة له الثوم بشراب يشرب الشراب عليه بعد ضنية وخصوصا اذا كان مع مثله جوز وبوكل منهما قريب اوقية ويجب بعد تناول الثوم والشراب ان يدثر في موضع شديد الحر ان احتمل لتصيبه قوى بخارما حار كان نافعا والغرض في ذلك ان يعرق والغرض في ان يعرق تحريك المواد الى خارج والعرق في الحمام شديد النفع لهم واذا خرجوا شربوا شرابا مرنا ✿ صفة ترياق جيد لهم ✿ يوخذ زراوند طويل جنطيانا حب الغار قشور اصل الكبر اصول الحنظل افسنتين نعطي عروق صفر فاشرا يجمع بعسل ✿ آخر جيد ✿ يوخذ بزر السذاب البري كمون حبشي بزر الجندقوني من كل واحد اكسونافي خل مقدار المجين صمغ مقدارما يلزج الخل فتجمع الادوية والشربة منه درخمي لا يزاد على ذلك فيه خطر بل ان احتيج بعد ساعة اخري الى زيادة سقي نصف درخمي اخر ✿ ترياق جيد له ✿ يوخذ الثوم والجوز جزا جزا ورق السذاب اليابس والحلتيث والمر من كل واحد نصف جزبجين بتين فد اتقع فلان وعسل والشربة منه ثلثه دراهم بشراب . ✿ ترياق جيد له ✿ يوخذ جندبيدستر فلفل ابيض مرافيون اجزا سوا بقرص والشربة ثلث ابولوسات باربع اواق شراب . وينفع ايضا من عض الرتيلا ✿ وايضا ✿ يوخذ جاوشير مرقنة جندبيدستر فلفل ابيض بجين بالمبعة والعسل بالسوية ✿ والدوا العسكري وصفته ✿ توخذ اصول الحنظل اصول الكبر افسنتين زراوند

زراوند مدحرج وطويل وطرحشقوق اجزا سوا الشربة للصبي دانقين وللكبير درهم عجيب غاية لا نظير له

## فصل في ساير المشروبات

ومن الاشربة الجيدة الحلتيت وايضا الغاشرا وايضا القردمانا وزن درهم بشراب والسعد وحب الاس والباذروج وبزره وبزر الحماض البري والطرحشقوق والهندبا والسكبينج مشروبا ومطليا والقوتنج البري والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب يسقون الملدوغ وزن درهمين من اصل الحنظل مسحوقا فينفع منه نفعا بينا وقوم جربوا الملح ملح المجبن اذا استف منه قبحة كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا عجن بسمن البقر بعد الدق والنخل واخذ منه قريبا من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الحجل او الباذروج لم يتضرر بالعقرب والجرادة التي لا جناح لها العظيمة البدن التي تسمى حركوك اذا جففت وشربت بشراب نفع . قال النقه انه ان سقي لديغها الافيون وبزر البنج بالسوية ممجونا بالعسل نفعه . وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلا والغاريقون عجيب المنفعة وثمرة الخنثى وزهرتها وحب الغار خاصة وبزر الحندقوقي وورق الحجل وكامخ الحزا ✤ وايضا ✤ يوخذ زراوند شونيز اصل الجاوشير بزر الحرمل احزا سوا الشربة درهمان بشراب . وايضا ✤ يوخذ عاقرقرحا زراوند جز جز فلفل نصف جز بحروث ربع جز الشربة كالباقلاة ✤ وايضا ✤ يوخذ زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية يمجن بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مر جاوشير افيون احزا سوا ناشرا اربعة احزا يتخذ منه اقراص ✤ وايضا ✤ يوخذ قشور اصل الزراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد جز يسقي قدر الواجب وقال قوم يوخذ من دردي الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمنية ومن بزر السذاب ثلثة ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمس اواقي شراب

## فصل في الاطلية والاضمدة

العقرب نفسها من الاضمدة الجيدة للعقرب وذنبها ايضا ✤ وايضا ✤ النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يخدر ما يضمد به في حال الصحة ويهيت الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والغارة اذا شقت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع وقد جربنا نحن ايضا المداد الهندي طلا فنفع وسكن الوجع وكذلك لبن التين الفج والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا عجيب في ذلك مسكن للوجع . والقلي بخل جيد والكبريت الحي مع الراتينج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ والسمن يوضع حارا ✤ وايضا ✤ بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة السذاب او طبيخه ✤ وايضا ✤ نخالة الحنطة مطبوخة مع خرء الحمام والباذروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرحشقوق والحماما مع الباذروج طلا جيد والمزرجوش اليابس ✤ وايضا ✤ ملح البول من الادوية التي ليس وراها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على بخار خل على حجر محمي ومن نطولائه طبيخ النخالة وطبيخ الانجرة وطبيخ البابونج عجيب وما البحر سخنا وعصارة الحندقوقي وطبيخه عجيب والقط الابيض المسخن عجيب وزيت طبخ فيه وزغه اذا قطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع

## فصل في الجرادة

هذه كالعقارب انجذاتيه الجثث حارة الاذناب وسمومها حادة وتكثر بالخوز وبعسكر مكرم خاصة وفي معادن الانجذان واذا لسعت لم يشعر بها في الحال بل غدا او بعده ثم يحدث كرب وبتغير اللون وربما عرض هيرقان وتورم لسان ويتقرح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما ال امره الى الهلاك ويبدا بالخفقان والغشي ولا يحب ان يتهاون بها لخفة وجعها فانها ردية السموم

## فصل في علاجها

بعد العلاج العام فافضل المعالجات كي الموضع والمشروبات ما لخس المر وما الطرحشقوق وما الشعير وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالما البارد وقال قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالما نفع والراسن دوا جيد له فيما يقال والترياق العسكري جيد ✤ ونسخته ✤ يوخذ قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج حزا طرحشقوق يابس يسحق الجميع والشربة منه وزن درهمين ✤ ترياق اخر له ✤ يوخذ طرحشقوق يابس ورق التفاح الحامض كزبرة احزا سوا يستف منها ثلث راحات . واذا عرض له التهاب شديد سكنه بمياة الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب التفاح الشامي وسويق التفاح والرايب الحامض باقراص الكافور واذا اشتد الكرب فمياة الفواكه مع دهن الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بما الهندبا والسكنجبين وان عرضت في اللدغة اكلة عولج بالدوا الحاد ووقي نواحيها بالطين الارمني والخل طلا وعولج علاج القروح الخبيثة .

## فصل في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات

اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشيا انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المعتمدين من الاطبا ان الاول من اصنافها ويسمى راوغيون مدور الشكل عنبي اللون ويعنون



شبكة الألوكة www.alukah.net

ويعنون بعنبي اللون ما يكون الي سواد . والثاني يسمي لوقوس وهواعرض جسما من ذلك مدور الشكل وفي الاجزا التي في رقبته حزوز ظاهرة وعلي فمه ثلثة اجسام ناتية بارزة متحلحلة ملس . والثالث مورمنقبون وهو في جسم النملة الكبيرة المسماة عجرون ولونه الي الرمدة وتغشي بدنه اجسام ناتية صغار جر وخصوصا عند ظهرها . والرابع وهو سقليقون وقولون فان جميع بدنه وراسه صلب وهوذوجناح كجناح النملة الكبيرة . والخامس وهو سقليقون فانه طويل الجسم دقيقه وعلي بدنه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه . والسادس وهو قرنوفولقطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسبع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الاخر اعراضا خاصة وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمي الفهد وهو صياد الذباب وان اصنافها كثيرة وعلي ما قال جالينوس اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمرا كانها العنكبوت مستديرة ومنها سودا دخانية تشبه العنكبوت ايضا ومنها رقطا ومنها بيضا مدورة البطن صغيرة الفم كوكبية وهي محددة الظهر بخطوط براقة . ومنها الصفرا الزغبا ومنها العقيبة المخصوصة بهذا الاسم فمها في وسط راسها وارجلها قصار مايلة الي خلف واذا ارادت اللسع استلقت علي رجليها واذا ارادت ان تضرب قذفت رطوبة بسيرة وهي الطف من العقيبة الاولي . ومنها نملية تشبه النمل حمرا العنق سودا الراس بيضا الظهر منقطه بالوان مختلفة ومنها ذروحية . ومنها زنبورية حمرا تشبه الزنبور ثم جعل لكل واحدة منها اعراض . ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة صغيرة الفم شعرا البطن بيضا الغوايم كثيرة الرغب . واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن كبيرة وراس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج

## فصل فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل ✿

قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا تفوص غوص لسعة العقرب فلذلك لا تصادن عرقا ولا تحضر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاساسي الاول ان جميعها تشترك في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كمدا اخضر ذا حكة به وربما امتدت الي الساق وزاد اخرون انه لا يكون هناك تقوكثير جدا ولا التهاب وقال الاول تعرض للاعضا العصبية والعظام برودة دايما اي مثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه ويتخيل في العينين انهما ارطب من المعتاد ويقطر الدم قطرا متواترا ويحس في اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفراغ والخلا وتاخذ الطبيعة في دفع مادة مابية من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت ويعرض في الاربيتين والانثيين انتفاخ وللعاصل تقبض كالتشنج لا يكاد يستوي منبسطه ويعرض وجع الفواد وغثيان وترشح البدن عرقا باردا وربما تصدع الراس صداعا كصداع المبرسمين وزاد الاخرون انه يعرض للوجه صفار وللبدن ثقل والبول حركة ربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض القضيب والركب والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسة وتشتد الاوجاع قال الاول واما الخاص بالنوع السادس علي ما حكاه فانه يعرض منه وجع شديد في المعدة وانتفاش شديد جدا مع اختلاج كثير جدا هذا قال . واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا اما الحمرا منها فتعرض من لدغها وجع يسير سريع السكون . واما السودا والرقطا فيشتد الوجع بلسعتها مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل في الفخذين . واما البيضا المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعتها وجع يسير مع حكة ومغص واسترخا البطن واختلافه . واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعتها مع حكة وقشعريرة وخدر وثقل راس واسترخا بدن . واما العقيبة فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف مني من غير ارادة وبول كدر . واما السودا الدخانية فانها خبيثة يعرض منها وجع المعدة وتواتر في دايم وصداع وسعال متتابع وحصر ويثقل سريعا . واما الصفرا الزغبا فيشتد الوجع من لسعتها جدا وتحدث رعشة وعرق بارد وانتفاخ بطن وثقل كثيرا وزاد بعضهم شبا من اوصاف عض العقيبة من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليس ذلك بموثوق فاراعيه واما النملية فلسعتها سليم قليل الالم واما الذروحية فيعرض منها تنفط البدن وثقل اللسان . واما الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين . واما الكرسنية فانها خبيثة اعراضها من جنس اعراض العقيبة لكنها اصعب من اعراض العقيبة . واما المصرية فانها خبيثة تحدث صداعا شديدا وسباتا ويعقبهما موت وحي

## فصل في العلاج

علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي من الجذب والمص وتطل الموضع بما ملح حار واعطا الترياقات المذكورة في باب العقارب والجمام والابزن اسرع شي في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم وان خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة ✿ صفة ترياق جيد ✿ للرتيلا والتنين البحري واجناس من الحيات . قالوا يسقي في لسع مثل سموريا وطروغون دوا بهذه الصفة ✿ ونسخته بوخذ فلفل ابيض زراوند اصل السوسن الاسمانجوني ناردين عاقرقرحا دوقوا خربق اسود كمون حبشي ورق البقيوب افونبطرون اقاقيا الرمان انجة الارنب دارصيني سرطان نهري مبعة عصارة الخشخاش حب البلسان

البلسان من كل واحد اوقية بدق ويجبن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درخمي وهو شربة تسقى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعبدان البلسان وبزر الخندقوني وجوز السرو وبزر الكرفس

## فصل في ساير المشروبات

حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره وبزر الخندقوني والحمص الاسود وخصوصا البري وحب الاس جيد جدا وبزر القيسوم وبزر الشبث والزراوند وبزر الطرفا وعصارة ي العالم ولبن الخس البري والشربة من ابها كان وزن مثقالين بشرات وايضا شراب طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ اصل الهليون بشراب ومن جيد ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون اجزا سوا الشربة ثلثة دراهم في ما حار ✤ صفة ترياق لذلك مجرب ✤ يوخذ شونيز عشرة دوقوا كمون من كل واحد خمسة دراهم ابهل جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الخندقوني بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يجبن بعسل والشربة قدر جوزة بشراب عتيق

## فصل في صفة الاطلية ونحوها

من جيدها رماد شجرة التين مجبونا بشراب وملح والقلقاس والاسفنج مخبوسا في خل معصورا والزراوند بدقيق الشعير مجبونا بخل وورق الحرشف والكراث وعصا الراعي والزراوند مع رماد شجرة التين ✤ نماد جيد ✤ يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بما وملح ✤ ومن المروخات ✤ دهن الخندقونية نطولا مسخنا ✤ ومن النطولات ✤ ما البحر مسخنا وكل ما ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو

## فصل في الشبث وعلاجه

هذا كالعنكبوت الكبير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وقي وعسر بول وعسر براز وهي قاتلة والمصرية اردي اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا

## فصل في العنكبوت وعلاجه

تعرض من لسعته رياح كثيرة في البطن وقشعريرة وبرد اطراف وينتشر الغضب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب شبا بعد شي جميع النهار والسعد بالشراب والتعريق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد

## فصل في حيوانان

ذكرها بعض اهل العلم من الاطبا ها ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست بعالم بامرها وهل ها داخلان فيما سلف او ليسا بعرفان يذوي اربعة فكوك . قال ذلك العالم ها من جنس الرتيلا واحدها عريض له ارجل بيض وعلى راسه نتوان احدها ينزل في مقدم الراس على الاستقامة والاخر يمر مقاطعا لهذا عرضا فيخيل ذلك ان له عينين واربعة فكوك واما الاخر فله بدل النتوين خطان يخيلان ذلك التخيل ويعرض من لسعها ما يعرض من لدغ العقارب ووجع شديد وبياض لون اللدغة وتربل الوجه والراس وسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا واخص ادوية الرتيلا به هو الحبق واصل الجاوشير والخندقوني والقيسوم

## فصل في حيوان اخر يسمي موغرنيتا

هذا حيوان ذكره هذا العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسربول وتنفع المبتلي به ثمرة الطرفا والكمون البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو

## فصل في قله النسر المسمات دنه بالفارسية وصملوكي

## بالبونانية وطغانوس

## بالهندية

وهذه هامة كالقملة او كاصغر الديدان قال جالينوس هي صغيرة لا يتوقى منها وتكاد لا تبصر لصغرها وهي مما تحجر الدم بولا ورعافا ومن المعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والرية ومن اصول الاسنان وربما عظم الخطب فيها فلم تقبل الدوا

## فصل في علاجها

مثل علاج الحرارة وما يخصها ان تطلي اللسعة بالفاذزهر وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى لسبعها اللبن الحليب لبن الماعز والزبد والطين المختوم والجدوار والغرفج وعصارته وبزر قطونا ولعابه وساير المطفيات مثل ما الهندبا وما الخس والغرع والخيار

فصل في

## فصل في الطبوع وخرز الطين

وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم هي في احكام قلة النسر

## فصل في لسع الزنابير

هي اشد تسخينا من النحل ويعرض من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار جنس سود الرووس ذوابر كثيرة قال والكثيرة خرزها في الحمرة اقل فلذلك ربما ادى الى التشنج والى ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدثت تفاطات واثقلت اللسان

## فصل في العلاج

يستعمل عليه من المص ما تعلم وان عظم الخطب فما بشفي حينيذ وزن درهم من بزر المرزجوش فيسكن الوجع في مكانه او ثلث راحات كزبره يابسه ويتناول العصارات المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجد كالشباقة فينفع ومن اطليته ما الخباز وما الباذروح والخبازى عجيب بالخاصية والخطمي ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق وورق وايضا التبن والخل والطين الحر وما الحصرم وايضا اخثا البقر خصوصا بخل وايضا ورق النمام وورق الغار الطري وايضا بوخذ افيون وبزر الشوكران وكافور وبطلا بعصارة باردة وبغلا بخرقة كتان مغموسة في ما مبرد وبطلا حواليه بطين وخل وكذلك الطلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تحدث على جرار الما وايضا على ما زعم بعضهم يكمد بها وملح وبطلا بلبن التين وايضا سورج الحيطان بخل وقد يتخذ من مياة هذا وسلاقاته نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ما حار ساعة ثم نقل دفعة الى ما ملح ممزوج بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الذباب فانه يسكن الوجع

## فصل في لسع النحل وعلاجه

قريب الاحوال من الزنبور الا انه يترك ابرته في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير

## فصل في النمل الطيار وشي اخر يشبهه

ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول من ذوات الحمة والابرة شي شبيه بالنمل الطيار الا انه اكبر منه جدا وهو في قدر الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس في غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفر اطول من ارجل الزنابير والعزيز الذي له اصفر وليس له من التاني لبنا عشه ما الزنابير بل يتخذها طينية ذوات ابواب واسعه ويفرخ فراخا كالعناكب اذا اخرجت من اوكارها مشت مشي العنكبوت كانها تنسلخ من بعد وتطير وعندي انه في حكم الزنابير

## فصل في سام ابرص والعضاية

اذا عضا خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا دقاقا سودا لا يزال الموضع يوجع ويحتك حتى ينتزع بابرسم او قرنفل عليها ويسقطها فيسكن الوجع وقد تخرج اسنانها الدهن والرماد ثم يمص الموضع ويوضع في ما حار وقد ذكروا ان اكل الطرحشقون نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي تريا قا الرتيلا

## فصل في الاربعة والاربعون

هو الحيوان المعروف بدخال الاذن وربما كان في طول شبر وله في كل جانب اثنان وعشرون قايمة وقد يمشي قدما وقد ينكص بحاله وله فيما يقال سمية ما يحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته وزهرة الخشخاش من تريا قاته وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل

## فصل في عضه سالامندرا

زعم انها هامة شبيهة بالعضاية ذات اربعة ارجل قصيرة الذنب يزعمون انها لا تحترق فان طرحت في الاتون اطفات ناره ويعرض لمن عضته وجع شديد والتهاب في البدن تاري وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وتمتمة ورعدة وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل مستدير وسقوطه

## فصل في العلاج

قال علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالجون به ان يسقوا الرانج من اي صنوبر كان مع العسل ويسقوا طبيخ كافيطوس وطبيخ السوسن مع ورق الغرب والزيت ومنهم من يعطيهم الضفادع مطبوخة ويسقيهم من مرقها ويضمد بلحومها وقد ياكلها ايضا وكذلك بيض السلاحف البرية والبحرية مطبوخا

## فصل في سقولوفندر البرية والبحرية ولست اعرفهما اولا ابعد ان يكون مما فرغنا من ذكره

قالوا انه يعرض من عضه البرية ان تكمد العضة وردية اللون قليلا تحمر حمرة ناصعة بل يسيرجدا ويكون وجع شديد

شديد وحكة في البدن واما البحرية فتكون عضتها مايية اللون ويشبه ان يكون علاجها علاج الرتيلا ونحوها قال بعضهم ليضمد بملح او رماد بشراب او رماد مجون بخل العنصل او بالسم المحرق وشراب وبنطل اولا بزيت كثير بما حار ثم يوضع عليه ذلك

## فصل في العقرب البحري

اظن انه يعرض من لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهبة استسقائية وربما عرض منه خروج الريح بغير ارادة ويجب ان يستقصي في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلا وقد قال من لا يوثق بقوله ان عقرب الماء حار السم .

## فصل في العنكبوت البحري

يشبه ان تكون احواله بقرب من احوال العقرب البحري

## فصل في عض الضفادع البحرية الحمر

حكي عدة من العلما انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام تقفز اليها من البعد لتعضها وان لم تتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما يجانسه

## فصل في جملة علاج للهوام البحرية السامة

قالوا يجب ان تعالج بالترياقات وبما تعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلا وترياقاته . والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

# الفن السابع كلام محمل في الزينة يشتمل علي اربعة مقالة

## المقالة الاولي في احوال الشعر وفيه الحراز

### فصل في ماهية الشعر

الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت عليها بما يستمد من المدد وخصوصا اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست بمايية ولا طينية كما ان الاشجار الدهلية لا يكثر ورقها وقد قيل في الكتاب الاول في سواده وشبهه وسائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتمريط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والتدقيق والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون في هذه المقالة على هذه المعاني

### فصل في سبب بطلان الشعر

الشعر يبطل او ينقص اما بسبب في المادة او بسبب في الشي الذي فيه ينبت . والسبب في المادة ان تقل او تعدم والقلة اما بسبب ما يغيره او بغيره او بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار الرطب فلا تنبت لحيته واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانتهاء الطبيعة اليه اما الذي للعارض فكما يعرض للناقهين اذا شفتهم الامراض الطويلة والسلقية والدقية فلم تبق لهم مادة يغتذي منها الشعر فيسقط ولا ينبت مثل ما يعرض للنبات المستسقي اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنسا في الرطوبة والبرد بسبب خصابهم وبسبب ان ما كان يتكون منها يتراكم فيهم ويبرد ويتادي برده الي الاعضا الشريفة فيبردها فلذلك لا تحلل رطوباتهم الي الجفان وما تحلل الا يبقا في المسام لغلظه ورقته بل يخرج وكما يعرض لمن ادام الغاهم الثقال علي راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لتطامن الدماغ مما يهاسه من التحف فلا تسقيه سقيه اياه وهو ملاق . واما الذي يكون لسبب في الشي الذي فيه ينبت فهو علي ثلثة اوجه اما ان لا تنفذ فيه مادة الشعر واما ان تنفذ فيه فلا تحتبس واما ان تفسد فيه وتستحيل الي كيفية غير ملايمة ليكون الشعر عنها واما لا تنفذ فيه لانسداد مسامه لشدة تلزيزه لبسه كما هو من المعاون على الصلع ويسرع في حار المزاج لسرعة جفافه ولذلك يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهاولا فان القليل من شعرهم صعب الانتتاف او لتلزيزه بسبب اثار قروح سالفة كما هو في الحال في القرع والذي لا يحتبس فيه فهو لشدة تخلخله واتساع مسامه كما هو من احدي المعاون في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعرها ولا رقيقا سهل الانتتاف وفي اخر القرع لما يبس المزاج فضاق المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة اثر في ان لا يكون صلع كما للنسا والخصيان والذي يفسد فيه فاما لخلط مسكن خبيث كما في دا الحية والثعلب واما لقروح ردية اكلة كما يكون في بعض اصناف القرع والصلع تعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدي او تاخيره والذي يقول بقراط ان من الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبتت شعورهم تعني به المفرطين بدا الثعلب ونحوه وشعر الحاجبين والاشفار لا يكثر سريعا بسبب ان منبتها ضعيف غضروفي حافظ ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة والزنج لشدة غلظ جلودهم



شبكة الألوكة www.alukah.net

جلودهم لشعورهم فان الصلب لا ينثقب فلذلك يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر سريعا ولا يضرط واللبغ لا يصلحون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الذرب الكائن عن التوازل

## فصل في الادوية الحافظة للشعر

الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص يفعل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في الغراباذين مركبات وتذكرها هاهنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح بحفظ الشعر وتدارك اخذه في التساقط على الجملة الى ان تشترط من بعد الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه . الاس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسياوشان وقد يقع فيها العفص لقبضه والفيلزهرج خصوصا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ما الاس او عصارة ورق الازاذرخت وايضا حراقة مجمرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز محرقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان ✤ ومن المركبات ✤ حب الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل ✤ وايضا ✤ ورق الاس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الراس مدقوقة مدوفة بالزيت ✤ وايضا ✤ حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العوسج جز جز برسياوشان لاذن نصف جز نصف جز الشراب الاسود ستة اجزاء تهرى فيه الادوية طبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت مطيب بالسعد والسنبل جزء ويعاد طبخه حتى يفنى ثلث غلبات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر شديد ويجعل في برنية ويخفض ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق وبرسياوشان ولاذن من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل يشوى الجميع لبله في التنور وقد جعل في قدر مطين ويترك حتى يحترق جميعه احتراقا منسحقا ويسحق ويلقى عليه رطل من شحم الدب فهو اجود ومن شحم الاوز ويرفع وكلما احتيج اليه دهن في دهن مطيب ويستعمل وينفع ايضا من الصلع المبتدي ✤ وايضا ✤ يوخذ رطل ونصف شرايا قابضا ومن اللاذن اوقية ومن قشور الصنوبر محرقة اوقيتين برسياوشان محرقا مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب اربع اواق ونصف يطبخ اللاذن في الطلا حتى يذوب وتلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شيء في دهن مطيب وحبره دهن الناردين وبطلا وقد يطلا بلا دهن ✤ وايضا ✤ ومما هو خفيف ان يوخذ المر واللاذن ودهن الاس وخصوصا ما اتخذ من دهن الخيري وما الاس طبخا وشراب قابض ويخلط على ما توجبه المشاهدة ويطلا به ✤ وايضا ✤ او يوخذ ورق شقايق النعمان مع دهن الاس ويمسح به الراس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود ✤ وايضا ✤ او يوخذ لاذن وبرسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي او الاس ✤ وايضا ✤ او يوخذ الحنا المدقوق مثل الهما نصف رطل ومن العفص الاخضر المدقوق عشرة دراهم مضمضان الى مثليهما من الخل الحاذق ويقطر بالقرع والانبيق فان الحاصل من التقطير يحفظ الشعر ✤ وايضا ✤ او يوخذ برسياوشان ولاذن سوا ودهن الاس ما يكفي ✤ وايضا ✤ يوخذ كندر وخرو الضب وخرو القنفذ البحري من كل واحد خمسة دراهم سذاب جبلي درهمين يسحق بشراب قابض ويخلط مع شحم الدب ويستعمل

## فصل في دوا يحفظ شعر الحواجب

يوخذ ورد شقايق النعمان اربعة رجي الحمام واصوله واطراف التين من كل واحد واحد لاذن ثلثة برسياوشان اثنان يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله ✤ ايضا ✤ اصل الغاشرا واصل الاشراس ورماد مجمرة الصنوبر الطري من كل واحد جز بورق جزين يخلط بدهن الاس المطيب فهذا هو الاكثري لكنه ان كان السعب يبس مزاج رقة دم رفه البدن وغدي بما هو جيد الغذا دسمه وبه ميل الى حرارة لطيفة وترك كل حامض ومالح وعفص وحجر الماء والحجر من الشراب ما كان عتيقا واديم الاستحمام بالمياه العذبة ولم يقرب من البدن نطرون ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلي وحب البطيخ وطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لبعض المسام حدا احتيج الى ما يحلل ويخلخل فوجب ان يجعل في الغذا ما يفتح مثل الخردل والثوم والكراث وبطلا الجلد ايضا بمثل النافسيا والخردل والفوتنج والسذاب والبصل ويستعمل الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وبزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتحليل فتنفع منه الادوية المذكورة التي اكثر مثلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال الفاتر ثم اردافه بالبارد دفعة

## فصل في مطولات الشعر

اكثر مطولات الشعر ما في جوهره لزوجه يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن محرقا مع شمع او كما هو ودهن الحنا ودهن الاس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بنقيع الحنظل وبما ينفع في ذلك ان يوخذ اللاذن وبذاب الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويذاب عليهما شيء من توتيا محرقا ويمزج الجميع على الجمر مزجا لطيفا ويستعمل ولورق الازاذرخت ولما ورقه خاصية جيدة في ذلك والمحم بزر الكتان مستعملا بدهن الشبرج ✤ مركب ✤ يوخذ ورق الازاذرخت والبرسياوشان الحديث الرومي والمر والاملج ويغلف به الراس في بعض الاغسال المعروفة ✤ وايضا ✤ الخردل يجعل في طبيخ السلق يغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الاس او دهن الاملج ✤ مركب جيد ✤ يوخذ مرارة الثور ومرارة الذيب واهليلج كابلي وبليلج واملج وسباه داوران وعفص ممحاج من كل واحد جزء يدق ويربي بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلا بشيء من البطيخ بعد غسل الراس والمحبة بما وعسل وزجاج مدقوق ايضا

✤ ايضا ✤ شعير مقشر ثلثين درهما اصلح خمسة بطبيخان في الماطبخا شديدا حتي ياخذ الماقوتهما ويطبخ في ذلك الماء دهن البنفسج مثل نصف الماء ولاذن وزن ثلثة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق الغرع رطبا او يابسا وزن عشرة عشرة لا بزل يطبخ حتي يذهب الما ويبقي الدهن ✤ نسخة اخري تنسب الي الكندي ✤ شعير اصلح عشرين درهما يطبخ برطلين من الما الي الربع ويصب عليه مثله دهن النارديني وشعير مقشر وشي من اللاذن ويطبخ حتي يذهب الما ويبقي الدهن

## فصل في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتشار الحواجب ونحو ذلك

جميع الادوية التي نذكرها في باب دا الثعلب وجميع وجه التدبير من ذلك الراس وتحميره واستعمال الشحوم عليه ثم استعمال الادوية القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بدا الثعلب فهي نافعة في الصلع وانبات الشعر في المرط وفي الحواجب وفي اللحية ولعشور اصول الغرب بالزيت تقوية وفعل عجيب في الحفظ مع تسويد واما الادوية التي من عزمنا ان نذكرها هاهنا وان كانت ايضا نافعة في دا الثعلب بعد اعتبارما ذكرناه في باب حفظ الشعر فهي هذه .

✤ ونسخته ✤ توخذ الذراريح الطرية مقطوفة الارجل والرووس مجففة في الظل وتسحق في دهن البنفسج او تطبخ فيه او في زيت حتي تغلظ وبطلا به حيث شبت فينفط ثم ينبت الشعر وكذلك عسل البلاذر اذا جعل علي المواضع التي تمرط شعرها او يسحق الكندس في دهن البيض ويطلا به حيث شا الانسان مرارا فينبت الشعر .

✤ اخري ✤ او يوخذ حافر حمار محرقا وقرون محرقه ويطلا بدهن الحل فانه قوي واما بيض الحل مع دهن البان فهو مما عد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات . ومما جرب العضاة التي تكون في البيوت تموت وتجفف وتسحق وتطلا بالدهن ✤ وايضا ✤ تخبق الزجاج الفرعوني مع الزئبق . ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ قهر وصلابة من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعر بة او شحم مما عرف وبسحق حتي تحل اليه قوة من الرصاص ويطلي به ويصعد الموضع بورق التين المسلوق جيدا والي قوة ما ✤ وايضا ✤ يوخذ لب عشرين بندقة ويشوي حتي ينسحق ويجمع بدهن الحل ✤ ايضا ✤ او يوخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وحماله مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرين وزنة يخلط الجميع بعد حل اللاذن في الشراب ويستعمل ✤ وايضا ✤ ومما ذكر فيلغريوس يوخذ شحم الثور مملحا ستة وتسعون درهما الاشنان والنانخسا من كل واحد ثمنية عشر درهما مر ثمانية دراهم لاذن مثله برسياوشان ثمنية واربعين درهما قضيب الحمار ثمنية واربعون درهما طحال الحمار ستة وتسعين درهما بشوي طحال الحمار وقضيبه ويبخت ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلا به ويترك خمسة ايام ويغسل ويراح يومين ثم بعد ذلك تفرح عولج الموضع بشحم الاوز ✤ وايضا لغريطن ✤ توخذ بطون ستة من الارانب وتجفف نعما ويحرق في قدر مطين فخار ويلقي عليه من ورق العوسج ومن ورق الاس مثله ومن البرسياوشان تسع اواق ويحرق مرة اخري في اما زجاج ثم يسحق ويخلط بثلثة ارطال من شحم الدب ومثلها دهن الحل ويرفع ويستعمل عند الحاجة في دهن مطيب وحب الغار ودهن الغلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين علي الانبات ✤ وايضا ✤ يوخذ رماد القسوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت الحبة البطيئة النبات ورماد الشونيز بالما وخصوصا للحواجب ✤ وايضا للحواجب ✤ تحرق جوزتان الي ان يسحقا فقط ويجمع اليهما مثقال من نوا التمر المحرق محرقا كذلك بغير استقصا وخمسة عشر فلفلة وبطلا بدهن ورد ✤ وايضا ✤ يوخذ رماد القسوم وبندق محرقا ولاذن وذراريح وكندس بغلا في دهن بان في مغرفة حتي يسود ويمزج بمثله غالية وبذلك الموضع وبطلا به ✤ وايضا ✤ برسياوشان وحب الاس وبزر الكرفس يحرق قليلا حتي يسود ويجمع بشحم دب ودهن حل ✤ دوا ينبت الشعر في الحواجب ✤ يوخذ كندر اربع درخمات خرو النساح وخرو القنفذ البحري وسذاب جملي درخمي درخمي يسحق بشراب نابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل ✤ اخر ✤ القرط في الحواجب القديم الصعب من دا الثعلب او غيره ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمنية اجزا ومن الافربيون وحب الغار ثلثة ثلثة زفت رطب اربعة بدان الزفت في دهن السوسن ويذاب فيه الفربيون ثم تخلط به سايرالادوية ✤ اخر مثله ✤ يوخذ اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاشراس ثلثة يسحق بدهن الغار ويستعمل

## فصل فيما يحفظ دا الثعلب ودا الحبة

قد علمت ان السبب في تولد دا الثعلب مادة ردية مستكنة في الجلد وفي منابت اصول الشعر فتفسد اصول الشعر اكلا لها ومنعا للغذا الجيد اياها وسمي دا الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بينه وبين دا الحبة ان دا الحبة ليس انما ينتشر فيه الشعر فقط بل تنسلخ معه جلدة رقيقة كما يعرض للحبة وربما عرض فيها تشكل ذات كتشكل الحبة والمادة التي تورث دا الثعلب ودا الحبة قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل علي كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد وخصوصا اذا دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم ومن الاعراض التي تصحبه مما يدل علي الخلط الغالب مما عرفت وقد تستدل علي سرعه برء وبطوه بما يري من سرعه اجراره بالدلك والحلق لسرعه انجذاب الدم اليه او بطوه علي ان الدلك الكثير يقرح فيمنع نبات الشعر

فصل في



شبكة الألوكة www.alukah.net

## فصل في العلاج

لا شك ان صواب التدبير في استفراغ ذلك الخلط الفاعل اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس جدا الى البدن مما تعلمه والشراب المعتدل الممزوج المائل الى اثر من الحلاوة قليل مع رقة وصفا فان هذا اغذا والحمام ينفعه قبل كل ذلك وبعدها وبتدا اولا باستفراغ البدن اولا عن الخلط الفاعل بالادوية المخرجة له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر بما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فصل فصل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها مما استكن فيها باخراجه عنها وتحليله وتستعجل في ذلك لبلا تكسب الجلدة كيفية راسخة ردية ولا شك في ان الادوية المستفرغة من الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة ومحللة تحليلا لا تبلغ التجفيف لشدة التسخين فيفيد الجلد حفافا يكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل لعله ان يذهب بدا الغلب فان كان حارا قويا كالقاقسيا وهو اصل في الباب الذي لابد منه كسرت حرارته بالادهان المعتدلة تغلب عليه وبالمياه يرفق فيها واجوده الحديث والذي اتى عليه سنون ثلاث ضعيف ومن حق القوي ان يقلل قدره ويكثر مزاجه ويسرع اخذه مخاطيا به ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان تكون لطيفة والا لم تنفذ قوتها في عور الجلد ويجب ان تكون في تلك الادوية تقوية ومنع لبلا يقبل الراس مادة خبيثة ولا يجب ان يصحب تلك القوية قبض كثير يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان تكون فيها قوة جذب الدم الجيد وبخاره العلك من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بعد التنقية واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان تراعي تاثيرها وتبدا بها مضعفة بالمزاج والقليل وتنظر فيما كان منها فان وجد المريض محتملا والا ترسلها زيد في القوة والمقدار وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص بالمقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي الى تقريح وتورم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج او السن او الجنس وان ادى الى تورم وتقريح تدورك ذلك بالشحوم وطلبها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطي الذين فاذا سكن عوود بالقدر الذي يحتمله واذا عظم الاثر فقر لا يزال يفعل ذلك حتى يتحلل الفاسد وينجذب الجيد وعلامة تاثير الدوا فيه ان يحمر بدلكات الين واقل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدوا فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى دوا قوي واذا كان لا يحمر دلك بالخرق اشد دلك حتى يخاف الانفشار ثم دلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن به من شرط موجع وطلي بمثل الثوم ومما يحتاج اليه في تنقية الجلد عن مادة دا الثعلب الردية العلق والمحاجم وغرز الابر الكثيرة وايضا التنقيط بالادوية الحادة التي سنذكرها وتنقية ما تنقط وتبريته ليخرج الشعر عنه ومما يعين في تحليل المادة ليس قلنسوة موبرة دايما لبلا ونهارا فانه يحلل ويعرق ويجب ان يحلق في كل يومين ثلثة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس وبذلك على ما قلنا بخرقة خشنة او بمثل البصل او قشور الحجل حتى يحمر ويصير قليلا لقوة الدوا بتفتح المسام وربما ناب الحجام عن الدلك وان لم يحلق رقق الدوا ليصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج مع قوة من خربق واقيمون وحب الغوفا يا واياريج فمقرا وايضا فان اياريج تحم الحنظل جيد خصوصا البلغمي فان كان هناك سودا خلط به شي من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا خلط به السقمونيا واياريج روفس واللوغاذيا جيدان خصوصا للسوداوي وكثيرا ما يبرا بالاستفراغ واصناف هذه الاستفراغات مما قد احطت به علما فيما سلف لك وان اراد اخف من ذلك سقاه الاياريج المركبا بشحم الحنظل والقرطم في الشعر شربات ثلث او اربع واذا لم يجتمع استفراغ واحد كرر بعد اراحات فيما بين ذلك واذا رايت جلدة الراس حمرا وعروقها حمرا ممتلية فصدت بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عروق الراس وعروق الجبهة والصدغين وان لم ير ذلك فلا يفعلن شيا من ذلك فان الدم يحتاج اليه هناك واما الغراغر والسعوطات ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس . واما الادوية الموضعية فاقواها الفربيون الذي لم يات عليه فوق ثلث سنين تدبر على ما اعطيناه من التدبير في القانون وبعده القاقسيا فانه عجيب جدا بالغ ثم الحرف والخردل ورماد الذراريح مجبونا بالزفت الرطب او مبوبزج مسحوقا بدهن الغار ولبن البتوع ينفط به وبفقا ليسيل ما تحته فاذا طرح القشر طلع الشعر من تحته والكبريت يوضع على العضو مدة قليلة ويحتاج اليه في القوي من دا الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير وزغوة البورق والصفتان من زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرو الغار وبعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل والبندق المحرق وورق التين وكندس وعروق ماميران والقطران وقد يقع فيها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره ومثل الكندر المسحوق اياما في الخل الغايق والخرنوب القطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم الدب وخصوصا ما عتق لطوخ جيد بلطخ بالخردل والقطران ✤ صفة لطوخ قوي نافع ✤ يوخذ قربيون ثاقسيا دهن الغار من كل واحد مثقالين كبريت ي وخربق ابيهما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال يخذ قيروطي بشمع مقدار الكفاية ✤ وايضا ✤ بورق افربقي جزئين نوشادر جزء بحرقان وبسحقان في خل ثقيف وبطلا به الموضع بعد الدلك طليا رفيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد تشف بداوم ذلك ثلثة ايام فان تنفط فيفعل به ما تدري ✤ وايضا ✤ ذراريح وخردل بطبخان في دهن حتى يصير كالغالية ثم ينفط به الموضع للقوي وتكسر قوته بالمزاج للضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو عجيب نافع دوا بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ وذلك ان يوخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد الجيد وبلطخان ثم بذلك الموضع بخرقة خشنة وبطلا به وايضا الملح بغالبه فيها شي من ثاقسيا واعلم ان الصبيان تكفيهم الجبة والصبي المراهق يحتمل نصف درهم من حب الغوفا يا ولابن عشر سنين دانقين

## فصل فيما يحلق الشعر

يوخذ من القورة جزئين ومن الزرنيخ جزئين وبطلا بهما مع قليل صبر مجعول فيهما فيحلق في الحال وان جعل من القورة اجزا

اجزا اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان زيدت النورة كان ابطا عملا الا انه يعمل وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزيين وجزا بطبخان في الما طبخا حتي تسمط الربشة وان كرر العمل في ذلك الما كان اجود والقشمش اجود ويوخذ ذلك الما فيطبخ فيه دهن قليل منه في كثير حتي ياخذ قوته ويطلا به وربما ترك ذلك الما ليتعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الما واكلاس الاصداف تعمل مثل النورة مع الزرنيخ ويكون الطف وان اخذ بدل النورة ما النورة المكرر فيه النوره تشميسا او طبخا وجعل في الما الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا العلق الخضر التي تكون تحت الجرار وان اريد ان يكون ما ينبت رقيقا التي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر تقليبه ثم غسل بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد تركب النورة والزرنيخ بمثل ما الكشك وما الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعان بزيد البحر.

## فصل في علاج من احرقته النورة

يجب ان تقلل تقليبها وتسرع غسلها وقد تدهم عليها قبلها دهن الورد فاذا غسل بالما الحار جلس بعد ذلك في الما البارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلا عليه عدس مقشر مسحوق بما ورد وصندل وخصوصا ان احرق فان احرق احراقا قويا فلابد من مثل مرهم الاسفيذاج ومثل الطلا بالمرداسنج المربي ببياض البيض ودهن الورد والكافور.

## فصل فيما يقطع رايحة النورة

ان يطلا بعدها بالطين المربي في الطيب او الطين بالخل وما الورد وبورق الخوخ خاصية في ذلك عجيبة وبورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق والحنا وتجير العصفر والورد والسعد والسنبل والاذخر ونحو ذلك فرادي ومجموعة.

## فصل في مانعات الشعر

تمنعه المخدرات المبردة مثل ان يبدا فينتف ثم يطلا بالبنج والافيون والخل والشوكران معها ووحده وان يكون مطبوخا في الخل اجود وجرم الضفادع الاجامية مجففا من المانعات اذا حك وخلط بلعاب بزر قطونا او عصارة البنج او الخل بكرر ذلك وقبل ان تطليه بدهن تفسخت فيه العضاية طبخا مما يمنع نباته وكذلك بدهن طبخ فيه الضفدع وربما ادمي فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ الغمولها واسفيذاج الرصاص بالسوية والشب نصف جزء سحق بما البنج الرطب وقدزعم قوم ان دم الضفادع الاجامية ودم السلاحف النهرية قد يمنع ذلك نالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد ركبوا دوا من هذه ونالوا بوخذ من الضفادع من اجام القصب ويجفف ويوخذ من قديده ومن دم السلحفاة النهرية المجفف ومن البورق الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللولو المحرق اجزا سوا يجمن بالما ويستعمل علي نتف الشعر في العانة والابط وبزر الانجرة بدهن هو مما ينثر الشعر بقوة

## فصل في المجعدات للشعر

هي مثل دقيق الحلبة ودهنه والسدر الابيض والمر والعفص والنورة والمرداسنج تخلط او تقتصر علي بعضها ويغلف به الراس وقد يوقع فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والنورة بما تشبط ويحرق بسيرا داخله في هذه الجملة خصوصا اذا قرن بها ثلثاها من السدر مجمونين بما بارد وكذلك رغوة الملح المرتجمده شديدا.

✤ تجعد جيد ✤ يوخذ من العفص والكرمازك وكحالة الابر وورق السرو او حبه وحب السفرجل والمرداسنج والكثيرا والطين الخوزي والاملج من كل واحد جزا النورة التي لم تطفي نصف جزء يجمن بما السلق ويستعمل فانه تجعد مسود.

## فصل فيما يسبط الشعر

علاجه علاج شعث الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان المرخية واللعابات المرطبة

## فصل في تشقيف الشعر

سببه اليبس والغذا اليابس وتمنعه الادهان اللينة المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب

## فصل فيما يرقف الشعر

البورق اذا وقع في ادوية الشعر رققه

## فصل كلام في الشباب والشيب

قد قلنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الان هو ان الدم ما دام دسما مخيفا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الي المايية مال الشعر الي الشيب

## فصل فيما يبطي بالشيب

الاشيا المبطية بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الي الشعر نفسه فاما الاول فاستفراغ للخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقي علي الطعام وبالحقن ايضا وبراح وبعاد ثم تستعمل المعاجين والادوية المشبعة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحنة الكيموس باعتدال من جنس ما يتولد منه دم جيد متين من جنس الغلايا المطعنات والمكيبات والمشويات دون المرق والزايد وتجتهد حتي يكون بقدر الهضم فانه اصل واذا فسد الهضم فسد

فساد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان تستعمل الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكواميخ والمري وخصوصا على الريق والسلف بالخردل والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة والعصيدة وشرب الماء الكثير والقصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير وامساس مثل الكافور وماء الورد ودهن البابونج للشعر واجتناب كثره استعمال الماء العذب استحماما فان فعل جففه ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لغوثه فان استحم استعمل مثل تخم الحنظل والشونيز والبورق ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطئ بالشيب فمثل لوك الهليلج الكابلي كل يوم منه واحدة بالغداة يأتي عليه لوكا وبلعا فان هذا ربما حفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا ترتيب جيد بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ يوخذ الهليلج الاسود والاملج من كل واحد جز عسل البلاذر المستخرج عنه نصف جز يخلط بالسمن ويجعن بعسل ويستعمل وهذا قوي جدا ويجب ان تستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يوثر اثرا رديا والانقرد يا قوي والمثروذ بطوس قوي والقرياق قوي والحوم الاتي حافظة الشباب والقوة اذا اعتيد اكلها ✿ صفة معجون معتدل جيد ✿ يوخذ هليلج اسود وبرجر ودار فلفل واملج وقد يكون بدل الدار فلفل خبث الحديد وسكر يتخذ منها اطريفل • ومن الجيد المجرب ان يوخذ زنجبيل واهليلج كابلي ودار فلفل اجزا سوا ويستعمل ✿ وايضا لنا ✿ ان يوخذ من الهليلج الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم يجن بالعسل ويستعمل يجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذا

## فصل في اللطوخات المانعه من الشيب

جميع الادهان الحارة المغوية وجميع السبالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على حرارة غريزية لا يتكرج معها ما ينفذ فيها من الغذا وهذه مثل القطران اذا طلي به بترك اربع ساعات ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السايل الرقيق وكذلك دهن القسط فانه قوي جدا ودهن البان ودهن الشونيز اقوي من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن الخردل والجيد القوي هو ان يتخذ من دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز ثم يطبخ فيه الحنظل بعده اومعه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادهم التمريخ به كل يوم منع الشيب ✿ دهن جيد ✿ يوخذ زيت اتفاق ثلثة اقساط سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية تطبخ الادوية في الدهن حتى تبقى ثلثة واما في الماء حتى ياخذ الماء قوتها اخذا شديدا جدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الماء حتى يذهب الماء والاصوب حينيذ ان يقلل قدر الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اناقيا فتدان بشراب وتسحق نعما وتخلط به الاناقيا ويستعمل ✿ دهن جيد ✿ يوخذ دهن حب القطن ودهن الاس ودهن الاملج اجزا سوا ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وتخم الحنظل والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد اجزا سوا ويوخذ من جملتها وزن مايتي درهما ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز قدر اربعة ارطال • فاذا انتصف الماء جعل عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الماء ويصفى ويستعمل ✿ لطوخ جيد حتى انه يذهب الحديث منه ✿ يوخذ اناقيا وعفص وحلية وبزر البنج والمكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة وعصارة شقايق النعمن مجففة وصدا الحديد وروتج والشب الاسود يتخذ اقراصا دقيقة ويجفف ويستعمل في الشعر ثلث مرات طلا بما الاملج او ما الاس ✿ غلون جيد ✿ يوخذ هليلج اسود واملج وعفص من كل واحد عشرة لاذن عشرين ورق الاس وحبه ثلثين تلثين يجعل في ثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ ويغلف به • ومما جربه من تقدمنا وجربناه في زماننا شرب الزاج الاحمر البلخي وزن درهم فانه يمثر الشيب وينبت بدله شعرا اسود لكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي الرية ويرطبها

## فصل في ذكر الخضابات

انه قد يوجد في الكتب ادهان يظن بها انها خضابات والتجربة تخرج ان قوي العقاقير الخاصة اذا علاها الدهانة حال بينها وبين الشعور فلم ينفذ فيها ولم يعمل شيا الا ان تكون هناك قوه شديدة او خاصية عظيمة فلا تتوقع القوة الشديدة الا من اشيا قوية الصبغ مثل صدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل مايية قشور الجوز فلعل هذه وامثالها اذا كررت قواها في الادهان ووسطت قوي الادوية المبخرقة كالخل والخمر امكن ان يكون شي وهوذا اري واسمع قوما يشهدون بصحة ما يقال من ان عرقا من عروق الجوز اذا قطع في اول الربيع والقم قارورة فيها دهن ودفنا معا في الارض تشف ما في القارورة نشفا ومصا ثم يرسلها في الخريف ارسالا فيعود كثير منها الى القارورة ويكون خضابا واكثر ما ينفع من هذا الباب ويوثر فانما يكون ذلك منه بالتكرير ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومشقر ومبيض ونحن نبدا نذكر عدة من المسودات الجيدة

## فصل في المسودات

اما الحنا والوسمة فهو الاصل الذي اجمع عليه الناس ويختلف اثرها بحسب اختلاف استعدادات الشعور والناس يتداوون الحنا ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر وكلما صبر اكثر فهو اجود ومن الناس من يقتصر على الحنا وبرضا بتشقيره ومنهم من يقتصر على الوسمة وبرضا بتطويبها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا لكنها اشد تطويبا وشقراقية والوسمة الكرمانية اقل خضبا وابطا لكن صبغها الى سواد شعري لا كثير

لا كثير تطويس ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الي لون الشعر ويبطل شقراقيته ونصوعه استعمل عليها الحناكرة اخري وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده الي لون شعري والاولي ان لا تطيل المدة بل تبادر الي غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن الناس من يجمعهما بما السماق وبما الرمان او بما الرايب او يركب معهما المصل وما قشور الجوز وجميع ذلك معين ومنهم من يجمعهما بما ربي فيه المرداسنج والنورة طبخا او تشميسا حتي تسود الصوفة وهذا ايضا جيد . واذا جعل في الخضاب وزن درهم قرنفل سود جدا ومنع غايلته عن الدماغ . واما الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحتراق ان قدر ما يسود وينسحق لا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهمين ومن الملح الذراني درهم يخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا ويستعمل علي هذه النسخه ✤ وصفته ✤ يوخذ رطل من العفص ويمسح بزيت وبقلا حتي يتشقق ويوخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد خمسة عشر ومن الملح سبعة دراهم يجاد تحت الجميع ويجمع بما حار ويختضب به ويترك ثلاث ساعات وربما خلطوا به حنا ووسمه والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول او الخوزي او طين قمولبا او اي طين شيت من اصناف طين الراس اجزا سوا يجمع بالماء يجمع الخضاب ويستعمل ويعلا بورق السلف وملاك الامر شده تحت المرداسنج وان كان ماوه ما الحنا والوسمة الماخوذ بتكرير طبخها او تشميسها فيه فهو اجود ولكن من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات وتحفظ عليه رطوبته ✤ وايضا ✤ يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج ومن الشب والطين والكثيرا والقرنفل اجزا سوا يختضب به وهاهنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الي ان يقبله القلب اويقع به الايمان ✤ صفة خضاب جيد ✤ يوخذ من الحنا جز ومن الوسمة جزين ومن الروسختج والشب والملح الذراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزا سوا يسحق بالخل ويترك حتي يتخمر ويستعمل . ومما ذكر من ذلك دوا بهذه الصفه ✤ ونسخته ✤ ان يوخذ خبث الحديد بعد السحق في خل خمر يعلوه باربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الي النصف ثم يترك فيه اسبوعين حتي يترنجر كله ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد سحقه ويطبخ حتي ينشف الخل ويصير كالخلوق ثم يغمر بالدهن ويطبخ حتي يصير كالغالية وان شيت طيبت وهذا ان صنع مع الدهانة فلقوة صدا الحديد ✤ وايضا ✤ قالوا ان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا بعد في جملة المسودات القوية والاحب الي ان يكون بدل الخل حامض النارنج او الاترج وان يكون بدل الطبخ الترك للحديد فيهما مده قالوا ايضا ان ترك في قنينه سان من شقايق النعمان وسان من شب وسك للرطل من الشقايق اوقيتين منهما ودفن في الزبل انحل خضابا قالوا وكذلك ان دفن نبات الشعير الرطب قبل ان يسنبل مع نصفه شبا في السرقين في جون فاروره صار كله ما اسود ولطوخا مسودا . قالوا وكذلك ان قور الفرع الرطب وهو علي شجرته واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشي قليل من خبث الحديد ورد القشر المقور وطين فان جميع ما فيه يتحلما اسود خضابا ومدادا قالوا وان سحق ورق الكبر وطبخ بلبن وخصوصا لبن الانسان حتي يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولي عندي ان يكون من جملة الحافظات وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب ✤ وايضا ✤ قال يوخذ من الزهرة التي تكون مثل العناقيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلا به مع شي من قفر رطب وقال بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ما لعله كان اجود وكذلك قولي فيما قاله فولس من ان ورق الشقايق اذا سحق في الزيت حتي يصير كالغالية صار خضابا فان كان لهذا معني فلابد من مغوص كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مايه وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ما الشقايق حتي يغلي ومثل ما قالوا من انه يجب ان يوخذ دهن الحل ويلقي عليه ثلثه املج ويطبخ ساعة بالرفق ويصفي ويوخذ لكل رطل ربع رطل من صفايح الاسرب الرقيقة ثم يغلا بالرفق ليلا بذوب الاسرب وليلا يشتعل الدهن ويحركه دايما ثم يتركه اياما ثلثة ثم ياخذه اقول في هذا رجا ما خصوصا اذا كان فيه الشب قالوا وكذلك اذا جعل دهن البان في جون النارجيل ثم استوثق من تطيينه ووضع في التنور وضعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا والاولي ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب . قالوا وان نقي عجم الزبيب وسحق نعما كالكحل وخمر بدهن حل ودفن شهرا في السرقين كان خضابا وجيدا للنصول . ومما هو كالجمع عليه ان بيض اللقلق خضاب قوي وكذلك بيض الحباري وقد اتفق في زماننا ايام حياة الملك شمس الدولة قدس الله روحه ان سلح فهد من فهوده علي طايفة من لحية فهاد فاسهم بجفنيه فخضبها سودا

## فصل في غالية قد مدحوها

قالوا يوخذ خمسون درهما املج ورطل ونصف ما الاس الرطب المعصور واربعة ارطال ما يطبخ حتي ينقص النصف ثم ينزل عن النار ويوخذ خمسون درهما خطمي وخمسون حنا وخمسون وسمة وعشرون عنصا مغلوا وعشرة زاجا وخمسون صمغا فيلقي فيه ويغلظ بالطبخ ويطيب بالمسك والمسك ويغلف به ما يراد خضابه قدر ما يعلوه . قالوا ويوخذ دهن حب القطن وزن ثلثين درهما ويلقي فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والروسختج من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه ويترك حتي يسود ثم يغلا ويقوم ويطيب بالمسك واعلم ان الشعير المحرق وقشور الباقلي وقشور الرمان من جملة ما يدخل في الخضاب مد خل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية المفردة وامهاتها الشبطرج والمرو والحضض والخردل والملح والخربق والسرمق والاملج والرسباوشان والشقايق والحنا والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وما قشور الباقلي الرطب وقشور الجوز وماوها والاثاقيا والحلبة وبزر السلق والاس وحبه واللاذن والمرداسنج والنوره والاخثاث كلها والبرادات

فصل في

## فصل في المشقرات وما يجري مجراها

قالوا ان سبالة القصب القبطي الطري المأخوذ عنه قشره اذا اوقد عليه من الجانب الاخر نار يختضب كالذهب وكذلك صدأ الحديد بما الزاج يصير عليه كما يصير على الحنا او بوخذ الحنا ودردي الشراب والريتيناج سوا وشي من اذخر ويختضب به او بوخذ الحنا ويختضب به بعد ان يمجن بطبيخ الكندس قالوا ويختضب بالشب والاسفرك والزعفران او بالمر والسورج يترك يوما وليلة وربما تكرر ذلك اياما واذا كرر طليه بترمس مجون بالخل خمر . واذا بوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الدباغين اي السورج ثلثة دراهم دردي الشراب المجفف المحرق ثلثة دراهم ما رماد حطب الكرم بقدر الكفاية ✤ محمر قوي ✤ بوخذ من السماق اوقيتين ومن العفص ثلاث اواقٍ ومن الاذريون الاصفر اوقيتين ومن البرسياوشان باقتين ومن الافسنتين باقة ومن الترمس المقشر اليابس كفتين يدق وينقع في عشرة ارطال من الما اياما ثم يضمد به الراس وهو فاتر . قالوا وطبيخ السعد والكندس في الما جدا مشقر قوي . قالوا وبوخذ دردي الشراب محرقا وغير محرق يخلط بدهن البان او دهن الاذخر

## فصل في المبيضات

منها خرو الخطاف ومنها القسرين ومنها الماش ومنها زهرة البوصين الابيض ومنها قشور الفجل ومرارة الثور وبخار الكبريت وفقاح الكبر وفقاح الزبتون فرادي ومجموعه وخصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت ✤ ايضا ✤ بوخذ بزر الراس وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي ✤ وايضا ✤ بوخذ ورق القسرين وقشور الخشخاش واللفاح وان كان بدلهما المنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وما الورد فانه اجود . وقد يبل الشعر ثم يلف في كبريت ثم يبخر به بفعل في الليل مرتين

## فصل في تدارك احوال تتبع الخضاب

اكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له موقع اياه في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقرن بالخضاب او تستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يمتد الشعر كانه وتد وتزول جعودته ويقبح وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما برقق ويجعد خصوصا في الخشن من الشعر الذي يفعل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يتلبد الشعر ويحقر اللحية ويتكسر الشعر ويتدارك ذلك بان يتبع بمثل دهن البنفج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلي والحمص ونحوه ولا اغسل له من دهن حار وقد يعرض بعد الخضاب التصول واجود ما يستعمل فيه ان بوخذ من الخضاب مثل الجوزة ويجفف وخصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر التصول او كاد يظهر اخذت خشبة كالسواك وبلت واخذ على طرفها من جلالة ذلك الخضاب المعقود وتتبع بها التصول وقوم ياخذون دخان دهن طيب كدهن البان واللاذن او الشمع ويمسحون به التصول فاذا مسح بطل

## فصل في الحزاز

ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه والحزاز وهو الابرية اعني النخالة التي تتكون في الراس ضرب ما من التقشر الخفيف يعرض للراس لفساد عرض في مزاجه خاص التاثير والسطح الاعلى من الجلد وارداه ما بلغ الى التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسو مزاج في الراس بفسد ما يصل اليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان بالشركة

## فصل في العلاج

من الحزاز خفيف يكفيه العلاج الخفيف وبيطله طلي الراس بدهن الورد والبنفج والنعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ماله جلا وتحليل قوي ثم يتبع بما برطب ويعدل ومنه ردي جدا يودي الى التقريح والواجب في علاجه ان ينقي البدن بفصد واسهال ان كان الى ذلك حاجة وكان السبب فيما يتراءى للراس امتلا من البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلوا اتبع بالادهان

## فصل في ادوية الحزاز اللينة غير لذع كثير

يكفي الحزاز الغريب الضعيف الغسل بما السلق وبما الحلبة وبحب البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلي وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا وبالطين الخوزي والقيمولية وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الراس ساعة وتعصر ورق الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي والكرفس وعصارته وطبيخ الازادرخت وورق الشهداج وورق السمسم وهذان ربما ابطلا القوي مع لطافتهما وكذلك عصارتهما والايرسا المقشر بالخل ودقيق الحلبة بالخل او بوخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويسحق بما السلق وشي من خل الخمر ✤ ايضا ✤ او بوخذ الحمص المدقوق والخطمي وبحب بخل وبطلا او بغسل الراس بقداح التوث مسحوقة كالغبار مستعملة كالخطمي او بربي الخطمي في الزيت او كندر محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الراس بما ورق الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بايها كان ثم بدهن لبلا بمثل دهن الورد والبنفج

فصل في

## فصل في ادوية الحزاز التي هي اقوي

يخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او دردي الشراب او الخردل والمبوبزج او الزجاج المحرق او الخربق او القاقسيا ونحو ذلك ✤ وايضا ✤ يوخذ الغمولبا ويحمى بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلي بالسوية يطبخ بما ويغسل به الراس ✤ وايضا ✤ او يوخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخمات يجمع الجميع ويدلك به الراس ويغسل بما السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الاس وقد بطلا الراس باخذا البقر فينفع جدا براءة لبلة وبطلا لبلة وغسله ببول الجمل خصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في باب الحزاز الردي وكذلك ما اتفع فيه القلقند والمبوبزج او يوخذ زغوة البورق وقلقند بالسوية ويطلا به الراس بعد الحلق وربما جعا بالزيت او يسعف المبوبزج في الزيت ويدهن به ✤ ايضا ✤ او يوخذ الكبريت والقلقند والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي ويترك علي الراس وربما جعل فيه الخربق

## فصل في دوا يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا

✤ وتسخته ✤ يوخذ من الزونا الرطب نصف جزو من شحم البط جزو من دهن الخيري جزو من القاقسيا ربع جزو من اللاذن جزين يغسل الراس بما حار وصابون ثم يدلك بخرقة يابسة حتي يحمر ويطلا به يوما وليلة ثم يغسل

# المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

## فصل في الاسباب المغيرة للون

اللون يستحيل الي السواد بسبب شمس او برد او ريح او ثقل وقلة استحمام او اكل الملوحات او استحالة الدم الي السوداوية ويستحيل الي الصفرة

## فصل في الاسباب المصفرة للون

هي الامراض والهموم وفقدان الغذا وكثرة الجماع والاوجاع وحرانها الشديد وشرب المياه الراكدة . ومن المآكولات المالحة وكثرة شمه حتي النظر اليه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للوجه والكمون شربا ولطوخا بالخل وطول مقام في بيت فيه تنون كثير والاستكثار من اكل الخل واكل الطين حتي يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الي الجلد دم فان بل شي من بخار الصفرا

## فصل في الاشيا المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلا اللطيف

اعلم ان كلما تحرك الدم والروح الي الجلد فانه يكسوه رونقا ونقاوجرة وبعبعه ما يجلوا جلا خفيفا فيصقل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات علي وجهه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الي استتار عن الحر والبرد والرياح والاشيا المحرقة للدم الي الجلد بفعل ذلك علي وجوه ثلثة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد اذا تولد وكثر وانتشر بلغ كل موضع . ومنها بتنقية الدم . ومنها بنشر الدم وبسطه بتحريكه اياه الي خارج وتفتيح لمجاريه . ومنها تجذيبه اياه قسرا من داخل الي خارج والاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول مثل تقاول الحمص والبيض النيمبرشت وما اللحم والشراب الريحاني وتقاول القثا فانه يولد دما رقيقا منقذفا الي الجلد وبسبب ذلك يقل ومن سمج لونه من القاقهين فاربدان يعود الي لونه القديم انتفع بالتين اليابس وبالبسر فانهما يزيدان في دم لطيف وحرارة غريزية وما هو مجرب لذلك ان يشرب اياما متوالية علي الريق شرابا وليفا والاشيا التي بفعل ذلك بتنقية الدم فهو مثل الاطريفل الصغير والهليلج المربي اذا استعمل علي الدوام والهليلج الكابلي اقوي من الاطريفل والاشيا التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره مثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا وقع في الطعام ومثل الزعفران علي ان الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في المنخنخ والشربة الي الدرهم ومثل الزونا يوخذ من الزونا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والوج ايضا يحسن اللون واللعبة البزيرية من درهم الي درهمين اذا شربت في الاسوقة مغلوثة بها غلثة شديدة لبلا بورت اشتعالا فاحشا ومن المعقول مثل النحل والكرات والحصل والكرنب خاصة وادمان الكمأة والثوم ايضا ومن الافعال والحركات الاغتباط والغضب والجدال والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونس من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة النظاف والظراف والنظر الي اصناف المباراة من الرهان في السبق والهراش وغير ذلك والاشيا التي تفعل من ذلك بخلوج بالجذب وبالجلا ايضا فالطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الارز وغري السمك والابرسا والاشنان والنمرة والكندر والمصطكي ودهنه وقشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام المحرقة والمحلب وقوة الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزور الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق بزر الفجل

الحمل وبزر الخرجير وكثيرا ما صفي الوجه ونقاه الطلي بالنشا والكثيرا باللبن كل يوم وعصارة الغنابري وزرد ج العصفر والاليمان كل تحلب وطبيخ اطلان الحماحيل قد هريت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة اوطبيخ الخبل الملك ✿ غسول جيد ✿ يوخذ باقي مغشر كرسنه ترمس بزر البطيخ المقشر حمص نشا يتخذ منه غسولا ✿ غره جيدة ✿ يوخذ من دقيق الباقي ودقيق الشعير من كل واحد جز ومن دقيق الحمص جز عدس مغشر كثيرا نشا من كل واحد نصف جز حب البطيخ جزين زعفران قدر ما يصبغ بطلا لبلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور البطيخ وطبيخ الينفج ونحوه ✿ اخري ✿ يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقي وابرسا وقري السمك اجزا سوا بذاب الغري في ما يكفي الجميع ثم تجعل فيه الادوية ويتخذ طلا ✿ اخري ✿ يوخذ دقيق الباقي والشعير والحمص والسميذ بطلا ببياض البيض وما يجلي تجلية قوية البلبوس والبصل والبورق والقاقلة مع العسل والاشق ودهن البابونج والمبعة الرطبة شديدة التنقية والكرنب ايضا والزرنيخ وخرو القصب واصل الفرجس ✿ غره قويه ✿ يوخذ زرد ج العصفر وبطيخ اي ان يغلظ فيوخذ منه اوقية ويجن به عجن الطلا هذه الادوية ذرق العصافير دقيق الترمس دقيق الحمص بزر البطيخ مغشر بمحف ويجمع به ويطلا ✿ غره اخري ✿ يوخذ كثيرا وزجاج شاي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال بطلا بدهن اللوز واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الابيض والزرنيخ الاحمر او الاصفر باللبن وغسل من الغد حمر الوجه تحميرا شديدا وهذه الادوية القوية الجلا تنفع السحنه التي تكون من ابتدا الجذام التي تسمي التنكر والبثور والسمن اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص بذلك ايضا ويتقي بقوه شمع ابيض بورق كفدر كبريت اصفر بالسوية يقرص بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك من البورق ✿ وايضا ✿ يوخذ رطل صابون ومثله اشق ويحلان بالذوب في ثلثة ارطال ما ثم يلقي عليه من الكندر والمصطكي والقطرون اجزا سوا سبع اواقي ويسحف الجميع في زجاجة تحقا شديدا ويستعمل لبلا ✿ وايضا ✿ يوخذ دقيق الكشن ودقيق الحمص والباقلي والشعير والترمس والابرسا واصل الزنجبيل اجزا سوا ومن الصمغ واصل السوس نصف جز نصف جز يقرص . واعلم ان كل ما ينفع في الكلف والبرش والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا اقوي نفع وقلبله يكفي

## فصل في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد

يجب ان يطلا ببياض البيض او بما الصمغ او بالموم روغن او يوخذ جلالة السميذ المنقوع في الما المصفي ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه

## فصل في اثار الضربة والاثار السود

يقلعها المرداسنج المبيض اذا طلي بشي من الشحوم او بلباب الخبز وكذلك حجر الفلفل المعروف ينفع من ذلك نفعا بينا والبقلة التي يقال لها فلفل الما وكذلك ورق الكرنب والخل والفوتنج الرطب مع الزرنيخ كل ذلك بمثل ما الكزبرة والكرفس واذا لطخ الموضع بنورة وبقطرون احمر مع خل حاذق زالت الاثار الخضر وكذلك بالكندر والقطرون والصبر يقلع الاثار الباقية نجاتية والاقسنقين بالعسل وكذلك عك المطم واللاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما ومرهم دياخيلون جيد ايضا ✿ طلا لذلك جيد ✿ يوخذ لوز مر مغشر درهم صندن محرق خرق ابيض من كل واحد درهمين ماش مغشر نصف درهم حمص ابيض مغشر درهمين كرسنة درهم ترمس نصف درهم زبد البحر درهم العظام الشديدة البلي والجفان درهم انزروت درهم يسحف ويجن بما الشعير والسكر وبطلا بما الزرد ج ✿ ايضا ✿ حكاكة الخزف تطلا على العضو وكبيكي بدهن جوز ✿ ايضا ✿ يوخذ قطرون اشق مر كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلا مكسورا بالخل لبلا يقرع وكذلك قمولبا وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية بطلا بخل ✿ ايضا ✿ يوخذ قرن ابل محرق حتي يبيض وكندر ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلي اجزا سوا اشق نوشادر لوز مر من كل واحد ثلث جز كثيرا وصمغ من كل واحد ربع جز ✿ ايضا ✿ يضمد بالعلك ثم يوخذ قطرون وتورة ورماد الكرم ويجمع بالعسل ويطلا وهذا صالح للنمش واثار القروح وربما احتيج الي شرط

## فصل في اثار القروح والجدري

جميع ما هو قوي مما ذكرناه ينفع الضعيف من اثار القروح من الادوية المذكورة لذلك المجربة تحم الحمار او عصارة اصول القصب الرطب مع شي من العسل والحبق مع ملح الحجين مجنونا بعسل النحل وبطبيخ القاشرا في الزيت حتي يغلظ وهو مجرب . وكذلك تماد بهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ يوخذ الابرسا والقسط والمزنك المغسول وقرن الابل المحرق والبورق والاشق بدق ويستعمل حتي للنمش والكلف ✿ وايضا ✿ يوخذ من البعر العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرين ومن الخزف الجديد عشرة ومن النشا عشرة ومن الترمس خمسة ومن بزر البطيخ المقشر ومن الارز المقشر عشرة عشرة ومن دقيق الحمص عشرة ومن حب البان خمسة عشر يجن بما الشعير وبطلا وان جعل فيه قسط ومر وزراوند من كل واحد عشرة فهو اجود وقد اشرنا الي معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع

## فصل في الدم المبت والبرش والكلف

النمش والدم المبت يكون كدم قد انفتح عنه فوهه عرق لبغي او انصداع لضربة اوغيرها فاحتقن تحت اعلي الجلد احتقانا في موضع يتادي لونه وشكله منه فما هو الي الحمرة يكون نمشا وما هو الي السواد يكون برشا والعظمي منه يسمي كلفا

كلفا وقوم يسمون النقطي كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش تشقق الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان تبادر في علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم المبث والبرش فقد يستخرج بطرق مبضع بنحي الجلدة الرقيقة تحتية غير مقرحة فان كان هناك شيء جامد اخذ بالرفق وان كان غير جامد بعد سيل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلا بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب ان تتبع ذلك بضماد فيه قبض ليلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لابد من خلط ادوية قابضة بما يستعمل من المحللة ليلا تجذب المحللة الحادة من طريق ما اتسع من العروق خصوصا في المبتدي من الكلف ولذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل اللذاع رفعا ووضعا على التواني والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان يحلل الدم المبث في اول الامر بتنطيلها بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شبان المر والشبان الوردي من ذلك طلا بكرر ذلك وما يجري مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ الخيل الملك واجود ما يستعمل به هذان الدوان وغيرهما . ما الحلبة والشبان المتخذ من المربقلع البواقي من تنقيه الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم المبث وكذلك القطرون المشوي وذرق الحمام والبورق بالسوية بطلا لا بعسل وايضا يغسل الموضع بالقطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد ستة ايام ثم يغسل ويحس بالابرليدي ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا الدوا الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم ✤ وهذا الدوا هو ✤ كندر وقطرون ونورة وشمع وعسل يذاب الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ايام ثلثة او اربعة الى خمسة تركا على الموضع فيذهب باثر الدم المبث وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة . القندس مع الباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الخل ولب التين وما الجرجير مع مرارة البقر والكنكفرزذ وورق البيروج دلكا على النمش وغيره من الاثار اسبوعا والمرزجوش لطوخ جيد للدم المبث وجميع الادوية القوية الجلا المذكورة في الابواب الماضية ✤ وايضا ✤ يوخذ مثل القرد مانا والمر والقاقسيا وبصل الزبز بعسل واصل لون الحمة وقد جرب جالينوس وغيره الجوز المحبن بنعم دقه ويشد عليه ثم يعاد وايضا الغاشرا او الغاشراسين وتجير حب البان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة العاج والعصفر بالخل والخربقان والدارصيني وحماض الانرج جيد ايضا والحندقوقي وخرو الحمام وخرو العصافير وخرو البازي ✤ وايضا ✤ او يوخذ فلفل جزا نورة جزين زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزين يجمن بالعسل ويرفع في فخار واذا احتيج اليه غسل الموضع بالقطرون ثم ضمد بالزرنيخ خمسة ايام ثم يحل ويحس الموضع بالابرة وينشف ويذر عليه ملح ويعاد عليه الدوا خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم المبث وبالوشم ✤ ايضا ✤ او يوخذ بورق وكثيرا بالسوية يتخذ اقراصا وبطلا بالخل ويغسل بالصابون او بطلا بقرع يابس تحك جدا مع قليل زعفران فانه جيد بالغ ✤ وايضا ✤ يوخذ طين قرطي وحب القطن ويجمع بهما الصابون ويطلي فينقي الكلف والنمش والدثور وكذلك عكر الزيت المحرق ودقيق الكرسنة ودقيق الترمس اجزا سوا وبطلا ومن الادوية الخفيفة التي تنفع من البرش والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة وما يذهب بالكلف بزر الخل والخردل يجمعان بقين منقوع في الخل والدوا المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان بقدر ما يقشر يسيرا ولا يقرع . ويذهب به ايضا ✤ اخرى ✤ ان يوخذ القسط مع الدارصيني فيجنان بما الزرد ج وبطلا ✤ ايضا ✤ او يوخذ تراب الزبيق وبزر البطيخ والمحلب واللوز المر ويستعمل ✤ وايضا ✤ يوخذ الزرد ج يجمن به المقل وبزر الجرجير ✤ وايضا ✤ يوخذ المقل بالخل تستعمل هذه الادوية وكلما لذعت اخذت ثم اعيدت ✤ وايضا ✤ يوخذ بصل الزعفران وبصل النرجس ✤ وايضا ✤ يوخذ بزر الجرجير ونشا ومرداسنج كل واحد مبيض من جز قليل زعفران وخرو القصب وخرو الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزين جزين دهن اللوز الحلو ودهن الناردجيل ما يجمع به ويخلون على هذه الصفة ✤ ونسختها ✤ تطبخ اوقية من المرداسنج في اوقيتين من الزيت العتيق حتى يحل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمر من كل واحد قدر خمسة دراهم يسحق الدوان ثم تلقى عليهما اللعابات وتسحق سحقا شديدا ثم تجمع مع الزيت ويتخذ منه دياخيلون ✤ قرص جيد ✤ يوخذ مازريون اربعة خردل ابيض عشرة دراهم اشق مثل درهمين درهمين يحلان في ما بقدر ما يجمع به الباقي ويقرص ✤ دوا للساهر جيد ✤ يوخذ سنكسيوه درهما بورق درهما بزر الخل وعظم بال وحب البان وحجر الغلغل وترمس وبزر البطيخ وقسط ولوز مر يتخذ منها اقراص ويستعمل وهذا دوا جيد غاية قلما يوجد له نظير ✤ ونسختها ✤ يوخذ بقتل من الزبيق وزن درهمين في طحين ثلثة دراهم من لوز مر مربا بالسحق حتى لا يرى اثره ويسود الطحين ثم يطرح مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلا اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد ✤ وايضا ✤ يوخذ سذاب جبلي وزوفا من كل واحد جز رخام الطحين الاخضر ثلث جز كندر جز بورق جزين صمغ البطم جزين ونصف شمع سبعة اجزا بذاب الشمع والصمغ بدهن الورد ويحل البورق ورخام الطحين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شيء من العسل ويستعمل على حذر من تقريحه قالوا ومما يذهب بالكلف فصد عرق الارنبة الا انه يجعل الوجه في حمرة الوجه السعفي

## فصل في الوشم وعلاجه

قد يقلع الوشم دوان ذكرناها في باب النمش وربما كفى ان يغسل الموضع بالقطرون ويوضع عليه عكر البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه عكر البطم الى ان يقلع ومعه سواد الوشم فان لم تنجع امثال ذلك لم يكن بد من تقيح مغارز ابر الوشم بنقط البلاذر ليقرحها ويأكلها

فصل في



الألوكة www.alukah.net

## فصل في الباذشنام والحمرة المفرطة

الباذشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدي به الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا في الشتا والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد البخار الكثير الدموي وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به التفكر في ابتدا الجذام في باب قبل هذا الباب

## فصل في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود

الفرق بين البهقين والبرص الابيض الحقيقي ان البهقين في الجلد وان كان غور قليل جدا • والبرص نافذ في الجلد واللحم الى العظم والسبب العام لجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم تشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهقين ارق والقوة الدافعة اقوي قد دفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فارتبكت في الباطن وافسدت مزاج ما نفذت فيه فكان زيادة النقصان ولم تكن تشبيه وقد عرفت هذه المعاني في باب القوي واذا تمكنت هذه المادة احالت العدا الذي يجي اليها الى طبعها وان كان اجود غذا كان المزاج الجيد يحيل المادة الفاسدة الي صلاح وموافقة وكما ان الاشجار تنقل من مغارس الى مغارس فتستحيل عن السمية الى الماكولية وعن الماكولية الي السمية كما حكي جالينوس وغيره ان الشجرة المعروفة باللبخ كانت بفارس سمية المرة فلما غرست بمصر كانت ثمرتها مما تؤكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان تستحيل المواد بحسب الاعضا فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا ولحميا كاحم الاصدان احال الدم الجيد الى مزاجه البلغمي ولونه الابيض والفرق بين البهقين هو ان احدهما بسبب مادة سوداوية والاخر عن بلغمية خامة واما السبب الذي يسمي البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض بل هو جنس مخالف في المعني للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمي القوبا المتقشر وهو تحزن يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتقلبس كما يكون للسمك مع حكة وهو لخلط سودا يشربه الجلد مما يليه تشربا اقوي من ان يؤثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع ردائة ومع ان المزمن منه لا يبرا وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص وجميع هذا معلوم • واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم ويظهر على اثارها وكثر عابها ما يجذب من الدم من الرطوبة فلا يصحبها عند مص المحجام وينقي في الجلد وما يضعف الجلد المخرج عن اكال افعاله

## فصل في العلامات

اما البهق الاسود فلا يشكل امره واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردي ومن الفرق بينهما ان الشعر ينبت على الوضح بلون الشعر اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد نظامنا من جلد سايز البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا لا يبرا • وايضا فان ما يتحمر بالدلك فهو للرجا واولي ان يكون بهقا وما لم يتحمر به فهو ردي واما الفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتقلس والتحزن فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص الاسود ايضا متفاوت فان منه خشن ومنه املس واملس الابيضين شر واملس الاسودين خير لانه البهق ومنه شديدا لبعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي هو غابض لا يحمر ولا يدمي او هو شديد الاتساع اخذ مكانا كثيرا فلا رجا فيه وكذلك الذي هو اخذ كل ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الي مشابهته فلذلك هو ردي جدا

## فصل في علاج البهق الاسود

يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي بمثل طبيخ الافثيمون والغاريقون والهليلج الاسود والبسفانج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني واللازورد اذا وقع في ادويته كان بالغا والخربق والاياريج اللوغاذيا واياريج روفس وغير ذلك ومن الاستفراغات الرفيقة ما الجبن بالافثيمون يشرب كل يوم وزن درهم افثيمون في قدح ما الجبن فيتفي بالرفق وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافثيمونية ✤ سفون نافع له وللبرص الاسود ايضا ✤ يوخذ اهليلج اسود املج شونيز من كل واحد جزو نصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم بكره وثلثة دراهم عشية واذا نحى البدن ترك اياما ثم عوود ويجب ان يعتنيهم الاستغال باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا وضعف عن جذب السودا وبعد ذلك فليستعمل الاطلية القاشرة القوية للجلا والجالبة للدم الصحيح واذا نفطت اربح اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة وربما لم يترك ان ينفط بل كلما جدت في اللذع اخذت حتي تهدا ثم اعيدت وهذه الادوية مثل النافسيا والعلفل والخردل والحرف ولبن التيوع والشبطرج والحرمل وبزر الحجل وقشور اصل الكبر والكبيكج ايضا نافع في البهق والبرص لشدة جذبه للدم وللعظام النخرة والنوا العتيق النخر الملقوط من الحيطان وجميع الجلات القوية المذكورة في باب قلع الاثار والمياة التي بطلا بها ما القنابري وطبيخ الحنظل ✤ صفة طلا جيد ✤ يوخذ بزر الحجل ويدق مع كندس ويطلا به البهق الاسود في الحمام ✤ وايضا ✤ يوخذ بزر الحجل وبزر الخردل مجونين بالتين المطبوخ بالخل ✤ صفة طلا جيد ✤ يوخذ شونيز مقلو شبطرج فارسي من كل واحد عشرة شب يمانا من كل واحد ثلثة زاج عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل خمسة بطلا بخل ثقيف ثم يتدارك اثران عرض بليت النسا وجميع الاطلية القوية المذكورة في باب البرش والحمش وغيره نافع للبهق الاسود

فصل

## فصل في علاج الوضح والبرص

يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا الصرف والتعرق في الحمام معه ان كان نقي البدن ويستعمل التي ايضا ثم الادوية المستعرغة للبلغم ان لم يكن البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الاياارجات الكبار خصوصا اياارج فج الحنظل والحبوب التي تشبهه والاياارجات تسقي في طبيخ الهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح ولحب النيل خاصية عجيبة في استخراج الخلط السافي للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم الاياارج فيقرا مركبا بشحم الحنظل اوعلى هذه النسخة ✤ وصفته ✤ يوخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعبدان البلسان والمصطكي والاسارون والزعفران والساذج والفوذنج النهري وشحم الحنظل من كل واحد درهم الصبر ثمنية عشر درهما الشربة درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي والما الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من الهليلج والاملج جزا جزا ومن التربد ثلثة اجزا وكل جزا وقية ويحل من الغاريقون نصف رطل بالما ويقوم ويجبن به والشربه من ثلثة دراهم او مثاقيل الى خمسة وانا استحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزا ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنا بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ هليلج اسود كندر ابيض من كل واحد جز وزنجبيل ربع جز يجبن بعسل الزبيب يوخذ منه كل يوم قدر بندقة ✤ ايضا ✤ يوخذ هليلج اسود املج شونيز بالسوية زوفرا جزا ونصف يشرب منه كل يوم ثلثة دراهم ويترك متى جي ✤ ايضا ✤ يوخذ وج ودارفلفل وهليلج كابلي بالمصطكي والكندر والشونيز وحب الغار يجبن بالعسل بالسوية الشربة درهمان . ومما ذكر في كتاب الاختصارات دوا بهذه الصفة ✤ ايضا ✤ يوخذ سنة سويق الحنطة الشديد القلي وان احتيج الى اعادة قلي فعل ويشرب على اثره نصف اوقية مري نبطي ويصابر العطش الى نصف النهار . والزوفرا وبزره في الشراب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة اطراف الكرم المرة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الاناعي نافع جدا في ذلك واقراص الاناعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطريفلية والمسهلة ترتيب بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ ان يوخذ من بزر الزوفرا جزين ومن بزر الانجرة نصف جز ومن الصبر ربع جز يجمع بعسل والشربة ثلثة دراهم استعمل ذلك دايما ومن الناس من يجعل معه الوج والافتيمون . وايضا كلاج درهمين اهليلج اسود درهم افتيمون دانقين يشرب السنة بمامها وما يجري هذا المجري الا انه اقوي واظهر نفعا ويحتاج ان يشرب سنة دوا بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي والبسفايج من كل واحد عشرة ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن اياارج فيقرا عشرين درهما الملح الهندي سبعة دراهم ومن بزر الزوفرا عشرين درهما ومن العاقرقرحا عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل عشرين درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السكونيا ثمنية دراهم يجبن بعسل الصعتر والشربة من مثقال الى مثقالين ومن هذا القبيل للكندي دوا بهذه الصفة ✤ ونسخته ✤ يوخذ بزر الحرف ثمن كيلجة زوفرا وضبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم يلقي ذلك على رطل ونصف من العسل ويقوم والشربة منه قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يتجرع بعده ثلث جرع مري ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذا بعده اسفيذاج وقد يجوز ان يستعمل دايما اللوغاذيا والتياذريطوس كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم واقل وقد انتفع قوم بان كووا موضع البرص فتحلصوا واستراحوا لكن هذا يمكن في القليل قدرا منه واذا كان البدن نقيا ومزاج البدن معتدلا فدع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة واقل ذلك ان يترق الدم ويقل الروح وها من المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر على علاج العضو بما يختص به من الاطلية ونحوها وليجعل غذاه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والهرايس وما يجري مجراها واما الادوية الوضحية البرصية الموضعية فاول درجاتها ان تكون شديدة الجلاقوية الجذب للدم شديدة تسخين مزاج العضو واما بعد ذلك فان تكون مقرحة مقشرة وفي الادوية الوضحية ادوية تستعمل على ان تصبغ والاحب ان تستعمل الادوية الموضعية بعد الدلك والحمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد ان يدمي او بعد غرز الابر في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل لطوخات في الشمس وافضل الادوية البرصية ما تقرح او تنفط فتسيل مادة وتبرا وتعاود وربما لم يترك ان ينفط بل لذعها واعيد بعد الاراحة والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية مما ذكر كالخربقين والثورة والزرنيخ والكندس والميوبرج واصل الغاشرا والجنطيانا والابهل والزيتبانج واصل دم الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت وقشور اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الكمل واصل قنا الحمار وبزر الجرجير والقوة والغافلة والملزربون والزاج والقلقند والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والشقايق وثافسيا وفربيون والكرمدانة شديدة الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلا وبصل الفرجس ومما جرب النوشادر ودهن البيض طلا جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر ودم الاسود السالخ واصل السكونيا وورق التين اليابس وورق الدفلي والراسن وورقه والاشنغاز واما المياه فالخل وما الزرد ج وما القنابري وما البلبوس وما العنصل خاصة وما المرزنجوش وخصوصا على برص الما ر المحاجم وعصارة الراسن وشوربا ج لحوم الاناعي ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثروذيطوس او اللوغاذيا بما القنابري وايضا الشيطرج المدقوق والخردل المدقوق فربما ابرا هذا ما كان بين الجلدين ومن الادهان الجيدة دهن الاس مطبوخا فيه الشيطرج المحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة الذاريح تسحق بالخل وتطلا او يوخذ الشاهترج الرطب او اليابس ويجعل في جوف اقي مذبوحة منقاة الجوف حشوا وتحيط وتشوي ظلافي حتى تنفخ جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبري بسرعة ✤ نسخة تجربة ✤ او يوخذ ورق الدفلي الطري وبغلا مع الزيت حتى يجف الورق ويصفي الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى بقدر ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير كالمرهم ويطلا في الشمس ✤ طلا للهند ✤ يوخذ قسط وشيطرج هندي وزرنيخ احمر وفلفل وزنجار يسحق في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلا به ويقام في الشمس ينطل البهق والبرص المبتدي او ينقع الغلي والنورة في ابوال الصبيان الرضع ويجدد عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ

بوخذ زفت وموم وقطران وقشور الجوز المحترق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتي يختلط ثم يوضع علي الموضع حتي تري لونه لون الجسد والاجود ان يكرر في الشمس الحارة مرارا . واعلم ان استعمال صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالتصعيد المستفرغ للرقيق بتدريج وما الاصول منضج مطرق للدوا وفي اخره بشرب حب المنتن ثم يعاود ما الاصول اسبوعين ويتولد دمه من اللحوم الحارة من الطير والمغليات وبحجر الحوامض والمرق الا الزيرباج احيانا والماء اكثر شي به فليكن بشراب عتيق من غير تكثير ويجب ان يدلك الموضع كل وقت بخرقة خشنة ليجذب اليه الدم ودخول الحمام بضره والغذا الغليظ والفواكه الطرية والبايسة والمشي علي البرص ردي ربما انبسط به البرص وكثر والبرص الذي يظهر عقيب كي لسبب فليس بعيب وكذلك حول المشارط ✤ صفة طلا كثير الاخلاط الاخذ للمتصم ✤ بوخذ من دم الاسود السالخ ثلث اواقي ومن دم الغراب الابقع والنعام والانعث وفرخ الورشان والفاختية والسلحفاة البرية من كل واحد اوقية ومن القطران والزفت الرطب والنفط وعسل البلاذر من كل واحد اوقية تخلط هذه وتجفف ويوخذ من ما الحنظل الرطب جز ومن الشراب العتيق جزين ومن ما الراسن الرطب جزين ومن ما السذاب وما الخردل الرطب من كل واحد جز تجمع منها بالجملة عشرة ارطال علي هذه النسخة ويجعل في طنجير ويلقي عليه فلفل اسود ودارفلفل وزنجبيل وشونيز وجندبيدستر وعاقرقرحا وكندس وثافسيا وقرنفل وسليخة ومازريون واصل قنا الحمار والخربق الاسود والجاوشير من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتي يبقي الثلث ويصفي عن الادوية ويجعل علي الدما والاخلاط المذكورة حتي ينشف ويجف ثم يوخذ ما الحنظل الرطب والراسن الرطب والعنصل وما المرزجوش وشي من شراب عتيق يرش علي المياه ويكون الجميع ثمنية ارطال ويلقي عليه من الحلتيت المدقق والمحروث والاشق غاز ومن الزرنبجين والزنجار والكبريت من كل واحد اوقية ونصف يطبخ في المياه الي ان يبقي الربع ويصفي ولا يزال الدما والاخلاط المجففة بشرب منه ويسعف حتي بشرب الجميع ويجف ثم يطلا الموضع في الحمام اقول انه قد يمكن ان يستعمل هذا الدوا اخف مونة واقوي تاثيرا مما تسوق به طبيب هذا الملك ✤ طلا جيد للساهر ✤ بوخذ شونيز خربق شعابق اصل الكبر من كل واحد جز شبطرج حضض دودم مورزنبج من كل واحد نصف جز يطلا في الشمس ✤ طلا خفيف جيد واقع ✤ وهو الشعابق والهرازجشان بالخل ✤ وايضا ✤ قوة الصبغ وزبد البحر بزر الفجل كندس بخل خمر ✤ وايضا ✤ توخذ برادة الشبه والخربق الاسود والصفر المحرق والذراريح والزرنبج الاحمر من كل واحد درهم يجمع بقطران مدوف في خل ويطلا بعد ما يذر ✤ وايضا لاريباسيس ✤ بوخذ خربق ابيض فلفل شونيز زبد البحر كبريت زرنبج احمر قوة الصبغ شبطرج زنجار ذراريح يسحق بخل ويقرص ويجفف وعند الحاجة يسحق بالخل ويطلا بعد ذلك بحجره ويلطخ . وايضا من كتاب الزبدة لقريطن ✤ ونسخته ✤ بوخذ خربق اسود ناشرا لحا اصل المازريون كبريت اصفرزاج زنجار برادة الحديد زبد البحر ورق التين يسحق بالخل كالخلوق ويحفظ في رصاصية ويطلا في الشمس بعد الدلك ✤ اخر لجبريل ✤ بوخذ كبريت وقربيون وخربق من كل واحد درهم بلاذر درهمين عاقرقرحا شبطرج مثقال مثقال يطلا بالخل ✤ ايضا ✤ بوخذ بزر الفجل كندس ثافسيا مازريون قوة الصبغ شبطرج حرش عاقرقرحا مبويزج يجمع بدم الاسود السالخ ويقرص ويستعمل بما قوة الصبغ مطبوخا شديدا مصفي بعد الجمام ✤ وايضا ✤ توخذ قوة شبطرج من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل عشرة كندس ثمنية يطلا بالخل بعد الجمام ✤ صفة دوا ملكي ✤ بوخذ ورق المازريون وبزره المقشر والخوبق الاسود والفلفل يطبخ بخمره خلا حتي يتهري ثم يطوح فيه زاج وذراريح وبرادة الحديد ونطرون وزبد البحر ويطبخ حتي يغلي ويطلا ويحتمل ولا يغسل ما امكن وتفقا النفاطات ✤ طلا جيد ✤ بوخذ عسل البلاذر سبعة دراهم عاقرقرحا ثافسيا ثلثة ثلثة قربيون اربعة شبطرج نارسي درهمين يطلا بها مجونا بالنبي وفيما جربناه ان بوخذ من عسل البلاذر ومن الكلبكي ومن ذرق الحمام ومن الذراريح ومن الشبطرج ومن بزر الفجل وبزر الخردل وقوة الصبغ والحنا والوسمة والزاج اجزا سوا بنفط ويفقا ويعالج الغروح ويعاود حتي يبرا والذي يذهب ببرص اثار المحاجم ما القنابري وما المرزجوش وقوة الصبغ والشبطرج مطلبا بها البهم . واما الاصباغ التي تستعمل علي البرص فليس يمكن ان ينص فيها علي اوزان بعينها لاختلاف الوان البشرات بل يعطي فيها قوانين ثم تقدم وتوخر فمنها ان بوخذ السورج والمر ودردي الخمر والمغرة والقوة والشب ونحو ذلك ويركب ويطلا ✤ او صبغ جربناه ✤ بوخذ من قشور الجوز ومثله حنا ومثل الحنا وسمة ✤ وايضا ✤ بوخذ نوره وزرنبج وشبطرج من كل واحد جز قوة الصبغ جزين يجمع ذلك بما البصل ويستعمل بحسب ما يشاهد ✤ صبغ اخر ✤ بوخذ قرط شبح نورة عفص زاج حنا يجمن بعسل وبخل السواد ويستعمل طلا ✤ وايضا ✤ بوخذ زاج قلقند عفص يسحق ويجمن بخل السواد وبدلك العضو في الشمس ويطلا به طلبات وهو صبغ بان ✤ وايضا ✤ بوخذ شبطرج اسود وخبث الحديد وزاج الاساكفة وزنجار وقوة الصبغ وقشور الرمان يسحق بخل الخمر حتي يسود ويطلا عليه مرات . واغذية صاحب هذه العلة المشويات والقلايا والمطجنات والمكبيات من اللحوم الخفيفة بالابازير والاقتصار علي الشراب ويتجنب شرب الما اصلا ان امكن او يقل منه ويستعمل المطبوخ منه والممزوج بالشراب

## فصل في علاج البرص الاسود

هو علاج البهق الاسود ويحتاج الي ترطيب البدن اشد واستفراغ اقوي ثم يستعمل اجلا ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع فاما الجام فكثير النفع له فان اشتد
مبالغ عولج بعلاج الجذام

## المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لا في لونه

### فصل في السعفة والشبرينج والبلحية والبطم ✿

السعفة من جملة البثور القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة . والسعفة تبتدي بثورا مستحكة خفية متفرقة في عدة مواضع ثم تتقرح قروحا خشكريشية وتكون الى حمرة وربما سيلت صديدا وتسمي شبرينجا وسعفة رطبة وربما ابتدات قوبائية يابسة وكثيرا ما تثور في الشتا وتزول بسرعة وسبب السعفة رطوبة ردية حادة اكالة تخالط الدم واخلاط غليظة ايضا ردية فيحتبس الغليظ ورما وتنش الرقيق وسبب اليابس منها خلط سوداوي كثير تخالطه رطوبة حريفة فيدفع الى الجلد فيفسد ويأكل . واما البلحية فهو من جنس السعفة الردية واما البطم فقروح سوداوية تظهر في الساق من مادة الدوالي بعينها يقرب علاجها من علاجها

### فصل في العلاج

علاجه قريب من علاج القوبا وسنذكره لكنا نقول الان انه ينفع من السعفة اليابسة استفراغ الخلط الصفراوي والسوداوي والبلغم المالح بمثل طبيخ الهليلج بالافثيمون يجعل فيه الصبر والسقوتيا ويستعمل بعدها ما ينقي البالغ مع ترطيب مثل ما للجبن بالشاهترج الرطب يوخذ من الجملة رطل واحد ويخلط بهما من الهليلج الاسود والاصفر من كل واحد ثلثة دراهم ومن الافثيمون وزن درهمين ومن الملح النفطي دانقين ثم بعد ذلك يقتصر على ما للجبن والافثيمون كل يوم وزن ثلثين درهما من ما للجبن ودرهم ونصف من الافثيمون ان احتملت الطبيعة ولم يفرط او على ما يحتمل واجتناب كل ما له حلاوة مفرطة خصوصا التمر او مرارة او حرافة او ملوحة ويقتصر على التفة المولد للخلط السالم الذي لا لذع فيه وترطيب البدن رطوبة معتدلة بالحمام وغيره ويفصد العروق من البدن ان كانت الحاجة اليه ماسة او من العرق الذي يسقي ذلك العضو مثل عرق الجبهة في السعفة الكائنة على الراس والعرق الذي في جلد الراس والعرق الذي خلف الاذنين وهي تكون في اكثر الامر على الراس والجمامة ايضا لما كان في الراس وان كان في الاعضا السافلة فصد الصافن فاذا فعلت ذلك حككت السعفة حكا قويا حتي تدمي وتجتهد في ان يسيل منها دم كثير ثم تعالج بالادوية الموضعية وخصوصا اذا دلك بعد الادما بالملح والخل وقد ينفع اليابس منع الحمام المتوافر من غير اطالة جلوس واكباب العضو على بخار الما الحار او الفاتر في اليوم مرارا والادهان والشحوم والتدبير المرطب بالغذا والتدهين والسعوطات ويحتاج في الاستفراغ لها الى ادوية تجذب السودا جذبا قويا وتسهله ويستعمل بعدها ما للجبن على ما قيل ولا باس بارسال العلق بالقرب ثم لابد من الحك والادما ثم تستعمل الادوية الموضعية وقد زعم قوم ان دم فصد السعفة من العرق القريب منها كعرق خلف الاذنين لسعفة الراس علاج لها بطلا به ثم يغسل بما السلق والزاج . واما الادوية الموضعية للرطب اما المبتدي والذي على بدن رطب وابدان الاطفال مثل الحنا ومثل الوسمة مع العفص المحرق بدهن الالية فانه مجرب غاية ومثل الادوية المتخذة من القوابض المجففة كقشور الرمان بخل خمر ودهن ورد وربما جعل فيها المرداسنج وربما احتيج الى استعمال ما فيه جلا ايضا مثل الزراوند وكثيرا ما ابرا المتوسط منه الدلك بالخل والملح والاشنان الاخضر فيجف ويسقط . ومن ادويته التي في هذه المرتبة التوتيا والقلمي والقمولها والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالجلنار وخل ودهن ورد او يوخذ مرتك وخبث الفضة ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك اصول السوسن الاسمانجوني وعود الملسان والكور المحلول وحب البان المسحوق وايضا العدس والمغرة بخل . وايضا لوز مر وعفص اخضر مسحوقين يتخذ منهما طلا بالخل بعد ان يقوم بالتلهيس بالوا وايضا يوخذ السرطان الحي ويدق مع المرزجوش ويعتصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده . واما المزمن والذي على الابدان الصلبة فيحتاج فيه الى مثل القلقطار والقلقند والسودي وزاج الحبر والملح والكبريت وتراب الزيبق وعروق الصباغين ودوا القراطيس بتوبال النحاس ودخان التنور والملح من القوابض المحللة وايضا مثل المرداسنج والاسفيذاج واما المحرق اليابس فهو من المجففات القوية وذرق الحمام من المحللات الشديدة الجلا والتجفيف وكذلك خرو الصلب وخرو الزرازير وخصوصا الاكلة للارز ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الاحمر المتخذ من العروق الصفر والحنا والزراوند وقشور الرمان والمرداسنج والدوا الذي نذكر في باب اليابسة ✿ صفة دوا جيد ✿ يوخذ قيموليا كبريت اخضر رماد القرع شحم الحنظل اجزاسوا بخل . او كزبرة يابسة محرقة وخزف التنور وحنا بخل ودهن ورد ✿ وايضا ✿ يوخذ رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وجلنار وعفص وريتباج وخل ودهن ✿ صفة دوا جيد جدا ✿ تغسل السعفة بطبيخ الدفلي وبطلا بتوبال النحاس ومر وزن درهمين وتراب الكندر وشب يماني من كل واحد وزن اربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزن درهم بخل ودهن ورد

### فصل في الادوية الموضعية للسعفة اليابسة

فالمزمن القوي منها يحتاج الى دوا حاد باكلها الى ان يبلغ اللحم الصحيح ثم يعالج بمرهم العروق مثل مرهم المرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن من الاول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالاغذية والشوفانات والحقن وغير ذلك ✿ صفة دوا جيد للسعفة الرطبة واليابسة ✿ يوخذ دهن لوز مر دهن الخردل من كل واحد نصف اسكرجة خل سكرجة شبان ماميثا وعفص من كل واحد ثلثة مثاقيل فيازهر مثقال

مثقال عروق صفر بورق من كل واحد نصف مثقال تسحق الادوية وتخلط بالدهنين والخل خلطا شديدا بالسحق ثم تستعمل على كل سعفة وجرب وقمل وقوبا وتمرط وداء ثعلب وحزاز والبلخية من جنس السعفة الردية وربما كان سببها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج ✤ دواء اقوى مجرب نافع جدا ✤ يوخذ من الزراوند والزنجار والاشق والمقل والخردل والزاج اجزاء سواء تجمع بدهن الحنطة او مثله خل وقليل عسل وتستعمل

## فصل في القوبا

القوبا ليست بعيدة عن السعفة وانما يخالفها بشيء خفي وخصوصا السعفة اليابسة فيمكن ان تكون السعفة اليابسة قوبا اخبث واردى واكل وابعد غورا وسبب القوبا قريب من سبب السعفة فانه مادة حريفة حادة تخالط ايضا مادة غليظة سوداوية اغلظ من مادة الجرب واسرع القوبا ما كان رقيقا اغلب من القوبا رطب دموي يظهر عند حكه نداوة وهو اسلم ومنه يابس اكثر منه يكون عن بلغم مالح استحال بالاحتراق سودا ومن القوبا متقشر لشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو كالبرص الاسود وكالخشكريشة ومنها غير متقشر ومن القوبا ساع خبيث ومنه واقف ومن القوبا حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض خربقي

## فصل في علاج القوبا

يحتاج القوبا في اصل العلاج الى ادوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين وترطيب والاول منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الجاذبة الرقيقة وبحسب غلبة احد الامرين تحتاج الى تغليب احد التدبيرين وارسال العلق من اجود ادويته وتحتاج في امر التنقية واتباعها ما الجبن على نحو ما توجب المشاهدة والتغذية والترطيب والتدبير المرطب الى ما تحتاج اليه السعفة وكذلك الحمام من اجل المعالجات له وربما احتيج الى مفارقة الهوا اليابس فمال قوم وما ينفع من حدوث القوابي ويبري عن الحادث منها ان يسقى من اللك المغسول غسل الصبر دريها بثلث اواقي مطبوخ ريحاني فاذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام

## فصل في المعالجات الموضعية

اما الحديث والمتوسط منه فمن الادوية المفردة حماض الاترج والقوي ايضا والصمغ الاعرابي بالخل وصمغ اللوز وصمغ الاجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والخردل بالخل غاية واما الكبريتي واما المالح وزبد البحر وغري الجلود وريق الانسان الصابم وطلاوة اسنانه وبزر البطيخ واصل الخندقوقا وهو الاشراس ودهن اللوز المرجبد والسنجسبوية وورق الكبر بالخل والسنجسبوية تنفع من كل قوبا بالخاصية والاثاقيا والمغاث ودهن الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوي والعروق الصفر وللمبتدي ان يدام صب الما الحار عليه ثم يدلك بدهن البنفسج بفعل ذلك على الدوام وما الشعير طلا ربما اذهب به وخصوصا مع الخوز ما زج وينفع من السعفة الرطبة ايضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وما البقلة الحمقا وصمغ الاجاص نافع لقوبا الصبيان ✤ دواء جيد ✤ يوخذ صمغ اللوز وغري الجلود والمبعة اجزاء سواء ويجمع بالخل وبطلا ✤ ايضا ✤ او يوخذ غري النجارين وكفدر وكبريت وخل بسحق ويستعمل واما للزمن الردي منه فيحتاج الى ادوية اقوى مثل عصارة حماض الاترج مقومة بالطبخ ومثل دهن الحمص ودهن الارز ودهن الحنطة خاصة ودهن اللوز المر والكبريت وبعر المعز بحرقا وزبد البحر والقطران والزفت عجيبان وكذلك ادامة طلابه بالنفط الابيض وخرو الحيوانات المذكورة في باب السعفة والفنجنكشت والكبر والاشق والخربق وحب البان والنافسيا خاصة لاسيما اذا اتخذ منه قيروطي بدهن الخردل والسنجسبوية والاشق بالخل والقردمانا والكندس ورماد الحمام والكندس والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلاذر غاية ✤ ومن المركبات ✤ يوخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ البطم ويجبر حب البان بالخل قوي جدا وللمتقشر ايضا ✤ اخرى ✤ او يوخذ الكندر والزاج والكبريت والصبر من كل واحد درهم ومن الصمغ درهمين بطلا بالخل ✤ ايضا ✤ يوخذ بورق ارمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حماض الاترج قشر البهود درهمين درهمين بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق اسود درهم ونصف زاج محرق درهم ونصف يتخذ منه طلا ✤ ايضا ✤ او يوخذ سنجسبوية فيطلا به بالخل او يوخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت وصبر يجبن بالطلا وبطلا ✤ دواء جيد ✤ يوخذ حب البان عشرة كبريت اصفر اربعة سنجسبوية جزء نعم دقه وبطلا بخل خمر ودهن ✤ ايضا ✤ او يوخذ كبريت ودقاق الكندر وراشق بدان بخل ✤ ايضا ✤ او يوخذ خرو الكلب واشنان القصارين وكبريت ابيض وشراب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزرنيخان والكبريت الاصفر بالسوية بدان بالخل والزيت وبطلا

## فصل في البثور اللبنية

انه قد تنبثر على الانف والوجه بثور بيض كانها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع الى السطح من بخار البدن وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الابيض بنصفه ابرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان مع البورق والتين والشونيز مع الخل

## فصل في الجرب والحكة

المادة التي عنها يتولد الجرب اما مادة دموية تخالط صفرا تكاد ان تستحيل سودا او استحال شطر منه سودا . واما مادة تخالط بلغما مالحا بورقيا والاول جرب يابس ومادته يابسة الى الغليظ والاخر جرب رطب ومادته رطبة الى الرقة واكثر ما يتولد يتولد عن تناول الملوحات والحرافات والمرارات والقوابل الحارة ونحوها وما ياخذ من البدن مكانا واسعا



شبكة الألوكة www.alukah.net

واسعا فهو ايضا من جملة الجرب الرطب وما هو انتشز واتحص واحد راسا من جميع البثور فهو احد خلطا وما هو اعرض واشد اطمئنانا تخلطه اقل حدة واسباب تولد مادة الجرب هي اسباب تولد القمل والسعفة والحزاز والقوبا وبقاربها في العلاج ويفارق الجرب الحكة بان الحكة لا تكون معها في الاكثر بثور كما تكون في الجرب لانه عن مادة ارق واقل عمل الى الملوحة فيها سكون واستقرار حبسها في الجلد بعد دفعها اياها انسداد المسام وقلة التنظف لو احتبست او احتبست لضعف الدافعة مثل مايعرض للشايخ وفي اخر الامر ليس خصوصا اذا كانت المادة كثيرة او غليظة او لاغدية ردية يتولد منها كموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها ولسوء هضم يعين معه الغذا والحكة قد تخلي عن قشور تخالفه لا تاخذ من العمف شيا والحكة الشيخوخية قليلة الاذعان للعلاج واما تدبير وتدارا واعلم ان الجرب المتقشروا القوابي تكثر في الخريف وبالجملة فان مادة الحكة تجتمع بين الجلدين فان كان في البدن منه شي فهو جرب يابس والحلاوات مولدات للحكة والبثور وانما الجرب ما بين الاصابع اكثر لانها اضعف والجرب العظيم الفاحش يخلف جراحة وينتقل الى القوابي والسعفة والادهان تضرهم والسكنجبين ينفعهم ان لم يخف التخ

## فصل في العلاج

اما علاج الجرب فاوله وافضله والذي كثيرا ما يكتفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبالغ المالح ثم اصلاح الغذا والتدبير المرطب على ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشيا المايية التفهة التي بومن سرعة تعفنها مثل البطيخ الهندي والهندبا والخس ونحوها ومن خارج ايضا وبترك الجماع اصلا فان الجماع يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا وعفنا باتي ناحية سطح الجلد فيعفن من هناك ولذلك ينتن ايضا رايحة البدن وكذلك ما امر بالتدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر والشاهترج والسني والبسفايج والافسنتين وقد جعل فيه الورد وبزر الهندبا ونحوه وقد يجعل فيه المامران بخاصية فيه وقد يجعل فيه السقونيا وايضا فان حب الصنوبر والسقونيا جيد بالغ ✤ طبيخ جيد ✤ يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد عشرين درهما بطبخ بثلثة ارطال من الماحتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من جملة مايه ثلثا رطل يمرس فيه من الخيار شنبر عشرة فاذا امرس فيه صفي ايضا وجعل فيه درهم اغاريقون ✤ حب جيد وهو حب الشاهترج ✤ يوخذ من الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقونيا خمسة دراهم لا يزال يجعن بما الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقي مرة بعد اخرى ويترك حتى يجف بعمل ذلك ثلث مرات كل مرة مثل الحسو ثم يترك حتى يقوم ويحبب ✤ دوا قوي جيد للزمن ✤ يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج ومن الامليج ومن البرنج الكابلي المقشر من كل واحد درهم ومن التربد درهمين يجعن بغاريقون ويقرص والشربة للاسهال التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين بما حار وربما جعل فيه السقونيا عند الشربة وربما خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر لكن بفاتر ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يغب بعده يوما ويوما لا ثلثة ايام يجري على الاغباب او يترك اياما ويعاود المواترة او يفرج فرجة على ما تري بحسب المشاهدة ويعالج التخ ان حصل بحقنه فان ذلك نافع مستاصل للجرب والجيد ان يشربه منقوعا في ما الهندبا ومعه قليل ما الرازيانج ان لم يكن عن ما الراوند وانج مانع وقدر ما يكون فيه من الصبر من درهم الى مثقال واذا لم يحتمل المداومة ترك والتنويعات الاجاصية نافعة ✤ ايضا ✤ اوبوخذ رب الهليلج الاصفر المتخذ من تجفيف مايه المطبوخ هو فيه تجفيفا في الشمس ويوخذ منه الرطب من خمسة دراهم الى عشرة بالسكر وهذا للصفراوي والرطب ويمكن ان يتخذ مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية ويخلط بعضها ببعض وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه ربوب وحبوب وما الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر في غير هذا الباب انفا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية وما يجري مجري المنقيات بالرفق ان يتخذ حب الصبر بالسقونيا والزعفران ويتخذ منه كل شربة خمس حصات ✤ والنسخة ✤ يوخذ هليلج اصفر صبر اسقوطري من كل واحد درهم كثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران ثلث درهم ✤ وايضا ✤ ان يوخذ من الدوا الذي يقع فيه البرنج وقد ذكرناه يوما او يومين من درهمين الى ثلثة دراهم قال قوم انه اذا كثرت الاستفراغات ولم تجد منجعا فالاولى ان تخفف وتقتصر على سقي صاحب العلة كل يوم بكره وعشية سويق الحنطة بالسكر والماء الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة العشية ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الشيرج مايه وثلثين درهما مع نصفه من السكنجبين ونحوه ومن الناس من يخلط به ما العنات وقد جربنا هذا فكان علاجا بالغا الا انه مضعف للاعدة ومن المركبات المناسبة لهذه الادوية حبيث الفضة ومرداسنج ومقل وعروق نجن بخل ودهن ورد وبطلا وهذا للقوي ايضا واخف منه ✤ نسخة جيدة ✤ يوخذ طين ارمني وكافور وزعفران من كل واحد نصف درهم بخل وما العنصل ودهن الورد عام للتجفيف وما هو اقوي قليلا بزر الرانيج يسحق بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام ✤ وايضا ✤ يوخذ ما الرمان الحامض ودهن الورد وبورق واجود ما الرمان ما فيه قوة تحمه وكذلك دقيق العدس ومغرة وخل يخلط ويوضع في الشمس حتى يجمي ثم يطلا واما المعاجين التي تستعملها فهي مثل المعاجين التي تحتاج الى ان تشربها اصحاب القوبا والسعفة والبهق اعني ما لان من ذلك مثل الاطريفل الصغير بالقشمش ✤ وايضا مثل هذا المجون ✤ يوخذ من السني والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة دراهم ومن القشمش المعسل ضعف الجميع واما الادوية الموضعية للجرب فهي جميع ما فيه جلا وربما كفى ما كان جلاوه مع تقوية للجلد واصلاح مزاج مثل ما الملوكيه والحامضة والسلق والرمان ومثل نخالة السميذ ودقيق العدس المقشر ✤ وايضا ✤ الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وحوض البطيخ كما هو ونشاسنج العصفر وعصارة الكرفس وطبيخ الحلبة وما قشور الغرب وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل تحم الحنظل وعلك الاسباط بما القعنا والربتهانج بالخل والزاج المشوي وخصوصا الاصفر بالخل ودهن الورد وكذلك القلقند واخواته والدفلي قوي جدا وربما كفى خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد لمنع الافراط ومثل قشور الرمان

الرمان مثل ذلك وما جرب بزر الجرجير بوخذ دهنه ويحك الجرب ويتمرخ به في الشمس الحارة اويقرب الكانون ويكرر فانه جيد غاية ✠ دواجيد ✠ يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية فيسحق بخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في الدفاوة شهرا ويستعمل بعد ذلك طلا فهو بالغ مع قلة لذع والكندس والزبيق المقتول وخميث الفضة والزراوند والكبريت والعفيصل والقلي والنحاس المحرق والمغاث والنوشادر والعدس المروبزر الحرمل والاشق والزنجار واشنان القصارين وزبل الكلب والازيار المذكورة في ابوات اخرى وقشا الجار وايضا قشور حطب الكرم المحرقة تنثر على موضع الجرب ممسوحا بالزبد ويشد بعد ذلك ويجدد الى ان يبطل وقد تنفع الغرغرة بالخل وعلك الانباط به واما من المركبة الجيدة فان يوخذ من الزبيق المقتول ومن ورق الدفلي ومن افلمها الغضه ومن المرداسنج طلا بالخل ودهن الورد يدام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بهما حارا اولا ثم بهما باردا ثم يمرخ بالدهن ✠ دوا سهل ✠ يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلا به عند الحاجة ✠ ايضا ✠ زبيق مقتول ومبعة سابلة ودهن ورد يجمع ويستعمل ✠ وايضا ✠ زبيق مقتول ومبعة سابلة وبزر البنفسج والقسط اجزاسوا ✠ وايضا ✠ كندس جزء مغرة ثلثة اجزا بطلا بخل . واذا استعملت القوية المحللة او اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المغرية مثل دهن السعد والخلان والنيلوفر والبنفسج ونحوه وخصوصا في اليابس والقليل الرطوبة واستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس ما هو اقل تجفيفا وما يقع فيه الزبيق المقتول فبعده ما قدرت عليه من نواتي المعدة والاعضا الكريمة . واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما تعلم مثل سقي رايب البقر الحامض ومثل الاستحمام بالماء الفاتر واستعمال المرخوات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس . وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متغاربان ومن الادوية اللينة في ذلك الخشخاش المسحون بالخل ✠ وايضا ✠ ورق السوسن وايضا الصبر بهما الهندبا والنشا ايضا مما يقع في ادويته وما الكرفس بالخل وما الورد جيد ومن الادوية القوية قيروطي فيه افيون جيد به البدن يسكن الحكة ومن الادوية القوية ان تركب من الادوية الاولى تركيبا وتجعل فيه النوشادر وبطلا بالخل وخصوصا على الحصا ✠ وايضا الشب المقلو والقطران وهذا ايضا ينفع الحكاك المستعطي في الفرجين يحمل على خرقة والمشايخ ينتفعون في علاج الحكة التي تعرض لهم ان يطلوا بدردي الخمر مع شي من الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ماء البحر مسخنا او بحالته او طبيخ قما الجار واما الغذا لاصحاب الجرب والحكة فما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية المايلة الى البرودة والرطوبة والحموم المعتدلة واصحاب الحكة الغشية لابد لهم من استعمال الادهان اللينة في المتناولات مثل دهن اللوز والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

## فصل في الحصف

قد يتبثر البدن او العضو الكثير العرق جدا القليل الاغتسال او قليل التدلك عند الاغتسال وخصوصا في البلاد الحارة بثورا شوكية كانها عن مواد تكسل لفعلها عن لحوق العرق السريع النقضي لرقة مادته فيحتبس في سطح الجلد وكانها افعال العرق المستعصية على الروح وربما لم تنبثر بثورا ظاهرة بل احدثت خشونة

## فصل في علاجه

تقطع مادته ان كثرت في البدن بالفصد والاسهال ولذلك يجب ان يستظهر المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة ومما يمنع منه ويزيله الاستحمام والتنظف ثم استعمال الماء البارد استحماما فيه ويصلح لهم التدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعد التعرق ثم بالشاهسفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس والباقلي واما الصندل فيمنعه مع حكة يحدثها فاذا كان مع كافور لم يفعل ذلك والحنا ايضا ان لم يكثره صبغه ينفع منه وتناول ما يشبه ما الرمان والحماض والعدس والاجاص والقرع الهندي واستعمل كل ما ينفع العرق من مثل طبيخ الاس والورد وما الكرم قبل ويتفع منه الماء المسخن بالشمس وقد ينفع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة واجتناب المواضع الحارة المعرقة وطلب الامكنة الريحة والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء البارد وايضا المسوحات من مثل دهن الاس ودهن الورد والزبد خاصية عظيمة فيه خصوصا مع كثيرا او ممغ وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والخبث والقوتيا خاصة ورماد ورق الاس وذربزة ورق الاس وورق الغار الطري والسذاب ودقاق الكندر وقد ينفع من الحصف طلا غربي السمك مدانا في الماء وربما احتيج في القوي الى المبوبرج والكندر والكبريت . واما ما قد تقرح منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني والاسفيذاج بالخل وسرقم الاسفيذاج جيد لذلك وربما بلغت هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج حرق النار وان هي استحكمت فعلاج السعفة

## فصل في بثات اللبل

من بلي بخصافة الجلد وانسداد المسام وجودة الهضم فقد يعرض له في البرد وفي اللبل حكة وخشونة وبثر صغار يسمى بثات اللبل والسبب احتباس ما يجب ان يتحلل لضيق مسام في الاصل اعانه وزاد فيه تحصيف البدن وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع كثرته كثرة البخار وهوا اللبل وبسبب ذلك تسمى بثات اللبل اذا كثر عروضها يكون في اللبل ومن احوال هذه العلة ان الحكة تشتد فيها وتستلذ بدا ثم تودي الى وجع كثير في مواضع الحكة شديد .

## فصل في العلاج

يجب ان تدبر في توسيع المسام بالحمامات والتمريخات المعروفة لذلك وبتحلية العروق عن المادة الكثيرة وذلك بالفصد والاستفراغ

والاستفراغ على ما قبل في باب الحكة ان كان اني ذلك حاجة فلا يكتفي بالادوية الموضعية واما الادوية فالصبر والمر من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع دقيق العدس بقليل خل وعسل وما الكرفس من السبالات المناسبة له ومن الادوية النافعة له دردي الخل وحده والبورق والحنا والزعفران

## فصل في الثاليل والمسمارية منها والعقف القرنية وما يجري مجراها

السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادي خلط غليظ سوداوي ربما استحال سودا عن بلغم يبس جدا اذا كثر في الدم وربما بعرض لنفس الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التعفن ان يستحيل الى يبس وبرد وخصوصا في العروق الصغار التي لا تعفن الدم في امثالها لغلظه وقربه من الاسباب الخارجة التي هي الى ان تجفف اسرع منها الى ان تعفن لاسيما اذا لم يكن الدم حارا في جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار سببا لاستحالة مزاج ما يلي العضو المجاور من الغذا الى مزاج مادته فيبس ذلك وبرد فتكثر الثاليل فاذا انتتف او ابطل باي تدبير كان سقطت الاخر وتسمي الكبار العظيمة الرووس كرووس المسامير المستدقة الاصول مسامير والطوال العقف قرونا ومن الثاليل جنس يسمي طرسوس وبعد فيها وان كان يجب ان تميز عنها وتشق اذا شقت عن مدة تحتها

## فصل في العلاج

اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السودا . فامر لابد منه اذا كثرت العلة وجاوزت الفصد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي فبالادوية التي لها مرارة وقبض فالخفيف منها للخفيف مثل تمر يخ الثاليل بدهن الغسنف داهنا وبطبيخ الحنفلة المصفى المتروك بعد ثلثة ايام وما الكراث النبطي مع سمن ودهن البان وايضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الحي والجوز مازج جيد ايضا وورق الاس الرطب للخفيف وللقوي وقشور الجوز الرطب والتين اليابس والخرنوب مع قلة اذاه صالح للعظيم منها والقوي وقشور لحا اصل الغرب ورماده بخل الخمر وما هو جيد بالغ ✤ ايضا ✤ ان يوخذ الحرمل والحنا يدق ويخل ويطلا بما بارد ✤ ايضا ✤ واما القوي منه للقوي مثل الطلا المتخذ من القورة والزرنيخ والقلي وخصوصا مع الزنبق المقتول لاسيما برماد البلوط والزيت والملح بما العصل والبابونج وبعر المعز ✤ وايضا ✤ الذراريح مع الزرنيخ ✤ وايضا ✤ عسل البلاذر قوي في نتره ولبن التيوع اذا كرر عليه مرارا استطه ودمعة الكرم والكبيكي ايضا عظيم الاسقاط لها والشونيز مجمونا بالبول اذا ضمد به كان عجيبا ومرارة التيس ايضا والحلتيت والمرهم الحاد والمنجر الدبيلات وهو مرهم البلاذر ✤ تركيب معتدل ✤ يوخذ قشور الجوز الرطب وزجاج وثورة حبة من كل واحد جزء يدق ويخل ويوضع عليه ✤ ايضا ✤ او يوخذ زنجار وقرطاس يحرق من كل واحد خمسة دراهم تحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي وزرنيخ اصفر من كل واحد ثمنية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان فارسي سبعة دراهم يدق ويخل ويطلا عليه بها الصابون . ومن معالجات الثاليل قلعها . وقد يكون ذلك بانابيب ريشية او فضية او حديدية تجوفها بقدر ما يلتقم الثالول بعسر ما وحرفها حاد قطاع فيلقم فيه الثولول التقاما فيه عسر ما ويلف عليه ويغمز يسيرا عند اصله فيستاصله او يهدد بالصنانير حتى تتجدد اصولها ثم يوخذ باله حادة حارة تغوص الى الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع . وايضا كلما مسها الدوا الحاد ناقلف اخذ الدوا الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عوده الى ان يتم سقوطه . وقد يقلع بان يعان عما يليها بحديدة لطيفة مقودة ثم يسلط عليها دوا حاد وقد جربنا قطعها بالمواسي احف ما تكون مع مراعاة سطح الجلد ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتى يسيل ما سال من الدم ويحتبس فيسقط بعد ذلك ما بقي

## فصل في القرون

هي زوايد كثيفة مخلبة تنبت على مفاصل الاطراف لشدة العمل وعلاجها القطع للحي منها الذي لا يوجع ثم يستعمل على الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتى تسقط ثم تتبع السمن

## فصل في الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل موضع

سبب جميع الشقوق اليبس في الجلدة حتى تتشقق وذلك اليبس اما لمزاج مفرد او رداة اخلاط ترسل مادة حادة مجففة واما لحر مجفف او ريح منشفة للنداوة او برد مجفف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمجففة بالريح او الحر او المصعودة جدا من ان تتشقق وقد يقع بسبب المياة الغابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وتضادها المياة الكبريتية والقفرية وقد جربنا الفرق بين ما همذان وما يليها وما الشابور خواست في هذا الباب تجربة قوية

## فصل في علاج الشقوق عامة

يجب ان يستفرغ ان كان خلط ردي ويبدل ان كان مزاج يابس ويشرب الادهان خصوصا دهن السمسم المقشر له اوقية

كل يوم في عصير العنب او تقبع الزبيب الحلو اياما ولا وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر وبدام التدهين وان كان من مرد فينفع منه طبيخ الشليم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم المعروفة والاشخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان من حر فالقيروطيات الباردة الرطبة مضروبة بالعصارات الباردة الرطبة واصلاح الغذا واستعمال الحمام بالماء الفاتر

## فصل في علاج شقوق الشفة

السبب في شقوق الشفة اليبس اما لريح كزنت الجلد وبسته ونشفت نداوته او لبرد او لحر او لمزاج يابس كما علمت اما منعه فبان يبطلا قبل التعرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع الزوفا الرطب وهذه ايضا قد تزيل الواقع او الصاق السماحيق عليه مثل غرق البيض والقصب وقشر القوم والبصل واما ازالة الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دردي منشوي وعلك البطم ويخلط بشحم مثل الدجاج والاوز والعسل او يوخذ تحيق العنص الذي كالغبار مجبونا بصمغ البطم مدافا على النار وقد قيل ان تدهين السرة عقد القوم او ايداع قطنة مغموسة في الدهن مماخ السرة نافع جدا

## فصل في شقوق الرجل

شقوق الرجل قد يقع لابخرة ردية وقد يقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع بها انتفاع لما يتحلل منها

## فصل في العلاج

ان امكن ان يزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمريخه بالادهان والشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والضاع مقومة بسيرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع ودهن الاكارع والدهن الصبي فانه غاية جدا والدهن المتصيب من الالية المعرض للنار فانه جيد جدا وخصوصا مجبونا بطبيخ الخرمل وشيرج العنب جيد عولج بذلك فان لم ينجع واحتيج الى ما هو مغرية ينفذ فيها كما يعالجونه بعد الاستحمام ووضع الرجل في ما حار فيجب ان يجعل فيها الكثيرا المهيا بالدقة والسحق فانه عجيب ✿ وايضا ✿ يوخذ شمع ودهن حل وعلك البطم ومبعه سابلة يجمع ويلعم فانه عجيب ✿ وايضا ✿ القطران مع طحين السمسم عجيب جدا . والكندر المسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا ✿ وايضا ✿ الطلا بالسرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهو في شقاق اليدين انجع واسرع ✿ ايضا ✿ او يوخذ الداخل من بصل العنصل فيغلا في الزيت ويدان فيه علك البطم ويجعل في الشقوق وعلك البطم في الزيت وحده ايضا غايه ✿ وايضا ✿ عجين يتخذ من دقيق الخروع المطحون مع قليل ما ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للازمن المتقرح ✿ وايضا ✿ او يوخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه شي مقوم او بطبيخ السرطان النهري بالشيرج ✿ وايضا ✿ يوخذ دردي الزيت وشحم البط وعلك البطم ✿ علاج جيد لها ✿ يوخذ الكثيرا ويسحق كالغبار واصول البسفانج نصفه وزنا والكهربا والكندر المسحوقين كل ثالثة وعلك البطم مثلا الكثيرا يجمع الجميع بدهن الخروع ويستعمل ويقول من استعمل تدهين العقب كل ليلة لا يغب امن ذلك

## فصل في شقوق اليد

يعالج بعلاج شقوق الرجل الخفيف

## فصل في شقوق ما بين الاصابع

يعالج بمثل ذلك ويخصها ان تضمد باصول البسفانج مسحوقا كالغبار

## فصل في تقرح القطاة

قد يعرض للقطاة ان تحمر اولا وتتشقق او تتقرح بسبب كثرة الاستلقا وخصوصا للرضي فيجب اذا بدا يحمر ان يترك الاستلقا ويستعمل عليه الروادع واما في المرض فيستعمل فرش من مثل ورق الخلاف منزوعا عن القضبان ومثل الجاورس ومثل الريش كل ذلك حشو كرباس لين او ما يشبه الكرباس فان تقرح فرهم الاسفيذاج

## فصل في الرايحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغايط

الرايحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة والحيض وتاخيره وتناول مثل الحلبة وما من خاصتة ان يحرك المواد الحريفه الى ظاهر البدن واما البخر فقد قيل فيه

## فصل في علاج فساد الرايحة الجلد عاما

يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل وبتناول ما يجود هضمه بكيفيته وكميته وبتنظف في الحمام وغيره وبتناول على الريق ماله تعطير العرق مثل السليخة والغلنجة وايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول منق للدم عن العفن

لكن

مكتبة الألوكة www.alukah.net

لكن بعضه مثل الهليلج بنتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب تقيع المشمش الطيب الريح نفسه ويطلا على البدن مثل ما الاس وما دبف فيه الشب اليماني والمسوس وطبيخ الخام والنعنع والغودنج والمرزجوش وورق التفاح وورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالاس المسحوق . وايضا الصندل خاصة والسعد وفقاح الاذخر وقصب الذريرة والسرو والورد خاصة والمرزجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج وقشره وورق التفاح وورق السوس نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالسك . وايضا مما يسد المنافس ويمنع العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوس والشب ونحوه والمر والصبر ودهن الاس ودهن الورد

## فصل في الصنان وعلاجه

زعم قوم ان الصنان من بقايا اثار المني المتخلف عنه الانسان وقد وقعت الي نواتي الابط ونفذت في مسام الجلد وهذا ليس مما يجب ان يعتمد ولان ينسب الي بخار المادة التي تستحيل منيا في الانسان والي تحركه فيه اولي . واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج اليها بالتوتيا وبالمرداسنج المربي وبالقلميات وبرماد الاس وبما حل فيه الشب وقد تصندل هذه وتخلط بالكافور ✣ قرص جيد ✣ يوخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والساذج والورد من كل واحد جزء ومن التوتيا والمرداسنج المبيض من كل واحد ثلثة اجزا ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرص بما الورد ويستعمل بعد التجفيف ✣ ايضا ✣ يوخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر والشب من كل واحد عشرة يقرص بما ورد ويستعمل لطوخا

## فصل في صفة ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة

يوخذ سعد وساذج وفقاح الاذخر والمبعة الشامية وهي لبني رمان من كل واحد عشرة دراخمي ورد يابس واطراف الاس من كل واحد عشرين درخمي يدق الكل ويغربل ويستعمل

## فصل في شدة نتن البراز والريح وعلاجه

يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب تناول اشيا من خاصيتها ذلك مثل الاشق غاز والثوم والجرجير والكراث والاتجذان والحلتيت وايضا البيض لكنه يذهب نتنه جودة الهضم وتناول ما يسهل العفن الي الجلد والبول كالحلبة فانه ينتن العرق والبول ويذهب نتن الرجيع والشراب الطيب يزيل شدة نتن الرجيع

## فصل في نتن البول

اسباب نتن البول هي اسباب نتن البراز وايضا المدرات كالهليلج ونحوه فانها تطيب رايحة البدن وتنتن رايحة البول وايضا فروح المثانه وعلاجه سهل مما علمت

## فصل في القمل والصيبان

المادة الرطبة التي فيها حراره ما او معها حراره ما اذا اندفعت الي الجلد فربما كانت من الرقة واللطف بحيث تتحلل ولا تحس بها وبلهما ما يتحلل عرقا وبلهما ما يتحلل فينعقد وسخا وبلهما ما يحتبس في اعلا طبقات الجلد ويتولد منها مثل الحزاز والحصف ونحوها وبلهما ما يحتبس اغور من ذلك فان كانت رديه جدا فعلت مثل داء الثعلب ونحوه والقوبا والسعفة وان كانت اقل رداة ولم تكن فيها قوه صديدية ولا اسرع اليها العفونة المستحيلة البالغة وصلحت لان تكون ماده تقبل الحيوة فاض عليها الحيوة من واهبها فحدث القمل وتحرك وخرج وربما حدث منه الكبير دفعه وقد يعين علي تولد القمل اغذية جيدة الكيموس رقيقة متحركة الي الظاهر كالقين ويعين عليه حركات تحركه لذلك ولاسيما اذا صحبه بخار من المني المتولد مثل الجماع وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد ويحرك المواد المحتبسة فيه الي التحلل او يدخل اليها التسمم المانع اياها عن الاستحالات العفنية والشبيهة بالعفنية وقد يغلب القمل حتي يزمن صاحبها ويصفر لونه وتسقط شهوته ويضعف بدنه وتختل قوته

فصل في

## فصل في العلاج

الفعل الكثير المتولد غير المنقطع النسل يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا الفصد واصلاح التدبير وترك ما يخرج المواد الى خارج مما ذكرناه ثم تستعمل الادوية الموضعية وتنفعه ادامة الاستحمام والاستنظاف ولان بدنهم الاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب فهو اجود ويجب ان يدهم تبديل الثياب ولبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية تقتل الفعل مثل الثوم بطبيخ الفوذنج الجبلي . واما الادوية الموضعية فتحتاج الى ان تكون مجففة محللة جذابة الى خارج فان كان الامر اعظم احتيج الى ان يخلط بها قوي سمية . ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض ايضا ورقه واصله او الشب مع الزيت او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الاس او ورق السرو او ورق بزر الكتان او قصب الذريرة والدار صيني ودهن القرطم نافع ماتع ودهن الخيل مجرب وقشور السليخة والزراوند والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة والانيسون ومشكطرا مشبغ وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا ✤ توتيا جيد ✤ توخذ اشبان ماميثا ثلثة دراهم قسط نصف درهم بورق درهم نشا مثل الجميع بنور وبطلا به ومن الغسولات طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السماق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفوذنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصفوير والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة ومن البخورات التبخير بالكندس والمهوبزج وبالزرنيخ وبالسك خاصة وبالكبريت ومن الادوية القوية ان يوخذ المهوبزج والزرنيخ الاحمر والنورة بسعف الجميع بخل وزيت وبطلا به الراس . او الخربق الابيض والنورة او ورق الدفلي بالزيت او ورق الحنظل والكندس مسحوقين ويصب عليهما قليل خل وتغتسل بعد ذلك فيهما الزيبق تخفا وهو قوي وكذلك ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ والزراوند ورماد البلوط والقسط والمر ✤ وايضا ✤ او يوخذ الكندس والزرنيخ الاحمر والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما تجن به الادوية وهو طلا قوي ✤ وايضا ✤ القطران والحنطيانا والزرنيخ ودهن السوسن ✤ وايضا ✤ المهوبزج وورق الدفلي والشب اليماني ✤ وايضا ✤ بطلا في الحمام بشبان ماميثا جز بورق نصف جز قسط جز نشا مثل الجميع بطلا به بعد التنور مجونا بالخل واستعمال هذه الادوية بعد التبخير بمثل الكندس والمهوبزج اجوه وخصوصا اذا ابتدا بغسولات من جنس ما ذكر

# المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام

## كتاب الزينة

## فصل في ازالة الهزال

الهزال يكون اما لعدم مادة السمن من الغذا او لكثرة استعمال الغذا الملطف فلا يتولد في البدن دم كثير او التدبير المقصور على ما عداه لا يتولد منه دم زكي واما لضعف القوة المتصرفة في الغذا اما الهاضمة واما الجاذبة الى الاعضا لفساد مزاج واكثره بارد او بسبب سكون كثير ينام معه قوة الجذب خصوصا اذا كان بعد رياضات اعتادت الطبيعة ان تجذب بمعونتها الغذا فاذا هجرت لم تجذب ولا الغذا المعتدل ايضا او بسبب ان الدم يغيض الى الطبع والمراري ابغض الى الجاذبة من الرطب المائي واما لمزاحمة الطحال الكبد اذا عظم فجذب اليه اكثر الدم او هي قوة الكبد بالمضادة بينهما . واما لمزاحمة الدبدان البدن واما لضيق المسام لانسدادها عن انحلاط وانطباقها عن اكتناز فعله برد او حر او تجرد يبس تعرق كلا منهما بعلامة او رباط دام عليها فسدد المسام والمجاري فلا يتجذب فيها الغذا وخصوصا عن الطين المأكول . واما لكثرة التحلل فلا يثبت ما يتجذب من الغذا الى الاعضا بل يتفرق كما يعرض في الرياضات السريعة والهموم والغموم والامراض المحللة والابدان التي تهزل في زمان قصير فيحتمل ان يعاد اليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا تحتمل الا المداراة لضعف القوة عن ان تستحمل غذا كثيرا واقبل الابدان للتسمين ارخاها جلدا وافيلها للتمدد ومما يحوج الانسان الى الهرب عن الهزال الضعف وشدة الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والنصب والتعب والارق وعن الاستفراغ والجماع ويحتبس غذاؤه في عروقه فلا ينفذ فيعفن . والسمن له مضار ايضا نذكرها فلا كالمعتدل فمادام السمن لا يحدث ضررا فلا يكرهه فان الحيوة في الرطوبة لكنك يجب ان تحتاط ايضا وتكره طريق الافراط فان لم تظهر افة لان افته تصيب مغافصة وبغتة على ما يقال في موضعه واذا يبس الابدان والاهوية كان هزال

## فصل في العلاج

يجب ان تنظر ما السبب في هزاله من اسباب الهزال التي نذكرها فتعالج وبزال مثلا ان كان الغذا غير مولد لدم غليظ قوي جعل ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط فربما ولد ربقا محللا وان كانت القوة الجاذبة في الاعضا كسلي حركت وقوبت ونظر الى سوء مزاج ان كان فبدل والذلك مع الانتباه من النوم مما يقمه القوة الجاذبة وربما احتيج الى منع الغذا عن الجانب الاخر وجذبه الى الجانب المهزول اذا اختلف الجانبان مثل ان تكون احدى اليدين مهزولة والاخرى سمينة فحتاج ان تعصب السمينة مبتدا من اسفل عصبا غير شديد الايلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذا عن النفوذ فيرجع الى موضع الغسمة ويجذب الى الجانب الاخر تشبيه الجاذبة بالذلك وخصوصا بدهن مثل الزيت بقليل شمع مسخنا دلكا غير مجحف كلما التهب العضو ترك ثم عود كما يسكن وان كانت المنافذ منسدة فتحت وان كان البدن شديد الاكتناز ولذلك انسدت المسام ارخي بالترطيب والاسخان بالمسخنات من المتناولات والحركات البدنية والنفسانية ان كان البرد حصفه والتبريد والترطيب ان كان الحر كزززه ولزززه واجود ما يسخن به العضو الذي لا يقبل التسمين لبرده ان يدلك ثم يوضع عليه تجر وان كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وان كان الهزال للدبدان قتلت واخرجت كلا بما ذكر في بابه ورفه ونعم واوطي الذهن واسكن الظل ونشط وعطر وسقي البارد فان هذه تقوي القوة الطبيعية

الطبيعية جدا فتحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك مبدا اسباب السمن . ومن المسمنات تناول الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس الغوية المتينة اذا انهضم مثل الهرابس والجوذابات والارز باللبن والمشوي من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم يولد لحما صلبا واما المطبوخ فانه يولد لحما رهلا منفشا غير ثابت ولحم البط مسمن ولحم الدجاج كذلك ولحم الديج بليغ فيه وكذلك اللبوب بالسكر والجام بعد الطعام شديد الجذب للغذا الى البدن مسمن لكن صاحبه عرضه لسدد يحدث في كبده خصوصا اذا كان طعامه طعام اصحاب الاستسمان ولذلك يكثر الحصا في كل من يعني هذا واولى من تكثر بهم هذه السدد والحصا من كان ضيق العروق خلقه وليس كل كذلك وهاولا اذا احسوا بثقل في الجانب الايمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا قبل طعامهم الكبر بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول الثقل واجود الجام ما كان على الهضم الاول وقد اتحدر الطعام وعلى ان اكل الطعام عقيب الخروج عن الجام بلا فضل من اسباب السمن ونعم المسمن الجام لاكثر الناس وخصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب ان يكون الاستجمام على اول الهضم اعني اذا اتحدر الغذا عن المعدة الا في اشيا باعيانها والمحرورين الدوغ المتخذ من رايب لم يحمض ومن حليل التسمين حبس الدم على العضو بعصب العضو الذي يوازيه في الجانب الاخر كما ذكرناه من قبل وبعصب ما تحت العضو مما يتغذاه الغذا اليه اذا كان سمينا او غير مطلوب سمنه مثل الساعد اذا كان مهزولا والكف سليم فبعصب عند الرسغ او العضد اذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فبعصب عند المرفق من اعالي الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضه وهو كل رياضه لينه بطيئة وكل ذلك معتدل بعد ذلك سريع خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا الدلك كما نبينه الي ان يحمر الجلد وبعد ذلك يرتاض باعتدال ويستحم استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه وبدلك الدلك اللابس ثم يستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الما والهوا من احد ما يجب ان يراعي فربما كان الهزال بسببها ومن المسمنات لطوخات تستعمل بسد تحريكات الاعضا وتحميراتها مثل الزفت وحده ان كان شديد السيلان او مذابا في دهن بقدر ما يشربه اللحم وقد يستعمل وحده على جلدة تدني من النار حتى يذوب ثم يلصق ويرفع اذا جمد فانه يجذب الغذا الى العضو بحبسه فيه وينبه القوة الجاذبة ويزيل بردا ان كان بسبب ضعف قوة او انسداد مسام في الجلد ويعطيه لزوجة وتخونة ويسد عليه المسام فيبقى وبما يستحيل جزا من العضو ولا يحلل ويجب ان يستعمل في الصيف مرة في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتا مرتين وينظر في اخذه عن العضو وتركه عليه سرعة تحميرة وتنفخه له او بط ذلك فانه اذا اسرع في ذلك فلا تبالغ في تركه عليه بل اقلعه سريعا بل ربما كفى ان تقلعه اذا الصقته جارا فيرد وقد ينفع ان تقدم على الزفت ذلك سريع خشن صلب ثم بطلا او ضرب بقضيب خيزراني مستو غير اعجر وخصوصا مدهونا ضربات حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فان الزيادة في الدلك والضرب تحلل ثم الصف الزفت مسخنا باعتدال عند النار فاذا جمد وبرد اخذ منه اختلاسا دفعه والاجود ان يصب عليه قبل الزفت ما الى حرارة ولذع ما ثم بزفت والمياة الكبريتية والقيرية جذابة ايضا للغذا الى الظاهر قال جالينوس قد رايت نحاسا سمن بهذا التدبير غلاما ازل فصار الى سمن الاوراك في مدة يسيرة ومن كره الزفت استعمل بدله دهنا من الادهان المسددة مع حرارة ما وان استعمل الما البارد واحتمله على البدن كله او على العضو فعل واجود الاوقات لذلك وقت عمل اللطوخ في المجذوب فتكاد القوة تحيله دما ولا يجب ان يهرب من العلاج اذا اطيل فلم ينجع بل يجب ان يواظب على ذلك بالحرق وصب الما الحار ثم بالدلك باليد ثم الزفت وربما احتيج ان يجذب الدم بغير الدلك بل بالادوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل النافسيا ومن الاعضا اعضا تحتاج في تسمينها الى غذا اكثر من المعتاد لانه قد يتحلل منها اكثر من المعتاد ويحتاج للسمن الى فضل بات لاسيما والدلك قد يحلل ولنورد الان الادوية المتفاولة والحقن اما المتفاولة فالغرض فيها من قوي الادوية الهضم وحبس الغذا في المعدة وفي الامعا قليلا بقوة ماسكة وتنفيذه في العروق الى جهات الكبد وتفعله المخدرات المعتدلة وخصوصا اذا شربت في الطعام وبعده بيسيرة ثم تحتاج الى اجاده في العضو وتفعله المبردة والمخدرة كالبنج ونحوه والخاصية وهي اجل القوي من ذلك للمعتدلين ✤ ترتيب جيد ✤ يوخذ اللوز والبندق المقشر وحبه الخضرا والفستق والشهدانج وحب الصنوبر الكبار ويجمع بعسل وبندق بنادق جوزية . يوخذ منها كل يوم خمس جوزات الى عشر ويشرب عليه شراب فان هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي على الماء ✤ ايضا ✤ يوخذ مكوك دقيق سميذ وخمس اواقي عنزروت بلتان بسمن البقر لتاريا ويتخذ منه اقراص وتوكل بالغداة والعشي . او يوخذ لوز وبندق مقشر وحبه الخضرا وسمسم وخشخاش بالسوية كسيلا نصف جز فانيذ مثل الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما ✤ ترتيب للكندي ✤ يوخذ ربع كيلجة بالمكيال من الخروع المقشر فينعم سحقه ويصب عليه رطلان من اللبن الحليب ويجمع جيدا بدقيق البر ما يحتمله ويقرص منه اقراص برازدحبه كل قرصه اوقية ونصف ويخبز ويجفف ويوخذ منه كل يوم قرصان مدقوقة ✤ تدبير جيد للهزال ✤ الكابن بسبب الطحن وسدد نواتي الكبد والصفار ✤ ايضا ✤ يوخذ الزبيب الجيد وينصب عليه اربعة اوزانه ما ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزن رطلين من خبث الحديد وكف من الباذخواه وكف من السكر وكف من الصعتر فاذا نش وعلى يومين ثلثة صفي وشرب منه على الريق مقدار رطل وبعد ثلث ساعات ياكل خبز بكاج كبر وكراث ويشرب عليه النبيذ القوي قدر رطل ثم اذا مضت سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب عليه النبيذ القوي الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل في اقويا المزاج منهم فعلا عجيبا ويحسن اللون ✤ ايضا ✤ او يوخذ من الكبرا وبزر الخشخاش والكوزكندم والبيقم والكبر والكهربا والزرنباذ والمغات من كل واحد ثلثة دراهم ونصف بدن ويعلق في السمن ويلقى على مفوبن من سويق الحنطة ويوخذ كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر يحسى ويستحم بعده استحماما خفيفا ✤ ايضا ✤ او يوخذ من المغات خمسين درهما ومن الخربق عشرين درهما ومن الكبرا اربعين درهما ومن الزرنباذ ثلثين درهما يخل ويوخذ مثل ثلث الجميع خبز السميذ ومثله ثلثة ايضا لوز مقشر ومثل ثلثة ايضا سكر سليماني يوخذ منه في كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل واحد رطل يتخذ منه حسوا ويحسى . وتفاريق المسمنات المعتدلة هي اللوب والادقة والكوزكندم والكسيلا خصوصا مع سوق

فانه مع ذلك يكسر نكاح السويق وحب السمنة لكنه بطيء في المعدة والمغات والبهمان وجميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكراث واللوبيا وما يجري مجرى الخواص ان يوخذ دود النحل ويهبس ويدق ويخلط منه شيء بالسويق ويسقى منه ومن ذلك للمحرورين ✤ من التدبير الجيد للمحرورين ✤ ان يوخذ دوغ الرايب الحلو الذي لم يشتد جوده ولا حمض بل اخذ ونزع دسمه ليكون انقد واخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى مثله كرة اخرى ويدافع بالطعام الى العشي ويكون غذاوه الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب الشراب الرقيق الابيض فعل وان استحم قبل العشا على ذلك وقد شرب قدح نبيذا رقيقا صافيا ثم خرج وتعشا كان اجود ✤ اخرى ✤ يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وان جدد عليه اللبن وربي فيه اكثر من ذلك جاز . ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن خبز السميذ المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن ثلثين درهما ومن اللوز المقشر وزن خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب او دهن وسمن ويشربه ويستحم بعده في الايزن قدر ما يحلل ✤ ايضا ✤ او يوخذ رطل لبنا حليبا ورطل ما يغلي بالوقد حتى يذهب الما ويلقى عليه اوقية ناشيذ واوقية سمن البقر ودهن الحل ويغلي عليه ويحسى ✤ ايضا ✤ او يوخذ دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز اجزا سوا عدس مقشر خشخاش ابيض ماش مقشر من كل واحد نصف جز حنطة مرضوضة سمسم مقشر نصف جز سكر جزين يتخذ حسا بلبن النعاج ويحسى غدوة ✤ ايضا ✤ او يوخذ البنج ويطبخ في الما طبخا جيدا ويصفى عنه الما بقوة ثم يجفف في الظل ويجعل في وسط عجين ويخبز في التنور فاذا احمر العجين كانه بسره اخرج وحك والق مغاليق في رطل من العنبت المنخل بالسمسم والخشخاش ويتناول منه غدوة وعشية ثلثة كفون ✤ دوا عجيب ✤ يوخذ البنج ويغسل بالما بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن للتاروبا ويقلى قدر ما ينسحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوزا مقشرا ومثله جوزا ومثله سكرا او يوخذ منه عند النوم وزن خمسة دراهم وهولا يسمنهم الكاكنج وعنب الثعلب والخس والتوت ولحم الفيج والمبالغون في الهزال مفتقرون الى معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفي باب يبس المعدة فارجع اليها وهولا ايضا ينبغي ان يطلوا بالزفت كل اربعة ايام او ثلثة على النحو المعلوم ✤ ومن ذلك للبرودين فحه للبرودين ✤ يوخذ خربق ابيض تودرنجان بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن درهمين بورق حب الصنوبر من كل واحد ثلثة ثلثة حب السمنة اربعة سورنجان بزر البنج عاقرقرحا خولنجان بهمن ابيض من كل واحد درهم كسبلا خمسة دراهم الحنطة البيضا مكوك واحد تنقع الحنطة في اللبن حتى تروبا ثم تجفف في الظل وتقلى وتسوى ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشر مغارف ويسقى منه كل بكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن ✤ اخر معروف ✤ يوخذ خرن ابيض ودقيق الحمص ودقيق الباقلا والناخواه من كل واحد جز كسبلا جزين كمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جز يسحق ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خميرا سميذا مجففا ويتخذ منه كل يوم حسا بلبن او يجعل في مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام ✤ شراب لهم ✤ يوخذ من الكسبلا خمسة دراهم ويترك على رطلين من الشراب الطيب الذي لا حموضة له البتة ويشرب منه ثلثة اقداح غدوا وعشيا عند النوم في كل حال قدحا وينفع ان يتبع بالسويق واللعبة البربرية في السوق شديدة النفع لهم لسخنهم ونرطابهم لكنها شديدة الحرارة . ومن ذلك لاصحاب اليبس يعالجون بعلاجهم من المرطبات المعلومة وتدبير المرقوقين ثم تدبر الذي جلب الحر يبسه بتدبير المحرورين والذي صحب يبسه برد تدبر اصحاب الدق الهرمي واما الحقن فكل حقنة مسمنة للكلى كلبن النعجة ونحوه وخصوصا اذا حل فيها من البارزد شيء ومنها مركبة قد ذكرت في ابواب الباه وتذكر منها واحدة ✤ ونسخته ✤ يوخذ راس شاة سمينة فينظف ثم يدق جدا ويجمع اليه نصف رطل اليه ورطلان لبنا ويوخذ من الحنطة والارز والحمص المهروسة من كل واحد ربع رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهري في الما وصفي ويصب هو وماوه ايضا على الاخلاط الاخر ويعاد الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهرى الراس ايضا ويصفى الجميع ويوخذ من المرق ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد اوقية ويحتقن به وينام عليه

## فصل في تسمين عضو عضو كاليد او الرجل او الشفة او الانف او القلفة او القضيب

الممكن في ذلك ما يختص بذلك العضو وليس ذلك من جهة الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذا اليه وحبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك كما علمت بالدلك الجيد بالخشونة وبالادوية المجرة ثم بالدلك الذي هو اقوى ويصب الما الفاتر ثم بطلا الزفت وقوم يجعلون العلق البرية وهي الادوه الجيد في قوة الزفت وقد علمت في اول الابواب كيف يستعمل الزفت وبعينك على ذلك توجيه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره او عن مقسم الغذا الى غيره وقد عرفت جميع ذلك وبعض الاعضا تختص به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف والاذن وقد قيل في غير هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين ويقطع اللحم الذي في الوسط ما صلب منه فيطول ويزول التقلص

## فصل في عيوب السمن المفرط

ان السمن المفرط قيد للبدن عن الحركة والنهوض والتصرف ضاغط للعروق ضغطا مضيقا لها فينسد على الروح مجاله فيطفا كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهوا فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على حذر من ان يندفع الدم

الدم منهم ايضا الي مضيق فربما انصدع عرق بغتة انصداعا قاتلا وفي مثل هذه الحال والحال التي قبلها يحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينيذ حالهم بالفصد وهولا بالجملة معرضون للموت فجاء وبالجملة فان الموت الي العيال البالغين فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول السن فهم دفان العروق مضغوطوها وهم معرضون للسكتة والعالج والخفقان والذرب لرطوبتهم ولسو النفس والغشي والحميات الردية ولا يصبرون علي جوع ولا علي عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبالغ الانسان المبلغ العظيم من العيالة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنهم قليل وكذلك العيلات من النسا لا يعلقن وان علقن اسقطن وشهوتهن ايضا ضعيفة وهولا جميعهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد الادوية تنفذ في عروقهم الي اعضايهم الالمة واذا مرضوا لم يحسوا به بسرعة لان حسهم ضعيف وقصدهم صعب وفي اسهالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم يمكنها ان تنفذ في العروق راجعة لانضغاطها فربما اتلف ذلك فان عل شيا اوهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لان مكانه ضيق وقد ذكرنا ان الفاصل هو المعتدل وخصوصا في الشيبة وان كدت واضعفت عن الحركة فانها بما تصحبها من الدلايل علي الرطوبة مبشرة بطول العمر

## فصل في التهزيل

تدبير الهزال هو ضد تدبير السمن وهو تقليل الغذا وتعقيبه الجمام والرياضة الشديدة مع تبعيد وجعله من جنس ما لا يغذوا ومن جنس ما غذاوه يابس او حريف او مالح مثل العدس والكواميخ والمخللات ولكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير ولتكثر التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين علي تقليل غذايهم ان يجعل غذاوهم المذكور مع ما وصف دسما جدا ليشبع بسرعة خاصة اياهم فان شهواتهم ضعيفة وليكن طعامهم وجبة وليعن بتحليل مادة ان اجتمعت منه وتعين عليها شده خلخلة البدن منهم بالرياضات العنيفة وتخشين الملبس والمضجع وتبديل الما البارد الي الحار والهوا البارد الي الحار والتكثيف دايما للبرد لينقبض المسام ويتسدد وينحصف البدن للقشعريرة فلا يقبل الغذا ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الانجذاب لما وراه فان كان صيفا كشف للحر حتي يكثر تحلله فيتحلل فوق ما ينجذب للي العضو والاستفراغات والقي اذا كانت غير معتدلة فان القي اذا كان معتدلا قبل الطعام وبعده اسمن للكثير بهزل واحاله المزاج للي ضد المزاج الفاعل للسمن ان كان بردا فبتسخين وان كان حرارة معتدلة فاماله للي البرد او الحر المفرط وفي اكثر الامر فان انفع الاشيا لاكثر من يفرط في السمن ويكون مثل ذلك عن البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات فانها تفعل في الاخلاط ثلثة افعال كل فعل منها يعين علي التهزيل من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده عن الانعقاد وتعريضه للتحلل ومن ذلك انها تدر وتحرك الاخلاط الي غير جهة العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حادة غير حميية للي القوة الجاذبة والادوية الملطفة في اكثر الامر هي الادوية المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذا للي العروق ولم تقدر علي توجيه المواد للي رواضع العروق ولا للي ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان يسقي وقد وقع الهضم الثاني فترد علي الكبد وهناك يبتدي اول فعله بل القوي الذي يبقي مهيا جذابا للاخلاط الي غير جهة العروق فيجوع العروق ويفعل سايز الافعال وهذه الادوية ايضا تدر الطمث بقوة فتعين علي التهزيل في النسا وهذه الادوية مثل الخنطيانا وبزر السذاب والزراوند المدحرج والفطراسالبون والجعدة والسندروس قوة مهزله جدا ضد قوة الكهربا ولكن في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس والزاج مهزل قوي لكنه خطر والمرزجوش كذلك ✿ صفة دوا مركب ✿ يوخذ زراوند مدحرج وزن درهم قنطوريون دقيق ثلثي درهم خنطيانا رومي وجعدة وفطراسالبون وملح الاغاي من كل واحد ثلثة دراهم وهو شربه ✿ دوا قوي ✿ يوخذ اصل قثا الحمار واصل الخطمي واصل الخاوشير ويستف من الجملة وزن درهم ✿ وايضا ✿ يوخذ من بزر القاخواه وبزر السذاب والكمون بالسوية ومن المرزجوش اليابس والبورقا من كل واحد ربع جزو من اللك جز الشربه كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل والمري وخصوصا علي الريف الا ان من كان به ضعف عصب ومن بها افة في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب علي الريف قد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملا العروق بخارا اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق داخلا اخر عليها من الطعام وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذا عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلي واعتادت العروق التخلية بما يتوجه اليها عند ادني حركة من الاخلاط الي الامعا واذا تظاهرت الادوية الملينة للطبيعة والملطفة المدرة لم يتوجه للي العروق كثير شي ومن الادوية المتحفة الترياق واستعماله وملح الاغاي ودوا الكرم والكموني والفلافلي والسجرنيا والانقروبا ودوا اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير • واما اطلبتهم فيجب ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالشوكران والبنج واما من جنس ما يحلل تحليلا شديدا مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان يكون استحمامهم علي الريق ويكون هوايها معرقا لا مايبا مرطبا وان كان مايبا فمحللا يدوم فيه ليلا يصح منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الي الاكل عليه بل يصبر وينام عليه او يتحرك ويرتاض ثم يستفرغ ثم ياكل شياطفيفا وكذلك يجب ان يكون ذلك دلكا تحليلا متواليا

## فصل في تهزيل اعضا جزية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك

نرجع في هذا التدبير ايضا الي الاحوال والشروط التي قيلت في التهزيل المطلق ويعان بمعينات يختص بها تعين علي ذلك مثل تسكينها وتبريدها وعصب مسالك الغذا اليها وشد الرباطات وادامتها علي تلك المسالك دونها وجذب الغذا الي مقابلها • ومن الاطلية التي تمنع الحصا عن الكبر والانتداء عن العظم دوا يهذه الصفة ✿ ونسخته ✿ ان يوخذ

ان يوخذ قمولها واسفيذاج الرصاص ويخلط بعصير البيج ودهن الاس ويستعمل مروخا او يدام طلبها بحكاكة حجر المسن بعضه على بعض بخل او بعصارة البيج وكذلك كثرة الطلا بالشب كل يوم ✤ ايضا ✤ اوان يوخذ طين حر وعفص اخضر فيسحقان ويطليان بالعسل يوما ثم يغسل بالما البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الندي ان يشد عليه كمونا مسحوقا مجبونا بالخل يقعد به الندي ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلثة ايام ثم يحل ويقيع ببصل السوسن الابيض ويشد ولا يحل ثلثة ايام اخر يفعل ذلك ثلث مرات . ولنتكلم الان في علل الاظفار

## فصل في الداحس

الداحس ورم حار خراجي يعرض في جانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويودي الي التاكل وربما سال من متقرحه مدة رقيقة منتنة ويكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما تحدث الحمي

## فصل في العلاج

ان احتيج الي فصد واسهال فعل ولابد من تلطيف الغذا وتبريده ويجب ان يجري في العلاج مجري سايرالاورام اعني في مراعاة حال الابتدا والتزيد والانتها والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الابتدا يجب ان يغمس في الخل الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولاشك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق الشعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور واذا عجن الافيون بلعاب بزرقطونا المستخرج بالخل نفع جدا . والتضميد بالعفص المدقوق المسحوق ربما ردعه وكذلك وبر الاذن مع الحضض ربما منعه ان يجمع والحضض ايضا نافع جيد وكذلك السماق وبراده العاج والاقاقيا يستعمل ابها كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المجبون بعسل فانه مما يمنع استحكامه ويحس دايما في الما البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزرقطونا حينيذ نافع او يوخذ عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وتين يابس بالسوية يجبن بعسل اوبرب العنب او بالجلاب ويشد عليه ولايقرب دهنا ولا رطوبة اذا خفت تقرحا واصل السوسن والكندر المسحوق وحده ومع غيره وحب الاس مطبوخا برب العنب وربما ردعه ✤ دوا مبري للداحس ✤ يوخذ الصبر والجلنار والكندر والعفص ويجمع بعسل ويستعمل ولايجب ان يقام على المبردات فانها اذا جاوزت الوقت اول الابتدا كثفت الجلد وحصرت المادة واشتد الوجع ولاتلتفت حينيذ الي ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل حلل وجفف وربما انجح الشمس في دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه اوزنجار الحديد والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص الكذرون وموساس ووسخ الاذن جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزرالمرو وبزرالقطونا بالليل وفي قرب الانتها والجمع فيجب ان يحرق الملح ويجبن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا صغيرا ليخرج ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق القمح وسويق التفاح وسويق الزعرور ويعيد ذلك دقيق النرمس بعسل واذا تقرح فان الصبر من افضل علاجاته وكذلك الكندر بالزنجار ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيذاج والعنزروت يغشي ذلك بخرقة مشربة شرابا ويجب حينيذ ان يبرا اللحم من الظفر من كل ناحيه ويقطع ما يحس اللحم من الظفر ✤ مرهم حيد ذكره فولس ✤ يوخذ زاج محرقا وكندر جزا جزا زنجار نصف حز يسحق بالعسل ويستعمل ✤ وايضا مرهم بهذه الصفة ✤ يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجاره يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولايحس الموضع ما ولاذهن ✤ مرهم جيد ✤ يوخذ الزاج المحرق والكندر من كل واحد جز زنجار نصف جز يجمع بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التاكل الي استعمال قلقديقون . من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يحفره لا افضل منه واذا جعل يسيل من الداحس المتقرح مدة تاكلوا واقطع لبلا تفشوا غايلتها في الاصبع كلها وكانا قد كنا تكلمنا في الداحس مره

## فصل في اذان الفار وتشقق الاظفار وتقشرها وجربها

قد تعرض هذه الاعراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من بشقق الاظفار الي اجزا حادة فيتعلق بالحم ويحس بوذي قبل له اذان الفار واما علاجه فلابد فيه من تقية البدن بالاستفراغ المخلط السوداوي ان كان غالبا والادوية الموضعية ان بطلا بالاشراس مع ملح الحجين ودردي الخمر او يضمد ببصل العار المشوي وخصوصا مع دهن الحل او زر القطن والحرف ضمادا يشد عليها بالعسل والحرف والملح مدقوقين ينفع من ذلك ويقلع الشظايا او بطلا بالاشراس والخل او بطلا بالاشراس والملح ودردي الخمر وهذه تنفع من الجرب والتقشر وكذلك المصطكي مذابا مع ملح جريش

## فصل في التشنج والتعقف والتجذم التي تعرض للظفر ✤

هذه العلة تعرض ايضا للظفر في الاكثر من السودا فتقلبها وتشنجها وتعقفها وتجذمها وكثيرا ما يكون سببها تالعفن الوقائع عرض للظفر فلما اراد ان يثبت ثباتا جيدا لم يرفق به ومس كثيرا واولم فخرج ما خرج على هيئة ردية واستمر في التولد على تلك الجملة اذ كان ما يانيه من الغذا يانيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تحللا على الوجهين الطبعيين فيتراكم في اصل الظفر تراكما يصير له المده كالاصل وكثيرا ما يعالج المتقوس والمتعقف بشحم سبعة ايام ثم تحك

ثم تحك بزجاجة ثم يعاود حتي يستوي وكثيرا ما ينقلع الظفر لسقطه فيشتد الوجع ويورث الحمي

## فصل في العلاج

الذي سببه السودا فلابد من استفراغها ان كانت عامة للبدن وكانت الاظفار كلها قد ضارت كذلك واصلاح الغذا من اوفق الاشيا لذلك ومن شرب الشيرج وادمنه استوت اظفاره وان كانت السودا تختص بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها مايلين الظفر ويهيئه للقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه فيصير بحيث يتجرد بالسكين اي قدر شيت وكذلك كثرة تضميده بشمل الفقاع فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتملت اليد سخنته بالشمع وسويته وضع السرو فساد جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشيح واصل تخم الضان اذا شد عليه اياما وترك بلينه فان لم يكن اعيد عليه مرارا الي ان يلين ويتهيا للتسوية

## فصل في حيل قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه وساير عيوبه لينبت بدله ظفر جيد

يوخذ صمغ السرو ويضمد به الظفر الموجع اياما ليلين ثم يغرز اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب ربما هياه للسقوط بادني تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مسحوق بشحم . ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكنبكي وايضا دبق البلوط والتفسيا والزرنيخ والذراريح يجمع بالخل ويدام تضميدها به ويحل في كل غدوة ايام . وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه نماد بالخل يحل في كل اسبوع

## فصل في مراعاة ماينبت

يجب ان يحتال حتي يكن ويبقي عن المس باليد والهوا وغير ذلك وينسا واوفق ما اعرف لذلك ان يتخذ شي علي الانملة كالقلنسوة من فضة وفيها تشبيك وخرق ليلا يمنع الهوا اصلا فان وجب منع الهوا الحر او برد او غيره ستر بشي اخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنسوة الشكل الذي يتجافا عن ملاقاة الاصبع عن جهة الظفر اذا شدت عليه ويلاقي من جهات اخري وينسا علي الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينيذ ظفرا جود ما يكون

## فصل في البرص الذي يكون علي الاظفار

يوخذ جوز السرو وبدق ويخلط بخل ودقيق وخصوصا دقيق الترمس ويضمد به فينقلع البرص . وكذلك بزر الكتان بالحرف وكذلك الدردي المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتينج والزفت الرطب عجيب في ذلك خصوصا مع الزرنيخ الاحمر او مع جوز السرو وغري السمك عجيب بالغ واصل الجاص طلا بالخل

## فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار

بطلا بالعنص والشب بشحم البط او بمرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقا نعما مجبونا بخل

## فصل في رض الاظفار

يضمد اولا بورق الاس او ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرووس عصبها المنتهية اليها انتشار استعمل عليها التخوم المعروفة والقيروطيات اللينه

## فصل في موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت

يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن بل احتيج الي عمل اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا متوربا بالة حادة حتي يخرج الدم تحت فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سهلت الدم والصقت الظفر علي ما تحه بالرفق لتكون وثاقة ولا يوجع ثم تراعي بعد ايام وان كان هناك صديد ازعجت الظفر او شققته برفق وردد شددت ولا تعر اللحم فيهيج وجع عظيم اعظم من الداحس بل عظه به وانطل علي الظفر الما والدهن الفاتر وضع عليه من بعد

وباخره مرهم الباسليقون والحمد لله رب العالمين امين

فصل في وجع الخاصرة ٦٠٢
في اوجاع المفاصل وما يعم النقرس وعرق النسا وغير ذلك ٦٠٢
في العلامات ٦٠٣
في معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع النسا ٦٠٣
في الاطلية ٦٠٤
في الاسهال لهم ٦٠٤
صفة مسهل مجرب خفيف نافع ٦٠٥
صفة مقوي جدا ٦٠٥
صفة المشروبات للاسهال ٦٠٥
في الضمادات ٦٠٥
صفة ضماد قوي ٦٠٥
صفة ضماد مصاص محلل ٦٠٥
صفة ضماد جيد محلل ٦٠٥
صفة منها هذا الضماد ٦٠٦
صفة اخر مثل ذلك ٦٠٦
في المروخات ٦٠٦
في القطولات ٦٠٦
في الاستحمامات لامثالهم ٦٠٦
في مسكنات الوجع الحارة اللينه ٦٠٦
في مسكنات الوجع المخدره ٦٠٦
علاج الريحي ٦٠٧
فصل في تدبير الكلي لهم ٦٠٧
في علاج المحار ٦٠٧
في الاطلية ٦٠٧
في المسهلات ٦٠٧
صفة دوا جيد ٦٠٧
علاج المفاصل المتحجرة والمتجففه ٦٠٨
علاج الاقعاد والرمانه ٦٠٨
في التحرز من اوجاع المفاصل ٦٠٨
علاج عرق النسا ٦٠٨
صفة دوا عجيب جدا ٦٠٨
في القطولات والابزنات ٦٠٩
في المروخات ٦٠٩
في الاطلية والضمادات ٦٠٩
في المراهم ٦٠٩
صفة اخر مثل ذلك من الاطلية ٦٠٩
صفة مرهم يسكن عرق النسا ٦٠٩
في المسهلات ٦٠٩
في الحقنه ٦١٠
في البثور المعروفه بالبطم ٦١٠
في وجع العقب ٦١٠
في ضعف الرجل ٦١٠
في اوجاع الاظفار ورضها ٦١٠
في انتقاع الاظفار والحكة فيها ٦١٠


هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من الكتاب الرابع

## فهرست الكتاب الرابع وما يتعلق به من الفنون والجمل والفصول والمقالات

## الكتاب الرابع في الامراض الجزوية الى اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الرئة يشتمل على سبعة فنون

## الفن الاول كلام كلي في الحميات يشتمل على مقالتين


المقالة الاولى منه في حمى يوم
فصل في ماهية الحمى ١
في المستعدين للحميات ١
في اوئات الحميات ١
في تعرف اوئات المرض وخصوصا المنتهي ٢
كلام كلي في حميات اليوم ٢
في العلامات ٣
في علامات

فصل في علامات انتقال حمى يوم ٣
علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخري ٣
في معالجات حمى يوم بضرب كلي ٣
في اصناف حمى يوم ٤
في حمى يوم نخبة ٤
علاماتها ٤
علاجاتها ٤
في حمى يوم مُرّية ٤
علاماتها ٤
في حمى يوم فكرية ٤
في حمى يوم غضبية ٤
في العلامات ٤
في المعالجات ٤
في حمى يوم سهرية ٤
في العلاج ٤
في حمى يوم نومية وراحية ٤
في العلامات ٤
في العلاج ٥
في حمى يوم فرحية ٥
علاماتها ٥
في العلاج ٥
في حمى يوم فزعية ٥
في العلامات ٥
في العلاج ٥
في حمى يوم تعبية ٥
في العلامات ٥
في العلاج ٥
في حمى يوم استفراغية ٥
في العلاج ٥
في حمى يوم وجعية ٥
علاماتها ٥
في العلاج ٥
في حمى يوم غشية ٥
في العلامات ٥
في العلاج ٥
في حمى يوم جوعية ٥
علاجها ٥
في حمى يوم عطشية ٦
في العلاج ٦
في حمى يوم سدية ٦
في العلامات ٦
في العلاج ٦
في حمى يوم تخمية وامتلابية ٦
في العلامات ٧
في العلاج ٧
في حمى يوم ورمية ٧
في العلامات ٧
في المعالجات ٧
في حمى يوم قشفية ٧
علاجها ٧
في حمى يوم حربة ٨
في العلامات ٨
في العلاج ٨
في حمى يوم استحصافية من البرد ٨

فصل في العلامات ٨
في العلاج ٨
في حمى يوم استحصافية من المياه الغابضة ٨
في العلامات ٨
في العلاج ٨
في حمى يوم شربية ٨
في حمى يوم غذائية ٨


## المقالة الثانية كلام كلي في حميات العفونة


فصل قول كلي في علامات حميات العفونة ٩
في علامات اللازمة ١٠
في امور تفترق ببعضها حميات العفونة وتشترك في بعض ١٠
في دلايل اعراض الحميات ١٠
كلام في القافض والبرد والقشعريرة والتكسر ١١
في الاشارة الى معالجات كلية الحمي العفونة ١١
في تغذية هاولا المحمومين ١٣
في القانون في سقي السكنجبين وما الشعير ١٤
في المعالجات واولا في معالجات الحميات الحادة ١٤
في ذكر اعراض تصعب في الحميات الحادة ١٥
في تدبير القافض والقشعريرة اذا افرطا ١٥
في تدبير افراط العرق في الحميات ١٦
في تدبير الرعاف المفرط ١٦
في تدبير القي الذي يعرض لهم بالافراط ١٦
في تدبير الاسهال الذي يعرض لهم ١٦
في تدبير عطشهم المفرط ١٦
في السبات الذي يعرض لهم ١٦
في تدبير ثقل رووسهم ١٦
في ارق اصحاب الحميات وغيرهم ١٧
في وجع الجون الذي يعرض لهم ١٧
في خشونة السنتهم او لزوجتهم ١٧
في العطاس الملح الذي يعرض لهم ١٧
في الصداع الذي يعرض لهم ١٧
في تدبير سعالهم ١٧
في بطلان شهوتهم ١٧
في جولبموسهم ١٨
في سواد لسانهم ١٨
في الغشي الذي يعرض لهم ١٨
في ضيق نفسهم ١٨
في شدة كربهم ١٨
في عسر الازدراد يعرض لهم ١٨
في برد الاطراف يعرض لهم ١٨
كلام كلي في الحمي الصفراوية ١٧
في الغب مطلقا ويسمى طوبطاوس ١٩
في الفرق بين الغب الخالصه وغير الخالصه ١٩
الغب اللازمه ١٩
علاج الغب الخالصه ١٩
علاج الغب غير الخالصه ٢٠
في الحمي المحرقه وهي المسماه ناريقوس ٢٠
في العلامات ٢١


في علاج

الألوكة www.alukah.net

فصل في علاج المحرقه ٢١
قرص جيد مجرب ٢١
في حمي الدم ٢١
في العلامات ٢٢
علاج حمي الدم ٢٢
في تغذيتهم ٢٢
في الحمي البلغمية ٢٢
علامات البلغمية الدايره وهي التي تسمي امفيمرينوس ٢٢
علامات الحمي اللازمه وهي التي تسمي اللثقه ٢٣
في الحمي التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمي ايفيالوس ٢٣
في العلامات ٢٣
في الحمي التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليفوريا ٢٣
في الحمي التي يكون فيها كل واحد من الامرين في كل واحد من الموضعين ٢٤
في الحمي الغشيه الخلطية ٢٤
في الحمي الغشيه الدقيقه الرقيقه ٢٤
في الحمي النهارية والليليه من البلغمية ٢٤
علاج البلغمية ٢٤
نسخة دوا التربد ٢٥
اقراص جيدة تجربة ٢٦
صفة مطبوخ جيد مجرب ٢٦
في اغذيتهم ٢٦
تدارك قذفهم اذا افرط ٢٦
تدارك اسهالهم اذا افرط ٢٦
قرص لطول الحمي مع البرد ٢٦
علاج البلغميه اللازمه وتسمي اللثقه ٢٦
علاج ايفيالوس وليفوريا ٢٧
علاج الحمي الغشيه الخلطيه ٢٧
علاج الحمي الغشيه الدقيقه الرقيقه ٢٧
تدبير الليلية والنهارية ٢٧
في الربع الدايره وتسمي طرطاوس ٢٧
في العلامات ٢٧
في علاج ٢٨
قرص بهذه الصفه ٢٩
في ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج ٣٠
صفة حب خفيف ٣٠
في تغذية اصحاب الربع ٣٠
علاج الربع اللازمه ٣٠
في الحمي السدس والسبع ونحو ذلك وتسمي باليونانية فيماطوس وقوم يسمون امثال هذه دواره ٣٠
فصل في علاج اصناف هذه الحميات ٣٠
في حمي الدق ٣١
في العلامات ٣٢
علامات الذبول ٣٢
علاج الدق ٣٢
في ذكر الادوية المبردة لهم ٣٢
ترتيب اخر ٣٢
في ذكر الادوية المرطبة لهم ٣٢
في تغذية اصحاب الدق ٣٣
في تدارك احوال تتبع الدق ٣٣
ونسخته ٣٣
في دق الشيخوخة ٣٤
في العلامات ٣٤
علاج دق الشيخوخة ٣٤
في حميات الوبا وما يجانسها وهي حمي الجدري والحصبة كلام في حمي الوبا ٣٤
في العلامات ٣٤
علامات الوبا ٣٥
في معالجات الحمي الوبائية ٣٥
في التحرز من الوبا ٣٥
في الجدري ٣٥
في علامات ظهور الجدري ٣٦
في الحصبه ٣٦
في العلاج ٣٦
ونسخته ٣٧
في الشتا يجب ان تواصل الوقود من الطرفا ٣٧
في مراعاة الاعضا وخياطتها عن افه الجدري والحصبه ٣٧
في قلع اثار الجدري ٣٨
في حميات الاورام ٣٨
في علاماتها واحكامها ٣٨
علاجها ٣٨
في احوال الحميات المركبة ٣٩
في شطر الغب ٣٩
علامات شطر الغب ٣٩
في هذه الحمي فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع والثاني ٣٩
علاج شطر الغب ٤٠
ونسخته ٤٠
اخري للثهب ٤٠
اقراص اخري ٤٠
نسخة اخري جيدة ٤٠
في النكس ٤٠




شبكة الألوكة www.alukah.net

# الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام البحران وهو مقالتان

## المقالة الاولي في البحران ومذاهب الاستدلال عليه وعلي الخير والشر


فصل في البحران وما هو وفي اقسامه واحكامه ٤١
قول كلي في علامات البحران ٤٢
في علامات حركة المادة في البحران الي فوق ٤٣
في دلايل القي ٤٣
في علامات تفصيل جميع ذلك ٤٣
في حكم هذه العلامات المشتركة والمذكورة والخاصية ٤٤
في علامات ميل المادة الي العرق ٤٤
في علامات ميل المادة الي اعضا البول ٤٤
في علامات ميل المادة الي طريق البراز ٤٤
في علامات ان البحران قد يكون من طريق الرحم ٤٤
في علامات ان البحران ان يكون من انتفاخ عروق المقعدة ٤٤
في علامات كون البحران بالانتقال ٤٤
في علامة ان ذلك الانتقال الي الاسافل ٤٥
علامة ان ذلك الانتقال الي الاعالي ٤٥
علامات الانتقال الي مرض اخر ٤٥
علامات البحران الي الخراجي ٤٥
في احكام امثال هذه الخراجات ٤٥
في علامات وقوع التشنج ٤٦
في علامات وقوع الناقض ٤٦
في العلامات الدالة علي البحران الجيد ٤٦
في العلامات الدالة علي البحران الردي ٤٦
في احكام من احكام العلامات الدالة علي البحران الردي ٤٦
في علامات النضج واحكامها ٤٦
في احكام العلامات مطلقا ٤٦
في ذكر العلامات الجيدة ٤٧
في احكام العلامات الردية ٤٧
في ذكر العلامات الردية ٤٧
في العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون ٤٧
في علامات ماخوذة من الصداع ٤٧
في علامات ردية ماخوذه من جهة الحس ٤٧
في العلامات الكايئة في العين ٤٨
في علامات توخذ من جهة الانف ٤٨
في علامات توخذ من جهة الاذن ٤٨
في علامات توخذ من جهة الاسنان ٤٨
في علامات ماخوذه من جهة اللسان والفم وما يليه ٤٨
في علامات توخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه ٤٨
في علامات توخذ من جانب المعدة وفمها ٤٩
في علامات ردية توخذ من اعضا التنفس ٤٩
في علامات ماخوذة من هيئة العروق ٤٩
في علامات ردية توخذ من اسفل خا البدن وسو الاستلقا والضعف ٤٩
في علامات ردية ماخوذة من قبل هيئة الاضطجاع ٤٩
علامات ماخوذة من الجلد ٤٩
علامات ماخوذه من البطن ونواحي الشراسيف ٤٩
في علامات ماخوذه من المقعده ٤٩
علامات ماخوذه من القضيب والانثيين ٤٩
علامات ماخوذه من الارحام ٤٩
علامات الردية الماخوذة من الاطراف ٤٩
في علامات ماخوذه من جهة النوم واليقظه ٥٠
علامات الردية ماخوذه من قبل اعمال اليد ٥٠
علامات ماخوذه من الاوجاع ٥٠
علامات ماخوذه من الصوت والكلام والسكون ٥٠
علامات ماخوذه من العقل ٥٠
علامات ماخوذه من الحركات ٥٠
علامات ماخوذه من الاوهام ٥٠
في احكام ماخوذة من القواب والتقطي ٥٠
علامات ماخوذه من الاحلام ٥٠
علامات ماخوذه من الشهوات والعطش ٥٠
في احكام واستدلالات من البرثمان ٥١
في دلايل ماخوذه من الاورام ٥١
علامات ماخوذه من هيئة البثور وما يشبهها ٥١
علامات ماخوذه من هيئة العروق ٥١
علامات ماخوذه من النافض ٥١
في احكام الاستفراغ ٥١
في احكام العروق ٥١
في سبب كثرة العرق ٥٢
في اختلاف الاعضا في التعرق وضده ٥٢
في اختلاف الاحوال في التعرق وغيره ٥٢
في الايام التي يكثر فيها العرق ويقل ٥٢
في وجوه الاستدلال من العرق ٥٢
علامات الماخوذه من جهة العرقه ٥٢
علامات ماخوذه من جهة النبض ٥٣
في احكام الرعاف ٥٣
في دلايل ماخوذه من الرعاف ٥٣


شبكة الألوكة www.alukah.net

فصل في دلايل ماخوذه من العطاس ٨٣
في احكام البراز ٨٣
علامات ماخوذه من البراز ٨٣
في احكام القي ٨٣
علامات ماخوذه من القي ٨٣
في احكام البول ٨٣
علامات بولية ماخوذه من القلة والكثرة ٨٤
علامات ماخوذه من رقة البول ٨٤
في علامات ماخوذه من غلظ القوام وكدورته ٨٤
في احكام البول الابيض في الامراض الحادة ٨٤
في البول الاسود في الجهات الحادة ٨٤
في اللون الاحمر في بوا. الامراض الحادة ٨٤
علامات ماخوذه من الرسوب ٨٨
علامات ماخوذه من احوال تجتمع لسبب دلايل شتى من اللون والقوام واولها ٨٨
في الابوال الدهنية ٨٨
علامات ردية من جهة كيفيه انفصال البول ٨٨
في عدة علامات ردية في البول ٨٨
علامات ردية في المرضي من اجناس مختلفه ردائها من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم ٨٦
علامات طول المرض ٨٦
علامات ان المرض ينقضي بحران او تحلل ٨٦
في احكام النكس ٨٦
علامات النكس ٨٧
في اسباب الموت ٨٧
في اصناف الموت الذي يعرض في اوقات الجهات وعلامة كيفية موت العليل ٨٧
في دلايل الموت من غير بحران ٨٧
في احوال تعرض للناهضين ٨٧
في تدبير الناقة ٨٨
في تغذية الناقة ٨٨
في حركات الامراض ٨٨

## المقالة الثانية من الفن الثاني في اوقات البحران وايامه وادواره

فصل في ابتدا المرض واول حساب البحران ٨٩
في سبب ايام البحران وادواره ٨٩
في مناسبات ايام البحران بعضها الي بعض في القوة والضعف ومقايستها الي الامراض ٦٠
في الايام الواقعة في الوسط ٦٠
في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها ٦٠
في الايام الفاضلة والردية على ترتيبها كانت بحرانية او واقعة في الوسط او ايام انذار ٦١
في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني ٦١
في ايام الانذار ٦١
في تعرف ايام البحران اذا اشكل ٦١
في بيان نسبة ايام البحران الي اكثر الامراض ٦٢

# الفن الثالث كلام مشبع في الاورام والبثور ويشتمل علي ثلث مقالة

## المقالة الاولي في الحارة منها والفاسدة

فصل في كلام الاورام والبثور الحارة ٦٢
في الفلغموني ٦٢
علاج الفلغموني ٦٣
في الجمرة واصنافها ٦٣
علاج الجمرة ٦٤
في النملة الجاورسية ٦٤
علاج النملة ٦٤
علاج الجاورسية من بين اصناف النملة ٦٤
فصل في الجمرة بالجيم والنار والفارسي وغير ذلك ٦٤
علاج الجمرة والنار الفارسية ٦٥
في الفاطات والفاخات ٦٥
علاج الفاطات والفاخات ٦٥
صفة دوا مركب ٦٥
دوا جيد مجرب للقدما اتجلة بعض المحدثين ٦٥
في الشرا ٦٦
علاج الشرا ٦٦
في الاكلة وفساد العضو والغرق بين غانغرانا وسفاقلوس ٦٦
في المعالجات ٦٦

في الطواعين

فصل في الطواعين ٦٧
في العلاج ٦٦
في الاورام الحادثه في الغدد ٦٧
في الخراجات الحارة ٦٧
في دلايل كون الورم خراجا ٦٨
في دلايل النضج وعلامته ٦٨
في احكام المدة ٦٨
في دلايل الخراج الباطن ٦٨
في دلايل نضج الباطن ٦٨
في دلايل ثرب انفجار الباطن ٦٨
في علاج الخراجات الظاهرة ٦٩
في تدبير الانضاج والحيله للتنقيح في الخراجات الظاهرة ٦٩
في تدبير الخراجات الظاهرة اذا نضجت ٦٩
في المفجرات الخارجة ٧٠
في تدبير الخراجات الباطنة ٧٠
في الدمامل ٧١
علاج الدمامل ٧١
في القوبه ٧١

المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري معها الاخلاط الباردة وما يجري مجراها في البدن البلغم والسودا والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها

فصل في الورم الرخو البلغمي المسمي اوذيما ٧١
في علاج الورم الرخو ٧١
في السلع ٧١
علاج السلع ٧٢
في الغدد ٧٣
علاجها ٧٣

فصل في البثور الغددية ٧٣
في فوجنلا ٧٣
في الخنازير ٧٣
في العلاج ٧٣
صفة دوا جيد ٧٣
في الاورام الصلبه ٧٤
في العلاج ٧٤
في صلابة المفاصل ٧٥
في التي تسمي مسامير ٧٥
في السرطان ٧٥
في العلاج ٧٥
في تدبير اسهاله ٧٥
في ذكر الادوية الموضعية للسرطان ٧٥
في الاورام الريحية ونفخات العضل ٧٦
في العلاج ٧٦
مرهم جيد معتدل ٧٦
في العرق المديني ٧٦
في العلاج ٧٦

المقالة الثالثة في الجذام

فصل في ماهية الجذام وسببه ٧٧
في الدلامات ٧٧
في العلاج ٧٨
مختج للمجذومين ٧٨
نسخة سعوط ٧٨
صفة ادوية مركبة نافعة لهم ٧٩
صفة المنجون المسمي بزرجلي الاكبر ٧٨
صفة منجون السلاخة ٧٩
صفة احراق الدولاذ ٧٩
صفة السلاخة الصغري ٨٠
صفة دوا نافع من الجذام ٨٠
صفة طلا للجذام ٨٠
صفة طلا اخر ٨٠

# الفن الرابع في تفرق الاتصال سوا ما يتعلق بالكسر والجبر يشتمل على اربعة مقالة

المقالة الاولي كلام مجمل في الجراحات

فصل كلام كلي في تفرق الاتصال ٨٠
جملة في الجراحات ٨٠
كلام كلي في علاج الجراحات ٨٠

فصل في تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل من الادوية ٨١
في بط الجرح وغيره اذا احتيج الي كشفه ٨٢
في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع ٨٢
في تدبير كلي في جراحات الاحشا من باطن وظاهر ٨٢

في كيفيه
شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصل في كيفيه ربط الجراحات ٨٣
في الادوية الملحمه للجراح ٨٤
في الادوية المدملة والخاتمه للجراحات وغيرها ٨٤
صفة مرهم الكتان ٨٤
صفة ذرور خفيف ٨٤
صفة مرهم لجراحات ابدان المشايخ ٨٤
في الادوية المنبته للحم في الجراح والقروح ٨٥
في علاج جراحة الشحاج ٨٥

## المقالة الثانية في الجح والرض والفسخ والوثي والسقطه والصدمه والخزق ونزف الدم ونحو ذلك

فصل في التقدمة ٨٥
في الفسخ والهتك ٨٥
في العلاج ٨٦
في السقطه والصدمة بحجر اوحايط او غيره ٨٦
في العلاج ٨٦
صفة قرص جيد ٨٦
صفة دوا مركب مجرب ٨٧
في الصدمه والضربة على البطن والاحشا ٨٧
في حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه ٨٧
في الوثي ٨٧
في الجح وفيه جح الخف ٨٧
في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام ٨٨
في الادوية الجاذبه ٨٩
في ثانون علاج حرق النار ٨٩
في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول ٨٩
في الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الثاني ٨٩
مرهم القورة بصفه اخري ٨٩
في حرق الما المغلي ٨٩
في نزف الدم وحبسه ٨٩
في ثانون علاج نزف الدم ٩٠
صفة ادوية مركبه من اصناف شتي قوية في منع النزف ٩١

## المقالة الثالثة في القروح واصناف ذلك

فصل كلام كلي في القروح ٩٢
في ثانون علاج القروح ٩٣
في علاج القروح الصديدية ٩٤
صفة مرهم جيد ٩٤
في علاج القروح الوسخه ٩٤
في علاج الكهون والقروح الغايرة والخابي ٩٤
في علاج دود القروح ٩٥
في اثبات اللحم في القروح ٩٥
علاج القروح المتاكله غير المتعفنه ٩٥
علاج القروح المتعفنه والردية ٩٥
صفة دوا مركب ٩٥
دواغابة مجرب ٩٦
في علاج العسرة الاندمال والخبرونية ٩٦
في صفة دوا منجح جمعه جالينوس وغيره ٩٦
صفة مرهم ذهبي جيد ٩٦
في علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق ٩٧
صفة دوا يستعمله اهل الاسكندرية ٩٧
في اللحم الزايد على الجراحات ٩٧
في تدبير القروح المتقصة بعد الاندمال ٩٨
في اثار القروح والجراحات ٩٨

## المقالة الرابعة في تفرق الاتصال في العصب وما يتعلق بالخبر من تفرق الاتصال للعظام

فصل في جراحات العصب وما يجري مجراه وقروحها ٩٨
في ثانون علاج تفرق اتصال العصب ٩٨
في ادوية جراح العصب وقروحها ٩٩
في الاورام التي تعرض للعصب المجروح ١٠٠
في رض العصب ووثيه ١٠٠
في صلابة العصب والتوايه ١٠٠
في ذكر امراض العظام ١٠٠
في ريح الشوكة وفساد العظم ١٠١
علامات فساد العظم ١٠١
علاجه ١٠١
صفة نشر العظم الفاسد ١٠١
فيما يبقا من شظايا العظم وتشوره في القروح المتدملة ١٠١
ونسحته ١٠١
في ادوية كسر العظم ١٠١
طلا للكسر والوثي ١٠١
في صفة دوا نافع للكسر والوثي مع ورم حار ١٠١

# الفن الخامس في الجبر يشتمل علي ثلث مقالة

## المقالة الاولي في الخلع وما يتعلق بذلك


فصل كلام كلي في الخلع ١٠٢
علامات الخلع الكلية ١٠٢
علامات المبل ١٠٢
علامات زيادة طول المفصل من غير خلع ١٠٢
علاج المبل والخلع ١٠٢
علاج طول المفاصل ١٠٣
في خلع الفك ١٠٣
في خلع الترقوة ١٠٣
في خلع المنكب ١٠٣
علامه انخلاع العضد ١٠٣
في المعالجات ١٠٤
في انخلاع الكتف في نفسه ١٠٤
في انخلاع العظم الصغير عند المنكب ١٠٤
في العلاج ١٠٤
في خلع المرفق ١٠٤
في العلاج ١٠٤
في خلع مفصل الرسغ ١٠٥
في خلع الاصابع وعلامته ١٠٥
في العلاج ١٠٥
في انفكاك عظام الرسغ ١٠٥
في انخلاع الخرز وزوالها ١٠٥
في العلاج ١٠٥
في خلع العصعص ١٠٦
في خلع الورك ١٠٦
في العلامات ١٠٦
في العلاج ١٠٦
في خلع الركبة ١٠٧
علاجه ١٠٧
في انخلاع الرضفة وهي فكلة الركبة ١٠٧
في خلع مفصل العقب عند اللعب ١٠٧
في انخلاع عظام القدم ١٠٨


## المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر


فصل كلام كلي في الكسر ١٠٨
في احكام الاجبار وضده ١٠٨
في امور من امر الجبر والربط ١٠٨
في وصاية المجبر ١٠٩
في نصبه المجبور ١٠٩
في كيفية الرباطات والرفائد ١١٠
في كيفيه الرباط بالتفسير والتفصيل ١١٠
فصل في كيفية الربط ١١١
في كيفية استعمال الجبائر بالتفسير والتفصيل ١١١
في الكسر مع الجراحة ١١١
في كسر العظم ١١٢
في اطلية الكسر وما يجري مجراها ١١٢
في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحه للحكه ١١٢
في الاطلية لتصليب الدشبذ ١١٢
في تدبير تعديل الدشبذ ١١٢
في الترتيب الجيد ١١٢
دواجيد ١١٢
مرهم جيد ١١٢
ملين جيد ١١٢
في المقويات للاسترخا ١١٢
في استعمال الماء الحار والدهن ١١٣
في تغذية المجبور وتسقيته ١١٣
في لوز موانف تستعمله لوقت الانعقاد ١١٣
فيما يعرض دشبذ مفرط في الكسر لا حاجه الي قدره ١١٣


## المقالة الثالثة في كسر عضو عضو


فصل في كسر القحف ١١٣
في كسر الحي ١١٨
في كسر الانف ١١٦
في كسر الترقوة ١١٦
في كسر الكتف ١١٦
في كسر القس ١١٧
في كسر الاضلاع ١١٧
فيما يعرض للجوزات من الكسر ١١٧
في كسر العضد ١١٧
في كسر الساعد ١١٧
في كسر الرسغ ١١٨
في كسر عظام الاصابع ١١٨
في كسر العظم العريض والورك ١١٨
في كسر الفخذ ١١٨
في كسر الفكلة ١١٩
في كسر الساق ١١٩
في الكعب ١١٩
في العقب ١١٩
في اصابع الرجل ١١٩




الألوكة www.alukah.net

# الفن السادس كلام مجمل في السموم يشتمل علي خمسة مقالة

## المقالة الاولي في اصول ما يعلم من احوال السموم المشروبه وتفصيل القول في معالجات السموم التي لبست بحيوانية وغير ذلك


فصل كلام كلي في التحرز عن السموم المشروبة وعلاجها ١١٩
كلام كلي في السموم المشروبة ١٢٠
في الاستدلال علي اصناف السموم ١٢٠
العلامات الرديئة ١٢٠
في قانون علاج من سقي سما ١٢٠
في ادوية مشتركة للسموم ١٢٠
الجملة السموم الجمادية من المعدنية وغيرها ١٢٠
الحجر الارمني ١٢١
في الزبيق ١٢١
في العلاج ١٢١
في المرتك وبرودة الرصاص ١٢١
علاجه ١٢٢
في الاسمهذاج ١٢٢
في العلاج ١٢٢
في الجمسين ١٢٢
في الزنجفر والشكه ١٢٢
في العلاج ١٢٢
في الزنجار ١٢٢
علاجه ١٢٢
في برادة الحديد وخبثه ١٢٢
في علاجه ١٢٢
في النورة والزرنيخ ١٢٢
في العلاج ١٢٢
في ما الصابون ١٢٢
في الزاج والشب ١٢٣
في العلاج ١٢٣
في شرب الما البارد علي الريق ١٢٣
في العلاج ١٢٣
في جملة من السموم النباتية ١٢٣
البيش ١٢٣
في العلاج ١٢٣
في قرون السنبل ١٢٣
في العلاج ١٢٣
في الغونيون ١٢٣
علاجها ١٢٣
في الفربيون ١٢٣
في العلاج ١٢٣
فصل في البان البقوعات ١٢٣
في السقونيا ١٢٣
في المازريون وخامالبون ١٢٤
في العلاج ١٢٤
في الدفلي ١٢٤
في العلاج ١٢٤
في الباذر ١٢٤
في العلاج ١٢٤
في الكابكج ١٢٤
علاجها ١٢٤
في المهوبزج ١٢٤
في السذاب البري ١٢٤
علاجه ١٢٤
في القاقسيا ١٢٤
في العلاج ١٢٤
في الجيلهنك ١٢٤
في الدند الصيني ١٢٥
في العلاج ١٢٥
في الكندس والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثا الجاروضرب من الشونيز ردي والغاريقون الاسود ١٢٥
في العلاج ١٢٥
في الخربق الاسود ١٢٥
في العلاج ١٢٥
في الجرمدانق ١٢٥
علاجه ١٢٥
في الداذي ١٢٥
علاجه ١٢٥
في كسب الخروع والسمسم ١٢٥
في الجند بيدستر ١٢٥
في العلاج ١٢٥
في العنصل البري ١٢٥
في العلاج ١٢٥
في خانق الذيب وخانق النمر ١٢٦
في العلاج ١٢٦
في الازاذرخت ١٢٦
في العلاج ١٢٦
في قشر الارز ١٢٦
في العلاج ١٢٦
في بزر الاجرة ١٢٦
في القريد الردي ١٢٦
في سوردينون ١٢٦
في علاجه ١٢٦
في طوتيون ١٢٦
في اللوب الرنجة ١٢٦
في الشراب المصرف علي الريق ١٢٦
العلاج



مكتبة الألوكة
www.alukah.net

فصل في العلاج ١٢٧
في العسل الردي ١٢٧
في العلاج ١٢٧
في الدبق ١٢٧
العلاج ١٢٧
جملة الادوية النباتية السمية الباردة ١٢٧
في الافيون ١٢٧
في العلاج ١٢٧
في جوزماتل ١٢٧
في العلاج ١٢٧
في البيروج ١٢٨
في العلاج ١٢٨
في دروفنيون ١٢٨
في البنج ١٢٨
في العلاج ١٢٨
في الشوكران ١٢٨
في العلاج ١٢٨
في عنب الثعلب ١٢٨
في العلاج ١٢٨
في الكزبرة الرطبة ١٢٨
في العلاج ١٢٨
في بزرقطونا ١٢٩
في العلاج ١٢٩
في الفطر والكماة الردية ١٢٩
في العلاج ١٢٩
في السهام الارمينية ١٢٩


## المقالة الثانية في السموم المشروبة والحيوانية


فصل في الحيوانات التي تقتل جملة اجسادها او تفسد ١٢٩
في الدراريح ١٢٩
في العلاج ١٢٩
في الارنب البحري ١٢٩
في العلاج ١٣٠
في الوزغة والحربا ١٣٠
في العلاج ١٣٠
في الجرذون ١٣٠
في العلاج ١٣٠
في شرب سالامندرا ١٣٠
علاجها ١٣٠
في الضفادع الاجامية الخضر والبحرية الجمر ١٣٠
في العلاج ١٣٠
في الضفادع الصفر ١٣٠
في العلاج ١٣٠
القسم الاخر من هذا القسم ١٣١
في السمك البارد ١٣١
في العلاج ١٣١
في الشوا المخوم واللحم الفاسد ١٣١
في العلاج ١٣١
في الجنس الثاني من الحيوانية ١٣١
في مرارة الافعي ١٣١
فصل في العلاج ١٣١
في مرارة الخنزير ١٣١
في العلاج ١٣١
في مرارة كلب الماء ١٣١
العلاج ١٣١
في طرف ذنب الابل ١٣١
العلاج ١٣١
في الجنس الثالث من الحيوانية ١٣١
دم الثور الطري ١٣١
العلاج ١٣١
في عرق الدواب ١٣٢
العلاج ١٣٢
في بيض الحربا ١٣٢
علاجه ١٣٢
في اللبن الفاسد ١٣٢
العلاج ١٣٢
في الدم الجامد ١٣٢
الادوية العامة لذلك ١٣٢
علاج جمود الدم في المعدة والمثانة ١٣٢
في جمود اللبن في المعده ١٣٢
العلاج ١٣٢


## المقالة الثالثة في تدبير النهش الكلي وفي طرد الحشرات وفي علامات لدغ الحيات واصنافها


فصل كلام كلي في قوانين المعالجة ١٣٤
في المشروبات على اللسوع ١٣٤
دوا نافع لكل نهشة ١٣٤
الاطلية على اللسوع مما يطلي عليها ١٣٤
اطلية اذا طلي بها على الابدان لا تقربها الهوام مما ذكر لهذا الشان ١٣٤
في طرد الهوام عن الكلبة ١٣٤
في اشبا ذكرها قوم في اتلاف السباع ١٣٥
في طرد الحيات ١٣٥
طرد العقارب وقتلها ١٣٥
في بخور يخرج العقارب ١٣٥
طرد البراغيث ١٣٥
طرد البعوض والبق ١٣٥
طرد ابن عرس ١٣٥
طرد الفار وقتلها ١٣٥
طرد النمل ١٣٥
طرد الذباب ١٣٥
طرد الزنابير ١٣٥
في طرد الخفافس ١٣٦
في طرد الارضه ١٣٦
في طرد السوس ١٣٦
في اصناف الحيات ١٣٦
في لسع باسليقوس ١٣٦
علامة لسعها ١٣٦
في لسع جرمانا ١٣٦
علامات لسع الحية المسماه بالخطاف وهي من الصم ١٣٧
علامات لسع اسفيوس اليابسة وهي من الصم في لسع ١٣٧


الألوكة www.alukah.net

فصل في لسع العزاقة واسقلبوس ١٣٧
في لسع المقرنة ١٣٧
في علامة لسعها ١٣٧
في حية تسمي اودرس وكدوسودروس ١٣٧
في العلاج ١٣٧
في اذرس ١٣٧
قول كلي في لسع الاناعي واحكامها ١٣٨
في علاج لسع الاناعي بما هو كالقانون ١٣٨
في سايرالمشروبات المحمودة في لسع الاناعي ١٣٨
في الضمادات من خارج ١٣٨
في الحيات البازقة للدم من المسام كلها مثل امورهوس وبسطبس ١٣٨
في العلاج ١٣٨
في الحية المعطشة ١٣٩
في العلاج ١٣٩
في القفازة والطفاره ١٣٩
في الميلوطية وهي ذرونيوس ١٣٩
في علاجه ١٣٩
في الجاورسية ١٣٩
في الحية المسماة بسيسطالي ١٣٩
في الحية الرقشاذات الالوان المختلفة ١٣٩
في حية بارسطابس ١٣٩
في فنجرنيوس ١٣٩
في اموذوطبس ومواعروس ١٤٠
في علاجهما ١٤٠
في الحية المسماة سيسير وهي المعفنة ١٤٠
في العلاج ١٤٠
في اصناف الحيات الاخري التي توذي اذ لسعت بالجرح لا بالسم المعتد به وهي الحيات الكبار الجثث جدا ١٤٠
في التنين ١٤٠
في اغاذيمون والنسر ١٤٠
في عض التنين البحري ١٤٠
في حيوانان بحريان ١٤٠
في سمورها ١٤٠
في طوروغورون ١٤٠


## المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع


فصل كلام كلي في علاج العض ١٤١
في عض الانسان للانسان ١٤١
في عضه الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضه الذيب ونحوه ١٤١
في صفة الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اواي ١٤١
في ذكر ما يكلب غير ما ذكرناه ١٤١
في احوال من عضه الكلب الكلب ١٤٢
في التفريق بين عضة الكلب الكلب وغير الكلب ١٤٢
في العلاج ١٤٢
صفة مسهل جيد لهم ١٤٢
في الادوية المشروبة ١٤٣
نسخة دوا الخرايج النافع لهم ١٤٣
فصل في نسخة مختصرة لدوا الخرايج ١٤٣
في الضمادات ونحوها للجذب والتوسيع ١٤٤
في الاحتبال في سقيه الما ١٤٤
في عض النمر والفهد والاسد وجراحة مخالبها ١٤٤
في عض التمساح ١٤٤
في عض الفرد ١٤٤
في عض السنور ١٤٤
في عض ابن عرس ١٤٤
في عضه موغالي وهو الغلا ١٤٤
في العلاج ١٤٤


## المقالة الخامسة في لسوع الحشرات والرتيلاوات وعضوضها


فصل في اصناف العقرب البري ١٤٥
فيما يعرض من لسعها ١٤٥
في العلاج ١٤٥
صفة ترياق جيد لهم ١٤٥
ترياق جيد له ١٤٥
والدوا العسكري وصفته ١٤٥
في سايرالمشروبات ١٤٦
في الاطلية والاضمدة ١٤٦
في الجرادة ١٤٦
في علاجها ١٤٦
ونسخته ١٤٦
ترياق اخر له ١٤٦
في اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات ١٤٦
فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل ١٤٧
في العلاج ١٤٧
صفة ترياق جيد ١٤٧
في سايرالمشروبات ١٤٨
صفة ترياق لذلك مجرب ١٤٨
صفة الاطلية ونحوها ١٤٨
صفة ضماد جيد ١٤٨
في المروخات ١٤٨
في القطولات ١٤٨
في الشبث وعلاجه ١٤٨
في العنكبوت وعلاجه ١٤٨
في حيوانان ١٤٨
في حيوانان اخر يسمي موغرنيثا ١٤٨
في قتلة النسر المسمات دده بالفارسية ويملوكي بالهونانية وطغانوس بالهندية ١٤٨
في علاجها ١٤٨
في الطبوع وحرز الطين ١٤٩
في لسع الزنابير ١٤٩
في العلاج ١٤٩
في لسع النحل وعلاجه ١٤٩
في النمل الطيار وشي اخر يشبهه ١٤٩
في سام ابرص والعضاية ١٤٩
في الاربعة والاربعون ١٤٩
في عضه




مكتبة الألوكة www.alukah.net

فصل في عضه سالامندرا ١٤٩
في العلاج ١٤٩
في سقولوفندر البرية والبحرية ولست
اعرفهما ولا ابعد ان يكون مما فرغنا
من ذكره ١٤٩
فصل في العقرب البحري ١٥٠
في العنكبوت البحري ١٥٠
في عض الضفادع البحرية الجمر ١٥٠
جملة علاج للهوام البحرية السامة ١٥٠

# الفن السابع كلام مجمل في الزينة يشتمل على اربعة مقالة

## المقالة الاولي في احوال الشعر وفيه الحزاز

فصل في ماهية الشعر ١٥٠
في سبب بطلان الشعر ١٥٠
الادوية الحافظه للشعر ١٥٠
ومن المركبات ١٥١
دوا يحفظ شعر الحواجب ١٥١
في مطولات الشعر ١٥١
مركب جيد ١٥١
نسخة اخري تنسب الي الكندي ١٥٢
في منبتات الشعر القوية وفيها علاج ما
يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار
الحواجب ونحو ذلك ١٥٢
وايضا لقربطن ١٥٢
وايضا للحواجب ١٥٢
دوا ينبت الشعر في الحواجب ١٥٢
فيما يحفظ دا الثعلب ودا الحية ١٥٢
العلاج ١٥٢
صفة لطوخ دوا نافع ١٥٣
فيما يحلق الشعر ١٥٣
علاج من احرقته النورة ١٥٣
فيما يقطع رايحة النورة ١٥٣
في مانعات الشعر ١٥٣
في المجعدات للشعر ١٥٣
فيما يسبط الشعر ١٥٣
في تشقيق الشعر ١٥٣
فيما يرقق الشعر ١٥٣
كلام في الشباب والشيب ١٥٣
فيما يبطئ بالشيب ١٥٣
صفة معجون معتدل جيد ١٥٣
في اللطوخات المانعة من الشيب ١٥٨
دهن جيد ١٥٨
لطوخ جيد حتي انه يذهب الحديث
منه ١٥٨
غلون جيد ١٥٨
في ذكر الخضابات ١٥٨
في المسودات ١٥٨
فصل في صفة خضاب جيد ١٥٩
في غالية قد مدحوها ١٥٩
في المشقرات وما يجري مجراها ١٥٧
محمر قوي ١٥٧
في المبيضات ١٥٧
في تدارك احوال تتبع الخضاب ١٥٧
في الحزاز ١٥٧
في العلاج ١٥٧
ادوية الحزاز اللينة غير لذع كثير ١٥٧
ادوية الحزاز التي هي اقوي ١٥٨
دوا يدعيه بعض المحدثين وقد جرب
فوجد جيدا ١٥٨

## المقالة الثانية في احوال الجلد من جهة اللون

فصل في الاسباب المغيرة للون ١٥٨
الاسباب المصفرة للون ١٥٨
الاشيا المحسنة للون بالتبريق والتحمير
والجلا اللطيف ١٥٨
غسول جيد ١٥٩
غمره جيدة ١٥٩
غمرة قوية ١٥٩
في حفظ الجلد عن الشمس والريح والبرد ١٥٩
في اثار الضربة والاثار السود ١٥٩
طلا لذلك جيد ١٥٩
في اثار القروح والجدري ١٥٩
في الدم المبيت والبرش والكلف ١٥٩
وهذا الدواهو ١٦٠
قرص جيد ١٦٠
دوا للساهر جيد ١٦٠
ونسخته ١٦٠
في الوشم وعلاجه ١٦١
في الباذشنام والحمرة المفرطة ١٦١
في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود ١٦١
العلامات ١٦١
علاج البهق الاسود ١٦١
سفوف نافع له والبرص الاسود ايضا ١٦١
صفة طلا جيد ١٦١



الألوكة
www.alukah.net

فصل في علاج الوضح والبرص ١٤٢
نسخة تجربة ١٤٢
طلا للهند ١٤٢
طلا كثير الاخلاط اتخذ للعقعم ١٤٣
طلا جيد للساهر ١٤٣
طلا خفيف جيد واقع ١٤٣
وايضا ربيماسيس ١٤٣
اخر لجبريل ١٤٣
صفة دوا ملكي ١٤٣
طلا جيد ١٤٣
او صبغ جربناه ١٤٣
صبغ اخر ١٤٣
في علاج البرص الاسود ١٤٣

## المقالة الثالثة فيما يعرض للجلد لافي لونه

فصل في السعفة والشيربج والبلخية والبطم ١٤٤
في العلاج ١٤٤
صفة دواجيد ١٤٤
صفة دواجيد جدا ١٤٤
في الادوية الموضعية للسعفه اليابسة ١٤٤
صفة دوا جيد للسعفة الرطبه واليابسه ١٤٥
دوا لقاوي مجرب نافع جدا ١٤٥
في الغوبا ١٤٥
في علاج القوبا ١٤٥
في المعالجات الموضعية ١٤٥
صفة دوا جيد ١٤٥
ومن المركبات ١٤٥
في البثور اللبنية ١٤٥
في الجرب والحكة ١٤٦
في العلاج ١٤٦
طبيخ جيد ١٤٦
حب جيد وهو حب الشاهترج ١٤٦
دوا قوي جيد للزمن ١٤٦
وايضا مثل هذا المجون ١٤٦
صفة دوا جيد ١٤٧
صفة دوا مسهل ١٤٧
في الحصف ١٤٧
في علاجه ١٤٧
في بثات الليل ١٤٧
في العلاج ١٤٧
في القالبل والمسمارية منها والعقف الغريبه وما يجري مجراها ١٤٨
في العلاج ١٤٨
في تركيب معتدل ١٤٨
في القرون ١٤٨
في الشقوق التي تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل موضع ١٤٨
علاج الشقوق عامه ١٤٨
علاج شقوق الشفة ١٤٩
في شقوق الرجل ١٤٩
في العلاج ١٤٩
علاج جيد لها ١٤٩
فصل في شقوق اليد ١٤٩
في شقوق ما بين الاصابع ١٤٩
في تقرح القطاة ١٤٩
في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغابط ١٤٩
علاج فساد الرائحة للجلد عاما ١٤٩
في الصنان وعلاجه ١٧٠
قرص جيد ١٧٠
في صفة ذرور يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجه الحارة ١٧٠
اخر يقطع رائحة العرق ١٧٠
في شدة نتن البراز والريح وعلاجه ١٧٠
في نتن البول ١٧٠
في القمل والصيبان ١٧٠
في العلاج ١٧١
في ترتيب جيد ١٧١

## المقالة الرابعة في احوال تتعلق بالبدن والاطراف وهي تمام كتاب الزينة

فصل في ازالة الهزال ١٧١
في العلاج ١٧١
ترتيب جيد ١٧٢
ترتيب للكندي ١٧٢
ترتيب جيد للهزال ١٧٢
من التدبير الجيد للمحرورين ١٧٣
صفة دوا عجيب ١٧٣
ومن ذلك للمبرودين تحته للمبرودين ١٧٣
اخر معروف ١٧٣
شراب لهم ١٧٣
ونسخته ١٧٣
في تسمين عضو عضو كاليد او الرجل او الشفة او الانف او القلفة او القضيب ١٧٣
في عيوب السمن المفرط ١٧٣
في التهزيل ١٧٤
صفة دوا مركب ١٧٤
دوا قوي ١٧٤
في تهزيل اعضا جزية مثل الثدي والخصية واليد والرجل ونحو ذلك ١٧٤
ونسخته ١٧٤
في الداحس ١٧٥
في العلاج ١٧٥
دوا مبري للداحس ١٧٥
مرهم جيد ذكره فولس ١٧٥
مرهم بهذه الصفة ١٧٥
مرهم جيد ١٧٥
في اذان الغار وشقق الاظفار وتقشرها وحربها ١٧٥
في التشنج والتعقف والتجدم التي تعرض للظفر ١٧٥
في العلاج ١٧٦



شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصل في جبل قلع الظفر الردي في هيئته وفي لونه ١٧٦
وسايرعيوبه لينبت بدله ظفر جيد ١٧٦
في مراعاة ما ينبت ١٧٦
في البرص الذي يكون علي الاظفار ١٧٦
فصل في الصفرة التي تعرض للاظفار ١٧٦
في رض الاظفار ١٧٦
في موت الدم تحت الظفر عن رضه وقعت ١٧٦

هذا اخر الكلام من ذكر الفنون والمقالات من الكتاب الرابع

# فهرست الكتاب الخامس وما يتعلق به من الجمل والفصول والمقالات

## الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو اقراباذين يشتمل علي مقالات عدة وجملتين ١٧٧

## المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة

فصل في كيفية التركيب

## الجملة الاولي في المركبات المرتبة في القراباذينات تشتمل علي اثني عشر مقالة

المقالة الاولي منها في التريافات والمعاجين الكبار ١٧٨
المقالة الثانية كلام مشبع في الايارجات ١٩٥
المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة ١٩٩
المقالة الرابعة في السفوفات والتمايح ووجورات الصبيان ٢٠٧
المقالة الخامسة في اللعوقات ٢٠٩
المقالة السادسة في الاشربة والربوبات ٢١١
المقالة السابعة في المربيات والانبجات ٢٢٠
المقالة الثامنة في الاقراص ٢٢٢
المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب ٢٢٩
المقالة العاشرة في الادهان ٢٣٣
المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات ٢٣٩
المقالة الثانية عشر في ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية المركبة التي تصلح للامراض في عضو عضو ٢٤١

الجملة